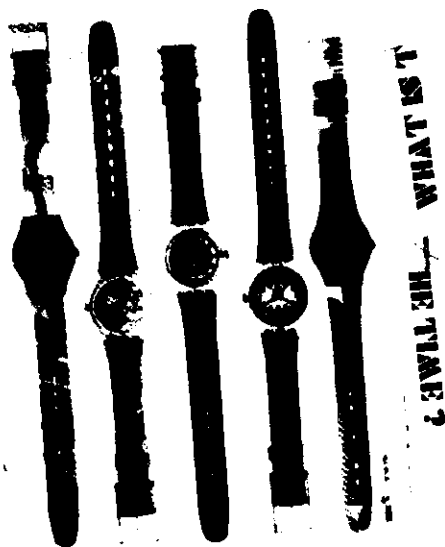


٨١١
لقد دينا لستدر

طبقات فحول الشعراء



تأليف
محمد بن سلام الجمحي
١٢٩-٢٣١ هجرية

التفسير الثاني

• رواية أبي خليفة الجمحي ، عنه
رواية محمد بن عبد الله بن أسيد ، عا

• رواية أبي خليفة ، الفضل بن الحباب ، عنه
رواية سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، عنه

الطبقة الثانية

٧٠٩ - البَيْعِثُ ، وأسمه خِدَاشُ بنِ بَشْرِ [بن خالد بن يَئِيبَةَ بن قُرْط]
 ابن سُفْيَانَ بنِ مَجَاشِعِ بنِ دَارِمٍ ^(١) . وسُمِّيَ البَيْعِثُ بقوله :
 تَبِعْتُ مِنِّي مَا تَبِعْتُ ، بَعْدَ مَا أَمِرْتُ حِبَالُ كُلِّ مِرْيَةٍ شَزْرًا ^(٢)
 وهو أوَّلُ شِعْرِ قَالَهُ .

(١) في «م» : « . . . بشر ، من بني سفیان بن مجاشع . . . » ، والزيادة بين القوسين من
 جهرة الأنساب : ٢٢٠ ، والمؤتلف والمختلف : ٥٦ ، ١٠٨ ، والنقائض : ٣٧ ، ١٣٢ ، وفيها
 . . . خالد بن الحارث بن بيبة . . . » ، وفي البيان والتبيين ١ : ٣٧٤ / ٣ : ١٠ « خداش بن
 لبيد بن بيبة بن خالد » .

(٢) تبعث منه الشعر وغيره: انبت، كأنه سال وانفجر. وأمر الحبل، قتله قتلا محكماً شديداً.
 والمرة: طاقة الحبل التي يفتل عليها ، وجمه مرر (بكسر وفتح) . وحبل مرر : محكم القتل .
 والشزر : القتل على الجهة اليسرى ، فيكون المتقول إلى أعلى ، وذلك حين يدير الفاتل يده من
 خارج ويردها إلى بطنه ، وهو أشد القتل وأحكمه . يذكر أنه قال الشعر ، بعد أن كبر وأسن
 واستحکم واشتد رأيه وعزمه . وروى هذا البيت في سبب تلقيه البيث ، السيوطي في المزمع
 ٤ : ٤٤٢ ، والجواليقي في شرح أدب الكاتب : ٢٥٠ ، وروايته :

أَمِرْتُ حِبَالِي كُلُّهَا مِرَّةً شَزْرًا
 أَلَدُّ ، إِذَا لَاقَيْتُ قَوْمًا بِحِطَّةٍ أَلَحَّ عَلَى أَكْتَابِهِمْ قَتَبٌ عَتْرًا

هذا ، وقد روى أبو عبيدة في النقائض : ٣٨ ، وفي اللسان (بت) ، والشعر والشعراء ،
 ٤٧٢ : أنه سمي بذلك لقوله :

تَبِعْتُ مِنِّي مَا تَبِعْتُ ، بَعْدَ مَا أَمِرْتُ قَوَايَ وَاسْتَمَرَّ عَزِيمِي

قال في النقائض : « أمرت قواي : أي اشتد خلقي وأسرى . واستمر عزيمي : أي أبصرت
 بأهمي فضيت على ما أعزم عليه ، لأنه إنما قال الشعر بعد ما أسن » .

٧١٠ - والقَطَامِيُّ ، وأسمه عمرو بن شَيْمِ بن عمرو ، ^(١) أَحَدٌ
بني بكر بن حُبَيْب بن عمرو بن غَنَم بن تَغْلِب .

٧١١ - وكُثَيْب بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُزَاعِيُّ ، وهو ابن أبي جُمَّة ،
وكنيته أبو صَخْر. وهو عند أهل الحِجَاز أشعر من كل من قَدَّمنا عليه. ^(٢)
٧١٢ - ^(٣) وذُو الرُّمَّة ، وأسمه غَيْلَانُ ، [وهو الذي يقول :

[أنا أبو الحارث ، وأسمي غَيْلَان] . ^(٤)

ابن عُقْبَةَ [بن بَهَيْش ^(٥) بن مسمود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن
ساعدة بن كعب بن عوف بن ثعلبة بن ربيعة بن مِلْكَان بن عدى بن

(١) في «م» : « شيم » ، بالناء ، وهو خطأ . و« شيم » ، مضبوط في كتب النسب
بكسر الشين ، وذكره الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٥ : ٤٠ فيمن اسمه « شيم » ، بكسر الشين .
قال : « والقَطَامِيُّ القُطَيْبِيُّ الشاعر : اسمه عمير بن شيم بن عمرو بن حباد بن بكر بن عامر بن أسامة
ابن مالك بن [جشم] بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب » ، والمؤلف : ١٦٦ ، وذكره
المرزباني في معجم الشعراء : ٢٢٨ ، وقال : « اسمه في رواية محمد بن سلام : عمرو بن شيم » ،
وغيره يقول : عمير بن شيم ، وهو أثبت ، ثم ذكره أيضاً في « عمير » : ٢٤٤ ، وانظر
الخرائفة ١ : ٣٩٢ .

(٢) قال أبو الفرج في الأغاني ٩ : ٤ : « جعله ابن سلام في الطبقة الأولى ، وقرن به
جريراً والفرزدق والأخطل والراعي » ، وهو خطأ ظاهر الفساد من كل وجه . ثم انظر
رقم : ٧٢٠ .

(٣) في «م» : « واسمه غيلان بن عقبة » ؛ أحد بني عدى بن عبد مناة بن أد ، وأثبت
ملرواه ابن عساكر في مخطوطة تاريخه ، المجلد ٣٤ : ٤٠٠ ؛ بإسناده عن ابن سلام ، وجعلت
الزيادة بين أقواس .

(٤) هنا البيت من الرجز ليس في شيء من نسخ ديوانه المطبوع .

(٥) في أصل تاريخ ابن عساكر : « نيس » غير منقوطة ، وفي نسب ذى الرمة في كتب
النسب « بهيس » بالسين المهملة ، بيد أن الأمير ابن ماكولا ذكره في الإكمال ١ : ٣٧٦ ، فيمن
اسمه بهيش ، آخره شين معجمة ، وكذلك ضبطه السهيلي في الروض الأثف ١ : ٣٦ ؛ والذهبي
في المشبه ٩٦ ، والشعر والشعراء : ٥٠٦ .

عبد مناة بن أدّ، وم عديّ التميمي، وتيم عديّ، والتميم من الرباب [١].

• • •

٧١٣ - وكان البعيثُ شاعراً فآخِر الكلام حُرَّ اللفظ ، وقد غلبه ،
جريرٌ وأخله . وكان قد قاوم جريراً في قصائد ، ثم ضجَّ إلى الفرزدقِ
وأستغاثه .^(٢)

• • •

٧١٤ - وكان القطاميُّ شاعراً فحلاً ، رقيق الحواشي ، حلَّو الشعر .
والأخطلُ أبعدُ منه ذِكراً وأمتنُ شعراً .

٧١٥ - وكان زُفر بن الحارث أسره في حرب يندهم وبين تغلب ،
فمنَّ عليه وأعطاه مئةً من الإبل وردَّ عليه ماله ،^(٣) فقال القطاميُّ
في كلمة له :

(١) انظر « الرباب » فيما سلف رقم : ٧٤ ، والتعليق عليه .

(٢) أخشى أن تكون « م » قد أسقطت أخبار البعث ، اكتفاءً بما سلف من ذكره
في الطبقات رقم : ٤٢٩ ، ٥٢٢ - ٥٢٥ ، ٦٠٤ ، انظر البيان والتبيين ١ : ٣٧٤ / ٣ :
١١٤ ، ١٠

« قال أبو اليتيطان : كانوا يقولون : أخطب بنى تميم البعث إذا أخذ القناة
فهزها ثم اعتمد بها على الأرض ، ثم رفعها . وقال يونس : لعمري لئن كان مغلباً
في الشعر ، لقد كان غلباً في الخطب . وإذا قالوا : غلب ، فهو الغالب ، وإذا
قالوا : مُغلب ، فهو المغلوب . »

وانظر ما سلف رقم : ١٤٣ ، وترجمته في تاريخ ابن عساكر ٥ : ١٢٢ - ١٢٤ .
(٣) رواه المرزباني في الموشح : ١٥٨ مختصراً . زفر بن الحارث الكلابي ، من بني عمرو
ابن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من قيس عيلان ، وانظر ما مضى رقم : ٦٥٦ ،
وانظر خبر هذه الحرب وأسر القطامي في الأغاني ٢٠ : ١٢٠ - ١٣١ (سأسي) .

عَنْ الْقَطَامِيِّ ، قَوْلًا غَيْرَ إِفْنَادٍ ^(١) مَنْ مُبْلِغٌ زُفَرَ الْقَيْسِيِّ مِدْحَتَهُ
 وَبَيْنَ قَوْمِكَ إِلَّا ضَرْبَةَ الْهَادِي ، ^(٢) إِنِّي ، وَإِنْ كَانَ قَوْمِي لَيْسَ بَيْنَهُمْ
 وَقَدْ تَعَرَّضَ مِنِّي مَقْتَلٌ بَادِي ، مَثْنٍ عَلَيْكَ بَمَا أَسْلَفْتَ مِنْ حَسَنِ ،
 وَلَنْ أَبَدَّلَ إِحْسَانًا بِإِفْسَادٍ ^(٣) ، فَلَنْ أُثِيبَكَ بِالتَّعْمَاهِ مَشْتَمَةً ،
 وَإِنْ مَدَحْتَ لَقَدْ أَحْسَنْتَ إِفْنَادِي ^(٤) ، فَإِنْ هَجَوْتُكَ مَا تَمَّتْ مُحَافِظَتِي ،
 وَلَوْ تُطِيعُهُمْ أُبْكِيكَ عُوَادِي ^(٥) ، إِذْ يَنْعَتَرِيكَ رَجَالٌ بِسَأْلُونِ دَمِي ،
 لَا ، بَلْ قَدَحْتَ بَزَنْدٍ غَيْرِ صَلَادٍ ^(٦) ، وَإِذْ يَقُولُونَ : أَرْضَيْتَ الْعُدَاةَ بِنَا

(١) ديوانه : ١٠ ، والأغانى : ٢٠ : ١٢٦ ، من قصيدة نقيصة بارعة . أفند الرجل إفناداً : كذب في قوله . والفند (بفتحين) : الكذب ، والمطأ أيضاً .

(٢) انظر أنساب الأشراف : ٥ : ٣٢٨ . الهادي : العنق ، وجهه ، هواد . وذلك لتقدمه ، كأنه يهدى صاحبه .

(٣) هذا البيت كان في أصل الطبقات بعد الأول ، وهذا حق مكانه . أتابه يثيبه : كافأه وجازاه . والشتمه والشتم والشتمية : السب . وقد قال النحاة إن الباء في الاستبدال تدخل على للتروك والزائل ، وهذا القطامي أدخلها على غير التروك ، وكان ينبغي على مذهبهم أن يقول : « وان أبدل إفناداً بإحساناً » ، لأنه أراد لن أصفح الإفساد وأترك الإحسان . وانظر قول النحاة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي كَمَثَلًا قَلِيلًا ﴾ ، (تفسير أبي حيان : ١ : ١٨٧ ، ٢٣٣ وغيره) .

(٤) المحافظة : حفظ العهد ومكارم الأخلاق والأنفة مما ييب . ويروي « مكارم » . وأراد بالمكارمة : المجازاة على كرم الفعل وكرم الحاصل بثمنها . أصفده إفناداً : أعطاه ووصله والصفد (بفتحين) : العطية . يقول : إن هجوتك فذلك لؤم وخيانة للعهد ، وإن مدحتك فما أسلفت من فك إسارى والمن على .

(٥) بين هذا البيت والذي قبله أبيات ، يصف فيها مكان زفر في تلك الحرب . اعتراه غشيها طالباً ، مروقاً أو حاجة . المواد جمع هائد : وهو الزائر يزورك عند مرضك ، من عبادة المريض . يريد : أهل مودته الذين يأمنون له ويعودونه إذا اعتل ، أو الذين يزورونه من إخوانه بالتحصيص .

(٦) رواية الديوان وغيره : « فقد عصيتهم والحرب مقبلة » ، ورواية ابن سلام أجود . والعداة جمع عدو ، ويقال هو جمع عاد ، كقاض وقضاة ، وهو العدو أيضاً ، روى أبو زيد الأنصاري عن العرب : « أئمت أفة عاديك » أي - عدوك قدح بالزند : ضرب به ليورى النار . وزند صلدا =

وَلَا كَرَدَكَ مَالِي، بَعْدَ مَا كَرَبْتَ تَبْدِي الشَّمَاتَةَ أَعْدَائِي وَحُسَادِي^(١)
فَإِنْ قَدَرْتُ عَلَى يَوْمٍ جَزَيْتُ بِهِ، وَاللَّهُ يَجْعَلُ أَقْوَامًا بِرِصَادِ^(٢)
قَالَ ابْنُ سَلَامٍ: فَلَمَّا بَلَغَ زُفَرَ قَوْلَهُ، قَالَ: لَا قَدَرْتُ عَلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ.^(٣)

٧١٦ - وَقَالَ الْقُطَامِيُّ يَمْدَحُهُ فِي أُخْرَى:

وَمَنْ يَكُنْ أَسْتَلَامَ إِلَى تَوِيٍّ فَقَدْ أَحْسَنْتَ، يَا زُفَرَ، الْمَتَاعَا^(٤)
أَكْفُرُهُ بَعْدَ دَفْعِ الْمَوْتِ عَنِّي، وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمِثَّةَ الرَّتَاعَا^(٥)

= (فتح فسكون) وصالد وصالود وصالد: هو الذي يصوت عند الضرب ولا تنفدح منه النار. وضرب ذلك مثلاً يقول: كنت كريماً نبيلاً، إذا امتحن كرمك أبيت عن عتق أصلك ونيل أخلاقك.

(١) بين هذا والذي قبله أبيات. يقول: إن أذكر ما كان من استنقاذي وحمايتي وفك لمساري، وتجميل عطايك لي، فلا شيء منها أبلغ عندي وأحسن موقفاً من ردك مالي علي، من بعد أن كاد أعدائي وحسادي يبدون الشماتة بي فيما أصابني. كربت: قربت ودنت.

(٢) يقول: إن جاء يوم كهذا اليوم كما فاتك به، والله يجعل أقواماً على طريق الخير، كأنهم يرقبونه، فإذا جاء فملوا الخير أو جازوا به. والرصاد: الموضع الذي ترصد الناس فيه، أي ترقبهم.

(٣) في الديوان: «لما سمع زفر هذا البيت قل: لأقدرك الله به، يا نفاً أن يؤسر ثم يمن عليه

(٤) ديوانه: ٤١، والأغاني: ٢٠: ١٢٩، وهي أيضاً من نيل شعره. استلام إلى فلان

أتى إليه ما يلوه عليه. والتوي: الضيف المقيم، من التواء: وهو طول المقام. والمتاع: مصدر كالتمتع والإمتاع. منه بالقي: وأتمه به: أعطاه ما ينتفع به ويسر بمكانه. وقد جاء المتاع. مصدر أقي مثل قوله تعالى

فِي آيَةِ الْبَقَرَةِ ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا

إِلَى الْخَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ﴾، أي ممتوهن متاعاً، ولذلك عدها بالخرف «إلى». يقول: إن يكن

في الناس من يأتي إلى ضيفه وأسيره ما يشنع به ذكره، وكذلك أكثر الناس، فقد استجدت لي من المعروف زاداً أستمتع به ما حبيت. (ثم انظر ماسياتي في الذي يليه).

(٥) أنساب الأشراف: ٥: ٣٢٨، تفسير الطبري: ١: ١٥/١١٦: ٥٦٩. كافر النعمة:

جعدتها وسدها، وهو شر خلق. والرتاع: الإبل ترتع في الزرع المحصب تذهب وتجيء، واحدها

راتع. وهذا بيت استهلكه النحاة في الاستشهاد على أن «العطاء» هنا بمعنى الإعطاء (وهو المصدر)

ولهذا عمل عمله، فذلك نصبه «المثمة». وعندي أن العطاء أيضاً مصدر كالتناع في البيت السالف.

ويروي «أكفراً» وهي أجود الروايتين، في أنساب الأشراف: «أأكفر».

وَلَمْ أَرِ مُنْعِينَ أَقْلَ مَنَا وَأَكْرَمَ عِنْدَمَا أَصْطَنَعُوا أَصْطِنَاعًا^(١)
 مِنَ الْبَيْضِ الْوَجُوهِ بَنِي نَفِيلٍ أَبْتِ أَخْلَاقُهُمْ إِلَّا أَنْسَاعًا^(٢)
 بَنِي الْقَرَمِ الَّذِي عَلِمَتْ مَعَدَّةُ تَفَضَّلَ فَوْقَهُمْ حَسَبًا وَبَاعًا^(٣)
 ٧١٧ — وَالْقَطَامِيُّ الَّذِي يَقُولُ :

أَلَمْ يَحْزُنْكَ أَنْ حِبَالَ قَيْسٍ وَأَنْفَلِبَ قَدْ تَبَايَنَتَا أَنْقِطَاعًا^(٤)
 أُمُورٌ لَوْ تَدَبَّرَهَا حَلِيمٌ إِذَا لَنَهَى وَهَيْبَ مَا اسْتِطَاعًا^(٥)

(١) المن : أن يتم النعم ، ثم يعظم الإحسان ويفخر به ، ويدي . فيه ويعيد ، حتى يفسده وينتصه ، وذلك فعل بخلاء المنعين ولثامهم . ولم يرد بقوله « أقل منا » أنه لهم من قليل ، ولكن أراد أراد نقي المن عنهم ، وهكذا تقول العرب إذا أرادت النقي . وصنع إلى الرجل صنفاً واصطنعه : قدم إليه معروفاً وأسداه إليه . يقول : وهم أكرم الناس لإسداء المعروف الذين يسدونهم ، يضلونه ببشاشة وسماحة وتواضع حتى لا يؤذى من يصطنعونه عنده .

(٢) نفيل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وهو جد زفر الأعلى ، وكان سيداً جواداً . والتابع الملقب : هو الصبر والملم واحتمال أمر العثيرة في السراء والضراء .

(٣) في « م » : « بفضل فوقهم » ، وهو خطأ ، ويروي : « تفرع فوقها » . والقرم : السيد العظيم المقدم في المعرفة وتجارب الأمور . ومعد بن عدنان : أصل العرب الأكبر . تفضل : تميز عليهم بالفضل . الحسب : العرف الثابت في الآباء ، وما بعده من مفاخرهم . والباع : السعة في المكارم ويسط الحبر للناس ، يسط به المرء باعه . والباع : قدر مد اليدين وما بينهما من البدن .

(٤) هذه الأبيات من نفس القصيدة ، وهذا البيت هو الرابع من أبيات القصيدة (انظر ديوانه : ٣٧) والذي يليه هو البيت الحادي والعشرون ، وكلها سابقة على ما أنشده في الفقرة السابقة . قيس : يعني قيس عيلان ، قبيل زفر بن الحارث ، وتغلب : قبيل القطامي ، ورواية الديوان « تباينت » . تباينت : تباعدت وتفرقت من المصارمة والعداوة التي وقعت بين الحيين . ورواية ابن سلام بالثنية ، في الطبري ١٩ : ١٨ (بولاق) ، والصاحبي : ١٨٢ ، قال أبو جعفر : « يريد : وحبال تغلب : قتي ، والحبال جمع ، لأنه أراد الشيثين أو النوحين » : وقال ابن فارس : « العرب تذكرون جماعة وجماعة ، أو جماعة وواحد ، ثم تحبر عنهما بلفظ الاثنين » .

(٥) في « م » : « ما ندرها حلیم بلی قنهی » ، وهو خطأ ، وأثبت ما في الديوان وغيره . وانظر تاريخ الطبري ٩ : ٢٥٦ . و« الحلیم » ، ذو الملم . هيبت إليه الشيء : جعلته مهيباً عنده مخوف العواقب . وفي الديوان : « هيب » بياءين وهو خطأ .

وَلَكِنَّ الْأَدِيمَ إِذَا تَقَرَّرَى بِلَى وَتَعَيْنًا غَلَبَ الصَّنَاعَا^(١)
وَمَعْصِيَةُ الشَّفِيقِ عَلَيْكَ مِمَّا يَزِيدُكَ مَرَّةً مِنْهُ أَسْتَمَاعَا^(٢)
وَخَيْرُ الرَّأْيِ مَا اسْتَقْبَلْتَ مِنْهُ ، وَلَيْسَ بَأَنْ تَتَّبِعَهُ أَتْبَاعَا^(٣)

٧١٨ - وقال يمدح أئمة بن خارجة [بن حصن] بن حذيفة بن بدر

الفرزاري :^(٤)

إِذَا مَاتَ ابْنُ خَارِجَةَ بْنِ حِصْنٍ ، فَلَا مَطَرَتْ عَلَى الْأَرْضِ السَّمَاءُ^(٥)
وَلَا رَجَعَ الْبَرِيدُ بِغَنَمِ خَيْرٍ وَلَا حَمَلَتْ عَلَى الطُّهْرِ النِّسَاءُ

(١) الأديم : الجلد المدبوغ أول دباغ ، وأراد بالأديم الخروز منه المصنوع سقاء أو غيره .
تقرى الجلد : تشقق وتقطع . تعينت القرية : صار فيها دوائر رقيقة توشك أن تهتك . امرأة صناع ،
ورجل صنع (بنتحين) : حاذق بالعمل ، وأراد الصناع من الحوازز . يقول : إذا فسد الجلد وبلى
وتخرق ، فلاحيلة للحاذق في إصلاحه ، وكذلك أمور الناس إذا دخلها الفساد الغالب . وفي ديوانه
عن التوزي قال : « الرواية : ولكن اللديم ، قال . وهو أول ما يدبغ أديم ، فإذا ردى الدباغ مرة
أخرى فهو لديم » . وهذا نس ليس في كتب العربية ، واللديم فيها : هو المرقع المستلح ، توب
أو خف لديم وملدم : مرقع .

(٢) يقول : إذا عصبت الناصح الشفيق مرة وقع بك من سوء ما يزيدك فيها بعد حرصاً على
الاستماع له والاتباع لنصحه لو عقت ، وقل من يعقل !

(٣) من شواهد سيبويه ٢ : ٢٤٤ . يقول : خير الرأي ما استقبلته بالهدر والنظر فحرفت
هواجه ، وشره ما تنظرته حتى يقع ، ثم نظرت في أدباره وأواخره . ومثله في المثل « شر الرأي الذي يرى »
وقول أبي زيد الطائي :

عَلَيْكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ قَبْلَ انْتِشَارِهِ وَشَرُّ الْأُمُورِ الْأَعْسَرُ الْمُتَدَبَّرُ

(٤) زيادة من نسبة ، وكذلك يجيء في الشعر بعد .

(٥) هذان البيتان ليسا في ديوانه ، ولا في زياداته . وهي أربعة أبيات نسبت للأخطل ،
وليست في ديوانه ، وذلك في تاريخ ابن عساكر ٣ : ٤٢ ، حاسة الشجري : ١٠٨ ، ١٠٩ ،
وأنساب الأشراف ١١ : ٢٤٩ . ونسبت لعبد الله بن الزبير الأسدي ، في الوحشيات رقم ٤٠٩ ،
والأغانى ١٤ : ٢٤٦ ، ونسبها الجاحظ للسكيت في رسائله ٢ : ٢٧٦ ، ونسبت مع بعض اختلاف
في الرواية لمؤيد القزالي ، في الأغانى ١٩ : ١٨٩ ، وهي غير مفسوبة في النقد : ١٣ : ٢٩٠ .

٧١٩ - وقال فيه أيضاً :

وَعَلَيْكَ أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ الَّذِي عَلَى الْفَعَالِ وَرَفَعَ الْبُنْيَانَا^(١)
فَسَتَمَلَيْنِ : أَصَادِرٌ وَرَادُهُ عَنْهُ ، وَأَيُّ فَتَى فَتَى غَطَفَانَا؟^(٢)

• • •

٧٢٠ - ^(٣) وكان كثير شاعر أهل الحجاز ، وإنهم ليقدّمونه على
بعض من قدّمنا عليه. وهو شاعر فحل ، ولكنه منقوص خطه بالعراق.
٧٢١ - ^(٤) وسمعت يونس النخوي يقول : كان ابن أبي إسحاق يقول :
كان كثير أشعر أهل الإسلام .

٧٢٢ - ^(٥) قال ابن سلام : ورأيت ابن أبي حفصة يُعجبُه مذهبه
في المديح جداً ، يقول : كان يستقصي المديح .

(١) ديوانه : ١٩ ، وكان هذا البيت في الأصل بعد الذي يليه ، وهو فساد في ترتيب المعنى .
والمخاطب في البيت لناثه . عليك : اسم فعل للإغراء ، بمعنى : اقصد به والزم رحابه . الفعال : القمل
الحسن من الجود والكرم والسباحة . والبنيان : بيان المجيد . ورواية الديوان : « علم الفعال
وأدب الفتيانا » .

(٢) رواية الديوان : « أصادق رواده » ، وروى « زواره » . والرواد جمع رائد : وهو
القاصد لمروفته يرتاده . يقول : ستعلمين صديق ما ينجبر الناس عن كرمه ، وما يتجدثون به من
فعله . وفزاره ، من غطفان . ورواية الطبقات ، لا بأس بها .

(٣) رواه أبو الفرج في الأغاني ٩ : ٥ - ٦ ، وانظر رقم : ٧١١ .

(٤) رواه أبو الفرج في الأغاني ٩ : ٦ ، وسقط منه شيء في روايته ، ورواه ابن عساكر
في مخطوطة تاريخه في ترجمة كثير .

(٥) رواه أبو الفرج ٩ : ٦ ، وكذلك الذي يليه ، وابن عساكر في مخطوطة تاريخه ، وابن
أبي حفصة ، هو صريان بن أبي حفصة الشاعر .

٧٢٣ - وكان فيه مع جَوْدَةِ شعره خَطَلٌ وَعُجْبٌ، وكانت له مَنْزِلَةٌ
عند قُرَيْشٍ [وَقَدْرٌ]^(١)

٧٢٤ - ^(٢) قال : وَقَدِمَ على عَبْدِ الملكِ بنِ مَرْوانِ الشَّامِ فَأَنشَدَهُ ،
وَالأَخْطَلُ عِنْدَهُ ، فَقَالَ عَبْدُ الملكِ : كَيْفَ تَرَى يا أبا مَالِكٍ اقال : أَرَى
شِعْرًا حِجَازِيًّا مَقْرُورًا ، لَوْ ضَعَفَهُ بَرْدُ الشَّامِ لَأَضْمَحَلَّ .

٧٢٥ - ^(٣) قال : وَأخبرني أَبانُ بنِ عُثمانِ البَجَلِيِّ قال : دخل كَثيْرٌ
على عبد الملك فَأَنشده مِدْحَتَهُ وفيها :

عَلَى ابنِ أَبِي العاصِي دِلاصٌ حَصِينَةٌ أَجَادَ المُسَدِّي سَرَدَها وَأَذالَها^(٤)
فقال له عبد الملك : أَفلا قُلْتَ كما قال الأَعشى لِقَيْسِ
ابنِ مَعَدِي كَرِبَ ؟

(١) الخطل : الخفة والحلق والاضطراب . والعجب : زهو المرء بما يكون منه حسناً
أو لبيحاً ، والزيادة بين تقوسين من ابن سائر ، والمزانة ٧ : ٣٨٢ .

(٢) رواه ابن سائر في مخطوطة تاريخه في ترجمة كثير .

(٣) رواه المرزباني في الوشح : ١٤٥ ، مع اختلاف في الرواية ، والعريف في أماليه
٢٠١ : ١ ، وقد الشعر : ٣٢ .

(٤) ديوانه : ٨٥ (إحصان عباس) من قصيدة له طويلة جيدة ، وانظر الآتي : ١٨٣ .
وابن أبي العاصي : هو عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس ، أمير
المؤمنين . درع دلاس وأدرع دلاس ، الواحد والجمع على لفظ واحد : وهي من الدروع اللينة
البراقة اللساء . ودرع حصينة : هي الأمينة المحسكة ، للتدانية الخلق ، التي لا يحمك فيها السلاح ،
يحمي بها صاحبها فهو في حصن منها . سدى الدرع : لسجها ، كتسدية الخائف التوب . وإلسرد :
حلق الدرع ، وهي مسرودة ، وذلك لتقدير صانها أطراف الخلق حتى لاتنضم ، فنظل الدرع
متسقة متتابعة الخلق . أذال الدرع : أطال ذيلها وأطرافها ، والدائل : الدرع الطويلة القليل ، وهو
ما يستحسن في الدروع .

وَإِذَا تَجَمَّ كَتِيبَةٌ مَلُومَةٌ شَهْبَاءٌ يَخْشَى الدَّائِدُونَ نِهَالَهَا^(١)
 كُنْتَ المَقْدَمَ ، غيرَ لِأَسِ جِنَّةٍ ، بِالسَّيْفِ تَضْرِبُ مُعَلِّمًا أَبْطَالَهَا^(٢)
 فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اوصَفَهُ بِالْحَرْقِ ، وَوصَفْتِكَ بِالْحَزْمِ .^(٣)

٧٢٦ — ^(٤) أَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، نَا أَبْنِ سَلَامَ قَالَ ، أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : أَنشَدَ كَثِيرٌ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ حِينَ أَرَزَمَعَ بِالسَّيْرِ
 إِلَى مُصَعبٍ :^(٥)

(١) ديوانه : ٢٧ . الكتيبة : القطعة المطيعة من الجيش تجمعت فيها الخيل وتضامت .
 وكتيبة ملومة وملومة : مجتمعة مضمومة بعضها إلى بعض ، وذلك أشد لبأسها . وشهباء : بيضاء
 صافية الحديد ، قد غلب لألاء سلاحها على سواد الحديد . والشبهة : البياض الذي غلب على السواد
 فأخفاه . الذائد : الغامض الغامض الذي يفود عن الحرم ، يعني أهل البأس والحمية . نهال جمع ناهل :
 وهو العطشان ، وأراد الرماح تطشش إلى الدم ، فإذا شرعت فيه رويت . يصف ماقى هذه
 الكتيبة من البأس والقوة والعدة .

(٢) المتدم : الشديد الإقدام على العدو لجراسته في الحرب . قدم وأقدم وقدم وتقدم .
 واستقدم كلها بمعنى الإقدام والجراءة . الجنة : الدرع تستقر بها من وقع السلاح : وكل ما يستقر به
 من شيء ويكون ولاية لك مما يؤذيك فهو جنة . ورجل معلم : يعلم مكانه في الحرب ، لعلامة
 أعلم بها نفسه من صوف أو عمامة ذات لون مشهور ، وكذلك كان يفعل أهل البأس في الحرب ،
 لا يخافون قصد العدو لهم بالضمن والنبل .

(٣) الحرق : الزعونة والحرق . ونس الرزباني : وصف الأعشى صاحبه بالبطيش والحرق
 والتفرير ، ووصفتك بالحزم والعزم . فأرضاه . ثم انظر تعليق الرزباني على هذه الفاضلة ،
 فهو كلام جيد . وانظر نقد الشعر أيضاً : ٣٧ .

(٤) رَوَاهُ أَبُو الفَرَجِ فِي أَغَانِيهِ : ٩ : ٢١ ، عَنْ ابْنِ سَلَامٍ وَجَمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رِوَايَةِ غَيْرِهِ ،
 وَبَسَطَ الكَلَامَ ، وَانظُرْ أَمَالِي القَالِي : ١ : ١٣ .

(٥) أَرَزَمَعَ الأَمْسَ ، وَأَرَزَمَعَ بِهِ ، وَأَرَزَمَعَ عَلَيْهِ : ثَبَتَ عَلَيْهِ عَزْمَهُ وَمَضَى فِيهِ لَا يَنْتَهِي عَنْهُ .
 وَخَرُوجَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ إِلَى الرِّاقِ لِتَتَالِ مُصَعبِ بْنِ الزَّيْرِ ، وَكَانَ فِي سَنَةِ ٧١ مِنَ الهِجْرَةِ .
 قَالَ أَبُو طَالِبٍ القَالِي فِي خَبْرِهِ : « أَنَّهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، رَحِمَهُ اللهُ ، كَانَ يُوجِّهُ إِلَى مُصَعبِ جَيْشًا
 بِمَدِّ جَيْشِ فَيْهَزْمُونَ ، فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ ، أَمَرَ النَّاسَ فَسَكَّرُوا وَدَعَا بِسِلَاحِهِ فَلَبِسَهُ ،
 فَلَمَّا أَرَادَ الرُّكُوبَ قَامَتْ إِلَيْهِ أُمُّ يَزِيدِ ابْنِهِ — وَهِيَ عاتِكةُ بِنْتُ يَزِيدِ بْنِ معاويةَ — قَالَتْ : —

إِذَا مَا أَرَادَ النَّزْوَ لَمْ تَنْ هَمَّهُ حَصَانٌ عَلَيْهَا نَظْمٌ دُرٌّ يَزِينُهَا^(١)
 نَهْتَهُ ، فَلَمَّا لَمْ تَرَ النَّهْيَ عَاقَهُ بَكَتْ ، وَبَكَى مِمَّا شَاجَاهَا قَطِينُهَا^(٢)

فقال عبد الملك : والله لكانت شهد عاتكة ، بنت يزيد بن معاوية ،
 وهي امرأته ، أم يزيد بن عبد الملك .

٧٢٧ — ^(٣) وَقَدِمَ كَثِيرٌ عَلَى يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَقَدْ مَدَحَهُ بِقَصَائِدِ
 جِيَادٍ مَشْهُورَةٍ ، فَأَعْجِبَ بِهِنَّ يَزِيدٌ ، وَقَالَ لَهُ : أَحْتَكِمُ . قَالَ : وَقَدْ جَعَلْتِ
 ذَلِكَ إِلَيَّ ! قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : مِثْلُ أَلْفٍ . قَالَ : وَيُحْكُ مِثْلَةَ أَلْفٍ ! قَالَ :
 عَلَى جُودِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِى أُمِّ عَلِيٍّ يَنْتِ الْمَالُ ؟^(٤) قَالَ : مَا بِي أَسْتَكْنَارُهَا ،
 وَلَكِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ : أَعْطَى شَاعِرًا مِثْلَةَ أَلْفٍ ، وَلَكِن فِيهَا
 عُرُوضٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .^(٥)

٧٢٨ — ^(٦) فَكَانَ يَحْضُرُ سَمَرَ يَزِيدٍ وَيَدْخُلُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ لَيْلَةً :

« يا أمير المؤمنين ! لو أفت وبعثت لأنه كان الرأي . فقال : ما إلى ذلك من سبيل . فلم تزل تمشي
 معه وتكلمه حتى قرب من الباب ، فلما أدت منه رجعت ، فبكت وبكى حشمتها معها . فلما علا
 الصوت رجع إليها عبد الملك فقال : وأنت أيضاً ممن يبكي لائل الله كثيراً ، كأنه كان يرى
 يومنا هذا حيث يقول : (. . .) وأندد البيتين . . .) ، ثم عزم عليها بالسكوت وخرج .
 وقلت هذا لأن أظن أن نس « م » مختصر .

(١) ديوانه : ٢٤٢ (إسان عباس) امرأة حسان وحاسن : حفيقة ، عفت عن الرية
 وأحسنت فرجها .

(٢) عجاه الأمر يشجوه شجواً : أحزنه . والتطين : خدم الملك وبما يلكه وأتباعه ، وهو
 هنا الإماء ، وأنا أحرار الأتباع فهم المشتم .

(٣) رواه ابن عساكر في مخطوطة تاريخه بإسناده إلى ابن سلام ، في ترجمة كثير .

(٤) أبقيت على الشيء : أشفتت عليه وخفت هلاكه .

(٥) العروض جمع عرض (بفتح فسكون) : فهو الناع وما كان غير نقد من المال .

(٦) الخبر مختصر في الأغاني ٩ : ١٧٢ .

يا أمير المؤمنين ما يعني الشَّماخ بقوله :

إِذَا عَرِقَتْ مَعَابِنُهَا ، وَجَادَتْ بِدِرَّتِهَا قِرَى جَعْنٍ قَتِينٍ^(١)
 قال : فسكت عنه يزيد ، فقال : بِصَبْصَنِ إِذْ حُدِينَ ائْتَمَّ أَعَاد
 [فسكت عنه يزيد ، فقال] : بِصَبْصَنِ إِذْ حُدِينَ^(٢) فقال له يزيد : وما على
 أمير المؤمنين أن لا يعرف هذا ؟ هو القَرَادُ أشبهُ الدَّوَابُّ بك ! — وكان
 كَثِيرٌ قَصِيرٌ أَمْتَقَارِبِ ائْتَلَقِ — فَحُجِبَ عَنْ يَزِيدٍ فَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ ، فَكَلَّمَ
 مَسْلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ يَزِيدَ فَقَالَ : يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، مَدَحَكَ ؟ قَالَ : بَكَمُ
 مَدَحْنَا ؟ قَالَ : بِسَبْعِ قَصَائِدٍ . قَالَ : فَلِه سَبْعُمِئَةِ دِينَارٍ ، وَاللَّهِ لَا أَزِيدُهُ عَلَيْهَا .

٧٢٩ —^(٣) أَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، نَا أَبْنُ سَلَامٍ ، نَا — أَوْ حَدَّثَنِي^(٤) — أَبْنُ
 جَعْدُبَةَ وَأَبُو الْيَقْظَانَ ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنِ اسْمَاءَ قَالَ : مَاتَ كَثِيرٌ وَعِكْرِمَةُ

(١) ديوانه : ٩٥ ، (٣٢٩) والسان (جعن) (ججن) (قتن) ، وتهذيب الألفاظ :
 ٣٢٨ ، والتصحيح والتعريف للعسكري : ١٥٨ . يصف ناقته . المعاني جمع مفعن (بفتح
 فنكون فكسر) : وهي الآباط والأرماغ ، أي بواطن الأفضاخ . والدرة : أراد به العرق يسر
 ويرشح . والقري : ما يقدم للضيف . وجعل العرق قري للقراد ، لأنه منه طعامه . صبي جعن :
 سيء الغذاء ، وأراد به قراداً جائماً ساء غذاؤه ، فصار عرقها قري له . وقراد قتين : قليل
 الدم واللحم من جوعه .

(٢) هذا بعض مثل وتامه : « بصصنن إذ حدين بالأذنان » ، قال الأصمعي : يضرب في
 فرار الجبان وخضوعه . بصصن بذبته : حركه ، والإبل تفل فلح إذا جدى بها . وجله هنامثلا
 مضروباً في العجز . والزيادة بين القوسين لا بد منها لسياق الخبر .

(٣) رواه أبو الفرج في أغانيه ٩ : ٣٦ . وعكرمة البربري أبو عبد الله المدني ، أصله من
 البربر ، إمام من أئمة العلم والدين ، مات سنة ١٠٥ .

(٤) هذه دقة متناهية من أسلافنا رضي الله عنهم ، في التفريق بين « نا » أي أخبرنا ، وبين
 « حدثني » ، وسيأتي مثلها مرة أخرى رقم : ٧٦٦ ، والتطبيق عليه .

مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ، فَأَجْفَلَتْ قُرَيْشٌ فِي جِنَازَةِ كَثِيرٍ ،^(١)
وَلَمْ يُوْجَدْ لِعِكْرِمَةَ مِنْ يَحْمِيْلِهِ .

٧٣٠ - ^(٢) وَكَانَ لِكَثِيرٍ فِي التَّشْبِيْبِ نَصِيْبٌ وَافِرٌ ، وَجَمِيْلٌ مُقَدَّمٌ
عَلَيْهِ [وَعَلَى أَصْحَابِ النَّسِيْبِ جَمِيْعًا] فِي النَّسِيْبِ ، وَلَهُ فِي فُنُوْنِ الشَّمْرِ
مَا لَيْسَ لَجَمِيْلٍ . وَكَانَ جَمِيْلٌ صَادِقَ الصَّبَابَةِ ، وَكَانَ كَثِيْرٌ يَتَقَوَّلُ ،^(٣) وَلَمْ
يَكُنْ عَاشِقًا ، وَكَانَ رَاوِيَةً جَمِيْلٍ .

(١) فِي الْأَغَانِي : « فَاجْتَمَعَتْ قُرَيْشٌ .. » وَ « أَجْفَلَتِ الْقَوْمُ » ، أَسْرَعُوا بِجَمْعِيْنِ إِلَى الشَّيْءِ
أَوْ نَحْوِهِ ، وَلَيْسَ هَذَا الْمَعْنَى وَاضِحًا فِي كِتَابِ اللَّغَةِ ، وَاسْكُنْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « إِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِيْنَةَ ، انْجَفَلَتِ النَّاسُ قَبْلَهُ » ، أَيْ ذَهَبُوا مَسْرِعِيْنَ نَحْوَهُ . فَهَذَا حَقُّ الْمَعْنَى . وَانظُرْ
خَبْرَ وِفَاةِ كَثِيْرٍ سَنَةَ خَمْسٍ أَوْ سَبْعٍ وَمِئَةٍ ، فِي الْخَزَائِفَةِ ٢ : ٣٨٣ .

(٢) صَدَرَ هَذَا الْخَبْرُ رَوَاهُ أَبُو الْفَرَجِ فِي أَغَانِيهِ بِجَمْعٍ وَفَرَقًا فِي ج ٤ : ٢٦٦ ، ٨ : ٩٥ ،
٩ : ٣٢ . وَفِيهِ « وَكَانَ لِكَثِيْرٍ فِي النَّسِيْبِ .. » ، وَانظُرْ رَقْمَ : ٧٣٢ .

(٣) فِي « م » : « يَقُولُ » ، وَالْجَمِيْدُ مَا فِي الْأَغَانِي ، وَهُوَ مَا أَثْبِتَ . وَبَعْدَ قَوْلِهِ « يَقُولُ » فِي
الْأَغَانِي ٤ : ٢٦٦ ، ٨ : ٩٥ ، بِرَوَايَتِهِ عَنِ ابْنِ سَلَامٍ ، مَا نَصَّهُ :

« وَكَانَ النَّاسُ يَسْتَحْسِنُوْنَ بَيْتَ كَثِيْرٍ فِي النَّسِيْبِ :

أُرِيدُ لِأَنْسَى ذِكْرَهَا ، فَكَأَنَّمَا تَمَثَّلُ لِي لَيْلَى بِكُلِّ سَبِيْلِ

قَالَ : وَرَأَيْتُ مِنْ يُفَضَّلُ عَلَيْهِ بَيْتَ جَمِيْلٍ :

خَلِيْلِيْ فِيمَا عِشْتُمَا هَلْ رَأَيْتُمَا قَتِيْلًا بَكِّيْ مِنْ حُبِّ قَاتِلِهِ قَبْلِيْ

قَالَ ابْنُ سَلَامٍ : وَهَذَا الْبَيْتُ الَّذِي لِكَثِيْرٍ ، أَخَذَهُ مِنْ جَمِيْلٍ

حَيْثُ يَقُولُ :

أُرِيدُ لِأَنْسَى ذِكْرَهَا ، فَكَأَنَّمَا تَمَثَّلُ لِي لَيْلَى عَلَى كُلِّ مَرَقَبٍ «

(٣٥ - الطَّبَقَاتُ)

٧٣١ - وهو القائل :

أَلِيمٌ بِعِزَّةِ إِنْ الرَّكْبَ مُنْطَلِقُ وَإِنْ نَأَتْكَ وَلَمْ يُلِمِّمْ بِهَا خَرَقُ^(١)
 قَامَتْ تَرَاوِي لَنَا ، وَالْعَيْنُ سَاجِيَةٌ كَأَنَّ إِنْسَانَهَا فِي لُجَّةٍ غَرِقُ^(٢)
 ثُمَّ أَسْتَدَارَ عَلَى أَرْجَاءِ مُقَلَّتِهَا مُبَادِرًا خَلْسَاتِ الطَّرْفِ يَسْتَنْبِقُ^(٣)
 كَأَنَّهُ ، حِينَ مَارَ التَّمَايِيانِ بِهِ ، دُرٌّ تَحَلَّلَ مِنْ أَسْلَاحِهِ نَسَقُ^(٤)

٧٣٢ -^(٥) قَالَ وَسَمِعْتُ النَّاسَ يَسْتَحْسِنُونَ مِنْ قَوْلِهِ :

أُرِيدُ لِأَنْسَى ذِكْرَهَا ، فَكَأَنَّمَا تَعْتَلُّ لِي لِيَسْلَى بِكُلِّ سَبِيلِ^(٦)
 قَالَ أَبُو سَلَامٍ : وَسَمِعْتُ مَنْ يَطْمُنُّ عَلَيْهِ يَقُولُ : مَا لَهُ يُرِيدُ
 يَنْسَى ذِكْرَهَا ؟

(١) ديوانه : ٤٦٦ (إحسان عباس) ، ألم به للما : زاره زورة بسيرة غير متمكث . وألم به مرض أو غيره : دنا منه واعتراه ، وهو المراد في الشطر الثاني . نأه ونأى عنه : فارقه . الحرق : الدهش والتعجب من الفزع أو الحياء . يحدث نفسه ويرادها أن تزور عزة ليتزود منها قبل الرحيل ، وإن كانت لم تجزع لفراقه جزعاً يقدمها عن الرحيل .

(٢) ترامت له المرأة : تصدت له إيراها ، تفعل ذلك اختيالاً بحسنها وإدلالاً على محبتها . ساجية : ساكنة فاترة اللحظ من الحياء والدلال . الإنسان : إنسان العين ونظرها .

(٣) استدار : يعني الدمع . والأرجاء : النواحي . خلسات الطرف ، من الخلس : وهو الأخذ في نهضة ومخاطلة ، وأراد استراقها النظر إليه على هجل ، والدمع قد أخذها ، تفعل ذلك من مخافة الرقيب ، ومن غلبة المسرة عليها . والببت من خير ما قرأت في صفة الباكية عند الفراق .

(٤) مار الشيء : عمور : تحرك وجاء وذهب مضطرباً . التائق وجهه آفاق : مقدم العين الذي يلي الأنف ، ومنه يسكب الدمع أول ما يسيل . در نسق : منتظم في عقده على نظام واحد ، فهو إذا وهي سلكه تحدر متتابعاً .

(٥) هذا الخبر ، رواه الرزبان في الرشح : ١٤٧ ، وانظر ما سلف رقم : ٧٣٠ ، والتعليق عليه .

(٦) ديوانه : ١٠٨ (إحسان) من قصيدته التي رواها أبو علي الغالي في أماليه : ٦٢-٦٥ .

(١)

٧٣٣ - (٢) [تعلق الناسُ على كثير بقوله :

هَذَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هُوَ الَّذِي غَزَا كَامِنَاتِ الصَّدْرِ مِنِّي فَذَاهَا] (٣)
 وقوله :

تَرَى ابْنَ أَبِي الْعَاصِيِ وَقَدْ صَفَّ دُونَهُ تَمَانُونَ الْفَاقِدَاتِ كَمَوْهَا (٤)
 يُقَلِّتُ عَيْنِي حَيَّةٌ بِمَحَارَةٍ إِذَا أَمَكَّتْهُ شِدَّةٌ لَا يُقِيلُهَا (٥)

(١) في « م » مكان هذه النقط ، ثلاثة أبيات لدى الرمة ، نقاتها إلى أول ذكر ذى الرمة رقم : ٧٣٦ - ٧٣٨ ، ولا أدري كيف وقع هذا الإجماع من كاتب « م » . وظاهر أنه في اختصاره لأصل الطبقات ، كما دللتنا عليه مراراً ، قد اختلط عليه الأمر وهو ينقل من أصله القام ، لهما أدرى . ومخطوطتنا فيها خرم في هذا الموضع ، فبنيت الترتيب كله على الاجتهاد .

(٢) كان في « م » بعد ما أقمحه من أبيات ذى الرمة مانصه : « وتعلق عليه : ترى ابن أبي العاصي . . . » ، البيت ، فأثبت ما في رواية الموشح عن ابن سلام : ١٤٣ ، وكذلك ما زدته بين الأقواس . وقد أتبع المرزباني هذا المير بر رواية أخرى عن ابن سلام أيضاً ، قريبة اللفظ منها ، برواها أيضاً صاحب زهر الآداب ٢ : ٦٣ .

(٣) ديوانه : ٨٧ (إحسان عباس) . من قصيدته التي ذكر منها قبل أبياتاً في رقم : ٧٢٥ ، وانظر الآتي : ٦٢ . وكامنات الصدر : يعني ما كمن فيه من القتب والموجدة .

(٤) ديوانه : ٢٦١ ، توافى القوم : تماموا وكلل عديم . والسكول (جمع كل) بنتجتين : بمعنى كامل . قال أصحاب اللغة : « أعطاه المأل كلاً » أى كاملاً ، هكذا يتكلم به في الجمع والوحدان سواء ، ولا يثنى ولا يجمع ، وليس بمصدر ولا نعت ، لأنها هو كقولك : أعطيتك كله ، ويقال : لك نصفه وبعضه وكله . وبيت كثير ناقض لما يقولون ، وشاهد على خلافه ، فقد جمع الصفة بالمصدر . ولو قال قائل : لأنه جمع كامل على قول ، كشاهد وشهود ، لكان قولاً لأبس به .

(٥) الحارة : المسكان الذي يحار فيه أو إليه ، أى يرجع ، وأراد الجحر الذي يستكن فيه الحية . والشدة : الهجمة والحلمة على العدو . أقاله البيح لإفالة : فسغه ، وأقال الله عمرته : صفح عنه ورفعا . وأراد كثير : لم يفسخ عزيمته ولم يتردد .

قال ابن سلام : فقامت لأبن أبي حفصة : من جودّة مديحه هذا ، جعل
دونه ثمانين ألفاً ! وجعله يُقَاب عَيْنِي حَيْتُ بِمَحَارَةٍ ! [وجعل أمير المؤمنين
غزاً كامناتِ صدره !] . فقال : هذا النابغة قال لملك العرب :

أَحْكُمُ كَحُكْمِ قَتَاةِ الْحَمَى إِذْ نَظَرْتُ إِلَى سَحَامِ شِرَاعٍ وَارِدِ الشَّمَدِ^(١)
أَمْرُهُ أَنْ يَحْكُمَ كَحُكْمِ قَتَاةِ .

٧٣٤ - وقال كثير لعبد العزيز بن مروان :^(٢)

وَمَا زَالَتْ رُقَاكَ تَسْأَلُ ضِنْفِي وَتُخْرِجُ مِنْ مَضَايِبِهَا ضِبَابِي^(٣)
وَيَرْقِي لِي الْحَاوُونَ حَتَّى أَجَابَكَ حَيْتُ تَحْتَ الْحِجَابِ^(٤)

(١) من شواهد سيبويه ١ : ٨٥ ، ومن قصيدته في النجدة ، ديوانه : ٣٢ . فتاة الحمى :
يعنى بها زرقاء اليمامة في خبرها المشهور . شراع : متانتات ، وشراع جمع شرع (بكسر فسكون) :
وهو المثل ، هذا شرع ذلك أى على مثاله . ويروى « سراع » . والشمد : الماء القليل ، أراد أنه
زمن صيف قل فيه الماء وجف ، فهى عندئذ أشد ظمأ ، وإسراعاً إلى الماء .

(٢) في « م » لعبد الملك بن مروان ، وهو خطأ ، صوابه من الموشح : ١٤٣ .

(٣) ديوانه : ٢٨٠ (إحسان) والمراجع السابقة في الفقرة الماضية . والآية : ٦٢ ،
والحيوان ٤ : ٢٥٠ ، ٣٠٣ ، ٦ : ١٠١ . الرق جمع رقية : وهى نقت النافث بالعودة يرق بها
صاحب الآفة كالحموم والمصروع والدينغ . وسل الشيء : انتزعه أو استخرجه في رفق . والضنف
والضفينة : العداوة الكامنة بين الفلوع . والمضابى جمع مضبأ (بفتح فسكون فتفتح) : وهو الموضع
الخنثى الذى يمكن فيه الصائد أو الذئب أو غيرها . ضبأ الصائد : لرق بالأرض أو بشجرة ، أو استتر
بالخمر ليختل الصيد . ويروى « مكائنها » : حيث تكمن وتختفى . والضباب جمع ضب ، والضب
يستخفى في جحره ، يخشى الصائد ، فسمى الضبط السكامن والحقد المستخفى ضباً ، من أجل ذلك . ومنه
أضب الرجل على حقه : أضمره وأخفاه .

(٤) الحاووى والحاوى : الذى يجمع الحيات ويستخرجها من مكائنها برفاه الحجاب : كل ما حل
بين شيتين ، أو ستر شيئاً ، وأراد هنا حجاب الجبل : وهو حرفة الذى أشرف منه وستر ما تحته ،
وذلك حيث تكمن الحيات . ويروى « تحت الاصاب » . والاصاب جمع لصب (بكسر فسكون) :
وهو شق ضيق في الجبل . ولست أذهب مذهبه في نقد هذين البيتين ، فإن كثيراً كان شيبأ منتصبأ ،
وعبد العزيز بن مروان يعرف هذا منه ، ولذلك آثر كثير أن يذكر ذلك ، ويقول لعبد العزيز
ابن مروان ، لم مدحه !

. . .

٧٣٥ - [وحدثني أبو خليفة ، عن محمد بن سلام قال : كان
علماءنا يقولون : أحسنُ الجاهلية تشبيهاً أمرؤ القيس ، وأحسنُ أهلِ
الإسلام تشبيهاً ذو الرمة] .

. . .

٧٣٦ - [وقوله :

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ فَوْضَى ، كَأَنَّهَا ذُبَابٌ تَذَكَّى أَوْ نُجُومٌ طَوَالِمٌ]^(١)

٧٣٧ - وقوله :

كَأَنَّ يَدَيَّ حِرْبَاهِمَا مُتَشَمِّسًا يَدَا مُجْرِمٍ يَسْتَنْفِرُ اللَّهُ تَائِبٍ]^(٢)

(١) رأيت قبل من : ٥٤٧ ، أن في نسخة الطبقات « م » خلطاً واضطراباً ، وهذا خبر من الأغاني ١٦ : ١٠٩ ، رأيت أن هذا المكان أولى به . وانظر ما سلف رقم : ٦٦ .
(٢) من ٧٣٦ - ٧٣٨ ، منقولة من المكان الذي أشرنا إليه في ص : ٥٤٧ ، وهي آيات في التشبيه ، ولذلك ألحقها بنجر الأغاني السالف . ديوانه ٢٣٦ . العين جمع عيناء : الواحة الصينين ، وهي صفة غالبية على بقرة الوحش لسهة عيونها وجلالها . آرام جمع رثم : وهي الظباء الخاصة البيضاء تسكن الرمال (انظر من : ٤٩١ رقم : ٤) ، وأصل جمع رثم آرام ، فقلوبه طلباً للخفة فقالوا : آرام . فوضى : متفرقة مختلطة بعضها ببعض ، تزدد ، تذهب وتجيء . ذبال جمع ذبالة : وهي القتبلة التي توضع في مشكاة زجاجة السراج يستصبح بها . وتذكي أصلها تتذكي ، ذكت النار واستذكت (هذا الأخير ليس في المعاجم) : توقفت واشتد لها وتلاها ، والذكاء : شدة لهب النار . يصف بقرة الوحش والأرام ، وهو يراها من بعيد بعيد ، يلوح بياضها في الليداء ، كأنه ذبال يتوهج أو نجوم ترهر .

(٣) في « م » « يستنفر الله خاضع » ، وهو وهم من الناسخ ، تروم الأبيات كلها من لصيدة واحدة . ديوانه : ٥٩ . والحرباء : دوية على شكل سام أبرص ذات قوائم أربع ، دقيقة الرأس ، مخطفة الظهر ، صفراء اللون ، تتنبل الشمس برأسها وتكون معها كيف دارت حتى تنرب ، وتتلون أحياناً بلون الشمس ، وإذا حيت الشمس رأيت جلدها قد يخضر ، وآراه على الودد شابحاً بيديه ، كما يفعل المصلوب ليقى جسده بظل يديه . تشمس فهو تشمس : قعد في الشمس واتصب لها . جرروي « يدا مذلب » ، يقول : يرفع يديه كأنه مذنب تائب يجهد في الدعاء والاستغفار . وقد كان ذو الرمة يجيب صفة الحرباء ، وهو كثير في شعره .

٧٣٨ - وقوله :

فَلِنَّا صُدُورًا مِنْ حَدِيثِ كَأَنَّهُ جَنَى النَّخْلِ مَمْرُوجًا بِمَاءِ الْوَقَائِعِ [١]

. . .

٧٣٩ - [أخبرني أبو خليفة ، عن محمد بن سلام قال ، أخبرنا

أبو البتداء الرياحي قال ، قال جرير : قاتل الله ذا الرمة حيث يقول :

وَمُنْتَرِعٍ مِنْ بَيْنِ اسْمَيْهِ جِرَّةً ، نَشِيحَ الشَّجَا ، جَاءَتْ إِلَى ضَرْسِهِ نَزْرًا [٢]

[أما والله لو قال : « مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ » ، لما كان عليه من سبيل .

٧٤٠ - [حدثنا أبو خليفة ، عن ابن سلام قال : كان ذو الرمة

(١) ديوانه : ٣٥٨ ، والرواية : « قلنا سقاطاً » . وسقاط الحديث : أن يتحدث الواحد وينصت له الآخر ، فإذا سكت تحدث الساكت ، فكأنه ينال من الحديث شيئاً بعد شيء ، تقول : ساقطه الحديث سقاطاً . وأما قوله « صدور » فهو جمع صدر ، وصدر كل شيء : أوله أو أعلاه أو ما يابلك منه ، يعني به أطراف الأحاديث ، وهو قريب المعنى من الأول ، وإن كانت « سقاطاً » أجود وأدل . والمعنى كل ما يجمع ويجمع كالنثر والقطن والصل ، وجنى النخل : عسها . والوقائع جمع وقيع ووقيمة : وهي مكان صلب في الجبل أو غيره يحكم الماء فيستقع فيه زمناً فيصفر ، ونضربه الريح فيبرد ، وهو ألد ماء تشربه في الوادي . يصف حلاوة حديثها .

(٢) هذا الخبر نقلته من الأغاني ١٦ : ١١٠ - ١١١ ، ورواه أيضاً المرزباني في الموشح : ١٨٣ ، ورواه ابن عساكر في مخلوطة تاريخه ٣٤ : ٤٣٦ ، بإسناده عن ابن سلام ، وكان هذا موضعه لأنه مما عابوه عليه من التشبيه ، وقد اجتهدت جهدي ، ونسخة « م » مضطربة .

(٣) ديوانه : ١٨٣ ، يصف بعيداً قد أهبى من طول الرحلة وقلة السكّال . منتزع : يخرجها اقتراعاً من جهد جهيد . السبع : سبر يضمرضراً عريضاً لشدا الرجل على صدر البعير . والجرة : ما يخرج به البعير من بطنه ليخرجه ، أي ليضعه ثم يبلعه . النشيج : البكاء يتردد في الصدر ، ويضرب به الباك ويسمع له صوت في الجوف . والشجا : ما يمرض في خلق الإنسان والدابة من عظم أو عود أو غيرها ، وأراد النصبة تعترض في الخلق . ونزر : قليل . يقول : انتزع جردته انتراعاً من جوفه ، فلم يخرج له من الطعام الباقي إلا قليل ، كأنه يتنفس نفس المجهود الذي غص بالبكاء .

(٤) وهذا أيضاً خبر نقلته من الأغاني ١٦ : ١١٧ ، لم أجده موضباً أشكل من هذا الموضع . وفتادة بن دعامة السدوسي ، مضى ذكره في رقم : ٧٤ ، والتطبيق عليه . والحسن البصري إمام أهل حمص ، ومحمد بن سيرين . كلمهم أشهر من يعرف .

مِنْ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ بِمَنْزِلَةِ قَتَادَةَ مِنَ الْحَسَنِ وَأَبْنِ سَيْرِينَ ، وَكَانَ يَرْوِي عَنْهُمَا وَعَنِ الصَّحَابَةِ ، وَكَذَلِكَ ذُو الرِّمَّةِ ، هُوَ ذُوْنَهُمَا وَبُسَاوِيَهُمَا فِي بَعْضِ شِعْرِهِ .

• • •

٧٤١ — ^(١) قال : وَيُقَالُ إِنَّ ذَا الرِّمَّةِ رَاوِيَةٌ رَأَى الْإِبِلَ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ حَظٌّ فِي الْهَجَاءِ ، وَكَانَ مُنَابِئًا .

٧٤٢ — ^(٢) أَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، نَا أَبْنِ سَلَامٍ قَالَ : كَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ يَقُولُ : إِنَّمَا شِعْرُهُ نَقَطُ عَرُوسٍ : يَضْمَعِلُ عَنْ قَلِيلٍ ، وَأَبْنَارُ ظِلْيَاءٍ : لَهَا مَشَمٌ فِي أَوَّلِ شِمْمَاهُمَا تَعْمُودُ إِلَى أَرْوَاحِ الْبَعْرِ .

(١) رواه المرزبانى فى الموشح : ١٧٠ ، ورواه ابن حساكر فى تاريخه ٣٤٤ : ٤٣٦ ، عنه . وانظر تفسير « الغلب » فى رقم : ١٤٣ .

(٢) رواه أبو الفرج فى الأغاني ٢٦ : ١١١ ، والمرزبانى فى الموشح : ١٧١ ، ٣٦٢ . نقط العروس : ماتتقط به المرأة خدها من السواد تجعله كالحال على خدها ، تتحسن بذلك ، وهو سريع الزوال . وربما أراد ما تطل به من الزعفران عند العرس ، كما ذكرنا آنفاً ص : ٣٠ ، تعليق : ٣ مشم : يبنى رائحة طيبة تشم ، وبسر الأطباء طيب الرائحة ما دام رطباً لما تأكل من الفيج والقيصوم والجبجات والنبت الطيب الريح ، فإذا جف كان كسائر البعر . ولم ينصف أبو عمرو ذَا الرِّمَّةِ ، فإنه أجل من ذلك ، وكأني به قد رجع عن قوله هذا ، فقد روى أبو الفرج فى أغانيه ٢٠ : ١٨٣ فى ترجمة حمارة بن عقيل بن بلال بن جرير ، عن الحسن بن عليل العنزى قال : « سمعت سلم بن خالد بن معاوية بن أبي عمرو بن العلاء يقول : كان جدى أبو عمرو يقول : ختم الشعر بذي الرمة ، ولورأى جدى حمارة بن عقيل لعلم أنه أشعر فى مناهب الشعراء من ذى الرمة » . وروى أيضاً فى أغانيه ١٦ : ١٠٩ عن أبي عبيدة عن أبي عمرو قال : « ختم الشعر بذي الرمة ، وختم الرجز برؤبة . قال : فا تقول فى هؤلاء الذين يقولون ؟ قال : كل على غيرهم ، إن قالوا حسناً فقد سبقوا إليه ، وإن قالوا قبيحاً فن عندهم » .

٧٤٣ - (١) [أخبرني محمد بن يحيى ، عن الفضل بن الحباب ، عن محمد
ابن سلام قال : مرَّ الفرزدقُ بذى الرِّثمة وهو يُنشد :

أَمَزَلْتَنِي حَيٍّ ، سَلَامٌ عَلَيْكُمَا هَلِ الْأَزْمُنُ اللَّائِي مَضَيْنَ رَوَاجِعُ (٢)
فوقف حتى فرغَ منها . فقال : كيفَ تَرَى يا أبا فراس ؟ قال : أرى
خيراً . قال : فإلى لأعدُّ في الفُحول ؟ قال : يَمْنَعُكَ عن ذلك صِفَةُ الصَّحَارِي
وَأَبْنَاءِ الْإِبِلِ . وولى الفرزدقُ وهو يُنشد :

وَدَوِّيَّةٌ ، لَوْ ذُو الرُّمَيْمَةِ رَامَهَا بِصَيْدَحَ ، أَوْ ذَى ذُو الرُّمَيْمِمْ وَصَيْدَحُ (٣)

(١) هذا الخبر نقله من الرزباني في الموشح : ١٧٢ . ورأيت أن هذا مكانه ، لأن أبا الفرج
وإياه في إثر الخبر السالف ، ولكن عن غير ابن سلام ، عن أبي زيد عمر بن شبة عن أبي عبيدة ،
م أتبعه بالخبر الآتي بعد غير مصرح باسم ابن سلام ، وإن كان هو هو بنصه . فكأن أبا الفرج
ستحسن رواية أبي عبيدة لوضوحها ولزيادة في آخرها ، فأثر إثباتها مكان رواية ابن سلام . فجمع
مادته بين الروايات المختلفة . وانظر الشعر والشعراء : ٥٠٦ - ٥٠٧ .

(٢) ديوانه : ٣٣٢ ، وهي قصيدة نبيلة : وقد روى في ديوان الفرزدق : ١٤٧ أن الفرزدق
به وهو ينشد في المبرد ، (ديوانه : ٧٧) :

أَمَزَلْتَنِي حَيٍّ سَلَامٌ عَلَيْكُمَا عَلَى النَّأْيِ ، وَالنَّأْيُ يَوَدُّ وَيَنْصَحُ

وهذه الرواية أشبه بالصواب ، لأنها هي التي ذكر فيها ناقته « صيدح » ، فذكرها الفرزدق
ببنته ، كما سيأتي بعد .

(٣) ديوانه : ١٤٧ . صيدح : اسم ناقة ذى الرمة . ذكر في قصيدته السماء التي ذكرناها
أفقال :

إِذَا أَرَفَضَ أَطْرَافَ السَّيَاطِطِ ، وَهَلَّتْ جُرُومُ الْمَطَايَا ، عَدَّ بَتْنَهُ صَيْدَحُ

ارفض : تفرق وتمزق من الضرب . وهلت : صارت كالملال من الضمور والإعياء . وجروم
با : أجسامها . وعدتبتن صيدح : بأن يردن مثل سرعة سيرها بعد الذي أصابهن فلا يقدرن
• وفو الرميمة : تصغير ذى الرمة . والدوية : الصحراء التي تدوى فيها الأصوات من إفاغرها
مشتها • ورامها بصيدح : اجتنى قطعها بناقته صيدح .

قَطَمْتُ إِلَى مَعْرُوفِهَا مُنْكَرَاتِهَا، إِذَا خَبَّ آلٌ دُونَهَا يَتَوَضَّحُ^(١)

٧٤٤ - (٢) وَكَانَ هَوَى ذِي الرُّمَّةِ مَعَ الْفَرَزْدَقِ عَلَى جَرِيرٍ، وَذَلِكَ

لَمَّا كَانَ بَيْنَ جَرِيرٍ وَأَبْنِ الْجَأِ التَّنِيمِيِّ - وَتَيْمِّمْ وَعَدِيِّ أَخْوَانٍ مِنَ الرَّبَابِ،
وَعُكْلٍ أَحْوَمٍ،^(٣) وَلِذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرٌ:

فَلَا يَضْغَمَنَّ، اللَّيْتُ عُكْلًا بِفِرَّةٍ وَعُكْلٌ يَشْمُونُ الْفَرَيْسَ الْمُنْبِيَا^(٤)

الْفَرَيْسُ هَهُنَا: ابْنُ الْجَأِ. وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ السَّبْعُ: إِذَا ضَنَمَ شَاةً ثُمَّ
حَارِدَ عَنْهَا أَوْ سَبَقَتْهُ، أَقْبَلَتِ الْغَنَمُ تَشْمُ مَوْضِعَ الضَّنْمِ، فَيَفْتَرِسُهَا السَّبْعُ
وَهِيَ تَشْمُ، وَلِذَلِكَ قَالَ جَرِيرٌ لِبَنِي عَدِيِّ:

وَقُلْتُ نَصَاحَةً لِبَنِي عَدِيِّ: نِيَابِكُمْ وَنَضَحَ دَمَ الْقَتِيلِ^(٥)

(١) قَطَمْتُ كُلَّ مَوْحَشٍ مَجْهُولٍ مِنْهَا حَتَّى بَلَغْتُ غَايَتِي وَقَصَدِي. خَبَّ السَّرَابُ: جَرَى وَاضْطَرَبَ
كَالْمَوْجِ. وَالْآلُ: هُوَ الَّذِي يَكُونُ ضَمِي كَاللَّاءِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، يَرْفَعُ الشَّخْصَ وَيَزْهَاهَا. وَأَمَّا
السَّرَابُ: فَهُوَ الَّذِي يَكُونُ نِصْفَ النَّهَارِ لَاطِئًا بِالْأَرْضِ كَأَنَّهُ مَاءٌ جَارٍ، فَهَذَا فَرْقٌ مَا بَيْنَ الْآلِ وَالسَّرَابِ.
يَتَوَضَّحُ: يَزْهَرُ وَيَتَلَأَلُ، مِنَ الْوَضْحِ: وَهُوَ الضَّوْءُ. يَقُولُ: قَطَمْتُهَا فِي ذَلِكَ الْحِينِ، حِينَ يَخْفَى الْآلُ مَعَالِمَ
هَذِهِ الْأَرْضِ الْمَجْهُولَةِ، وَيَسْدُرُ الْبَصَرَ مِنَ الْآلِ وَتَوَهَّجَهُ.

(٢) الْإِغَانِيُّ ١٦: ١١١، ثُمَّ مَجَالِسُ ثَعْلَبٍ: ٥٠٠، وَأَخْبَارُ أَبِي تَمَّامٍ لِلصَّوْلِ: ١٧٨ -
١٧٩، وَمَا مَضَى رَقْمٌ: ٥١٢، مَعَ بَعْضِ الْإِخْتِلَافِ وَالزِّيَادَةِ.

(٣) ذُو الرَّمَّةِ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ أَدِ، كَمَا مَضَى فِي رَقْمِ ٧١٢. وَعَمْرُ بْنُ الْجَأِ مِنْ بَنِي
أَخِيهِ تَيْمِّمْ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ أَدِ. وَأَنْظُرْ أَمْرَ الرَّبَابِ وَعُكْلٌ فِي ص: ١٨ رَقْمٌ: ٥، ثُمَّ ص: ٢٩،
س: ١٧٧، ١٧٨.

(٤) دِيوَانُهُ: ١٤ (٦١١)، وَقَدْ مَضَى أَيْضًا فِي رَقْمٍ: ٥١٢. وَالْبَيَانُ وَالتَّبَيُّنُ: ٣:
٢٢٣، وَمَجَالِسُ الْعُلَمَاءِ: ٩٦.

(٥) دِيوَانُهُ: ٤٣٧ (٦١٤). نَصَحَهُ وَنَصَحَ لَهُ نَصِاحَةً وَنَمِيجَةً وَنَصَاحَةً (بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ).
النَّضْحُ: الرِّشَاشُ بِصِيبِ الثَّوْبِ مِنْ مَاءٍ أَوْ دَمٍ. يَقُولُ لِبَنِي عَدِيِّ، لِأَخْوَةِ التَّيْمِ الَّذِي هَجَّاهُ فَدَنَفَهُمْ
هَجَاؤُهُ: أَجْمَعُوا عَلَيَّكُمْ نِيَابِكُمْ وَابْتَعِدُوا لِّئَلَّا يَصِيبَكُمْ مِنْ دَمِ التَّيْمِ رِشَاشٌ، أَيْ لِّئَلَّا يَصِيبَكُمْ
هَجَاؤُنِي مَا يَشِينُ أَمْرَاضَكُمْ.

[يحذر عدياً ما لقي ابنُ لجأ]^(١)

٧٤٥ - أنا أبو خليفة ، نا ابن سلام قال ، أخبرني أبو يحيى الضبي قال ، قال ذو الرمة يوماً : لقد قلتُ آياتاً إنَّ لها لعرُوضاً ، وإنَّ لها لمراداً ومعنى بيمداً . قال الفرزدقُ : وما قلتُ ؟ قال قلتُ :

أحينَ أعاذتُ بي تميمٌ نساءها وجرُدتُ تجريدَ اليماني من الغمِّدِ^(٢)
ومدَّتْ بضميَّ الربابُ ومالكُ وعمرُّو وشالتُ من ورائي بنو سمِّدِ^(٣)
ومِن آلِ يربوعِ زهاه ، كأنه زها الليلُ ، نحو دُ الشكايةِ والرَّفدِ^(٤)

(١) هذه الزيادة من تمام خبر الأغانى .

(٢) الأغانى ١٦ : ١١١ ، والموشح : ١٠٧ ، وابن عساكر في مخطوطة تاريخه ٣٤ : ٤٢٤ ، بإسناده إلى ابن سلام . والمروض : الطريق ، يقال : « أخذ فلان في عروض ما تعجبنى » ، أى طريق وناحية . والمراد (بفتح الميم) : الموضع الذى تذهب فيه وتجيء ، من قولهم : رادت الدواب تروء : ذهبت وجاءت في المرعى . يقول : لهذه القصيدة مسلك عجب في الفخر ، ومذهب واسع رحب في البيان .

(٣) ديوان ذى الرمة : ١٤٢ ، وديوان الفرزدق : ٢٠٨ ، والعمدة ٢ : ٢٦٩ . أعاذه بفلان : جملة يهذبه ، أى يلجأ إليه ويستتمص به . والياني : نسبة إلى اليمن ، وشيوف اليمن مشهورة بجودة حديدتها وصلتها . يذكر أنه كان ملاذاً لبني تميم ، وهمي يمتنون به . ثم ذكر بلوغه الغاية في قضاء العزيمة .

(٤) الضبع (بسكون الباء) : وسط المضد بلحمه . وقوله : « مدت بضمي » ، أى أخذت بضمي فأعاتني ، وشدت أزرى ، واشتد بها بأسى . وشالت : ذبت ودافقت ، أصله من شالت الناقة بذنبها : وذلك إذا لفتت ، فكرهت أن يقرها خل ، فهى تشمخ بأفنها ، وترفع ذنبها تضرب به يميناً وشمالاً . والرباب مضى ذكرهم في الفقرة : ٧٤٤ ، والتعاليق عليها . ومالك : يعنى بنى مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد . وعمرُّو : يعنى بنى عمرو بن تميم بن مر بن أد . وبنو سمِّد : بنو سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد . هذا وذو الرمة كما تظن من بنى عدى بن عبد مناة بن أد ، فهم أبناء عمومة من قبل جدم الأعلى : « أد بن طابخة بن إلياس بن مضر » .

(٥) يربوع : يعنى بنى يربوع بن حفظة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد . زهاه : فخر ، يقال : كم زهاؤهم ؟ أى قدرهم وحزرم ، وأراد هنا : الجمع الكثيف والعدد الكثير . وزها الليل : شخصه ، أى هم كالليل في سواده من كثرتهم واجتماعهم . النكاية : ما تعيب به عدوك من =

فقال له الفرزدقُ : لا تَمُودَنَّ فيها ، فأنا أحقُّ بها منك ! قال : واللهِ لا أعودُ فيها ولا أنشدها أبداً إلا لك .

— ففى فى قَصِيْدَةِ الْفَرَزْدَقِ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا :

وَكُنَّا إِذَا الْقَيْسِيُّ نَبَّ عَتُودَهُ ضَرَبْنَاهُ فَوْقَ الْأُنْثِيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ^(١)

— الْأُنْثِيَانِ : الْأُذُنَانِ . وَالْكَرْدُ : الْعُنُقُ .

٧٤٦ —^(٢) أَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْغَرَّافِ

قَالَ : مَرَّ ذُو الرِّمَّةِ بِمَنْزِلٍ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ ، يُقَالُ لَهُ « مَرَأَةٌ » ،
بِهِ نَخْلٌ ، فَلَمْ يُنْزِلُوهُ وَلَمْ يَقْرُوهُ ، فَقَالَ :

= انقتل والجراحة والمزينة . والرغد : العطاء والصلة تمين بها المحتاج وغير المحتاج . يقول هم أولو بأس شديد في الحرب ، وكرم وسماحة في الأزمات .

(١) القيسي : نسبة إلى قيس عيلان ، يعنى الراعى القبرى وقومه ، وهم من قيس عيلان .
والمعتمد : من أولاد المعزى ، هو الجدى إذا رعى وقوى وبلغ السفاد . ونب القيس : صوت وصاح
عند الهياج والسفاد . ونب العتود : مثل لمن ظن في نفسه القوة فاستكبر ورام أمراً . هذا وقد روى
أبو الفرج هذا الخبر ، وفيه : « أن ذا الرمة كان بكاطمة ينشد ، فتسلى عليه الفرزدق وراوته من
تقب كاطمة ، فوقف ، فلما فرغ ذو الرمة ، حسر الفرزدق عن وجهه وقال لراوته عبيد : يا عبيد !
اضم إليك هذه الأبيات ! قال له ذو الرمة : نشدتك الله يا أبا فراس ! فقال له : أنا أحقُّ بها منك .
وهذا سطو حارم ، ولا يزال في زماننا من يفعل مثله ، ولكن بلا جرأة كجرأة الفرزدق ، بل
بالتضيق والتلصص وأخلاق أهل الندالة .

(٢) روى هذه الأخبار من ٧٤٦ - ٧٥١ ، أبو الفرج في أغانيه ٨ : ٥٥ ، ١٦ : ١١٢ ،
مع بعض الاختلاف بين روايتي أبي الفرج في الترتيب ، والتي في الطبقات هي روايته في الجزء ١٦ :
١١٢ ، ورواها ابن عساکر في مخطوطه تاريخه ٣٤ : ٤٣٧ . بنو امرئ القيس بن زيد مناة بن
تميم بن مر بن أد ، من بني عمومة ذى الرمة ، انظر ماضى ص : ٥٥٤ رقم ٤ . ومراة : قرية
بالبحيمة لبني امرئ القيس بن زيد مناة ، بينها وبين ذات غسل مرحلة على طريق النجاج . وفي هذه
القصيدة مدح ذو الرمة ببساً صاحب ذات غسل ، وهو من بني امرئ القيس أيضاً . أنزله : أضافه
في منزله . وقرى الضيف بقرية : أضافه وأطعمه وأكرمه .

نَزَلْنَا ، وَقَدْ طَالَ النَّهَارُ وَأَوْقَدْتَ عَلَيْنَا حَصَى الْعِزَاءِ شَمْسٌ تَنَالُهَا (١)
 أَنْخَسَا ، فَظَلَّلْنَا بِأَبْرَادٍ مُيَمَّنَةٍ عِتَاقٍ ، وَأَسْيَافٍ قَدِيمٍ صِقَالُهَا (٢)
 فَلَمَّا رَأَى أَهْلُ مَرَاةٍ أَعْلَقُوا مَخَادِعَ لَمْ تُرْفَعْ لِحَيْرٍ ظِلَالُهَا (٣)
 وَقَدْ سُمِّيَتْ بِأَسْمِ امْرِئِ الْقَيْسِ قَرْيَةً كِرَامٌ صَوَادِيهَا ، لِثَامٍ رِجَالُهَا (٤)
 فَاجْهِجْ الْمُهْجَاءَ بَيْنَ ذِي الرُّثْمَةِ وَبَيْنَ هِشَامِ الْمُرْتِي . (٥)

٧٤٧ - فرّ الفرزدقُ بذى الرثمة وهو يُنشد :

وَقَفْتُ عَلَى رَبْعٍ لَمِيَّةٍ نَاقِي] فَازِلْتُ أَبِكِي عِنْدَهُ وَأَخَاطِبُهُ

(١) ديوانه : ٤٥٢ ، مع اختلاف في الرواية والترتيب ، وهي قصيدة رفيعة رقيقة النسيب .
 رواية الديوان « غار النهار » : أى اشتد حره ، والفأرة : نصف النهار عندها وقت القبولة ، و« طال النهار » في مثل معناه ، أى ارتفعت الشمس منذ شروقها . والمعزاء والأمز : الأرض الحزنة الغليظة ذات الحجارة ، وجمه أماغز . والأرض إذا كثرت حصاها فذلك أشد لحرها . وقوله : « شمس تنالها » ، يقول : كأنك تنالها بيدك من قربها ودنوها من الأرض .

(٢) رواية الديوان :

بَذِينَا عَلَيْنَا ظِلَّ أَبْرَادٍ مُيَمَّنَةٍ عَلَى سَمَكِ أَسْيَافٍ قَدِيمٍ صِقَالُهَا

والهجنة : ضرب من برود العين معصب . عتاق جمع عتبق : وهو الذى بلغ العاية في الجودة والحسن . والسك : القامة من كل شيء طويل بعيد . سمك الله السماء سمكا : رفعها ، وسمك البيت : رفعه على العمدة . صقل السيف صقلا وصقلا : جلاها ، يصفها بالقدم لجودتها وحسن مضاهاها . جملوا السيوف جمداً لظلة التي بنوها ، يقول ذلك تمديحاً بآسهم .

(٣) رواية الديوان : « غلقت دسا كرم » ، هي في الأصل جمع دسكرة : وهي بناء كالفصر حوله بيوت الأعاجم ، يكون فيها الشراب والملاهي ، وأراد بها هنا البيوت عامة . والمخادع جمع مخدع (يضم الميم وسكون الميم وفتح الهمال) : وهو البيت الصغير يكون داخل البيت الكبير ، وأراد أيضاً البيوت عامة . يقول : هي بيوت لا تظلل خيراً ، بل لؤماً وخسة .

(٤) يقول : سميت « مرأة » باسم امرئ القيس ، فليتها كانت كريمة كاسمها ، ولكن كرم نباتها ولؤم أهلها . والصوادي جمع صادية : وهي النخل التي بلغت عروقها الماء وطالت ، فهي لا تحتاج إلى سقى .

(٥) هشام المرتي : راجز من بني امرئ القيس بن زيد مناة ، لم أعرف جزوه ولانسه .

وَأَسْقِيهِ ، حَتَّى كَادَ - مِمَّا أَبْشُهُ - تُكَلِّمُنِي أَحْجَارُهُ وَمَلَاعِيهِ [١]»
 فقال الفرزدقُ أَلْهَاكَ التَّبِكَاءُ فِي الدِّيَارِ ، وَالْعَبْدُ يَرْجُزُ بِكَ فِي
 الْمَقْبَرَةِ ١ - يَمْنَى هِشَامًا . (٢)

٧٤٨ - وَكَانَ ذُو الرُّمَّةِ مُسْتَمْلِيًا هِشَامًا ، حَتَّى لَقِيَ جَرِيرًا هِشَامًا
 فَقَالَ : غَلَبَكَ الْعَبْدُ ! - يَعْنِي ذَا الرُّمَّةِ . قَالَ : فَا أَصْنَعُ يَا أَبَا حَزْرَةَ ، وَأَنَا
 رَاجِزٌ وَهُوَ يُقَصِّدُ ، وَالرَّجْزُ لَا يَقُومُ لِلْقَصِيدِ فِي الْهَجَاءِ ؟ فَلَوْ رَفَدْتَنِي (٣)
 فَقَالَ لَهُ جَرِيرٌ - لَتَهْمَتِهِ ذَا الرُّمَّةِ وَمَيْلِهِ إِلَى الْفِرْزَدِقِ - قُلْ لَهُ :
 غَضِبْتَ لِرَهْطٍ مِنْ عَدِيٍّ تَشَمَّسُوا ١ ١ وَفِي أَيِّ يَوْمٍ لَمْ تَشَمَّسْ رِحَالَهَا (٤)

(١) ديوانه : ٤٨ . وأساقاه يسقيه : دعا له بالسقا ، أى سفاك الله . وبته هم : شكاً إليه
 هم . وانظر تفسير الطبري ١٤ : ١٦ (بولاق) ، ومجاز القرآن ١ : ٣٥٠ ، وفي «م» ، اقتصر على
 صدر البيت الأول ، كعادته ، وانظر ما سيأتى رقم : ٧٦٢ .

(٢) «بكى الرجل يبكي بكي وبكاء وتبكاء . وبكاء الديار : هو البكاء على أهلها الذين فارقوها
 وتركوها خلاه ، يذكر الشاعر فيبكي أيامه مع أهل مودته أو صاحبه . ورجز يرجز : قال الرجز .
 وفي «م» : « يزرح » ، خطأ . والمقبرة ، فسرها صاحب الأغاني في الرواية الأخرى فقال : «مقبرة
 بني حصن» ، وهى مكان بالبصرة ، نسبت إلى عبد الله بن حصن أحد بني عبيد بن ثعلبة ، انظر
 هذا آخر رقم : ٥٤٩ ، وتاريخ الطبري ٥ : ١٧٧ ، ٦ : ١٢٦ ، والظاهر أنها كانت مقبرة قبل
 أن يتم بناء البصرة ، ثم دخلت في أرض البناء فكانت سوقاً ، وبقي اسم المقبرة لها .

(٣) رفده : أعلنه ونصره . وهذا باب معروف عند الشعراء ، يمين بعضهم بعضاً بأبيات
 يقولها ، ثم يسوغه اتعالمها لنفسه .

(٤) ديوان جرير : ٤٨٦ . والمراجع السابقة . ويروى : « غضبت لرحل » و« عجبت لرحل » ،
 و« عجبت لرحل » و« رحالها » بالهاء ، وفي «م» : « رحالها » بالهميم . الشمس : قعدت الشمس أو انتصب
 لها . ورواية « لرهط » بينة ، أما رواية « لرحل » فنسبى أن رحلا جمع راحل ، كراكب وركب وصاحب
 وصحب ، والراحل : الذى رحل بعيره أى وضع عليه رحله للسفر ، فهو صاحب رحل ، ولم أره في كتب
 اللغة . وعدى : رهط ذى الرمة كما مضى آنفاً . يقول له : غضبت على أهل امرأة إذ أبوا أن ينزلوا
 رحالك في ظلال ديارهم ، ففى وضئ أحد من الناس أن ينزل ركباً من بئى عدى في ظل داره ؟ فكيف
 تغضب لما تؤدعوه وألتتموه من النزول في الشمس دون ظلال البيوت ؟

وَفِيمَ عَدِيٍّ عَبْدُ تَيْمٍ مِنَ الْعَلَا
 وَصَبَّةٌ عُمَى ، يَا بْنَ جَلِّ ، فَلَا تَرْمِ
 مِيْمَاشِي عَدِيًّا لَوْ هُمَا ، لَا تُجِنِّه
 فَقُلْ لِعَدِيٍّ نَسْتَمِنُ بِنِسَائِهَا
 أَذَا الرُّمِّ ، قَدْ قَلَّدْتَ قَوْمَكَ رُمَّةً^(١)
 وَأَيَامِنَا اللَّاتِي يُعَدُّ فَعَالُهَا ؟^(٢)
 مَسَاعِي قَوْمٍ لَيْسَ مِنْكَ سِبْجَالُهَا^(٣)
 مِنَ النَّاسِ مَا مَاشَتْ عَدِيًّا بِأَظْلَالُهَا^(٤)
 عَلَيَّ ، فَقَدْ أَعْيَى عَدِيًّا رَجَالُهَا
 بَطِيئًا بِأَيْدِي الْمُطْلِقِينَ أَنْحِلَالُهَا^(٥)

٧٤٩ - ^(٥) قال ابن سَلام ، فحدثني أبو العَرَّاف قال : لَمَّا بَلَغْتَ الْآيَاتُ
 ذَا الرُّمَّةَ قَالَ : وَاللَّهِ مَا هَذَا بِكَلَامِ هِشَامٍ ، وَلَكِنَّهُ كَلَامُ ابْنِ الْأَنَانَ .

(١) في الديوان والأغاني : « عند تيم » ، وهو خطأ محض لا معنى له ، والصواب في « م » .
 وعدي بن عبد مناة بن أد ، أخو تيم بن عبد مناة بن أد ، يقول : ليس عدي أخ تيم ، بل هو عبده ،
 فأين هم من العالي ومن مثل فعلانا ومآثرنا وأيامنا ، وهم عبيد ثمام لقوم لثام ؟

(٢) ضبة بن أد ، أخو عبد مناة بن أد ، أبو تيم وعدي . وضبة عم بني امرئ القيس بن
 زيد مناة بن تيم بن مر بن أد . وكانت ضبة قد خرجت من الرباب (والزباب : هم بنو عبد مناة
 بن أد) ، لذلك جملة هشام عماله دون عبد مناة بن أد . ابن جل : يعني ذا الرمة ، وإن لم يكن
 من بني جل بن عدي بن عبد مناة بن أد ، بل هو من بني أخيه ملكان بن عدي بن مناة بن أد .
 والسجال والمساجاة : المباراة والمفاخرة ، وأصله أن يستقي سافيان ، فيخرج كل واحد منهما في سبيله
 (أي دلوه) مثل ما يخرج الآخر ، فأيهما نكل وكل فقد غلب . يقول : ليس يأتي من مثلك سجالها
 ومفاخرتها . « ليس منك » : ليس من شأنك ولا من طاقتك .

(٣) ماشاء : مشى معه ولزمه . أجن الشيء : كتبه وستره وأخفاه . يقول : لا تليق أن
 تستر لؤمها من الناس لظهوره في وجوههم وأفعالهم وهياتهم ، فهو يصحبه ظاهراً كصحبة الظل .

(٤) ذا الرم : يعني ذا الرمة ، فرخم . قلده الشيء : أزمه أياه ، كأنه ألبسه إياه . كالفلاذة
 في الضيق . والرمة : قطعة الجبل يشد بها الأسير أو القاتل إذا قيد إلى اللتل . يقول : هجوتني
 فكسبت قومك عاراً باقياً لا ينفك ، يعني هجاءه بني عدي .

(٥) الأخبار الثلاثة : ٧٤٩ - ٧٥١ ، رواها ابن عساكر في مخطوطة تاريخه ٣٤ :
 ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، عن ابن سلام . وابن الأنان : يعني جريراً ، انظر ما مضى رقم : ٥٠٤ ،
 والتعليق عليه ، وهو لقب لجرير نزه به الفرزدق .

٧٥٠ - قال : وحدثنى أبو البيداء قال : لما سمعها قال ؟ هو والله

شمر حنظلي عدوي^(١).

٧٥١ - وغلب هشام على ذي الرمة^(٢).

• • •

٧٥٢ - [٣] وكان ذوالرمة يتشبه بمي بنت طلبة بن قيس بن عاصم

المنقري ، وكانت كثره أمة مولدة لآل قيس بن عاصم - وهي أم سهم ابن بريدة اللبي ، الذي قتله سنان بن مغيص القشيري ، أيام محمد بن سليمان^(٤) - فقالت كثره :

(١) في « م » : « حنظلي بخوري » ، وفي الأغاني ١٦ : ١١٢ « حنظلي عدوي » ، وكلتاها خطأ محض . وفي الأغاني ٨ : ٥٦ : « هذا كلام نجدى حنظلي » ، وهو صواب . والذي أثبتته في صلب المتن استظهار من عدوي ، وهو الصواب فيما أرجح ، فخرير من بني يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، فهذا قوله « حنظلي » ، وأم حنظلة بن مالك ، جده الأعلى ، هي النوار بنت جل بن عدوي بن عبد مناة بن أد ، عدوية من رهط ذي الرمة ، وهي عمته ، وجدة جرير أيضاً من قبل جده الأعلى ، وقد فخر بها جرير فيما مضى ، انظر من : ٢٩-٣١ التعليق رقم : ٣ ، وذلك أخرى ، أن يكون ما أراده ذو الرمة ، يقول : أعرف في شمري أثر أخواله بني عدوي . ومع كل ذلك ، فالأمر يحتاج إلى نظر ، لأن الذي في « م » مثله في مخطوطة ابن عساكر .

(٢) وهنا انتهى الحرم العذويل الذي بدأ منذ رقم : ٦٥٣ .

(٣) نقات صدر هذا الخبر إلى القوس ، من الأغاني ١٦ : ١١٤ ، ولم ينسبه أبو الفرج إلى ابن سلام ، ولكنه على عادته ذكر قبليه خبراً عن محمد بن سلام ، ثم فصل بخبر آخر ، ثم هاد إلى الرواية عن ابن سلام ، وذلك كماداته التي استظهرتها من مراجعة نصه على نص الطبعات . ودلني على ذلك أيضاً أن نسختي المخطوطة تبدأ بقوله : [ثم اطلع على أن كثره قالتها ...] ، وهو آخر نص الأغاني أيضاً . فلكذلك صدرت به هذه الجملة ، لأنها منه .

(٤) هذا موضع لم أستطع تحقيقه كما أحب ، ولكنني وقتت على بعض الصواب فيه . في الأغاني مكان « كثره » « كثيرة » ، وهو خطأ ، دل عليه ما في المخطوطة عند آخر الخبر . وفي القاموس (كثر) : « وكثرة اسم أم شامة بن برد المنقري » ، ومثله في شرح شواهد الألفية للمصنف : ١٢ : ٤ ، وشرح الحماسة ٤ : ٥٣ . ثم خالف صاحب الأغاني فقال هنا « سهم بن بريدة اللبي » ثم قال في

عَلَى وَجْهِ نَيِّ مَسْنَعَةٍ مِنْ مَلَا حِيَةٍ وَتَحْتَ الثِّيَابِ الْحِزْمِيُّ، لَوْ كَانَ بَادِيًا^(١)
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَاءَ يَخْبُثُ طَعْمُهُ وَلَوْ كَانَ لَوْ أَنَّ الْمَاءَ فِي الْعَيْنِ صَافِيًا
 وَنَحَلْتَهَا ذَا الرُّمَّةِ . فَأَتَمَّضَ مِنْ ذَلِكَ ، وَحَلَفَ بِجَهْدِ أَيْمَانِهِ مَقَالُوا ،
 قَالَ : وَكَيْفَ أَقُولُ هَذَا ، وَقَدْ قَطَعْتُ دَهْرِي وَأَقْنَيْتُ شَبَابِي أَشَبَّ بِهَا
 وَأَمْدَحُهَا^(٢) ثُمَّ أَقُولُ هَذَا [] ،^(٣) ثُمَّ أَطَّلَعَ عَلَى أَنَّ كَنْزَةَ قَالَتْهَا
 وَنَحَلْتَهَا إِيَّاهُ .

٨٢

٧٥٣ - ^(٤) وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَوَّارٍ النَّمَوِيُّ ، وَكَانَ قَصِيحًا ، قَالَ : رَأَيْتُ

- = ١٦ : ١١٦ : « وكان لها بنت عم من ولد قيس ، يقال لها كثيرة أم سلمة » ، ثم قال أيضاً :
 « إن كثيرة مولاة لهم ، وهى أم سلمة اللص ، الذى قتله خيل محمد بن سليمان » . وهنا إشكالان :
 الاول فى اسمه ، أهو : سهم ، أو سلمة ، أو شملة ؟ فرأيت صاحب القاموس ذكره مرة فى (كنز)
 « شملة بن بردة » ، ثم ذكره فى (خيس) كما سيأتى « سهم بن بردة » . ثم رأيت ابن حزم فى الجهرة :
 ٢٠٦ يقول : « وشملة بن بردة بن مقاتل بن طلحة بن قيس بن عاصم ، كان خرج بالبادية ، فقتله
 محمد بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس فى الحرب » . فكأن الصواب « شملة » ، ولا أطلع .
 والإشكال الثانى قوله : « اللين » ، أهو مصحف ؟ أهو نيز أم هو لقب ؟ أم هو « اللص » كما
 ذكر فى روايته الأخرى ، أما اللص فصواب بلا ريب ، لأن ابن حزم قال عنه : « وكان خرج
 بالبادية » ، وهم كانوا يسمون كثيراً من الخوارج اللصوص ، كما فعلوا فى عبيد الله بن الحر الجعفى وغيره .
 وفى أصل الأغاني أيضاً « سنان بن عسر القشبرى » ، وهو خطأ ، فقد جاء فى القاموس
 (خيس) : « وسنان بن الخيس - كحدث - قاتل سهم بن بردة » ، وجاء ذكره فى تاريخ الطبرى :
 ٢٥٤ : ٢٥٤ (حوادث سنة ١٤٥) : « أبو هراسة سنان بن خيس القشبرى » . وأظن أن قتل شملة
 كان فى حوادث تلك السنة من حرب إبراهيم بن عبد الله بن حسن ، حين خرج بالبصرة ، فعارب
 أبا جعفر المنصور . هذا غاية ما بلغه جهدى ، فأرجو أن أجد بعد من يدلنى على تحقيق ما توقفت فيه .
- (١) انظر زيادات ديوانه : ٦٧٥ ، وأمالى الزجاجى : ٥٧ ، وشرح الحماسة ٤ : ٥٣ .
 (٢) فى الأغاني : « أشيب بها وأمذحها » ، وليس لها معنى ، وأظن هذا صوابها .
 (٣) من هذا الوضع تبدأ مخطوطتنا ، وانظر ما كتبناه آتفاً فى التمليق على أول هذا الخبر .
 (٤) الأخبار من رقم : ٧٥٣ ، إلى آخر رقم : ٧٥٨ ، أخات بها « م » ، بعد الخبر رقم :
 ٧٥١ . وهذا الخبر فى الأغاني ١٦ : ١١٥ ، مع قليل اختلاف ، والزيادة منه .

مَيًّا وَرَأَيْتُ مَعَهَا بَيْنَيْنِ لَهَا، [صِنَارٌ].^(١) قُلْتُ : فَصِفِيهَا . قَالَ : مَسْنُونَةٌ
الْوَجْهَ ، طَوِيلَةٌ الْخَدَيْنِ ، شَمَاءُ الْأَنْفِ ، عَلَيْهَا وَسْمٌ بِجَمَالٍ ، فَقَالَتْ لِي :
مَا تَلَقَّيْتُ بِأَحَدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ إِلَّا فِي الْإِبِلِ . قُلْتُ لَهُ : أَفَكَانَتْ تُنَشِدُكَ مَا قَال
فِيهَا ذُو الرِّمَّةِ ؟ قَالَ : إِي وَاللَّهِ ، تَسْعُ سَحَابًا مَا رَأَى مِثْلَهُ أَحَدٌ.^(٢)

٧٥٤ — قَالَ : وَحَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى الضَّبِّيُّ قَالَ : لَقِيَ ذُو الرِّمَّةِ رُؤْبَةً ،
فَقَالَ لَهُ ذُو الرِّمَّةِ : مَا يَعْنِي الرَّاعِي بِقَوْلِهِ :

أَنَاخًا بِأَسْوَالٍ طُرُوقًا بِحُبَّةٍ قَلِيلًا ، وَقَدْ أَقْعَى سُهَيْلٌ فَعَرَدًا^(٣)

(١) في المخطوطة : « بين لنا » ، وهو سهو وخطأ .

(٢) رجل مسنون الوجه : مخروط الوجه مصقوله ، في أنفه ووجهه طول . شفاء الأنف ،
من شمم الأنف : وهو ارتفاع الفصبة وحسنها واستواء أعلاها ، ودقتها ، واتصاب أرنبتها وورودها ،
فإذا كان فيها احديداب فذلك القنا ، ورجل أفنى الأنف . الوسم : الأثر ، كأنه حسن ثابت لم يقيره
الأيام ، ومنه رجل وسيم وامرأة وسيمة ، وامرأة ذات ميسم : عليها أثر الجمال الباقي . تلقت المرأة ،
وهي متلق : قبلت ماء الرجل وأرتجت عليه وعلقت ، أي حملت . مسح المطر : سال واشتد انصابه .
بني كثيرة لإنشادها وتمايمه ، لحفظها أكثر شمر ذي الرمة .

(٣) رواه أبو الفرج في أغانيه ١٦ : ١١٤ ، عن محمد بن سلام عن أبي الفراف ، لا عن
أبي يحيى الضبي ، مع بعض الاختلاف . ورواها كلها أيضاً صاحب اللسان (خب) ، والمختص ١٠ :
١٧٣ ، والبيت في اللسان أيضاً (حرد) ، والأضداد للأصمعي : ٦٠ . روايات اللسان والمختص
متفقة هكذا :

أَنَاخًا بِأَسْوَالٍ إِلَى أَهْلِ حُبَّةٍ طُرُوقًا وَقَدْ أَقْعَى سُهَيْلٌ فَعَرَدًا

ورواية الأغاني عن ابن سلام عن أبي الفراف ، تخالف رواية ابن سلام هذه عن أبي يحيى
الضبي وهي :

أَنَاخًا بِأَسْوَالِ الظَّنِّ تُمَّتَ عَرَسًا قَلِيلًا ، وَقَدْ أَقْعَى سُهَيْلٌ فَعَرَدًا

فهذه الرواية تجعل سؤال ذي الرمة رؤبة عن قوله « بأسوا الظن » ، وتفسيرها أن ذلك كناية
عن الأرض بين المسكثة والمجدبة ، أي لاهي محضبة ولاهي مجدبة ، فإذا انتهى إليها المتجع ساء
ظن بها ، وغلب عليه اليأس من أن يجد فيها كلاً يرضى . ولم أجد رواية الأغاني ، وإن كنت لأشك =
(٣٦ م - الطبقات)

فَجَعَلَ رُؤْيَا يَمَعُ مَرَّةً هَهُنَا وَمَرَّةً هَهُنَا ، إِلَى أَنْ قَالَ : هِيَ أَرْضٌ
بَيْنَ الْمَكَلَّةِ وَالْمَجْدِبَةِ . وَكَذَلِكَ هِيَ .

٧٥٥ - قال : وكان ذو الرمة أيضاً يَنْسِبُ بِخَرْقَاءَ ، إِحْدَى نِسَاءِ
بَنِي حَامِرِ بْنِ رَيْمَةَ ، ^(١) وَكَانَتْ تَحُلُّ فَلَجَةَ وَيَمُرُّ بِهَا الْحَاجُّ ، ^(٢) فَتَقْعُدُ
لَهُمْ وَتُحَدِّثُهُمْ وَتُهَادِيهِمْ وَتَقُولُ : أَنَا مَنْسِكٌ مِنْ مَنْاسِكِ الْحَجِّ . ثُمَّ كَانَتْ
تَجْلِسُ مَعَهَا فَاطِمَةُ أُنْبَتْهَا ، فَخَدَّتْنِي مِنْ رَأْيَا قَالَ : لَمْ تَكُنِ فَاطِمَةَ مِثْلَهَا .
وَإِنَّمَا قَالَتْ : « أَنَا مِنْ مَنْاسِكِ الْحَجِّ » ، لِقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ : ^(٣)
تَمَامُ الْحَجِّ أَنْ تَقِفَ الْمَطَايَا عَلَى خَرْقَاءَ وَاصِعَةَ اللَّثَامِ ^(٤)

= في أني قرأتها في كتاب لا أدري ماهو ، وأظن أني قرأت لها تفسيراً كالذي قلت أو سواء . وفي
المخطوطة : « بجنة » ، وهو خطأ عجز .

وهذا تفسير رواية الطبقات . الأشبال جمع شول ، وشول جمع شائلة : وهي الناقة آتى عليها
من حملها أو وضعا سبعة أشهر فخف لبنها ، ولم يبق في ضروعها إلا شول من اللبن ، أي بقية ،
وتنفس ألبانها إذا فصل ولدها عند طلوع سهيل ، فلا تزال شولا حتى يرسل فيها الفحل . وطرق
القوم بطرقهم طروقاً : جاءهم ليلاً . وتفسيره : في كلام رؤبة بعد . عدد النجم : إذا مال للغروب
بعد ما يكبد السماء . وأقمت : ارتفع ثم لم يبرح ، من إقامه الجالس على استه مفترشاً رجله ناصباً
ساقه وتغذبه ، وهي جلسة المستوفز والتحفز غير المتكمن من جلسته .

(١) رواه ابن عساكر في مخطوطة تاريخه ٣٤ : ٤٢٤ ، عن ابن سلام ، والأغاني ١٦ :
١١٩ . وهي من بني ربيعة البكاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من قبيلة عيلان .

(٢) في الأغاني وغيره : « فلجا » . وقد ذكر ياقوت « فلجة » فقال : منزل على طريق مكة
من البصرة على أبرق حجر ، وهو لبني البكاء . وانظر كتاب المناسك للحري : ٥٩٧ ، ٥٩٨ ،
وفيه الخبر بنحو هذا اللفظ ، والحاسن والأضداد : ١٣٧ .

(٣) المنسك من النسك : وهو الطاعة والمباة وكل ما ترتب به إلى رب العالمين . والمنسك :
الموضع المتعاد الذي تتعاده لعبادة أو ذبيحة ، وبه سميت أمور الحج كلها مناسك .

(٤) ديوانه (زيادات) : ٦٧٣ . والثام : الثقاب أو الثناع ترده المرأة على فمها تسره .
يعني أنها متعبة ، انظر البيت الآتي في الفقرة التالية .

٧٥٦ - (١) وقال فيها :

أَعْنُ تَرَسَّمْتَ مِنْ خَرَفَاءِ مَنَزِلَةٍ مَا وَالصَّبَابَةَ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومٌ (٢)

تَثْنِي الْحِمَارَ عَلَى عِرْزِينَ أَرْبَبَةٍ شَمَاءَ ، مَا رِنُهَا بِالْمِسْكِ مَرْتُومٌ (٣)

٧٥٧ - وكانت ميةً عند ابن عمِّ لها يُقالُ له عاصِمٌ ، فيه يقول

ذو الرمة :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَمُوتَنَّ عَاصِمٌ وَلَمْ تَشْتَعِبْنِي لِلنَّايَا شَعُوبُهَا (٤)

(١) رواه ابن عساكر في مخلوطة تاريخه ٣٤ : ٣٢٤ .

(٢) ديوانه : ٥٩٧ ، قصيدة طويلة من روائع الشعر والبيان . « أعن » أصلها « آن » ، وبنو تميم وبنو أسد قلب الحمزة عيناً في « أن وأن » خاصة ، لكثرة استعمالها ، وهي المنهاة عنفة تميم . وذو الرمة من بني عبد مناة بن أد ، عمومة بني تميم بن مر بن أد ، فالعنفة إذن ليست قاصرة على بني تميم وبني أسد . وترسم الديار : فظروني رسوماً وما بقي من آثارها متأملاً متفرساً متذكراً . سجت العين الدمع : صيته بالبكاء صباً ، فهو دمع ساجم ومسجوم . والصبابة : رقة الشوق . يجب إيكائه من رؤية آثار دارها .

(٣) بينه وبين البيت السالف عسرون بيتاً . ثثنى الحمار : تحلّفه وترده على طرف أنفها . والخار : ما تغطى به المرأة رأسها . والعريين : ما تحت مجتمع الحاجبين من الأنف ، وهو أوله حيث يكون الشم ، وهو أيضاً ما سلب من الأنف . والأرنية : طرف الأنف الذي يمس الأرض إذا سجدت على استواء جهتك . وشاء : فيها شيم وارتفاع ، والشيم من كرم الأصل وعقته ، وهو من خصائص آبائنا العرب . ولون الأنف : ما لان منه متهدراً عن عظم الفصبة ، وفيه المنخران . رثمت للمرأة أنفها بالطيب : طائه . ولم يرد ذو الرمة أنها طالت أنفها طيباً ، فليس هذا من حسنها في شيء ، بل أراد أنها طيبة النفس بخيل ابن شهما أنها رثمت أنفها بطيب . يذكر عرق آبائنا ، وتعام خلقتها ، وتعام مطعمها ، وما هي فيه من الصحة والتمام وظفاة البدن ، فذلك طابت رثمتها .

(٤) ديوانه : ٦٧ . شعوب : اسم لعنبة ، الموت ، لأنها تشب الناس أي تفرقهم وتذهب بهم . يقال شعبته شعوب ، فاشعب : كأنها نزعته من بين أصحابه ، فشذت به وبهم ، ففارقه فراقاً لا رجعة له . وقول ذي الرمة « تشعبنى » بنى من شعب « اشعب » كأنها انتزعه انترعاً شديداً . وهو بناء عربي صحيح ، لم تذكره كتب اللغة . وهو يرجو في هذا البيت أن يموت حاصم قبل أن يموت هو ، حتى يخلو له وجهه ي .

رَوَى اللَّهُ مِنْ حَيْفِ الْمَنِيَةِ عَاصِمًا بِقَاصِمَةٍ يُدْعَى لَهَا فُجَيْبُهَا^(١)

٧٥٨ - (٢) قال وحدثني أبي - سلامٌ - قال : دخلت على خرقاء فقالت : أخرجني يا ناطمة ! - تعنى أبتها - فخرجت امرأة جميلة ، وليست كأُمها .

٧٥٩ - (٣) [قال ابن سلامٍ في خبره : وأرسلت خرقاء ، إلى القحيف العقبلي تسأله أن يشبب بها فقال :

لَقَدْ أَرْسَلْتُ خَرْقَاءَ نَحْوِي جَرِيئًا لِيَجْعَلَنِي خَرْقَاءَ فِيمَنْ أَضَلَّتْ^(٤)
وخرقاء لا تزداد إلا ملاحاةً ولو عمرت تعمير نوح وجلت^(٥)

٧٦٠ - (٦) قال وحدثني محمد بن أبي عدي الفقيه قال ، (٧) قال

(١) الحنف : الهلاك والموت . ثم جعله ذو الرمة صفة أضافها إلى موصوفها ، كأنه قال « من مهلك المنية » . وقد جعلها الآخر صفة أيضاً ، فقال : بصف الحية والحاوي الذي أخرجها :

والحِيةُ الحنيفةُ الرقشاةُ ، أخرجها من بيتها أماناتُ الله والكلمُ

والقاصم : التي تكسر الظهر فتقتل . يقال : قصم الله ظهره : أي دقه فكبيره فأجلكه .

(٢) الخبر ، رواه ابن عساكر في تاريخه ٣٤ : ٤٢٤ .

(٣) هذا الخبر قاتمه من الأغاني ١٦ : ١١٩ ، وقد ذكره في أثر الخبر رقم : ٧٥٥ . وانظر الأغاني ٢٠ : ٢٤١ . ثم انظر أخبار العفيف في رقم : ٩٤٠ ، ٩٥١ - ٩٥٣ .

(٤) الجري : الرسول والحامد ، لأنه يجري في حاجتك . أضلت : فتنته ، فضل .

(٥) جل الرجل جلالة : كبر واحتنك وأسن ، وعظم في عيون الناس من كبره ، وقد ذكر الله تعالى وهو أسدق القاتنين تعمير نوح فقال : ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا حَتْمِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴾ .

(٦) رواه أبو الفرج في الأغاني ١٦ : ١٢١ .

(٧) في المخطوطة : « سعيد بن أبي عدي » ، والصواب ما في « م » . و « ابن أبي عدي » ،

ذو الرمة : بَلَغَتْ نِصْفَ عُمْرِ الْمُهْرِمِ ، وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً . قَالَ : وَلَمْ يَبْقَ
ذُو الرِّمَّةُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا قَلِيلًا ، لِأَنَّهُ مَاتَ شَابًا .

٧٦١ - [قَالَ ابْنُ سَلَامٍ : وَحَدَّثَنِي أَبُو الْغُرَافِ ، أَنَّهُ مَاتَ وَهُوَ
يُرِيدُ هِشَامًا ، وَقَالَ فِي طَرِيقِهِ ذَلِكَ :

بِلَادِهَا أَهْلُونَ لَسْتُ ابْنَ أَهْلِهَا وَأُخْرَى بِهَا أَهْلُونَ لَيْسَ لَهَا أَهْلٌ]^(١)

• • •

٧٦٢ - // قَالَ : وَكَانُوا إِخْوَةً ثَلَاثَةً :^(٢) غَيْلَانُ ، وَهُوَ ذُو الرِّمَّةِ ،

هو محمد بن أبي عدي ، وهو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي ، مولاهم ، بصرى ، ويقال : إن
كنية أبيه إبراهيم : أبو عدي . ثقة ، روى عنه الجماعة ، توفى سنة ١٩٤ . مترجم في التهذيب ،
والتاريخ الكبير ٢٣/١/١ ، وابن أبي حاتم ١٨٦/٢/٣ .

(١) هذا الخبر رواه أبو الفرج في أغانيه ١٦ : ١٢١ (١٨ : ٢٤٢ ، الهبة) ، في إثر
المخبر السالف ، فألفقته به ، وإن لم يكن في المخطوطة .

(٢) ديوانه : ٤٥٨ .

(٣) هكذا قال ابن سلام وابن جرير في الاشتقاق : ١١٦ . وقال ابن قتيبة في الشعر
والفراء : « وكان لدى الرمة إخوة ثلاثة : هشام وأوفى ومسعود ، فجلهم أربعة لإخوة ، والصواب
ما قاله أبو الفرج في أغانيه ١٦ : ١٠٧ من ابن الأعرابي أنه « كان له إخوة ثلاثة هم : مسعود
وجرفاس وهشام ، كلهم شعراء . . وأخوه هشام هو الذي رباه » . ويدل على ذلك شعر ذى الرمة
نفسه . ولا يبعد أن يكون جرفاس ، لقب أوفى بن عقبة (أخى ذى الرمة) ، ولكنه غير أوفى بن
دلم ، الذى جاء ذكره في شعر مسعود ، إذ يقول قبل هذين البيتين :

نَعَى الرَّكْبَ أَوْفَى ، حِينَ آبَتْ رِكَابُهُمْ لَعَمْرِي لَقَدْ جَاءُوا بِشَرٍّ فَأَوْجَعُوا
نَعَمُوا بِاسِقِ الْأَخْلَاقِ لَا يُخْلَفُونَهُ تَكَادُ الْجِبَالُ الصُّمُّ مِنْهُ تَصَدَّعُ
خَوَى الْمَسْجِدُ الْمَعْمُورُ بَعْدَ ابْنِ دَلْهَمٍ فَأَضْحَى بِأَوْفَى قَوْمَهُ قَدْ تَضَعَضُوا

وأوفى بن دلم المدوى ، روى عن نافع ومعاذ المدوية ، وثقة النساء ، وحسن الترمذى
حديثه . فهنا بلا شك غير أوفى بن عقبة أخى ذى الرمة . ثم انظر التعليق على رقم : ٧٦٣ ، في
ذكر مسعود .

وأوفى ، ومَسْمُودٌ ، بنو عُقْبَةَ ، فهلك أوفى ، ثم هلك ذو الرمة ، فقال
مَسْمُودٌ :

تَعَزَّيْتُ عَنْ أَوْفَى بِنْتِ لَانَ بَعْدَهُ هَزَاءٌ ، وَجَفَنُ الْعَيْنِ مَلَانٌ مُتَرَعٌ^(١)
وَلَمْ يُنْسِنِي أَوْفَى الْمَصِيبَاتُ بَعْدَهُ ، وَلَكِنْ نَكَأَ الْقَرْحُ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ

٧٦٣ - ولمَسْمُودٍ يقول ذو الرمة :

بَلْ عَجَبْتُ أُخْتُ بَنِي لَيْدٍ وَهَزَيْتُ مِنِّي وَمَنْ مَسْمُودٍ^(٢)
رَأَتْ غَلَامِي سَفَرٍ بَعِيدٍ يَدْرَعَانِ اللَّيْلَ ذَا السُّدُودِ^(٣)
مِثْلَ أَدْرَاعِ الْيَلَمَقِ الْجَدِيدِ أَمَا بِكُلِّ كَوْكَبٍ حَرِيدٍ^(٤)

(١) انصرفت دم ، على صدر البيت الأول ، كما فعلت فيمأسلف رقم : ٧٤٧ . والأبيات كلها رواها أبو تمام أيضاً (شرح الحماسة ٢ : ١٤٧) ، وانظر الكامل ١ : ١٥٣ ، والبيان ٢ : ١٩٢ . وهذه الأبيات في رثاء أوفى وذى الرمة ، فهو يقول : تعزيت عن أولي هلاك غيلان عزاء حياً ! تعزيت عنه بالكاء على عزيز آخر ! وتم المعنى في البيت الذى يليه ، فقال : ليس ذلك عزاء ألقى به أوفى ، بل ذلك أحر وأوجع . والقرح : الجرح إذا تقادم . ونكأ القرح : فشره قبله أن يبرأ ، فيندى ويذى .

(٢) ديوانه : ١٥٧ . ولم يرو الشعر متتابعاً . ولم أجد في بنى منقر ، التى منهم هية ، من يسمى لييداً ، ولكن روى صاحب اللسان (ليد) : أن اللبد (بكسر اللام وفتح الباء) بطون من بنى تميم ، وقال : « قال ابن الأعرابي : اللبد بنو الحارث بن كعب أجمون ماخلا منقراً » والحارث ابن كعب ، يعنى الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، والحارث هو مقعس ، وجد منقر بن عبيد بن مقعس . فكأن ذا الرمة جعل اللبد لييداً ونسبها إليهم ، لأنهم لأخوة مقعس . ومَسْمُودٌ ، أخوذو الرمة ، عاش كثيراً . روى الأصمعي قال : رأيتُه إذا أراد أن يدخل خباءه توكأ على رجل . وكان أكبر من ذى الرمة .

(٣) ادرع بالدرع وبالثوب : لبسه . والسدود جمع سد : وهو الحاجز بين شيئين . أراد ظلم الليل التى تمنع البصر أن يرى ما وراءها . يقول : يخوضان ليلاً شديد الظلمات .

(٤) اليلق : من الثياب ، القباء المحشو . يقول : يخوضان ظلم الليل مختالين فرحين مبتهجين ابتهاج المرء بثوبه الجديد . أم العىء يؤمه أما : قصده وتوخاه . كوكب حرديد : طلغ منقراً =

إِذَا سَهَيْلٌ لَاحَ كَالْوَقُودِ فَرَدًّا كَشَاةِ الْبَقْرِ الْمَطْرُودِ^(١)
يَا صَاحِبِيَّ صَوْتًا بِالْقُودِ وَعَلَّاهُنَّ بِهَيْدِ هَيْدِ^(٢)

وفيهما يقول :

• أَشَعَّتْ بَاقٍ رُمَّةُ التَّقْلِيدِ •^(٣)

وبهذه الكلمة سُمِّيَ ذَا الرُّمَّةِ .^(٤)

٧٦٤ -^(٥) وحدثني أبي - سَلَامُ بْنُ عُيَيْدِ اللَّهِ - قَالَ : رَأَيْتُ ذَا
الرُّمَّةِ ، وَرَأَيْتُ لِمَتَهُ وَهَيْئَتَهُ . وَقَالَ لِأَبِي النَّرَافِ : فَيْكَ مَشَابَهُ مِنْهُ .^(٦)

= معترلاً عن الكواكب الأخرى ، وهو سهيل . يقول : بهنديان بسهيل ، وكل كوكب مثله منفرد .
وفي المخطوطة : « اليلق الحديد » بالحاء ، وهو خطأ .

(١) لآح الكوكب : بدا وتلاها . والوقود : لهب النار . فرد : منفرد وحده . الشاة :
ثور البقر الوحشي وهو أبيض يبرق . والمطروود : الذي طرده كلاب الصيد فأبعد حتى انفرد في فلاة
وحده ، فهو يرى من بعيد يلمع جلده .

(٢) البيت الأول ، مما ليس في ديوانه ولا في زياداته . القود جمع أقود ولقوداء ، وهو
الطوبل المنق والظهير من الإبل والناس والدواب . وقوله : « صوتا » ، يريد الغناء لمن والهداء
بهن . علاه بالهمزة : شغله به وسكته . هيد هيد : زجر للإبل واستحثات ، وذلك أن الهادي ،
إذا أعميت الإبل ، عللها بالهداء ، فإذا أراد الهداء قال : « هيد هيد » ، ثم زجل بصوته ، قصصى
إصفاة تنسى معه ما لحقها من السلال . والإبل ، فتتونة الأذان بالبناء والصوت الحسن .

(٣) هذا البيت في أول الشعر ، لا في آخره ، وروايته في الديوان : « باق رمة » على الإضافة .
ورواية ابن سلام يراد بها : باق رمة تقليده ، فالألف واللام في « التقليد » عوض عن الإضافة .
يصف فيه الوالد يندق في الأرض فيثمت رأسه ، أي يفرق وينتكث . والرمة : القضة من الحبل .
والتقليد ، من قلده ، أي وضع في عنقه مثل القلادة . يقول : لم يبق في أرض الدار بعد نزوح أهلها
غير الأذاني ، وغير آثار اللعب ، وغير هذا الوند المشجوج الرأس ، فيه بقايا حبال كانت تشد لإيهابوت
مى وأهلها .

(٤) في المخطوطة : « ذر الرمة » .

(٥) الخبران رقم : ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، أخلت بهما « م »

(٦) اللدة : الشعر إذا طال وألم بالنتكب ، وهو الوفرة . وأبو النراف : هو هذا الراوي الذي
يسكت ابن سلام الرواية عنه .

٧٦٥ - (١) حدثني أبو النراف قال : داراً الحكم بن عوانة ذا الرمة

في بعض قوله ، فقال فيه :

فلو كنت من كلبٍ صحيحاً هَجَوْتُكُمْ جميعاً ، ولكن لا إخالك من كلبٍ (٢)
ولكننا أخرتَ أنك مُلصِقٌ كما ألصقت من غيرها ثلثة القعبِ (٣)
تدهدي ، فخرت ثلثة من صحيحِهِ فلزُّ بأخرى بالفراء والشعبِ (٤)

(١) رواه أبو الفرج في الأغانى ١٨ : ٣١ (المدينة) ، وابن عساكر في مخلوطة تاريخه : ٣٤ : ٤٣٨ عن ابن سلام ، والشعرى نكت الهيمان : ٢٢٢ . دارأه : خاله ، ونازعه وشافيه وماراه . والحكم بن عوانة بن عياض الكلبي (جهرة الأنساب : ٤٢٨) ، ولى السند ، ثم ولاه هشام بن عبد الملك خراسان سنة ١٠٩ ، (انظر الطبرى ٨ : ١٩٣ ، وابن كثير ٩ : ٢٥٩ ، وعيون الأخبار ١ : ٣٣٨ ، ونكت الهيمان : ٢٢٢) . مما استظهرته من شعر ذى الرمة ، أن ذا الرمة دخل السند ، وأصفهان وخراسان ، فلا أدري في أيها لنى الحكم بن عوانة ؟

(٢) ديوانه : ٥٣١ ، والمراجع السابقة . في كتاب المثالب لأبى عبيدة : يقال في الحكم بن عوانة إن أباه كان عبداً خياطاً ، ادعى بعد ما احتلم ، وكانت أمه أمة سوداء لآل أيعن بن خريم بن فانك الأسدى ، وله إخوة موالى (نكت الهيمان) . وقال رجل للحكم بن عوانة وهو طى السند : إعا أنت عبد افتقال الحكم : وانه لأعطينك عطية لا يسطيها البد ا فأعطاه مئة رأس من السبي (عيون الأخبار) . صحيحاً : يعنى صحيح النسب لا يعيب فيه ولا علة ولا فمض . ورواية الديوان : « صميما » ، وهو المعنى الخالص النسب .

(٣) أخرت : أى صرت آخراً مؤخراً مطروحاً . وفي جميع الروايات . « أخبرت » ، أو « خبرت » (بالبناء للجهدول) من الحجر ، والذي في أصل الطبقات أجود . والملصق : الرجل القيم فى الحى وليس منهم بنسب . وهو الدعى أيضاً . ثلثة الإناء : موضع الكسر من شفته . والقعب : القدح . وسيم في البيت التالى صفة هذا القدح المكسور .

(٤) دهمت الحجر ودهدجه ، فدهمه وتدهدى : دحرجته فتدحرج من أعلى إلى أسفل . والياء فى الثانية محولة من الهاء فى الأولى لقرب شبهها بها ولينها . وخر : سقط وانكسر . ورواية الديوان : « ثلثة من صميبة » وما سواه . ولز الشيء يلزه : شده وألصقه . والفراء : الذى يلصق به . والشعب : لإصلاح الإناء إذا انكسر ، ولأم ما انكسر منه ، أو زيادة شعبة تواقفه إذا بقيت فيه ثلثة . يقول : لئلك ملصق لئصاق هذه الثلثة بشفة الإناء ، جاهد الشعب فى لأمها بالفراء ، ولكنها لئلتبت لئذا شددت عليها لئبضى أن تنكسر ، فأنت بين الإصاق بلكب ، بينى ظهور أمرك عن هجاء من ادعيت النسب لئلهم .

٧٦٦ - (١) وحدثني أبو الغراف قال : دخل ذو الرمة على بلال بن أبي بريدة ، وكان بلال زاوية [فصيحاً] أديباً ، فأنشد بلال أبيات حاتم طي :

لَحَا اللهُ صُملوكًا ، مَنَاهُ وَهْمَهُ من العيش أن يلقى لبوساً ومطعماً^(١)
يرى الخمسَ تعذيباً ، وإن نال شَبْعَةً يبيت قلبه من قلةِ الهَمِّ مُبْهِمًا^(٢)

فقال ذو الرمة : « يرى الخمسَ تعذيباً » . وإنما الخمس للابل ! وإنما هو خمصُ البطون ! فحك بلال ، وكان يحكاً ،^(٣) وقال : هكذا أنشدنيها رِوَاة طي . فرد عليه ذو الرمة ، فحك . فدخل أبو عمرو بن العلاء ، فقال له بلال : كيف تُنشدُها ؟ / فعرّف أبو عمرو الذي به ، فقال : ٨٣
كلّال الوجهين . فقال : أتأخذون عن ذي الرمة ؟ قال : إنه لفصيح ، وأنا لتأخذ عنه بتمريض . وخرجا من عنده ، فقال ذو الرمة لأبي عمرو :

(١) رواه أبو الفرج في الأغاني ١٦ : ١١٧ (١٨ : ٣٢ ، الهيئة) ، وشرح التصحيف للمسكوي : ٣٢ ، ورواه ابن عساكر في مخطوطة تاريخه ٣٤ : ٤١٤ عن ابن سلام . و « م » : « أنا أبو خليفة ، نا ابن سلام ، نا - أو حدثني - أبو الغراف » ، على الشك ، كما سلف في رقم : ٧٢٩ .

(٢) ديوان حاتم : ٢٥ ، ونواحر أبي زيد : ١١١ . لحاه الله : فجه ولنه ، وأصله من لحوت الشجرة : فشرت لحاهها ، كأنه يدعو عليه بالفضيحة التي تهتك ستره . الصلوك : الفقير الذي لا مال له ، وليس بدم . وصاليك العرب : ذؤبانها ، وهم الفقراء يتمسون عيشهم من النار ، وهم مع ذلك أشرف النفوس . واللبوس : ما يلبس من الثياب .

(٣) الخمس : أن تشرب الإبل يوم وردها ، ثم تظل في المرعى ثلاثة أيام سوى يوم الصدر ، وترد اليوم الرابع . الخمس (يفتح فسكون) والخمس (يفتحين) : دقة خلقة البطن وضمر المنا .

(٤) عك : نازع في السلام وتماهى في الحاجة .

[والله] لولا أني أغلقت حطبت في حبله وميلت في هواه ، لهجوتك
هجاه لا يقعد إليك معه أنان .^(١)

(١) تمريض الفهي : توهينه ، يقول تأخذ منه على ضعف لعرفه فيه ويمد عن الصواب .
« حطبت في حبله » ، أى أغلقت الحاطب فجمعت له في حبله ما يحب من الحطب . وفى « م » : « وقلت
في هواه » ، وهى جيدة المعنى .

الطبقة الثالثة

من الإسلاميين : أربعة^(١)

٧٦٧ - كعب بن جُعيل بن قُمَيْر بن عَجْرَة بن عَوْف بن مالك
ابن بكر بن حَيْب بن عمرو بن غَنَم بن تَغْلِب بن وَاثِل .

٧٦٨ - وعمرو بن أحر بن العمرد بن تميم بن ربيعة بن حرام
ابن فَرَّاص بن مَعْن البَاهِلِيّ .^(٢)

٧٦٩ - وسُحَيْم بن وَثِيل بن أَعْيَف بن أبي عمرو بن إهاب بن حنير
ابن رياح بن يَرْبُوع .^(٣)

(١) من رقم : ٧٦٧ ، إلى رقم : ٧٧٠ ، جاء مختصراً في « م » ، وهذا نصها : « كعب
ابن جعيل بن قير التغلبي ، وعمرو بن أحر بن العمرد الباهلي ، وسحيم بن وثيل الرياحي ثم البردعي ،
وأوس بن مفرأه الغريمي ثم السعدي » .

(٢) الاختلاف في نسب ابن أحر كثير ، انظر المؤلف والمختلف للآمدى : ٣٧ ، ومعجم الشعراء
للرزباني : ٢١٤ . و« فرانس » ، بفتح الفاء وتشديد الراء ، وضبطت بالقلم في مختصر الجهرة
بضم الفاء ، وانظر الاشتقاق : ٢٧٤ ، وتاج العروس (فرس) .

(٣) هكذا ساق نسبه ابن سلام ، فأثبتته كما هو ، والذي عليه الإجماع في كتب النسب أنه :
سحيم بن وثيل بن عمرو بن جوين بن أهب بن حنير بن رياح بن يربوع . أما « أعيفر » ،
فاسمه « حيب » ، ونسبه ، إلى آخر ما ذكره ابن سلام ، هو الموجود في كتب النسب ، وكان من
أحسن الناس وجهاً ، وكان من الذين لا يدخلون مكة إلا مثلثين مخافة النساء على أن أنفسهم من
جالهم (جهرة ابن حزم : ٢١٥ ، المحبر : ٢٣٢) . ولمت أدرى كيف وقع الخلط في نسب سحيم .

٧٠ - وأوس بن مفرأ ، من قرَيع بن عَوْف بن كعب
أن سَعَد. (١)

• • •

٧١ - كعب بن جُمَيْل : شاعر مُفْلِق قَدِيمٌ في أوَّل الإسلام ، (٢)
أقدم من الأخطل والقطامي ، وقد لَحِقَ به وكانا معه ، وهو يقول :
وَأَيْضَ جَنِّيَ هَلَيْهِ سُمُوطُهُ مِنْ الْإِنْسِ فِي قَصْرِ مُنِيفٍ غَوَارِبُهُ (٣)
تَدَلَّتْهُ سَقَطُ النَّدَى بِعَدِّ هَجْمَةٍ فَبِتُّ أُمْنِيهِ اللَّئِي وَأَخَالِبُهُ (٤)

(١) لم يأت له ذكر بعد ذلك في « م » ، وفي المخطوطة خرم بعد رقم : ٧٧٤ .

(٢) في « م » اختصار ، ففيها بعد هذا : « وهو القائل » ، ثم بدأ بالبيت الرابع ، ثم
أُخِلت بالخبر رقم : ٧٧٢ ، كله .

(٣) وأيض : أي شخصاً أبيض ، وإن كان يعني صاحبه التي سيد كرها بعد ، فذكر الضمير
وجئ : منسوب إلى الجن ، وهم خلق الله الذي ستره حتى يرانا من حيث لا نراه . والنسبة إليه يراد
بها الحسن ، كما قالوا في كل حسن : عبقري ، وهو نسبة إلى جن عبقري . وقد قال محمد بن بشير الخارجي
في ذكر امرأة أعمى (الأغاني ١٤ : ١٥٠) .

جِنِّيَّةٌ ، أَوْ لَهَا جِنٌّ يُعَلِّمُهَا رَمَى الْقُلُوبَ بِقَوْسٍ مَا لَهَا وَتَرٌّ
وقول جرير :

عُلِّقْتُ جِنِّيَّةً ضَلَّتْ بِنَائِلِهَا مِنْ نِسْوَةٍ زَانَهِنَّ الدَّلُّ وَالخَفَرُ

يقول : جنية الحسن والجمال ولكنها من الإنس . والسوط جمع سوط : وهو قلادة منظومة من
لؤلؤ أو غيره . منيف : عال مشرف ، من ناف الشيء وأناف : طال وارتفع . والفوارب جمع
فارب : وهو أعلى الظهر ، يريد عالية ذراه وقبابه . يصفها بأنها من بيت سيادة وشرف ، فهي
حجة منيعة لا تنال .

(٤) دلاه بمحسن حديثه يذليه : أطمعه وغره حتى أوقعه فيما يريد . من تفريره ، قال تعالى : « فدلأها
جرور » ، وأصله من دل العيء في المهواة ، كالبئر وغيره ، أرسله إرسال الدلو . وجاء كعب بن
جُمَيْل فبني منه « تدلاه » أي حمله على التمدل فيا يهوى ، وهي عربية عمكمة البناء . يقول : أغربتها
حتى تدلت إلى من قصرها المنيف . سقيط الندى وسقط الندى : ما ساط منه ، يقول : تدلت من =

بِمَا يُنْزِلُ الْأَرْوَى مِنَ الشَّعْفِ الدُّلَى وَمَا لَوْ يُسَنِّي حَيَّةَ مَالِ جَابِئِهِ (١)

نَدِمْتُ عَلَى شَتْمِ الْعَشِيرَةِ بَعْدَ مَا مَضَى وَأَسْتَنْبَتُ لِلرُّوَاةِ مَذَاهِبَهُ (٢)

= القصير خفية الحركة لم يشر بها أحد ، كما لا يسمع لسقوط الندى حسن ، وذلك أبلغ من اهتمامها بأمره وشدة شفها به . أو يكون « سقط الندى » ظرماً ، أى بعد سقوط الندى من الليل . وهو جيد أيضاً . بعد هجعة : أى بعد نومة خفيفة في أول الليل . خالب المرأة يخالبها : خادعها بألطف القول والرفقة حتى يسلبها قلبها وعقلها .

(١) الأروى (اسم جمع) واحده الأروية : وهى الوعل يسكن في رؤوس الجبال ، متصفاً أبداً بها . والشعف جمع شعفة : وهى رأس الجبل وقتته في المخطوطة : « الشف الأولى » ، وهو خطأ لا شك فيه ، وكأنه أراد « الشف الألى » بمحذف الواو ، يعنى التى طالت واشتمخت ، فعذف الفعل الذى هو صلة ، لعلم بها ، كما قيل في قول عبيد بن الأبرص :

نَحْنُ الْأُلَى ، فَأَجْمَعُ جُوعَكَ ثُمَّ وَجَّهَهُمْ إِلَيْنَا

والذى استظهرت إنباته أوضح ، ولكن لا أدري كيف وقع ذلك من ناسخ المخطوطة . والعل جمع العليا . يقول : خلبت قلبها بمحدث ينزل الوعول النيمة من رؤوس الجبال ، من شدة فنتها به . وسنى الحية وتسناها : رانها وصوت بها يدعوها ويرفق بها حتى تخرج إليه . ومثل هذا قول العجاج يصف شبابه واستأثله قلوب الفواقي (ديوانه : ٦٦) :

وقد يُسَامِي جِنَّهَنَ جِنِّي فِي غَيْظَلَاتٍ مِنْ دُجَى الدُّجُنِّ
بِمَنْطِقِي ، لَوْ أَنْتَى أَسَنِّي حَيَّاتٍ هَضْبِ جِنَّهَنَ ، أَوْلَوَاتِي
أَرْقِي بِهِ الْأَرْوَى ، دَنُونٍ مِثِّي

يقول كعب : وخبلت قلبها بمحدث لودعوت به حية لمرجت إلى من جهرها تتمايل ، مسعورة مجلاوته . وذكر « حية » فقال : « مال جابئيه » ، لأنه يقع على الذكر والأنثى .

(٢) الأبيات الثلاثة السالفة لم أجد لها في مكان . أما الأبيات الأربعة التالية ففي معجم الشعراء : ٣٤٤ ، والبيتان الأولان منها في حسانة البحترى : ١٣٨ ، والعر والشعراء : ٦٣٢ منسوبة خطأ لعبيدة بن جعيل ، والبيت الأخير في معجم البلدان ١ : ١٦٢ ، وفي تسعة أبيات أخرى من هذه الكلمة ، وفي وقعة صفين لنصر بن مزاحم : ٦٣٢ . والأبيات الأخيرة ليست متتابعة ولا متصلة السياق ، ولذلك فصلت بينها .

استتب الطريق : إذا خد فيه السيارة حدوداً وشركاً ، فوضح واستبان لمن يسلكه ، كأنه تيب من كثرة الوطء وقصر وجهه ، فصار محبوباً بيناً من جماعة ماحواليه . من الأرض . وأخذ منه =

فَأَصْبَحْتُ لَا أَسْطِيعُ رَدًّا لِمَا مَضَى، كَمَا لَا يَرُدُّ الدَّرَّ فِي الضَّرْحِ حَالَتِهِ^(١)

مُعَاوِيَ أَنْصِفَ أَنْثَبَ ابْنَةَ وَائِلٍ مِنْ النَّاسِ، أَوْ دَعَّهَا وَحَيًّا نَضَارِبُهُ^(٢)

قَالِيْلٌ عَلَى بَابِ الْأَمِيرِ لِبَأْتِي إِذَا رَأَيْتَ بَابَ الْأَمِيرِ وَحَاجِبُهُ^(٣)

وَلَمَّا تَدَارَوْا فِي تُرَاثِ مُحَمَّدٍ سَمَّتْ بِأَبْنِ هِنْدٍ فِي قُرَيْشٍ مَضَارِبُهُ^(٤)

٧٧٢ — وَكَعْبٌ يَقُولُ فِي عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَقْتِلَ

استب الأمر : إذا استوى واستقام . يقول : ندمت على هجاء عشريني بعد أن ذهب الشعر كل مذهب على ألسنة الرواة ، فلا أملك له رداً .

(١) الدر : الذين يحاب فيسيل من الضرح . والضرح : ندى ذات الحف والظلف ، يدر منه لبنها .

(٢) تناب : رهط كعب . يقول : أنصفها ، أو دعبها تنتصف لنفسها بالقتال .

(٣) لبث بالمكان لبثاً ولبثاً ولبثاً : مكث وأقام : يقول : إذا وجدت ما يريدني على باب الأمير ، أو وجدت من حاجبه جفرة ، أنفت لنفسى فقارفته غير متلبث . وفي المحلوطين : « لباني » ، وهي الناجية ، وليست بشيء .

(٤) قبل هذا البيت بيت لا يتم إلا به ، وهو قوله ، يذكر موقف أبي موسى الأشعري وعمرو بن العاص في التحكيم :

كَانَ أَبَا مُوسَى عَشِيَّةَ أَذْرُحٍ يَطُوفُ بِأَقْمَانَ الْحَكِيمِ يُوَارِبُهُ

تداروا : أصلها تدارأوا ، سهل الهزلة . وتدارأوا في الأمر : تخاصموا فيه وتنازعوا . وللضارب جمع مضرب (بكسر الزاء) : وهو المنصب والأصل . يقال فلان كريم المضرب : أي الأصل والمحدث . وأصله من قولهم في الجواز : « بين فلان وبينهم ضربة رحم » أي وشيعة رحم . وابن هند : معاوية بن أبي سفيان بن حرب ، وأمه هند بنت عتبة رضي الله عنهم . وهذا البيت سماعه من غلو كعب بن جعيل في تفضيل معاوية على علي رضي الله عنهما . ولا ينكر أحد ما لبني أمية من الشرف في الجاهلية والإسلام ، ولم يرد كعب تفضيلهم في النسب على بني هاشم ، فهنا أمر لا ينبغي له ولا لغيره .

بِصِفَيْنَ وَهُوَ مَعِ مُعَاوِيَةَ ، قَتَلْتُهُ بَنُو شَيْبَانَ :^(١)

أَلَا إِنَّمَا تَبْكِي التَّمِيمُونَ لِفَارِسِيٍّ
بِصِفَيْنَ أَجَلَّتْ خَيْلُهُ وَهُوَ وَاقِفٌ^(٢)
تَبَدَّلَ مِنْ أَسْمَاءِ أَسْيَافٍ وَائِلٍ
وَكَانَ فَتَى ، لَوْ أَخْطَأْتَهُ الْمَتَالِفُ^(٣)
تَرَكَنَ عُيَيْدَ اللَّهِ بِالْقَاجِ مُسْنَدًا
تَمَجُّدَمَ الْجَوْفِ الْعُرُوقِ النَّوَازِفِ^(٤)
يُحْمَلْنَ عَنْهُ جَنْبَ دِرْعٍ حَصِينَةٍ
وَأَيُّ فَتَى ، لَوْ أَخْطَأْتَهُ الْمَالِفِ^(٥)

(١) قتل عبيد الله بن عمر في ربيع الأول سنة ٣٦ ، واختلقوا فيمن قتله اختلاقاً كبيراً ، انظر المراجع الآتية .

(٢) روى بعض هذا الشعر في أبيات كعب في وقعة صفين ، لنصرين مزاحم : ٣٣٦ ، ٤١٠ ، ونسب قريش للمصعب : ٣٥٥ ، وفي جمهرة نسب قريش للزبير رقم : ٢٢٢٥ ثلاثة أبيات منسوبة لأبي زيد الطائي ، وشرح نهج البلاغة : ١ ، ٤٩٨ ، ٢ : ٢٧٩ ، وابن كثير : ٧ : ٢٦٥ ، والطبري : ٥ : ١٢ ، ٢٠ . أجل الثوم عن الرجل وعن القتل : تفرقوا واخرجوا وولوا مسرعين . يذكر بأسه وجلاذه في الحرب ، فرت عنه فوارسه وبقى وحده يقاتل .

(٣) أسماء بنت عطاردة بن حاجب بن زرارة التميمي ، كانت تحت عبيد الله بن عمر هي وبحرية بنت هانيء بن قبيصة الشيباني ، فأخرجهما معه إلى الحرب لينظرا إلى قتاله ، فذلك إشارة كعب إلى أسماء . وزعم ابن أبي الحديد أن هذا البيت دليل على أن الذي قتله من بني وائل . يقول : كان يرجو أن تحف به أسماء وجواريزها وسائر نسائه ، فاستبدل بهن أسياً فحفت به فأوردته حياض الموت . والمتالف : المهالفة المتفتة .

(٤) تركن : يعنى السيوف : الداع : الأرض الواسعة السهلة الملتصقة للستوية ، ويعنى بهامكان للفرقة . مسند : صريع ملقى على الأرض كأنه أسند لا يها : ويروى « مسلماً » : أى أسلموه الموت . و « تاوياً » : أى مقياً لا يبرح . موج الشراب من فيه : رماه ولفظه ، ثم استعير لسيلان الدم من المروق شيئاً بعد شيء لا يمحتمس . نوازف جمع نازف ، من نزفه الدم : سال حتى يفرط .

(٥) ويروى « تحمل عنه » ، والضمير « يحملن » ، لباقيات ، وهذه مذكورات في بيت أسقطه ابن سلام ، وهو :

دَعَا هُنَّ فَاسْتَسْمَعْنَ مِنْ أَيْنَ صَوْتُهُ فَأَقْبَلْنَ شَتَّى وَالْعِيُونَ ذَوَارِفُ

وجيب الدرع والتميم : موضع التتمير منه عند العنق والصدر . حصينة : محكمة تمنع لا يسها أن يصاب . والشطر الثاني اختلف في روايته ، رواه نصر بن مزاحم « ويبدن عنه بعد من معارف » ورواه ابن أبي الحديد « وأنكر ، منه بعد ذلك معارف » . والمتالف ، في رواية ابن سلام : بأظنها جمع مؤنثة ، وأراد المنايا لأنها تألف الناس وألقونها منذ كان أبوم آدم عليه السلام .

// وَحَافِظَ صَدْرِهِ مِنْ رَيْبَةِ صَابِرٍ وَطَارَ الْوَشِيظُ عَنْهُمْ وَالزَّعَانِفُ^(١)
 إِذَا قِيلَ : أَيُّ النَّاسِ شَرُّ قَبِيلَةٍ ؟ بَنِي أَسَدٍ إِنِّي لِمَا قِيلَ عَارِفُ^(٢)
 أَغْرَثُمْ عَلَيْنَا تَسْرِقُونَ عِيَابَنَا ، وَمَا إِنْ لَنَا فِي بَطْنِ صِفِّينَ قَائِفُ^(٣)

• • •

٧٧٣ - (٤) وَسُحَيْمُ بْنُ وَثِيلِ الرِّيَّاحِيُّ ، شَرِيفٌ مَشْهُورٌ الْأَمْرِ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ ، جَيِّدُ الْمَوْضِعِ فِي قَوْمِهِ ، شَاعِرٌ خَنْدِيدٌ^(٥) . وَكَانَ

(١) هذا البيت لم يرد في المراجع السابقة ، وهو متطوع المعنى عما قبله ، وأحسب أنه يقع بعد
 هذين البيتين :

وَقَدْ صَبَرْتَ حَوْلَ أَبِي عَمِّ مُحَمَّدٍ لَدَى الْمَوْتِ شَهْبَاهُ الْمُنَاكِيبِ شَارِفُ
 وَفَرَّتْ تَمِيمٌ سَعْدُهَا وَرِبَابُهَا وَخَالَفَتِ الْخَضْرَاءُ فِيمَنْ يُخَالَفُ

وكانت ربيعة يومئذ ميسرة أهل العراق ، وكان عبید الله بن عمر رحل عليها مع ذى الكلاع
 الحميرى . والوشيط : لفيف من الناس ليس أصلهم واحد ، أو هم دخلاء فبهم ليسوا من صميمهم .
 والوشيط : المشو والمخيس أيضاً . الزطاف جمع زهفة : وهم رذال الناس ، وأصله أجنعة السمك .
 انظر قول الطبرى في خبر ذلك اليوم (٦ : ١٩) : « ثبتت لهم ربيعة وصبروا صبراً حسناً ، إلا
 قايلاً من الضعفاء والفتلة . وثبت أهل الرابات وأهل النضر والحفاظ منهم فلم يزولوا ، وقاتلوا
 قتالاً شديداً » .

(٢) في المخطوطة : « شر قبيلة » ، على الإضافة . ورواه نصر بن مزاحم :

أَلَا إِنَّ شَرَّ النَّاسِ فِي النَّاسِ كَلَّهْمُ بَنُو أَسَدٍ ، إِنِّي لِمَا قُلْتُ عَارِفُ

(٣) هذا البيت يروى في قصيدة أبي الجهم الأسدى في رده على كعب . القائف : الذى يعرف
 آثار وطء الأقدام ، ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه . قاف الأثر يقوفه قيافة : تتبعه ليعرف من
 هو . يسخر منهم ويهزأ بهم ، يقول : لا نبأى بما يسرق ، شغلنا عن سرقاتكم بالقتال .

(٤) الجبران : ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، أخات بهما « م » .

(٥) هذه الفقرة نقلها البغدادي في الخرافة ١ : ١٢٨ ، وانظر التعليق على الشعر والشعراء :
 ٦٣٦ . الخنديذ : الشاعر الحميد المنح المنقى . وأصله من الفعل من نحول الحبل الجياد .

الغالبَ عليه البداءُ والخسنة ، ^(١) وهو الذي نأخَرَ غالبَ بنَ صَعْمَةَ — أبا الفَرَزْدَقِ — بالكوفة ، ^(٢) أَيامَ عليِّ بنِ أبي طالبٍ رَضِيَ اللهُ عنه .
تَفَاخَرَا ، وقد أَقْدَمَا جَلَبَا لهما ، فَتَنَاحَرَا ، فَجَعَلَ غالبٌ لا يَفْرِسُ ، وَجَعَلَ
سُحَيْمٌ يَفْرِسُ . فقيل له : أَتُجَارِي هُوجَ بَنِي دَارِمٍ ؟ أَقْلِعْ . وَغَدَا النَّاسُ
بِالْمَدَى وَالْحِفَانِ لِيَأْخُذُوا اللَّحْمَ ، فقال عليٌّ : أَيُّهَا النَّاسُ ! لا تَأْكُلُوا مِنْهُ
فإنَّهُ مِمَّا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ . فَأَرْتَدَعَ النَّاسُ . ^(٣)

٧٧٤ — ^(٤) قال : كان عُثْمَانُ بنُ عَفَّانٍ رَضِيَ اللهُ عنه اسْتَمْعَلَ سَمْرَةَ بنَ
عَمْرٍو بنَ قُرْظِ بنِ جَنَابِ بنِ عَدِيِّ بنِ جُنْدُبِ العَنْبَرِيِّ — في وَلَدِهِ وَأُسْرَتِهِ
شَرَفٌ إلى اليَوْمِ ، يُقالُ لَهُمُ بنو السَّمَرَاتِ — فاستعمله على هَوَامِي عَمْرٍو
ابنِ تميمٍ وَفَلَجٍ وما يَلِيها . ^(٥) فكان لا يُعْبَرُ بِضالَةٍ في قَوْمٍ إِلا أَخَذها

(١) البداء : أراد البداوة ، أي غلب عليه جفاء أخلاق أهل البادية وخشوتها . والخسنة :
صدر خشن الشيء خشنة وخشانة وخشونة .

(٢) في المخطوطة : « وهو الذي فآخر » ، والصواب ما أثبت ، كما يدل عليه الكلام بعد .
(٣) روى خبر الحافرة بطوله أبو عبيدة في النقائض : ٤١٤ ، ٦٢٥ ، ١٠٧٠ ، وأبو طي
التالي في أماليه ٣ : ٥٢ ، وأبو الفرج في الأغاني ١٩ : ٥ . نأخره : باراه في نحر الإبل . وفرس
الذيعة يفرسها : وذلك أن ينحها — أي ينتهي بالذبيح إلى الخناق الذي في قنار الصلب ، ثم يقطع
نخاعها ويفصل عنها ، وذلك هو الفرس . وقد ذكره فرس الذبائح ونحها . وفي المخطوطة فوق
« يفرس » الثانية : « ينحر » . والهوج جمع أهوج : وهو الأحمق المتسرع القليل الهداية . ما أهل لغير
الله به : ما ذبح لغير الله ، من وثن أو غيره ، يسميه الذابح عند الذبيح أو ينوي به قصده .

(٤) هذا الخبر لم أجده بعد بتمامه ، ولكن انظر الإصابة ٣ : ١٣١ ، والنقائض : ٤٤٨
غير هذا اللفظ .

(٥) الهوامى جمع هامية : وهي الإبل المهملة بلا راع تذهب في الأرض . همت الناقة : ذهبت
على وجهها في الأرض لرعى أو غيره . مهملة بلا راع ولا حافظ . وفلج : واد بين البصرة وحى ضرية ،
من منازل عدى بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم ، وهو أول الدهناء . وفي خبر النقائض :
« على هوامي التميم » ، قال : « والهوامي : الضوال » . وفي الفائق (هنا) : هوامي الإبل هواميها ،
فهما سواء .

فَمَرَّ بِهَا. ^(١) فَكَانَ مِنْ ذَهَبَتْ لَهُ ضَالَّةٌ طَلَبَهَا عِنْدَهُ . فَلَبِغَهُ أَنْ نَاقَةً فِي إِبِلِ
 بَنِي وَثِيلٍ ، فَأَتَانَا وَأَعْبُدْ مَعَهُ ، وَلَيْسَ هُنَاكَ مِنْ بَنِي وَثِيلٍ أَحَدٌ ، وَأَمَّهُمْ
 لَيْلَى بِنْتُ شَدَّادٍ ، مِنْ بَنِي حَيْبَرِي بْنِ رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعٍ ، ^(٢) هَجُوزٌ كَبِيرَةٌ
 فِي غِلْمَةٍ لَهُمْ ، فَقَالَ : أَعْرِضُوا عَلَيَّ الْإِبِلَ ، فَأَبَتْ . فَأَخَذَ لِيَعْرِضَهَا ،
 فَأَهْوَتْ لَهُ ، فَدَقَّمَهَا ، فَقَالَتْ : قَبِي أَقْبِي اوزَعَمُوا أَنْ تَمَيِّتِنَاهَا قَدْ كَانَتْ
 سَقَطْنَا قَبْلَ ذَلِكَ بِزَمَانٍ . ^(٣) فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ سَمُرَةٌ لَهَا عَنْهَا وَتَرَكَ الْإِبِلَ .
 فَلَمَّا قَدِمَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ إِلَى أُمِّهِ أَخْبَرْتَهُ الْخَبْرَ ، فَسَكَتَ حَتَّى يَلْتَقِيَ عُبَيْدَ
 ابْنَ غَاضِرَةَ بْنِ سَمُرَةَ ، ^(٤) فَصَرَاعَهُ فَدَقَّ فَمَهُ ، فَأَسْتَعْدَى عَلَيْهِ سَمُرَةٌ
 ابْنُ عُمَانَ — وَكَانَ عُثْمَانُ إِذَا عَاقَبَ بِالْبَغِ — فَأَشْخِصْ سُحَيْمًا إِلَيْهِ إِلَى الْمَدِينَةِ ،
 وَحُبِسَتْ إِبِلُهُ حَتَّى ضَاعَتْ ، فَقَالَ لِعُثْمَانَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّهُ كَسَرَ فَمَ
 أُمِّي إِقَالَ : أَلَا أَسْتَعْدَيْتَ عَلَيْهِ ؟ وَقَالَ عُثْمَانُ : لَأَفْطَمَنَّ مِنْكَ طَائِقًا أَوْ
 يَرْضَى سَمُرَةَ . ^(٥) وَصَادَفَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ يَزِيدَ بْنَ مَسْعُودَ بْنَ خَالِدِ بْنِ
 مَالِكِ بْنِ رَبِيعِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ جَنْدَلٍ — أَخًا لِلَّيْلِ بِنْتُ مَسْعُودٍ ، أُمُّ عُبَيْدِ اللَّهِ

(١) عرف الضالة والقطعة : ذكرها وطالب من يعرفها بصفاتها .

(٢) في شرح أدب الكتاب للجواليقي : ٢٧٥ : « من بني ثعلبة بن يربوع » ، ولكن يرد ما جاء هنا وفي النقائض : ٤١٦ ، ٤٨٤ .

(٣) الثبية واحدة النايا : وهي من الإنسان أريج في مقدم فيه ، تبتان من فوق ، وتبتان من أسفل .

(٤) في المخطوطة : « عبيدة » ، وهو خطأ . و« عبيد بن غاضرة » شاعر ، سمي « مشهوراً » بما فعله به سحيم ، وذكره جرير في شعره (ديوانه : ٨٤٨ - ٨٥٠) .

(٥) استمدى عليه السلطان : رفع إليه خصمه واستنصره واستعانته لينصفه منه . الطابق : العضو من أعضاء الإنسان كاليد والرجل ونحوهما ، وشويت طابقاً من شاة : أي مقدار ما يأكل منه الثنان أو ثلاثة .

ابن علي بن أبي طالب^(١) - ونعيمًا أبا قران اليربوعي^(٢) ، فقاما بأمرِ
سُحَيْمٍ ، وَحَمَلًا لِلْعَبْرِيِّ مِثَّةً مِنَ الْإِبِلِ ،^(٣) فَقَالَ فِي ذَلِكَ سُحَيْمٌ
ابن وَئِيل :

كَغَفَايَ أَبُو قُرَّانَ ، نَفْسِي فِدَاؤُهُ ،
وَمَنْ يَكُ مَوْلَاهُ فَلَيْسَ بِوَاحِدٍ^(٤)

خرم من
(A-7/81)

٧٧٥ - / وَسُحَيْمٌ بِنُ وَئِيلِ الْقَائِلُ :

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّاعِ الثَّنَائِيَا
أَلَمْ تَرَ أَنَّنِي فِي حَمِيرِي
عَذَرْتُ الْبُزْلَ إِنْ هِيَ خَاطَرَتْني
مَتَى أَضَعُ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي^(٥)
مَكَانَ اللَّيْثِ مِنْ وَسَطِ الْعَرِينِ^(٦)
فَأَبَالِي وَبَالُ ابْنِي لَبُونِ^(٧)

(١) انظر نسب قريش للمصعب : ٤٤ .

(٢) هو نعيم بن قنص بن أرنب اليربوعي ، انظر القلائص : ٤٧٤ ، ٧٠٣ .

(٣) يزيد بن مسعود ، ينتهي نسبه إلى : « جنبل بن نهشل بن دارم بن ماله بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم » . وأبو قران : نعيم بن قنص بن عتاب (وأمه أرنب بنت حرمة بن حرمي ، فيقال له : قنص بن أرنب) بن الحارث بن عمرو بن همام بن رياح بن يربوع .

(٤) بعد هذا خرم في المخطوطة مقدارها أربع ورقات من ٨٤ - ٨٧ ، ينتهي في أول رقم : ٧٩٣ ، ويستعمل على « م » وحدها .

(٥) مضى خبر هذه الآيات في التعليل على رقم : ٩٣ . ورويت القصيدة في الأسميات : ٧٣ ، والحزاة : ١ ، ١٢٦ ، ٣ ، ٤١٤ ، وحاسة البعدي : ١٣ ، وانظر الكامل : ١٣٢ ، ٢٢٤ . ابن جلا : واضح الأمر ، ومثله ابن أجلي ، وهو مقصور من الجلاء ، وهو بيان الأمر ووضوحه ، وهو مثل في ظهور الشيء ووضوحه وشهرته . والثنايا جمع ثنية : وهي الطريق في الجبل . يعني أنه يسمو إلى معالي الأمور لاشتق عليه ، وكانت شجمان العرب يلبسون عمائم مشهورة الألوان في الحرب يعرفون بها في الأحياء ، فيكون طلبهم للشهرة بها أدل على أنهم لا يزالون ، من شدة بأسهم ، ومنه قيل : فارس معلم . (انظر ما مضى في شرح رقم : ٧٢٥) .

(٦) في « م » : « مكان البيت » . وهو خطأ لاشك فيه . حميري بن رياح بن يربوع ، رهط سحيم . والمرين : مأوى الأسد ، والأسد يسكن الأجم والغاب والشجر المجتمع ذا الشوك . يقول : نحن في عزة ومنعة من قومنا ، لا يبلغ إلينا منعة ولا باع .

(٧) مضى شرحه في رقم : ٩٣ .

وَمَاذَا يَفْعِزُ الْأَعْدَاءُ مِنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ رَأْسَ الْأَرْبَعِينَ^(١)

• • •

٧٧٦ - وَعَمَرُو بِنِ أَحْمَرَ صَحِيحُ الْكَلَامِ كَثِيرُ الْغَرِيبِ ،

وهو القائل :

إِنَّ الْفَتَى يُقْتَرُ بَعْدَ الْغَنَى ، وَيَنْتَنِي مِنْ بَعْدِ مَا يَفْتَقِرُ^(٢) ،
وَالْحَى كَالْمَيْتِ ، وَبِئْسَ التَّقَى ، وَالْمَيْشُ فَنَانٍ : فَحُلُوْ وَمُرٌّ^(٣) ،
إِنَّمَا عَلَى نَفْسِي وَإِمَامًا لَهَا ، فَعَايِشِ النَّفْسَ وَفِيهَا وَقَرَّ^(٤) ،
هَلْ يُهْلِكُنِي بَسْطُ مَا فِي يَدِي ، أَوْ يُخْلِدُنِي مَنَعُ مَا أَدْخِرُ ؟
أَوْ يَنْسَانُ يَوْمِي إِلَى غَيْرِهِ ، أَنِّي حَوَالِيٌّ وَأَنْتَى حَذِرٌ؟^(٥)

(١) مضى أيضاً هناك بغير هذه الرواية . غمز الكبش والناقة يمزهما : وضع يده على ظهرها وعصره ، لينظر قوتها أو ضعفها ؛ وسنمها أو مزالمها . يقول : لا ينفع أعدائي شيئاً أن يجربوا أو يجتربوا قوتي ، فقد استحكمت واشتد عودي على الجلاذ .

(٢) هذه الأبيات من قصيدة له وصف فيها القطا فأحسن ، ومما يزيد حزني أننا لا نجد فيها بقى من شعرهم مثل هذا الكلام النبيل . وانظر شعر ابن أحر : ٦٤ ، ٦٥ ، وتخريجها هناك . أفت الرجل : انتظر وضاق رزقه . وأنا لأشك أن كاتب « م » ، قد اختصر ترجمة ابن أحر ، كما فعل في ترجمة سحيم ، انظر التلميح في أول هذه الطبعة الثالثة ، على رقم : ٧٧٦ .

(٣) اللسان (فنن) وهو فيه ملفق من هذا العجز وصدر البيت الذي يليه . « فنان » ضربان . ورواه في اللسان : « فننان » بفتح الفاء وكسرهما ، بالفتح معناه ضربان ولونان ، ورواه أبو عمرو بالسكس وقال : « الفتن » ، الناحية . ونقل عن أبي سعيد السكري : « فننان » بفتح الفاء ، أي حلال ، قال : ورواه بعضهم فنان : ضربان .

(٤) هكذا هي في الأصاين بالاناف . ولم أجد لها معنى ولا أصلاً . وربما حسن أن يقرأها : « تقارى » وفيها وتر « بالناء » ، يشبهون أنفسهم بالقوس الموتره ، لأنهم يرامون بها إلى أوطارهم ، ويدفون أعداءهم ، ويكسبون بها معاشهم . فكأنه قال : مادامت فيها بقية تعين على التصرف في الحياة . ولم أجد البيت في مكان بعد .

(٥) نسأ الله أجله وأنساءه : أخره ومد في عمره . ورجل حول وحوالى : جيد الرأي والميله بصير جعلويل الأمور . وجرى هذا البيت « حذر » بفتح ضم ، وهو الحذر المتيقظ المتحرز .

وَلَنْ تَرَى مِثْلِي ذَا شَيْبَةٍ أَعْلَمَ مَا يَنْفَعُ مِمَّا يَضُرُّ^(١)

• • •

(٣)

(١) قال المرزبانى فى معجم الشعراء : « أى اعلم منى بما ينفع مما يضر » .
 (٢) سقط من شعراء هذه الطبقة « أوس بن منراء » ، ولم أجد له خبراً عن ابن سلام
 يضى إنباته ، إلا خبراً فيه ذكره وذكر النابغة الجمدى ، أنبته آخفاً برقم : ١٤٦ ، وانظر الأخبار
 التى فيها ذكر أوس بن منراء فى الفهرس .

الطبقة الرابعة

٧٧ - نَهْشَلُ بنِ حَرْمِيٍّ ، أَحَدُ بَنِي نَهْشَلِ بنِ دَارِمٍ .^(١)

٧٧٨ - وَهَيْدِ بنِ ثَوْرِ الهِلَالِيِّ .

٧٧٩ - وَالْأَشْهَبُ بنِ رُمَيْلَةَ .

٧٨٠ - وَعُمَرُ بنِ لَجَاءِ التَّنِيحِيِّ ، مِنْ تَيْمِ الرُّبَابِ .^(٢)

• • •

٧٨١ - فَهَشَلُ بنِ حَرْمِيٍّ : شَاعِرٌ شَرِيفٌ مَشْهُورٌ . وَأَبُوهُ حَرْمِيٌّ :

شَاعِرٌ مَذْكَورٌ . وَجَدُّهُ ضَمْرَةُ بنِ ضَمْرَةَ : شَرِيفٌ فَارِسٌ شَاعِرٌ بَعِيدٌ

الذِّكْرُ كَبِيرُ الْأَمْرِ . وَأَبُوهُ : ضَمْرَةُ بنِ جَابِرٍ : سَيِّدٌ ضَخْمٌ الشَّرَفِ

بَعِيدُ الذِّكْرِ . وَأَبُوهُ جَابِرٌ : لَهُ ذِكْرٌ وَشُهْرَةٌ وَشَرَفٌ . وَأَبُوهُ قَطَنٌ : لَهُ

شَرَفٌ وَقَعَالٌ وَذِكْرٌ فِي الْعَرَبِ . فَهَمُ سِتَّةٌ كَمَا ذَكَرْنَا ، لَا أَعْلَمُ فِي تَيْمِ

رَهْطًا يَتَوَلَّوْنَ تَوَالِيَهُمْ .

(١) حرمي : منسوب إلى الحرة ، على وزن برى .

(٢) انظر الأغاني ٢ : ٢٦٢ ، في ترجمة ابن ميادة ، قال : « وجده ابن سلام في الطبقة

السابعة مع عمر بن بلأ ، والتعريف القليل : والمجبر السلولي » ولا ذكر لابن ميادة في الطبقات .

وعمر بن بلأ ، في الطبقة الرابعة كما ترى ، والتعريف في الطبقة العاشرة ، والمجبر في الطبقة الخامسة .

فهذا عجيب من أبي الفرج .

٧٨٢ - ونهشلُ بن حَرَيِّ الذي يقول :

إذا كنتَ جَارَ الأَمْرِي فَازْهَبِ الخُنا على عِرْضِهِ، إنَّ الخُنا طَرَفُ العَدْرِ^(١)
 وَذُذَّ عَن حَرَاهُ، مَا عَقَدْتَ حِبَالَهُ بِحَبْلِكَ، وَأَسْتُرُهُ بِمَا لَكَ مِن سِتْرِ^(٢)
 وَجَارٍ مَنَعْنَاهُ مِنَ الضَّيْمِ وَالعِدَى، وَجِيرَانُ أَقْوَامٍ بِعَدْرَجَةِ الدَّهْرِ^(٣)

وَيَوْمٍ، كَأَنَّ المِصْطَلِينَ بِجَرِّهِ، وَإِن لَّمْ تَكُنْ نَارُهُ قُعُودٌ عَلَى جَمْرِ^(٤)
 صَبْرْنَا لَهُ حَتَّى يَبُوءَ، وَإِنَّمَا تُفَرِّجُ أَيَّامَ الكَرِيهَةِ بِالصَّبْرِ^(٥)

° ° °

٧٨٣ - ومُحَمَّدُ بنُ ثَوْرٍ القَائِلُ :

قَلِيلُ العِمَى، إِلَّا مَصِيرًا يُبْلَهُ دَمُ الجَوْفِ أَوْ سُورٌ مِنَ الخَوْضِ نَاقِعٌ^(٦)

(١) الأبيات الثلاثة الأولى في مجموعة المغانى : ٥٤ . الجار هنا الذي يجير فينزل الناس في جواره فيمنعهم مما يمنع منه أهله وولده . الخنا : الخس القول وأقبحه . يقول : إذا نزل بك ضيف تجاورك ، فتره لسانك عن عرضه ، فإن سب الضيف والوقيمة فيه ضرب من العذر .

(٢) المراد : الناحية والجنب ينزله الرجل ، يقال : نزل بمرء : أى بناحيته وساحته . يقول : ادفع عن حوزته ، ما دمت جاراً له ، فإن الجوار عهد وثيق .

(٣) وجر : أى ورب جار ، للتكثير . والجار هنا : المستجير والضيف . والضم : الظلم ، ضامه حقه : قصه إياه وظلمه . والعداء : الأعداء ، والمرجوة : الطريق التي يدرج عليها الناس والدواب والرياح . وأراد بدرجة الدهر : أنهم عرضة للمصائب والنوازل والمظالم ، لا يدفون عنهم .

(٤) وهذا البيتان في حسانة ابن الشجري : ٥٩ ، والشعر والشراء : ٦١٩ ، والحزانة ١ : ١٥١ ، وشرح الحماسة ١ : ٢٠١ وغيرها . يصف يوماً شديداً الحر . اصطلح بالنار بـصطلح : تسخن بها واستندفاً ، وإنما أراد شدة ما يقاسى من فيها . ضربه مثلاً لشدة الأمور والنوازل وصبرهم على كفاها .

(٥) باخت النار وبأخ الحر والفضب وغيرها : فتر وسكن فوراً . وهذا مثل جيد .

(٦) من شعر في مجموع ديوانه ١٠٣-١٠٦ ، وزد عليه ، المغانى الكبير : ١٩٥ وما بعدها .

يصف الذئب ، وهذه أبيات جيداً . وهذا أبيات غير متتابعة . المعنى : أعفاج البطن وجمعه الأمعاء . وجملة =

تَرَى طَرْفَيْهِ يَمْسِلَانِ كِلَاهُمَا ، كَمَا اخْتَبَّ عُوْدُ السَّاسِمِ الْمُتَابِعِ^(١)
يَنَامُ يَأْخُذِي مُقَلَّتَيْهِ وَيَتَّقِي الْمَنَائِيَا بِأَخْرَسِي فَهُوَ يَقْظَانُ هَاجِعِ^(٢)

• • •

٧٨٤ - والأشهبُ بنُ رُمَيْلةَ ، ورُمَيْلةُ أمُّه ، وأبوه ثَوَزٌ . وكان

الأشهبُ شاعراً ، وكان يهاجى الفرزدقَ ، وهو أحدُ بني نَهْشَلِ بنِ دَارِمِ .

٧٨٥ - وكان له أخٌ يُدعى زَبَابَا ،^(٣) وكان من أشدِّ النَّاسِ وأخْبِيبِهِمْ ،

وكانَ الفرزدقُ يفرِّقه فرقاً شديداً ، وفيه يَقُولُ الأشهبُ :

= قليل المني ، من شدة الجوع فهو ضامر مطوى البطن . المصدر : الواحد من أمعاء البطن ، وجمعه مصران ثم مصارين . والسور : البقية من الماء وغيره . نافع : طال مكثه في الحوض ، لأنه في أرض موحشة لا يبردها أحد ، من قولهم تقع الماء في التدير : اجتمع وثبت وطال مكثه . يقول : بقي جاثماً في أرض موحشة ، فلا يبل ظمأه إلا ما بقي فيه من رطوبة دم جوفه ، أو ما يصيبه من ماء قديم بقي في حوض .

(١) الطرفان : يعنى مقدم الذئب ومؤخره . عمل الذئب : عدا مسرعاً فاضطرب في عدوه ، فهز رأسه والطرده منه . عمل الرمح أيضاً : اشد اهتزازاً واضطرب ، لأنه لين لدن . واختب : اضطرب واهتز ، من الحب وهو الاضطراب ، وليست في كتب اللغة المعروفة . ويروى « اهتز » . والسام : شجر عتيق الصيدان من شجر الجبال ، تتخذ منه الفئس والسهام . وأراد هنا بورد السام : قذح السهم . والنتايح (بالياء الموحدة) : الذى يهتز إذا هز في قذفه ، فيتايح بعضه في بعض من لينة واستوائه ، وقال بعضهم : « النتايح » بالياء المنناة ، وهو خطأ محض ، بل الصواب قول أهل اللغة : « غصن متتايح » بالياء الموحدة : إذا كان مستويماً بلا أن فيه . وهو قول مختصر . ومثل هذا المعنى جاء في شعر جرير مقلوب التشبيه قال :

بكلِّ رُدَيْتِي تَطَارَدَ مَتْنُهُ كَمَا اخْتَبَّ سَيْدُ الْمَرَاغِيْنِ لِأَغْبِ

تطارد : تتايح متنه إذا هز . وعنى بقوله « اختب » : اهتز من عدوه ، كما شرحناه آنفاً . والذئب إذا جاع فضمير ، كان ذلك أشد لاضطراب متنه إذا عدا .

(٢) قال الجاحظ في الحيوان ٦ : ٤٦٧ : « وترزع الأهراب أن الذئب ينام يأخدي عينيه ، يزعمون أن ذلك من حاق الحفر » ، وقد رد هذا القول ، وأصاب ، فإنه أراد أن يصف شدة حذره ، وسرعة يقظته ، ودقة حسه ، حتى إذا أحس ركزاً بعيداً تنبه تنبه اليقظان المتأهب

(٣) في الأغاني ٩ : ٢٦٩ - ٢٧٢ « رباب » ، وفي مخطوطات فرحة الأديب ، في الحديث عن الشاهد ١٢٣ « رباب » ، بكسر الراء المهملة ، وهذا خطأ . وذكره الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٤ : ٦ ، فقال : « وأما رباب ، أوله زاي مفتوحة ، وما بعدها ياء مشددة معجمة بواحدة ، =

وَقَائِلَةٌ تَنْمَى زَبَابًا ، وَقَائِلٌ : جَزَى اللهُ خَيْرَ مَا عَفَّ وَأَمْنَمَا^(١)
 وَأَطْعَمَ فِي الْمَيْتَجَا ، وَأَضْرَبَ فِي الْوَعَى ، وَأَطْعَمَ إِنْ أَمْسَى الْمَرَاضِعُ جُوعًا^(٢)
 كَرِيماً ، وَلَمْ يَتْرِكْ لَكَ الدَّهْرُ مَسْمًا^(٣)
 وَأَنْتَ لَتَيْمٌ ، مَثَبَتِ الْحَمْضُ أَجْمًا^(٤)

هو فهو زباب بن رميلة ، أخو الأشهب بن رميلة ، شاعر ، وهو الأشهب بن نور بن أبي حارثة .
 وهذا خطأ أيضاً ، والصواب بالزاي وتخفيف الباء . وانظر الفاموس وتاج العروس (زب) .
 وقد ذكره جرير في شعره ، وذكر خوف الفرزدق منه فقال : (ديوانه : ٧٦٤)

وقد أخزأك في ندوات قيس وفي سده ، عيادك من زباب
 وكان من هجاء الفرزدق له بعد موته ، وقد ذكره فيها مرات ، قوله : (ديوان الفرزدق : ٤٩٧)
 دَعَا دَعْوَةَ الْحَبْلِيِّ زَبَابٌ ، وَقَدْرَأَى بَنِي قَطْنٍ هَزُوا الْقِنَا قَبْرَ عَزَا
 فنفضها عليه الأشهب بالشعر الآتي ، ورث أخاه . وهي في مخطوطة الديوان بالزاي أيضاً .

(١) لهذه الأبيات خبر طويل ذكره أبو الفرج في أغانيه ٩ : ٢٦٩ - ٢٧٢ ، والتندجاني
 في فرحة الأديب في الشاهد رقم : ١٢٣ ، وفيهما أبيات أخرى لم يروها ابن سلام ، وهي مختلفة
 الترتيب والرواية . ومختصر خبر هذه الأبيات أن بني قطن بن نهشل دارم وبني زيد بن نهشل وبني
 مناف بن دارم كانوا حلفاء ، وكان بنو جندل بن نهشل (رهط الأشهب وأخيه زباب) وبني
 جرويل بن نهشل وبني صخر بن نهشل (وهم الأحجار كما سيأتي) حلفاء أيضاً ، فاجتمعوا على ماء ،
 فكان بينهم نزاع ، فاقتلوا ، فضررت زباب بن رميلة رجلا من بني قطن يقال له : أبو بدال نسبه بن
 صبيح ، ضربة لا يدري معها أم هييش أم يموت ، فنشب بينهم قتال ، ثم تهاجروا ، هل أن يدفع الأشهب
 أخاه زباباً إلى بني قطن حتى يتبين أمر أبي بدال . فلما مات ، اختصت بنو قطن ، قتلوا زباباً بأبي
 بدال ، وذلك في زمن الفتنة بعد مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه .

(٢) المراضع والمراضع جمع مرضع : وهي التي معها رضيع ترضعه . يقول : هو أسمع الناس
 يبدأ في زمن الفسط والسقاء ، إذ يقل ما في أيدي الناس حتى تجوع المراضع ، ومن عادة الناس أن
 يقدموا المراضع على أنفسهم في زمن الجذب ، لحاجة الصغار للابتن .

(٣) ابن قين يعني الفرزدق ، قد مضى سبب نثره بذلك في التلخيص على رقم ٤١٥ . ويقال :
 له في الناس سمع وسماع : أي ذكر مسموح ، وصيت حسن جميل ، ومثله فيما أظن : له في الناس
 مسع : أي ذكر . يقول له : إنما تشمت بموت الكرام الذين سار ذكرهم في الناس ، لأنك خامل
 ميت الذكر ، فأنت تحسدهم وتشمت بموتهم .

(٤) الحمض : كل نبات لا يهيج في الربيع ويبقى على القيقظ ، وفيه ملوحة ، إذا أكلته الإبل =

أَعْيَنِي، قَلَّتْ أَسْوَةٌ مِنْ أُخَيْكُمَا بَانَ تَسَهَّرَا اللَّيْلَ التَّمَامَ وَتَدَمَّمَا^(١)
 قَتَلْنَا زَعِيمَ الْقَوْمِ لِأَخَيْرِ بَعْدِهِ ، وَلَمْ يَكُ فِي الْأَخْجَارِ مَنَعٌ فَاَمْنَمَا^(٢)
 إِذَا مَا ذَكَرْنَا مِنْ أُخِينَا أَخَاهُمْ رَوَيْنَا، وَلَمْ نَشْفِ لِلْغَلِيلِ قَيْتَمَمَا^(٣)

الأخجار: صخره، وجندل، وجروول، بنو نهمشل. ^(٤) قَلْبَ
 الفرزدق على الأشهب وفضل عليه. ^(٥)

• • •

« شربت عليه ، وإذ لم تجده رقت وضفت . العرب تقول : الحمض فاكة الإبل ولحمها . (انظر التعليق على رقم : ٤٠٥) : يقول : حاك بزه أن ترعى منابت الحمض في عالية نجد ، وبقيت حيث يقل الحمض ، فلا تجد إبلك ما تحمضها به بندرعي الحلة . والحمض فاكة الإبل ، والحلة خبزها ، فإذا شبت من الحلة ، اشتهد الحمض . وفي « م » ضبط « لثيم مذبت » على الإضافة ، وهو خطأ . (١) الأسوة : المساواة والمشاركة ، يقال : القوم أسوة في هذا الأمر ، أي حالهم فيه واحدة . وليل التمام : أطول الليالي ، وقد مضى تفسيرها في التعليق على رقم : ٤٠٤ . يقول ليربيه : لا يضي سهركا ولا بكاؤكا شيئا ، فإني لم أواسه بنفسى ولم أنصفه ، لبقائى بمد هلاكه . (٢) زعيم القوم : يعنى أبا بدال نسير بن صبيح ، من بني قطن كما مر آنفاً . والأحجار : يأتي تفسيرها بعد . (انظر المحرر : ٤٦٣) . منع : أى قوة تمنع من يريد أن ينال منهم مالا ينضى أن يعطى . يستنر مما فضل من إسلامه أخاه لبي قطن حتى قتلوه بقتيلهم .

(٣) « من » في قوله « من أخينا » لبديل ، كما في قولهم تعالى ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ ﴾ أى بدلا منكم . والغليل : حر الجوف من ظمأ أو امتناع أو ضعف أو حزن أو حب . وشنى غليله : أذهب وأبرأ كأنه داء كان يأكله ، فقالوا منه : شنى غليله واشتنى وتشنى . تقع من الماء وتقم به : روى . وشرب حتى تقع ، أى شنى غليله وارتنوى . وهو في هذين البيتين ينصف أبناء عمه ، فيمدح قتييلهم ويحمد مكانه ومجده ، ويقول : إذ ذكرنا زيابا الذى قتل أبى بدال ، رضينا لأنه كفه له ، ولكن غليل الصدر لا يشفيه نكافؤهما ، فإن في أخى فضلا لا ينسى .

(٤) سموهم الأحجار يعنى أسمائهم . وجندل واحدتها جندلة : وهى صخرة يطبق الرجل ساها . وجروول واحدته جروولة : وهى صخرة ملء الكف إلى ما أطلق الرجل أن يحمل (المحرر : ٤٦٣) :

(٥) أظن أن هذه الجملة الأخيرة تدل على أنه كان في أصل ابن سلام شعر الفرزدق الذى رده عليه الأشهب ، ثم اختصرها ناسخ « م » ، كما سترى ذلك من فضله في آخر الفقرة : ٧٨٦ .

٧٨٦ - وأما عمر بن لَجَأٍ : فحدثني أبو الغرّاف قال : قدِمَ لُقمانُ الخَزاعِيَّ عَلَى صَدَقَاتِ الرَّبَابِ ، ^(١) فَكَانَتْ وَجُوهُ الرَّبَابِ تَحْضُرُهُ وَفِيهِمْ عُمَرُ بْنُ لَجَأِ بْنِ حُدَيْرٍ ، أَحَدُ بَنِي مَصَادٍ ، ^(٢) فَانْشَدَهُ يَوْمًا :

تَأَوَّبَنِي ذِكْرُ لِرِزْوَلَةٍ كَالْحَبْلِ وَمَا حَيْثُ تُلْتَقَى بِالْكَثِيبِ وَلَا السَّهْلِ ^(٣)
تَحُلُّ ، وَرُكْنٌ مِنْ طَبِيبَةٍ دُونَهَا وَجَوْهُ قَسًا مِمَّا يَحُلُّ بِهِ أَهْلِي ^(٤)
تُرِيدِينَ أَنْ أَرْضَى وَأَنْتِ بَخِيلَةٌ ! وَمَنْ ذَا الَّذِي يُرْضِي الْأَخْلَاءَ بِالْبُخْلِ؟ ^(٥)

فَقَالَ لُقْمَانُ : مَا زِلْنَا نَسْمَعُ بِالشَّامِ أَنَّهَا كَلِمَةُ جَرِيرٍ . وَأَبْلَغَ لُقْمَانُ جَرِيرًا فَقَالَ : زَعَمَ أَنَّكَ سَرَقْتَهَا مِنْهُ ! فَقَالَ جَرِيرٌ : وَأَنَا أُحْتَاجُ أَنْ أُسْرِقَ قَوْلَ عُمَرَ ! وَهُوَ الْقَائِلُ وَقَدْ وَصَفَ لِإِبِلِهِ : — فَذَكَرَ قِصَّةَ قَدْ ذَكَرَهَا أَبُو سَلَامٍ عَنِ أَبِي يَحْيَى الضَّبِّيِّ فِي أَخْبَارِ جَرِيرٍ ^(٦)

(١) « لقمان الخزاعي » ، انظر التعليق على آخر بيت في رقم : ٥٨٨ .

(٢) هذا الخبر رواه أبو عبيدة في النقائض : ٤٧٨ بتمامه ، والمزانة : ١ ، ٣٦١ ، واللوشح : ١٢٧ ، وفي النقائض : « بن جرير » ، وفي الجمهرة : ١٨٩ « جدير » ، والصواب ما جاء في شرح القاموس : (لجأ) .

(٣) (المراجع السالفة ، ومعجم البلدان ٦ : ٦٠ . آبه الهم وتأويه : جاءه إبلا ، وزولة : اسم صاحبه . والحبل (يكون الباء وفتحها) : الجنون ، ثم يقول : ليس مكان لغائها بكثيب ولا سهل ، بل هي في حسمى منبع من جبال سبذكرها بعد .

(٤) (النقائض « طيبة » ، وفي معجم البلدان : « من طيبة حزنها وجرافها مما قد يحل به أهلها » . وطيبة : جبل في ديار بني أسد . وقسا : قارة ببلاد بني عيم بها قبر ضبة بن أد . والجو : ما طمان من الأرض واتسع وبرز ، يضيفونه إلى أمكنة كثيرة .

(٥) هذا البيت في شعر لجرير في ديوانه : ٤٦٠ . (٩٤٨) ، وقد مضى في رقم : ٥٦٨ .

(٦) هذا الخبر من رواية أبي الغرّاف ، وقد رواه أبو عبيدة في النقائض : ٤٨٧ . بمثل لفظها هنا ، عن المنتجع بن نهبان العدوي ، ولكني لم أستحسن لإدخال كلام علي كلام ، لا أدرى كيف كانت رواية أبي الغرّاف فيه . والبرز ظاهر في الفقرة الآتية ، فارجع إلى النقائض . وأما خبر أبي يحيى الضبي ، فيخالف لفظه لفظ أبي الغرّاف . وقد مضت روايته برقم : ٥٨٦ .

٧٨٧ — قال فرَدَّ عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ لَجَاءٍ :^(١)

أُنْبِثْتُ كَأَبِ كَلْبٍ قَدَعَوَى جَزَعًا وكلُّ قَاوٍ فِيهِ التُّرْبُ وَالْحَجَرُ^(٢)
 قَدْ لُمْتَنِي ظَالِمًا فِي سُنَّةٍ سَبَقَتْ : أَنْ السُّكْلَيْبِيَّ لَمْ يُكْتَبْ لَهُ الظَّفَرُ^(٣)
 هَبَّتَ الْفَرَزْدَقَ وَأَسْتَبَمْتَنِي عَيْثًا لِلْمَوْتِ تَعَمِدُ ، وَالْمَوْتُ الَّذِي تَذُرُ^(٤)
 فَأَخْسَأُ ، لَعَلَّكَ تَرْجُو أَنْ يَحْمِلَ بِنَا رَحْلُ الْفَرَزْدَقِ لَمَّا مَسَكَ الدَّبْرُ^(٥)

٧٨٨ — ومن قوله :

أَجَدُّ الْقَلْبُ هَجْرًا وَاجْتِنَابًا لِمَنْ أَمْسَى يُوَاصِلُنَا خِلَابًا؟^(٦)

- (١) هذه الفقرة دالة على اختصار خبر أبي الفراف ، وأنه كان في خبر أبي الفراف شعر جرير الذي سلف بعضه برقم : ٥٨٧ .
- (٢) هذا رد على قول جرير الذي مضى في رقم : ٥٨٧ ، وكليب بن يربوع : رهط جرير . فيه التراب والحجر : دعاء عليه بالחסار والذلة
- (٣) يشير إلى تفضيله الفرزدق وتعليبه على جرير ، ويقول له : تلك سنة قد مضت في بني كليب أن يخفقوا أبداً ويخلفوا في المباراة ، فلومك لي ظلم ، فأقلت لإلامادرت عليه أنت وآباؤك .
- (٤) هنا البيت من أربعة أبيات في النقائض : ٤٨٩ ، جاءت في سياق هذه القصة التي اختصرها ناسخ « م » ، وروايته « واستغفرتني جزعاً » . واستنبهته : استشاره ، من قولهم : بيت القمر : أناره وهيجه . ولم يرد في كتب اللغة ، وهو قياس صحيح . يقول له : هجوتني لأهجوك ، لما هبت الفرزدق ، وكلانا موت يميم لك . ومع ذلك ، فأنا في شك مما في أصل الطبقات .
- (٥) (أخسأ : كلمة زجر ، يقول : تنح ذليلاً صاغراً مطروداً . والدبر : المرح الذي يكون في ظهر الغنابة من الحمل والرحل والقتب . ومسه المهدو والغناب : آذاه أذى شديداً . وكفى بقوله : « رحل الفرزدق » من هجائه الفليظ القادح ، يقول : لملك ترجو باستنارتك لي أن أهجوك ، فيغضب لك ابن عمك الفرزدق فينصدمني بالهجم . واعلم أن الفرزدق في أول تهجمي جرير وابن بلأ ، غضب لجرير وحسب أنه أن يتطرق به التيمى ، كما مضى في رقم : ٥٩٤ ، فمن أجل ذلك أراد ابن بلأ أن يرفق بالفرزدق حتى يكون له لاعليه ، وكذلك كان بعد .

(٦) لم أجد الأبيات ، ولها مطلع قصيدته التي تقضها جرير بقوله (ديوانه : ٥٨١/٢٢) :

أَهَاجَ الْبَرْقُ لَيْلَةَ أَذْرِعَاتٍ هَوَى مَا تَسْتَطِيعُ لَهُ طِلَابًا

أجد أمره : أحكمه ومزم عليه واجتهد فيه . الملاب والملاية : المخادعة حتى ينال المرء ما يريد . يقول : عزمت على فراق من جعل وصاله لي خداعاً ، وهو لا يريد الوفاء لمن واصله .

وَمَنْ يَدْتُو لِيُعْجِبَنَا وَيُنْأَى ،
 أَلَا تَجْزِينَ مَنْ أَنْتَى عَلَيْكُمْ
 نَصَدَّتْ بَعْدَ شَيْبِكَ أُمُّ بَكْرٍ
 بِجِدِّ غَزَالٍ مُقْفِرَةٍ ، وَمَا حَتَّ
 كَأَنَّ سُلَافَةَ خُلِطَتْ بِمِسْكِ
 مَذَاقَتَهَا - إِذَا مَا يَبِيَّتْهَا
 فَقَدْ جَمَعَ التَّدْلُّ وَالْكَذَابَا (١)
 وَأَحْسَنَ حِينَ قَالَ وَمَا سُنْتَابَا؟ (٢)
 لَتَطْرُدَ عَنْكَ حِلْمًا حِينَ ثَابَا (٣)
 بِمُودٍ أَرَاكَةَ بَرْدًا عِذَابَا (٤)
 لِيُنَلِّبَهَا ، وَكَانَ لَهَا قِطَابَا (٥)
 سِوَادَ الزَّوْجِ وَالْتَمَّ الرُّضَابَا (٦)

(١) أعجبت المرأة: حمله على العجب بحسبها ، ومثل ذلك قولهم: تعجبه فلانة: فنته وتعبته .
 والرجل عجب نساء (بضم فسكون): يجب محادثتهن والجلوس معهن ولا يأتي أزية . والكذاب:
 الكذب . يقول: تواصلني لتفتني ثم تبعد وتهجر ، فهي بين دلال وخداع ، لاتصدق في حبي كما
 أصدق في حبها .

(٢) يقال: ذهب مال فلان فاستتاب مالا: أى استرجع مالا ، وأراد لم ينل منكم خيراً ولا
 ثواباً ، جزاء على حبه وحسن ثأته .

(٣) الملم: الأناة والصبر والثبوت والركانة ، وذلك شعار العقلاء ، وهو ضد السفه والعليش .
 ثاب: رجع . يقول: تعرضت لك بعد الشيب لتستخفك وتزدهيك وتذهب بلك .

(٤) مقفرة: يعنى رماله مقفرة ، وظباؤها أكرم الغنماء وأحسنهن أعتاقاً (انظر التعليق على
 رقم: ٣٨٥) . وماح فاه بالسواك يعبه مبعاً: شامه وسوكه ، فاستخرج ريقه ، كأن السواك
 يبيع كما يبيع الذى ينزل فى البئر فيصرف الماء فى الدلو . والبرد: الثلج الأبيض ، وهو حب النمام ،
 حبه تباها به . والأراك مضى ذكره فى التعليق على رقم: ٤٠٥ .

(٥) السلاة: أجود الخمر وأخلصها ، وذلك إذا تحلب من النعب بلا عصر ، ولم يد عليه
 الماء بعد تحلب أوله . قطب الشراب يقطبه قطبياً: مزجه بالماء . والقطاب: للزجاج فيها يعرب ومالا
 يعرب . يقول: إن ربح فيها ربح خر لقد أجيد خلطها بالمشك ، قال القائل:

بَأَسَقِ الْحَدِيثِ رُضَابٌ فِيهَا بُعِيدَ النَّوْمِ كَالْمِنْبِ الْعَصِيرِ

(٦) لم أجهد هذا البيت ، وقد أجهدتى . وهو فى «م» هكذا:

بَذَاقَتَهَا إِذَا مَا يَبِيَّتْهَا سِوَادَ الزَّوْجِ وَالْتَمَّ الرُّضَابَا

وهو كلام لا يحصل له . وهكذا اجتهدت فى قراءته «مذاقها» خبر كأن فى البيت السالف . ويبت
 الشئ: أمسك طول الليل وأبقاه ، ومنه مالا يبيوت: بان تبرد والسواد والمساودة: المسارة،

لِيَتَّبِقَ الْعُلَّالَةَ مِنْ نَدَاهَا ، كَفَى فَوْهَا لِمَتَّبِقِي وَطَابَا ^(١)
 أُسَيْلَةً مَعْقِدِ السَّمْطَيْنِ مِنْهَا ، وَرِيًّا حَيْثُ تَعْتَقِدُ الْحَقَابَا ^(٢)
 إِذَا مَالَتْ رَوَادِفُهَا بِمَتْنٍ كَغُصْنِ الْبَانِ فَأَضْطَرَبُ أَضْطِرَابَا ^(٣)
 تَهَادَى فِي الثِّيَابِ كَمَا تَهَادَى حَبَابُ الْمَاءِ يَتَّبِعُ الْحَبَابَا ^(٤)

= وقبل المرادة . والنم : طلب لئله أي تقبيله . ولم أجد هذا البناء في كتب الرية ، ولكن هذا تأويله إذا صحت الرواية ، وهو بناء جيد لا غبار عليه . ويقول عمر بن أبي ربيعة :

فلتمت فآها آخذاً بقرونيا شرب التزيف ببرد ماء الحشراج

فالتم : أشد التقيل حتى يمتزج الرقان . والرضاب : الريق الصلعب . وقوله « مذاقتها » آخر المني في البيت السالف . ثم بدأ فقال : « إذا ما بيتها . . . » وجواب « إذا » قوله في البيت التالي « كنى فوها . . . » .

(١) اغتبق الخمر واللبن : شربهما بالمشى ، وهما الصبوق . العلالة : البقية من كل شيء ، يريد البقية من ريقها . الندى : الليل وما يسقط بالليل ، وأراد ريقها بعد ما ناست . ومعنى الأبيات جملة : أن رضابها كالخمر ممزوجة بالمسك ، فإذا بات رضابها في فها طاب وكان خير غبيرق لزوجها إذا التمس تقبيلها والتزود منها . وهذا ما استطعت أن أبينه في تحقيق هذه الأبيات ، والله المتعان .

(٢) هذا البيت في شعر جرير دهبوانه : ٦٥ . أسيلة : اطيقة طويلة مسترسلة سبيلة ، وقالوا خد أسيل ، وكفت أسيلة الأصابع ، ووصف به هنا الجيد والنعق ، وهو حسن . والسبط : نظم من لؤلؤ وزبرجد أو سوامح ، وإذا كانت الفلانة ذات نظمين ، فهي ذات سمطين . وأراد بقوله : « معقد السمطين » حيث يمتددا وصلقا ، أي عنقها وجبينها . وربما : بضمة بمتلثة ناعمة لينة . وعقد الشيء : واعتقده ، بمعنى واحد . والحقاب : خيط تتخذه المرأة تعلق به معاليق الخلى ، تشده على وسطها . يصفها بتمام المحصر ولينه . وفي « م » : « حين تنشد » وهو خطأ .

(٣) ردف المرأة : كفلها وعجزتها « وجهه أرداف ، وروادف كأنه جمع رادفة ، وإن لم يستعملوا واحده . والمثنى : ما امتد من الظهر والصلب . وهو قامة الإنسان . والبان : شجر يسمو ويطول في استواء ، ولا استواء نباتها ونبات أذناتها وطولها ونعمتها ولينها ، شبه الشعراء الجارية الناعمة الفارعة بها فقالوا : كأنها بانه ، وكأنها غصن بان . يصفها بامتلاء أردافها ، فإذا مشت مالت براهنت كأنها غصن بان تفيقه الرياح من لينه وتشبهه .

(٤) قوله « تهادى » جواب « إذا » في البيت قبله . ونهاى حذف لإحدى ناهيها ، أصلها « تهادى » . وتهادت المرأة في معيبتها : تمايلت لليل في سكون وخيلاء ، والتهادى أحل مشيهن ، ولكن نساء زمننا يردن أن يمشين مشياً مذكراً ! وقوله « تهادى في الثياب » مما لا يفرغ المرء من حسنه ودقه . وحباب الماء : طرائفه التي تراها في الماء إذا ضربته الربيع يتبع بعضها بعضاً ، حتى يرى الماء كأنه وشى يتسوح . وهذه صفة راتمة لمشيهن .

تَرَى التَّلْخَالَ وَالدُّمْلُوجَ مِنْهَا إِذَا مَا أُكْرِمَهَا نَشِبًا فَنَابًا^(١)
 إِذَا مَا الشَّيْءُ لَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ فَلَ ذِكْرًا لِنَاكَ وَلَا طِلَابًا^(٢)

(١) الدملج والدملوج: سوار أجلس يوضع في العُضد ، واسمه العُضد (بكسر الميم) ، والتلخال في الساق . ونشب الشيء في الشيء : علق فيه ، كما ينشب البازي مخالبه في الأخيضة . يصف امتلاء عضدها ولبنه ، فإذا أكره الدملج في العُضد انضم عليه لحمها وغاب فيه . وفي « م » « ن » « شبا فهابا » ، وهو خطأ .
 (٢) يقول : إذا رأيت شيئاً لا تقدر عليه فدعه ، لا تذكره ولا تطلبه . ونصب « فلا ذكرأ... » على إضمار الفعل .

الطبقة الخامسة

- ٧٨٩ — أبو زُبَيْدِ الطَّائِيّ، وأسمه حَرَمَلَةُ بن المُنْدِرِ. ^(١)
- ٧٩٠ — والمُعْجِر بن عَبْدِ اللَّهِ [بن عَمِيْدَةَ بن كَعْب بن عائِشَةَ بن الرَّبِيع بن ضُبَيْط بن جَابِر بن عبد الله بن سَلُول]. ^(٢)
- ٧٩١ — وعبدُ اللَّهِ بن هَمَامِ السَّلُولِيّ .
- ٧٩٢ — وَنُفَيْعُ بن لَقِيْطِ الأَسَدِيّ .

• • •

- ٧٩٣ — ^(٣) أنا أبو خَلِيْفَةَ ، نا محمد بن سلام ، أخبرنا أبو القَرَّاف قال : كان أبو زُبَيْدِ الطَّائِيّ من زُؤَارِ المَلُوكِ ، ^(٤) و المَلُوكِ العَجَمِ خاصَّةً ،

(١) ترجمته في الأغاني ١٢ : ١٢٥ - ١٣٩ ، وذكره في الطبقة الخامسة ، وله ترجمة طويلة في معجم الأدباء ٤ : ١٠٧ - ١١٥ ، والحزاة ٢ : ١٥٢ ، وقال : كان أبو زيد أعور آدم طويلاً ، طوله ثلاثة عشر شبراً ، واستعمله عمر بن الخطاب على صدقات قومه ، ولم يستعمل نصرانياً غيره . وانظر لإسلام أبي زيد في تاريخ الطبري ٥ : ٦٠ .

(٢) انظر ماسلف في التعليق على رقم : ٧٨٠ ، وتمام نسبه بين القوسين ، عن الأغاني ١٣ : ٥٨ ، فقد نس على أن هذا نسبه عند ابن سلام ، وفي « م » : « بن عبد الله السلولي » .

(٣) هذا الخبر رواه أبو الفرج في أغانيه ١٢ : ١٢٧ - ١٣١ ، مع بعض الاختلاف في لفظه ، وذكره في الحماسة البصرية عن أبي عمرو بن العلاء البصري ٢ : ٣٣١ - ٣٣٧ ، وانظر ألف باء ١ : ٣٨٥ ، وفي التعليق على الحماسة البصرية ، تخریج الخبر ، وفيه فوائد . وانظر مسامرات ابن عربي ٢ : ٩٤ ، ٩٥ ، وتاريخ ابن عساكر ٤ : ١٠٨ .

(٤) في « م » : « من وزراء الملوك » ، وهو خطأ .

وكان عالماً بسيرهم . وكان عثمان بن عفان يُقرُّ به على ذلك ويُدنيه ويُدني مجلسته ، وكان نصرانياً . فخصر ذات يوم عثمان ، ^(١) / وعندة المهاجرون والأنصار ، فتذاكروا مآثر العرب وأشعارها ، فالتفت عثمان إلى أبي زيد فقال : يا أخا تبَّع المسيح ، أسمعنا بعض قولك ، فقد أُنذئت أنك تُجيد . ^(٢) فأنشده [قصيدته التي يقول فيها] :

مَنْ مُبْلِغُ قَوْمِي النَّائِبِينَ إِذْ شَحَطُوا أَنْ الْفُؤَادَ إِلَيْهِمْ شَيْئٌ وَارِعٌ ^(٣)
 ووصفَ فيها الأسد . فقال عثمان : تالله تفتأ تذكر الأسد ما حيت والله إني لأحسبك جباناً هيداناً ^(٤) فقال : كلاً يا أمير المؤمنين ، ولكني رأيتُ منه منظر آ وشهدتُ منه مشهداً لا يبرحُ ذكره يتجددُ في قلبي ، ومعدورٌ [أنا] يا أمير المؤمنين غيرُ مألوم . فقال عثمان : وأني كان ذلك ؟ قال : خرجتُ في صيابةٍ أشرفِ من أفناء قبائل العرب ، ذوى هيئة وشارةٍ حسنة ، ترتمى بنا المهارى بأكسائها ، ونحن نريدُ الحارث بن أبي شمر الغساني ملك الشام . ^(٥) فأخروط بنا المسيرُ في حمارة القيظ ،

(١) انتهى الحرم الذي بدأ منذ آخر الخبر رقم : ٧٧٤ .

(٢) تبع جمع تابع ، وتبع أيضاً ، كخادم وخدم . وكذلك ضبطت في المخطوطة . والقول : يريدون به الشعر .

(٣) القصيدة نعرها أستاذنا الراجكوتى فى الطرائف الادبية : ٩٨-١٠١ ، وانظر الحماسة البصرية والتعليق على الشعر .

(٤) الهدان : البليد الوخم الثقيل فى الحرب .

(٥) فى المخطوطة : « بها المهارى » ، وأثبت ما فى « م » والأغاني . صياغة : خيار الناس وأخلصهم نسباً . أفناء القبائل : أخلط منهم ، وقد قالوا : « رجل من أفناء القبائل » : لا يدري من أى قبيلة هو ، وليس هذا مجرد هنا . الشارة : اللباس الحسن الجليل . ارتعت بهم : أسرع بهم =

حتى إذا عَصَبَتِ الأفواهُ ، وَذَبَلَتِ الشَّفَاهُ ، وَشَالَتِ المِيَاهُ ، وَأَذَكَّتِ
الجوزَاءَ المَمَزَاءَ ، وَذَابَ الصَّيْهَدُ ، وَصَرَ الجُنْدُبُ ، وَصَافَ المُصْفُورُ
للضَّبِّ فِي جُجْرِهِ - أَوْ قَالَ فِي وَجَارِهِ ^(١) - قَالَ قَائِلَانَا : يَا أَيُّهَا الرِّكْبُ ا
غَوْرُوا بِنَا فِي صَوْنِجِ هَذَا الوَادِي . ^(٢) وَإِذَا وَادٍ قُدَيْدٍ يَمْتَنَا كَثِيرُ الدَّغَلِ ،
هَدَائِمِ النَّغَلِ ، شَجَرَاوُهُ مُغَنَّةٌ ، وَأَطْيَارُهُ مُرْنَةٌ ، فَخَطَطْنَا رَوَاحِلَنَا فِي أُصُولِ
هَوَاتٍ كَمَنْهَبَاتٍ ، فَأَصَبْنَا مِنْ فَضَلَاتِ المَزَاوِدِ وَأَتْبَعْنَا المَاءَ البَارِدَ . ^(٣)

= ولقد تم من بلد إلى بلد . والمهاري جمع مهرية : وهي لابل هناك منسوبة إلى مهرة بن حيدان ،
عيلة من اليمن . والأكساء جمع كساء : وهو مؤخر كل شيء يقول : تمضي بنا مسرعة متتابعة
يخوالى بعضها في أديار بعض .

(١) اخروط به السير : امتد وطال . حارة القيظ : شدته كأنه حمى حتى احمر . عصب الفم :
ليس ريقه وجف من عطش أو خوف حتى لصق بعضه ببعض . ذبلت : الشفاه : جفت من الحر .
شالت المياه : قلت ونشفت . أذكى النار : أوقدها وألتي فيها ما يسعها . والجوزاء : نجم معروف ،
وهو من بروج الشمس ، وهو آخر بروج الربيع ، وهو من زمن انقيظ ، فإذا انحلت منه وحلت
بأول السرطان كان ذلك منتهى صعودها في القيظ . والمزاء : الأرض الحزنة الفليضة الكثيرة
للحصى . يقول : توقد الحصى من وقدة الشمس . ذابت الشمس : اشتد حرها ، كأنهم نظروا إلى
لها بما يسيل ، فقالوا ذابت . والصبيد : شدة الحر . وفي المحطولة : « الصبيد » ، وهو خطأ .
وصر الجندب يصير صريراً : صوت بصوت ممتد حديد . والجندب : صغار الجراد أو ضرب منه ،
وهو إذا رمض في شدة الحر لم يقرط الأرض وحرك رجليه وجناحيه فنسمع له صريراً ، فن ذلك قالوا
في المثل : صر الجندب ، ضربوه مثلاً للأمر يشتد حتى يفلق صاحبه . وضاف الرجل : نزل ضيقاً
عليه . والوجار : الجعر .

(٢) غور القوم : إذا نزلوا لاتبولوة نصف النهار ، والغائرة : الغائلة . يقال : « غوروا بنا
فقد أرمضتمونا » : أي أنزلوا وقت المهاجرة حتى تبرد . ومنه التنوير : وهو النومة القليلة عند الغائلة .
وضوح الوادي : هو منجره حيث ينمط إذا انتهى من بين جبلين متضامين ثم اتسع .

(٣) قديديمتنا : قدامنا وأمامنا ، منصوب على الظرفية . والدغل : الشجر الكثير اللثف
المتشكك . والنغل : الماء الذي يتغلل الأشجار فيسبل ظاهراً على وجه الأرض ظهوراً قليلاً ، وليس له
جيرة ، فيخني مرة ويظهر مرة . الشجرا . الأشجار المتكاثفة ، وهوامس . فرد يراد به الجمع . أغن
الوادي فهو مغن : إذا أخصب وأعشب ، فكثرت ذبابه ، فسمعت لطيرانه بين المشب والشجر غنة ، وهو
الصوت المعروف ، أرنت الطير : غنت أو بكيت ، من الرنة : وهي صوت في فرح أو حزن . وفي =

فإِنَّا لَنَصِفُ حَرَّ يَوْمِنَا ذَلِكَ وَمُطَالَتَهُ ، إِذْ صَرَ أَقْصَى الْخَيْلِ أُذُنَيْهِ ، وَفَحَّصَ
 الْأَرْضَ بِيَدَيْهِ . فَوَاللَّهِ مَا لَبِثَ أَنْ جَالَ ، ثُمَّ تَحَمَّ قَبَالَ ، وَقَمَلَ فَمَلَهُ الَّذِي
 يَلِيهِ وَاحِدًا فَوَاحِدًا .^(١) فَتَضَّضَتْ خَيْلُ ، وَتَكَمَّكَتِ الْإِبِلُ ،
 وَتَهَمَّرَتِ الْبُهَالُ ، فَمِنْ نَافِرٍ بِشِكَايِهِ ، وَنَاهِضٍ بِعِتَالِهِ ، فَعَلَمْنَا أَنْ قَدْ أَتَيْنَا
 وَأَنَّهُ السَّبْعُ .^(٢) فَفَزِعَ كُلُّ أَمْرِيءٍ مِنَّا إِلَى سَيْفِهِ فَاسْتَلَّهُ مِنْ جُرْبَانِهِ ، ثُمَّ
 وَقَفْنَا رَزْدَقًا . فَأَقْبَلَ يَتَنَظَّاعُ مِنْ بَنِيهِ كَأَنَّهُ مَجْنُوبٌ أَوْ فِي هِجَارٍ ، لِيَصْدِرَهُ
 نَحِيظٌ ، وَابِلَاعِيهِ غَطَايُطٌ ، وَلِطَرَفِهِ وَبِيضٌ ، وَلِأَرْسَاعِهِ تَقِيضٌ ، كَأَنَّمَا
 يَخْبِطُ هَشِييًّا ، وَإِنَّمَا إِطْأُ صَرِيئًا .^(٣) فَإِذَا هَامَةٌ كَالْمِجْنُ ، وَإِذَا خَدٌّ كَالْمِيسِنِ ،

= المخطوطة «دربة» بالياء ، وليست بشيء ، وإن كانت جمعاً انتهى ، من أرب بالمكان : أقم فيه
 ولزمه . والدوحة : الشجرة العظيمة المتسعة ، من أى الشجر كانت . الكنهيل ، واحدة كنهيلة :
 شجر عظام من الغضاء ، وهو الذى ذكره امرؤ القيس فى قوله :

فَأُضْحَى يَسُحُّ الْمَاءَ عَنْ كُلِّ فِيقَةٍ يَكْبُ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوَّحَ الْكَنْهَيْلِ

الزوائد : جمع زود ، على وزن منبر (بكسر الميم) ، وهو وعاء يجعل فيه الزاد . وفى «م» :
 «الزاد» ، وهو صواب أيضاً .

(١) فى المخطوطة : «واحد فواحد» ، بضمتين على الأولى وكسرتين على الثانية ، وهو خطأ .

(٢) الماطلة : التسوية والمداسة عن أداء الحق فى مواعده ، وأراد تطاوله كأنه لا يريد أن
 يزول . صر الفرس أذنيه : حدد أذنيه وشدهما ونصبهما للسمع ، وهى تفعل ذلك عند الخفاة . وخص
 الأرض : ضربها بقدمه كأنه يحفرها ويقلب ترابها ، وذلك عند الفزع . جال : دار فى مكانه من
 القلق . وحجم : صوت صوتاً دون الصهيل ، كأنه يكتمه فى صدره . والفرس يبول من الفزع .
 تفضضت : ذات وخضعت من الحوف . وتكممكت : أجمت وتأخرت لى وراء من شدة الهيبة .
 والكسكال : قيد تشد به قوائم الفرس ، أى هب ليمدو وهو مقيد بشكاله .

(٣) الجربان : غمد السيف (يضم الجيم والراء والياء المشدودة) ، وفى المخطوطة بكسر الجيم
 والراء ، وهو صواب ولكن يثقال فى جربان القميص ، وهو لينته . ورزدف : صف مشو . طلح
 ومظالم : مال كأنه يمرج وعزم فى مشيته ، وتلك مشية الأسد فى تيمه . البنى : فى عدو الفرس :
 اختيال ودرج ، وبنى فى مشيته بنياً : اختال ، وكذلك يفعل الأسد . والمجنوب : الذى به ذات
 الجنب ، وهى فرحة تصيبه فى جنبه فيشتكى منها ، والمجنوب يعشى فى شق ، يعيل من شدة الألم . =

وعَيْنَانِ سَجْرَاوَانِ ، كَانَهُمَا سِرَاجَانِ يَقْدَانِ ، وَقَصْرَةٌ رَبْلَةٌ ، وَلِهَزِيمَةٌ رَهْلَةٌ ،
وَكِتْدٌ مُعْبَطٌ ، وَزَوْزٌ مُفْرَطٌ ، وَسَاعِدٌ مُجْدُولٌ ، وَعَضُدٌ مُفْتُولٌ ، وَكَفٌّ
شَثْنَةٌ الْبَرَائِنِ ، إِلَى مَحَالِبِ كَالْمَحَاجِنِ .^(١) فَضْرَبَ بِيَدَيْهِ فَأَرْهَجَ // وَكَشَرَ
فَأَفْرَجَ ، عَنْ أُنْيَابِ كَالْمَاوِلِ مَصْقُولَةٍ غَيْرِ مَفْلُولَةٍ ، وَفَمَّ أَشْدَقَ ، كَالْفَارِ
الْأَخْرَقِ . ثُمَّ تَطَّى فَأَشْرَعَ بِيَدَيْهِ ، وَحَفَزَ وَرَكِيهَ بِرَجْلَيْهِ ، حَتَّى صَارَ
ظِلَّهُ مِثْلَيْهِ . ثُمَّ أَقْمَى فَأَشْمَرَ ، ثُمَّ تَمَيَّلَ فَأَكْفَهَرَ ، ثُمَّ تَجَمَّهَ فَأَزْبَارًا .^(٢)
فَلَا وَالَّذِي يَبْتُهُ فِي السَّمَاءِ مَا أَتَقِينَاهُ إِلَّا بِأَوَّلِ أَخٍ لَنَا مِنْ بَنِي فِزَارَةَ ، كَانَ
صَحْمَ الْجُزَارَةَ ، فَوَقَصَهُ ثُمَّ نَفَضَهُ نَفْضَةً ، فَتَضَقَّضَ مِثْلَيْهِ ، ثُمَّ جَمَلَ يَلْبَغُ

= والمجار : جبل يعقد في يد البعير ورجله في أحد الشقين ، ثم يشد إلى رأسه ، وهو بخلاف الشكل
والنقل ، ومشبة المنهجور فيها غمز وميل . والتعيط : زفير تقبل من النبط . والبلاهي جمع بليوم :
وهو مجرى الطعام في الحلق . والفطيط : هو الصوت الذي يخرج مع نفس انثام والمخنوق ، يتردد
ولا يجرد مساغاً . والنقيض : صوت مفاصل الإنسان والميوان إذا أنقله الحمل . خطبه بقسه : وطئه
فكسره . والهشم : الشجر اليابس . في الأغاني ، وفي « م » ، وفي المحاسن والأضداد : ٧٤ « أو
يضاً صريماً » ، وأست بشيء ، ورواية المخطوطة هي حق المعنى . والصريم : الرملة المنقطعة من
معظم الرمل . يقول : يسمع صوت ققيض أرساءه كأنه يضاً هشياً ، وإنما هو يضاً الرمل .

(١) الهامة : الرأس . والمجن : الترس العريض . والمسن : الحجر الذي يسن عليه السيف
والسكين وغيرهما ، وهو أملس ، يصف خده بالملاسة . وعين سجراة : فيها سجرة : وذلك أن
تخالط بياضها أو سوادها أو زرقها حمرة يسيرة . وقد السراج يقد ، وتوقد : تلالأ . والنصرة :
لنتق وأصل الرقة . وربة : ضغمة كثيرة اللحم ، وفي المخطوطة يسكون الباء ، خطأ . واللهزمة :
مجتمع اللحم بين اللامض والأذن من اللحم عند أصول المنكبين . وراهلة : مضطربة مسترخية ،
من رخاوتها وسمنها . في المخطوطة يسكون الهاء ، خطأ . والكند : مجتمع الكندفنين ما بين السكاهل
إلى الظهر . مبط : مرتفع ممتلئ كأنه غبيط ، وهو رحل للنساء يشد عليه الهودج . والزور : ملتقى
أضراف عظام الصدر . ومفرط : ممتلئ باللحم . وفي المخطوطة بكسر الراء ، خطأ . مجدول : تام
حسن التلي كأنه مفتول . والشثنة : المشنة الغليظة . البرائن للأسد : كالأصابع للإنسان ، وفيها
المخالب ، وهي الأظفار . والمحاجن جمع محجن : وهي عصا معقوفة الرأس .

(٢) أرهج : أثار الريح ، وهو النبار مثله : مكسرة . أشدق : واسع الشدق . أخرق :
واسع المرق ، أشرع بيديه : مدّها ورفعها جداً . وحفزّه : دفعه من خلف . وكل ذلك سعة =

فِي دَمِهِ . (١) فَذَمَرْتُ أَصْحَابِي ، فَبَعْدَ لَأَيِّ مَا اسْتَقْدَمُوا . فَهَجَّجْنَا بِهِ «
فَكَرَّ مُقْشَعِرًا بَزْبُرَةً كَأَنَّ بَيْنَ كِتْدِيهِ شَيْهَمَ أَحْوَايَا» : فَاخْتَلَجَ رَجُلًا أَعْجَرَ
ذَا حَوَايَا ، فَمَمَّضَهُ نَفْضَةً تَزَايَلَتْ مَفَاصِلُهُ ، ثُمَّ نَهَمَ فَفَرَّ فَرًّا ، ثُمَّ زَفَرَ فَبَزْبُرَ ،
ثُمَّ زَارَ فَجَرَجَرَ ، ثُمَّ لَحَظَ ، فَوَاللَّهِ لَخِلَّتْ الْبَرَقُ يَتَطَايِرُ مِنْ تَحْتِ جُفُونِهِ ،
مِنْ عَنِّ شِمَالِهِ وَيَمِينِهِ (٢) فَأَرَعِشَتِ الْأَيْدِي ، وَأَصْطَلَكَتِ الْأَرْجُلُ ،
وَأَطَّتِ الْأَصْلَاعُ ، وَأَزْتَجَّتِ الْأَسْمَاعُ ، وَهَجَّتِ الْعُيُونُ ، وَلَحِقَتِ الْبُطُونُ ،
وَأَنْخَزَلَتِ الثُّنُونُ ، وَسَاهَتِ الظُّنُونُ . (٣)

= تهيبته للوثة . أقمى الأسد والكلب: إذا جلس على استه مفترشاً رجله وناصباً يديه . اقتشر :
تقبض وتجمع يستمد للوثوب . ول « م » « تنل » ، ول الأفاقي « مثل » : أي اتصب قائماً . وتبيل :
تأيل . وا كفهز : عبس وكلح وجهه . وازبأر : تهبأ للشر واتفتش شعره .

(١) الجزارة : اليدان والرجلان والفتق ، وأصلها من الذبيحة تذبح فيأخذها الجزار أجره
له ، وضخم الجزارة : يراد به غلط يديه ورجليه وشدها . وقص عنقه بقصها وقصاً : ذبحها
وكسرهما . وقصقض الشيء : كسره ودقه وسمع صوت كسره ففانه . ولغ السبع والكلب وغيرها
يلغ : شرب الماء أو الدم بلسانه .

(٢) ذمر أصحابه : خضمهم وشجههم وحثمهم . وبعد لأى : بعد جهد ومشقة وإبطاء منهم
استقدم وأقدم : اجترأ وتقدم : وهجج بالسبع : صاح به وزجره ليكف . والزبرة : شعر مجتمع
على موضع الكاهل من الأسد . والقشمرت زبرته : انتفش شعرها . والشيهم : ما عظم شوكة من
ذكور القناذ . حولى : أتى عليه حول ، أى سنة كاملة ، وهو عندئذ أشد شوكا وأعظم . اختلاج :
انقزع من بينهم . أعجز : ضخم عظيم البطن . والحوايا جمع حاوية ، وحاوية البطن : أمعاؤه ، يريد
بذلك عظم بطنه واستدارته . تزايلت : تباينت وفرقت : نهم الأسد : زأر ، والنهم : أشد من
الزئير ، وهو صوت فيه نوحه وغيظ . زفر : تنفس تنفساً شديداً . وبربر : هاج وقذف صوتاً
فيه شدة وغضب . وجرجر : ردد الصوت في حنجرته . ولحظ : نظر بمؤخر عينه (وهو المعاطة
بكسر اللام) من الشق الذى يلى الصدغ ، وهو النظر الثزر عند الهياج والغضب .

(٣) اصططكت: اضطربت وأرعشت وضربت الركبة الركبة . وأطت الضلوع : سمع لها أطيء
وهو صوتها حين تضطرب من الخوف . هججت : افتتحت وحدقت وتغير معها الوجه ، وذلك من
الفرع المعبد بها . ول الحطوطة : « هججت » ، وهو خطأ . لحقت البطن : ضمرت ، أى انضمت .
من الخوف فلحق البطن بالظهر . انخزلت : انقطعت ، فلم يتطلع الرجل أن يقيم صلبه وكاد يخر =

فقال عثمان : أَسَكْتُ ، قَطَعَ اللهُ لِسَانَكَ ! فقد رَعَبْتَ [قُلُوبَ]
المؤمنين .^(١)

٧٩٤ - ^(٢) وقال يَصِفُ الأسدَ :

فبَاتُوا يَدْجُونَ ، وبَاتَ يَسْرَى
بَصِيرٌ بِالذَّجَى هَادٍ هَمُوسٌ^(٣)
إِلَى أَنْ عَرَسُوا ، وَأَغَبَّ عَنْهُمْ
قَرِيْبًا ، مَا يُحَسُّ لَهُ حَسِيْسٌ^(٤)

= وساءت الظنون : أى صارت المواطر التى تخامر النفس سيئة قبحة ، يعنى أن نفوسهم حدثهم بالهرب والفرار وترك الهامة عن أنفسهم . وقد استوفيت بعض القول فى تفسير هذه الكلمة فى مجلة الرسالة العدد : ٩١٠ ، بتاريخ ٢٠ صفر سنة ١٣٧٠ ، ١١ ديسمبر سنة ١٩٥٠ ، واظفر التعليق على رقم : ٣١٥٣ ، فى تفسير الطبرى ٣ : ٥٨٥ .

(١) فى المخطوطة : « أرعبت » ، وكذلك فى الأغاني ، وأثبت مالى تاريخ ابن صاكر ، ومالى « م » ، وفى التاج وللسان (رعب) : « ولاتقل أربه » ، قاله ابن الأعرابي فى نواجره ، وتعلب فى الفصح : وأجازه بعض التأخرين . وفى « م » « قلوب المسلمين » .

(٢) الأخبار من : ٧٩٣ ، إلى آخر رقم : ٨٠١ ، أخلت بها « م » .

(٣) شعر أبى زيد : ٩٤-٩٩ ، وفيه المراجع وافية . وهذا من جيد الشعر وبنيه . أدلج القوم : ساروا ظلام الليل كله . وسرى يسرى سرى (بضم السين) : سار الليل أيضاً . بصير بالذجى : خبير بالسير فى ظلمات الليل ، من طول ألقته لذلك السرى . هاد : أى ذو هدى ، لا يضل طريقه ، كقولهم « كاس » و « طاعم » أى ذو كسوة وطعام - أو هو فاعل بمعنى مفعول ، أى هو مهتد لا يضل طريقه . وهذا غير بين فى كتب اللغة فأثبتته هناك . وهموس ، من الحمس ، وهو الحفى من الصوت والوطء ، وأسد هموس : يهمس همساً ، أى يمشى مشياً خفياً ، قليلاً قليلاً ، فلا يسمع لوطئه صوت . يقول : بات القوم يبدجون فى ظلام الليل ، وبات الأسد يرقبهم ، يهتبل غفلتهم ، لا يمحسون بأنه يقفوا آثارهم ، حتى إذا هجموا عدا عليهم ماصاب منهم فريسة .

(٤) عرس المسافرين : نزلوا عن رواحلهم من عند آخر الليل ، يقعون وقعة للاستراحة ، ينيغون رواحلهم ، ويتامون نومة خفيفة ، ثم يثورون مع اهتجار الصبح سائرين . أغب عنهم ، من الغب (بكسر الغين) ، وهو أن تشرب الإبل يوماً ، ويوماً لا . وهذه استمارة جيدة جداً ، يقول : كف عن اقتفاء آثارهم وتأخر قليلاً وريض قريباً منهم ، من حيث لا يفوتونه ، لا يمحسون به ولا يرتابون . والحسيس : الحس أو الصوت الحفى . يقول : ريض قريباً وأخفى كل صوت حتى لا ينتبهوا له .

خَلَا أَنْ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا حَسِينٍ بِهِ ، فَهِنَّ إِلَيْهِ سُوسٌ^(١)
 فَلَمَّا أَنْ رَأَى قَدْ تَدَانَوْا أَتَاهُمْ وَصَطَّ أَرْحُلُهُمْ يَمِيسٌ^(٢)
 فَتَارَ الزَّاجِرُونَ ، فزَادَ مِنْهُمْ تَقْرَابًا ، وواجهَهُ ضَيْسٌ^(٣)
 بَنَصْلِ السَّيْفِ لَيْسَ لَهُ مِحْنٌ فَصَدَّ ، وَلَمْ يُصَادِفْهُ جَبِيسٌ^(٤)

(١) العتاق جمع عتيق : وهو الكرم الرائع من كل شيء . والمطايا جمع مطية : وهي الناقة التي يركب مطاها أي ظهرها . وقوله : « حسين به » ، أصلها « حسن به » أي أحسن به ، وهم يماثلون الفعل المضاعف معاملة المثل ، لاستقلال الضميف . ويروى : « أحسن به » ، أي أحسن ، أيضاً ، وذلك كقولهم في « تظان » من الظن : « تظني » ، وقولهم في « ظلت » : « ظلت » بفتح الظاء وسكون اللام . و« سوس » جمع أشوس ، والشوس (بفتحين) أن ينظر بإحدى عينيه ، ويميل وجهه في شق العين التي ينظر بها . يريد : أن كرام المطايا ، قد أمالت أعناقها ناحية الأسد تنظر وتشم ، وذلك من عتقها وكرمها وسلامتها من الآفات ، فهي ترتاب به ، ولكنها لا تعلق أن تبين للفرس .

(٢) « تدانوا » ، من الدنو ، أي القرب ، يعني دنا بعضهم من بعض عند النوم . والأجود عندي أن يكون من قولهم : « تدانت إبل الرجل » ، قلت وضعت ، ومن قولهم : « دنى الرجل في مبيته » ، وهو المدنى ، أي الضميف الذي آواه الليل لم يرح مبيته ضعفاً ، يقول لبيد (ديوانه : ١٨١ ، اللسان : دنا) ، يذكر الليل :

يَرْهَبُ الْعَاجِزُ مِنْ لُجَّتِهِ وَيُدْنِي فِي مَبِيتٍ وَمَحَلِّ

يقول أبو زيد : لما رآهم الأسد ، قد أضنأهم الإدلاج فضفوا ، فأخذوا مضاجعهم وخفت أصواتهم من الوهن ، أتاهم ، قد ناموا بين رحلهم . و« الأرحل » جمع رحل ، وهو المركب على البعير ، ويعني مطاياهم . يميمس : يتبختر ويختال في مشيته . ويروى : « يريس » ، أي يتبختر أيضاً . (٣) تار : هب من نومه فزعاً . الزاجرون ، يزجرونه ، يدفعونه عنهم بالصوت والهجة ، يقولون : هج هج ، وجه جه . وجاء جاه ، عالية بها أصواتهم ليرتدع عنهم . والتقرب مصدر تقرب يتقرب تقرباً وتقرباً ، ولكنه أبلغ من التقرب ، يقول أبو زيد أيضاً في صفة الأسد :

كَأَنَّمَا كَانَ تَأْيِيهَا لِأَيْتِيهِمْ فِي كُلِّ إِيعَادِهِ يَدْنُو تَقْرَابًا

يقول : يزجرونه لينتهي عنهم ، فكأنا زجروه لآيتهم وي زيد دنوا منهم . وضيس : شرس عسر صعب المراس ، وهو الذي واجه الأسد بنصل السيف .

(٤) المحن : الترس يدارى حامله ويستتره ، لم يحمل بجناً من عجنته وجرائته ، والمجس (بكسر فكون) والجبيس : الجبان الضميف ، وهو وإن كان موجوداً في كتب اللغة ، إلا أنه لم يوضح =

فَيَضْرِبُ بِالشَّمَالِ إِلَى حَشَاهُ ، وَقَدْ نَادَى فَأَخْلَفَهُ الأَنْبَسُ^(١)
بِسْمَرٍ كَالْمَحَاجِنِ فِي قُنُوبِ يَقِيهَا قِصَّةَ الأَرْضِ الدَّخِيسِ^(٢)

= توضيحاً شافياً . وقوله : « فصد » من الصدد ، وهو القصد . ومنه قيل : تصدى فلان لفلان ، إذا تعرض له ، وأصله : تصدد . وأما الثلاث « صد » ، فليس في كتب اللغة ، وهذا شاهده . صد : أى أقبل على الأسد وتصدى له . وقوله : « لم يصادفه جيس » ، فالضمير فيه للأسد يقول : لما قام إليه هذا الشكس المسمر فتصدى له ، لم يلق جباناً ولا متردداً ، وإنما لقي أسداً جسوراً مقداماً . (١) فيضرب بالشمال ، يعنى الأسد ، والأسد لا يضرب إلا بشماله ، يقول أبو زيد في الأسد : تَرَاهُ يَبِيلَ لَامُتَوَحِّشًا لَصَحَابِهِ وَلَا طَائِشًا أَخْذًا وَإِنْ كَانَ أَعْسَرَ

أعسر : يعمل بشماله . إلى حشاه : أى إلى حشى « الضبيس » الشجاع الذى واجهه بالسيف فهدى ترس يلقى به . نادى : دعا أصحابه مستغيثاً . والإخلاف : أن يطلب الرجل الحاجة فلا يجد ما يطلب . والأنيس : المؤانس الذى تسكن إليه . يعنى أصحابه الذين كان يجد الأُس بقرهم ، أخلفوه لها برا ، وتركوه للأسد وضيقوه . وهذا البيت استشهد به الجاحظ في البرصان : ٣٣٦ ، بعد أن قال : « والسباع مسر ، والدليل على ذلك أن سيد السباع ، وهو الأسد ، كذلك ، وكل شئ صور على صورته وحمل على تركيبه . ولو تفقدتم ذلك من سنن البيوت والدور ، لوجدتموها عسراً ، ويدل على ذلك قول أبى زيد الطائى ، وكان بأخلاق السباع وعاداتها عارفاً » وأنشد البيت . (٢) في المخطوطة « في قلوب » . وهو خطأ صرف . والقنوب جمع قنب (يضم فسكون) ، وقنب الأسد : هو الغطاء الذى يدخل فيه مخالبه فى يده ليسترها ، ويقال له أيضاً « السم » ، وهو حشاه مخالبه . ويروى : « فى فتوخ » ، وفى القاموس : « فتوخ الأسد ، فاقصل مخالبه » ، وشرحها ابن قتيبة فى المعانى الكبيرة فقال : « فى فتوخ ، فى استرخاء ولين » ، وهو قول مطروح إن شاء الله . و« الفتوخ » ، هى القنوب نفسها ، فقد قال الجاحظ فى الحيوان : ٤ : ٢٨٤ « ومخالب الأسد وأشياء الأسد من السباع ، تكون فى غنف ، إذا وطئت على بطون أكفها ترفمت المخالب ، ودخلت فى أكام لها . وهو قول أبى زيد » ، وأنشد البيت ، فهذا دال على أن « الفتوخ » هى القنوب والأكام . هذا تحقيق القول فيه ، وانظر تاج العروس واللسان (فتوخ) ، وانظر الحيوان : ٥ : ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، فى وصف مخالب المرأة والأسد ، فهو جيد . وقوله : « بسمر » يعنى مخالبه . والمهاجن جمع عجن (بكسر الميم وفتح الجيم) ، وهو العصا المنقفة الرأس المعوجة ، ومخالب الأسود حجن منقفة . ويرى : « كالمخاق » جمع حلق (بكسر الميم ، كمنبر) ، وهى الموصى التى تلتحق الشعر ، بذكر حديثها ومضاهها واعوجاجها ، والموصى عندهم عقفاء معوجة ، يقول يزيد بن الطرية ، لأخيه ثور :

أقول لثورٍ وهو يَحْلِقُ لِمَتَّى بِمَقْفَاءٍ مَرْدُودٍ عَلَيْهَا نِصَابُهَا

والنفة : الحصى الصغار . والدخيس : اللحم المكتنز ، يريد اللحم المكتنز الذى فى كفى الأسد ، وهو الذى يصون المخالب فى أكمامها أن يكلمها الحصى أو يثلمها . وفى المخطوطة فوق : « يقبها » : « يقبه » ، رواية أخرى ، والضمير للأسد .

نَحْرَ السَّيْفِ، وَاخْتَلَفَتْ يَدَاهُ، وَكَانَ ، بِنَفْسِهِ وَقِيَّتْ نَفُوسٌ^(١)
 فَطَارَ الْقَوْمُ شَتَّى وَالْمَطَايَا ، وَغُوْدِرَ فِي مَكْرِهِمُ الرَّبِيسُ^(٢)
 وَجَالَ ، كَأَنَّهُ فَرَسٌ صَنِيعٌ يَجْرُ جِلَالَهُ ، ذَبَلُ شَمُوسٍ^(٣)
 كَأَنَّ بَنَحْرِهِ وَبَسَاعِدَيْهِ عَبِيرًا بَاتَ تَعَبُوهُ عَرُوسٌ^(٤)

(١) خر السيف : سقط وسمع لسقوطه صوت ، وإنما قال « خر » ، لأن هذا النجاع كان رافعاً سيفه بيده فهوى ، وهوى السيف من علو إلى سفلى . وقوله : « واختلفت يدها » ، يعنى يد هوت وأخرى ارتفعت ، فذلك اختلافهما من الرعب ، ودفاع الموت . وقوله : « وكان » ، كان هنا تامة ، يعنى : وكان الأمر ، أى وقع وحدث ، يعنى الموت . ثم استأنف فقال : « بنفسه وقيت نفوس » ، لأن الأسد حين أصاب فريسته قنع بما أصاب ، وشغل به عنهم لحظة .

(٢) فطار القوم : فروا سراعاً لا يلبثون على شىء هم ومطاييمهم . والمكر : موضع الحرب وميدانها . وربيس القوم : سيدهم الأمير عليهم المدير لأمرهم ، يعنى هذا البطل الذى مات وغودر في المكر . وفي ابن عساکر : « الربيس » ، وهو خطأ صرف من الفصاح .

(٣) « وجال » ، يعنى الأسد ، جال : ذهب وجاء يطوف حول فريسته . وصنع الفرس يصنعه صنعة : قام عليه وقمده وضمه حتى بلغ الغاية ، فهو صنيع يصف ضمور الأسد واستواء جسمه ، ويقول الفصاح في صفة حمار الوحش :

كَأَنَّ قُنُودَ رَحْلِ فَوْقَ جَابٍ صَنِيعِ الْجِسْمِ مِنْ عَهْدِ الْفَلَاةِ

وقوله : « ذبل » ، من ذبل الفرس ، ضمير . ومنه قول امرئ القيس :

عَلَى الذَّبَلِ جِيَّاشٌ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ ، إِذَا جَاشَ فِيهِ سَحْمِيهِ ، غَلَى مِرْجَلِ

وشموس : قور جامح لا يستقر من حدته وشغبه . يصف اختيال الأسد وهو يجرول . يتبخراً في المكر حول فريسته . والجلال والأجلال جمع جل (بضم الجيم) : وهو كساء الفرس الذى يلبسه ليسان به ، يقول كثير في صفة مراح الفرس في جلته :

وَتَرَى الْبَرَقَ عَارِضًا مُسْتَطِيرًا مَرَّحَ الْبُلُقِ جُلْنَ فِي الْأَجَالِ

وفي ابن عساکر : « ذبل شموس » ، وهو خطأ صرف .

(٤) في المخطوطة : « عبير » بالرفع ، و « تعبوه » ، وما خطأ . « والبير » ، أخلاط من الطيب تجمع بالزعفران ، وفيه لون حمرة ، يشبه الدم ، قال أبو ذؤيب :

وَسَرَّبَ تَطَلَّى بِالْعَبِيرِ كَأَنَّهُ دِمَاءُ ظَبْيَاءَ بِالتَّحْوَرِ ذَبِيحُ

عبأ الطيب يبرؤه : صنعه وخلطه ومياهه .

/ فَذَلِكَ إِنْ تَفَادَوْهُ تَفَادَوْا [وَيُصْرَفُ عَنْكُمْ أَمْرٌ شَكِيسٌ] (١)

٧٩٥ - (٢) وحدثني أبي سلام، نَعَمَنَ حَدَّثَهُ : أن رجلاً من طيء، من بني حَيَّة، (٣) نَزَلَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ، يُقَالُ لَهُ الْمَكَاءُ، (٤) فَذَبَحَ لَهُ شَاةً وَسَقَاهُ مِنَ الْخَمْرِ . فَلَمَّا سَكِرَ الطَّائِيُّ قَالَ : هَلُمَّ أَفَاخِرِكَ : أَبُو حَيَّةٍ أَكْرَمُ أُمَّ بَنُو شَيْبَانَ ؟ فَقَالَ لَهُ الشَّيْبَانِيُّ :

(١) صدر هذا البيت في المخطوطة ، يوشك أن يكون كما قرأته ، ثم تأكل الورق فذهب بآية إلى قوله : « أمر شكيس » ، وهو في ابن عساكر هكذا :

فذلك إن تلاقوه تفادوا ويحدث عنكم أمرٌ شكيسَ

وهو غير صحيح ، وليس له معنى يعتد به . وقوله : « فذلك » ، يعنى الأسد الذى وصف . و « تفادوه » ، من تفادى فلان من كذا : إذا تحاماه وانزوى عنه . و « تفادوا » ، فدى بضم بضعاً ، يقول : جملت فداك ، فرحاً بالنجاة . ويصرف : يرد وينع . وشكيس ، وشكس : غير صعب ، و « شكيس » مما لم تثبت كتب اللغة .

(٢) هذا الخبر في الأغاني ١٢ : ١٣١ ، وفي الأغاني : « من يثق به » .

(٣) حية : جد أبي زيد الأعلى . وهذا يدل على أن ابن سلام كان قد ذكر نسبه في رقم : ٧٨٩ ، وأسقطه ناسخ « م » وهذا نسبه (عن الأغاني : ١١ : ٢٣) :

« أبو زُبَيْدِ الطَّائِيِّ : حَرَمَلَةُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ مَعْدِ يَكْرِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ النُّعْمَانَ .

ابن حَيَّةِ بْنِ سَعْنَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَكْرِ بْنِ هَنْئِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ النَّوْثِ بْنِ طَيْيِّ . بْنِ أَدَدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجُبِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ ابْنِ سَبَأٍ » .

(٤) قال ابن الكلبي : « إنما قال المكاء ، للضرورة في الشعر » ، ونسبه فقال : « الْمَكَاءُ بْنُ هُمَيْزِ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ » ، وذكر قصة أخرى غير هذه القصة ، وأن المكاء قتل رجلاً من بني حية ، كان قتل علم بن سيار بن أبي عمرو بن الحارث بن ذهل بن شيبان ، فقتل الطائي به .

حَدِيثٌ حَسَنٌ وَمُنَادِمَةٌ كَرِيمَةٌ، أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَ الْمَفَاخِرَةِ . فَقَالَ الطَّائِيُّ :
 وَاللَّهِ مَا مَدَّ رَجُلٌ [قَطُّ] يَدًا أَطْوَلَ مِنْ يَدِي أ^(١) فَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : وَاللَّهِ
 لئن أَعَدَّتْهَا لِأَخْضِبِنَهَا مِنْ كَوْعِيهَا .^(٢) فَرَفَعَ الطَّائِيُّ يَدَهُ ، نَخَضِبَهَا مِنْ
 كَوْعِيهَا . فَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي ذَلِكَ :

خَبَّرْتَنَا الرَّكْبَانُ : أَنْ قَدْ فَخَرْتُمْ وَفَرِحْتُمْ بِضَرْبَةِ الْمَكَاءِ أ^(٣)
 وَلَمَعَرَى لَمَاعَرُهَا كَانَ أَذْنِي لَكُمْ ، مِنْ مُتَّقَى وَحُسْنِ وِفَاءِ
 ظَلَّ ضَيْفًا أَخْوَكُمُ لِأَخِينَا ، فِي صَبُوحِ وَنَعْمَةٍ وَشِوَاءِ^(٤)
 ثُمَّ لَمَّا رَأَاهُ رَأَيْتَ بِهِ الْخَمْسَ وَأَنْ لَا يَرِيْبُهُ بِاتِّقَاءِ^(٥)
 لَمْ يَهَبْ حُرْمَةَ النَّدِيمِ ، وَحَقَّتْ ، يَا لِقَوْمِ لِلْسَّوَاءِ السَّوَاءِ أ^(٦)

٧٩٦ - (٧) وقال حين عَزَلَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ عَنْ

الْكُوفَةِ ، وَحَمَلَتْ أَثْقَالُهُ :

- (١) أراد بطول اليد : عزة قومه ونبلهم من عدوهم أبعد نيل .
 (٢) يريد أن يقطعها من عند الكوع فتختضب بالدم الأحمر ، والحضاب الحناء .
 (٣) شرح شواهد اللفظ : ٢١٩ ، والخزامة ٢ : ١٥٣ ، والعين ٢ : ١٥٦ ، وانظر
 مساب ص : ٦٠٣ تعليق : ٤ .
 (٤) هذا البيت والبيت الأخير في غريب الحديث لأبي عبيد ١ : ١٥٣ وفيه الخبر مختصراً .
 انصوح : ما يشرب غدوة من لبن أو زجر ، وأراد الخمر هنا . نعمة : مسرة وفرح وترفه .
 ولو كانت الرواية « نعمة » بمعنى الغذاء ، لكان أجود ، ولكني لم أجدها . انظر اللسان (رين ، سوا)
 (٥) رأت به الخمر ورأت عليه : غلبته على عقله وغطت على قلبه ، وذمبت بلبه . رابه يريبه :
 شك في أمره ودعاه إلى الريبة فيه . أراد لم يشك فيه ولم يتق شره .
 (٦) حققت : وجبت وثبتت . يقول : وهي حرمة واجبة الرعاية على أهل الوفاء والكرم .
 وانسواء السواء : العلة القبيحة والحلة الذميمة ، وذلك لما كان من غدوره بنديعه .
 (٧) انظر الأغاني ٥ : ١٣٣ ، عن غير ابن سلام ، وديوان شعر أبي زيد : ١٢٧ - ١٣١
 ونخرجها هناك واف . وكان عزل الوليد عن الكوفة سنة ثلاثين ، عزله عثمان بن عفان ، انظر =

مَنْ يَرَى الْعَيْرَ لِابْنِ أَرْوَى عَلَى ظَهْرِ الْمَرْوَزِيِّ حُدَاتَهُنَّ عِجَالٌ^(١)
 مُصْعِدَاتٍ، وَالْبَيْتُ بَيْتُ أَبِي وَهَبٍ خَلَاءَ ، تَمَحُّنٌ فِيهِ الشَّمَالُ^(٢)
 يَعْرِفُ الْجَاهِلُ الْمُضَلُّ أَنَّ السِّدَّ فِيهِ النِّكَرَاءُ وَالزَّيْزَالُ^(٣)
 آيَتَ شِعْرِي كَذَا كُمُ الْعَهْدُ ، أَمْ كَا نُوا أَنْسَا كُنْ يَزُوكُ ، فزَالُوا
 بَعْدَ مَا تَعَلَّمِينَ يَا أُمَّ زَيْدٍ كَانَ فِيهِمْ عَزٌّ لَنَا وَجَمَالٌ^(٤)
 أَصْبَحَ الْبَيْتُ قَدْ تَبَدَّلَ بِالْحَيِّ وَجُوهَا كَأَنَّهَا أَقْتَالُ^(٥)

= تاريخ الطبري ٥ : ٥٨ ، وما بعدها . وكان الوليد قد أدخل على الناس خيراً كثيراً ، حتى جعل يقسم للولائد والمعبيد من المال ، فتنجح عليه الأحرار والمالِك (الطبري ٥ : ٦٢) . و « الأتال » جمع تفل (بفتحين) : وهو متاع المسافر وحشمه .

(١) العير (بكسر الهمزة) ، الإبل بأحبالها . وابن أروى ، هو الوليد بن عقبة ، وهو أخو عثمان بن عفان لأمه ، أومها : أروى بنت كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، ولها جيماء يقال : « ابن أروى » . والمرورى ، اسم أرض في اليمامة ، فيما أرجح ، فذكره مع « الأدمى » في شعر توبة بن الحمير (معجم ما استعجم : الأدمى) . حداثهن عجال ، يحثون الإبل بالهداء معجلين لا يتأنون .
 (٢) « مصعدات » ، من السكوفة مصعدات في أرض نجد إلى المدينة . وأبو وهب ، كنية الوليد ، وكان الوليد لما ولي السكوفة ابنتي بها داراً كبيرة إلى جنب المسجد (ابن سعد ٦ : ١٥) ولأربع حنين ، أى صوت ، كحنين الإبل عند اشتياقها إلى معاطنها . حنت الريح حنيناً . والشمال ، ريح الشمال : وهى أشد ريح الشتاء برداً ، يكون معها الجذب .

(٣) النكراء : الأمر المنكر ، الذى تتغير معه أحوال الناس وتبدل حتى ينكرها من عرفها . والززال ، بكسر الزاى وفتحها ، وهو التحريك العظيم والإزعاج الشديد .

(٤) « أم زيد » ، كأنه يعنى امرأته ، وفى الأغاني ٤ : ١٣٦ فى شعر آخر له قال : « يا أم زيد ، يعنى يا أم أبي زيد » ، وأظنه خطأ لا يعتد بمثله . و « زيد » جائز أن يكون ولداً لأبي زيد .

(٥) البيت ، يعنى بيت أبى وهب الوليد بن عقبة . ويعنى بالحي ، الوليد بن عقبة وأهله وقتله وحشمه . وأقتال جمع قتل ، (بكسر فسكون) ، وهو المدح . يقول : وجوههم وجوه الأعداء فى بشاعتها ونكراها مقبلة على الشعر . وكأأنه يعنى سميد بن العاص بن سميد بن العاص بن أمية ، وهو الذى ولي السكوفة حين عزل عثمان الوليد بن عقبة ، فكانت الولائد عليهن الهداد يقطن :

يَا وَيْلَنَا قَدْ عَزَلَ الْوَلِيدُ وَجَاءَنَا مَجْهُوعًا سَعِيدُ
 بِنُقْصٍ فِي الصَّاعِ وَلَا يَزِيدُ فَجُوعَ الْإِمَاءِ وَالْمَيْدُ

غَيْرَ مَا طَالِبِينَ ذَخَلًا ، وَلَكِنْ مَالَ دَهْرٍ عَلَى أَنْاسٍ فَأَلَوْا^(١)
كُلُّ شَيْءٍ تَحْتَالُ فِيهِ الرِّجَالُ غَيْرَ أَنْ لَيْسَ لِلْمَنَايَا أَحْتِيَالُ^(٢)

• • •

٧٩٧ — ^(٣) وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ ، وَكَانَ فِي أَخْوَالِهِ بَنِي تَغْلِبِ ، [وَكَانَ يُقِيمُ
فِيهِمْ أَكْثَرَ أَيَّامِهِ] ، وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ // يَرْعَى إِبِلَهُ ، وَأَنْ بَهْرَاءَ غَزَتِ بَنِي

(١) الذحل : النار ، أو طاب المسكافاة بجنابة جنيت عليك ، أو عداوة أتيت إليك . يقول :
تبدلت الدار بالوليد وجوها لها بشاعة وجره الأعداء ، وإن لم يكن بينك وبينهم ذحل يطلبونه ،
ولا يكن مال عليك الدهر فالوا . وكان سيد بن العاص : هو الذي تولى جلد الوليد بن عقبة بأمر
عثمان رضي الله عنه ، فيما اتهم به من شرب الخمر ، فأوردت ذلك عداوة بين أهليهما (تاريخ الطبري
٥ : ٦٢) .

(٢) المنايا ، الأقدار وأحداث الدهر ، هنا . وليس يبرد الموت ، لأن القصيدة قيلت في
على جلد الوليد ، وذلك بين في أبياتها . وجاءت بالمعنى الذي ذكرت في شعر عمرو ذي الكلب (شرح
أشعار المهذلين : ٥٧٠) .

مَنْتَ لَكَ أَنْ تُلَاقِيَنِ الْمَنَايَا أَحَادَ أَحَادَ فِي الشَّهْرِ الْحَلَالِ

أي قدرت لك الأقدار أن تلتقي ، وأنا واحد وأنت واحد .

(٣) هذا الخبر في الأغاني ١٢ : ١٣٥ ، ١٣٦ ، مع اختلاف في بعض لفظه وزيادات على
ما في الطبقات ، أُنبتا منه بين أقواس . وفي إحدى مخطوطات الأغاني جاء ذكر خبر هذه القصيدة
وهذا نصه :

« قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي خَبْرِهِ الَّذِي ذَكَرَهُ إِسْحَقُ عَنْهُ : هَرَبَ أَبُو زُبَيْدٍ مِنْ
الْإِسْلَامِ ، فَمَجَّأَ بِبَهْرَاءَ ، فَاسْتَأْجَرَ مِنْهُمْ أُجِيرًا لِإِبِلِهِ ، فَكَانَ يُقِيمُهُ حَلَبَ الْجُبَّانِ
وَالْقَبَسِ ، وَهِيَ نَاقَتَانِ كَانَتَا لَهُ . فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ حَابِسِ ، وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي التَمَّتْ فِيهِ
بَهْرَاءُ وَتَغْلِبُ ، خَرَجَ أُجِيرُ أَبِي زُبَيْدٍ مَعَ بَهْرَاءَ ، فَقُتِلَ وَانْهَزَمَتْ بِهْرَاءُ . فَمَرَّ
أَبُو زُبَيْدٍ بِهِ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ ، فَقَالَ فِيهِ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ » . (الأغاني ١٢ : ١٣٨)

وقوله « يقيله » ، من يقله : إذا سقاء القبل ، وهو شراب نصف النهار ، كالصباح : شرب
الصباح ، والصبوح : شرب العشي .

تَغَابِ ، فَرُّوْا بَمَلَامِهِ ، فَدَفَعَ إِلَيْهِمُ الْإِبِلَ . وَقَالَ : أَنْظِلِقُوا أَدْلَكُمْ عَلَى عَوْرَةِ الْقَوْمِ وَأَقَاتِلْ مَعَكُمْ . فَصَحِبَهُمْ ، فَالتَقُوا ، فَهَزَمَتْ ذُنُوبُ بَهْرَاءَ ، وَقُتِلَ الْعَبْدُ ، فَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

قَدْ كُنْتَ فِي مَنْظَرٍ وَمُسْتَمَعٍ عَنْ نَضْرِ بَهْرَاءَ غَيْرِ ذِي قَرَسٍ ^(١)
تَسْعَى إِلَى فِئَةِ الْأَرَاقِمِ وَأَسْتَفْجَلَتْ قَيْلَ الْجَمَانِ وَالْقَبَسِ ^(٢)
لِي فِي عَارِضٍ مِنْ جِبَالِ بَهْرَاءَ بِهَا الْأَلُّ مَرَيْنَ الْحُرُوبَ عَنْ دُرَسٍ ^(٣)

(١) في المخطوطة ثلاثة أبيات ، الأولان ، والبيت الخامس ، والباقي زيادة من رواية أبي الفرج . انظر شعر أبي زيد : ١٠٢ - ١٠٧ ، وتخرجهما هناك وافي . وبروي : « هل كنت » ، و« هل » تأتي بمعنى « قد » ، كما ذكروا في قوله تعالى ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴾ وقوله تعالى : ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ ﴾ ، انظر المتن ، وسيفويه ١ : ٤٩٢ ، والمفصل : ٣١٩ ، وابن يمش ٨ : ١٥٢ . يقال فلان في منظر ومستمع : أي في معزل عن الأمر بحيث يجب من النظر إليه والاستماع ، دون ممارسته والاصطلاء بشره . غير ذي قرس : يعني راجلا ، يعبره بأنه عبد لا علم له بالحرب وأيس من فرسانها .

(٢) في المخطوطة : « قبل الجمال والانس » ، وهو خطأ ، صوابه ما أثبتته في التعليق من : ٦٠٦ ، رقم : ٣ . والأراقم جمع أرقم : وهو أخصب الحيات وأطبلها للناس ، وأراد الأراقم من تغاب ، وهم جشم ومالك والحارث وثلبة ومعاوية عمرو أبناء بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ، وإعاسموا الأراقم لأن حازيتهم (وهي الكاهنة) نظرت إليهم وهم صبيان ، كانوا تحت دنار لهم ، فكتفت الدنار ، فقالت : « كأنهم نظروا إلى بيوت الأراقم » ، فاج عليهم التغلب . والقبيل : شرب نصف النهار . وانظر خبر هذا ، وخبر الجمال والقبس ، في التعليق السالف من : ٦٠٦ ، رقم : ٣ . يسخر منه ويقول : تسعى إلى هؤلاء الشياطين من بني تغلب ، مستعجلا تاركا ما كلفت به أيها العبد من حاب الإبل ورعيها !

(٣) العارض : السحاب المثلل يمتدح أفق السماء . يريد جيشاً كثيفاً . ويقال : « فلان جبل من الجبال » : عزيز منيع ، يزيد جيوشهم والجيوش تشبه بالجبال . وبهرا : بهراء القبيلة ، يعد ويقصر . والأل جمع ألة : حربة من حديد عرضة النصل عظيمة . ومرى الناقة يمر بها : حلها . ولقد شبهوا الحرب باللاقع من النوق ، تحلب الثور ، فقالوا : مرى الحرب : إذا استلها فتوت عليه شراً ، قال جرير :

مَرَيْنُ حَرَبِنَا لَكُمْ فَدَرَّتْ بِذِي عَلَيٍّ فَأَبْطَأَتِ الْغِرَارَا

فَهْرَةٌ مِّنْ لَّقُوا، حَسِبْتَهُمْ
لَا تَرَةٌ عِنْدَهُمْ فَتَطْلُبُهَا ،
أَحْلَى وَأَشْهَى مِنْ بَارِدِ الدَّبْسِ !^(١)
وَلَا هُمْ نُهْرَةٌ لِمُخْتَلِسِ^(٢)

= وهو كثير في أشعارهم . والدرس جمع درسة (بضم فسكون) : وهي الدربة والتجربة . والرماح والسيوف تمدح بطول تجربتها في الحروب .

وهذا البيت في الأغاني . وفي مخطوطة العباب ، مضبوطاً كما أنبته هنا :

فِي عَارِضٍ مِّنْ جِبَالٍ بَهْرَاتِهَا الْأَوْلَى مَرَيْنَ الْجُرُوبَ عَنْ دُرُسِ

« الأولى » في العباب بضم الألف وسكون على الواو وقسمة على اللام . و « درس » بضم الدال والراء . وفي التاج « الجور » ، وهو خطأ ، فإنه نقل عن العباب . وأنا مرتاب أشد الارتباب فيما جاء في العباب والأغاني ، وهو كلام مخجل مشكل . فلا أدري ما معنى إضافة « بهراء » في قوله « بهراتها » ، وإن أي شيء يعود هذا الضمير . ومعنى « الأولى » مشكل هنا ، ولو قرئت « الألى » بمعنى الذين ، ففسى أن يكون وجهاً ، ولكن تبقى النون في « مرين » ، إلى أي شيء تعود ؟ ذلك كله حملي على الشك وتصحيحه ، فاجتهدت في إرائته تصحيحه ، حتى رأيت ما أثبتت ، ففسى أن أكون قد وقتت . وأما « درس » بضمين فهو « درسة » أيضاً . على توهم حذف التاء ، كأنه قيل « درسة » و « درس » (بضم فسكون) . ثم ضم الراء إتباعاً لضم الدال . فن اجتهد فأصاب غير اجتهدى فقد أحسن .

(١) في الأغاني والتاج ، « فهرة من لقوا » ، بالباء والراء ، وهو خطأ ، صوابه من العباب ورسالة الملائكة : ١١٣ ، ورسالة الفجران : ٤٠ ، وهو من الانتهاز ، أي حسبهم غنيمة باردة ، وسيأتي شرحها بعد . والدبس (بكسر فسكون) ، والدبس (بكسرتين) : عدل التمر وعصارتها . يقول له : تسمى إلى لقاء تغلب ، تغلبهم شيئاً لذيذاً سائماً قريباً تناولاً . وقوله « من لقوا » : أي من لقيت بهراء في هذه الحرب ، يعني بني تغلب .

(٢) الترة والوتر : الذحل والنار تغلبه من قاتل من تثار له . النهزة : الشيء الذي هو لك معرض يمكن كالنخبة الباردة . المختلس : الذي يأخذ الشيء سلباً ومخاتلة وسرعة . ويقال : « فلان نهزة المختلس » : أي هو صيد لكل أحد .

ويقول أبو جلدة اليشكري (الأغاني ١١ : ٣٢٨) :

يَاشِرٌ بِكَبْرِ كَلِّهَا مَحْتِدًا وَنُهْرَةٌ الْمُخْتَلِسِ الْآكِلِ

ويقول دريد بن الصمة (الأمل ٢ : ٢٧١) :

أرَدَى فَوَارِسَ لَمْ يَكُونُوا نُهْرَةً ثُمَّ اسْتَمَرَ كَأَنَّهُ لَمْ يَقْعَلِ

يقول أبو زيد لأجيره : كيف تفعل هذا ، ولا تترك عندك ، ولا لأحد فيهم مطمع من عزم ؟ فكيف اجترأت عليهم ، أيها العبد ؟

[جُودٌ كِرَامٌ ، إِذَا هُمْ نُدِبُوا
 صُنْتُ عِظَامُ الْحُلُومِ إِنْ قَعَدُوا ،
 تَقُوتُ أَفْرَاسَهُمْ نِسَاؤُهُمْ ،
 صَادَفَتْ ، لَمَّا خَرَجْتَ مُنْطَلِقًا ،
 غَيْرُ لِنَامٍ ضُجْرٍ وَلَا كَبْسٍ ^(١)
 مِنْ غَيْرِ عِيٍّ بِهِمْ وَلَا خَرَسٍ ^(٢)
 يَزْجُونَ أَجْمَالَهُمْ مَعَ الْفَلَسِ ^(٣)
 جَهْمَ الْمُحْيَا كِبَاسِلِ شَرِسٍ ^(٤)

(١) جود جمع جواد: وهو الدخى السريع البذل. «إذا» ظرف، لا للعرض كما في قوله تعالى:

﴿وَالَّذِينَ يَخْتَفُونَ كِبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾،
 ولذلك لم يكن لها جواب مقترن بالفاء. وتذب القوم إلى أمر: دعاهم وحثهم إلى حرب أو معونة.
 وضجر جمع ضجور، ورجل ضجر وضجور: كثير الفلق والتبرم والشكوى، يعني أنهم لا يصبحون
 ولا يأتون إذا غضبهم الحرب، فذلك من لؤم منابتهم، وقلة ممارستهم للحرب. وفي الأصل «كس»
 بسينين، ولا معنى له، وأظنه عرفاً عما أثبتته. وكبس جمع كباس: (بضم الكاف)، وجمع
 على زنة الصفة من فئيل، كأنه كبيس وكباس، كطويل وطوال. وفئيل في الصفات يجمع هذا الجمع
 تشبيهاً له بفئيل في الأسماء، ورجل كباس: هو الذي إذا سأله حاجة كبس برأسه في جيب قيصة.
 يقول: لا يضجرون من مس الحرب، ولا يهابونها فيستشون ثيابهم من رهبتها فمرداً عنها.

(٢) صمت جمع صامت أو صموت: وهو الساكت الملازم للصمت. الحلوم: العقول. العلى: العلى
 المحصر واحتباس المنطق. يصفهم بالرزاقة في ناديبهم، لا يتكلمون، فإذا تكلموا أباؤنا عن أنفسهم.

(٣) هذا البيت في شرح المفصلات: ٢١٠، وفي الأغاني «تلود» وهو خطأ، ولا معنى له.
 وروايته «بناتهم» مكان «نساؤهم». وقال: والهرب لا تنق بأحد في خيلها إلا بأولادها ونسائها،
 قال عمرو بن كلثوم:

بِقَتْنِ جِيَادَنَا، وَيُقَلْنَ: لَسْتُمْ بِمَوْلَتَنَا إِذَا لَمْ تَمْنَعُونَا

وقاته يقوته: هياً له قوته وأطمعه. يذكر أنهم أهل حرب يعدون الخيل القربات للفرات. أزجى
 الدابة يزجئها: ساقها سوقاً رقيقاً. والأجال جمع جل. والفلس: غلام آخر الليل. يذكر إعدادهم
 خيلهم وجاهلهم لحرب عدوهم ليصبحوه مع الفجر.

(٤) يخاطب أجيده المقتول. جهم الحيا: كالحال الوجه قد عيس ويسر، من شاعته في
 القتال، وعنى الثغلي الذي قتله. الباسل: الذي عيس من الغضب والحمية فصار فظيح المرأة، من
 شدة إقباله على القتال. ومنه سمي الأسد الباسل. والشمس: الشديد البأس الفظيح النكابة.
 ويعنى الأسد، شبهه به.

فَجَالَ ، فِي كَفِّهِ مُثَقَّفَةٌ
تَلْمَعُ فِيهَا كَشَعْلَةَ الْقَبَسِ ^(١)
يَكْفُ حَرَّانَ ، نَائِرٍ بِدَمٍ ،
إِمَّا تَقَارَشَ بِكَ الرِّمَاحُ ، فَلَا
حَمْدَ أَمْرِي ، وَلُمْتَ أَمْرَكَ إِذْ
طَلَّابٌ وَتَرٌ ، فِي الْمَوْتِ مُنْفَسٍ ^(٢)
أَبْكَيكَ إِلَّا لِلدَّلْوِ وَالرِّمَسِ ^(٣)
أَمْسَكَ جَلْزُ السَّنَانِ بِالنَّفْسِ ^(٤)

(١) هذا البيت في تفسير الطبري ١٩ : ٨٢ (بولاق) ، والمخصص ١١ : ٣٢ ، (وسقط عن جامع شعر أبي زيد) وروايتها :

فِي كَفِّهِ صَعْدَةٌ مُثَقَّفَةٌ فِيهَا سِنَانٌ كَشَعْلَةَ الْقَبَسِ

وفي الأغاني « نحال » ولا معنى لها هنا ، وكيف يخال وهو يراها رأى العين اوجال : دار ، يريد جال في الحرب على قرنه ، أي هجم عليه وقهره . والمثقفة : قناة الرمح التي تنطف ، أي تقوم بالثقاف . والقبس : شعلة من النار تتبسطها من معظم النار ، واقتباسها : أخذها في طرف عود أو نحوه . يصف فصل الرمح بثدة لألائمه وتوقده .

(٢) حران ، من الحر ، قد التهب جوفه من لذة الخنزق على من فقد من أهله وإخوانه والحروب . نار بدم أخيه : طلب دم قاتله حتى قتله . ملاب : شديد الطلب ملع فيه . والوتر : النار الذي لم يدرك بعد . يصفه بأنه لا يكاد يبلغ نأراً ، حتى يطلب فأراً آخر مرة بعد مرة ، لكثرة قتاله وقتال قومه ، لانتهى ذحولهم وأوتارهم ، فهو أبداً منفس في غمار الموت .

(٣) الجهرة لابن حديد ٢ : ٣٣٧ ، ٣٤٧ ، والكامل ٤ : ٦٧ ، وروايتها : « إما تعلق » ، والسان (فرش) وروايتها « إما تفرش » . تفرشت الرماح وتفرشت : تداخلت وتشارجت في الحرب ، يريد التفت عليك وملك بعضها بعضاً ، ثم نشبت فيك . وفي شرح ديوان القطامي : ٣٨ في شرح قوارش : « ينال بعضها من بعض » ، يقبل هذا من هذا ، وهذا من هذا . وقال غيره : الفرش صوت الرماح ووقع بعضها على بعض » ، وهي زيادة مفيدة في تصور المعنى . وفي الأغاني والشعر والشمراء : ٢٦١ « إما تقارن » ، قال ابن قتيبة في المساني الكبير : ١٠٩٨ : « يقول : قرنت بك الرماح ، فطمنت بها » ، وروى أيضاً : « إما تقيم » ، من القرم ، وهو شهوة اللحم . والذي عندنا أجود الروايات . والمرس : الجبل ، لتمرس الأيدي به ، أي أمها تأخذه وتدلكه وتمر عليه مرة بعد مرة . يقول له : إن تك قتلت في حرب ، فإنك لست من أهل الحرب حتى أبكي عليك بكاء الذين يقتلون في الحروب ، ولا أبكيك لعمري ، إلا للدلو والمرس ، إذ كنت حاذقاً بالاستقاء من الآبار وما إليها من عمل السبيد والأجراء . يتهزأ به وبسخر !

(٤) حمدت أمرى : أي رضيت عما اخترته لك حين جعلتك أجباً فتدعوني فاقني تحلبها . وقوله « لمت أمرك » يعني : ندمت فلمت نفسك وندمت ما اخترته لنفسك من خوض المهالك ، فاختصر وأوجز . وجلز السنان : المستدير كالحلقة في أسفل سنان الرمح . بالنفس : يعني موضع النفس ، لأنه ملعن في ثفرة نحره . يقول : لما أخذ الموت بأغاسك وقضى الأمر ، ندمت على ما تساميت إليه مما لست تحسنه . وهذه أيضاً سخرية به .

وَقَدْ تَصَلَّيْتَ حَرًّا نَارِهِمْ ، كَمَا تَصَلَّى الْمُقْرُورُ مِنْ قَرَسٍ (١)
 تَذُبُّ عَنْهُ كَفُّ بِهَارْمَقٍ ، طَيْرًا عَكُوفًا كَزُورِ الْعُرْسِ (٢)
 عَمَّا قَلِيلٍ عَلَوْنَ جِسْتَهُ ، فَهِنَّ مِنْ الْغَرِّ وَمُنْتَهِسِ (٣)

(١) يزاد في تخريجه ، التشبيهاً لابن أبي عون : ٣٣٥ ، ويروى : « حر حرهم » . صل بالار وتصلها واصطلى بها : فاسى حرها ، وكذلك الأمر الشديد . والمقرور : الذى يقاسى القر ، وهو البرد الشديد . والفرس : أشد البرد والذعة . يقول : تعرضت لهذه النار الجاحمة من الحرب ، تحسبها نعمة ومتاعاً ، كما يتعرض المقرور للنار الموقدة يصطلى ويستدفق ويستمتع ، فكان ما عفت من المكارة والمهالك اهزأ به .

(٢) السان (عكف) ، وفي حساسة ابن السجري : ٢٧٣ : « تكف عنه » وليست بجيدة . الضبير في « عنه » لأجيره التليل ، رجع من الخطاب إلى الغيبة لما فرغ من الهزء به . ذب عنه يذب : طرد ودفع لينع أذى أن يناله . الرمق : بقية الحياة والروح وآخر النفس . ونسب الرمق للكف ، لأنه لا يملك أن يحرك شيئاً من بدنه إلا كفه . عكفت الطير بالتليل فهى عكوف : أبلت عليه واستندارت حوله وأقامت في مكانها ناظرة إليه ، تترقبه حتى يهلك فتأكله . وأراد بالطير المكوف : النسور ، لأنها هى التى تأكل الثقل والموتى ، وتولع بها . ونسوة زور : زائرات ، جمع زائرة ، مثل نائمة ونوح . والعرس : دعوة الرجل للنساء والرجال في يوم بنائه بامرأته ، يدعوم المهور والفرح ، ثم يصنع لهم مع ذلك طعاماً . شبه النسور بالزائرات في الدرر ، قد لبسن البياض . وأخذن زيتهن ، وتجمعن ينتظرون الوليمة . والنسور تشبه بالنساء في ثياب البياض ، قالت جنوب أخت عمرو ذى الكلب تذكر أخاطها حين قتل :

تَمَشَّى النَّسُورُ إِلَيْهِ وَهِيَ لَاهِيَةٌ مَشَى الْعَدَارَى عَلَيْهِنَّ الْجَلَابِيبُ

والعرب إذا قالت : « الطير » في مثل هذا ، فلأما تعنى النسور والمقبان ، وانظر فصلاً جيداً كثير الشواهد في الحزارة ٧ : ١٩٦ ، ١٩٧ .

وقد أساء الجاحظ وتطلب غاية الإسامة ، وأفسدنا شعر العرب وكلامهم ، في شرح هذا البيت ، قال تطلب : « يعنى بالطير هنا الذبان ، فجعلهن طيراً وشبه اجتماعهن للأكل باجتماع الناس للعرس » ، وهو كلام مظلم خسيس يبنى أل يتره منه مثل هذا الشعر . وقال الجاحظ أيضاً قولاً شبيهاً به ، ولله هو الذى أضله .

(٣) رواية الجاحظ :

• إِذَا وَتَى وَنَيْةً دَلَّغْنَ لَهُ •

أى إذا أبطأ إبطاءة في ذهبين بكفه ، مشين إليه يردن النيل منه . وقوله : « عما قليل » ، أى بعد =

٧٩٨ - فلما فرغ أبو زبيد من قصيدته ، بعثت إليه بنت تغلب بديعة

غلامه ومآذهب من إبله ، فقال في ذلك :

أَلَا أَبْلَغُ بَنِي عَمْرٍو رَسُولًا ، قَاتِي فِي مَوَدَّتِكُمْ نَفِيسٌ ^(١)

= زمن قليل ، يعنى أنه ذنب قليل ثم قضى نحبه . ولغ السبع والكلب يلغ : شرب الماء أو الدم بطرف لسانه يغمسه فيه ، والطيور لاتلغ . ونهس اللحم وانتهسه : قبض عليه بمنسره (وهو منقاره) ثم ترمه لينزعه فياً كله . وقوله « من والغ ... » للتبعيض ، أى منهن والغ ومنهن منتهس . وهذا البيت هو الذى حمل الجاحظ على المعنى الذى تابعه فيه تغلب ، إذ قال إن الطير لاتلغ ، ولأننا الولوغ للسياح ذوات الأربع ، فزعم بعد ذلك أن الذباب تلغ ، واحتج لذلك بما لاغناء فيه ، وجعل الطير في البيت السالف هو الذباب ، فأساء كل الإساءة . وأراد أبو زبيد أن يصف النسور لما رأته قد كف عن الذب ، والنسور شرهة نهمة ، فدلفت إليه ، ثم علت جنته ، ثم أقبلت تنهسه ، فهذا قد ضرب بمنقاره في اللحم ولم ينتره بعد ، وهذا قد نهش اللحم وجعل ينتره . فسمى الضارب بمنقاره ولما يتزع والفتا ، لأنه عندئذ يكون منكس الرأس تنكيس الكلب رأسه إذا ولغ . فهو يصف حركة رؤوسهن هاجلة وصاعدة . فهذا صواب المعنى ، لاما خلط فيه الجاحظ .

و « من » في قوله : « فون من والغ ومنتهس » ، بمعنى : بين والغ ومنتهس . وذلك كثير في أشعارهم ، تقول العرب : « جاء القوم من راجل وفارس » ، أى : بين راجل وفارس ، ويقول ذو الرمة ، يصف الكلاب بعد أن صرعا الثور :

فَهِنَّ مِنْ واطيء يَشْفِي حَوِيَّتَهُ وَنَاشِجٍ ، وَعَوَاصِي الْجَوْفِ تَنَشِجُ

أى بين واطيء وناشج : ويقول عبدة بن الطبيب في مثله :

وَلِيٌّ ، وَصُرْعَنَّ مِنْ حَيْثُ التَّبَسَّنَ بِهِ مُضَرَّجَاتٌ بِأَجْرَاحٍ وَمَقْتُولٌ

يعنى : بين مضرج بالدم ومقتول ، أى منها مضرجات ومنها مقتول .

(١) رجل نافس وقبيل : راغب في الشيء محب له ، له عنده قدر وخطر وانظر شعر أبي

زبيد : ١٠٠ ، ١٠١ ، وتخرجهما هناك . ولما فرغ أبو الفرج ، من رواية المجرين : ٧٩٨ ، ٧٩٧ .

قال : (الأغاني ١٢ : ١٣٧) .

« هكذا ذكر ابن سلام في خبره ، والنصيصة لاتدل على أنها قيلت فيمن أحسن إليه وودى

غلامه ورد عليه ماله . وفي رواية ابن حبيب :

• أَلَا أَبْلَغُ بَنِي نَصْرٍ بَنِي عَمْرٍو •

وقوله فيها أيضاً :

فَا أَنَا بِالضَّمِيفِ فَتَظَلِمُونِي وَلَا جَانِي اللَّتَاءِ وَلَا حَسِيسُ

٧٩٩ - ويقالُ إنَّ أزدَ عُمانَ قتلَت رجُلًا من طِيءٍ ، فقال في ذلك أبو زَيْدٍ :

بَلْنَا طِيئًا جَمِيعًا وَشَتَّى وَلِسَعْدٍ مِمَّا أَقُولُ نَصِيبٌ^(١)
 إِنَّهُمْ إِخْوَةٌ أَبُوهُمْ أَبُوْنَا غَيْرَ دَعْوَى ، وَالنَّائِبَاتُ تَنُوبٌ^(٢)
 قَتَلْتَنَا سَيْوْفُ أَزْدِ عُمانَ سَفَهًا ، وَالذَّهْوَرُ فِيهَا الْمَجِيبُ
 مِنْ دَمٍ ضَائِعٍ تَنْيَبَ عَنْهُ أَقْرَبُوهُ إِلَّا الصَّدَى وَالْجَبُوبُ^(٣)

= أفي حقِّ مَوَاسَاتِي أَخَاكُمْ بِمَالِي ، ثم يَظْلِمُنِي السَّرِيسُ

السريس : الضعيف الذي لا ولده . وهذا ليس من ذلك الجنس ، ولعل ابن سلام وهم « . قلت : وقد ذكر صاحب الميزان ٤ : ٣٠٩ ، ٣١٠ ، هذا البيت الأخير ، ثم قال : « من قصيدة لأبي زيد الطائي النصراني ... وسببها ، كما نقل عن ابن الأعرابي » ، ثم ذكر الخبر الذي في أول رقم : ٧٩٧ ، بلفظه حتى انتهى فقال : « وقتل الغلام ، فلم يمت إليه بنو تغلب دية غلامه وما ذهب له من إبله ، فقال في ذلك هذه القصيدة » . وهذا مناقض لما قاله ابن سلام ، وإن اتفقا في صدر الخبر . وأما رواية ابن حبيب : « بنو نصر بن عمرو » ، فلم أعرف من هم ، ورواية تهذيب الألفاظ : ١٨٦ « بنو عمرو بن كعب » ، فلم أعرفهم أيضاً . وأما رواية ابن سلام « بنو عمرو رسولاً » ، فبنو عمرو ، من الأرقام وهم ستة ، كما سلف من : ٦٠٧ تعليق : ٢ ، بنو عمرو بن بكر بن حبيب - أو بنو عمرو بن جشم ، وجشم من الأرقام .

وفي أول البيتين اللذين رواهما صاحب الأغاني ، يروي : « ولا حظي للفناء .. والفناء (يفتح اللام) : الشيء اليسير دون الحق . والحسيس : القليل الذي . ومعنى رواية صاحب الأغاني ، يقول : لست بسىء الخلق أنتسكركلبيوف وأصعاني ، وأجفوني لقائهم . والحسيس : الرذل الذي النفس . (١) « سعد » ، هم بنو سعد بن نهبان بن عمرو بن النوث بن طيء ، وهم جبليون ، لزموا جبلي طيء ، أجاوسلسي . وأما أبو زيد فهو من بني هنيء بن عمرو بن النوث بن طيء ، أخو نهبان ، وهم رمليون ، ثم نزلوا الحيرة مع إلياس بن قبيصة الطائي ، وهو من بني هنيء بن عمرو ، الذي ملك الحيرة بعد آل المنذر . وانظر التعليق التالي .

(٢) « إنهم إخوة ... » ، يقول ذلك لبني سعد ، لأن نهبان ، وهنيء أخوان ، كما سلف .

(٣) (المعاني الكبير : ١٠٢٣ ، ولم يجد الأستاذ الصديق نوري المودودي القيسي ، الذي جمع شعراً أبي زيد غير هذا البيت فأثبتته : ٣٤ . وقال ابن قتيبة : « الصدى ، ذكر اليوم . والجبوب الحجارة . استثنى الصدى والجبوب من الأفرين ، وليسا منهم » . قلت : والصدى ، عند أهل الجاهلية ، طائر يخرج من هامة القليل الذي لم يدرك به الثأر يظل يصيح : اسقوني ، اسقوني : =

يَا بْنَ سَلْمَى وَلِلنَّجِيبَةِ سَلْمَى ، وَلَقَدْ يَنْجُلُ النَّجِيبَ النَّجِيبَ ^(١)
 لَيْتَنِي مِتُّ إِذْ دَعَوْتُكَ ، إِذْ تَدَعُو تَمِيمًا وَلَا حَمِيمٌ يُجِيبُ ^(٢)
 لَيْتَ شِعْرِي بِكَ ابْنَ أُمِّ عَمَيْسٍ ! إِنَّ قَلْبِي مِمَّا شَهِدَتْ مُرِيبٌ ^(٣)
 غَيْبَتْ عَنْهُ ، وَأَنْتَ لَمْ تَكُ عَنْهُ ، وَغَائِبًا ، وَالْمَلِيكَ رَبُّ حَسِيبٍ ^(٤)
 رَكِبُوا مَا تَهَيَّبَ النَّاسُ مِنَّا ! قَدْ عَمِرْنَا وَعِزُّنَا مَرْهُوبٌ ^(٥)

= فإذا قتل قائله كف عن صياحه. والجيوب: وجه الأرض ومنها من سهل أو حزن أو جبل. وهذا الاستثناء الذي ذكره ابن قتيبة يراد به غاية التفعج .

(١) « ابن سلمى » هو القتل من طيء . وقوله : « وللنجيبة سلمى » ، أى : وأنت للنجيبة سلمى ، يعنى : ولدتك النجيبة سلمى . واللام فى « للنجيبة » ، لام النسب ، كما سميتها ، وبينت معناها فى تفسير الطبرى ٨ : ٥٦٣ ، وفى جمهرة نسب قريش للزبير ، رقم : ٤٢٥ ، وشواهدها كثيرة فى شعر العرب ، وفى كتبهم . ونجل ينجل : ولد .

(٢) فى المخطوطة : « إذ دعوتك » ، بالتاء مضمومة ، ولا يستقيم ذلك . وإنما أراد من كان مع « ابن سلمى » من نساء طيء ، استغنى به ، وجعل هو يستغنى ببني تميم لينصروه على أزد عمان . وكان استغاثته ببني تميم كانت لأن بنى هنى الطائيين نزلوا الرمل على مقربة من بعض بنى تميم . والحميم : القريب الدانى القرابة .

(٣) « ابن أم عميس » ، رجل من طيء شهد مقتل « ابن سلمى » ، كما يدل عليه ظاهر الشعر . يمانه أبو زيد ، يقول له : شهدت مقتله ، فلم تمن عنه قليلاً ، وكأنه يتهمه بأنه قد فر من ابن سلمى وآثر السلامة ، ولذلك قال : « إن قلبى مما شهدت مرِيب » . و« مرِيب » من « رابى الشيء وأرابى » ، أى شككئ . ويقول : قلبى فى شك من أمرك حيث شهدت مقتل ابن سلمى ، أنصرته أم فررت عنه وخذلك ؟ وفى المخطوطة : « شهدت » بضم التاء ، وهو فساد فى معانى الشعر وسياقته . وانظر البيت التالى ، فإنه قد صرح بذلك .

(٤) « حسيب » ، شاهد كاف من اليهود ، فهو أعلم بما صنعت يا ابن أم عميس .

(٥) « ركبوا » ، يقال : ركب فلان فلاناً بأمر ، وارتكبه ، إذا صنع به ذلك مستطياً به عليه . وفى المخطوطة : « عمرنا » بضم العين ، وهو خطأ . و« عمر يمر » من باب (سمع) عاش وبقي زماناً طويلاً . يقول : هشنا ودهوراً طويلاً فى منعة وعز ، حتى أصابنا ما أصابنا من أزد عمان ، بعد أن فارقنا أرضنا فى جبال طيء ، أو يقول : بعد أن جاء الله بالإسلام ، وزال ملكنا بزوال ملك لياس بن قبيصة فى السنة الثانية عشرة من الهجرة .

٨٠٠ - وقال أيضاً يرثي ابن أخته اللجلاج،^(١) وكان من أحب

الناس إليه ، وجزع عليه جزعاً شديداً :

غَيْرَ أَنَّ اللَّجْلَاجَ قَدْ هَدَّ رُكْنِي يَوْمَ فَارَقْتُهُ بِأَعْلَى الصَّعِيدِ^(٢)
فِي ضَرْيْحٍ عَلَيْهِ عِبَةٌ تَقِيلُ مِنْ تُرَابٍ وَجَنْدَلٍ مَنضُودٍ^(٣) (خرم ورقة) ٩٠

o o o

٨٠١ - ^(٤) [أخبرني أبو خليفة في كتابه إلى قال ، حدثنا محمد بن

(١) في المخطوطة : « ابن أخيه » ، وكذلك تجددها في بعض الكتب ، والصواب ما أثبت .
و « اللجلاج » ، هو : اللجلاج بن أوس بن عتبة بن الأسود بن حنظلة بن العمان بن حية ، كذلك
قال ابن الكلبي في جهرة النسب ، وفي هذه القصيدة ذكره قال :

يَا ابْنَ حَنْسَاءَ شِقِّ نَفْسِي يَا لَجْلَاجُ خَلَيْتَنِي لِدَهْرٍ شَدِيدِ

ويروي : « يا ابن حسناء » ، فحسناء ، أو حسناء ، هي أخت أبي زيد . وانظر نسب أبي زيد
فيها سلف من : ٦٠٣ ، تعليق : ٣ ، وقد مات اللجلاج عطشاً في طريق مكة .

(٢) شعر أبي زيد : ٤٣ ، ٤٤ ، وهي قصيدة طويلة مختارة نبيلة . الصعيد . ههنا ،
الطريق . وقوله : بأعلى الصعيد ، أي في ناحية بعيدة عالية منه حيث دفنه .

(٣) الضريح : القبر يشق في جانب الأرض شقاً ، ثم تنضد عليه الحجارة ، ثم يمال عليه التراب .
و « الصب » ، الحمل والنقل الشديد . والجندل : الحجارة . منضود ، من نضد الحجارة ، جعل بعضها
فوق بعض . تقول : نضدت اللبن أو الحجارة على الميت . وفي المخطوطة : « وجندل » بضمين
مرفوعاً ، وهو خطأ .

هذا ، وبعد هذا البيت خرم ورقة واحدة ، وهو آخر خرم في نسختنا المخطوطة . وفي
هذه الورقة ، فيها أرجح ، أبيات من هذه القصيدة ، وثمى من شعر أبي زيد قليل . ثم شرع في
ذكر العجير السلوي ، فأورد في هذه الورقة خبراً أو خبرين من أخبار العجير ، وقد وجدت أحد
هذه الأخبار في الأغاني سأنبته فيما يلي . فالذي ضاع في هذه الورقة قليل إن شاء الله .

(٤) هذا الخبر ضمته من الأغاني ١٣ : ٥٨ ، ٥٩ ، وفي مجمع البلدان ٨ : ٨٩ (مطلوب)
عن محمد بن سلام أيضاً ، وقال ياقوت في معجمه « مطلوب : اسم موضع في وادي بيشة عمر أيام
هشام بن عبد الملك وسمى العمل » ثم ذكره في (معمل) ٨ : ٩٩ - ١٠٠ ، وذكر أنه كان
بين ساول وخشم ، فيحضر السوليون ويضعون فيه السبل ، فيجى الحشميون ويتزعون ذلك السبل =

سَلَامُ الْجُمَحِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّرَّافِ قَالَ : كَانَ الْمُجَبَّرُ السَّلُولِيُّ دَلَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ : مَطْلُوبٌ ، وَكَانَ لِنَاسٍ مِنْ خِثْمَمَ ، فَأَنشَأَ يَقُولُ :

لَا نَوْمَ إِلَّا غِرَارُ الْعَيْنِ سَاهِرَةً إِنَّ لَمْ أَرَوْعَ بِنَيْظِ أَهْلِ مَطْلُوبٍ ^(١)
 إِنْ تَشْتَمُونِي فَقَدْ بَدَلْتُمْ أَيْكَتْكُمْ ذَرَقَ الدَّجَاجِ بِحِقَانِ الْيَعَاقِبِ ^(٢)
 وَكُنْتُ أَخْبِرُكُمْ أَنْ سَوْفَ يَمْرُمَا بِنُؤَامِيَّةٍ ، وَعَدَا غَيْرَ مَكْذُوبٍ

قال : فركب رجل من خثمم ، يقال له أمية ، إلى عبد الملك حتى دخل عليه . فقال : يا أمير المؤمنين ، إنما أراد المجبر أن يصل إليك ، وهو شويعر سئال - وحربه عليه . ^(٣) فكتب إلى عامله بأن يشد

= ويهدمون ما حفر ، ويجعل مثل ذلك الخثميون ، فلا يزال بينهم ضرب وقتال . فضى العجير السلولي أن يقع بين الناس شر هو أعظم من ذلك ، فأخذ من طينه ومائه ، ثم لحق بهشام بن عبد الملك ، ووصف له صفته وأودية بيته ، وأنها تحمل ثقل عشرة آلاف فسيلة في اليوم الواحد . اختصرته من خبر ياقوت .

(١) معجم البلدان ٨ : ٨٩ ، ١٠٠ مع اختلاف في الرواية ، والحيوان ٢ : ٣٠١ . غرار النوم : النوم القليل المنقوس . يقول : لانوم إلا غرار النوم من عين ساهرة . ورواية الشطر الثاني في بعض المراجع :

○ حَتَّى أَصِيبَ بِنَيْظِ أَهْلِ مَطْلُوبٍ ○

ينيط : أى بما ينيطهم ويؤذيهم .

(٢) الأبيكة : النيفة تنبت الدر والأراك والائل ونحوها . وذرق الدجاج : سلعه وذو بطنه الذي يرى به . والحقان : صفار النعام ، ثم استعمل في صفار كل جنس . واليعاقب جمع يعقوب : وهو الجمل ، طائر . والجمل تتخذ أطيافها في الأرض ، تضع فيه بيضها حتى يتفلق عن صغارها . يقول لهم : قد صارت أرضكم ضيعة كثيرة الدجاج ، بمد أن كانت رملة يبيض فيها الجمل وينبت فيها الأراك .

(٣) سئال : ملعاح كثير السؤال . حربه : حرشه به وحمله على النضب منه .

وَلَكِنْ مُشِيحُ الرَّكْضِ، مُسْتَبْعِدُ الْمَدَى،
فَلَا تُوزَعِ عَيْنِي، إِنَّمَا يُوزَعُ الَّذِي
وَلَا تَزْدَرِينِي، وَأَنْظُرِي مَا خَلِيقَتِي
فَإِنَّ بَنِي كَنْبِ رَجَالٍ كَانَتْهُمْ
تَحَلَّبُ أَيْدِيهِمْ نَجِيحًا وَنَائِلًا،
مَرَوْهَا بِأَطْرَافِ الْعَوَالِي، فَأَسْبَلَتْ

إِذَا ابْتَلَّ مِنْ سَجَمِ الْحَمِيمِ، طُحُورٌ^(١)
بِهِ ضَعْفٌ أَوْ فِي الْقِيَامِ فُتُورٌ^(٢)
إِذَا ضَافَ أَمْرٌ أَوْ أَنْأَخَ أَمِيرٌ^(٣)
[لِيُوثَ] الشَّرْسَى سُدَّتْ بَيْنَهُنَّ ثُغُورٌ^(٤)
إِذَا الْبُزْلُ لَمْ يُصْبِحْ بَيْنَ دَرُورٍ^(٥)
نَجِيحًا لَهُ تَحْتَ اللَّبَانِ خَرِيرٌ^(٦)

(١) أشاح : جدي الأمر ، والمشيح : المجد الماضي . والمدى : العاية . سجمت العين الدمع ،
والسحابة المضر سجمًا : صبته وسفحته . والحميم : العرق . والطحور : السريع المتقاذف البعيد
الذهاب في الأرض . ويحمد من الفرس إذا ما جرى وابتل أن يكون أسرع في ركضه .

(٢) الخطاب في هذا البيت لامرأة ذكرها في أول هذا الشعر . كانت تلومه على طول مكته
لايرحل رغبة في عطايا الحفاه ، وتعيره بكبره وعجزه . أوزعته بالشيء : أغريته به . والضعف
(يفتح فسكون) والضعف (يفتح تنين) والضعف (يضم فسكون) : خلاف القوة في الجسد والرأى
والقل . وقد نقى عن نفسه أن يكون كبير وضعف وفترت عظامه ففقد .

(٣) ازدرأه : احتقره وانتقصه وعابه . والمليقة : الحلاق والسجبة . وضافه أمر أو هم : نزل
به كالضيف وشق عليه . أنأخ : أى أنأخ لإبله وأبركها ليقم عندهم ضيفاً .

(٤) بنو كعب . يعنى كعب بن عائشة . جبه الأعلى الذى مضى في نسبه رقم : ٧٩٠ . في م م :
« نجوم السرى » ، ولا أحسبها تصحيحاً ، لأنها هوسبق قلم من السكائب ، والصراب ما أثبت ، أو
« أسود السرى » ، والشرى : غياض وآجام ومأسدة ، كثير الأسد . والثغور جمع ثغر وثغرة :
وهى كل فرجة في جبل . أو بطن واد ، أو طريق مسلك ، وهى بدموضع الحفافة الذى يأتي منه
العدو . أى هم يحمون مواضع الحفافة ، ويدرأون عن قومهم الشر والعيب والتقبصة .

(٥) تحلب العرق والندى وغيرها : قطار وسال . والتنجيع . الدم الضرى المصبوب . والنائل :
المعروف والمعطاء . يصفهم بكثرة القتال ، وبالسخاء والكرم . والبزل جمع بازل ، بغير وثاقه بازل :
إذا انشق نابها وبزل في السنة التاسعة ، وذلك حين تستجمع شياها وتستكمل قوتها . وثاقه درور :
كثيرة الدر وهو اللبن الذى يحلب ، وتقطع ألبانهم في زمن الشتاء والقحط لتلثة السكلاء والمرعى .

(٦) مرى الضرع : حلبه . والعوالي جمع عالية : وهى أعلى القنائة التى يركب فيها سنان
الرمح ، ويعنى أطراف الرماح . يقول : إذا نزل القحط وقتلت الألبان ، حلبنا دماء البزل برماحنا ،
يعنى نحرنا له لنقره ونكرمه . أسبل الدمع والدم : صبه وسفحه . واللبان : وسط الصدر ، وأراد
منعها . والمخرير : صوت الماء والريح إذا اشتد جريهما ، وأراد صوت الدم إذا انزف من السروق
وهو الشعب (بسكون الحاء) .

مُقِيمِينَ ، لَا تَمْتَادُ إِلَّا وَجَدْتَهُمْ كَمَا بِالرَّحَا مِنْ صَاحَتَيْنِ صُخُورٍ (١)
 إِذَا غَارَ مِنْهُمْ كَوْكَبٌ نَاءٌ كَوْكَبٌ لِأَنِّي التَّدَى جَمُّ الْفِرَاغِ مَطِيرٌ (٢)
 وَإِنْ هَبَطُوا بَيْنَا أَذَلُّوا تُرَابَهُ فَأُضْحَى [وَفِيهِ] مَوْرِدٌ وَصُدُورٌ (٣)

٨٠٣ - وقال يَذُمُّ ابْنَ عَمْرِو له ، وِرْزِي سُلَيْمِ بْنِ زَيْدِ السَّلُولِيِّ : (٤)

٩١ / الْأَجْبَلِ الشَّمِّ بَعْدَمَا دَجَا اللَّيْلُ وَاجْتَرَّ الْجَمَالَ الْقَوَامِجُ (٥)

(١) اعتاده : زاره مرة بعد مرة . و « الرحا » ، اسم جبل بعينه . وصاحتان : هضبتان هضبتان ، لهما زيادات وأطراف كثيرة . يذكر أنهم مقيمون ثابتون ، من قصبهم وجدهم لا يريون .

(٢) في « م » : « إذا ناء منهم كوكب غار كوكب » ، وليس بمعتق . وغار النجم وسائر الكواكب : غاب وغرب . وناء النجم : نهض وطلع ، من النوم : وهو سقوط نجم من المنازل في المغرب مع انفجر ، وطلوع رقبته ، وهو نجم آخر يقابله من ساعته في المشرق ، وسمى نوا ، لأنه إذا سقط الغارب ناء الطالع ، وذلك الطلوع هو النوم ، ولا يكون نوا حتى يكون معه مطر . والأنواء من أمر الجاهلية ، وهي معروفة بأسمائها عندهم . وفي الحديث : « ثلاث من أمر الجاهلية : الطمن في الأنساب ، والنياحة ، والأنواء » ، وقال صلى الله عليه وسلم : « من قال : سقينا بالنجم ! فقد آمن بالنجم وكفر بالله ، ومن قال : سقانا الله ! فقد آمن بالله وكفر بالنجم » . والآي : الحين والوقت . والتدى هنا : النيث والمطر . والفراغ فراغ القلو : وهو ناحيتها التي يصب منها الماء ويفرغ . جم الفراغ : كثير الماء ممتلئ به . ومطير : ماطر ، كثير المطر . يصفهم بالجوود والكرم ، لا ينقطع خيرهم وسخاؤهم ، كلما مات منهم سخى قام سخى مكانه ، وفي « م » : « جم القراع » ، وليست بشيء .

(٣) هكذا جاء البيت في « م » .

وَإِنْ هَبَطُوا بَيْنَا أَذَلُّوا تُرَابَهُ فَأُضْحَى . . . مَوْرِدٌ وَصُدُورٌ

البين (بكسر الباء) : الناحية من الأرض قدر مد البصر ، أو ما يفصل بين موضعين . والكلمة في مكان الفراغ مطموسة ، وهكذا اجتهدت في قراءتها . ومورد : بمعنى ورود الإبل الماء . والصدور والصدر (بفتحين) : رجوعها بعد الرى عن الماء . يصفهم بالعزة والثروة وكثرة المال حيث نزلوا من الأرض .

(٤) هند هذا الموضع انتهى الحرم في مخطولتنا ، وظاهر أنه سقط من الشعر التالي أبيات .

(٥) مكان النقط كلمتان لم أتبين قراءتهما ، ولم أجدهما في مكان آخر . وأنا في شك من

قراءة : « القوامع » ، أو « التواضع » ، فتركت البيت كما هو حتى أعتز عابه في كتاب آخر .

نَهَارَكَ مَا فِيهِ لَيَانٌ وَلَا قِرْمَى ،
وَذَاكَ ابْنُ عَمِّ الصَّدْقِ ، أَمَا عَطَاؤُهُ
وَكَانَ شَفَاءً ، غَيْرَ دَاءٍ دُنُوهُ ،
إِذَا أَحْوَلَ أَبْصَارَ الْعِيُونِ اللَّوَامِحِ^(١) ،
فَقَامَ ، فَجَلَّى أَبْيَضَ الْوَجْهِ وَاصِحِ^(٢) ،
لَعِينٌ ، وَأَيَّامُ ابْنِ زَيْدٍ صَوَالِحِ^(٣) ،
فَجَزَلٌ ، وَأَمَّا صَدْرُهُ فَهَوُو نَاصِحِ^(٤) ،

(١) لَيَانٌ : لين ورخاء ، يقال هو في إبان من العيش : أى في رخاء ونعيم وخفض ، يقول مروة بن أذينة :

بَيْضَاءُ بَاكِرْهَا النَّعِيمُ ، فَصَاغَهَا بِلَمَيَانِهِ فَأَدَقَّهَا وَأَجْلَهَا

و « اللَيَان » ، في المخطوطتين بكسر اللام ، وهو مصدر : « لاین ملاینة وليانا » ، والأول أجود . والقِرْمَى : ما يقدم للضيف . ولعين : مفتوم مسبب مذموم ، وهو صفة « نهارك » ، وفي « م » : « لعین » اللام للجر ، والعین ، الباصرة ، تحتها كسرتان ، وهو خطأ . والصواب ما في المخطوطة ، لقوله بعد : « وأيام ابن زيد صوالح » ، عمودة لاتذم . صوالح جمع صالح : أى ذات صلاح لا فساد فيها ولا بؤس ، بل هي خير كلها .

(٢) الصدق : تقيض الكذب ، يقولون : رجل صدق ، تقيض رجل سوء ، يظنون به : نعم الرجل ، لأن الصدق أفضل الفضل وأصل مكارم الأخلاق جيداً . والعرب تضيفه هكذا مبالغة في الفضل ، قال تأبط شراً :

إِنِّي لَمُهْدِيٍّ مِنْ نَسَائِي ، فَصَاصِدٌ بِهِ لِابْنِ عَمِّ الصَّدْقِ مُنْمَسِ بْنِ مَالِكِ

كما يقولون أخو الكرم ، وابن الحرب ، وأبو الفضل . وعطاء جزل وجزيل : كثير عظيم وافز . في « م » : « جيبه » ، وفي المخطوطة فوق « صدره » ، « جيبه » ، رواية أخرى . والجيب : حيث يقور القميص من قبل الضيق ، وهو مدخل القميص ويعني بذلك : الصدر . ونصح الشيء : خلس وصفا . والناصح : المخلص ، وأخذ منه التصح الذي هو تقيض الفش . ورجل ناصح الجيب : تقي الصدر لاغش فيه ، كما يقولون : طاهر الثوب .

(٣) حولت عينه واحولت : أخضعها المحول (بفتح الهاء والواو) ، وهو أن تميل الحدقة إلى اللأق مقبلة على الأنف ، أو إلى العياط كأنها تنظر إلى الصدغ والحجاج . والأبصار جمع بصر : وهو حس العين والنظر . واللوامح جمع لامح ، لمح إليه يلمح : اختلس النظر مع الجلة . واللوامح صفة الأبصار . يعنى سرعة نظرها شزراً من العداوة والبغضاء . وقد ذكر صفة العداوة المترصدة بأحسن لفظ . يقول : إذا رأيت عدائى يلحون بأبصارهم لى ، كان قربه شفاء يسكن إليه ، لأنه ناصر لا تتخلف نصرته ، وعزيز لا يرام ضميمه .

(٤) جلى بصره : إذا رفع رأسه ورمى بصره كما يفعل الصقر إذا آنس الصيد . أبيض الوجه : من عتقه وكرمه . ورجل واضح ووضاح : حسن الوجه أبيض بام . يصف نبله وتقاه ظاهره وشرف حبه ، وجرأة قلبه ، لا يكليح وجهه عند التوازل ، بل يقبل عليها بساماً غير هباب .

٨٠٤ - (١) وقال العَجَبِيُّ ، وخرجَ هو وأبْنُهُ القَيْلُ ، وكان مُسَنَّأً ،
 كثيرَ اللحمِ ، فخرَجَا مَاشِيَيْنِ في أمرِ قُطْبَةَ ابْنَةِ الضَّحَّاكِ أخيه ، فَأَعْيَى
 القَيْلُ وبلدًا ، فذَمَّهُ العَجَبِيُّ ، ومدحَ ابْنَهُ الآخرَ ، واسمُهُ الفَرَزْدَقُ : (٢)
 إِذَا مَا لَقِيتَ الخَاصِيَاتِ أَكُفِّهَا ، عَلَيْنَهُنَّ مَقْصُورُ الحِجَالِ المَرُوقُ (٣)
 فلا تَجَمَلَنَّ القَيْلُ إِلَّا لِمَزْرَعٍ رِوَاءِ ، وَلِكنَّ الشُّجَاعَ الفَرَزْدَقُ (٤)

(١) الأخبار من رقم : ٨٠٤ ، إلى آخر رقم : ٨٠٧ ، أخلت بها « م » .
 (٢) روى ابن الأعرابي في خبر هذه الآيات ، قصة غير هذه فقال : « غاب العَجَبِيُّ غيبة إلى
 الشام ، وجعل أمر ابنته إلى خالها ، وأمره أن يزوجه بكف » . فخطبها مولى لبي هلال ، كان
 ذاملاً ، فرغبت أمها فيه ، وأمرت خال الصبية - الموصى إليه بأمرها - أن يزوجها منه ، ففعل .
 فلأذت الجارية بأخيها الفَرَزْدَقُ بن العَجَبِيِّ ، وبرجال من قومها ، وبابن عم لها يقال له « قَيْل » ،
 فنموا جميعاً منها ، سوى ابن عمها القَيْل ، فإنه ساعد أمها على ما أرادت ، ومنع منها الفَرَزْدَقُ ،
 فلما قدم العَجَبِيُّ أخبر بما جرى ، ففسخ النكاح ، وخطم ابنته من المولى ، ثم ذكر آياتاً ، ثم ذكر
 بعض هذه الآيات التي رواها ابن سلام . وبين أن ابن سلام جعل « القَيْل » ابن العَجَبِيِّ ،
 لابن أخيه ، وجعل « قُطْبَةَ » ابنة أخيه الضَّحَّاكِ ، لابنته ، كما قال ابن الأعرابي . (الأغاني ١٣ :
 ٦٤) . ثم انظر التلخيص ص : ٦٢٢ ، رقم : ١ ، في شأن المولى الهلالي .

(٣) الأغاني ١٣ : ٦٥ ، وروى خمسة آيات منها : « الخاصيات » ، « يعنى النساء يخضبن
 أكفهن بالحناء ، زينة . يقال : « قصرت الستر » ، أرخيته ، وتسمى المجلة « مقصورة » .
 و « المجال » جمع « حجلة » ، وهو مثل القبة ، بيت يزين بالثياب والستر ، قال أدهم بن زعمراء :
 وبالْحَجَلِ المَقْصُورِ خَلْفَ ظُهُورِنَا نَوَاشِيهِ كَالْفَزْلَانِ ، نُجَلُّ عِيُونُهُا

ومنه قوله تعالى : « حور مقصورات في الخيام » ، قد أرخيت عليهن العور ، فهن مصونات .
 و « المروق » ، من « الرواق » ، وهو ستر يعد دون السقف في مقدم البيت ، فالروق ، هو القى .
 أرخى رواقه على مقدمه .

(٤) رواية أبي الفرج : « فلا تدعون القَيْلُ إلا لمشرب » ، و « المزروع » ، المزعة . ويعنى
 الشجر والنبت . و « رواء » جمع « ريان » ، روى النبات وتروى : تتم ، نبت ريان وشجر رواء
 (بكسر الراء) ، وفي المخطوطة بفتح الراء ، وهو من صفة الماء ، ماء رواء ، كثير مرو ، وهذه
 أسح في رواية صاحب الأغاني : « لمشرب » ، يذمه بأنه صاحب زرع يقوم عليه لاهمة له ، ولا صبر
 على الشدائد .

سَمِينٌ، وَكَانَ الْأَسْمُنُونَ خِيَارَنَا
 هُوَ ابْنِي لِنَرَاءِ الْجَبِينِ نَجِيَّةٌ
 تَدَاعَى لَهَا مِنْ أَكْرَمِ الْحَيِّ نِسْوَةٌ
 [مُيُوتَا]، وَأَنْدَانَا يَدَا حَيْنٍ نَطْرُقُ^(١)
 تَلَقَّتْ عَلَى طَهْرٍ بِهِ، غَيْرُ أَحَقُّ^(٢)
 يُطْفِنُ بِكَسْرِي يَدَيْهَا وَهِيَ تُطْلَقُ^(٣)

(١) هذا البيت ، لم يروه صاحب الأغانى ، وفيه كلمة نسيها الناسخ ، فأتمتها من عندي لبيان الشعر ، وهذا البيت مقم ، ولعل ابن سلام وهم فوضه بين البيت الثانى والرابع ، لما ذكره أمأ من أن « القيل » كان كثير اللحم ، مع أن البيت الرابع هنا تابع بلا شك ، لبيت الثانى لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر ، ومكان هذا البيت فى موضع آخر من الشعر ، يذكر فيه المولى الهلالى ، الذى تزوج قعلبة ، وقد ذكره الجبير فى الأبيات التى رواها ابن الأعرابى ، فقال :

أَلَا هَلْ لِبَعْجَانِ الْهَلَالِيِّ زَاجِرٌ وَبَعْجَانُ مَادُومِ الطَّعَامِ سَمِينٌ

و « بعجان » اسم هذا المولى الذى ذى الملك ، فهو يذمه بأنه لائم له إلا الطعام والشراب ، فذلك سمن ، فكان هذا البيت من أبيات ذكر فيها سمن بعجان ، وأنه مولى ثم قال : « سمين » ، أى هو مولى سمين لثيم المنبت ، وإن كان ذا مال . أما « الأسمنون » منا ، أى من بنى سلول ، فهم خيار الناس ييوتاً ، وأنسأهم بدأ . وفى المخطوطة : « وأندانا نداً » ، وهو جائز ، ولكنى رجعت « بدأ » . وطرق القوم : أناسم ليلاً لحاجته .

(٢) رواية أبى الفرج :

هُوَ ابْنٌ لَبِيضَاءِ الْجَبِينِ نَجِيَّةٌ تَلَقَّتْ بِطَاهِرٍ ، لَمْ يَجِيْءْ ، وَهُوَ أَحَقُّ

فأزال الإقواء ، ولكنى أستعيد رواية ابن سلام ، واللام فى قوله : « لنراء » لام النسب ، كما مضى ص : ٦١٤ ، تعليق رقم : ١ ، أى ولدته غراء . و « النراء » ، البيضاء ، يصفها بالكرم والعتق : مضيئة الجبين . ويقال : « تلفت المرأة » ، إذا علفت ماء الرجل فى الرحم ، وأرتجت عليه ، انظر التعليق على رقم : ٧٥٣ . و « على طهر » ، يعنى فى غير وقت حيضتها ، والحمل مع بقية الحيض مذموم ، مفسدة للولد ، يقول أبو كبير الهذلى :

وَمُبْرَأٌ مِنْ كُلِّ غَيْرِ حَيْضَةٍ وَفَسَادِ مُرْضَعَةٍ وَدَاءِ مُنْبِلِ

يقول : حملت به وهى طاهر ، ليس بها بقية حيض . وفى المخطوطة : « طهر » وهو خطأ .

(٣) « تداعى لها » ، دعا بضمهن بعضاً ، ليجتمعن لولادتها ، وذلك لكرامتها عليهن وهزتها فى قومها . طاف به ، وأطاف به : حام حوله . كسر البيت : هو أسفل شقة فى البيت ، وهو الخيمة ، التى تلى الأرض حيث يكسر جانباه من عن يمين ويسار ، ولكل بيت كسران . ويفعل ذلك فى خدمتها ودهانتها لكرمها ، وهى من أكرم حيا بيتاً . و « تطلق » ، بالبناء للهجول ، أى وقد أخذها المخاض .

ولكن لعمري إن قتلت لألفين سبظراً ، كإرسال الرديني أعني^(١)
 فقامت بماري الساعدين ، كأنه من الطير أفتى ينفضُ الطلّ أزرَق^(٢)
 [لجوج] غداة القوتِ حتى كأنه حصانٌ يلاقِ دَعَقَةَ الخيلِ أبلق^(٣)

٨٠٥ - وقال المُجَبِّرُ لِمُوسَى بن عبد الرحمن بن عبيدة ، وأمُّ عبد الرحمن من بني عُقَيْلٍ ،^(٤) وأمُّ المُجَبِّرِ ، من بني (أسان) ، من بني سعد ابن غم :^(٥)

(١) وهذا البيت أيضاً أت في غير موضعه ، مقعم ، لأن الجبير يذكر فيه نفسه ، والبيت الخامس مرتبط بالبيت السابع « فقامت بماري الساعدين » ، ارتباطاً لا ينفصم . ولعل موضعه بعد البيت الأخير . وضبط في المخطوطة « قتلت » بضم التاء ، و « أعني » بفتح الهززة والنون ، وكلاهما خطأ . والتاء في « قتلت » يعني بها ولده القيل ، الذي مجده بهذه الأبيات . والسبظ : السبط السريع الحركة ، ويوصف به الأسد ، في مضائه وشدته . والرديني : الرمح : نسبة إلى ردينة ، امرأة تنسب إليها الرماح ، كانت تحسن تنويمها ، حتى تصير لدنة تهتز من لينها . وأعني يضيق : أسرع إسراراً شديداً ، كأنه يعد حنقه من سرعته ، وأصل ذلك إمن لإسراع العير ماداعنه . وإرسال الرديني : تحذف الريح في القتال . يقول لولده : لئن قتلت فستجدني مسرعاً إلى الأخذ بئارك .

(٢) « عاري الساعدين » ، قليل لم الساعدين غير مترهل ، بل هو معروق العظام من شدته وقوته . « الطير » ، يعني الصقور والبراة . وانظر ماسلف من ٦١١ ، تعليق : ٢ . أفتى ، من صفة البازي لا هوجاج متفاره ، وهو مدح ، ينفض الطل : ينفذه عن ريقه ، والطل ، هو الندى ، وذلك عند أول الإشراق . أزرَق : يعني أزرَق العينين ، وهو محمود في البراة . انظر ماسلف في التعليق على رقم : ٤٨ ، يقول : كأنه باز في يقظته وسرعته وانفضاضه ، وانظر هذا السطر الأخير في شعر ذي الرمة ديوانه : ٤٠٠

(٣) ما بين الفوسين كلمة قد تأكل بعضها لم يبق منها سوى « ل » . فظننت أن ما أبيت في بنائها . لجوج : ملح لا يكف . « غداة القوت » ، القوت : السبق ، كأنه يعني إذا اشتد القتال ، وخاف النية من خافها ، فأراد أن يسبق الموت بالفرار . ودعقة الخيل : الدفعة الشديدة من الخيل المنيرة ، فتدوس القتل بموافرها وتدعقها . والأبلق : الفرس الذي جاوز اليأس الركبة في اليد ، والعروق في الرجل ، إنا وصفه بالأبلق هنا ، لظهور بياضه في زحمة خيل الفارة ، لا يخفى مكانه .

(٤) موسى بن عبد الرحمن ، هو ابن عم الجبير ، وأبوه عبد الرحمن بن عبيدة ، هو عمه ، وانظر نسب الجبير آخراً رقم : ٧٩٠ ، وبنو عقيل : هم بنو عقيل بن كعب بن ربيعة بن طامر بن صعصعة ، وبنو سلول ، الذين منهم الجبير ، هم بنو مرة بن صعصعة ، فهم أبناء همومته .

(٥) بنو (أسان) ، لأدهري كيف أقرأها ، أي : أسيان ، أو لسان . ولم أعرف أيضاً « بنو سعد ابن غم » ، وأعيان أن أستدل عليهم في كتب الأنساب .

أَلَمْ [تَرَ أَنَّ] الْحَيَّ حَتَّى مُبَشِّرٍ كَفَوْا غُرْمَهُمْ وَاسْتَفْضَلَ الْمَالَ حَامِلَهُ (١)
أُولَئِكَ أَخْوَالِي وَأَخْوَالُ ذِي الْقَفَا، قَبِيلُ ثُوْقِي بِالْحِجَازِ مَمَّا قَلَهُ (٢)

٨٠٦ — وقال العَجَبِيُّ في مُحَمَّد بن يوسف بن الحَكَم بن أَبِي عَقِيلٍ ، (٣)

أَخِي الْحِجَازِ بن يُوْسُف :

فَدَاكَ النَّسَاءُ الْحَتْفَ ، كَمْ مِنْ سُرَادِقٍ بِهِ الْبُخْتُ وَالْأَنْبَاطُ ، شُهْبٌ قَنَابِلُهُ (٤)
دَخَلْتُ ، وَأَشْرَافُ الرَّجَالِ يَرَوْنِي ، عَلَى سَبَطِ الْكُفَيْنِ جَمَّ فَوَاضِلُهُ (٥)
عَلَى يُوْسُفِي لَوْتُنَاخٍ رِكَابُهُ عَلَى الْبَحْرِ أَفْنَاهُ نَدَاهُ وَنَائِلُهُ (٦)

(١) بنو « مبشر » ، لم أعرفهم . الفرغ : الدين الذي لزمهم في حالة أودية ، وكفوا الفرغ : أدوه تماماً ولم يضيقوا به . وقوله : « واستفضل المال حامله » ، يقال : « أخذحقه واستفضل ألماً » ، إذا أخذَه فاضلاً عن حقه . يقول : إن بني مبشر أدوا الدية كاملة من أموالهم ، وتركوا المال لحامل الحماة ، بعد أن جمعه ليؤديه في الدية ، فأغنوه من أدائه . وكان في المخطوطة : « واستفضل الما حامله » ، ورجعت أن اللام سقطت من « المال » ، ولم أحسن أن تقرأ : « الماء » .

(٢) أخواله بنو مبشر ، في بني (السان) ، من بني سعد بن غنم . وذو القفا : لم أعرفه ، وإن كنت على شبه اليقين من أي قرأت عنه شيئاً . وبقية البيت تمل على أن أخوال العَجَبِيِّ وذو القفا ، من قبائل الحِجَاز . وفي المخطوطة فوق « بالحِجَاز » : « بالحِجَاز » ، رواية أخرى ، ولكن لأدري ماهو ، فلم أجد مكاناً يقال له « الحِجَاز » .

(٣) محمد بن يوسف بن الحكم الثقف ، ولاء عبد الملك بن مروان الأمين ، فلم يزل والياً عليها حتى مات بها ، سنة ٩١ من الهجرة ، في خلافة الوليد بن عبد الملك .

(٤) الحُفْ : الموت . والبخت : لابل كرام تفتح بين عرية وفالج ، وهي طول الأضغان . والأنباط جمع نبط (بفتحين) ، جيل ينزلون سواد العراق . شهب : جم أشهب ، وهو من الخيل التي تشق معظم لونه شعرة أو شعرات بيض ، كثيراً كان الفرس أو أشقر أو أحمر . وأصل الشبهة : البياض يغلِبُ السواد . والقنابل جمع قنبلة (بفتح القاف) ، وهي الطائفة من الخيل بين الثلاثين والأربعين . (٥) سبط الكفين : حسن فد الكفين ، ثم يراد به السخى السح الكفين ، فذلك من غايل كرمه وسعة جوده وكثرته . والفواضل : الأبايد الجميلة والصناعات التي يبذلها في الناس من إفضال وإحسان .

(٦) يوسفي ، نسبة إلى أبيه ، وذلك ضاية في المدح . « تناخ » ، في المخطوطة : « تنا » وتآكل سائرهما . والندي : السخاء والكرم . والنائل والنوال : المطاء .

٨٠٧ - وقال في مُعَمَّرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: ^(١)

// الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا ، لِاشْرِيكَ لَهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ : أَمَّا بَعْدُ ، يَا عَمْرُؤُ
فَأَفْرُجْ لَنَا الْبَابَ ، لِأَنْجِسَ [مَطِيئَنَا] فَإِنَّ بَابَكَ لِاصْتِقٍ وَلَا ضَرَرَ ^(٢)

٨٠٨ - والثالثُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَامِ السَّلُولِيِّ: ^(٣)

٨٠٩ - قال ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ وَأَبُو النَّرَّافِ قَالَا : كَانَ
عَبْدُ اللَّهِ هَمَامٌ ، رَجُلًا لَهُ جَاهٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ وَوَصْلَةٌ بِهِمْ ، وَكَانَ سَرِيًّا فِي
نَفْسِهِ ، لَهُ هِمَّةٌ تَسْمُوبِهِ ، وَكَانَ عِنْدَ آلِ حَرْبٍ مَكِينًا حَظِيًّا فِيهِمْ . ^(٤)
فَكَانَ الَّذِي حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَلَى التَّبِيعَةِ لِابْنِهِ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَزِيدٍ : أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هَمَامِ السَّلُولِيَّ قَامَ إِلَى يَزِيدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، فَأَنْشَدَهُ شِعْرًا رَأَيْتُ فِيهِ
مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ ، ^(٥) وَحَضَّهُ عَلَى التَّبِيعَةِ لِابْنِهِ مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ :

(١) ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة لعشر مضي من صفر سنة ٩٩ .

(٢) ما بين القوسين متأكل لم يبق منه غير حرف في أوله وآخره ، فأثبت ما ترى لبياق الشعر . وضيق (فتح فسكون) ضيق ، وضرر : يقال « مكان ذو ضرر » ، أي ضيق ، و « مكان ضرر » أيضًا ضيق ، وإفرا أراد أنه من ضيقه يجلب الضرر والشقة على مجازه .

(٣) في « م » : « أنا أبو خليفة ، نا ابن سلام قال : وأما عبد الله . . . » ، وهذا نسب عبد الله من مختصر جهرة ابن الكلبي :

« عبد الله بن همام بن نُبَيْشَةَ بن رِيَّاحِ بن مَالِكِ بن الهَجَّاجِ بن حَوَزَةَ بن عمرو بن صرة بن صمصمة ، وكان يقال له من حُسْنِ شعره : العَطَّارُ »

(٤) وصلة : اتصال وفريمة . سرى : شريف ذو مروءة متكبر النبل . مكين : ذو مكانة ومنزلة ثابتة . حظي : ذو حظوة عند السلطان ، مفضل على غيره .

(٥) في « م » : « وهو الذي حدنا يزيد بن معاوية على البيعة لابنه معاوية ، فأنشده شعرا » ، اختصار سي .

تَمَزَوْا يَا بَنِي حَرْبٍ بِصَبْرٍ ،
لَعَمْرُ مَنْأَخِيْنَ بِيَطْنٍ جَمْعٍ ،
لَقَدْ وَارَى قَلْبِيكُمْ بَيَانًا ،
وَجَدْنَاهُ بَفِيضًا فِي الْأَعَادِي ،
أَمِينًا مُؤْمِنًا ، لَمْ يَقْضِ أَمْرًا
فَنَ هَذَا الَّذِي يَرْجُو الْحُلُودَا؟^(١)
لَقَدْ جَهَزْتُمْ مَيْتًا فَقِيدَا^(٢)
وَحِلْمًا لَا كِفَاءَ لَهُ ، وَجُودًا^(٣)
حَبِيبًا فِي رَعِيَّتِهِ حَمِيدًا^(٤)
فَيُوجَدُ غَيْبُهُ إِلَّا رَشِيدًا^(٥)

(١) خمسة منها في أنساب الأشراف للبلاذري : ٤ / ٢ / ٥ ، وثلاثة في شرح الحماسة للبرزقي : ٣ : ٨٤ ، ثم رويت تامة في مقطعات المراني : ١١٨ ، وزيادة خمسة أبيات في صدر نقائض جرير والأخطل : ١ - ٣ ، ولكنه نسبها لعل بن القدير القنوي ، وكأنه أخطأ ، وبيتان في نسب قريش للمصعب : ١٢٩ .

(٢) في النقائض : « مناخون » ، خطأ . والناخ : مبرك الإبل ، والضمير في « مناخين » للإبل التي تساق هدياً إلى البيت الحرام لتضرب . وجمع : هي مزدلفة ، وهي المشعر الحرام ، من مناسك الحج . والعرب تقسم بالنعم الهداة إلى بيت الله الحرام . جهز العروس وجهز الميت : أعد له ما يحتاج إليه في وجهه ، ومن الضخيرة بالحياة والموت أن يجمع بينهما للمأم والعرس ! والفقيد : المفقود ، وأراد ، أدخل مكانه واقفده الناس ولم يجدوا له نظيراً .

(٣) في المخطوطة أسقط « لا » من « لا كفاء » . سهواً . وارى : أخفى وستر . والقلب : البئر القديمة العادية غير مطوية ، وأراد بها القبر ، لأنه يحفر كما تحفر البئر ، ويدل الميت فيه كما يدل الدلو . وقد أجاد أبو ذؤيب في بيان هذا المعنى إذ يقول ، يذكر نفسه عند نزع الموت ، وهو شعر جيد :
وَقَدْ أَرْسَلُوا فَرَّاطَهُمْ فَنَاتَلُوا قَلْبِيًّا ، سَفَّاهَا كَالِإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ
مُطَاطَآتًا ، لَمْ يُنْبِطُوهَا ، وَإِنَّهَا لِيَرْضَى بِهَا فَرَّاطُهَا ، أُمَّ وَاحِدِ
قَضَوْا مَا قَضَوْا مِنْ رَمِّهَا ، ثُمَّ أَقْبَلُوا إِلَى بَطَاءِ الْمَشِيِّ غَيْرَ السَّوَاعِدِ
يَقُولُونَ ، لَمَّا جَشَّتِ الْبِئْرُ : أَوْرَدُوا
فَكَنتِ دُؤُوبَ الْبِئْرِ ، لَمَّا تَبَسَّلَتْ وَسُرْبَتْ أَكْفَانِي ، وَوَسَّدَتْ سَاعِدِي
وقوله : « لا كفاء له » ، ليس له نظير ولا مثيل ولا كفاء .

(٤) حميد : محمود الفعل . يقول : يفيضه أعداؤه لتكافئه فيهم ، وتحبه رعيته لطفه عليهم ولينه لهم .

(٥) أمين : ثقة قوى حافظ مأمون لا يخون . والقب والنبة : العاقبة . وفي المخطوطة : « غيبه » من النبي ، وهو خطأ ورشيد : مستقيم على طريق الهدى ، والرشد : تقيض النبي والصلابة .

فَقَدْ أَضْحَى الْمَدُّو رَخِي بَالٍ ،
 فَمَاضَ اللَّهُ أَهْلَ الدِّينِ مِنْكُمْ ،
 حِجَابِنَبَةِ الْمُحَاقِ وَكُلِّ نَحْسِ
 خِلَافَةَ رَبِّكُمْ حَامُوا عَلَيْهَا
 تَعْلَمُهَا الْكُهُولُ الرُّدَّ حَتَّى
 إِذَا مَا بَانَ ذُو ثِقَةٍ تَلَقَّتْ
 وَقَدْ أَمْسَى التَّقِيُّ بِهِ عَمِيدًا ^(١)
 وَرَدَّ لَنَا خِلَافَتَكُمْ جَدِيدًا ^(٢)
 مُقَارِنَةَ الْأَيَامِينَ وَالسُّوَدَا ^(٣)
 إِذَا عَمَزَتْ ، خَنَابِسَةَ أُسُودًا ^(٤)
 تَذَلُّ بِهَا الْأَكْفُ وَنَسْتَقِيدًا ^(٥)
 أَخَا ثِقَةٍ بِهَا صَنَعًا مُجِيدًا ^(٦)

(١) رخي بال : في نعمة وسعة من العيش ، لأنه كفي ما يفتي من نكايته فيه . وعميد : شديد الحزن ، من قولهم : عمده المرض : فدحه وشرق عليه وهدمه .

(٢) عاضه يموضه ، وأعاضه : أعطاه بدل ما ذهب منه ، وهو العوض (بكسر ففتح) . يدعو لأهل الدين أن يخلف الله عليهم من بني أمية من يكون مثيلاً لماوية رضى الله عنه . يقال : ثوب جديد وملحفة جديد ، بلا هاء لأنها في معنى مفعولة ، وأراد : على خير أمرها ، كما يكون الثوب الجديد خالياً من كل رفق وفتق .

(٣) المحاق : آخر الشهر إذا احق الهلال : إذا ذهب وخنى . وهو مما يتشاءم به . والأيامين جمع أيمن ، ويوم أيمن ورجل أيمن : ميمون مبارك ، وأيمن : البركة . ضد الأيامين ، الأشائم . وفي « م » « مقاربة » وقال في النفاضة : « يريد : مقارنة » ، بالتنونين .

(٤) عمزت : من الفمز ، وهو العصر باليد ، والعض . يريد : إذا استضعفها مجترى . فطمع في أن ينال منها . ويقال : ما في هذا الأمر مغمز ، أى مطمع . خنابسة (بفتح الحاء) جمع خنابسة (بضم الحاء) وكذا الخنابس ، بغير هاء : وهو الجريء الشديد الثابت . ويوصف به الأسد . وفي المخطوطة : « إذا عمزت » بالعين المهملة والراء المهملة ، وهو خطأ ورواية ابن الأعرابي :

خِلَافَةَ رَبِّكُمْ كُونُوا عَلَيْهَا كَمَا كُنْتُمْ ، عَنَابِسَةَ أُسُودًا

والعنابسة جمع عنبسة : وهو الأسد العابس الكالغ الوجه عند اللقاء . وفي « م » حذف ثلاثة أبيات بعد هذا ، وناق هذا البيت ، فجعل عجزه : « ولا ترموا بها الغرض البعيدا » .

(٥) « تذلل بها الأكف » تلين بها الأكف : وتذهب عنها كزازة التكلف . واستفاد الجمل : إذا أعطى مقادته وذلل ولان بعد صموية .

(٦) رواية ابن الأعرابي : « إذا ما بان ذو ثقة بلوتم » ، وهي رواية جيدة ، وفي المخطوطة : « لها صمياً » ، وهو تصحيف لاشك فيه . والصنع : الحاذق المجيد الماهر يعمل اليدين وغيرهما .

تَلَقَّفَهَا زَيْدٌ عَنْ أَبِيهِ ،
فَإِنْ عَرَفْتَ لَكُمْ ، فَتَلَقَّفُوهَا
فَإِنْ دُنِيَائِكُمْ بِكُمْ أَطْمَأْنَنْتِ ،
وَإِنْ ضَجِرْتِ عَلَيْنِكُمْ ، فَأَعْصِبُوهَا
وَخَذَهَا بِأَمْعَاوِيٍّ عَنْ زَيْدًا ،
وَلَا تَرْمُوا بِهَا الْفَرَضَ الْبَيْدَا ^(١)
فَأَرُولُوا أَهْلَهَا خُلُقًا سَدِيدًا ^(٢)
عِصَابًا تُسْتَدْرُ بِهِ سَدِيدًا ^(٣)

(١) استشهد به سيويه ١ : ٣٤ مع بيت آخر لعقبة بن هيرة الأسدي ، وقد وهم في الجمع بينهما ، وروايته ورواية النفاض ، والبلاذري :

أَدِيرُوهَا بَنِي حَرَبٍ عَلَيْكُمْ وَلَا تَرْمُوا بِهَا الْفَرَضَ الْبَيْدَا

ورواية ابن الأعرابي : « فَإِنْ لَانَتْ لَكُمْ » ، وروى السعدي في مروج الذهب ٣ : ٣ « فقد علفت لكم » . وقوله « عرفت لكم » من قولهم : « عرف له » و « اعترف له » ، أقر وقد وافق ، قال الفرزدق : (ديوانه ١٨٧) .

قَتَى السَّنُّ ، كَهَلِّ الْحِلْمِ ، قَدْ عَرَفْتُ لَهُ قَبَائِلُ مَا بَيْنَ الدُّنَا وَإِيَادِ
أى دانته له واقعات . وفي المخطوطة ضبط « عرفت » ، بالبناء للجهول ، وهو خطأ صرف .
(٢) اطمأنت بهم الدنيا : استقر أمرهم وثبت ولم يضطرب . وأوليته معروفًا : أسدبته إليه مرة بعد مرة ، من الولي : وهو المطر بعد المطر . وسديداً : مصيباً للسداد ، والسداد : القصد في القول والعمل .

(٣) ضجرت الناقة : كثر رغاؤها عند الحلب . وقوله « ضجرت عليكم » ، فيه حذف ، منح « ضجر » معنى الشغب والصعوبة والتفوق . وعصب الناقة : شد فضئها وأذن منخريها بجبل أو عصاية حتى تحلب وتدر . واسم ذلك الفعل : المصاب . واستدر الناقة : طلب درها واستخرجها ، والقهر : اللبن . جبل ذلك مثلاً للشدة وقهر أهل المناذرة والحلاف . ومنه قولهم ، أعطى فلان على المصب : أى على القهر . ويقول الحطيئة :

تَدْرِوْنَ إِنْ شُدَّ الْمِصَابُ عَلَيْكُمْ ، وَنَأْبَى إِذَا شُدَّ الْعِصَابُ فَلَا نَدْرُ

أى تحلون على القهر ، ونأبى نحن أن نعطى على القهر . ورواية ابن الأعرابي : « وإن شغبت عليكم » ، هو من « الشغب » ، وهو تهيج القمر والفتنة في الخصامة . ورواية النفاض : « وإن عصفت عليكم » ، وقال : « إن صببت عليكم ، أجود . قال أبو سعيد : وإن عصفت : أى كما نصف الريح ، أى لم تطمئن لكم » . ورواية البلاذري : « وإن شمت » أى جمعت ، من الشمس ، واستصمت .

٨١٠ - (١) قال : وأنشدهُ هذا الشعر أيضاً :

إِنَّا نَقُولُ ، وَيَقْضِي اللَّهُ مُقْتَدِرًا
 مَهْمَا يُدِمُّ رَبَّنَا مِنْ صَالِحِ يَدِمٍ (٢)
 يَزِيدُ ، يَا أَبْنَ أَبِي سُفْيَانَ ، هَلْ لَكُمْ
 إِلَى تَنَاءٍ وَتَجْدٍ غَيْرِ مُنْصَرِمٍ ؟ (٣)
 / أَعَزَمَ عَزِيمَةَ أَمْرِ غَيْبُهُ رَشْدُهُ
 قَبْلَ الْوَفَاةِ ، وَقَطَعَ قَالَةَ الْكَلِمِ (٤)
 وَأَقْدَرُ بِقَاتِلِكُمْ : خُذْهَا يَزِيدُ ، فَقُلْ
 خُذْهَا مَعَاوَى لَا تَمَجِزَ وَلَا تُكَلِّمْ (٥)
 إِنَّ الْخِلَافَةَ إِنْ تُعْرِفَ لِثَالِكِكُمْ
 تَثَبَّتْ مَرَاتِبُهَا فِيكُمْ وَلَا تَرِيمِ (٦)

٩٢

(١) من رقم : ٨١٠ ، إلى آخر رقم : ٨١٣ ، أخلت بها « م » .
 (٢) بتأوها وبزيادة بيت في فئاض جرير والأخطل : ٣ - ٥ ، وستة أبيات منها في أنساب
 الأشراف ٤ / ٢ / ٥ ، والبيت الزائد في الفئاض هو أولها ، وهو :

يَا دَارَ لَيْلَى بَأْبِي فَدَى حُسْمِ
 لِحَانِ الْفَفِّ ذِي التَّمِيحَانِ فَلَا أَكْمِ

وهذه أسماء مواضع . ورواية البلاذري : « مها يشأ ربنا من صالح » .

(٣) غير منصرم : غير منقطع .

(٤) قطع : أي فرقههم وبدد شملهم حتى تخرس ألسنتهم .

(٥) قدر الشيء بالشيء يقدره (بضم الدال) : قاسه . يأمره أن يقيس أمره بأمر أبيه
 معاوية رضي الله عنه ، إذ قال له : « خذها يزيد » ، فيقول لابنه معاوية « خذها معاوي » . وفي
 الخطوط بكسر الدال ، وهو خطأ . وفي البلاذري : « فاعهد فقاتلكم » ، والصواب : « بقاتلكم » ،
 وقوله : « اعهد » . يعني كما عهدت وعرفت ورأيت من فعل أبيك ، فافعل بالبنك . « عجز » من
 باب ضرب وسمع ، عجز عن الأمر ، إذا قصر عنه وضعف . ويقال : « ألام الرجل » ، أي أمراً
 يلام عليه ، ولكنني أرى أنه من قولهم : « تلوم في الأمر » ، ثابت وانتظر وتأخر ، يريد : لا تتوان
 ولا تتأخر . فهذا مما ينبغي أن يزداد على كتب اللغة .

(٦) ثالثهم ، معاوية بن يزيد بن معاوية ، والأول معاوية ، والثاني يزيد . والمراتب جمع
 مرتبة ، وهي المنزلة ، ورواية الفئاض : « تثبت أواخيها » (بتشديد الواو) جمع آخية ، وهي جبل
 يدفن في الأرض مثناً ، ويبرز طرفاه الآخران ، وفيه عروة تشد لإيها الفرس . ويعني تثبت مراكزها
 فيكم . ورواية البلاذري : « معادنهما » جمع معدن ، ومعدن كل شيء : أصله ومبدؤه . ورام المكان
 يرمه : فارقه ، أي لا تبرح ثابتة لا تزول .

وَلَا تَزَالُ وَفُودٌ فِي دِيَارِكُمْ
 يَزُمُ أَمْرَ قُرَيْشٍ غَيْرَ مُتَّكِثٍ
 عِيشُوا وَأَنْتُمْ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى حَذَرٍ
 وَلَا تُحِلُّنَهَا فِي دَارِ غَيْرِكُمْ
 وَأَطَعَمَ اللَّهُ أَقْوَامًا عَلَى قَدَرٍ
 وَلَا لِيَنَّ سَأَلَكَ الشُّورَى مُشَاوَرَةً
 يَفْشُونَ أَبْلَجَ سَبَاقًا إِلَى الْكَرَمِ (١)
 وَلَوْ سَمَا كُلَّ قَرْمٍ مِنْهُمْ قَطِيمٌ (٢)
 وَأَسْتَصْلِحُوا جُنْدَ أَهْلِ الشَّامِ لِلْبَهْمِ (٣)
 إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ حَسْرَةَ النَّدَمِ (٤)
 وَلَمْ يُحَاسِبِنِكُمْ فِي الرِّزْقِ وَالطَّعْمِ (٥)
 إِلَّا بَطْعَنَ وَضَرَبَ صَائِبٍ خَدِمٍ (٦)

(١) الأبلج : الذي تباعد ما بين حاجبيه ، ولم يكن مقرون الحاجبين ، وهو من علامات العتق والكرم . ومن مجازة أنه الطلق الوجه الشيء المضيء ، السمع بالمعروف . وفي البلاذري : « في ظل أبلج سباق » ، وفي النقائس : « أروع سباقاً » . والأروع : الحى النفس الذكى الفؤاد ، والذي يروعك أيضاً بحسنه وجهارته وفضله وسؤدده .

(٢) زم الشيء يزمه ، شده بالزمام لينقاد . وهكذا هو في المخطوطة والنقائس . ومثله عندي : « برم » بالراء ، رم شأنه يرمه : أصلحه وجمع منه ما تفرق حتى يشتد . وفي الأساس : « لم الله شعثك ، ورم نشرك » ، والاتكاث : الانتفاض بعد قوة وإحكام ، وفي التزليل العظيم : « ولا تكبروا كالتى ققضت غزها من بعد قوة أنكثاً » . ويقال : « سما فلان لفلان » ، إذا أشرف له وقصد نحوه عالياً عليه . يريد من ينزعهم الأمر من قريش . والقرم : أصله الفحل من الإبل ، يترك من الركوب والعمل ، ولا يسه حبل أوزمام . ويودع للفحّة ، فهو مكرم لا يذلل . يريد أنه سيد رئيس كريم عظيم الشأن من الرجال . والقطم : من الإبل المهائج الشديد الشهوة ، لا يردع ، يعنى أنه شديد الصولة .

(٣) رواية النقائس : « على ثقة » ، والذي هنا أجود . والبهم جمع بهيمة : وهى المسائة الغضلة المشكلة الشاقة المستنفقة على من رامها .

(٤) لا تحلنها : أى لا تنزلوا الخلافة في دار غير داركم ، ورواية البلاذري : « ولا تحط بها » ، وأخشى أن تكون محرفة ، وعنده : « حيرة الندم » .

(٥) يقول : أطعم الله أقواماً بحسب ، لم يزد في أرزاقهم ، ورزقكم أنتم بغير حساب . والطعم جمع طعمة (بضم فسكون) . يعنى وجوه المكاسب والرزق من فيء وخراج أطعمهم لإيها بغير حساب .

(٦) الخطاب في هذا البيت ليزيد ، وأظن أن في ترتيب هذه الأبيات الأخيرة اختلالاً ظاهراً . « سالك » : يريد : سألتك ، فهل الهمة . صائب : قاصد بقرطس الهدف ، يقال : صاب السهم الهدف بصيبه (بفتح الياء) : قصده فلم يزل عنه يميناً ولا شمالاً . وخدم : قاطع سربيع المضاء .

أَنْ تَكُونَ لَهُمْ سُورَى، وَقَدَقْتُلُوا
 خَيْرُ الْبَرِيَّةِ، رَاعُوا الْمُسْلِمِينَ بِهِ
 وَكَانَ قَاتِلُهُ مِنْكُمْ لِمَصْرَعِهِ
 أَوْ كَالدَّهْمِ، وَمَا كَانَتْ مُبَارَكَةً،
 نَفْسِي فِدَاءِ الْفَتَى فِي الْحَرْبِ لَزَهُمْ
 عُثْمَانُ، ضَحَّوْا بِهِ فِي أَشْهُرِ الْحَرَمِ (١)
 مُلْحَبًا ضُرِّجَتْ أَثْوَابُهُ بِدَمِ (٢)
 مِثْلَ الْأَحْيَمِ إِذْ قَفَى عَلَى إِرَمِ (٣)
 أَدَّتْ إِلَى أَهْلِهَا أَلْفًا مِنَ الْأَجْمِ (٤)
 حَتَّى تَدَاوَا، وَأَلْتَى النَّاسَ بِالسَّلَامِ (٥)

(١) كان عبد الله بن ممام عثمانياً (أنساب الأشراف ٥ : ٢٢٩) ، وكان مقتل عثمان ذي النورين في يوم الجمعة ثمان عشرة ليلة مضت من ذي الحجة سنة ٣٥ من الهجرة . في النفاض ، « في الأشهر الحرم » ، بالشريف ، وهو أجود القوايين . و« ضحوا به » ، قتلوه في ذي الحجة .
 (٢) ونهم ، هو خير البرية بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر . « راعوا » ، أي لجعوا به المسلمين حين قتلوه . فذلك الروح . لجه (مشادة الماء) بالسيف ضربه أو جرحه أو قطعه . وفي المخطوطة ، « ملجبا » ، وهو تصحيف أو سهو . صرجت : لطلخت بالدم الأحمر .
 (٣) اللام هنا في « لمصرعه » ، لام الضرورة ، أي قتله فآل إلى مصرعه وجدته . الأحيمر : هو أحمرونود ، لقب قمار بن سالف ، عاقر ناقة صالح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام . ولإرم : أرض عاد ، أو هو لقب عاد ، ويقول الله تعالى : « ألم تر كيف فضل ربك بمدارم ذات المماد » . وإنما قال ابن ممام « قفى على إرم » ، وثم عاد ، والأحيمر من ثمود ، لأنه يقال إن ثمود من بقية عاد الأولى ، فنسبهم إلى إرم ، وهو يعني ثمود بينهما . وقفى على الشيء : ذهب به وأباده ، يقول الأعشى :

فِي ذَاكَ لِلْمُؤْتَسِّيِ أَسْوَةٌ وَمَأْرِبُ قَفَى عَلَيْهَا الْعَرَمُ

أي عن آثارها .

(٤) الدهم : ناقة كانت لعمر بن الزين بن الحارث الذهلي ، في خبر طويل (أمثال الضبي ٥٦ - ٥٨ ، جهرة الأمثال ١ : ١٣٤ ، المستنقى ١ : ٢ ، واللسان : وهم) ، وقد جلبت على أهلها نمرًا مستطيراً ، فضرب بها المثل في الشرور والدواهي . أدت إلى أهلها : جلبت عليهم . وقوله : « ألفتا من الأجم » ، يعني غارة فيها ألف فرس ملجم .

(٥) في النفاض :

نَفْسِي فِدَاءِ أَمْرِي فِي الْحَرْبِ لَقَهُمْ حَتَّى تَفَادَوْا، وَأَلْتَى النَّاسَ بِالسَّلَامِ

وقال : « السلم : الاستسلام » ، وقوله : « تفادوا » ، كأنه يعني تفادوه عفاة بأسه . و« لقهم » ، قال الأزهرى : « يقال فلان يلمت أقرانه ، إذا كان يهزمهم ويلقهم ، وذلك في الحرب وجودة الرأي والعلم بأمر العدو وإخفائه » ، قال أبو العيال الهذلي :

وبارك الله في الأرض التي ضمنت أوصاله ، وسقاها بكر الديم^(١)
 فلم تزل في نفس يزيد حتى بايع معاوية أبنه ، فماش أربعين ليلة
 بعد أن أتته البيعة من الآفاق ، ثم مات . فقيل له : أوصله . فقال : ما أحب
 أن أزودم الدنيا وأخرج عنها .^(٢)

٨١١ — ^(٣) وحدثني يونس بن حسان : أن عبد الله بن همام كان يسمع
 أبا عمرة صاحب شرطة المختار ، واسمه كيسان ، ^(٤) يذكر الشيعة وينال

يُلْفُ طَوَائِفَ الْفُرْسَانِ وَهُوَ بَلْفُهُمْ أَرَبٌ

وفي رواية ابن سلام : « لزم » ، وذلك إذا قرن البعير إلى البعير في قرن واحد ، يضيق عليه
 ويلصقه به . يقول : يضيق عليهم ولا يدعهم حتى يدنو بعضهم من بعض في حومة القتال . وقوله :
 « ألهى الناس بالسلم » ، أي شغلهم بما يأسرون من الأسرى الذين وقعوا في أيديهم لكثرتهم .
 والسلم (بفتح السين) ، الأسر ، والأسير . وهذا أحق بأن يكون من مدح عثمان رضى الله عنه ،
 ففي زمانه فتحت الفتح ، وكثرت الأسرى في أيدي الناس . أما المعنى الذي تفتته عن النقائص فغير
 لائق في هذا الموضع .

(١) ضمنت : أحرزتها حين أودعت فيها . والأوصال جمع وصل (بضم الواو وكسرهما ،
 وسكون الصاد) ، وهو كل عظم من عظام الإنسان على حدة ، بمعنى أعضاءه . الباكر : السارى
 في آخر الليل وأول النهار . والديم جمع ديمة : وهي مطر يكون بلا رعد ولا برق تدوم يومها وليلتها
 أو أكثر .

(٢) خير النقائص أتم وأوضح : « قيل له : أوص واستخلف . قال : والله ما ذقت حلاوتها ،
 فأسلى بمرارتها . إن يك خيراً فقد استكثر منه آل أبي سفيان ، وإن يك غير ذلك ، فوالله ما أحب
 أن أزودم الدنيا ، وأذهب بوزرها إلى الآخرة » .

(٣) روى الخبر الطبري في تاريخه ٧ : ١١٠ - ١١٢ ، وقرأ أحداث سنة ٦٦ من الهجرة
 في الطبري : ٩٣ - ١١٢ ، وما بعدها ، رواه من طريق أبي مخنف ، عن صلة بن زهير النهدي ،
 عن مسلم بن عبد الله الضبابي .

(٤) أبو عمرة ، كيسان ، مولى عرينة ، وهو صاحب الكيسانية . انظر الطبري ٧ : ١٠٩ ،
 وأنساب الأشراف ٥ : ٢٢٩ ، وقالوا إنه كان على حرس المختار ، والذي كان على شرطته هو :
 عبد الله بن كامل الشاكري .

من عثمان ، فقتنه بالسوط .^(١) فلما ظهر المختار ، كان معتزلاً حتى استأمن له ابنُ شَدَادٍ ، فجاء إلى المختار ، فأنشدهُ شعراً له فيه ، يذكُرُهُ ويذكرُ أصحابَهُ ، فقال :^(٢)

أَلَا أَنْتَسَاتِ بِالوُدِّ عَنكَ ، وَأَذْبَرْتِ
مُعَالِنَةً بِالهَجْرِ أُمُّ سَرِيعٍ^(٣)
وَحَمَلَهَا وَاشِي سَعَى غَيْرِ مُصْلِحِ ،
فَأَبَ بِهِمْ فِي الْفُؤَادِ وَجِيعٍ^(٤)
فَلَيْسَ أُنْتَقَالَ خَلَّةٌ بِيَدِيعٍ^(٥)
وَيُلْبِيهِ عَن رُوْدِ الشَّبَابِ شُمُوعٍ^(٦)
وَفِي لَيْلَةِ الْمُخْتَارِ مَا يُذْهِلُ الْفَتَى

(١) قتله بالسوط : علاه به وضربه

(٢) كان ذلك بالكوفة سنة ٦٦ من الهجرة ، واعتزله لأنه كان عثمانياً ، كما سلف من : ٦٣١ ، رقم : ١ . و « ابن شداد » ، هو عبد الله بن شداد الجشمي ، وهو أحد الذين كانوا يبايعون الناس للمختار وهو في السجن ، (الطبري ٧ : ٦٦) ، وكان عظيم المنزلة عند المختار ، وانظر ماسياً في س : ٦٣٤ ، رقم : ٦ ، « ابن هوازن » .

(٣) الأبيات بتامها في تاريخ الطبري ٧ : ١١٠ ، ١١١ . انتسأت : تباعدت ، وانفسأ القوم عن البيوت : تباعدوا ، وهو من « النس » وهو التأخير . و « أم سريع » ، كأنها امرأته أو صاحبه التي يشبب بها .

(٤) حملها : أوفر صدرها وأثقله بالضعيفة . وروايه الطبري : « غير مؤنل » ، أي غير فاتر ولا مقصر ، بل هو مجتهد في وشايته . من قولهم « أثلى » ، أي قصر . وآب : رجع ، وبني نفسه ، ورواية الطبري : « وآبت » ، بالياء يخاطب نفسه .

(٥) في المخطوطة : « انتقالى خلة » ، بالإضافة ، ونصب خلة ، وهو غير واضح المعنى ، وأظنه سهواً . والخلة : الصحابة القريبة الود ، وانتقالها تحولها من المودة إلى الهجران . « خفض عليك الشأن » ، هون عليك الأمر ولا تحزن ، فكل خليل يتغير ، وليس ذلك بغير في الناس ولا في النساء . والشأن : الخطب . والألف واللام فيه عوض عن الإضافة : أي هون عليك أمرها وخطبها .

(٦) « ليلة المختار » ، يعني الليلة التي حاصر فيها المختار عبد الله بن مطيع بالكوفة ، ونادى بالأتارات الحسين ، فوافاه زهاء عشرة آلاف ممن بايعه على العلب بدم الحسين . يقال : غصن رؤد ، وهو الحديث النبات أرطب ما يكون وأرخص ، يهتز من لينه . وشموع : لموب ضحوك آنة طيبة الحديث ، ثم لا تطاوع على أكثر من ذلك ، لفتها وكرمها .

دَعَا : يَا كَفَّارَاتِ الْحُسَيْنِ ! فَأَقْبَلْتِ
 // وَمِنْ مَذْحِجٍ جَاءَ الرَّئِيسُ ابْنَ مَالِكٍ
 وَمِنْ أَسَدٍ وَفِي يَزِيدٍ لِنَصْرِهِ
 وَجَاءَ نَعِيمٌ ، خَيْرُ شَيْبَانَ كُلِّهَا ،
 وَمَا ابْنُ شَيْبَانَ إِذْ يُحَرِّضُ قَوْمَهُ
 وَلَا قَيْسُ نَهْدٍ لِأَبْنِ هَوَازِنَ
 وَسَارَ أَبُو النُّعْمَانِ ، لِلَّهِ سَعْيُهُ

(١) كِتَابُ مِنْ هَمْدَانَ بَعْدَ هَزِيمٍ
 (٢) يَقُودُ جُمُوعًا عَفِيتَ بِجُمُوعٍ
 (٣) بِكُلِّ فِتَى حَامِي الذَّمَّارِ مَنِيْعٍ
 (٤) بِأَمْرِ لَدَى الرَّهْبِجَاءِ جِدُّ رَفِيعٍ
 (٥) هُنَاكَ بِمَخْذُولٍ وَلَا بِمُضْمِعٍ
 (٦) وَكَانَ أَخَا حَنَانَةَ وَخُشُوعٍ
 (٧) إِلَى ابْنِ إِيَّاسٍ مُصْحَرًا لَوُقُوعٍ

(١) بعد هزيم : بعد أن مضى صدر من الليل ، ثلثة أوردته .

(٢) ابن مالك ، هو إبراهيم بن الأشتر النخعي ، والأشتر هو مالك . وقوله : « عفيت » ، مبنى للجهول ، أى جموع تعنى آثار جموع ، أى تعدوها . وفى الطبرى : « عبيت لجموع » ، وفى أنساب الأشراف : « عبيت » . وفى الأخبار الطارال : « أردفت » وهى واضحة .

(٣) يزيد ، هو يزيد بن أنس الأسدى ، من كبار أصحاب المختار . الذمار : الحوزة والأهل والحرم ، وكل ما يحق على الرجل أن يتبعه ويحميه . والنبيج : المتنع الذى لا يجلس إليه . وفى الطبرى « واقى » ، وهو أن تواقى إنساناً فى الميدان .

(٤) نعيم ، هو نعيم بن هبيرة الشيبانى ، أخو مصقلة بن هبيرة . وفى الطبرى : « أحد جميع » ، والصواب : « أخذ » بالنال النجمة : سريع النضاء قاطع . جميع : يجتمع غير متفرق .

(٥) ابن شبيب ، هو أحمز بن شبيب الجعلى الأحمسى .
 (٦) قيس نهد ، هو قيس بن طهفة النهدى . « ابن هوازن » ، هو عبد الله بن شداد ، من جيش بن معاوية بن بكر بن هوازن . و « حنانة » من الحنين ، وهو رقعة القلب والتعزن والأبين ، وأراد : أخانفس حنانة . وفى الطبرى :

« وَكُلُّ أَخُو إِخْبَاتِهِمْ وَخُشُوعٍ »

وإخبات : الخشوع والتواضع والامامشان .

(٧) أبو النعمان ، هو إبراهيم بن الأشتر . وكان فى المخطوطة : « أخو النعمان » ، وهو خطأ سواقه فى الطبرى . وابن إياس : هو راشد بن إياس بن مضارب المجلى ، وهو الذى ولاء عبد الله ابن مطيع ، قتال المختار بالكوفة ، وقتل يومئذ ، قتله خزيمية بن نصر العيسى ، (الطبرى ٧ : ١٠٥) . أمهر القوم : برزوا إلى فضاء لا يوارىهم شىء من الصحراء . والوقوع : يريد اللواقمة فى القتال والمنازلة .

فَكَرَّ الْخِيُولَ كَرَّةً أَتَلَفْتَهُمْ وَشَدَّ بِأُولَاهَا عَلَى ابْنِ مُطِيعٍ ^(١)
فَوَلَّى بِضَرْبٍ يَفْلِقُ الْهَامَ وَفَعُهُ وَطَمَنَ عَدَاةَ السَّكَّاتَيْنِ وَجِيعٍ ^(٢)
فَمَرَّ وَزِيرُ ابْنِ الْوَصِيِّ عَلَيْهِمْ وَكَانَ لَهُمْ فِي النَّاسِ خَيْرَ شَفِيعٍ ^(٣)
فَأَبَّ الْهُدَى حَقًّا إِلَى مُسْتَقَرِّهِ بِخَيْرِ إِيَابِ آبِهِ وَرُجُوعِ
إِلَى الْهَاشِمِيِّ الْمُهْتَدَى بِضِيَانِهِ فَحَنُّ لَهُ مِنْ سَامِعٍ وَمُطِيعٍ ^(٤)

٨١٢ - ^(٥) فلما أنشدها المختار قال لأصحابه : قد أنثى عليكم كما
تسمعون ، وقد أحسن الناء ، فأحسنوا جزاءه . ثم قام فقال : لا تبرحوا
حتى أخرج إليكم . فقال عبد الله بن شداد : فإن له عندي فرساً
وهو مطرفاً ^(٦) . وقال قيس بن طوبة ^(٧) : فإن له عندي فرساً ومطرفاً . وقال
ليزيد بن أنس : ما أمطيه ؟ قال : إن كان ثواب الله أراد بما يقول ،
فما له عند الله خير له ، وإن اعترى بهذا القول أموالنا ، ^(٨) فوالله ما في

(١) في الطبري : « كرهة تلفتهم » ، أي أخذتهم وظفرت بهم .

(٢) في الطبري : « يشدخ الهام » ، وهما سواء . والسكتان ، يعني سكة التورين وسكة
سبت بالكوفة ، حيث دار القتال بينهم (الطبري ٧ : ١٠٦ ، ١٠٧) .

(٣) وزير ابن الرصي ، هو المختار النفي ، وابن الوصي هو محمد بن الحنفية ، محمد بن علي بن
أبي طالب ، وكان المختار يدعى أنه . خرج عن رأيه .

(٤) الهاشمي : هو محمد بن الحنفية . وقوله : « من سامع ومطيع » ، أي بين سامع ومطيع ،
وانظر التعليق السابق من : ٦١١ ، ٦١٢ رقم : ٣ .

(٥) انظر الخبر في تاريخ الطبري : ١١١ ، ١١٢ ، مفصلاً .

(٦) الطرف (يضم الميم وكسرهما) : رداء من خبز مريح ، له أعلام

(٧) في المخطوطة : « طوبة » ، وهو خطأ . صوابه من الطبري ، وانظر ما سلف من : ٦٣٤ ،

رقم : ٦ .

(٨) إذا أتيت رجلاً تطلب منه حاجة قلت : اعترته ، أي غشيت به وألمت به طالباً معروفه .
وفي المخطوطة ، فوق الباء من « اعترى » حرف « ض » ، يعني « اعترض » ، ومعناه تعرض لأموالهم
ليصيب حاجته منها .

أموالنا مايسمعه . ثم وقع بينهم كلامٌ شديدٌ ، فوثبَ به بعضهم ، فضمه إبراهيم بن الأشتر إلى نفسه ، وقال : أنا جارُّ له . فأنتدّه منهم . فقال عبد الله بن همام :

أطفأ عني نارَ كلبينِ ألبا على الكلابِ ، ذوالفعالِ ابنِ مالك^(١)
 فتى حينَ يلقى الخيلَ يفرُّقُ يديها بطعنِ دراكٍ أو بضربِ مواشِكِ^(٢)
 وقد غضبت لي من هوازنٍ عصابةٌ طوالُ الذرَى فيها عرازُ المباركِ^(٣)
 إذا ابنُ شميطةٍ أو يزيدُ تعرَّصًا لها ، وقمًا في مستحارِ المهالكِ^(٤)

(١) الكلبان ، يعني يزيد بن أنس ، وأحمر بن شميطة ، فإن يزيد قال له : « اقدم الجندل ، فوالله ما من قال قولاً لغير الله ، وفي غير ذاته ، بأهل أن يتحل ولا يوصل » ، يتهمه بأنه عثمانى ، يخادع شيعة على أصحاب المختار . فوثب عليه الشيعة ، فسيه عبد الله بن همام ، فأمر يزيد أحمر بن شميطة : اضربه بالسيف افرغ ابن شميطة عليه السيف ، فأخذ إبراهيم بن الأشتر بيده وألقاه وراءه (الطبرى ٧ : ١١١) ، وابن مالك هو لإبراهيم بن الأشتر .

(٢) في المخطوطة : ضرب على القاف من « يفرق » ، وكتب في الهامش « يفرج » ، والذي في الأصل مطابق لما في الطبرى . طعن دراك : متتابع متدارك ، من قوله : « دارك يدارك مدارك ودراكا » ، فهو صفة بالمصدر . واشك بواشك : أسرع لإسراعاً شديداً ، يريد ضرباً سرجاً خفيفاً ماضياً لا ينقطع .

(٣) لما وقع ما وقع بين ابن همام ويزيد بن أنس وأحمر بن شميطة ، كما سلف ، أقبلت هوازن وغضبت واجتمعت في المسجد غضباً لابن همام . فبعث إليهم المختار أن يصفحوا عما اجتمعوا له ، ففعلوا ، ثم أقبل عبد الله بن شداد الجشمى (وهو من هوازن) من الفدنجاس في المسجد يقول : علينا توثب بنو أسد وأحس ، والله لا ترضى بهذا أبداً . (الطبرى ٧ : ١١١ ، ١١٢) ، ولما غضبت له هوازن ، لأن بنى سلول وبنى جشم جميعاً من هوازن بن منصور .

طوال الدرى : أشرف أجله لا يرامون . عراز المبارك : عزيزة مبارك إليهم ، لا يهتضمهم أحد . وفي المخطوطة « غزار » ، وهو خطأ ظاهر ، وفي الطبرى : « عراض المبارك » ، يعنى كثرة أموالهم وعتقهم .

(٤) « لها » أى لهذه العصابة من هوازن ، أصحاب عبد الله بن شداد الجشمى . ويقال : حار حيرة وتحرير ، واستحار ، إذا عفى بصره ولم يهتد لبيته . ومستحار المهالك ، حيث يحارون فلا يجدون مخلصاً من الهلاك . وفي المخطوطة : « مستجار » ، بالميم وهو خطأ سواه في الطبرى . وفي إحدى مخطوطات الطبرى : « في موقات » .

٩٣ / وَتَبَّتُمْ عَلَيْنَا يَا مَوَالِي طَامِرٍ مَعَ ابْنِ شَمِيْطٍ شَرَّ مَا شِئِرَ وَرَاتِكِ^(١)
 وَأَعْظَمَ جَبَّارٍ عَلَى اللَّهِ فِرْيَةَ وَمَا مُفْتَرٍ طَاعِ كَأَخْرَ نَاسِكِ^(٢)
 كَانَهُمْ فِي الْعَزِّ قَيْسٍ وَخَثَمِمْ وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا لِنَامٍ عَوَارِكِ^(٣)

• • •

٨١٣ - والرابع: نُؤَيِّفِعُ بِنَ لَقِيْطِ = وتارة كان يقول: نافع^(٤)
 فحدثني أبو الغراف قال: كان لنافع بن لقيط امرأة من بني منقذ بن

(١) «موالي طامر» كانه من قولهم: «هو طامر بن طامر»، وهو الذي لا يعرف ولا يعرف أبوه، ولم يدرك من هو. وهو من قولهم: طمر في الأرض: إذا ذهب مذهباً وتقيب واستغنى. وكأنه يمرض بيني أحسن بن النوث بن أنمار بن لراش، ومم من الأزدي، من بجيلة. وذلك أن بجيلة وخثم ابنا أنمار بن لراش بن نزار بن معد بن عدنان، فلحقا باليمن وانتسبا عن جهل إلى أنمار بن لراش بن النوث. وفي الطبري: «ياموالي طمي»، وكأنه مثله، وجعلهم موالى طمي، لأن طمياً من ولد عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، والأزد من بني مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ، وابن شميظ من أحسن، من بجيلة. والرائك، يعني به الراكب، من قولهم: رتك البعير: متى مشية فيها اهتزاز من سرعة سيره، والإبل روانك.

(٢) في الطبري: «وأعظم ديار». والذي عند أهل اللغة أن «ديارا» لا يستعمل إلا في النقي، تقول: «ما بالدار ديار»، أي ما بها أحد. والمفتري الطاضي، هو ابن شميظ. والناسك، هو عبد الله بن شداد، وقد وصفه بالنسك في النصيدة السالفة، البيت العاشر: «وكان أخوا حنافة وخشوع».

(٣) يقول: ضلوا ذلك حين وثبوا بي، يعدون أنفسهم كأنهم في العز قيس وخثم. وفي الطبري: «كأنكم». وقيس، يعني قيس عيلان. الموارك جمع عارك، وهي الحائض. عركت المرأة وأعركت: حاضت. يقول: حمت بكم أمهاتكم وهن عوارك، فجنتم لثاماً. وانظر من: . . . ، تطليق: . . . ، وفي المخطوطة: «كأم عوارك»، وهو تصحيف فيما رجعت، صوابه ما في الطبري.

(٤) في «م» اختصر هذا الخبر، كما يأتي: «كان لنافع بن لقيط امرأة من بني منقذ بن طريف في خلقها زعارة، فادعوا عليه طلاقها، فقاتلهم حتى كانت بينهم جراح، فاستخفى من الحجاج حتى لحق بقومه بالقتان، وتزوج ابنة عمه، ابنة شيبان بن مزيد، فحدثني يوماً فقال: وردت بثراً ملحاً . . . ، البيت. ثم زاد على ذلك، فحمله بمد الخبر الآن رقم: ٨١٤.

جَحْوَانٌ ، ^(١) تُدْعَى حَيَّةً ، وكان في أخلاقها زَعَارَةٌ ، وقد كانا تَشَارَا
مَرَّةً ، ^(٢) ثم إن قومها أنفوا من ذلك ، فادَّعوا عليه طَلَاقًا ، ^(٣) فقاتلهم
حَتَّى كان بينهم جِرَاحٌ ، وكان مُسْتَخْفِيًا من الحَجَّاجِ ، فقال وهو
مُسْتَخْفٍ : ^(٤)

لَمْ يُبْقِ مِنِّي الْكَرْمِيُّ يَا أُمَّمُ نَافِعٍ وَلَا الرَّوْعُ فِي الْحَلْفَاءِ غَيْرَ الْمَعَارِفِ ^(٥)
إِذَا قِيلَ : هَذَا فَارَسٌ ! طَارَ طَيْرَةٌ فَوَادِي ، وَمَا فَرَعْتُ مِنْ مِثْلِ خَائِفِ ^(٦)

(١) في « م » : « من بني منقذ بن طريف » ، وهم بنو منقذ بن طريف بن عمرو بن لعين بن
الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد . وأما « بنو منقذ بن جحوان » ، فلم أجدهم في كتب النسب ، وولد
قمس بن طريف : جحوان بن قمس ، ومنقذ بن قمس ، وهو حذلم أخوان ، (انظر ص : ٦٤٣ ،
رقم : ١ . والذي في « م » مستقيم على النسب ، وأى ذلك كان ، فإن حية من بنات عمومة نوبع .

(٢) في خله زعارة (بفتح الراء) وزعارة (بفتحها مشددة) ، مثل (حجارة القيط) ، أى
شراسة وسوء خلق . ولا يتصرف منه فعل ، بل يقال : رجل زعر ، وزعرور . وشاره يشاره
مشارة (بتشديد الراء) وشراراً : عاداه وخاصمه وماراه ، وهو من الشر ، مفاعلة .

(٣) في أمالي الزبيدي : ١٤٥ ، ١٤٦ ، وذكر مختصر القصة : « خلف عليها بطلاق قبانت
منه » ، ثم أنشد أبياتاً حسناً في ذلك ، رواها الزبيدي له . ثم رأيت ياقوت في معجم البلدان مادة
(فراس) ، نقل خبراً آخر لأبي شافع العامري ، وامرأته أم شافع ، ثم ذكر الأبيات نفسها ، التي
رواها الزبيدي لنوبع بن لقيط ، ونسبها لأبي شافع .

(٤) كتب « مستخفي » ، وتحتها كسرتان ، كما أشرت إليه مراراً .

(٥) لم أجدهم الأبيات في مكان آخر . روى ابن دريد : كرى يكرى كريا (مثل رمى) :
عدا عدوا شديداً ، قال ابن دريد : « وليس باللقمة العالية » ، ولا أدري أهو تصحيف أم لا .
والحلفاء : نبت أطرافه محددة ، كأنها أطراف سمف النخل والحوص ، ينبت في مغايض الماء .
ونابت الحلفاء مأوى الأسود ، وانظر ماسياً في ص : ٦٣٩ ، رقم : ٣ . ويقال للأسد : « أخوالحلفاء » ،
لأنه يسكنها ، قال رجل من بني أسد :

رَضِينَا بِحِظِّ اللَّيْثِ طَعْمًا وَشِهْوَةً فَسَائِلِ أَخَا الْحَلْفَاءِ ، إِنْ كُنْتَ لَا تَدْرِي

والمعارف ، واحدها معرف (بفتح الميم والراء) ، وهي ما يظهر من الوجه ، ويستدل به على
الشخص من سواه . يقول : تحدد له وتغير ، فلم يبق منه إلا ما يستدل به على أنه هو هو . وذلك
من طول هربه وزوغانه في غياض الأسد فرارا من سطوة الحجاج .

(٦) قوله : « وما فرعت من مثل خائب » ، لم أعرف له وجهاً . وعندي أنها مصحفة .

ولكنما النّاوى ، إذا سوّدَ أسْمُهُ بِأَنْقَاسِهِ ، صَيَّفَ عَلَى السَّرْحِ وَاقِفٌ ^(١)
 فَرَفَعُوا أَمْرَهُ إِلَى الْحَجَّاجِ ، فَبِمَثَ إِلَيْهِ نَفَرًا ، وَهُوَ فِي أُجْمَةِ الْأَسْوَدِ ، ^(٢)
 أُجْمَةٌ خَفِيَّةٌ ، ^(٣) فَأُخْرِقَ عَلَيْهِ فِي نَوَاحِي الْأُجْمَةِ ، وَقَالُوا : قَدْ كَفَّتْنَا
 الْأَسْوَدَ وَالتَّارُ أَمْرُهُ . فَأَدْرَكَهُمُ اللَّيْلُ فَانصَرَفُوا ، وَخَلَصَهُ اللَّهُ حَتَّى لَحِقَ
 بِقَوْمِهِ بِالْقَنْانِ وَالزَّرَافِ ، ^(٤) فَتَزَوَّجَ ابْنَةَ عَمِّهِ : جَهْمَةَ ابْنَتَ شَيْبَانَ بْنِ
 مَرْتَدٍ ، ^(٥) فَتَغَنَّى يَوْمًا فَقَالَ :

وَرَدْتُ بِثَارًا مِلْحَةً فَكَرِهْتُهَا بِأَهْلِ أَهْلِ الْأَوَّلُونَ وَمَالِيَا ^(٦)

(١) في المخطوطة : « ولكنما النّازي » ، ولكني رجعت أنها « النّاوى » ، لأن توفياً كان غاويًا ، ربما أخاف السبيل ، كما سيأتي رقم : ٨١٧ . والنّاوى من النّى : وهو الجهل والضلال . والنّس وكل فاطم طريق غاو . والأقاس جمع تقس (بكسر فسكون) : وهو اللئام الأسود الذي يكتب به . وهذا البيت دال على أنهم كانوا يسودون على أسماء العموس والطردهاء في الديوان ، لتجد الشرطة في طلبهم . وقوله : « صيف على السرح واقف » ، السرح : فناء الدار . يقول : إذا سوّد اسم النّاوى في الديوان ، وجدوا في طلبهم ، لم ينفعه فراره في اليوناني ، فإن الطلب مدركة لامعالة مهما أبعد في مذاهبه ، حتى كأنه صيف واقف على باب الحجاج ، يأمر أن يؤثى به ، فلذا هو بين يديه قريب حاضر .

(٢) ضبط « الأسود » في الموضعين في المخطوطة ، بفتح الألف وسكون السين وفتح الواو ، وهو خطأ لا شك فيه .

(٣) « أجمه خفية » ، ضبطها في المخطوطة بضمين على التاء الأخيرة منهما ، وهو خطأ بلا ريب . وخفية : أجمه في سواد الكوفة ، ملتفة كثيرة الحلقاء ، تتخذها الأسود عريسة (بكسر العين وتشديد الزاء مكسورة) ، يقال في المثل : أسود خفية ، لجرأتها وكثرة شرها وعدوانها .

(٤) القنان : جبل فيه ماء يقال له : الصيلة (بالتصغير) ، وهو من منازل بني فقس ، وذكره زهير في شعره . والزراف : جبل من جبال الدهناء ، وقيل : رمل لبني سعد ، وهو أبرد الزراف ، ولأعاسمى الزراف ، لما يسمع فيه من عزيف الجن وأصواتها ، زعموا . وفي المخطوطة : « الزراف » ، وهو تصحيف .

(٥) « جهمة » ، ذكرها اليزيدي أيضاً في الأمالي : ١٤٦ . وفي « م » : شيبان بن يزيد ، ولا أخرى ما صواب ذلك ، فإن لم أعرف شيبان هنا .

(٦) هو في أمالي اليزيدي : ١٤٦ . البثار والآبار جمع بثر : كنى بورود الآبار الملحة ، =

٨١٤ - قال ، وأنشدني أبو العرّاف ، عن سليمان الجذامي ، لتؤيق

ابن لقيط :^(١)

أدوا إلى ميدان عنكم عرسه ، ودعوا سبائي يا بني عرقوب^(٢)
 إن المخازي قد رثمن أنوفكم رثم الحجارة إصبع التنكوب^(٣)
 لن تهدموا شرفي بلؤم أيكم ونهاق عذير فيكم مكروب^(٤)

= عن المرأة التي تزوجها بعد ، وجعلها ملحة لأن ماءها لا يطلق . وأهل الرجل : زوجته ، ومنه التأهل وهو التزوج ، واستعبر من الأهل ، وهم أخص الناس بالرجل . يقول : أفدى زوجتي الأولى بهذه الزوجة وبغالي كله . وقال : « الأولون » ، لأنه كنى بالأهل ، وهو في معنى الجمع .

(١) في « م » ، بعد هذا : يقال : نافع بن لقيط ، فعل ذلك لأنه اختصر ماسلف رقم : ٨١٣ ، كما بينت آنفاً و « الجذامى » ، كذا في المخطوطة ، ولعله « الحذلى » ، انظر رقم : ٨١٦ .

(٢) لم أجد الآيات . « ميدان » ، هو ، فيما أرجح : « الميدان بن السكيت بن ثعلبة بن نوفل ابن فضلة بن الأشتر بن جحوان بن قيس الأسدي » ، وهو شاعر إسلامي (انظر ماسلف من : ٦٣٨ ، تعليق : ١) ، وهو من رهط نويبع بن لقيط . بنو عرقوب ، لعله يعني : « عرقوب بن صخر ابن معبد بن أسد بن شعبة بن خوات بن عشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم » ، وهو الذي يضرب به المثل فيقال : « مواعيد عرقوب » (الإيناس : ٢٠٨) ، وكان أكذب أهل زمانه .

(٣) رثم أنه أوفاه ، فهو مرثوم ورثيم : وذلك إذا كسره وخذشه وشق طرف الأنف حتى يخرج منه الدم فيقطر . ورثمت الحجارة الإصبع أو الحنف : أصابته فدمى . وفي « م » : « رثمن ٠٠٠ رثم » بالناء ، ورثم أنه رثماً : دقه وكسره ، كل شيء كسرته وليس بصلب فقد رثته . والتنكوب : الذي نالت الحجارة إصبعه . وتكبت الحجارة ظفره أو رجله : أصابته فدمى . يقول : حيث سرتم ضربت وجوهكم المخازي لجدعت أنوفكم ، كما تجرح الحجارة إصبع التنكوب ، فالمخزي بين في وجوهكم يقطر كما يقطر الدم .

(٤) في « م » : « مكذوب » ، وهو خطأ . والعير : الحمار . وكرب وظنفي الحمار : داني بينهما بجبل أو قيد وضيقة على الحمار المقيد . وكأنه يعني شاعراً من شعراء من هجائم ، يقول : لئما ينهق كما ينهق العير المقيد ، بعد أن قيدته أنا بهجائي ، ومثله قول عبد الله بن عمرة الضبي :

أردد حمارك لا ينزع سويته ، إذا يرُدُّ وقيد العير مكروبُ

أي لا ترضن لثمتنا فإننا قادرون على تقييد هذا العير ومنعه من التصرف . يعبرم أيضاً بأنهم أصحاب حبر ، لا أصحاب إبل .

وإِيَّاكَ وَالظُّلْمَ التَّيِّنَ ، إِنِّي
 أَتَجَمَّعُ ، إِنْ كُنْتُ ابْنَ تَقِنٍ ، فَطَانَةٌ
 إِذَا نَتَّأ كَثُرَتْ الْمَجَاهِلُ كَدَّرَتْ
 فَلَا تَكُ حَقَّارًا بِظُلْفِكَ ، إِنَّمَا
 أَرَى الظُّلْمَ يَنْفَسِي بِالرِّجَالِ الْمَعَاشِيَةَ (١)
 وَتُقَلِّبَ أَحْيَانًا ، وَتَأْتِي الدَّوَاهِيَا ؟ (٢)
 عَلَيْكَ مِنَ الْأَخْلَاقِ مَا كَانَ صَافِيًا (٣)
 تُصِيبُ سِهَامُ النَّعْيِ مَنْ كَانَ غَاوِيًا (٤)

(١) روى البحرى فى حساسته : ١١٤ البيت الأول والأخير ، لامية بن طارق الأسدى . المين :
 الواضح الظاهر ، وهى صفة يراد بها الشدة والفضاعة ، كما تأتى فى قوله تعالى . «لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ
 بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ» . غشى العى : إذا غشده ولأبسه
 وباشره ، والغاشى : أراد أسوأ ما يشاء المرء من المنكرات والظالم ، كأنه جمع منعى . أى أن
 الظلم يحملهم على ارتكاب قبيح الأمور ومنكراتها ودواهيها ، لا يلبق بهم . ونعم ما قال ،
 وصدق !

(٢) ابن تقن : يقال هو رجل من عاد كان جيد الرمي ، ثم ضرب مثلاً لكل حافظ بالأمور
 فارس بصير . فى « م » : « وتنبأ أحياناً » ، غين الرجل رأيه (ورأيه منصوب على التمييز) :
 إذا قصه ونسبه وأغضه ، فهو غين الرأى : ضيف الرأى . والدواهي : منكرات الأمور . وتأنيها :
 تركبها . وقد عطف الفعل « وتقلب » أو « وتنبأ » على « طانة » وهى اسم نصب الفعل ،
 بإضمار أن (سيويه ١ : ٤٢٦) وشاهده :

لِلْبُسِّ عِبَاءَةٌ وَتَقَرَّ عَيْنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ

يقول : أجمع فطنة وضيقاً فى الرأى ثم تركب المنكرات ارتكاباً .

(٣) فى المخطوطة : « من كان » ، والصواب فى « م » . المجاهل : جمع لا واحد له ، من
 باب ملامح وعاسن ومثابه ، وواحدما المتكلم به ، « جهل » . والجهل : خفة الغل والطينش
 والغضب . يقول مفرس بن رجبى القنسى :

إِنَّا لَنَنْصَحُ عَنْ مَجَاهِلِ قَوْمِنَا وَنُقِيمُ سَالِفَةَ الْعَدُوِّ الْأَضْيَدِ

ويقول الأعرج المعنى :

وَلَا تَحْكُمَا حُكْمَ الصَّيِّئِ ، فَإِنَّهُ كَثِيرٌ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ مَجَاهِلُهُ

(٤) حضرت الشاة بظلفها : ضربت به فى الأرض ونبتتها ، وأراد المثل المشهور « كالبلح

عن حننه بظلفه » ، وقد مضى قبل رقم : ٤٦٨ :

// أَلَا إِنَّ آبَائِي، عَلَى كُلِّ مَوْطِنٍ،
وَحَالَ أَبِي، لَمْ يورثوني المَخَارِبَ^(١)
أَبَا حَوَالَنَا المَجْدَ التَّلِيدَ، وَإِنِّهِمْ
لَتَنْبِتُ زُنْدِي، الفُرُوعَ الأَعَالِيَا^(٢)

٨١٦ - قال: وأنشدني محمد بن أنس الحدلبي الأسدي،^(٣) عن

- وكانت كمنز السوء قامت بظلمها إلى مُدْبِيةٍ تَحْتَ التُّرابِ تُشِيرُهَا
والتي: الضلال والحقبة والفساد. يقول: الفساد يلي العفر من مفسد مثله، والظالم يهدمه ظالم
أعنى منه، ومن غوى قد عرض نفسه لهام الناورين.
(١) هذان البيتان، أخلت بهما «م». والموطن: الشهيد من مشاهد الحرب، وفي القرآن
العزيز: «لقد نصرك الله في مواطن كثيرة». وهي أما كن الحرب، يوطن المرء فيها نفسه على
نقاء العدو. لا ينزوم. وقوله: «على كل موطن»، «على» هنا بمعنى «في» أو «عند» لظرفية،
ولم يبينه كتب معاني المروف بياناً شافياً. وهذا الشاهد أحق بالإثبات في معاني «على»، (للمنى:
على / كتاب الأزهية في المروف: ٣٨٥)، ويضم إليه أيضاً شاهد مثله في القوة، وهو قول
طرفة في معلقته:

وَبِوَمٍ حَبَسْتُ النَّفْسَ عِنْدَ عِرَاكِهِ
حِفَاظًا عَلَى عَوْرَاتِهِ وَالتَّهْدِيدِ
عَلَى مَوْطِنٍ يَخْشَى الفَتَى عِنْدَهُ الرَّدَى
مَتَى تَعَمَّرْتُ فِيهِ الفُرَائِصُ تُرْعَدُ

ومنى: في كل موطن، أو عند كل موطن من مواطن الحرب، ومثلها أيضاً قول الفرزدق:

فَأَثَرْتُهُ، لَسَأَرَأَيْتُ الَّذِي بِهِ،
عَلَى القَوْمِ، أَحْشَى لِاحْقَاتِ المَلَأُومِ
عَلَى سَاعَةٍ، لَوْ أَنَّ فِي القَوْمِ حَاتِمًا
عَلَى جُودِهِ، صَنَّتْ بِهِ نَفْسُ حَاتِمِ

أى في ساعة، وشواهد أخرى، (انظر ما سلف من: ٣١٢ تعليق: ١، ومن: ٣١٦
تعلق: ٣). وذكر نوبع أباه وخال أبيه، يقول: إنه مقابل كريم الطرفين أباً وأماً.

(٢) التليد: القديم المتوارث عن الأجداد، وجديد المجد هو الطريف. وفي المخطوطة:
«لمبت» بالجر، وبلاد الجر مضبوطاً، وهو خطأ في المنى. ونصب «الفروع الأعالي»، على المدح.
وفي المخطوطة تحت «الأعالي» كتب: «الموالي»، روايتان. والوقوف في الضم على قوله:
«زندى»، ثم تبدأ الإنشاد. وقوله: «منبت زندي»، من حر الكلام وفاخره.

(٣) «المنلى»، وجدت في تعليق الشيخ الجليل العلمي على كتاب الأنساب ٤: ٩٩، ١٠٠،
قلا عن القيس الليثي (مخطوط): «في أسد بن خزيمه: حذلم، هو منقذ بن قعس بن طريف بن عمرو
بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه، كذا، لابن الكلبي». ثم قال: =

أَهْرَابِ بَنِي أَسَدٍ ، أَنَّهُ قَالَ فِي الْحَجَّاجِ بْنِ يُونُسَ :
لَوْ كُنْتُ فِي الْعَنْقَاءِ ، أَوْ فِي عِمَايَةَ ، ظَنَنْتُكَ ، إِلَّا أَنْ تَصُدَّ ، تَرَانِي ^(١)

« وقال ابن سلام ، أخبرني محمد بن أنس الحذلمي أن نعيم (ويقال : نافع ، ويقال : نويص) بن قبيط الأسدي طرده الحجاج لجناية ، فلم يزل خائفاً ، وقال في أبيات :

ولو كنت في العنقاء أو في عماية ظننتك ، إلا أن تصد ، تراني »

فهذا نص عزيز جداً في النسب ، وفي اطلاع البليسي (٧٢٨ - ٨٠٢) هل أصل لطبقات ابن سلام ، يشبه مخطوطتنا ، ولا يشبه « م » . هذا ونص ما في كتاب ابن الكلبي : « فولد قصص : جحوان ، ودثاراً ، ونوفلاً ، ومنقذاً ، وهو حنم ، وسمى حنم لكثرة كلامه » . ثم انظر ما سلف من : ٦٣٨ ، رقم : ٢ .

(١) البيان ، الأول والرابع ، رواهما أبو العباس المبرد في الكامل ١ : ٣٠٦ ، ٣٦٦ ونسبهما في قصة ل محمد بن عبد الله بن غير الثقفي ، وكان فاراً من الحجاج ، وروايته :
هالك يدي ، ضاقت بي الأرض رحبها وإن كنت قد طوفت كل مكان
فلو كنت بالعنقاء أو بأسومها لخلتك ، إلا أن تصد ، تراني
ورواهما له أيضاً صاحب الأغاني ٦ : ١٩٩ : (الدار) ، ثم رواهما في الأغاني ٢٠ : ١٨ : (ساسي) :

ها أنذا ضاقت بي الأرض كلها إليك ، وقد جوت كل مكان
فلو كنت في مهلان أو شعبي أجا لخلتك ، إلا أن تصد ، تراني

ونسبهما ، في خبر للمدبيل بن الفرخ السجلي ، وكان فاراً من الحجاج و « العنقاء » ، قال أبو زيد :
كفة فوق جبل مشرف ، كان يلجأ إليها من يطلبه السلطان ، كأنها كانت منبئة ، أومى إليها القتال
الكلابي أيضاً وقال :

أو ألق بالعنقاء في أرض صالحة أو الباسقات بين روقي وغمل
وفي صاحة العنقاء أو في عماية أو الأدمي من رهبة الموت موئل

وعماية ، أيضاً جبال سود وحر بنجد ، قال المهجري : « عماية برمل السرة بين سواد باهة
وبيشة ، جبل ضخم ، أعظم جبال نجد ، أعظم من مهلان وقطين » . الصد : الإعراس والصدوف :
وأراد هنا معنى التفاضل .

أَسْهَدُ مِنْ نَوْمِ الْعِشَاءِ ، كَأَنِّي
عَلَيْهِ تَمِيمَاتٌ ، كَأَنَّ فُؤَادَهُ
تَضِيقُ بِي الْأَرْضَ الْفَضَاءَ لِخَوْفِهِ
وَأَلَيْتُ لَا آتِيكَ إِلَّا مُسَالِمًا
وَمَا الْعِرْقُ كَأَنَّتَ لِي بَدَارٍ لِإِقَامَةِ
أَعُوذُ بِقَبْرِي يُوسُفَ وَأَبْنِ يُوسُفَ

سَلِيمٌ يَمُرُّ الصَّرْوُ بِالنَّبْوَانِ^(١)
جَنَاحًا عَقَابٍ دَائِمٌ الْخَفَقَانِ^(٢)
وَإِنْ كُنْتُ قَدْ طَوَّفْتُ كُلَّ مَكَانٍ
مَعِيَ مِنْكَ ، يَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ ، أَمَانِي^(٣)
وَلَا الْجَوْ مِنْهَا كَانَ لِي بِمَفَانِي^(٤)
أَخِيكَ ، وَبِالْقَبْرِ الَّذِي بَعْدَانَ^(٥)

(١) يسهد: أى يمنع من نوم العشاء ، وكانوا ينعنون السليم (للدوخ) من نوم الليل لئلا ينام فيدب السمى يدهن ، وكذلك قال الرازى فى الحاوى ١٩ : ٢٩٩ : « ولا يترك للسوم والسوم . ينام » . وذلك كانوا يطلقون عليه الحلى والجلاجل ، حتى لا تتركه التعمقة ينام ، كما قال النابغة . والسليم: الديدغ الذى نهشته الحية أو غيرها . يقال : فر الطائر فرخه ينزهه ، أى زقه ليطمسه . والصرو (بكسر الصاد وضحاها) : شجر طيب الريح يستاك بأعواده ، ويصل ورقه فى الطر ، وهو اليطم والمبة الخضراء ، ويطبخ ورقه ويتداوى به من خشونة الصدر ووجع الحلق والسعال ، ذكره ابن البيطار فى مفرداته (اليطم ١ : ٩٨ / الصرو ٢ : ٩٢) ، ورأيت الرازى ذكر فى علاج السوم ١٩ : ٢٦٣ : الحبة الخضراء من شربت واققت لتع الرتيلا (وهى سامة) ، وذكر ابن البيطار فى الصرو أنه إذا طبخت أطرافه النضجة ثم صفي وشرب منه قباقيبا عظيما ، والتى نافع فى طرد السوم . فكأنهم كانوا يزقون الديدغ بقرناق من « الصرو » ، كما دل عليه هذا البيت . انظر الحيوان ٤ : ١٢٢ - ١٢٤ ، ١٢٧ . ولم أجد صفة ذلك عند أهل البادية فى كتاب . والنبوان : قال لندة فى كتابه : ٢٨٨ : « ومن ناحيته القصيم خارجا منه : النبوان ، وهو ماء ، ويسمى أيضا جو مرار ، نصفه لبيس ، ونصفه لبي كوز وهاجر ابني كعب » ، وفى ياقوت : « نبوان : ماء نجدى لبنى أسد » .

(٢) التيمية : قلادة من سيور فى خرزات كان الأعراب يطلقونها على أولادهم ينفون بها النفس والمين بزعمهم فأجله الإسلام . وظاهر هذا الشعر يدل على أنهم كانوا يطلقون على الديدغ خرزة يظنون فيها الدواء والشفاء ، أو دفع الموت . وفى المخطوطة : « دائم » بالرفع ، كأنه للاقال : « جناحا » ، أعرض عن التثنية وكأنه قال : « جناح عقاب » ، فتمته بالقرود . وبالجر على : دائم الحقيق بجناحيه .

(٣) آليت : أهدمت . وللصلة : الصالحة ، وأراد هنا الاقباد والطاعة .
(٤) « عرق » و « الجو » ، مكانان ، وهو اسم مشترك « ولم أستطع أن أحدد ما يريد .
وللناتى جمع مفرد : وهو السكان الذى يضى به أهله ، أى يقيمون .
(٥) « يوسف » ، هو يوسف بن الحكم بن أبى عقيل الثقفى ، أبو الهجاج . و « ابن يوسف » ، هو محمد بن يوسف بن الحكم الثقفى ، أخو الهجاج ، ومات بالبين سنة ٩١ (انظر ماسلف =

سَمِيَّ نَبِيِّ اللَّهِ ، مِنْ أَنْ تَنَالَيَ يَدَاكَ ، وَمَنْ يَنْتَرَهُ بِالْحَدَثَانِ !^(١)

٨١٧ - قال: وكان تُؤَيِّفَعُ مِنْ رِجَالَاتِ الْعَرَبِ شِمْرًا وَتَجْدَةً ، وَكَانَ

رُبَّمَا أَخَافَ السَّبِيلَ ، فَأَطْرَدَهُ الْحَجَّاجُ الْجُنَايَةَ ،^(٢) فَلَمْ يَزَلْ خَائِفًا .

== من: ٦٢٤. تعليق رقم: ٣)، ومات قبله بسبعة أيام محمد بن الحجاج بن يوسف الثقفي، فعزى الحجاج عليهما حزناً شديداً. ومات ابن الحجاج بواسط، وصلى عليه الحجاج (التمازي للمدائني: ٥٨، ٥٩) بقول نوبع: «وبالقبر الذي بمدان، سمى نبي الله»، يعني محمد بن الحجاج. و«مدان»، لم يبين في كتب البلدان، ولكن «المدان» موضع كل ساحل هو سيف البحر، فكأنه أراد مقبرة كانت لأهل واسط على شرفي دجلة.

(١) في المخطوطة: «مداك»، بالميم مضمومة، جمع مدينة، وهي السكن والشفرة، جله جزراً، لا أميراً؛ ولو قال «رماحك»، كان قولاً صواباً، وجعلتها «يداك»، لأنه الصواب في الجيد المؤلف. حدثان الدهر وأحداثه وحوادثه: نوازل ونوبه، وأراد به هنا الدهر نفسه. يقول: لا يأمن كيد الدهر إلا غر غافل.

(٢) أطرده السلطان وطرده أمر بإخراجه من بلده ونشاه، حتى يصير طريداً في الأرض.

الطبقة السادسة

من الإسلاميين

٨١٨ - حِجَازِيَّةٌ ، [أربعة رهط] :

٨١٩ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَهَيْبِ بْنِ ضَبَّابِ بْنِ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ ، مِنْ قُرَيْشِ الظَّوَاهِرِ ، ^(١) وَإِنَّمَا نُسِبَ إِلَى الرَّقِيَّاتِ ، لِأَنَّ جَدَّاتِ لِه تَوَاتَيْنِ ، يُسَمَّيْنَ رُقِيَّةً . ^(٢)

(١) من رقم : ٨١٩ ، إلى آخر رقم : ٨٢٢ ، اختصرتها « م » ، فيأيلي : « وم عبد الله بن قيس ، من بني عامر بن لؤي ، وإنما نسب والأحوص بن عبد الله بن محمد بن عامر ، وهو أبو الأفلح ، وهو من بني المنزج ، وجعل بن معمر بن خبير المغزى ، ونصيب ، مولى عبد العزيز بن مروان » ، وفيه خطأ وإخلال كما ترى .

(٢) في المخطوطين جميعاً : « عبد الله » ، فتركه كذلك مخافة أن يكون قولاً لابن سلام . والقدى عليه إجماع أصحاب نسب قريش ، وكتب النسب ، « عبيد الله » (انظر مخطوطات جهرة النسب لابن السكلي ، وديوانه ، والأغانى ٤ : ٧٣ ، ونسب قريش للمصعب : ٤٣٥ ، وجهرة نسب قريش للزبير : ٣١٧٣ ، ٣١٧٤ ، والمخزاة ٣ : ٢٦٧ ، ٢٦٨) . وفي نسبه : « أهيب » ، كما في الأغانى ، وديوانه ، وفي كتب نسب قريش والجمهرة : « وهيب » . و« قريش الظواهر » . ثم الذين نزلوا بظهور جبال مكة من قريش ، لم ينزلوا شعبة مكة ويطعواها ، وسماهم جرير « الضواحي » ، وهم أعراب بادية مكة ، و« قريش الأباطح ، أو البطاح » ، ثم الذين نزلوا بطاح مكة ، وهم أشرف وأكرم .

(٣) قال أبو الفرج : « لأنه شبيب بثلاث نسوة سمين جميعاً رقية ، منهن رقية بنت عبد الواحد ابن أبي سعد بن قيس بن وهب بن أهبان بن ضباب بن جعب . . . وابنة عم لها يقال لها رقية ، وامرأة من بني أمية يقال لها رقية . وكان هواه في رقية بنت عبد الواحد » .

٨٢٠ - والأخوص ، عبد الله بن محمد بن عاصم بن ثابت بن قيس ، وهو أبو الأفلح ، شهد عاصم بدرًا ، وقُتِل يوم الرِّجِيع ، وحمته الدَّبْرُ ، وهو من الأوس .^(١)

٨٢١ - وجميل بن مَعْمَر بن خَيْبَرِي بن ظَبْيَان بن حُنَّ بن ربيعة بن حَرَام بن ضِنَّة بن عَبْد بن كَيْبَر بن عُدْرَةَ بن سَعْد بن زَيْد بن لَيْث بن سُود بن أَسْلَم بن الحاف بن قضاة .^(٢)

٨٢٢ - ونُصَيْبٌ ، مَوْلَى عبد العزيز بن مَرْوَانَ بن الحَكَم بن أَبِي العاص .

• • •

٨٢٣ - فُخْدَتْنِي يونس حبيب قال : كان عبدُ الله بن قيس الرُّقَيْات أشدَّ قُرَيْشٍ أَسْرَ شِعْرِ فِي الإسلام / بعد ابن الزَّبْرَمِي .^(٣) وكان غَزَلًا ، وأغزَلٌ مِنْ شِعْرِهِ [شعرٌ] عُمر بن أبي ربيعة . وكان عُمر يصرِّح بالغزَلِ ، ولا يهجو ولا يمدِّح ؛ وكان عبدُ الله يُشَبِّب ولا يُصرِّح ، ولم يكن له

٩٤

(١) في المخطوطتين : « من المخرج » ، وهو غريب جداً ، لا أدرى كيف انفق فيهما ، فهو من الأوس بلاريب في ذلك ، ولا يظن بالقاضي أبي خليفة ، ولا بابن سلام أن يجهلا هذا من أمر حمي الدبر ، رضى الله عنه ، فمها إلمان جليلان .

(٢) هذه مقالة ابن سلام ، ذكرها في المؤلفات والمختلف : ٧٢ ، وأما في كتب النسب : « جميل بن عبد الله بن معمر بن الحارث بن خبيري . . . » ، وفي المخطوطة : « جرو بن ربيعة » ، وهو خطأ ظاهر . وحن بن ربيعة وأخوه رزاح ، هما أخوا قصي بن كلاب لأمه فاطمة بنت سعد بن سبيل . انظر الخلاف في نسبه : الأغانى ٨ : ٩٠ ، والشعر والشعراء : ٤٠٠ ، والجمهرة لابن حزم : ٤٢٠ .

(٣) الأسر : قوة الملق ، وأراد بناء الشعر . وابن الزبرمي مضت أخباره من رقم : ٣٣٠ - ٣٣٥ .

مَعْقُودٌ عَشِقٍ وَغَزَلٍ ، كَمَثَرِ بْنِ أَبِي رَيْمَةَ .^(١)

٨٢٤ - ^(٢) وكان أنقطاعه إلى آل الزبير ، فمدح مُصَنَّبًا وَهَجَا

عبدَ الملك بن مروان ، وذلك حين يقول :

إِنَّمَا مُصَنَّبٌ شِهَابٌ مِّنَ اللَّهِ تَجَلَّتْ عَنْ وَجْهِهِ : الظُّلْمَاءُ^(٣)
مُلْكُهُ مُلْكُ قُوَّةٍ لَيْسَ فِيهِ جَبْرُوتٌ ، وَلَا لَهُ كِبَرِيَاءُ
يَتَّقِي اللَّهُ فِي الْأُمُورِ وَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ هَمُّهُ الْإِتْقَاءُ
وقال لعبد الملك فيها :

قَدْ رَضِينَا ، فَمَتَّ بِدَائِكَ غَمِيظًا ، لَا تُؤْتِيَنَّ غَيْرِكَ الْأَدْوَاءُ^(٤)

(١) « يصرح » ، يعني أنه يخلص شعره للنزل وذكر ما يكون بينه وبين صواحبائه . وقوله : « معقود عشق » ، عندي أن المعقود هنا مصدر بمعنى الطرد ، نحو المقول والمجلود ، بمعنى القتل والمجدد ، ويعني أنه عشق قد عقد قلبه عليه ، فصدق فيه وأخلص . وفي « م » كتب : « معقود شعر وغزل ، كقول عمر » ، وهي عبارة سيئة محرقة ، وتأويلها لا يجدي . وظاهر هذه الفقرة ، يدل على أن ابن سلام ، يفرق بين « التشيب » و « النزل » ، وقد أصاب ، وليس هذا موضع بيانه فإنه يطول .

(٢) هذه الفقرة مختصرة في « م » ، وحذف عجز البيت الاول ، والبيتين بعده . و « آل الزبير » ، يعني عبد الله بن الزبير بن العوام وأخوته وولده .

(٣) ديوانه : ٨٧ - ٩٦ ، وتخريجها هناك ، والبلاغري في أنساب الأشراف (مطبوعة سنة ١٨٨٣) : ٢١٠ ، وسيأتي الخبر في التعليق س : ٦٥٣ ، رقم : ٢ .

(٤) ديوانه : ٨٩ ، مع اختلاف في الرواية . والمحطاب في البيت مردود إلى المذكورين بيت سالف :

أَيُّهَا الْمُسْتَهْيِي فَنَاءُ قُرَيْشٍ ، بِيَدِ اللَّهِ مُحَرَّمُهَا وَالْفَنَاءُ

وفي « م » : « قد همرنا » (ففتح العين وكسر الميم وفتحها) ، همر الرجل بصر : عاش وتبين زماناً طويلاً . والأدواء جمع داء ، يدعو عليه بالملاك .

إِنَّ مَنَا النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ وَالصَّادِقَ ، مَنَا التَّقِيَّ وَالْخَلْفَاءَ ^(١)
 ٨٢٥ - ^(٢) وقال أيضاً :

ذَكَرَتْ قَوْمَهَا قُرَيْشًا فَقَالَتْ : رَبَّ دَهْرِي ، وَأُمِّي دَهْرِي يَدُومُ ^(٣)
 لَا يَرَبُّكَ الَّذِي تَرَيْنَ ، فَإِنَّ اللَّهَ طَبُّ بِنَا تَرَيْنَ عَلِيمٌ ^(٤)
 إِنْ يَكُنْ لِلْإِلَهِ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ دَعْوَى ، يَمُدُّ عَلَيْكَ التَّعِيمُ ^(٥)
 وَتَحُلِّي مَحَلَّ آبَائِكَ الْأَخْيَارِ بِالْحِجْرِ ، حَيْثُ يُبَلِّغُ الْحَطِيمُ ^(٦)

(١) في « م » :

• مَنَا الْوَصِيِّ وَالشَّهَادَةِ •

وهو بيت آخر في ديوانه : ٩٠ .

وَعَلَى وَجْهٍ ذُو الْجَنَاحَيْنِ ، هُنَاكَ الْوَصِيُّ وَالشَّهَادَةُ

قال أبو العباس اللرد في الكامل ٢ : ١٣٠ ، وذكر آياتاً للكبيت فيها ذكر « الوصي » ،
 فقال : « قوله : الوصي ، فهذا شيء كانوا يقولونه ، ويكثرون فيه » ، يعني الشيعة ومقاتلهم
 في الوصي .

(٢) رقم : ٨٢٥ ، أخلت به « م » .

(٣) ليس في ديوانه ولا في زياداته منها شيء ، سوى البيت الأخير ، فقلنا عن الكامل
 للبرد ٢ : ١٦٥ . وزيادات ديوانه : ١٩٢ - ١٩٥ ، فيها آيات على وزن هذه الآيات ،
 لا يدرى أحدهما من قصيدة واحدة ، أم من قصيدتين مختلفتين . « الريب » صروف الدهر وحوادثه .
 رابه الدهر يريبه (يفتح الياء) ، أصابه بما يزعجه ، وأدخل عليه الشر والخناوف .

(٤) يقال « فلان طب بكذا » ، عالم حافق ماهر بعلومه . وأساء ابن الرقيات ، فإن الله أعلى
 وأجل به أن يوصف بتبر ما وصف به نفسه سبحانه ، وأراد : خير ، فأساء غاية الإساءة .
 وأخفى أن يكون قوله : « بما ترين » تصحيحاً ، صوابه : « بما يريب » ، أي ينجع من حوادث الدهر .
 (٥) « دعوى » ، أراد « الدعاء » و « الدعوة » ، وكذلك هي قوله تعالى : « وآخر دعوانا
 أن الحمد لله رب العالمين » ، ودعاء أهل الجنة تنزيه الله وتمظيمه . وأراد ابن قيس الرقيات : دعوة
 الحق في قوله تعالى : « له دعوة الحق » (سورة الرعد : ١٤) ، وهي شهادة الإسلام التي يدعى
 إليها أهل الملل الكافرة جميعاً .

(٦) الحجر : هو حجر الكعبة ، وهو ما تركت قرين في بنائها من أساس إبراهيم وإسماعيل
 عليهما السلام . وفي الحجر ، يقال ، قبر أمنا هاجر ، أم آيينا إسماعيل عليه السلام . والحطيم : =

بَلَدٌ تَأْمَنُ الْحَمَامَةُ فِيهِ ، حَيْثُ عَاذَ الْخَلِيفَةُ الْمَظْلُومُ^(١)

— يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ .

٨٢٦ — وَقَالَ فِي مُصَنَّبِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ :

لَيْتَ شِعْرِي ، أَوَّلُ الْمَرْجِ هَذَا ، أَمْ زَمَانٌ مِنْ فِتْنَةِ غَيْرِ هَرَجٍ ؟^(٢)
 إِنْ يَعْشُ مُصَنَّبٌ فَإِنَّا بِمُخَيْرٍ ، قَدْ أَتَانَا مِنْ عَيْشِنَا مَا نُرْجَى
 مَلِكٌ يُبْرِئُ الْأُمُورَ ، وَلَا يُشْرِكُ فِي رَأْيِهِ الضَّمِيفَ الْمُزَجِّيَّ^(٣)
 جَلَبَ الْخَيْلَ مِنْ تِهَامَةَ حَتَّى وَرَدَّتْ خَيْلُهُ قُصُورَ زَرْجِجٍ^(٤)

= هو ما بين الركن الأسود إلى الباب إلى مقام إبراهيم حيث يتحطم الناس للدعاء (يزحم بعضهم بضاً).

(١) كان الخليفة عبد الله بن الزبير يدعى : المائد ، لأنه عاذ بالبيت ، لجأ إليه في قتال

بن مروان .

(٢) ديوانه : ١٧٩ ، وفيه تخرجهما ، والأغاني ١٧ : ١٦٦ ، ١٦٧ ، وياقوت ٤ : ٣٨٥ ،

وتهذيب لإصلاح الملتحق ١ : ٣٩ الحجة الأولى غريب . يقوله لمصعب بن الزبير لما حشد للخروج من الكوفة لمحاربة عبد الملك بن مروان . وقد ساق أبو الفرج في أغانيه قصة الحرب على تمامها ، وهي الحرب التي قتل فيها مصعب ، في جمادى الآخرة سنة ٧١ . وهذا البيت إشارة إلى حديث أبي موسى الأشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن بين يدي الساعة لأياماً ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ، ويكثر فيها الهرج » ، والهرج القتل . وحديث أبي هريرة عن رسول الله : « يتقارب الزمان ، وينقص العمل ، ويبقى الشح ، وتظهر الفتن ، ويكثر الهرج . قالوا : يا رسول الله ، أيم هو ! قال : القتل ! القتل ! البخاري ٩ : ٤٨ . يقول ابن قيس الرقيات : أهدأ زمان الهرج الذي أنفردنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أم هي فتنة من الفتن ، ليست بالهرج الموعود ؟ وفي « م » : « في فتنة » .

(٣) أبرم الأمر : أحكمه ، من أبرام الخيل ، وهو قتله فلا عكماً . زجى الأمر وأزجاه :

دافعه ليفرغ منه بقليل من الجهد ، وهو أسوأ الخلق ، وأفسد العمل !

(٤) الخيل : أراد الخيل وفرسانها . زرنج : هي قبة سجستان ، وسجستان اسم الكورة

كلها . وفي « م » « الرزنجي » ، وهو خطأ . يعني خروج مصعب في زمن أخيه إلى العراق ، ثم إخضاعه الأرض لأمر المؤمنين عبداً لله بن الزبير حتى بلغ سجستان .

حيث لم تأت قبلة خيل ذى الأكتاف، يوجفن بين قف ومرج^(١)
 أنزلوا من حصونهن بنات^(٢) || ترك يأتين بمد عرج بمرج^(٣)
 كل خرق سمدع ، وشنون^(٤) ساهم الوجه تحت أحناء سرج^(٥)
 // يلبس الجبش بالجيوش ، ويسقى^(٦) لبن البخت في عساس الخلنج^(٧)

(١) سابور ذو الأكتاف ملك الفرس ، كان من كبار غزاتهم ، وقد أكرت العرب ذكره ، لأنه غزاهم مرات ، قتل منهم أبرح قتل ، وسفك الدماء سفكاً فالت كسبل المطر ، ولم يمر بجاه من مياه العرب في غزوه ذاك إلا غوره ، ولا يجب من جباههم إلا طمه ، حتى وصل إلى قرب المدينة ، وقد ضرى يقتل العرب وتعذيبهم حتى نزع أكتاف رؤسائهم إلى أن هلك ، فسوه ذا الأكتاف ، وبقي عندهم معلماً على ذى البأس الفاجر في بأسه . « يوجفن » ، الرجين والإيجاف : سير سريع تضطرب فيه الخيل وهي تركس . والقف : ما ارتفع من الأرض وغلظ وصلبت جوارته ، ولم يبلغ أن يكون جبلاً . والمرج : أرض واسعة ذات كلاً ترعى فيها الدواب وتمرج ، أى تخلى مسرحة مطلقة مختلطة ترعى حيث شاءت .

(٢) المحكم ١ : ١٨٨ . الترك : يعنى أهل زرنج وسجستان . والعرج : ما بين السجين والتمانين ، أو ما بين التمانين إلى التسعين ، وقيل : مئة وخمسون وفوق ذلك ، وقيل : من خمثة إلى ألف . وأراد : يأتين طائفة بعد طائفة وهن أسيرات يسقن سوقاً . ورواية اللسان (عرج) : « يأتون » . والضمر في قوله « أنزلوا » ، يعنى أصحاب الخيل .

(٣) « كل خرق . . . » صفة للذين أنزلوا بنات الترك . الحرق من الفتيان : الظريف في سماحة ونجدة ، وقد تحرق في الكرم والشجاعة ، أى توسع . والسمدع : السيد الجميل الجسم للوطأ الأكتاف ، أى اللبن الجانب لمن ينزل في ذراه . والشنون : ضامر مهزول شيئاً ما ، قد ذهب بعض سنمه من طول السير في الغزو . ساهم الوجه : متغير الوجه قد ضمر وذبل من الجهد والقتال . وأحناء السرج ، جمع حنو (بكسر فسكون) : وهو كل شيء فيه اعوجاج ، وحنو السرج كل عود معوج من أعوده : يصف الخيل التي غزوا عليها . وفي المخطوطة : « ساهم العارف » ، وليس بشيء ، لأنه في صفة الخيل ، لا في صفة الناس وأثبت ما في « م » .

(٤) لبس الشيء بالشيء : وليسه (بالتشديد) : خلطه خلطاً شديداً حتى لا يعرف مخرجاً . ومثله قول الفرار السلى :

وكتيبة لبستها بكتيبة حتى إذا التبت نفضت لها يدي

وهو مجاز ، كقولهم : « لف كتيبة بأخرى » ، يقول أبو كبير الهذلي :

فلفقت بينهم لغير هوادة إلا لسفك للدماء محلل

- ولا يفعل ذلك إلا القائد البصير ذو البأس . البخت والبختية ، والجمع بختان : (واللفظ فخبيل في الشعرية كما يزعمون) ، وهى الإبل المرصانية تتخج بين عربية وفالغ : جل ضخم ذو سنابين يؤتى به =

٨٢٧ - (١) وقال في عَبْدِ الْمَلِكِ ، لما أَخَذَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ذِي الْجَنَاحِينَ الْأَمَانَ لَهُ : (٢)

= من السند للفضلة . وفي المخطوطة : «التعب : بضم النون والجيم ، وهو خطأ صرف والصواب في «م» . ورواية اللسان في (بخت) : «في فصاع» . والساس جمع صس (بضم العين) : وهو قدح ضخم لكى الطول ، يروى الثلاثة والأربعة والعدة من الناس . والمخنج : شجر تتخذ من خشبه الأواني ، وهو بعد صنعه يكون ذا طرائق وأساريع موشاة ، وكأنه فارسى النبت . مدحه بالكسر . والمراء والنعمة .

(١) أخذت «م» ، بالبتين الأولين ، وحذفت «ذى الجناحين» ، وهو جعفر بن أبى طالب ، قتل يوم مؤتة ، في جمادى الأولى سنة ثمان من الهجرة ، أخذ اللواء بعد مقتل زيد بن حارثة بيمينه ، فقطعت ، فأخذته بيمينه فقطعت ، فاحتضنه بضمديه حتى قتل رضى الله عنه ، فأثابه الله بذلك جناحين في الجنة يطير بهما حيث شاء (سيرة ابن هشام ٤ : ٢٠) . وكان في المخطوطة : «وقال في عبدالله» ، وهو سهو من الكاتب لاشك .

(٢) عبد الله بن جعفر بن أبى طالب ذى الجناحين رضى الله عنه ، كان أجود العرب وأنبههم ، ولد بالحبيشة في عام الهجرة ، وقبض رسول الله وهو ابن عشر سنوات ، ثم مات سنة تسعين ، وهو ابن تسعين . ومثل هذه الأخبار تنمك على كذب من ادعى العداوة القبيحة بين بنى هاشم وبنى أمية ، مما افتتن به الناس في زماننا ، بوسوسة الرواض . وقد ذكر خبر الأمان البلاذرى في أنساب الأشراف عن المدائنى وغيره قالوا :

« نَدَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ دَمَ ابْنِ قَيْسِ الرِّقِيَّاتِ لِقَوْلِهِ :

إِنَّمَا مَصْعَبٌ شِهَابٌ مِنَ اللَّيْلِ تَجَلَّتْ مِنْ وَجْهِهِ الظُّلُمَاءُ

قال ابن قيس الرقيات : فسألتُ عَمْرُنَ أَسْتَعِينُ بِهِ عَلَيْهِ ، فَقِيلَ لِي : رَوْحُ بْنُ زَيْبَاعٍ . فَأَتَيْتُ رَوْحًا . فَقَالَ : مَا ذَاكَ عِنْدِي ؟ فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ فَاسْتَجَرْتُ بِهِ ، فَقَالَ لِي : أَيْمٌ ، فَإِنِ لِي فِي كُلِّ لَيْلَةٍ رَجُلًا أُدْخِلُهُ مَعِيَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَكُنْتُ ذَلِكَ الرَّجُلَ . فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ أُدْخِلَنِي ، وَأَمَرَنِي أَنْ أُجِيبَ الْأَكْلَ ، وَأَخَذَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَبَيْنَ يَدَى عَبْدِ الْمَلِكِ . فَنَظَرَ إِلَيَّ عَبْدُ الْمَلِكِ فَقَالَ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ : هَذَا الْقَاتِلُ :

مَا تَقَمُّوا مِنْ بَنِي أُمِيَّةٍ =

عَادَ لَهُ مِنْ كَثِيرَةِ الطَّرْبُ فَمِئْتُهُ بِالشُّمُوعِ تَنْسَكِبُ^(١)
 كَوْفِيَّةً نَازِحٌ مَحَلَّتْهَا لَا أُمَّمٌ دَارُهَا وَلَا مَسَبٌ^(٢)
 ثم قال :

مَا تَقَمُّوا مِنْ بَنِي أُمِّيَّةَ إِلَّا... أَنَّهُمْ يَخْلَمُونَ إِنْ غَضِبُوا^(٣)
 وَأَنَّهُمْ مَعْدِنُ الْمَلُوكِ ، فَلَا تَصْلُحُ إِلَّا عَلَيْهِمُ الْعَرَبُ^(٤)
 إِنَّ الْفَنِيْقَ الَّذِي أَبُوهُ أَبُو الْعَمَاصِ ، عَلَيْهِ الْوَقَارُ وَالْحُجْبُ^(٥)

= فقال عبد الملك: ابن قيس قال: نعم. قال: أما دمه فقد حفته الله عز وجل،
 وأما العطاء فلا عطاء له عندي. فقال ابن جعفر لابن قيس: اللهم غفراً! إذا خرج
 العطاء فلك عندي عطاؤك .

(١) ديوانه : ١ - ٦ ، وتخرجها هناك ، والأغاني ترجمته : ٧٣ - ١٠٠ ، وأساب
 الأشراف (١٨٨٣) : ٢١١ ، وهي قصيدة من كريم الشعر وفاخره ومزيزه . وكثيرة :
 امرأة نزل بها ابن الرقيات مختصاً من عبد الملك بن مروان ، وهي من فلاليج الكوفة ، قاوته
 عندها ستة ، لا تسأله عن حاله ولا نسه . فلما سمعت المنادي ينادي ببراءة الذمة من أصيب عنده
 ابن قيس الرقيات ، وأراد الرحيل عنها ، قدمت له راحلة ، وجيح ما يحتاج إليه في سفره : قال
 ابن الرقيات : «قلت لها : من أنت ، جعلت فداك ، لأكافئك ؟ قالت : ما فعلت هذا لكافئتي .
 فأنصرفت ، ولا واقة ما عرفتها ، إلا أني سمعتها تدعى باسم كثيرة . فذكرتها في شعري »
 (الأغاني) .

(٢) المحلة : للنزل . «لا أمم» ، ليست قريبة . والأمم : القرب . والسب : القرب : يقال :
 سقت الدار ، أي قربت . والبيوت متساقبة أي متدانية . ويروى : «سب» ، بالصاد ، ومعها
 بمعنى واحد .

(٣) زعمت من الرجل شيئاً : إذا بالفت في كراهته وإنكاره ، قال الله سبحانه :
 ﴿ وَمَا تَقَمُّوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴾

(٤) المدن : مكان كل شيء يكون فيه أصله وميدوه ، مثل معدن الذهب والفضة ،
 يستخرجان منه . وأصله من قولهم : عدن بالمكان ، أقام .

(٥) الفنيق : هو الفحل المكرم من الإبل ، لا يركب ولا يهان ، لكرامته عليهم ، فهو =

[خَلِيفَةُ اللَّهِ ، فَوْقَ مَنْبَرِهِ ،
يَمْتَدِلُ النَّاجُ فَوْقَ مَفْرِقِهِ
[أَحْفَظُهُمْ قَوْمُهُمْ بِبَاطِلِهِمْ ،
تَجَسَّرُوا وَيَطْلُبُونَ بِأَطْلَهُمْ
قَوْمٌ هُمْ الْأَكْثَرُونَ قَبْسَ حَصَى
جَفَّتْ بِذَلِكَ الْأَقْلَامُ وَالْكَتُبُ]^(١)
عَلَى جَبَسِينَ كَأَنَّهُ الذَّهَبُ]^(٢)
حَتَّى إِذَا حَارَبُوهُمْ حَرَبُوا]^(٣)
بِالْحَقِّ ، حَتَّى تَبَيَّنَ الْكَذِبُ]^(٤)
فِي النَّاسِ ، وَالْأَكْرَمُونَ إِنْ نُسِبُوا]^(٥)

• • •

٨٢٨ - ^(١) والثاني ، الأخص ، فحدثني أبي ، عن حدثه ، أحسبه

= مفتق : أي مترف منعم ، والفنيق : أعظم القبول خيلاء وتبها . أبو العاصي : جد عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس .
(١) البيت في « م » وحدهما . جفت الأقلام والكتب : أي قضاة الله وقدره ، وكتبه القلم على اللوح المحفوظ ، وهو مسودع مشيئات ربنا سبحانه ، فلا مبدل لما كتب ، ولا راد لما قضى .
(٢) المفرق : وسط الرأس حيث يفرق الشعر . يعني أنه أهل للملك ليس دنيا ولا دعباً .
قال البلاذري في أنساب الأشراف (سنة ١٨٨٣) : ١٥٣ : « كان عبد الملك آدم جيلا أئني كأنه من رجال حمود في تمامه . وقال ابن قيس الرقيات :

يَمْتَدِلُ النَّاجُ

فسمعه رجل فقال : تعلم وانه أنه قد رآه ! »

(٣) زدت هنا البيت من ديوانه لطلق الذي يمد به . أحفظه : أثار حفظه بكلام أو فعل ، والمحيطة : النضب لحرمة تاتيك ، أو جار يظلم ، أو عهد ينكت . حاربه : خاصمه وعاداه وقتاله . وحرب الرجل : اشتد غضبه وانبت لحرب من أخضبه .

(٤) في المخطوطة تحت : « يطلبون » : « يضربون » ، رواية أخرى ، وهي التي في « م » . تجرد للأمر : جد فيه ولم يشغله شيء من الذي يهم به .

(٥) والقبس : العدد الكثير . عنده قبس من الناس ، أي عدد كثير ، ولانهم لئي قبس الحما : أي عدد كثير كثرة الحما ، لا يمد . يعني كثرتهم مع شرف أنسابهم . وفي المخطوطة : « قبس » بالصاد المعجمة ، وتحتها (ص) ، والأكثر الأشهر ، هو الأول . وفي كتب اللغة : « التبضة » ، ما أخذت بجمع كففك ، فإذا كان بأصابعك ، فهو التبضة بالصاد المعجمة . وأثبت ما في « م » .

(٦) الخبران : ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، أخذت بهما « م » . وهذا الخبر الأول رواه أبو الفرج في أغانيه =

قال : عن الزهرى ، ^(١) قال : كان الأحوصُ الشاعِرُ يُشَبَّبُ بنِساءِ أهلِ
المَدِينَةِ ، فَأَذَوَا بِهِ ، وَكَانَ مَعْبَدٌ وَغَيْرُهُ مِنَ الْمُغْتَنِينَ يُغْتَنُونَ فِي شِعْرِهِ ،
فَشَكَاهُ قَوْمُهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ : فَكَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِالْمَدِينَةِ
أَنْ يَضْرِبَهُ مِئَةَ سَوْطٍ ، ^(٢) وَيُقِيمَهُ عَلَى الْبُلْسِ لِلنَّاسِ ، وَيُسِيرَهُ إِلَى
دَهْلِكَ ، ^(٣) فَفَعَلَ بِهِ ، فَتَوَسَّى بِهَا سُلْطَانَ سُلَيْمَانَ ، وَعُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ : ^(٤)
فَأَتَى رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَسَأَلُوهُ أَنْ تَرُدَّهُ ، وَقَالُوا :
قَدْ عَرَفْتَ نَسَبَهُ وَمَوْضِعَهُ مِنْ قَوْمِهِ ، وَقَدْ أَخْرَجَ إِلَى أَرْضِ الشَّرْكِ ،
فَنَطْلُبُ إِلَيْكَ أَنْ تَرُدَّهُ إِلَى حَرَمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَدَارِ قَوْمِهِ .
فَقَالَ عُمَرُ : مَنْ الَّذِي يَقُولُ :

فَاهُوَ إِلَّا أَنْ أَرَاهَا فُجَاءَةً فَأَبْهَتَ حَتَّى مَا أَكَادُ أُجِيبُ ^(٥)

= ٤ : ٢٤٦ ، من طريق ابن سلام ، ومن طريق الزبير بن بكار ، ودخل كلام أحدهما في كلام الآخر ،
فذلك لم نقله إلى طبقتي الأولى للطبقات ، لأن رواية الزبير غلبت فيه على رواية ابن سلام ، ورواية
الزبير آتم .

(١) « الزهرى » : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهرى ، فقيه
الأمة وحافظها ، جبل من جبال العلم في الحجاز والشام ، ولد سنة إحدى وخمسين من الهجرة ،
ومات في رمضان سنة ١٢٣ ، وكان ابن شهاب الزهرى يقول : ما استودعت قلبي شيئاً
قط فسيته .

(٢) عامل سليمان على المدينة : محمد بن عمرو بن حزم .

(٣) البلس (بستان) جمع بلس (بفتح الباء) ، وهو فارسي معرب ، لفة لأهل المدينة ،
وهي غرأثر كبار من مسوح يجعل فيها اللبن ، ويشهر عليها من يتكل به وينادي عليه . ودملك :
جزيرة في بحر اليمن ، وهي مرسى بلاد اليمن والحيفة ، وهي ضيقة حرجة حارة ، كان بنو أمية
إذا سخطوا على أحد قومه إليها . وظاهر هذا الخبر يدل على أن أهلها كانوا يومئذ على العمرك ،
أى العمرك كان !

(٤) توى : أقام وبقي . و« سلطان » ، منصوب على الظرف ، أى زمن سلطانه .

(٥) البيت ينسب لمروة بن حزام ، وابن الدمينة ، وليس من شعر الأحوص (شعر الأحوص) : =

قالوا : الأحوصُ . قال : فن الذي يقول :

أدورُ، ولو لا أن أرى أم جعفرِ
بأبياتِكُم ما دُرْتُ حيث أدورُ^(١)

قالوا : الأحوصُ . قال : فن الذي يقول :

سَيْلَتِي لَهَا فِي الْقَلْبِ، فِي مُضْمَرِ الْحَشَا،
سَرِيرَةٌ حُبِّ حِينَ تُتَبَى السَّرَائِرُ^(٢)

قالوا : الأحوصُ . قال : إنه يومئذٍ عنها لمشغولٌ، والله لا أُرَدُّهُ

مَا كَانَ لِي سُلْطَانُ. فَكَتَّ هُنَاكَ [بَقِيَّةَ وَلايَةِ عُمَرَ، وَصَدْرًا مِنْ وَلايَةِ

يزيد بن عبد الملك] .^(٣) ثم استخلفَ يزيدُ بنُ عبد الملك ، فبينا يزيدُ

على سَطْحٍ ، وَحَبَابَةٌ جَارِيَتُهُ / تُغْنِيهِ بِشِعْرِ الْأَحْوَصِ ، إِذْ قَالَ يَزِيدُ :

من يقولُ هذا الشعرُ ؟ قالت : لا وَعَيْشِكَ مَا أُدْرِي !^(٤) قَالَ : وَقَدْ كَانَ

ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ شَطْرُهُ ، قَالَ : أَبْثُوا إِلَى الزُّهْرِيِّ ، فَمَسَى أَنْ يَكُونَ

عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنْ ذَلِكَ . فَأَتَى ابْنَ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ ، فَقَرِعَ بَابَهُ ، فَخَرَجَ فَزَعَا ،

حَتَّى أَتَى يَزِيدَ . فَلَمَّا صَعِدَ إِلَيْهِ قَالَ : لا بَأْسَ عَلَيْكَ ، لَمْ نَدْعُكَ إِلَّا لِخَيْرٍ ،

= ٢١٣ / عادل سليمان ، وتخريجه هناك) ، وأظن أن ابن سلام ، أو من حدته وهم ، وكان يريد قول الأحوص (شعره : ٧٧) .

وَأَغْضَى عَلَى أَشْيَاءَ مِنْكُمْ تَسُوؤُنِي وَأُدْعَى إِلَيَّ مَا سَرَّكُمْ فَأَجِيبُ

(١) شعر الأحوص (عادل) : ١٢٥ ، (السامرائي) ٩٨ ، وتخريجه فيها .

(٢) شعره (عادل) : ١١٨ ، (السامرائي) : ٨٢ ، وفي البيت روايات أخر ، ورواية ابن سلام في ذورة الشعر - « سريرة حب » ، قد حُفِيَ مَكَانَهَا فِي أَمْعُضِ الْقَلْبِ ، مِنْ السَّرِّ . « حين تبلى السرائر » ، يوم القيامة ، يوم تحب سرائر العباد ، فيظهر منها يومئذ ما كان في الدنيا مستخفياً .

(٣) في المخطوطة : « فكث هناك صدرأ ، ثم استخلف ... » ، سقط من الكلام ما أثبتته عن رواية أبي الفرج في الأغاني .

(٤) في الأغاني : « وعينك ما أدري » ، وهذه أجود .

أجلس . فجلس . قال : من الذى يقول هذا الشعر ؟ قال : الأحوص .
يا أمير المؤمنين . قال : فافعل ؟ قال : قد طَالَ حَبْسُهُ بِدَهْلَكَ ! قال :
عجبتُ امرئَ بنِ عبد العزيز كيف أغفلَه ! فأمر بالكتابِ بتخْلِية سَبِيلِهِ ،
وأمر له بأربعمئة دينار . فأقبل الزُهريُّ من ليلته إلى ناسٍ من الأنصارِ ،
فبشَّرهم بتخْلِية سَبِيلِ الأحوص .^(١) ثم قَدِم عليه ، فأجازَه وأحسنَ إليه .
٨٢٩ - ^(٢) وحدثني أبو العرَّافِ ، عمَّن يَثِقُ به ، قال : بعث يزيدُ
ابن عبد الملك ، حين قتلَ يزيدَ بن المهلبِ ، إلى الشعراءِ ، فأمرهمُ بهجاءِ
يزيدَ وأهلِ بيتهِ : منهم الفرزدقُ وكثيرُ والأحوصُ . فقال الفرزدقُ :
لقد أمتدحتُ بنى المهلبِ بمدحِ ما امتدحتُ بمثلهِ أحداً ، وإنه لقبيحُ
بمثلى أن يُكذَّبَ نفسهُ على رأسِ الكبرِ ،^(٣) فليُعَفِنِي أميرُ المؤمنين .
فأغفاه . وقال كثيرُ : إني لأكرهُ أن أعرضَ نفسي وقومي لشُعراءِ أهلِ
العِراقِ إن هجوتُ بنى المهلبِ . وأمَّا الأحوصُ فإنه هجأهمُ . فلما بعثَ
به يزيدُ بن عبد الملكِ إلى الجراحِ بن عبد الله الحَكَمِيِّ ،^(٤) وهو

(١) انظر كيف كان خلق علماء الأمة من كبار التابعين . ثم انظر شعر الأحوص حين ضرب

رقم : ٨٣١ .

(٢) هذا الخبر رواه أبو الفرج في أغانيه عن ابن سلام ٤ : ٢٥٥ ، مع اختلاف يسير

في بعض لفظه .

(٣) في الأغاني : « على كبر السن » . وقوله : « على رأس الكبر » ، غايته وإشرافه على

نهايته . ورأيت في مخطوطة لابن جني قال : « وقول القراء : رأس الآية ورؤوس الآي » ، يشهد له
قول الشجري : إن القافية رأس البيت ، بمعنى نهايته . ثم انظر مواقف الشعراء في مدحهم وهجأهم !

(٤) الجراح بن عبد الله الحَكَمِيُّ . كان من ولادة يزيد بن المهلب ، حين ولي خراسان سنة ٩٧ ،

فولى الجراح على واسط . ثم ولي الجراح خراسان سنة ٩٩ ، بعد أن عزلَه عمر بن عبد العزيز .

ثم عزل الجراح أيضاً سنة ١٠٠ ، بعد أن وليها سنة وخمسة أشهر ، والجراح هو الذى سمى نساء

بني المهلب في عنقهم سنة ١٠٢ .

بأذريجان ، وقد كان بلغ الجراح هجاء الأصوصِ بِنِي المَهْلَبِ ، فبعتَ إليه بَرَقِي من تخمٍ ، فأدخِلَ مَنْزِلَ الأصوصِ ، ثم بعثَ إليه خَيْلاً ، فدخلوا منزله ، فصبوا الخمرَ على رأسِهِ ، ثم أخرجوه على رُؤوسِ الناسِ ، وأتوا به الجراحَ ، فأمر به فحلقَ رأسَهُ ولِحْيَتَهُ ، ^(١) وصرَبَهُ الحدَّ ، يَتَرَاوَحُهُ الرَّجَالُ ، ^(٢) وهو يقول : ليسَ هكذا تُضْرَبُ العُدُودُ !! فجعلَ الجراحُ يقولُ : صدقتَ أجل ! ولكنَّ لِمَا تَلَمَّ . ثم كتبَ إلى يزيد بن عبد الملك بالتي كان من أمرِهِ ، فأغضى لَهُ عليها . ^(٣)

٨٣٠ - فما قال الأصوصُ ، قال يمدحُ عبد العزيز بن مروان : ^(٤)

أقولُ بَعَمَانِ ، وهَلْ طَرَبِي بِهِ إلى أَهْلِ سَلْعٍ ، إِنْ تَشَوَّقْتَ نَافِعُ ؟ ^(٥)
أصاح ، أَلَمْ تَحْزَنْكَ رِيحُ مَرِيضَةٍ وَبَرَقُ تَلَالَا بِالْعَمِيقِينَ رَافِعُ ؟ ^(٦)

(١) في الأغاني : « فأمر يخلق ... »

(٢) في الأغاني : « بين أوجه الرجال » والذي هنا أجود وأصح . لأن الأصوص استنكر هذا الفعل : أن يتماوره الرجال ، يضربه هذا ثم يدعه ، ثم يضربه هذا ثم يدعه . وهذا ليس سنة في شيء من الحدود . تراوحوه : تماوروه ، طوراً هذا ، وطوراً عندا .

(٣) أغضى له عليها : سكت ، وأغضى عنها غير راض عن ذلك .

(٤) عبد العزيز بن مروان ، أخو عبد الملك بن مروان ، وكان ولي عهده ، وهو والد عمر بن عبد العزيز ، ولي مصر ومات بها في جمادى الأولى سنة ٨٥ . وقد أكره الأصوص مدحه ، وكان مدحاً .

(٥) شعر الأصوص (عادل) : ١٤٥ ، (السامرائي) : ١١٧ ، وتخريجها فيها . عمان : بلد وطرف الشام ، وكانت قصبه البلقاء . الطرب : خفة تعترى المرء عند شدة الفرح ، أو الحزن والمهم ، ومنه أخذ الطرب : وهو الشوق يخالطه الحزن والوجد . وسليح : جبل بسوق المدينة وفي الخطوطيين : « تشوقت » بالفتح ، وليست بجيدة . تشوق : تطاول ينظر ويتطلع إلى شيء بعيد . يذكر بعد ما بين عمان والمدينة التي بها أحبابه ، ويسأل نفسه : أيجدي على أن أنظر نحو أرضهم على بعد ما بيننا ؟

(٦) صاح : ترنيم صاحي . ريح مريضة : ضعيفة لينة الهبوب ، وهو مدح لاذم ، وهي نا

فَإِنَّ لِلْغَرِيبِ الدَّارِ مِمَّا يَشْوِقُهُ
نَظَرْتُ عَلَى فُوتٍ ، وَأَوْفَى عَشِيَّةٍ
وَلَلْعَيْنِ أَسْرَابٌ تَفِيضُ ، كَأَنَّمَا
لِأَبْصَرِ أَحْيَاءِ بِخَاحٍ ، تَضَمَّنَتْ
تَسِيمُ الرِّيَاحِ وَالْبُرُوقِ اللُّوَامِعُ (١)
بِنَا مَنْظَرٌ مِنْ حِصْنِ عَمَلَانَ يَافِعُ (٢)
تُعَلُّ بِكُحْلِ الصَّابِ مِنْهَا الْمَدَامِعُ (٣)
مَنَازِلُهُمْ مِنْهَا التَّلَاعُ الدَّوَّافِعُ (٤)

= التسيم : تلالا : تلاماً ، وسهل الهمز ، والعقمان : بالمدينة ، العقيق الأكبر فيه بثر عمروة ، والأصفر فيه بثر رومة التي اشترها عثمان رضي الله عنه . يقال : برق رافع : ساطع ، وفي « م » : « لامع » : والأولى أجود لقوله في الذي يليه « البروق اللوامع » ، ولع البرق : ومض وأضاء .

(١) مما : مركبة من « من » ، و « ماء » الصدرية ، وهي بمعنى ربنا ، ويقول أبو حية النخعي :

وَإِنَّمَا نَضْرِبُ الْكَبْشَ ضَرْبَةً عَلَى رَأْسِهِ تَلْقَى اللِّسَانَ مِنَ النَّفْسِ

(٢) هذا البيت والذي يليه في معجم ما استعجم : ٤٨٢ . الفوت : السبق . يقال : هو منى فوت يدي : أي قدر ما يفوت يدي ، وهو منى فوت الريح : أي حيث لا يلبثه الريح . وأراد : نظرت إلى هذه الأرض ، مع أن البصر لا يلبثها لبثها وما يحول بيني وبينها . أوفى : أشرف وارتفع . وقوله « أوفى عشيّة بنا منظر » ، أي رفعا وأشرف بنا للنظر . واليافع : المرتقم المشرف . وفي المخطوطة : « يافع » ، ولا أدري كيف تأول هنا ، إلا أن يقال : اليافع الأحمر من كل شيء ، وامرأة يافعة الوجنتين ، كأنه يعنى حسن المنظر . وأثبت ما في « م » . والنظر : الموضع الذي تنظر منه . وخبر « نظرت » يأتي بعد البيت التالي ، وهو « لأبصر . . . »

(٣) السرب (بفتح السين) : الماء السائل المتتابع ، وأصله ما ينسرب من ماء الزافة متتابعاً ، من موضع الخرز . تعل : تكحل مرة بدمرة ، أصله من العلل ، وهو الشرب بعد الشرب تباعاً . والصاب : حصارة شجر مر ، إذا اعتصر خرج منه كهيئة اللبن ، وربما نزلت منه نزية ، أي قطرة ، فتقع في العين كأنها شهاب نار ، وربما أضعف البصر . والمدامع جمع مدمع : وهو مخرج الدمع من العين ، وأراد العيون نفسها . وقوله « كحل الصاب » ، على معنى تكحل بالصاب ، فإن الصاب لا يتخذ منه كحل كما رأيت !

(٤) أحياء جمع حي : وهو البطن من بطون العرب ، يقع على بني أب كثروا أو قلوبا ، ثم أطلقوه على منازل الحى قومه . وخاخ : يقال له « روضة خاخ » و « مضاب خاخ » ، بقرب حمراء الأسد من المدينة . وقد كثرت الشعراء من وصفه والتفتي به . تضمنت : ضمتها ، كأنها أودعت فيها . والتلاع : جمع تلمة . وهي أرض غليظة مرتفعة ، يتردد فيها السيل ، ثم يدفع منها إلى تلمة أسفل منها ، وهي بكرمة للنبات . والدوائع جمع دافعة وهي التلمة من مسایل الماء ، تدفع ماءها في تلمة أخرى ، فترى له مواضع قد استدار فيها وانبط . يذكر أنها أرض مريضة كثيرة الرياض .

// فَأَبْدَتْ كَثِيرَ أَنْظَرْتِي مِنْ صَبَابِي ،
 وَكَيْفَ أَشْتِيَاقُ الْمَرْءَ يَبْكِي صَبَابَةَ
 لِعَمْرُؤِ ابْنَةِ الزَّيْدِيِّ ، إِنَّ أَدْكَارَهَا ،
 وَإِنِّي لَدِدِّ كَرَاهَا ، عَلَيَّ كُلِّ حَالَةٍ ،
 لَقَدْ كُنْتُ أَبْكِي ، وَالنَّوْىَ مُطْمَئِنَّةً
 وَقَدْ ثَبَّتَتْ فِي الصَّدْرِ مِنْهَا مَوْدَةٌ
 أَهْمُهُ لِأَنْسَى ذِكْرَهَا ، فَيَشْوِقُونِي

وَأَكْثَرُ مِنْهَا مَا تُجِنُّ الْأَصْلَاعُ^(١)
 إِلَى مَنْ نَأَى عَنِ دَارِهِ وَهُوَ طَائِعٌ؟^(٢)
 عَلَيَّ كُلِّ حَالٍ ، لِلْفَوَادِ لِرَائِعٍ^(٣)
 مِنَ الْعَوْرِ أَوْ جَلَسِ الْبِلَادِ ، لِنَازِعٍ^(٤)
 بِنَاوِ بَكْمٍ ، مِنْ عِلْمٍ مَا الْبَيْنُ صَانِعٍ^(٥)
 كَمَا ثَبَّتَتْ فِي الرَّاحَتَيْنِ الْأَصَابِعُ^(٦)
 رِفَاقٌ إِلَى أَهْلِ الْحِجَازِ نَوَازِعٍ^(٧)

- (١) الصبابة : رقة الشوق ، كأن النفس تسيل من الرقة وتتصب . يقول : فأبدت نظرك كثيراً من صبابتي ، فجاد السلام وحسن . أجن الشيء : أخفاه وواراه وستره . والأصلاع والأضلاع والأصلع جمع ضلع (بكسر ففتح ، أو كسر فسكون) ، وهي عظام محاذي الجنب .
 (٢) نأى : بعد بعداً شديداً ، يقول : كيف يشتاق المرء ويبيك من رقة الشوق إلى من أعرض عنه ونأى ، وهو غير معمول على هذا الإعراف وهذا التأى ؟
 (٣) كان الأحوس ينسب ببناء ذوات أخطار من أهل المدينة ، ولم أعرف « ابنة الزيدى » ، ولكنها أنصارية كما ترى اذكر الشيء : تذكره ، وأجرى ذكره على لسانه أو في نفسه . رائع : يروع القلب ، أى يدخل عليه الاضطراب والفرع والحشية والقلق .
 (٤) النور : كل ما اطمان من الأرض وهبط ، وبه سميت تهامة لأنها ، غارت وهبطت . والجلس : ما ارتفع من الأرض على النور ، وهو نجد . وق « م » « جلس التلاد » ، وهو خطأ . ونزع الإندان إلى أهله ووطنه ، فهو نازع : اشتاق وحن ، كأن الحنين ينزعه من مكانه الذى هو فيه ويقبله ليرده إلى أهله وأوطانه .
 (٥) هذا البيت والذى يليه ، يرويان في طويلة قيس بن فزيع ، (انظر أمالي القالى ٢ : ٣١٤ - ٣١٧) . والنوى هنا : الدار ، والنوى أيضاً في غير هذا الموضع : النية ، والوجه الذى تصدده والتحول من دار إلى دار ، والفراق . واطمأنت به الدار : استقرت فلم يبرح . والبن : الفراق . يقول : كنت أبكي ونحن مقيمون من هلى بما يخبأه لنا الزمان من الفراق .
 (٦) يروى : « نشأت ... كما نشأت » و « نبتت ... كما نبتت » ، وكله جيد ، والأخيرة أجود من عندي .
 (٧) هم بالشيء : نواه وعزم عليه وقصدته وشاقه : أثار شوقه . والرفاق جمع رقة : وهم الجماعة المترافقون في السفر . ونوارع جمع نازع ، وقد مضى تفسيرها في التطبيق رقم : ٤ .

(٧) هم بالشيء : نواه وعزم عليه وقصدته وشاقه : أثار شوقه . والرفاق جمع رقة : وهم الجماعة المترافقون في السفر . ونوارع جمع نازع ، وقد مضى تفسيرها في التطبيق رقم : ٤ .

وَأَنَا عَدَانَا عَنْ بِلَادِ نُجَيْبِهَا
أَعْرَهُ لِمَرْوَانَ وَلَيْلَى ، كَأَنَّهُ
هُوَ الْفَرْعُ مِنْ عَبْدِ مَنْفٍ كِلَيْهِمَا ،
فَكَلُّهُ غَنِيٌّ قَانِعٌ بِفَعَالِهِ

إِمَامٌ دَعَانَا نَفْسَهُ الْمَتَابِعُ ^(١)
حُسَامٌ جَلَّتْ عَنْهُ الصِّيَاقِلُ قَاطِعُ ^(٢)
إِلَيْهِ أَنْتَهَتْ أَحْسَابُهَا وَاللِّسَانُ ^(٣)
وَكُلُّهُ عَزِيزٌ عِنْدَهُ مُتَوَاضِعٌ ^(٤)

(١) عدها عن الأمر : صرناه عنه . النفع هنا : الخير والنائل والعطية .

(٢) أعر : أبيض ، خالص النفس والنسب ، كريم الأفعال وواضحها . وفي المخطوطتين : «لروان
وحرب » ، هو خطأ لاشك فيه ، وعبد العزيز مروان بن الحكم ، لم يتزوج هو ولا آباؤه في بني
حرب بن أمية بن عبد شمس . والصواب ما أثبتته اجتهاداً . وعبد العزيز يعرف بابن ليلى ، وهي أمه :
ليلى بنت زيان بن الأصبح الكلبي ، وهي ابنة عم فائلة بنت الفرافصة ، امرأة عثمان بن عفان
رضي الله عنه . وقد أكثر الشعراء من ذكر ليلى في أماد يمجهم عبد العزيز بن مروان فيقال له قال :
لا أعطى شاعراً شيئاً حتى يذكرها في مدحى ! لشرفها ، فكان الشعراء يذكرونها باسمها في
شعرهم . والحسام : السيف القاطع . والصياقل جمع صيقل : وهو شعاع السيوف وجلاؤها . وجلا
الصيقل السيف : مثله وآتاه . ويريد أن آباءه وأمهاته عصوا له أسمى النسب وأخلصه وأكرمه .
ومما قال فيه الشعراء قول كثير :

شَهِدْتُ أَبْنَ لَيْلَى فِي مَوَاطِنَ جَمَّةٍ يَزِيدُ بِهَا ذَا الْحِلْمِ حِلْمًا حُضُورَهَا
فَلَا هَاجِرَاتُ الْقَوْلِ تُؤَثِّرُ عِنْدَهُ وَلَا كَلِمَاتُ النَّصْحِ مُفَعِّصِي مُشِيرَهَا
وقول أيمن بن خريم :

أَمَّا يَسْتَحْيِي النَّاسُ أَنْ يَعْدِلُوا بِعَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ لَيْلَى أَمِيرًا

(٣) قوله «عبدى مناف» ، يعنى هاشم بن عبد مناف جد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بنى
هاشم ، وعبد شمس جد بنى أمية ، وكان عبد شمس وهاشم توأمين ، وخرج عبد شمس في الولادة قبل
هاشم . وقال : « هو الفرع من عبدى مناف » ، مع أن بنى هاشم لم يلدوا أحداً من بنى مروان
ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، لأنهما أخوان توأمين . الأحساب
جمع حسب : الشرف الثابت في الآباء . والدصائع جمع دصيعة : وهي كرم فضل الرجال وكمال طبيعته
وسمة خلقه وتعام سخائه .

(٤) الفعال : الفعل الحسن ، من الجود والسخاء ونحوها . متواضع : يتواضع له لسكالك

شرفه ونبله .

هُوَ الْمَوْتُ أَحْيَانًا يَكُونُ ، وَإِنَّهُ لَمَعْنٌ حَيًّا يُحْيِي بِهِ النَّاسُ وَاسْمٌ (١)

٨٣١ - وهو الذي يقول :

إِنِّي إِذَا جُهِلَ اللَّثَامُ ، رَأَيْتَنِي
كَالشَّمْسِ لَا تُخْفَى بِكُلِّ مَكَانٍ (٢)
تَمَانٍ مُصِيبَةٍ نَكَبَةٍ أُمْنَى بِهَا
إِلَّا تُشْرِفُنِي وَتَرْفَعُ شَانِي (٣)
فَزُولُ، حِينَ تَزُولُ، عَن مَّتَحَمِّطٍ
تُخَشَى بَوَادِرُهُ عَلَى الْأَفْرَانِ (٤)

٨٣٢ - (٥) وحدثني أبي ، سَلَامٌ [بِنُ عُبَيْدِ اللَّهِ] ، قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ

مَسَلَمَةَ بِنَ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ لِيَزِيدَ بِنِ عَبْدِ الْمَلِكِ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا بَابِكَ
وَفُودُ النَّاسِ ، وَتَقِفُ بِيَابِكَ أَشْرَافُ الْعَرَبِ ، فَلَا تَجْلِسُ لَهُمْ ! وَأَنْتَ
قَرِيبُ عَهْدٍ بِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَوْ قَدْ أَقْبَلْتَ عَلَى هَؤُلَاءِ الْإِمَاءِ أَقَالَ : أَرْجُو
أَنْ لَا تُمَاتِنِي عَلَى هَذَا بَعْدَ الْيَوْمِ . فَلَمَّا خَرَجَ مَسَلَمَةُ مِنْ عِنْدِهِ ، اسْتَلْقَى
عَلَى فِرَاشِهِ ، وَجَاءَتْ حَبَابَةُ جَارِيَتُهُ فَلَمْ يُكَلِّمَهَا ، فَقَالَتْ : مَا دَهَكَ عَنِّي ؟

(١) هو الموت أحياناً : لشدة بأسه ونكايته في هدوه . والنيت : المطر يبيت الناس ، ولا يكاد يقال
« مطر » ، إلا في الماء المفسد للأرض المهلك للأشياء . الحيا : النيت والحصب وما يحيي به الأرض والناس .
(٢) شعر الأحوس (عادل) : ١٥٩ ، (السمراني) : ٢٠٩ ، وتخريجها فيهما .
وقال هذا الشعر ، حين ضربه محمد بن عمرو بن حزم ، وأقامه على البلس ، انظر رقم : ٨٢٨ ،
وأجود روايات البيت :

• إِنِّي إِذَا خَفِيَ الرَّجَالُ رَأَيْتَنِي •

(٣) من بالشئ : ابتلى به : وبرى : « وتعظم شأني » ، وهي جيدة .

(٤) المتحطط : التسكبر الشديد الفضب ، له ثورة وجلبة ، ثم يأخذ أخذاً بقهر وجلبة . وتحطط
البحر : التلطت أمواجه ، وكلمه من تحطط فعل الإبل ، حين يهدر وتركبه الخيلاء . والبوادير جمع
بادرة : وهي حدة تبر من الرجل (أي تسبق) عند الفضب ، من قول أو فل . والأفران جمع
قرن : وهو المسكان لك في الشجاعة والياس .

وفي هامش المخطوطة ، عند هذا الموضع : « بلغت » ، أي بلغت القراءة والمعارضة هذا الموضع .

(٥) رواه الزجاجي في أماليه : ٤٨ . وهذا الخبر في المخطوطة ، أذهب البلب بسنجل في أسطره .

فأخبرها بما قال مسلمة وقال : تَنَحَّى عَنِّي حَتَّى أَفْرُغَ لِلنَّاسِ . قالت :
فَأَمْتَنِي مِنْكَ مَجْلِسًا وَاحِدًا ، ثُمَّ أَصْنَعُ مَا بَدَأَ لَكَ .^(١) قال : نعم . / فقالت
لَمُعَبَدٍ : كَيْفَ الْحِيلَةُ ؟ قال : يَقُولُ الْأَخْوَصُ آيَاتًا وَتُعْنَى فِيهَا . قالت :
نعم . فقال : الْأَخْوَصُ :

أَلَا لَا تَلُمُهُ الْيَوْمَ أَنْ يَتَبَدَّلَا فَقَدْ غَلِبَ الْحَزُونَ أَنْ يَتَجَدَّلَا^(٢)
إِذَا كُنْتَ عِزَّاهَا عَنِ اللَّهْمِ وَالصَّبَا ، فَكُنْ حَجْرًا مِنْ يَابِسِ الصَّخْرِ جَلْدًا^(٣)
فَالْعَيْشُ إِلَّا مَا تَلَدُّ وَتَشْتَهَى ، وَإِنْ لَمْ فِيهِ ذُو الشَّنَانِ وَقَدَّأ^(٤)

فَعُنِّي فِيهِ مَعْبَدٌ وَقَالَ : مَرَرْتُ الْبَارِحَةَ بِدَيْرِ نَصَارَى ، وَهَمْ يَقْرَأُونَ
بِصَوْتِ شَجٍ ، فَحَكَيْتُهُ فِي هَذَا الصَّوْتِ .^(٥) فَلَمَّا غَنَّتْهُ حَبَابَةٌ هَذَا
الصَّوْتِ ، قَالَ : لَعَنَ اللَّهُ مَسْلَمَةَ ! صَدَقْتَ ، وَاللَّهِ لَا أُطِيعُهُمْ أَبَدًا .

(١) مادهاك عنى : أى ماذا أصابك حتى صرفك عنى ، فاختصروا الكلام .

(٢) شعر الأخوص (عادل) : ٩٨ - ١٠٤ ، (السامرائى) : ٥٦ - ٦٤ ، وتخرجهما فيهما ،
واللسان (بله) وغيرها . تبدل الرجل : إذا أصيب في حيمه فيجزع لومه ، وتفسيه مصيئته الحياء ،
قتره مستكينا متعبرا كالتأهب العقل . والتبدل : تبيض التجلد في مثل هذا .

(٣) اللسان (عزه) . رجل عزه وعزهاة : وهو الذى لا يقرب النساء وينقبض عنهن
وبمرض ، من زهو أو كبر ، أو أئمة من الضف والاستكانة لجهن أو سطوتهن على الرجال .
وصخرة جلد : شديدة بجمعة صلبة .

(٤) اللسان (شأن) ، وتفسير الطبرى ٩ : ٤٨٧ . الشنان ، الشنان ، سهل همزته : وهو
البض ، شئى الشيء بشئاه : أبيضه . وقنده : لامة وعنله وضم رأيه وخطاه ، من القند (بفتحين) :
وهو الحرف وضمف العقل من هرم أو مرض .

(٥) فى « م » : « فإنهم يقولون بصوت شجى » ، كأنه عنى بالقول : القراءة فيها الفناء .
وقد سموا بض أهل الفناء فيما بعد « القوالين » . وصوت شج وشجى : حزين يبعث الحزن
ومحرك النفس .

٨٣٣ - (١) ومن قوله أيضاً :

أَمِنْ آلِ سَلَمَى الطَّارِقِ الْمُتَأَوِّبِ
فَكَدْتُ أَشْتِيَاقًا، إِذْ أَلَمَّ خِيَالَهَا،
وَيَوْمًا بَدَى يَنْشِ ظَلَمْتُ تَشَوْفًا
أَتَيْتُ لَنَا إِحْدَى كِلَابِ بْنِ عَامِرٍ
بَارِضٍ نَأَى عَنْهَا الصَّدِيقُ، وَغَالِي

(١) هذا الخبر ، أخت به م .

(٢) شعر الأحوس (عادل) : ٧٥ ، (السامرائي) : ٤٢ ، تلاق عن الطبقات وحدها .

الطارق : الذي يطرق ويأتي ليلاً . والتأوب : الذي سار النهار أجمع ، ثم نزل مع الليل : يعني طيف سلمى . ألم : نزل زائراً ، ثم لا يقيم . والبيت في معجم ما استعجم (بيش) :

• وَيَبِشُّ دُونَ سَلَمَى وَجَبَّجُبُ •

وكانه الصواب ، فإن ظاهر الشعر يدل على أنه في ديار بني عامر بن صعصعة أو قريب منها . وكسب جبل خلف عرفات . و « بيش » ضبطت في المخطوطة بكسر الباء ، والصواب فتحها ، وهو بإزاء عن (بضم الدين وتشديد التون : اسم جبل) ، وهما جبلان أحدهما : انقفا ، والآخر : بيش ، وهو لبني هلال بن عامر بن صعصعة (معجم ما استعجم : السائر) . وجيب : جبل أيضاً ، وذكره الأحوس في شعر آخر . والأمر كله يحتاج إلى تحقيق دقيق . و « سلمى » ، انظر الخبر التالي والتعليق عليه .

(٣) في المخطوطة : « ويبيدي » ، وهو خطأ بلا ريب .

(٤) وأسراب جميع سرب (بالتحريك) : الماء السائل من بين الحروف في المرادة ، واستماره

للدمع . تسكب : يدوم انصبابها .

(٥) أتبع له الشيء : قدر وهيء ، أي كان لهاؤها قدرأغالباً . « إحدى » تستعمل للتعظيم ،

كانها انفردت عن النساء جميعاً ليس لها منازع ، وهذا التعمير كثير في شعرهم ، منه قول لقيط ابن زرارمة .

تَأَمَّتْ فُؤَادَكَ لَوْ يَحْزُنُكَ مَا صَنَعْتُ ، إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ

وقال النابغة :

إِحْدَى بَيْتِي ، وَمَاهَامَ الْفُؤَادِ بِهَا إِلَّا السَّفَاةَ وَإِلَّا ذُكْرَةَ حُلْمَا

و « كلاب بن عامر » ، يعني بني كلاب في بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، والحين : الهلاك ،

يريد حبها وما يلقى منه .

(٦) طية الحى : منزلهم وموطنهم : أجنب : بعيد يريد : منزلها الذي نزلته بعيداً عن حبيها .

وما هَرَبَتْ من حَاجَةِ نَزَلَتْ بها ،
أقامتْ يَدَيْسِي في ظِلَالٍ وَنَمَمَةٍ
ولكنها من خَشْيَةِ الجُرْمِ تَهَرَّبُ^(١)
لها قِيمٌ يَخْشَى الجَرَّاءُ مُذنبٌ^(٢)
غريبٌ نَأَى عَن أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ
لِيَخْيَى وَطُولُ^(٣)

٨٣٤ - [أخبرنا أبو غانم قال ، أخبرنا أبو خليفة قال ، حدثني محمد
ابن سلام قال ، حدثني محمد بن أبان : أن الأحوص بن محمد الشاعر ،
كان يهوى أختَ امرأته ، ويكتمُ ذلك ، وينسبُ بها ولا يَفْصَحُ بأسمِها ،
فزوجها مَطَرًا ، فبلغه الأمرُ ، فأنشأ يقول :^(٤)

(١) الجرم : الذنب ، يعنى جرم قيمها الذي يذكره في البيت التالي .

(٢) القيم : السيد الذي يقوم بالأمر ويسومه . والنعمة (بالفتح) : المسرة والفرح والترفة .
الجرائر جمع جريرة : وهي الجنابة أو ما تجر من العواقب السيئة . ومذنب : ذو ذنب يخشى غوائله .

(٣) البيضاء : تركه الكاتب ، ولم أجد البيت ، والبيت تابع للذي قبله ، في صفة القيم المذنب .

(٤) نقلت صدر هذا الخبر من أمالي الزجاجي : ٨٠ - ٨٣ ، ومكانه في المخطوطة : « ومن
قوله أيضاً » . وأعجاز الأبيات مبتورة في المخطوطة ، تركها الكاتب ، سوى البيتين الأخيرين ، وهي
تامة في « م » . وهذا الخبر الذي رواه ابن سلام ، روى سواه خبراً في سبب القصيدة أعجب منه
وأولى بآصديق . قال أبو الفرج في أغانيه ١٤ : ٦١ - ٦٢ عن محمد بن ثابت الأنصاري قال :
« قدم الأحوص البصرة ، فخطب إلى رجل من بني تميم ابنته ، وذكر له نسيه فقال : مات لي شاهداً
واحداً يشهد أنك ابن حمي الدبر وأزوجك . فجاءه بمن شهد له على ذلك ، فزوجه لها ، وشرطت
عليه أن لا ينمها من أحد من أهلها . فخرج بها إلى المدينة ، وكانت أختها عند رجل من بني تميم قريباً
من طريقهم . فقالت : اعدل بي إلى أختي . ففعل . فذبحت لهم وأكرمهم ، وكانت من أحسن الناس ،
وكان زوجها في إبله . فقالت زوجة الأحوص له : أقم حتى يأتي . فلما أسوا ، راح مع إبله ورفائه ،
وراحت غنمه ، فراح من ذلك أمر كبير ، وكان يسمى مطراً . فلما رآه الأحوص ازدواجه وافتحمت عينه ،
وكان قبيحاً دميماً . فقالت له زوجته : قم إلى سلفك وسلم عليه فقال - وأشار إلى أخت زوجته بإصبعه :

سَسَلَامُ اللهُ يا مَطَرًا عَلَيْها وليسَ عَلَيْكَ يا مَطَرًا السَّلَامُ

وذكر الأبيات ، وأشار إلى مطر بإصبعه . فوثب إليه مطر وبنوه ، وكاد يتفاقم حتى حيز بينهم .
قال أبو الفرج : قال الزبير : « محمد بن ثابت بن عبد الله بن سعد ، الذي حدث بهذا الحديث ، أمه
بنت الأحوص ، وأمها التميمية ، أخت زوجة مطر » .

أَنَّ نَادَى هَدِيلاً ، ذَاتَ فَلَجٍ .
 ظَلِمْتَ كَأَنَّ دُعَاكَ دُرٌّ سِلْكٍ
 تَمَوْتُ تَشَوْقًا طَرَبًا وَتَحْيَى
 كَأَنَّكَ مِنْ تَذَكُّرِ أُمِّ حَفْصِ ،
 صَرِيحُ مُدَامَةٍ غَلَبَتْ عَلَيْهِ
 وَأَبَى مِنْ دِيَارِكَ أُمُّ حَفْصِ ؟
 أَحَلُّ التَّنْفِ مِنْ أَحَدٍ ، وَأُذْنِي
 سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطْرُ عَائِنَا ،
 مَعَ الْإِشْرَاقِ ، فِي قَنَنِ حَمَامٍ ^(١)
 هَوَى نَسَقًا وَأَسْلَمَهُ النَّظَامُ ^(٢)
 وَأَنْتَ جَوِّ بَدَائِكَ مُسْتَهَامُ ^(٣)
 وَحَبْلُ وَصَالِهَا خَلَقَ رِمَامُ ، ^(٤)
 تَمَوْتُ لَهَا الْمَفَاصِلُ وَالْعِظَامُ ^(٥)
 سَقَى بَلْدًا تَحُلُّ بِهِ النِّعَامُ ا
 مَسَا كِنِهَا الشَّيْبِكَةَ أَوْسَنَامُ ^(٦)
 وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطْرُ السَّلَامُ ^(٧)

- (١) شمر الأحوس (عادل) : ١٨٨ - ١٩٠ ، (السامرائي) : ١٨١ ، ١٨٥ ، وتجر بمحمانبيها ،
 والمزانة ١ : ٢٩٤ ، وشواهد النقي : ٢٦٠ . ورواية غيره «يوم فلج» ، وفلج : وادي بين البصرة وحى
 ضرية ، في طريق مكة ، وهو من منازل بني العنبر بن عمرو بن عجم . والمهديل : تزعم الأعراب أنه
 فرخ كان على عهد أينا نوح صلى الله عليه ، فات ضيعة وعطشاً ، فيقولون : إنه ليس من حمامة إلا وهي
 تبيكي عليه وتناديه وتندبه . والفنن : الفصن المستقيم .
- (٢) نسق : متتابع بعضه في أثر بعض . أسلم الرجل : خفله ، وأسلم الشيء : تركه ولم يمسه .
 والنظام : المحيط أو السلك الذي ينظم به القؤلؤ وغيره .
- (٣) في « م » : « طرباً ولحناً » ، وهو خطأ مرق . والطرب : ما يعزى من الفلق في حزن
 أو فرح أو شوق . وجوى الرجل فهو جو : أخذه الجوى ، وهو الحرقة وشدة الوجد من عشق
 أو حزن . وهام الرجل واستريم فؤاده (بالبناء للمجهول) فهو مستهام : استهلكه الهيام ، فذهب
 طي وجهه عشقاً ووجداً ، وتجر في أمره .
- (٤) توب خلق : بال قد تهتك . وحبل رمام ورمم وأرمام : بال متقطع ، وصفوه بالجمع .
 والرمة (بضم الراء وتشديد الميم) : ما يبق من الحبل بعد تقطعه ، كأنهم جعلوا كل جزء رمة ثم جمعوها .
- (٥) المدامة : الحمر المصقفة ، أديمت في الدن حتى سكنت فورثتها .
- (٦) في « م » : « السكينة » وهو خطأ . التنف : ما انحدر من غلظ الجبل ، وارتفع من مجرى
 السيل في الوادي ، ومثله الحيف . وأحد : جبل المدينة للفقير . والشبيكة : منزل من منازل حاج
 البصرة ، بينه وبين وجرة أميال . وسنام ، جبل لبني دارام بين البصرة واليمامة .
- (٧) الأزمنة والأمكنة ١ : ١٠٥ . هذا بيت مضمته أشدق النعاة ! من شواهدهم في توين
 المنادي مرفوعاً ومنصوباً .

// وَلَا عَمَرَ إِلَاهَ لَتُنَكِّحِيهَا
 ذُنُوبَهُمْ ، وَإِنْ صَلَّوْا وَصَامُوا
 كَانَ الْمَالِكِينَ نِكَاحَ سَلَمَى
 غَدَاةَ يَوْمِهَا مَطَرٌ نِيَامٌ^(١)
 فَإِنْ يَكُنِ النَّكَاحُ أَحَلَّ شَيْئًا ،
 فَإِنَّ نِكَاحَهَا مَطَرٌ حَرَامٌ^(٢)
 فَلَوْ لَمْ يُنَكِّحُوا إِلَّا كَفَيْتَا
 لَكَانَ كَفَيْتَا مَلَكَ مَهْمَامٌ^(٣)
 فَطَلَّقَهَا فَلَسْتَ لَهَا بِأَهْلٍ ،
 وَإِلَّا عَضَّ مَفْرِقَكَ الْحَسَامُ^(٤)

• • •

٨٣٥ - (٥) [أخبرني أبو خليفة ، عن محمد بن سلام ، عن سالم بن
 أبي السمحاء - وكان صاحب حماد الراوية - : أن حماداً كان يقدم
 الأحوص في النسب .]

(١) سلمى : هي أم حفص ، التي ذكرها آخفاً ، وهي أخت امرأته . يسخر من أولياتها
 إذا نكحوها هذا الوم .
 (٢) وهذا أيضاً مضموعه ا ر و ا « مطر » مرفوعاً ومنصوباً ومجروراً ، رفعوه على أنه فاعل
 المصدر (نكاحها) والمصدر أضيف إلى للفعول . ونصبوه على أنه مفعول ، والمصدر مضاف للفاعل .
 والجر على أنه مضاف للمصدر ، وفصل بين التضايقين بضمير فاعل أو مفعول . وقد ذكرنا هذا
 للتسوية ! ويروى « أحل شيء » .
 (٣) الكني ، الكني ، سهلت همزة ، والكف : هو النظير المكافئ المساوي ، والكفاءة
 في النكاح : هو أن يكون الزوج مساوياً للمرأة في حسبها ودينها ونسبها وبيتها وغير ذلك . والمهام :
 العظيم الهمة ، العجاج السخي ، لا يرد عن شيء من ذلك ، وإذا هم بأمر فعمله . وفي « م »
 « الملك الهمام » .

(٤) يروى : « لها بكف » . في « م » : « ولا شق » . ويروى : « ولا يعل » . للفرق :
 وسط الرأس . والحسام السيف البائر .
 (٥) هذا الخبر نقلته من الأغاني ٤ : ٢٦٢ ، وبقي خبر رواه أبو الفرج في أغانيه ٤ : ٢٤٦ ،
 عن « أبي خليفة الفضل بن الحباب الجعفي قال : حدثنا عون بن محمد بن سلام قال حدثني أبي عن حدثه » ،
 فلما رأيت أنه أدخل في السند « عون بن محمد بن سلام » لم أؤرض أن أدخله في الطبقات ، لأن أبا خليفة ،
 برويهما عن محمد بن سلام نفسه . وفي ترجمة الأحوص من الأغاني ٤ : ٢٦٦ خبر آخر عن ابن سلام ،
 مضى في رقم : ٧٣٠ ، ومضى خبر عن الأحوص برقم : ٥٠٣ .

٨٣٦ - (١) الثالثُ : جَمِيلُ بنِ مَعْمَرٍ . حَدَّثَنِي أَبُو الْعَرَّافِ ، عَنْ الْأَخِيلِ
 ابْنِ أَبِي الْأَخِيلِ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَدَمُ التَّمِيمِيُّ قَالَ : (٢) لَقِيتُ كَثِيرَ عَزَّةَ فَقَالَ :
 لَقِيتُ جَمِيلُ بنِ مَعْمَرٍ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي لَقِيتُكَ فِيهِ فَقَالَ : مَنْ [أَبْنُ] ^{أَبْنُ}
 أَقْبَلْتَ ؟ قُلْتُ : مَنْ عِنْدَ أَبِي الْحَبِيبَةِ ، أَعْنَى أبا بُثَيْنَةَ . ثُمَّ قَالَ لِي : وَإِلَى
 أَيْنَ تَرِيدُ ؟ قُلْتُ : إِلَى الْحَبِيبَةِ ، أَعْنَى عَزَّةَ . قَالَ : لَا بُدَّ مِنْ أَنْ تَرْجِعَ
 عَوْدَكَ عَلَى بَدْنِكَ ، فَتَسْتَجِدَّ لِي مَوْعِدًا . قُلْتُ : فَإِنْ عَاهَدْتَنِي بِأَيِّهَا السَّاعَةَ ،
 وَأَنَا أَسْتَحْي . قَالَ : لَا بُدَّ مِنْ ذَلِكَ . قُلْتُ : فَتَمِ عَهْدُكَ بِهِمْ ؟ قَالَ : بِالذَّوْمِ ،
 وَهُمْ يَرْحَضُونَ ثِيَابَهُمْ . (٣) فَأَتَيْتُ أَبَاهَا ، قَالَ : مَا رَدَّكَ يَا ابْنَ أَخِي ؟
 قُلْتُ : آيَاتُ عَرَضَتْ ، أَحْبَبْتُ أَنْ أَعْرِضَهَا عَلَيْكَ . قَالَ : هَاتِي .
 فَأَنْشَدْتُهُ :

قُلْتُ لَهَا : يَا عَزُّ أُرْسَلِ صَاحِبِي	عَلَى نَأْيِ دَارِي ، وَالْمَوْكَلُ مُرْسَلٌ (٤)
بَأَنْ تَجْعَلِي يَدِي وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا ،	وَأَنْ تَأْمُرِي نِي مَا الَّذِي فِيهِ أَفْعَلُ
وَأَخْرُ عَهْدِي مِنْكَ يَوْمَ لَقِيتَنِي	بِاسْفَلِ وَادِي الذَّوْمِ وَالثَّوْبُ يُغْسَلُ

(١) هذا الخبر ، أخذت به « م » .

(٢) رواه في الأمل : ٣ : ٢٢٠ ، عن الأصمعي ، عن أبي عمر بن العلاء ، عن آدم التميمي ،
 والزيادات بين الأوقاس منه ، وقد أسقطها الكاتب ، وهو كثير الإخلال في هذه الصفحات ، وفي
 الأغاني ٨ : ١٠٦ ، ١٠٧ من طريق أخرى مطولاً .

(٣) « الذَّوْمُ » واد ، ذكره ياقوت في « وادي الذَّوْمِ » ، و« السَّهْمُودِي فِي الْوَفَاءِ » : ٢ : ١٣٢٨ ،
 من شمالي خير إلى قبليها ، وفي معجم ما استعجم : « في ديار بني ضمرة . ورحض الثوب : غسله .
 (٤) ديوان كثير : ٤٥٢ ، والمرجع هناك . رواية غيره أيضا : « والرسول موكل » .

[فضربت] مُبَيَّنَةٌ جَانِبَ الخِذْرِ وَقَالَتْ: أَخْسَأُ ، أَخْسَأُ قَالَ أَبُوهَا :
مَهْمٌ [يَا شَيْئَةً] ؟ ^(١) قَالَتْ: كَلْبٌ يَا تَبْنَا إِذَا نَوَّمَ النَّاسُ مِنْ وَرَاءِ الرَّايَةِ .
قَالَ: فَأَتَيْتُهُ ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنهَا قَدْ وَعَدْتُهُ إِذَا نَوَّمَ النَّاسُ مِنْ وَرَاءِ الرَّايَةِ] .

٨٣٧ - ومن قوله :

مَا مِنْ قَرِينَةٍ آلَفٍ لِقَرِينِهِ إِلَّا لِحَبْلِ قَرِينِهَا إِقْصَارٌ ^(٢)
وَإِذَا أَرَدْتَ - وَلَا يَخُونُكَ كَاتِمٌ حَتَّى يُشْبِعَ حَدِيثَكَ الْإِظْهَارُ - ^(٣)
كِتْمَانَ سِرِّكَ ، يَا مُبَيَّنَ ، وَإِنَّمَا عِنْدَ الْأَمِينِ تُمَيِّبُ الْأَسْرَارُ

٨٣٨ - ومن قوله :

وَيَحْسَبُ نِسْوَانٌ مِنَ الْحَيِّ ، أَنِّي إِذَا جِئْتُ ، إِيَّاهُنَّ كُنْتُ أُرِيدُ ^(٤)
فَأَقْسِمُ طَرَفِي بَيْنَهُنَّ فَيَسْتَوِي ، وَفِي الصَّدْرِ بَوْنٌ بَيْنَهُنَّ بَعِيدٌ ^(٥)

(١) « مهيم » ، معناها : ما وراءك ؟

(٢) لم أجد الأبيات . الكلمة الأولى من الأبيات الثلاثة ، مبتورة في المخطوطة ، وهي تاجية في « م » وفي الأصلين : « لقريتها » ولعل الصواب ما أثبت . وانظر ديوان جميل : ٨٤ . والقريئة النفس . والحبل : العهد الوثيق . وأقصر عن الشيء . كف عنه ونزع وتركه ، وانتبى . يقول : ما من نفس تألف قريتها ، إلا كانت آخرة ما بينهما المراق أو الدلو .

(٣) مفعول « أردت » في البيت التالي « كتمان سرك » ، ويعنى بالكاتم نفسه . يقول : لا أخونك ، فإن شاع ما بيننا فنك كان ظهوره ، لانك اثمنتت غيري وغيرك ، فلا تأمنني أحداً ، قلل في الناس الأمين . وفي المخطوطة : « يشيمك » ، وهو خطأ لا شك فيه ، والصواب في « م » .

(٤) الكلمة الأولى من البيتين الأولين مبتورة في المخطوطة ، وثابتة في « م » . وروى القصيدة كلها أبو علي القالي في أماليه ١ : ٢٧٢ ، ٢ : ٢٩٩ ، وروى بعضها أبو الفرج في أغانيه ٨ : ١٠٣ ، وانظر ديوان جميل : ٦١-٦٢ ، وتخرجهما هناك

(٥) البون : مسافة ما بين الشيئين . وهذا البيت من تجارب أهل الرومة في الحب ، وأهل الجلد على الكتمان .

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي ! هَلْ أَيْتَنُّ لَيْلَةً
 / وَهَلْ أَلْقَيْنَ سَعْدَى مِنَ الدَّهْرِ مَرَّةً
 وَمَنْ يُعْطَ فِي الدُّنْيَا قَرِينًا كَمَثَلِهَا
 يَمُوتُ الْهَوَى مِثِّي إِذَا مَا لَقَيْتَهَا ،
 ٩٧ وَمَا مَرَّ مِنْ عَصْرِ الشَّبَابِ جَدِيدٌ؟^(٢)
 فذُلك في عَيْشِ الْحَيَاةِ رَشِيدٌ
 وَيَحْيَى ، إِذَا فَارَقْتُهَا ، فَيَمُودُ^(٣)

٨٣٩ - ^(٤) ومن قوله :

وَكُنَّا إِذَا مَا مَعَشَرْنَا جَحَفُوا بِنَا ،
 وَصَفْنَا لَهُمْ صَاعَ الْقِصَاصِ رَهِينَةً
 وَمَرَّتْ جَوَارِي طَيْرِهِمْ وَتَمَيَّقُوا^(٥)
 وَسَوْفَ نُؤَفِّقُهَا إِذَا النَّاسُ طُفِّقُوا^(٦)

(١) الكلمة الأولى من البيت والذي بعده ، متبوعة في المخطوطة وثابتة في «م» ، وادي القرى : واد من أعمال المدينة ، بينها وبين الشام ، كان كثير القرى ، وفتح رسول الله صلى الله عليه وسلم عنوة في سنة سبع من الهجرة .

(٢) هذا البيت يختلف رواياته في مراجعه . وسعدى : يعنى بثينة نفسها ، وكذلك كانوا يسمون المرأة بأسماء كثيرة ، يتفألون بها يسمون . يقول : هل يقدر الله لي أن ألقاها ، وقد تجدد كما كان ما مضى من شبابنا !

(٣) وهذا البيت حسن جبل ، من صدق الحب ، وتعام تجرته لما يكون فيه ، ومن قدرته على البيان .

(٤) رقاً : ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، أخلت بهما « م » .

(٥) ديوان جميل : ١٣١ - ١٣٩ ، وتخريجها هناك . وفي منتهى الطلب « أجحفوا » . أجحف بهم العدو ، أو السيل : دنا منهم دنواً شديداً ، وآذاهم . والثلاث : « جحفوا بناه » ، ليس في كتب اللغة ، ولكنه صحيح المجاز بهذا المعنى . ويروى : « نصبوا لنا » ، يريد قوماً أقبلوا هارة عليهم ، وتمرضوا لقتالهم . و « مرّت جوارى طيرهم » ، يعنى ما كان من أمر الجاهلية ، وظنها الفاسد في السانح والبارح . و « تميّقوا » من العيافة ، وهو زجر الطير ، أن يرى طائراً فيتطير أو يتفائل ، وفي الحديث : « العيافة والطرقت من الجبّت » ، يقال منه « هاف الطير بعيفه » ، ولم تذكر اللغة : « تصيف » ، فهو مما يزداد فيها . يقول : إذا ظنوا الظنون من عيافة ، فرأوا أنهم يتألون منا نبلا ، والحرب سجال ، وتعام الكلام في البيت التالي . وفي المعنى حذف .

(٦) الصاع : مكيال يكال به ، يذكر ويؤنث . والقصاص : هو القتل بالقتل والجرح بالجرح . رهينة معداً حاضراً ، كالرهن . والتطفيف : أن يؤخذ من أعلى المكيال ، فلا يتم كيله ، فيبخسه حقه =

تَرَى النَّاسَ مَاسِرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا وَإِنْ نَحْنُ أَوْمَانَا إِلَى النَّاسِ وَقَفُوا

فشدُّ الفرزدقُ على هذا البيت وقال : أنا أحقُّ به — وقال :
لا تمدُّ فيه . فلم يكثر له :^(١)

بَرَزْنَا وَأَصْحَرْنَا لِكُلِّ قَبِيلَةٍ بِأَسْيَافِنَا ، إِذْ يُؤْ كَلُّ الْمُتَضَعِّفِ^(٢)
فَأَيُّ مَعَدِّي كَانَ فِيهِ رِمَاحِهِ كَمَا قَدَّافَانَا ، وَالْمُفَاخِرُ مُنْصِفِ^(٣)
وَنَحْنُ مَنَعْنَا يَوْمَ أَوْدَ ذِمَارَنَا وَيَوْمَ أُخْيَى وَالْأَسِنَّةُ تَرَعُفِ^(٤)

== يقول : إذا قالوا منا نيلا ، فشدنا النصارى حاضر نوفيهِ إلى أسباره ، إذا كان بعض آخذى النصارى
يقصرون ولا يبالغون في السكافة .

(١) انظر خبر ذلك في الأغاني ٣٤١ : ٩

(٢) برز : خرج إلى البراز (بفتح الباء) ، وهو الفضاء الواسع لا حفر فيه ولا شجر ، مما يستر
به . يعنى أنهم لا يحتمون بشيء ، ثقة بعدة بأسهم وغلبيتهم وقهرهم لمن ناوأهم . وأصغر لمدوه :
قاتل في الصحراء جهاراً بلا مخاتلة . والمتضعف : المستضعف .

(٣) جميل من قضاة ، وشعراء قضاة في الجاهلية والإسلام تنتمى إلى معد . وقول من قال
إن قضاة من حبر ، قول قيل في آخر أيام بني أمية (الأغاني ٩١ : ٨) . الفيه : الغنينة أيا كانت ، وأما
في الإسلام فإن النبي هو مال أهل الشرك الذي يعود إلى المسلمين عفواً بلا قتال ولا حرب . والذي
في شعر جميل على المعنى الأول ، لقوله : « أفاءت رماحنا » ، وأفاءت أى ردتها إلينا فيثا خالصاً .

(٤) هذا البيت ، رواه ياقوت في (أنى) و (أول) وفي المشترك وضماً : ٣٠ لنصيب ، ورواه :
« يَوْمَ أَوَّلٍ » « وَيَوْمَ أُخْيَى » . وقال في (أود) بفتح فسكون : موضع بالبادية . وقال في
الذي قبله (أود) بضم المزة : وأد كان فيه يوم من أيام العرب . وقال في (أول) موضع في
بلاد ظفطان ، بين خيبر وجبيل طيء . وفي (أنى) قال : موضع ، ولم يبين . وفي (أخى) قال :
« يوم أخى ، من أيام العرب ، أغار فيه أبو بكر المنذرى ، على بني مرة » : وقال البكرى في
معجم ما استعجم : « موضع بديار عنزة ، قال جميل (ديوانه : ١٤٨) :

ويومَ رَئِياتٍ سَمَّا لَكَ حُبُّهَا وَيَوْمَ أُخْيَى ، كادت النفسُ تزهُقُ

هكذا ضبطه أبو علي القالي ، كآته يعنى في ديوان جميل ، لاني الامالى . وهذا كله يحتاج
إلى جمع وتحقيق ، فإن لم أجد خبراً في هذين اليومين . ترعف : تقطر دما ، أصله من الرعاف ،
وهو دم يسبق من الأنف ويقطر .

وَمِنْ حَمِينًا يَوْمَ مَكَّةَ بِالْقَنَا قُصِيًّا، وَأَطْرَافُ الْقَنَا تَقْصَفُ^(١)
فَحُطْنَا لَهُمْ أَكْذَافَ مَكَّةَ بَعْدَ مَا أَرَادَتْ بِهَا مَا قَدَّ أَبِي اللَّهِ خِنْدِفُ^(٢)

٨٤٠ - وقال يمدح عبد العزيز بن مروان^(٣):

إِلَى الْقَرَمِ الَّذِي فَاتَتْ يَدَاهُ يَفْعَلُ الْعُرْفَ سَطْوَةً مِّنْ يُنْبِيلُ^(٤)

(١) هذا خبر خزاعة ، التي وليت البيت الحرام ، وتوارثوا ولايته حتى كان آخرهم حليل ابن حبشية بن سلول بن كعب المزاعي ، فتزوج ابنته قصي بن كلاب ، فرأى أنه أول بأمر مكة من خزاعة ، لأن قريشا فرعة لإسماعيل بن إبراهيم وصريخ ولده . فدعا قريشا وبني كنانة إلى إخراج خزاعة من مكة ، وكتب إلى أخيه رزاح بن ربيعة بن حرام ، وهو من عذرة بن سعد هذيم بن زيد ، فخرج رزاح بن ربيعة وأخوته فيمن تبعهم من قضاة ، وهم يحمون على نصرة قصي . فاقتلوا قتلا شديداً ، وكثرت القتل ، حتى تداعوا إلى الصلح . فولى قصي البيت وأمر مكة ، وملكه قومه (سيرة ابن هشام : ١ : ١٢٢ - ١٢٦) ، فهذا ما عناه جميل .

(٢) خندف : من قضاة امرأة الياس بن مضر بن نزار ، وهي أم مدركة وطابخة وقمة بنى الياس بن مضر ، وسميت قبائلهم جيما خندف . ولكن جيلا أراد هنا بنى قعة بن الياس بن مضر ، وخزاعة منهم . وقريش من ولد أخيه مدركة بن الياس بن مضر . وأمه خندف أيضاً . وانظر ماسلف رقم : ٥٥١ ، والتعليق عليه .

(٣) عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ، كان جواداً كريماً من قتيان قريش . ولى مصر لأخيه عبد الملك بن مروان سنة ٦٥ ، ومات ببحران ليلة الاثنين ثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة ٨٦ ، فحمل إلى القسطنطينية ، فدفن بها ، وبكاه عبد الملك وقال : « يرحم الله عبد العزيز ، مضى والله عبد العزيز لشأنه ، وتركنا وما نحن فيه ، ثم بكى . وهو أبو أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه .

وق الصدقة : ١ : ٦٧ : « وهكذا يروى عن جميل بن عبد الله بن معمر أنه ما مدح أحداً قط إلا ذويه وقرباته وزعم محمد بن سلام الجمحي أنه مدح عبد العزيز بن مروان بقوله في شعره ، « وأنشد ثلاثة أبيات من هذه الأبيات

(٤) ديوانه : ١٦٧ ، عن ابن عساكر . القرم : السيد المظلم المقدم في المعرفة وتجارب الأمور ، وهو مجاز من « القرم » ، غفل الإبل المكرم لا يجعل عليه ولا يذلل . العرف : المعروف . وهو الجود ، وكل ما تبقه وتسديه للناس . والسطوة : القهر والبطش والغبلة . وأراد التطاول في المعروف . وأقال ينيل : أعطى ، والعلية هي النائل والنوال . يقول : ما طاوله بأذل كريم إلا زاد عليه وغلبه وقهره .

إِذَا مَا أَعْلَى الْحَمْدُ اشْتَرَاهُ ،
 أَمِينُ الصَّدْرِ ، يَحْفَظُ مَا تَوَلَّى
 أَبَا مَرَّوَانَ ، أَنْتَ فَتَى قُرَيْشٍ ،
 تَوَلَّيْتَ الْمَشِيرَةَ مَا عَنَّاهَا
 إِلَيْكَ تُشِيرُ أَيْدِيهِمْ إِذَا مَا
 كَلَّا يَوْمِيهِ بِالْمَعْرُوفِ طَلَقَ
 نَمَّا بِكَ فِي الذُّوَابَةِ مِنْ قُرَيْشٍ

فَمَا إِنْ يَسْتَقِيلُ وَلَا يُقِيلُ^(١) ،
 بَمَا يَكْنِي الْقَوِيُّ بِهِ التَّبِيلُ^(٢) ،
 وَكَلْهُمُ ، إِذَا عُدَّ الْكُهُولُ^(٣) ،
 فَلَا ضَنْقُ الذَّرَاعِ وَلَا بَخِيلُ^(٤) ،
 رَضُوا أَوْ غَالَهُمْ أَمْرٌ جَلِيلُ^(٥) ،
 وَكُلُّ فَعَالِهِ حَسَنٌ جَمِيلُ^(٦) ،
 بِنَاءُ الْمَجْدِ وَالْمَرْءِ الْأَثِيلُ^(٧) ،

(١) استقال : طلب الإقالة . والإقالة في البيع : أن يفسخ البيعان صفتهما ، ويعود البيع إلى مالكه ، والتمن إلى مشتريه . وفي خبر عبد الله بن رواحة ، في حديث أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : « فإذ لنا ؟ قال : الجنة . قالوا : ربح البيع ، لا تقبل ولا نستقبل » . (تفسير الطبري رقم : ١٧٢٧٠) .

(٢) أمين الصدر : ناصح للأمة ولإمامه ، لا يخون الأمانة . ورجل نبيل : رفيق بإصلاح عظام الأمور ، عاقل حاذق جيد الرأي .

(٣) أبو مروان : كنية عبد العزيز بن مروان ، وأشهر كنيته : أبو الأصبح ، بابنه الأصبح بن عبد العزيز ، توفي قبل أبيه بثلاثة أسابيع ، فرض عبد العزيز بعد وفاته ، ومات ، كما أسلفت .

(٤) « الذراع ولا بخيل » ، لم يكتبها كاتب المخطوطة ، وعامها من ابن عساكر . « ضيق الذراع » : كناية عن العجز والتقصير في الأمور .

(٥) « نالهم أمر جليل » ، لم يكتبها كاتب المخطوطة .

(٦) يوم طلق بين الطلاقة : معرق لا يبرد فيه ولا حر ، ولا مطر ولا قفر ، ولا شيء يؤذى . « كلا يوميه » ، يعني يوم شدته ويوم رخائه . والفعال (بفتح الفاء) ، اسم للفعل الحسن من الجود والكرم ونحوهما .

(٧) « والمرء الأثيل » ، لم يكتبها كاتب المخطوطة . نَمَا بِكَ : ارتفع بك وزاد حتى يبلغ الغاية ، نَمَا يَنْمُو . والضمير للفعل الحسن الجميل . والذوابة : ذوابة الرأس ، أعلاه ، وذوابة النوم : أشرفهم وأرفعهم عزاً ومنزلة . والأثيل والمؤثل : القديم المؤصل ، ذو الأصل العريق .

أرومٌ ثابتٌ يَهْتَرُ فِيهِ ، بِأَكْرَمِ مَثَبٍ ، فَرَعٌ طَوِيلٌ^(١)

• • •

٨٤١ - والرابعُ : نُصِيبُ ، مَوْلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ ،^(٢) حَدَّثَنِي أَبُو الْغُرَافِ قَالَ : مَرَّ جَرِيرٌ بِنُصَيْبٍ وَهُوَ يُنْشِدُ ، فَقَالَ لَهُ : أَذْهَبَ فَأَنْتَ أَشْعَرُ أَهْلِ جِلْدَتِكَ ! - وَكَانَ نُصَيْبٌ أَسْوَدًا - ، فَقَالَ : وَجِلْدَتِكَ يَا أَبَا حَزْرَةَ !^(٣)

٨٤٢ -^(٤) وَحَدَّثَنِي أَبُو الْيَقْظَانَ قَالَ ، حَدَّثَنِي جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ : قُلْتُ [لِنُصَيْبِ مَوْلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ]^(٥) : يَا أَبَا نَجَّحِنَ : مِنْ أَشْعَرِ النَّاسِ ؟ قَالَ : أَخُو بَنِي تَمِيمٍ . قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ [قَالَ] : أَنَا . فَقُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : ابْنُ يَسَارٍ . فَلَقِيتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ يَسَارٍ^(٦) فَقُلْتُ : مِنْ أَشْعَرِ النَّاسِ ؟ قَالَ : أَخُو

(١) « فرع طويل » ، لم يكتبها كاتب المخطوطة . الأروم والأرومة : أصل الشجرة الثابت في الأرض . وهذا شعر جيد .

(٢) أخذت « م » بهذه الجملة ، وكان مكانها : « أنا أبو خليفة ، نا ابن سلام قال ، حدثني .. » . وفي المخطوطة ، أسقط « أبو الغراف » ، ترك مكانها بياضاً .

(٣) هذا الخبر رواه أبو الفرج ، في أغانيه ١ : ٣٣٨ ، ثم روى مثله عن ابن سلام ، عن خلف الأحمر ، عن أبي الغراف ، ١ : ٣٥٥ .

« أخبرني الفضل بن الحباب أبو خليفة قال ، حدثنا محمد بن سلام ، عن خلف : أن نصيباً أنشد جريراً شيئاً من شعره ، فقال له : كيف ترى يا أبا حزرَةَ ؟ فقال له : أنت أشعرُ أهلِ جلدتِكَ » .

(٤) هذا الخبر أخذت به « م » ، وحذف بنصه برقم : ٥٥٣ . وفي المخطوطة هنا بياض آتمته بما سلف ، ووضعت بين قوسين . هذا وموضعه في « م » عند الحرم الذي في مخطوئتنا . وهذا أحد الأخبار التي كررها ابن سلام في الطبقات .

(٥) في رقم : ٥٥٣ « مولى عبد الملك » ، وتركته هناك على حاله ، ولكنني صححته هنا ، على الصواب انظر رقم : ٨٢٢ .

(٦) في المخطوطة : « سيار » في المواضع كلها ، وهو خطأ صرف ، صوابه فيها سلف .

بنى تميم . قلتُ : ثمَّ مَنْ ؟ قال : أنا . قلتُ : ثمَّ مَنْ ؟ قال : نصيب . قلتُ : إنكما لتقارصانِ الشاء ! قال : وما ذاك ؟ قلتُ : لقيتُ نصيبًا فقال فيك ما قلت فيه ! قال : إنه لشاعرُ اللهِ كريمٌ = ولا [أظنه إلا بدأ بأبن] يسار قبلَ نصيب .

٨٤٣ — فن قوله :

حَرِيْبٌ أَصَابَ الْمَالَ، مِنْ بَعْدِ تَرْوَةٍ لَدَيْهِ، فَأُضْحَى وَهُوَ أَسْوَأُ مِنْ مُعَدِّمٍ^(١)
فَإِنْ تَمَّ لَيْلَى الْعَامِرِيَّةُ أَصْبَحَتْ ، عَلَى النَّأْيِ مِنِّي، غَيْرَ ذَنْبِي تَنْقِمُ^(٢)
فَمَا ذَاكَ مِنْ ذَنْبٍ أَكُونُ أَجْتَنِّيْتُهُ إِلَيْهَا، فَتَجْزِيَنِي بِهِ، حَيْثُ أَعْلَمُ^(٣)

(١) شعر نصيب : ١٣٢ ، وتخريجها هناك ، الأغاني ١٥ : ١٧٢ ، ولم أجد البيت الاول في مكان . الحريب : الذي سلب ماله كله . أصاب المال : أراده وطلبه . وكذلك هو في قوله تعالى في سورة ص : ٣٦ : « فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب » ، أي حيث أراد وحيث شاء . وقال الأصمعي : ومنه قولهم : « أصاب الصواب ، فأخطأ الجواب » ، أي أراد الصواب ، وعليه قول بشر بن أبي حازم :

وغيرها ما غير الناس قبلها فبانت ، وحاجت الفؤادِ نصيبها

أي تريدنا ، (شرح الفضليات : ٦٤١ ، ٧٧٠) . والحريب : الذي سلب ماله كله . وأسوان : حزين ، من أسى على مصيبتة أسى : حزن . يقول : لأنه رجل ، كان ذا ثروة ومال وافر ، فسلب ماله وترك بلا شيء ، فلما طلب المال بعد غنى لم يجده ، فكان ذلك أشد عليه ، فبقى حزينا قليلاً لا يتماusk . فهذا مثله ومثل ليلى العامرية .

(٢) النأي : البعد . تقم عليه (بفتح النون والقاف) ينقم : عتب عليه ، أو كره أمره وأنكره . وأراد شدة غضبتها عليه بلا ذنب جناه لإيها : دلالة وتجنباً منها . وفي « م » : « ذنب غيري » .

(٣) رواية الاغانى : « اجترته » ، من الجرم : أي اكتسبته واقترفته . فإن صحت رواية الطبقات : « اجتنيت » ، فقد أصاب وجه المرية ، جنى الذنب واجتناه ، كما قالوا : جرم الذنب واجترمه . ولم يرد في كتب اللغة .

ولسكن إنساناً إذا ملَّ صاحباً
 ، وحاولَ صرماً ، لم يرَ أن يتجرّم^(١)
 ٨٤٤ - وقال أيضاً :

وكيفَ يَقودُنِي كَلْفٌ بسُعدِي
 وودَعَنِي الشَّبَابُ ، وكنتُ أَسْمَى
 فإن يَفنَ الشَّبَابُ ، فكلُّ شَيْءٍ
 وولوا أَنِي بَقِيْتُ ، لِمُسِي لَيْلِ
 صَحِيحاً - لا الأَقِي المَوْتَ حَتَّى
 وَهَذَا الشَّيْبُ أَصْبَحَ قَدَعَلَانِي^(٢)
 إِلَى دَاخِي الشَّبَابِ إِذَا دَعَانِي أ
 مِنَ الدُّنْيَا - فَلَا يَنْفِرُكَ - قَانِي
 وَصُنِّحَ نَهَارِهِ يَتَدَاوِلَانِي^(٣)
 أَدبٌ عَلَى القَنَاءِ - لِأَبْلِيَانِي^(٤)

(١) الصرم : القطيعة . وتجرم فلان على جرماً : ادعى على ذنباً لم أذمه .

(٢) شعر نصيب : ١٣٧ ، عن الطبقات ، ولم أجدهذه الأبيات . والكلف : الروع بالضم . مع شغل القلب والمشقة .

(٣) اللس من المساء ، كالصبح من الصباح : الإساءة والإصباح . يقول : لوبقيت يتداولني إساءة ليل وإصباح نهار لثقيت بهما ، ولأبلياني ، كما سترى في البيت التالي ، وهو من تمام هذا البيت .

(٤) « صحیحاً » ، أي لو أني بقيت صحیحاً . ودب الشيخ يدب : مشى على هيئة روبدأ . والقناة : الصا . يريد : طال عمره حتى يدب على عصاه . أبلاه : أخذ منه حتى يبل ، كما يبل النوب . وقد تناول الشعراء هذا المعنى ، كقول المعاج :

والمزهُ يُبْلِيهِ بِلَاءُ السَّرْبَالِ كَرُّ اللَّيَالِي وَانْتِقَالُ الْأَحْوَالِ

وقول حيد بن نور :

أرى بَصْرِي قَد رَابَى بَعْدَ صِحَّةِ وَحَسْبُكَ دَاءٌ أَنْ تَصَحَّ وَتَسَلَّمَ

وقول عبد الرحمن بن سويد المري :

كَانَتْ قَنَاتِي لَا تَلِينُ لِفَامِينِ فَالآنَهَا الإِصْبَاحُ وَالإِمْسَاءُ
 وَدَعَوْتُ رَبِّي بِالسَّلَامَةِ جَاهِداً لِيُصِحِّحَنِي ، فَإِذَا السَّلَامَةُ دَاءٌ أ

٨٤٥ - (١) وقال يذكرُ الحكمَ بنَ أبي بكرِ بنِ عبدِ العزيزِ : (٢)

فِي قُرَى تَجِدُ وَجَدْتَ لَهٗ فِرَاطَ مَكْرَمَةٍ كَانُوا لَنَا قَدَمًا (٣)
 مُلْكٍ تَقْوُدُ النَّاسَ كُلَّهُمْ قَوْدَ الْجَنَائِبِ خُضْعًا تَتَّبِعُ الْخُزْمَا
 بِلَادًا أَنْ يُصَابَ بِهِ حَقٌّ وَإِنْ نَسَبُوا فَالْقَوْمُ مَنْ كَرُمَا
 سَتَمَلُّ الْأَنْضَاءَ دَائِبَةً فِي الْخَرْقِ لَابِسَةً أَعْلَامَهَا قَتَمَا
 قَنْ مُرُوقِ التَّنْبَلِ مِنْ عِلْمٍ مَرَّتِ أَخَذَنْ بِنَا مِنْ بَعْدِهِ عِلْمَا
 أَتْنِكَ بِنَا خَوْصًا مُقَدَّمَةً قَدْ بَاشَرْتَ بَعْدَ غَرْبِ الْجِدَّةِ الْخِدْمَا

٨٤٦ - [ومن قوله أيضاً:]

٩٨

الصَّبَا وَالرَّأْسُ قَدْ ظَهَرَتْ بِهِ رَوَائِعُ شَيْبٍ هَزَّ عَتَهُ عَوَاسِلُهُ (٤)
 الشَّبَابَ فَإِنَّهُ أَخُ لَكَ إِنْ طَالَتْ حَيَاتُكَ عَاذِلُهُ
 تُوِيهِ الْجَدِيدِينَ بَعْدَمَا لَبِسْتَهُمَا حِينًا وَعَادَتْ مَبَاذِلُهُ

(١) من رقم : ٨٤٥ ، لك آخر : ٨٤٧ ، أخلت بها « م »

(٢) « الحكم بن أبي بكر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم » ، لم أجد له كثير ذكر في كتب نسب قريش . ولا في غيرها . وذكره ابن عبد الحكم في كتابه « فتوح مصر » ، ص : ١٠٠ ، ثم ذكره في ص : ١١٧ ، فيمن بن حول المسجد الجامع بالنسقاط ، وأنه بن « مسجد العيتم » ، وكان فيه المصحف الذي يقال له « مصحف أسماء » ، وهي أخته « أسماء بنت أبي بكر بن عبد العزيز » ، وذكر ابن عبد الحكم قصة هذا المصحف . ثم ذكره في ص : ١١٨ ، وأنه هو « الذي بن المسجد المعروف اليوم بقبة سوق وردان » . ولم أجد له بعد ذلك خبراً يفيد في تصحيح هذا الخبر .

(٣) صدور هذه الأبيات ، تركها كاتب المخطوطة ، ولم أجد لها في مكان ، فتركها كما هي

(٤) صدور الأبيات مما تركه كاتب المخطوطة ، فأثبتها كما هي . ولم أجد لها أيضاً .

٨٤٧ - [وقال أيضاً] :

أَيْقِظَانُ أُمَّ هَبِّ الْفُؤَادِ لِيَطَافِي
 سَرَى مِنْ بِلَادِ النُّورِ حَتَّى اهْتَدَى لَنَا
 بِنَجْدٍ ، وَمَا كَانَتْ بِمَهْدِي رَجِيْلَةً
 فَوَاللَّهِ مَا مِنْ عَادَةٍ لَكَ فِي الشَّرَى
 وَلَكِنَّمَا مُثَلَّتْ لَيْلًا لِيَذِي الْهَوَى
 فَيَالِكَ ذَا وَدٍّ ، وَيَالِكَ لَيْلَةً
 فَلَوْ دُمْتُ لَمْ أَمْلَلْ ، وَلَكِنْ تَرَكْتَنِي
 وَذَكَرْتَنِي أَيَّامَنَا بِسُؤَيْفَةٍ

أَلَمْ ، فَحَيِّي الرُّكْبَ وَالْعَيْنُ نَائِمَةً^(١)
 وَتَحْنُ قَرِيبٌ مِنْ عَمُودِ سَوَادِمَةٍ^(٢)
 وَلَا ذَاتَ فِكْرٍ فِي سُرَى اللَّيْلِ فَاطِمَةَ^(٣)
 سَرَبْتِ ، وَلَا أَنْ كُنْتُ بِالْأَرْضِ عَالِمَةً^(٤)
 فَبِتَّ صَدِيقًا ، ثُمَّ فَارَقْتِ سَائِلَةً^(٥)
 تَجَلَّتْ ، وَكَانَتْ بَرْدَةَ الْعَبَشِ نَاعِمَةً^(٦)
 بَدَائِي ، وَمَا الدُّنْيَا لِحَيِّ بَدَائِمَةٍ
 وَلَيْلَتَنَا ، إِذِ التَّوَسَّى مُتَلَاِمَةً^(٧)

(١) شعر نصيب : ١٤٠ ، ١٤٩ مكرراً ، وهي بتامها في أمالي الزجاجي : ٧٩ ، ٨٠ ، وهي أيضاً في ترجمته في تاريخ ابن عساكر ، ومنها آتت ما تسمى . « أيقظان أم » أغفلها كاتب المخطوطة . هب من خفته . والطائف : الطيف . والعين نائمة : يعني كل عين من عيون الركب .

(٢) النور : غور تهامة . وسوادمه ، في هاشم المخطوطة : « جبل » . وقال البكري في معجم ما استعجم : جبل بنجد . وقال ياقوت : عمود سوادمه ، أطول جبل ببلاد العرب ، يضرب به المثل . قال أبو زياد : عمود سوادمه ، جبل مصمك في السماء ، والمصمك الطويل .

(٣) بهدي ، أي فيما أعهد من أمرها . رجيلة : مشاة صبوراً على طول السير . سرى الليل : سيرها طول الليل .

(٤) يقول : ليس من عادتك سرى الليل ، ولست خيرة بالمذاهب في الفلوات .

(٥) في أمالي الزجاجي : « فبت على خير وفارقت » .

(٦) بردة العيش وباردته ، عيشها هي ، و « نسألك الجنة وبردها » ، أي طيبها ونعيمها .

(٧) سويفة : هضبة حمران طويلة بحمي ضرية ، أو أراد سويفة التي هي قرب المدينة . التوى والتية : الوجه الذي يتوجه المسافر من قرب أو بعد . ومتلايمة : هضقة مجتمعة ، تلامس الشيطان : اجتماعاً واتصلاً . يقول : والشمل مجتمع .

الطَبَقَةُ السَّابِعَةُ

من الإسلاميين ، أربعة رَهْطٍ :^(١)

٨٤٨ — الْمُتَوَكَّلُ اللَّيْثِيُّ ، وَيُكْنَى أَبُو جُهْمَةَ : وَهُوَ الْمُتَوَكَّلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ وَهْبِ بْنِ عمرو بْنِ لَقِيْطِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ عوفِ بْنِ عامرِ ابنِ أَيَّثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاءَ بْنِ كِنَانَةَ . وَكَانَ كُوفِيًّا ، وَكَانَ فِي عَصْرِ مُعَاوِيَةَ .^(٢)

٨٤٩ — وَالثَّانِي : زَيْدُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مُفَرِّغِ بْنِ مُصْعَبِ الْحَمَيْرِيِّ .

٨٥٠ — وَالثَّلَاثُ : زِيَادُ الْأَعْجَمِ ، وَهُوَ زِيَادُ بْنُ سُلَيْمِ الْعَبْدِيِّ .^(٣)

٨٥١ — وَالرَّابِعُ : عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ ، وَهُوَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ

عَدِيِّ بْنِ الرَّقَّاعِ بْنِ عَصْرِ بْنِ عَدَّةَ بْنِ شَعْلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قَاسِطِ بْنِ عَمِيرَةَ ابنِ زَيْدِ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ .^(٤)

• • •

(١) في «م» جاءت أَسَابُ الشُّعْرَاءِ مَخْتَصَرَةً : كَمَا دَرَكْنَا .

(٢) في كِتَابِ النِّسْبِ : «...» بِنِ نَهْشَلِ بْنِ مَسَامِعِ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عامرِ بْنِ أَيَّثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاءَ بْنِ كِنَانَةَ : ابْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاءَ بْنِ كِنَانَةَ .

(٣) لَهُ تَرْجَمَةٌ فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ (٣ : ٣٧٠) ، يَنْبَغِي مَرَاجَعَتَهَا .

(٤) الْاِخْتِلَافُ فِي نِسْبِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَّاعِ ، شَدِيدٌ : انظُرْ جَهْرَةَ ابْنَ حَزْمٍ : ٢٨٣ ، ٣٩٤ ، وَالْمُؤْتَلَفَاتُ وَالْمُخْتَلَفَاتُ : ١١٦ ، وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ : ٢٥٣ ، وَفِيهِ مِثْلُ الَّذِي فِي كِتَابِ ابْنِ سَلَامٍ ، لِذَلِكَ تَرَكْتُ مَاقَالَ الْأَصْلِ عَلَى حَالِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فِيهِ «عَدْرَةَ» ، مَكَانَ «عَدَّة» ، وَ«سَمَلٌ» مَكَانَ «

٨٥٢ - فحدثني أبي سَلَامٌ ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ قَالَ : كَانَتْ رُهِيمٌ ، أَمْرَأَةً
الْمُتَوَكِّلِ ، أَقْمَدَتْ فَسَأَلْتَهُ الطَّلَاقَ ، فَقَالَ : لَيْسَ ذَا حِينٍ طَلَاقٍ ! فَأَبَتْ
عَلَيْهِ ، فَطَلَّقَهَا ، فَبَرَّاتُ بِمَدِّ الطَّلَاقِ ، فَقَالَ يَذْكُرُهَا :^(١)

قِنِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا أَمَامَا وَرُدِّي قَبْلَ يَذْكُرِكُمُ السَّلَامَا^(٢)
سَمَى الْوَأَشُونَ حَقِّي أَزْعَجُوهَا وَرَثَ الْحَبْلُ فَنَجْزِمَ أَنْجَذَامَا^(٣)
// فَلَسْتُ بِزَائِلٍ مَا دُمْتُ حَيًّا مُسِيرًا ، مِنْ تَذْكُرُهَا ، هِيَامَا
تُرْجِيهَا ، وَقَدْ شَحَطْتُ نَوَاهَا ، وَمَمْتِكَ الثَّمَنِي عَامَا فَعَامَا^(٤)
خَدَلَجَةٌ لَهَا كَفَلٌ ، وَبُوصٌ يَبُوءُ بِهَا إِذَا قَامَتْ قِيَامَا^(٥)

= «شعل» . ولكن النريب أن أبا الفرج في الأغاني (٩ : ٣٠٧) قال : «هو عدى بن زيد بن مالك بن عدى بن الرقاع بن عصر بن عدة بن شعل بن معاوية بن الحارث ، وهو عاملة ، بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد . وأم معاوية بن الحارث ، عاملة بنت وديعة من قضاة ، وبها سموا عاملة . ونسبه الناس إلى الرقاع ، وهو جد جده ، لشهرته - أخبرني بذلك أبو خليفة ، عن محمد بن سلام ، «ويعن أن الذي في الطبقات مخالف لما رواه صاحب الأغاني ونسبه لابن سلام : وفي الأغاني أيضاً : «وجمله محمد بن سلام في الطبقة الثالثة من شعراء الإسلام» ، والطبقات قاطعة بأنه في الطبقة السابعة ، كما ترى .

(١) في المخطوطة : «دهيم» ، بالذال . وهذا الخبر رواه أبو الفرج عن غير ابن سلام في أغانيه ١٢ : ١٦٠ - ١٦٢ . وأقصدت : أصابها القصاد ، وهو داء يأخذ الأوراك ، فسترخى ، فيفقد المتبل به عن الحركة . وفي المخطوطة بيان في مواضع ، حتى آخر الشعر ، واعتمدت على «م» في تمامه .
(٢) شعر المتوكل : ١١٠ ، وتخريجها هناك ، والأغاني ١٢ : ١٦٠ . أمام : ترخيم أمانة ، يعني زوجته ، وروى أبو الفرج أن اسمها : رهيمه ، ويقال أميمة ، وتكنى أم بكر . وبين هذا البيت والذي يليه شعر كثير .

(٣) رث الحبل : يلى وتقطع . وكفى بالحبل من المهدي . وجذم العىء فأنجذم : قطعته فاقطع . وجذم حبل وصاله : قطعته .

(٤) عشط : يصد . وشحط مزاره : تباعد . والنوى : الوجه الذي تقصده وتتوبه .

(٥) امرأة خدلجة : ربا البدن نامحه ، ممثلة الساقين والذراعين . والكفل : العجز من الإنسان وفضيه . والبوس : المعيزة الينة الشحمة المثلثة . ينوء بها : أى يتلها ويجهدها ، ولم يرد كل ذلك ، بل أراد أنها لا تلتأها تقوم متأنية .

صَلْبِي ، وَأَعْرِفِي أَنِّي كَرِيمٌ
وَأَنِّي ذُو مَحَافِظَةٍ صَلِيبٌ ،
فَلَا وَأَيِّكَ لَا أَنْسَاكَ حَتَّى
٨٥٣ - (٤) ومن قوله أيضا :

أَرْعَى الْأَمَانَةَ لِلْأَمِينِ بِحَقِّهَا
وَأَشَدُّ لِلْمَوْلَى الْمُدْفِعِ رُكْبَتَهُ
يَنبَأُ بِجَانِبِهِ إِذَا لَمْ يَفْتَقِرْ ،
فَيَبِينُ عَنَّا سِرَّهُ مَكْتُومٌ (٥)
شَفَقًا مِنَ التَّمَجِيزِ ، وَهُوَ مُلِيمٌ (٦)
وَعَلَى اللَّخْضِمِ الْأَلْدُ خَصِيمٌ (٧)

(١) بين هذا البيت والذي قبله أبيات . والسمام جمع سم : وهو القاتل . و«بروى» عراما .
والمرام : الشدة والغلظة والقوة والشراسة .

(٢) المحافظة والحفيظة والحفاظ : الوفاء بالعهد ، والمهاماة على المورات والمكرم ومنها من
المدور . وفي «م» : «ذو مدافعة» ، المدافعة : الدفع والمهاماة . وضارسه يضارسه : شاكه
ونازله . من الضرس : وهو الفرس ، ومنه ضارست الأمور : جربتها وهرقتها ، كأنه عضها وعضته .
وهوله لجام : أى يكبجه ويرده عن شترته . ورواية الأغاني «لمن يماكنى» . والمماكنة :
الشاكنة . وفي «م» «يضارمنى» وهى خطأ .

(٣) الهامة : رأس الإنسان . وفي الأغاني «تجاوب هامتى» : فالهامه عندئذ : ما كانوا
يزعمونه من أن عظام الموتى أو أرواحهم تصير هامة (طير كالبومة) فطير ، وقد أبطل الإسلام
ما زعموا .

(٤) رقم : ٨٥٣ ، أخلت به «م» .

(٥) هجر هذا البيت وهجر الذى يليه ، يباين فى المخطوطة ، وتامهما من منتهى الطلب .
وشر المتوكل : ٧٤ - ١٠٩ . يبين : يفارق . عف : جيد عن الدنيا والتهم .

(٦) فى المخطوطة : «المدافع» . وهذه أجود . والمولى : ابن المم أو الجار . والمدفع :
الدليل الذى يدفعه الناس مرة بعد مرة ، ولا يملك يدفع عن نفسه . والشفق : الإشفاق عليه والمخافة .
والتمجيز : التثبيط حتى يأتيه ما لا يقدر على دفعه . ومليم : مستحق لللامة . ألام فهو مليم : أى
ما يلام عليه .

(٧) ينبأ بجانبيه : يكبر ويمرض عنه بوجهه فى حال غناه . الألد : الشديد العناوة . خصيم :
يخاصم عنه ويدافع ، يصفه بسوء الأخلاق ، ولكنه ينصره ويشد أزره على ملاته

إِنَّ الْأَذَلَّةَ وَاللَّثَامَ مَعَاشِرُ
 وَإِذَا أَهَنْتَ أَخَاكَ ، أَوْ أْفَرَدْتَهُ
 لَا تَتَّبِعْ سُبُلَ السَّفَاهَةِ وَالخَنَا ،
 وَأَقِمِ لِنَفْسِكَ صَافِيَةً وَجْهًا وَاحِدًا
 لِأَنَّه عَنِ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ ،
 وَإِذَا رَأَيْتَ المرءَ يَقْفُو نَفْسَهُ
 وَمُعَيَّرِي بِالْفَقْرِ قُلْتُ لَهُ ائْتَصِدْ ،
 قَدْ يَكْثُرُ النُّكْسُ الْمُقْصَرُّ هُمُهُ ،
 مَوْلَاهُمْ الْمُتَهَمُّ الْمَظْلُومُ ^(١)
 عَمْدًا ، فَأَنْتَ الْوَاهِنُ الْمَذْمُومُ ^(٢)
 إِنَّ السَّفِيهَةَ مَعْنَفٌ مَشْتُومٌ
 وَخَلِيقَةٌ ، إِنَّ الْكَرِيمَ قَوْومٌ ^(٣)
 عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ ^(٤)
 وَالْمُحْصَنَاتِ ، فَمَا لِذَلِكَ حَرِيمٌ ^(٥)
 إِنِّي أَمَامُكَ فِي الْأَنَامِ قَدِيمٌ ^(٦)
 وَيَقِلُّ مَالُ المرءِ ، وَهُوَ كَرِيمٌ ^(٧)

٨٥٤ - قال : كان رجل من بني جشم يقال له : المهذبل بن حية ،

صديقاً لأبي المتوكّل ، ثم جفاه قليلاً ، فقال المتوكّل : ^(٨)

(١) المتهم : الذي يكثر الناس هضم حقه وظلمه ، لضفه وعدم ناصره .

(٢) أفرده : تركه فرداً بلا نصير . الواهن : الضعيف العاجز .

(٣) خليقة : الخلق ، يعني : وخلقاً واحداً أيضاً لا يتغير . وأقام وجهه له : منحه وجهاً واحداً لا يتغير . وقووم : معناه هنا مستقيم على طريقة واحدة ، ولم تذكره كتب اللغة ، بل قالوا : أمر فيم ، مستقيم ، وأنت قيم وخلقك قيم (بالفتح وتشديد الياء المكسورة) ، مستقيم حسن

(٤) من شواهد سيديويه ٦ : ٤٢٤ ، ونسبه للأخطل ، وهو في شعر أبي الأسود الدؤلي ، ونسبه السبراك لسان ، وتقبه الفندجاني في فرحة الأديب وصحح نسبه للمتوكّل ، وانظر الخلاف فيه في المخرانة ٣ : ٦١٦ ، ٦١٧ ، وتفسير الطبري ١ : ٥٦٩ .

(٥) فناه يقفوه : رماه بالبهتان وقذفه . وحریم : يعني حرمة يزار عليها أن تهتك .

(٦) في منتهى الطلب : « في الزمان » . أمامك : قبلك سابقاً لك ، يعني أنه خير بالدينا ،

وأن وفرة غنيها لا تزيد إلا قرباً من دنيا الأخلاق .

(٧) وهذا تفسير ما قاله في البيت السالف . النكس : المفسر الذي لا يبلغ غاية النجدة

والكرم لضفه .

(٨) في « م » : « من بني جشم ، صديقاً للمتوكّل » ، حذف وغير . وفي مخطوطة ابن عساكر

من تاريخه ، ونقل نس ابن سلام كما في المخطوطة ، وفيه : « صديقاً للمتوكّل » ، ولكنني تركت ما في المخطوطة على حاله ، وإن كنت أرجح ما في ابن عساكر .

أَلَا أُبَلِّغُ أَبَا قَيْسٍ رَسُولًا ، فَلَإِنِّي لَمْ أَخُكَّ وَلَمْ تَخُنِّي ^(١) ،
 وَلَكِنِّي طَوَيْتُ الْكَشْحَ لَمَّا رَأَيْتُكَ قَدِ طَوَيْتَ الْكَشْحَ عَنِّي ^(٢) ،
 وَكُنْتُ إِذَا الْخَلِيلُ أَرَادَ صَرِيَّ قَلَبْتُ لِعِصْمِهِ ظَهَرَ الْمِجَنِّ ^(٣) ،
 / كَذَلِكَ قَضَيْتُ لِلْخُلَّانِ ، إِنِّي أَدِينُ عَلَيْهِمْ وَأَدِينُ مِنِّي ^(٤) ،
 وَلَسْتُ بِأَمِينٍ أَبَدًا خَلِيلًا عَلَى شَيْءٍ ، إِذَا لَمْ يَأْتِنِي ^(٥) ،
 ٨٥٥ - وقال :

وَلَقَدْ عَلِمْتُ ، لَوْ أَنَّ عَلِيَّ نَافِعٌ ، وَأَتَاكَ مَا يَتَحَدَّثُ الْأَكْفَاءُ ،
 الَّذِينَ حُصُونُهُمْ زُرْقُ الْأَسِنَّةِ وَالْحُصُونُ فِضَاءُ ،
 [إِنَّا أَنَا تَسْتَنِيرُ] جُدُودُنَا وَيَمُوتُ أَقْوَامٌ وَهُمْ أَحْيَاءُ ،
 وَلِالْمَجْتَنَى وَدَعَائِمُ الْإِسْلَامِ وَالنَّجِيَاءُ

(١) حساسة ابن الشجرى : ٧٢ . وحساسة البعثرى : ٦٤ منسوبة لأبي كنانة السلمى ، وهو خطأ من الناسخ لاشك ، لشرذكر قبله بقليل منسوبة لأبي كنانة ، وثلاثة أبيات أخرى منها غير منسوبة في حساسة البعثرى : ٧٦ ، وذلك بدلالة بيت منها في حساسة الشجرى . والرسول : الرسالة نفسها ، ولا يعنى المرسل .

(٢) طوى فلان كشحه : أعرض عنك بوجهه وقطعك وعاداك . والكشح : ما بين الحاضرة إلى الضلع الخلف ، وما كشفنا . وطواه : أراد لوى جنبه وأعرض .

(٣) الصرم : المهاجرة والقطيعة . صرم الشيء : قطعه . المجن : الترس ، لأنه يجين حامله . أى يواريه ويستره . وظهر المجن : هو الذى يكون مقابل العدو إذا لقيته ، فإذا قلبت له الظهر فقد أعددت لقتاله ونزاهه . وهو يضرب مثلا لمن كنت له على مودة ورعاية ، ثم حال عن ذلك وتحولت .

(٤) الخلان والأخلاء جمع خليل : وهو الصديق الداخل لك . دان عليهم : أراد حاسبهم وقضى عليهم . ودان منه : أى اقتصر وقضى لهم على نفسه . يقول : أنصفهم ، فأجازهم بسوء فعلهم ، وأقتصر لهم من تقسى إذا أساءت .

(٥) هذه الأبيات أدخلت بها « م » ، ولم تذكر سوى البيت الثالث والأخير . ولم أجد للأبيات في مكان آخر . وقد ترك الناسخ صدور الأبيات بياناً ، فأنتجها كما هي .

اخ سوابقاً زُرُقُ الْقَتِيرِ كَانَهُنَّ نِهَاءُ
 مُعْتَفِيهِمْ مَرَجَبًا مَعَ ذَاكَ فِيهِمْ قُوَّةٌ وَوَفَاءُ
 عَلَى الْمُضَافِ إِذَا دَعَا حَتَّى يُنْقَسَ وَالرَّمَاخُ رَوَاءُ
 بِيضٌ كَأَنَّ شِعَاعَهَا تَحْتِ الْمَجَابَةِ بِالْأَكْفِ ضِيَاءُ
 قَدْ يَعْلَمُ الْأَقْوَامُ غَيْرَ تَنْحَلٍ أَنَا نَجُومٌ فَوْقَهُمْ وَسَمَاءُ

• • •

٨٥٦ - (١) والثاني: يزيد بن مفرغ الحميري، فحدثني يونس
 ابن حبيب: أن يزيد بن ربيعة بن مفرغ كان رجلاً من أهل يَحْضَبَ،
 وكان عديداً لبني أسيد بن أبي العيص بن أمية، من أهل البصرة، وكان
 رجلاً شريراً هجاء للناس. (٢) فسحب عبادة بن زياد - وعبادة يومئذ
 على سجستان، عامل عبيد الله بن زياد، وعبيد الله يومئذ على البصرة
 دون الكوفة، وذلك في خلافة معاوية بن أبي سفيان - فهجأ ابن
 مفرغ عبادة، فبلغه ذلك. (٣) وكان على ابن مفرغ دين، فأمر عبادة الديان

(١) اختصرت «م» بعض ما في هذا الخبر في مواضع، حتى انتهى إلى قوله: «... يقال له
 برد، فقال»، ثم ساق الشعر الذي في رقم: ٨٥٧. وعلى مثل هذا الوجه رواه الزجاجي في أماليه:
 ٤١، ٤٢، مع بعض الخلاف في اللفظ قليل.

(٢) يحصب بن مالك بن زيد بن غوث بن سعد، من حمير بن سبأ، ومنهم ابن مفرغ. فلان
 عديدي بن فلان: أي جد فيهم ومن أهلهم، وليس منهم ولا نسبه بينهم، وكأنه حليف لهم. وفي
 المخطوطة: «لبن أسد بن أبي العيص...»، وهو خطأ صوابه في «م»، وانظر نسب قريش: ١٨٧،
 وفي أمالي الزجاجي: «وكان هجاء مقداماً على الملوك».

(٣) عقد الطبري في تاريخه ٦: ١٧٧ - ١٧٩، فصلا قال فيه: «وفي هذه السنة - يعني
 سنة ٥٥٩ - كان ما كان من أمر يزيد بن مفرغ الحميري، وعبادة بن زياد، وهجاء يزيد بن زياد».

فاسْتَعْدُوا عَلَيْهِ ، فَبِيعَ مَالَهُ فِي دَيْنِهِ ، ^(١) فَقَضَى الدَّيَانَ . وَكَانَ فِيمَا يَبِيعُ غَلَامٌ يُقَالُ لَهُ بُرْدٌ ، وَجَارِيَةٌ يُقَالُ لَهَا أَرَاكَةٌ ، فَقَالَ ابْنُ مُفَرِّغٍ :

أَقْفَرْتُ مِنْ آلِ لَيْلَى الْهَضَابُ وَعَنَى بِمَدِّ الْأَنِيسِ الْجَنَابُ ^(٢)
 مَنَزَلٌ مِنَّا وَمِنْ آلِ لَيْلَى إِذْ خِيَامٌ [دَارُهُمْ] وَقِبَابُ ^(٣)
 دَارَكُمْ دَارٌ لَنَا إِنْ سَلَمْنَا وَأَنْقَضَى الْغَزْوُ وَحَانَ الْإِيَابُ ^(٤)
 أَيُّهَا الشَّائِمُ جَهْلًا سَمِيدًا وَسَمِيدٌ فِي الْحَوَاثِ نَابُ ^(٥)
 مَا أَبُوكُمْ مُشْبَهًا لِأَيِّهِ سَأَلُوا النَّاسَ بِذَاكُمْ مُجَابُوا ^(٦)
 سَادَ عِبَادٌ وَمُلْكٌ جُنْدًا سَبَّحْتَ مِنْ ذَاكَ صُمٌّ صِلَابُ ^(٧)
 // إِنْ دَهْرًا كُنْتَ فِيهِ أَمِيرًا تَخَطَّبُ النَّاسَ لَدَهْرُهُ [عُجَابُ] ^(٨)

(١) الديان ، على وزن جهال ، جمع دائن ، وهو جمع عزيز وجوده في كتب اللغة ، ولكنه الأصل في جمع فاعل ، إذا كان صفياً ، تقول : جهال ، وزوار ، وغياب (كلها بضم أولها وتشديد ثانيها) ، في جاهل ، وزائر ، وغائب . وفي أمالي الزجاجي : « قضى النرمان » ، مكان « قضى الديان » ، وما يعنى .

(٢) هذا الشعر كله أخذت به « م » . الهضاب ، كأنه يعني هضاب خناخ ، (انظر رقم : ٨٣٠ ، والتعليق عليه) . والجناب : موضع بمراس خيبر ووادي القرى ، ويقال : بين المدينة وفيد . والأنيس : الحى المقيمون ، يأنس بعضهم ببعض .

(٣) في المخطوطة : « إذ خيام تبنا لهم وقباب » ، وهو من الخفيف ، وهذا من المديد ، فتوهمت صوابها ما أثبت بين القوسين .

(٤) في المخطوطة : « داركم دارنا إن سلمنا » ، وهو مختل ، والذي أثبت هو أرجح الصواب . الإياب : الرجوع .

(٥) الأبيات الأربعة الآتية في الأغاني ١٧ : ٥٩ (ساسي) . الناب : هى السن المروقة ، ويستعار لسيد القوم وكبيرهم وذى بأسهم ، لا يضم عدواً ولا كسره .

(٦) في المخطوطة : « لا أبوكم شبيه أيه سألوا بقاكم تمايوا » ، وهو فاسد جداً ، أصلحته من الأغاني .

(٧) « صم صلاب » ، مكانها يباين في المخطوطة . والصم الصلاب هى الجلاميد والجبال .

(٨) « عجاب » مكانها يباين في المخطوطة .

و « سَمِيد » هذا الذى ذكره فى شعره : سَعِيدُ بنِ عُمَانَ بنِ عَفَّانَ ،
وكان عاملاً لثماوية على خراسان ، وكان دعاً يزيد بن مفرغ [أن يصحبه ،
فأبى عليه وصحب] عَبَّادَ بنِ زِيَادٍ .^(١)

٨٥٧ - ^(٢) وقال ابن مفرغ أيضاً لعباد بن زياد :

أَصْرَمْتَ حَبْلَكَ مِنْ أَمَامَةٍ مِنْ بَعْدِ أَيَّامِ بَرَامَةٍ ؟^(٣)
لَهَبِي عَلَى الرَّأْيِ الَّذِي كَانَتْ عَوَاقِبُهُ نَدَامَةً^(٤)
تَرَكِي سَعِيداً ذَا النَّدى ، وَالْبَيْتُ تَرْفَعُهُ الدَّعَامَةُ^(٥)
وَتَبِعْتُ عَبْدَ بَنِي عِلَّالٍ جِ ، تِلْكَ أَشْرَاطُ الْقِيَامَةِ^(٦)

(١) ما بين القوسين بيان فى المخطوطة ، آتته من خبر آخر بغير هذا الإسناد ، فى الأغاني ١٧ : ٥٢ (سأسى) .

(٢) انظر ماسلف فى التعليق على رقم : ٨٥٦ ، وهذا الشعر أسقطت « م » منه البيت الأول والبيت الأخير .

(٣) الأغاني ١٧ : ٥٤ ، وشعر ابن مفرغ : ١٤٠-١٤٦ ، وتخرجها هناك ، والمزناة ٢ : ٢١٣ ، ٢١٤ ، وأسباب الأشراف ٤ : ٧٨ . ورامه : موضع فى ديار بنبى تميم ، من طريق البصرة .
الى مكة .

(٤) اللف (بفتحين) واللف (بسكون الهاء) : الأسمى والمزن والفيظ طى شىء يفوتك .
بعد ما تشرف عليه .

(٥) يعنى سعيد بن عثمان حين اجتهد به أن يصحبه ، فأبى عليه وصحب عباد بن زياد . والدعامة : خشبة يدعم بها البيت ، وهى عماد البيت الذى يقوم عليه . يعرض بعباد أنه لثم الأصل خبيث البيت ، لاعماله . فى المخطوطة : « لطف نفسى على الرأى الذى » ، وهو خطأ ، صوابه ما أثبت .
وفى « م » : « على الأمر » ، والذى فى المخطوطة أجود .

(٦) بنو علاج بن أبى سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن ثقيف ، منهم الحارث بن كلدة طبيب العرب ، وينسب إليه أبو بكر : نفيج بن الحارث بن كلدة . وأم أبى بكر : سمية ، من أهل زندهورد ، وكان كسرى وهبها لأبى المنير ، ملك من ملوك اليمن ، فلما رجع إلى اليمن مرض بالطائف فدأواه الحارث ، فوهبها له . وأمها سمية ، هى أم زياد بن أبى سفيان ، وجدة عباد ابن زياد . فن أجل ذلك قال : « عبد بنى علاج » (انظر الجهرة : ٢٥٦ ، والمعارف : ١٤٧ ، وغيرهما) . وأشراط القيامة : علاماتها الدالة على بدء أمرها . جمع شرط (بفتحين) : وهى العلامة .

جاءت به حبشيةٌ سكاء ، تخصبها نعامه^(١)
 من نسوةٍ سودِ الوجوه ، ترى عليهن الندامة^(٢)
 وشريتُ بُرداً ، ليتني من بعدِ بُردٍ كنتُ هامة^(٣)
 هامةٌ تدعو صدى بين المشقرِ واليمامة^(٤)
 العبدُ يُقرعُ بالعصا ، والحُرُّ تكفيه الملامة^(٥)
 والريحُ تبكي شجوها ، والبرقُ يلمعُ في الغمامة^(٦)
 ورمقُها فوجدتها كالضلعِ ليس له استقامة^(٧)

(١) زعم في هذا الخبر أن سمية حبشية ، ولله فعل ذلك لأن ملك اليمن ملكها ، وإلا فإن الخبر في أمرها أنها من زندورد من بلاد فارس ، كانت قرب واسط بمابلي البصرة ، وخربت بمارة واسط . وانظر ماسياً في رقم : ٨٦١ . السكاء : الصغيرة الأذن ، تكاد لاترى . والنعام كله سك : أى لا آذان لها . شهبها بها في طول رقبتها ، وصفر أذنيها ، وحوشة ساقها ، واتفاخ جلثها .

(٢) في هامش المخطوطة : « الدمامة » ، رواية أخرى .

(٣) تفسير الطبري ٢ : ٣٤٦ ، وروايته : « من قبل برد » . شرى الشيء : باعه . وشراء أيضاً : اشتراه ، بمعنى الضد . والهامة : مضى تفسيرها في ص : ٦٨٣ ، رقم : ٣ آفأ . ويقال فلان هامة اليوم أو غد : أى يموت اليوم أو غداً فتصير عظامه أو روحه هامة .

(٤) الخزانة ٢ : ٥١٦ ، ابن خرداذبة : ١٧٤ ، أمالي الشريف ١ : ٤٤٠ ، الروض الأتق ١ : ٤٨ . الصدى : ذكر اليوم والهام ، ورواية الزجاجي « أو بومة » . ورواية المبرد في الكامل ١ : ٧١٩ « هتافة تدعو » . والمشقر : حصن كان بين نجران والبحرين ، يقال إنه من بناء طسم ، كانت تسكنه عبدالقيس . واليمامة : من منازل طسم ، ممدودة من نجد ، بينها وبين البحرين عشرة أيام . يسي : في أرض خراب بين المشقر واليمامة . والبيت مختلف في روايته ، ولكن هذه الرواية هي الصحيحة ، فإنه مما استشهد به على الحرم في بحر الكامل ، فصارت « متفاعلن » في أول البيت . « فاعلن » بعد حذف السبب التثنية في أوله . انظر الدمامي : ١١٤ ، والروض الأتق ١ : ٤٨ . وفي « م » : « باهامة تدعو الصدى » .

(٥) تبكى شجوها : (انظر ص ٩٤ ، رقم : ٢) ، يعني بكاء الريح وحنينها في صوت مرورها . ولما ن البرق في الغمامة : أراد به بكاء السماء على فقهه برداً وأراكة ، لهول ما نزل به .

(٦) اللسان (ضلع) ، وهذا البيت ليس مرتبطاً - فيما أظن - بما قبله .

٨٥٨ - (١) ثم أقبل ابن مفرغ حتى قدم البصرة ، وكان عبيد الله وافداً على معاوية ، فعرف ابن مفرغ الذي أترق في بني زياد ، فأتى الأحنف ابن قيس التيمي فقال : أجزتني من بني زياد . فقال : لا أجبر عليهم ، ولكنني أكفئك شعراء بني تميم أن يهجووك . فقال : أمّا هذا فلا أريد أن تكفينيته : فأتى أمية [بن عبد الله] بن خالد بن أسيد فقال له : أجزتني فوعده . وأتى عمر بن عبيد الله بن معمر ، فوعده . وأتى طلحة الطلحات فوعده . (٢) وأتى المنذر بن الجارود ، فأجاره . (٣) وبلغ عبيد الله الذي كان من هجاء ابن مفرغ عبداً ، وهو عند معاوية ، فقال : إن ابن مفرغ قد هجانا ، فأذن لي في قتله . قال : أمّا قتله فلا ، ولكن ما دون القتل . فلما قدم عبيد الله البصرة ، لم يكن له همة إلا ابن مفرغ . فسأل عنه ، فقيل : أجاره ابن الجارود ، وهو في داره . فأرسل إلى المنذر / فأتاه ، فلما دخل عليه أرسل عبيد الله الشرط إلى دار المنذر ، فأخذوا ابن مفرغ ، فأتوا به عبيد الله بن زياد ، فلم يشعر المنذر حتى رآه واقفاً عليه وعلى

١٠٠

(١) اختصرت «م» هذه الفقرة ، اختصاراً شديداً ، وكذلك فعل الزجاجي في أماليه : ٤٣ (٢) في المخطوطة : أسقط «عبادة» ، والصواب في «م» . وفي الطبري أنه أتى خالد ابن عبادة بن خالد بن أسيد ، وأخاه أمية ، وعمر بن عبادة بن معمر ، ثم أتى المنذر (٦ : ١٧٧) ، وفي الأغاني أنه أتى خالداً وعمر بن عبادة ، وطلحة الطلحات (١٧ : ٥٦) . ثم انظر الشعر الآتي رقم : ٨٥٩ ، فيه ذكر أمية تصريحاً . وأمّية بن عبد الله بن خالد بن أسيد الأموي ، هو مولاه كاسر أمّاً . وعمر بن عبادة بن معمر بن عثمان بن عمرو التيمي . وطلحة الطلحات بن عبادة ابن خلف بن أسعد الخزاعي ، من بني ملبج بن عمرو بن عامر بن لمي . وسمى طلحة الطلحات ، لأن أمه صفية بنت الحارث بن طلحة بن أبي طلحة ، وأخوها طلحة بن الحارث ، فقد تكفنته هؤلاء الطلحات .

(٣) المنذر بن الجارود ، رضي أمّاً في رقم : ٤٩٩ ، والتعليق عليه .

عبيد الله . فقام إلى عبيد الله فكلّمه فيه فقال : أجزّته ! فقال عبيد الله :
يا مُنذِر ، ليمدحَنَ أباك وليهمجُونُ أبي ، وليمدحَنَكَ وليمجُونِي ، ثم أَرْضَى
بذلك ! قال : نخرج المنذرُ من الدار ، وحُبِسَ ابنُ مُفَرِّغٍ ، وأُسْلِمَ إلى
الحَجَّامِينَ [ليعلموه الحِجَامَةَ] ، فهو الذي يقول :

وما كنتُ حَجَّامًا ، ولكن أحلني بمنزلة الحجاجِ نأبي عن الأهل^(١)

٨٥٩ - ^(٢) وقال يهجو الذين أجاروه ثم خفروا : ^(٣)

نَحَدَرْتُ جَذِيْعَةً غَدْرَةً مَذْكُورَةً ، طَوَّقَ الْحَمَامَةَ ، يُعْرِفُونَ بِهَا ضَعْفِي^(٤)
سَائِلُ بَنِي الْجَارُودِ أَيْنَ نَزِيَاهُمْ أَغْدَاً مَعَ الْغَادِيْنَ يَوْمًا أَوْ تَوَى^(٥)
لَا يَبْعِدُ الْجَارُ الَّذِي أُسْلِمْتُمْوَا ، زَيْنَ الْمَجَالِسِ ، وَالْفَتَى كُلَّ الْفَتَى
لِعَيْنِ الثَّلَاثَةِ مُنْذِرٌ وَأَبْنُ اسْتِهَا ، وَطَلِيْحَةُ الدَاعِي جِهَارًا لِلرَّدَى^(٦)
وَأَمِيَّةُ الْكُذَّابُ قَالَ مَقَالَةً كَانَتْ مُنَى مِنْهُ ، وَمَا تُفْنِي الْمُنَى !

(١) حجم الثدي : مصه ، فأخذ من الحِجَامَةِ : وهي شرط الجلد بمشروط ثم وضع فارورة على موضع الشرط ، ثم مصها لاستخراج الدم ، وهي صناعة معروفة قديماً . والنأي : البعد .

(٢) رقم : ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، أخذت بهما « م » .

(٣) خفر بذمته وأخفزه : نقض عهده وخاس به وغدر .

(٤) جذعية ، يعني جذعية بن عوف بن أعمار بن عوف بن عمرو بن وديعة بن لسكيز بن أفضى بن عبد القيس ، ومنهم بنو الجارود بن حنش ، أبو النضر . طوق الحمامة : أحاطت بأعناقهم لاتزول ، كطوق الحمامة . يعرفون بها ضعي : يعني علانية .

(٥) التزليل : الضيف . توى : هلك ، وأصله من توى بمعنى ألام ، لأن الميت يقيم في قبره حتى يبعث .

(٦) ابن استها : يعني أنه ابن أمة ، والعرب تسمى أبناء الأمة « بني استها » ، كأنها وادتهم مؤخرًا من استها ، لأنما هو شتم . وبنى بذلك « عمر بن عبيدالله بن معمر » ، وسبه ، فإن أمه : فاطمة بنت طلحة بن أبي طلحة العبدري ، شريفة صحيحة النسب . الردى : الهلاك .

٨٦٠ - وقال أيضاً :

تَرَكْتُ قُرَيْشًا أَنْ أَجَاوِرَ فِيهِمْ وَجَاوَزْتُ عَبْدَ الْقَيْسِ أَهْلَ الْمُشَقَّرِ^(١)
أَنْسَ أَجَارُونِي فَكَانَ جَوَارِهِمْ أَعَاصِيرَ مَنْ فَسَوِ الْعِرَاقِ الْمُبْدَّرِ^(٢)
[فَاصْبِحَ جَارِي مِنْ بَدِيئَةِ نَائِمًا] وَلَا يَمْنَعُ الْجِيرَانَ غَيْرُ الْمُشَمَّرِ^(٣)

٨٦١ - وقال في عبيد الله بن زياد :

إِنَّ الْعَبِيدَ وَمَا آدَتْ طَرُوقَهُ ، لِأَعْبُدِ مِنْ زَوَانٍ لَا يُصَلُّونَا^(٤)
بِرَنْدُورَدَ ، خُذُوا مِنْهَا سَاحِيَتِكُمْ وَأَسْتَبْدُوا بِالْمَآزِرِ الثَّبَائِنَا^(٥)

(١) تاريخ الطبري ٦ : ١٧٨ ، والأغاني ١٧ : ٥٧ (ساسي) ، ومعجم البلدان (المشقر) ، وغيرها ، وزدت البيت الأخير من الطبري . وانظر ما سلف : ص ٣٥٣ ، تعليق : ٤ .
(٢) في المخطوطة : « في فسو » ، والصواب من الطبري . وانظر تحصيل الطبري ٥ : ٥٥١ ، و « فسو العراق » ، ذلك أن عبد القيس وغيرهم من أهل البحرين ، كانوا يعبرون به ، لأن بلادهم بلاد نخل ، فيسكنون من التمر ، فيحدث في أجوافهم الرياح والقرابير . والمبذر ، من التبذير ، وهو الإسراف والتشتيت والتفريق ، وما أخبت ما قال . وانظر ما سلف رقم : ٤٦٢ ، والتعليق عليه .

(٣) المشقر : الجاد المجتهد الماضي في الأمور من طول تجربته .

(٤) لم أجد الأبيات . والعبيد : يعني عبيد الله بن زياد . والطروقة : أثنى الفعل ، وكل ناقة طروقة ، واستعمل للنساء وللزوجة على سبيل المجاز في الاستهزاء . وأعبد وعبيد جمع عبد . يقول : إن عبيد الله وما ولدت أئناه ، عبيد أبناء عبيد ، وصفين بما وصفين . واللام في « لأعبد » ، لام النسب ، انظر ما سلف ص : ٦١٤ ، تعليق رقم : ١ .

(٥) زنديورد : مضى ذكرها آنفاً في ص : ٦٨٩ ، رقم : ١ ، والساحي جمع مسعاة : بحرفة من حديد يسحب بها العين عن وجه الأرض (أي يقفر) . والمآزير ، والمآزر جمع مئزر ، والمئزر والإزار : ملحفة يؤتزر بها . والتباين جمع تباين (بضم التاء وتشديد الباء) : وهو سراويل صغير مقدار شبر ، يستر العورة المغاظة فقط ، يكون للملاحين والأكرة (الحراثون والفلاحون) . يقول : لمنك نبط أهل حرث وزرع من زنديورد ، فخذوا الساحي ، واخلموا لباس الفرف ، والبسوا لبسة العمل والهنه . يقول ابن مفرغ لبيد الله بن زياد :

تَبَيَّنَ هَلْ بِيْتَرِبَ زَنْدَ وَرَدٌ قُرَى أَبَانِكَ النِّيْطِ الْعَبْجَاجِ

أَنْتُمْ قُرَيْشٌ، لَئِنْ لَمْ تَخْبُنَا رَأَيْكُمْ،
 قَدْ مَيِّقَتِلُ الْمَرْءِ، لَمْ يُسَلِّمْ حَلِيلَتَهُ
 مَوْتُوا، فَإِنْ قَرَيْشًا قَدْ يَمُوتُونَ^(١)
 وَلَمْ يَقُلْ لِأَبْنَتَيْهِ: اسْتَمْرَضَا الْبَيْنَا^(٢)
 قَدْ اسْتَجَارَ لَهَا، إِذْ هُمْ يَمْجَرُونََنَا^(٣)

• • •

٨٦٢ — ^(٤) والثالث: زياد الأعجم، وكان زياداً رجلاً هجاء قليل المدح للملوك والوفادة إليهم. ولم تكن له همة تدعو، وكانت همته تمر كزه بخراسان وما يليها، وكان أكثر نزوله بإصطخر من أرض فارس، وكان يهاجى كعباً الشقري، شقرة بن تميم. ^(٥) وكان صاحب يديهة وقدر في الشعر =

٨٦٣ — فحدثني أبو العراف: أن خالد بن عبد الله القسري قال

- (١) لم أفهم صدر البيت، ولم أعتد لوجه أرضيه في معناه، فتركته على حاله.
 (٢) الخيلة: الزوجة. في «م» : «استمرضا الطينا»، وهو خطأ. والبين (بكسر الباء) قدر ما يدرك مد البصر من الطريق أو المذهب. وقوله: «استمرضا»، أي أفضيا فيه طولاً وهرضاً. يأمرهما بالفرار، لعجزه عن حمايتهما والدفاع عنهما. يقول: إن المرء الكريم يأبى الهوان فيقتل، لا يسلم امرأته حتى تنتهك حرمتها، ولا يدع أن يحمى بناته، ويأمرهن بالفرار عجزاً منه.
 (٣) هذا البيت أخلت به «م». وفي المخطوطة: «وفد استجار»، وهو خطأ.
 (٤) من رقم: ٨٦٢، إلى آخر رقم: ٨٦٨، أخلت بها «م»، وانظر من: ٦٨١، تعليق رقم: ٣.

(٥) هذا غريب جداً، فإن «شقرة»، هو الحارث بن تميم بن أد، وبنو الحارث يقال لهم «الشقرات»، وكعب الشاعر، ليس من بني تميم البتة، ولا نسب بينهم وبينه. وإنما هو «كعب بن معدان الأشقري»، والأشقر قبيلة من الأزد، أبوهم: الأشقر سعد بن هانئ بن مالك بن عمرو ابن مالك بن فهم بن غنم بن دوس، وأم كعب من عبد القيس (الأغاني: ١٤ : ٢٨٣ / مجيب الشعراء: ٣٤٦)، وكعب بن معدان الأشقري هو الذي كان يهاجى زيادا الأعجم، هذا إجماع لا خلاف فيه، فلا أدري كيف وهم ابن سلام، فجعله في بني تميم

لِلْأَقْبِشْرِ التَّمِيمِيِّ: ^(١) «أَيُّ النَّاسِ أَسْرَعُ بِدَيْهَانِهِ؟» قَالَ: أَنَا، أَصْلَحَكَ اللَّهُ.
 // قَالَ: فَأَيْنَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ؟ قَالَ: وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّهُ يَنْبِي وَيُنَبِّكَ إِنْ كَتَبَ
 خَالِدٌ إِلَى أَسَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^(٢)، وَزِيَادٌ عِنْدَهُ بِمُخْرَاسَانَ: أَنْ وَجَّهَهُ إِلَيَّ. فَلَمَّا
 قَدِمَ جَمَعَ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ: يَا أَبَا أَمَامَةَ، زَعَمَ هَذَا أَنَّهُ أَسْرَعُ بِدَيْهَانِهِ مِنْكَ إِنْ
 قَالَ: إِنْ شَاءَ فَلْيَبْدَأْ، وَإِنْ شَاءَ بَدَأْتُ. فَقَالَ: هَاتِ يَا أَبَا أَمَامَةَ إِنْ فَاطَرْقَ
 غَيْرَ طَوِيلٍ ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

أَلَمْ تَرَ أَنَّنِي وَتَرْتُ قَوْمِي لَا يَبْقَعُ مِنْ كِلَابِ بَنِي تَمِيمٍ ^(٤)
 عَوَى، فَرَمَيْتُهُ بِسِهَامٍ مَوْتٍ يُصِيبُ عَوَادِي الْكَلْبِ اللَّثِيمِ ^(٥)

(١) «الأقبشر» تصغير الأفسر، والأفسر: الأبرس. وإنما يعنى المغيرة بن حنينة التميمي،
 وكان أبرس (البرصان: ٢٥، ٢٦ / معجم الشعراء: ٣٦٩، وغيرهما). ولم يذكر أحد أنه كان
 يقال له: «الأقبشر» فهذه فائدة جليلة. والمشهور باسم الأقبشر المغيرة بن عبد الله الأسيدي
 (معجم الشعراء: ٣٦٩)، وكان أبرس، كان مع ذلك يهجو البرصان بالبرس والمغيرة كان
 يمدح بالبرس ويفتنر به قال:

لَمَّا مَرُّوا حَنْظَلِيَّ حَوْنَ تَنْسُبِي لَأَمِ الْعَتِيكِ، وَلَا أُخْوَالِي الْعَوَقِ
 لَا تَحْسَبَنَّ بِيَاضًا فِي مَنْقَصَةٍ إِنَّ اللَّهَامِيمَ فِي أَقْرَابِهَا الْبَلَقِ

يعنى الجياد، وما فيها من البلق.
 (٢) البديهة، كالبديهة، وهو القدرة على ارتجال القول عند المفاجأة، و«انديه» خلت منه
 كتب اللغة، ولكنه كثير في كلام القدماء البليغ قال المتنبي:

أَتُنَكِّرُ مَا نَطَقْتُ بِهِ بِدَيْهَانِهِ وَلَيْسَ بِمُنَكَّرٍ سَبَقُ الْجَوَادِ

(٣) أسد بن عبد الله القسري، أخو خالد، وكان صاحب خراسان.

(٤) الأبيات في الأغانى: ١٢، ٩٧، ٩٣ (الدار)، وشرح شواهد المنفى للسيوطي: ٧٤،
 واللسان (مخز). وبناء التصبذة على الإقواء في كثير من أبياتها. وترقوسه: شد وترها لإعداد
 لرمي الصيد. والأبقع: المتخالف اللون، فيه سواد وبياض. والبقع في الكلاب بمنزلة البلق في الخيل،
 وأراد هنا به الأبرس، يقال للأبرس: أبقع وأفسر: يعنى المغيرة بن حنينة لبرسه.

(٥) «اللاثيم»، ترك الكلاب مكانها بياضاً. رواية أن الفرج في عجز البيت:

• كَذَلِكَ يَرُدُّ ذُو الْحَقِّقِ اللَّثِيمُ •

وَكُنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَاةَ قَوْمٍ كَسَرْتُ كَعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمُ^(١)
 ثم قال : هاتِ يَا أَقْبَشِرُ ! فَأَطْرَقَ طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ : خُنِفْتُ
 فَأَعْطَى زِيَادًا وَحَبَابًا^(٢).

٨٦٤ - وقال زياد :

وَمَا تَرَكَ الْمَهْجُونَ لِي إِذَا هَجَوْتُهُ مَصْحًا أَرَاهُ فِي أُدِيمِ الْفَرَزْدَقِ^(٣)

= ورواية ابن بري في اللسان (غمز) :

• الْحَنِيقِ اللَّثِيمِ •

والموادى جمع عادية : وهى عدوان الأسد والذئب على الفم : يريد شره وعرامه .

(١) « أو تستقيم » ، ترك الكاتب مكانها بياضاً . وهذا بيت من بيوت الإلقاء في شعره .
 وجاء هذا البيت في « م » مفرداً وحده بعد رقم : ٨٦٩ . وهو من شواهد سيبويه ١ : ٤٢٨ ،
 ورواه : « أو تستقيا » ، منصوب النافية ، على إضمار « أن » ، أى إلا أن تستقيم . وقد اعتذروا
 لرواية سيبويه البيت بالنصب بما ذر ، قال ابن بري : « والحجة لسيبويه في هذا أنه سمع من العرب
 من ينفذ هذا البيت بالنصب ، فكان إنشاده حجة » . وغمز القناة : هو أن تضعها في خرق الثغاف
 الذى تسوى به الرماح ، ثم تضعها به ليلين منها ما يبيض أن يلين حتى يذهب امواجها وتصير لى
 الاستقامة . يقول : إذا اعوج على موج لم أزل آخذه وأعصره حتى يذهب عنه ما اعوج ، ويستقيم
 على الجادة .

(٢) في المخطوطة بياض كلمتين ، والمضى ظاهر ، يريد أنه أخذ بمخقه (أى حلقه) وضيق
 عليه ، فلم يستطع أن يجيب . وجاء مجبوه : أعطاه عطية حسنة .

(٣) لهذه الأبيات قصة في الأغاني (١٥ : ٣٩٢ ، ٣٩٣) ، وهى في الشعر والشراء :
 ٣٩٥ ، والمخازنة ٤ : ١٩٣ مع اختلاف في الرواية ، وكان الفرزدق حدث نفسه أن بهجو عبد القيس ،
 رهط زياد ، وأفضى بذلك لزياد فقال له : كما أنت حتى أسمك شيئاً ، ثم قال الأبيات ، فقال له
 الفرزدق : حسبك ! هلم ننتارك ! قال زياد : ذاك إليك . وما عاوده بشئ . هذا أمره مع الفرزدق ،
 أما أمره مع جرير ، فإنهم قالوا له : لم لاتبهو جريراً ؟ قال : أليس الذى يقول :

كَأَنَّ بَنِي طَهْيَةَ رَهَطَ سَلَمَى حِجَارَةَ خَارِيٍّ يَرْمِي السِّكْلَابَا

قالوا : بل . قال : ليس بيني وبين هذا عمل ! (البيان ٢ : ٢٥٠) . هنا طريف جداً . وقوله :
 « مصحاً » ، أى مكاناً صحيحاً لم يخرقه الهجاء والدم . والأديم : الجلد هنا ، ومثله قول القائل :

فَأَنى رَأَيْتُ غَوَاةَ الرَّجَالِ لَا يَتْرُكُونَ أَدِيمًا صَحِيحًا

أى مرضاً غير مخرق ولا يهتوك بالهجاء والتلب .

وَلَا تَرَكُوا الْحَايِرِيَّ فَوْقَ عَظْمِهِ لَا كَلِّهِ أَبْقَوْهُ لِلْمُتَعَرِّقِ^(١)
 سَأَكْسِرُ مَا أَبْقَوْا لَهُ مِنْ عِظَامِهِ وَأَنْكَتُ مِخَّ السَّاقِ مِنْهُ فَأَنْتَقِي^(٢)
 وَإِنَّا، وَمَا تُهْدِي لَنَا إِنْ هَجَوْنَا، لَكَ الْبَعْرُ مَهْمَا يَلْقَى فِي الْبَحْرِ يَنْفَرِقِ

٨٦٥ - قال: وحدثني أبي سلام قال، حدثنا بعض أصحابنا: أن زياداً أتى عبد الله بن الحشرج الجعدي، وهو على قهستان،^(٣) فأجازه بثلاثين ألفاً، فقيل له: ترحل، فإنه إن احتاج إليها أخذها. وقالوا له: إنه قد كان يمطي الرجل، فإذا نابته نأبته أخذ ما أعطاه، فإذا أتاه مال رد عليه. فخرج زياد ولم يسلم عليه، ففقدته وسأل عنه فقال: ما فعل زياد؟ فقالوا: خرج. فأرسل غلاماً له بقره، فقال: ألقه فقل له: أليس هذا الفرو لا تقر!^(٤) فلحقه الغلام فدفعه إليه، فقال زياد:

بِتَأْتِي أَنْ عَبْدَ اللَّهِ مُنْتَزِعٌ مِنِّي عَطَايَاهُ، لُكَاعَ بَنِ لُكَاعٍ^(٥)

(١) تفرق العظم: أكل ما يبقى عليه من اللحم. يقول: أكلته الشعراء حتى لم يبقى منه شيء لا كل.

(٢) نكت الشيء يكتنه: فرح به الأرض. ونكت العظم: ضرب بطرفه الرغيف أو غيره ليخرج ما فيه من الخ. وانتق العظم ينتقيه: استخرج قلبه، والنتق (بكسر النون وسكون الهمزة) المنتق.

(٣) أكثر ما نكتب: «قوهستان» بالزوار، وفي النسبة إليها «قهستاني»، بالهذف. ومعناها: الجبال، وهي من خراسان، أحد أطرافها متصل بهراة، وامتدة جبالها إلى نيسابور.

(٤) فر الرجل (بالبناء للمجهول): أصابه الضر، وهو البرد الشديد.

(٥) لُكَاع، بضم اللام والسكاف المشددة، صيغة مبالغة، كما يقال: حسان وكرام ووضاء وأمان، كل ذلك بضم فتشديد، مبالغة في الحسن والكرم والوضاء والأمانة، والألكع واللكيع واللكاع واللكع (على وزن عمر)، اللثيم الأحق. وهذا الوزن «لُكَاع»، لم يرد له ذكر في كتب اللغة.

كذبت، لم تنذه سواداً مقرفةً بشرٌ تذي كَأَنفِ الكَلْبِ دَمَاجٍ^(١)
إلاَّ بِالْبَانَ حُورٍ كَالدَّمِيِّ شَمْسٍ من عامرٍ، ونَمَتُهُ يَبِينُ أَفْرَاجٍ^(٢)
٨٦٦ - وقال يهجو بني يَشْكُرَ: ^(٣)

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللُّؤْمَ حَلَّ عِمَادُهُ عَلَى يَشْكُرِ الحُمْرِ القِصَارِ السَّوَالِفِ^(٤)
إِذَا مَارَأَيْتَ الخَزْنَ فَوْقَ ظُهُورِهِمْ عَرَفْتَ نِجَارَ اللُّؤْمِ تَحْتَ المَطَارِفِ^(٥)

(١) تنذه ، من النذاه ، وهو الإرضاع هنا . المقرفة والمقرف : المجهن الذي أبوه عربي وأمه فبر عربية . وأراد هنا أنها أمة تلد المجهن غير الصريح . ودماج ، من دمع المطر : سال ، يريد تدياً يتحلب من لبنه ويقطر من امتلائه وضخامته ، يسيل كما يسيل أنف الكلب . وفي المخطوطة : « زماع » بالزاي ، ولا معنى لها .

(٢) يقول : لم ينفذ إلا بالبان حور ، والحور جمع حوراء ، وهي البيضاء لون الجسد ، وتكون مع ذلك شديدة سواء المقلعة في شدة بياضها ، في شدة بياض الجسد ، كأمثال البقر الوحشي في بياضها وحور عيونها . كالدي ، جمع دمية : وهي الصورة المبالغ في تحسينها مع التنوق في صنعها . يريد مستوية القوام والبدن استواء الدمية اللقنة . وشمس ، جمع شمس : وهي من النساء النوار التي لا تطالع الرجال ولا تطعمهم من عفتها وكرمها . وهامر ، يعني بني عامر بن صمصمة ، لأن عبد الله ابن الحنجر ، من بني جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صمصمة . نجاه جده أو ننته أمه : إذا رفضت نسبه ، يعني إلى الكرام من بني عامر . وأفراج جمع فرج (فتح فسكون) ، وكل شريف في قومته يقال له : فرج .

(٣) وذلك في التهاجي بينه وبين قتادة بن مغرب اليشكري (الشمر والقمراء : ٣٩٦) ، وانظر رقم : ٨٦٩ .

(٤) لم أجد الأبيات . جعلهم حر الألوان ، يرميهم بأنهم أحاجم ، لأن الغالب على ألوان العرب السمرة والأدمة ، وعلى ألوان العجم البياض والحمره . والسوالف جمع سالفة : مقدم المنق من لذن سلق القرط إلى قلت القرقوة ، وأراد به المنق نفسها ، وللمنق سالفتان . يريد لصار الأعناق ، والعرب تمتدح بطول الأعناق ، كقول الشمرط بن شريك اليربوعي :

بُشْبَهُوْنَ قُرَيْشًا فِي تَجَلَّتِهِمْ وَطُولِ أَنْصِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَالْأَمَمِ

يعني طول الأعناق وطول القامات . ويسدون قصر المنق من اللؤم .

(٥) المنز : المرير . والنجار : الأصل والطبع والسمة . والمطارف جمع مطرف : وهو رداء من خز مرج ، له أهلام ، وهو يكسر الميم أو ضمها ، وسكون الطاء .

٨٦٧ - وقال يهجو جرماً :^(١)

١٠٩

تُكَلِّفُنِي سَوِيْقَ الْكَرْمِ جَرْمٌ / وَمَا جَرَّمُ وَمَا ذَاكَ السَّوِيْقُ^(٢)
فَمَا شَرِبُوهُ إِذْ كَانَتْ حَلَالًا / وَلَا غَالُوا بِهَا فِي يَوْمِ سُوْقٍ^(٣)
فَأَوْلَى ، ثُمَّ أَوْلَى ، ثُمَّ أَوْلَى ، / ثَلَاثًا يَا أَبْنَ جَرْمٍ أَنْ تَذُوْقِي^(٤)
وَلَمَّا نُزِلَ التَّحْرِيْمُ فِيهَا / إِذَا الْجَرْمِيَّ عَنْهَا لَا يُفِيْقُ^(٥)
٨٦٨ - وقال أيضاً :

إِنِّي لِأُكْرِمَ نَفْسِي أَنْ أُكَلِّفَهَا / هِجَاءَ جَرْمٍ ، وَمَا يَهْجُوهُمْ أَحَدٌ^(٦)

(١) انظر هجاءه أبا قلابة الجرمي ، وهو من هوف جلالة قدره وعلمه ودينه ، (الأغاني ١٥ : ٣٩٤) .

(٢) الأبيات الثلاثة الأولى في الشعر والشعراء : ٣٩٩ ، وفيها إقواء ، كما سأنف في رقم : ٨٦٢ ، وفي اللسان (سوق) ثلاثة أبيات ، غير الثالث ، بلا إقواء . وسويق الكرم هنا هي الحمر . وهذا البيت الأول من شواهد سيبويه ١ : ١٥٢ ، « وما ذاك السويق » ، زيادة « ما » ولو حذفها لاستغنى عنها . يقول : تكلفني جرم شرب الحمر ، وما لها وللخمر ، فإنها شرب أهل الكرم ، وسبين ذلك بعد .

(٣) رواية الشنمري :

وما عرفتهُ جَرْمٌ وهو حِلٌّ / وما غالتُ بِهِ إِذْ قَامَ سُوْقُ

ورواية اللسان (سوق) :

وما عَرَفْتُ سَوِيْقَ الْكَرْمِ جَرْمٌ / وَلَا أَغْلَتْ بِهِ مُذْ قَامَ سُوْقُ

والبيت شاهد أيضاً على تذكير السوق ، وفيها التذكير والتأنيث . والمغالة بعمره الحمر من مكارم أهل الجاهلية .

(٤) في الشعر والشعراء : « أن تذوقوا » .

(٥) في المخطوطة : « ولا يتزل » ، وهو خطأ ، صوابه من اللسان ، والشنمري وروايته : « ولا أتزل » . ورواية اللسان : « منها لا يفيق » . و « منها » أجود ، لأنه أراد لا يفيق منها ، ولا يفلح عنها ، فضمن الفعل معنى ضلين .

(٦) البستان في محاضرات الأدباء ١ : ١٤٠ ، غير منسوين ، وكان في المخطوطة بيان مكان

قوله : « ماذا يقول » ، وأعمتها منها .

مَاذَا يَقُولُ لَهُمْ مَنْ كَانَ هَاجِبِهِمْ؟ لَا يَبْلُغُ النَّاسُ مَا فِيهِمْ وَلَوْ جَمَعُوا

٨٦٩ - وقال الأعمش يهجو بني يشكر :

لَوْ أَنَّ بَكْرًا بَرَّاهُ اللَّهُ رَاحِلَةً لَكَانَ يَشْكُرُ مِنْهَا مَوْضِعَ الذَّنْبِ ^(١)
لَيْسُوا إِلَيْهِ: وَلَكِنْ يَمْلِقُونَ بِهِ كَمَا تَمْلَقُ رَاقِيَ النَّخْلِ بِالكَرْبِ ^(٢)

° ° °

٨٧٠ - ^(٣) الرابع : عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ الْعَامِلِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْغَرَّافِ

قَالَ : لَمَّا أَتَتْ الْخِلَافَةَ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، أَتَتْهُ وَهُوَ بِالسَّبْعِ ، ^(٤)

فَكَتَبَ إِلَيْ عَامِلِهِ : أَنْ أُبْعَثَ إِلَى عَدِيِّ بْنِ الرَّقَّاعِ فِي وَثَاقٍ مَعَ تِقَةٍ ،

فَوَجَّهَهُ إِلَيْهِ . فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ : إِنْ كُنْتَ لَكَارِهًا لِخِلَافَتِي أَقَالَ :

وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : حِينَ تَقُولُ فِي مِدْحَةِ الْوَلِيدِ :

عُدْنَا بِذِي الْعَرْشِ أَنْ نَبْقَى وَنَفْقِدَهُ أَوْ أَنْ نَكُونَ لِرَاعٍ بَعْدَهُ تَبَعًا ^(٥)

قَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ : وَاللَّهِ مَا هَكَذَا قُلْتُ ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَكِنِّي قُلْتُ :

(١) انظر التعليق على رقم : ٨٦٦ . بكر بن وائل وهو : يشكر بن بكر بن وائل . يقول :

م كالذئب من الدابة ، لا خير فيهم .

(٢) ليسوا إليه : أى لا يشبهونه ولا يسامونه . والكرب : أصول السفن الغلاظ ، التي تيسر

فصير مثل الكف . يقول : إنهم يتفلقون نسيه ، يتفلقون به تملق راقى النخل برؤوسها .

(٣) الأخبار من رقم : ٨٧٠ ، إلى آخر رقم : ٨٧٤ ، أخلت بها « م » .

(٤) « السبع » ، ضبطت في المخطوطة بضم الباء ، واحد السباع ، وكذلك ضبطها البكري .

وضبطها ياقوت بسكون الباء ، وقال : « ناحية في فلسطين ، بين بيت المقدس والكرك ، فيه سبع

آبار » ، وقال : « وأكثر الناس يروى هذا بفتح الباء ، قال أبو عمرو : أتت سليمان بن عبد الملك

للخليفة وهو بالسبع ، هكذا ضبطه بفتح الباء . والسبع كانت أرضاً لعمر بن العاص رضى الله

عنه . وكان يعتزل فيها ، وله فيها قصر يقال له « المجلان » (الطبري ٥ : ١٠٨) .

(٥) من أبيات رواها أبو الفرج في الأغاني ١ : ٢٩٩ .

عُدْنَا بِنْدَى الْعَرْشِ أَنْ نَبْقَى وَنَفْقِدَهُمْ أَوْ أَنْ نَكُونَ لِرَاعٍ بَعْدَهُمْ تَبَعًا
قال: وكذلك قلت؟ قال: نعم. قال: فُكُّوا حَدِيدَهُ ، وَرُدُّوهُ
عَلَى مَرَكِبِهِ إِلَى أَهْلِهِ . وَإِنَّمَا كَانَ خَصًّا بِنْتُكَ الْمِدْحَةُ الْوَلِيدَ .

٨٧١ - ^(١) وحدثني أبي سلام قال: قَامَ رَوْحُ بْنُ زَيْنَبِ الْجُدَامِيِّ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، ^(٢) حِينَ فَصَلَ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ ، ^(٣) فَقَالَ:
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَلْحَقْنَا بِأَخَوَاتِنَا ، فَإِنَّا قَوْمٌ مَعْدِيُونَ ، ^(٤) وَاللَّهِ مَا نَحْنُ
مِنْ قَصَبٍ وَلَا مِنْ غَافٍ - شَجَرِ الْبَيْنِ ، ^(٥) فَأَلْحَقْنَا بِأَخَوَاتِنَا . فقال يزيد:
إِن أَجْمَعَ عَلَى ذَلِكَ قَوْمُكَ ، فَنَحْنُ جَاعِلُونَكَ حَيْثُ شِئْتَ . فبَلَّغْتَ الدَّعْوَى
عَدِيَّ بْنَ الرَّقَاعِ فَقَالَ :

إِنَّا رَضِينَا ، وَإِنْ غَابَتْ جَمَاعَتُنَا ، مَا قَالَ سَيِّدُنَا رَوْحُ بْنُ زَيْنَبٍ ^(٦)

(١) هذا الخبر رواه أبو الفرج في الأغاني (٩: ٣١٤ ، ٣١٥) من طريق ابن حبيب ،
عن أبي عبيدة ، مع خلاف يسير في لفظه ، ومثله في الإكامل للهمداني ١: ١٥٩ - ١٦١ .

(٢) روح بن زنباع الجذامي ، أبو زرعة ، من عظماء الرجال ، وكان مسامراً لعبد الملك بن
مروان أثراً عنده ، قال عبد الملك ، وذكر روحاً فقال: من أعطى مثل ما أعطى أبو زرعة
أعطى قفه أهل الحجاز ، ودعاء أهل العراق ، وطاعة أهل الشام . (الكامل ٢: ١٠٩) .

(٣) يعني حين جلس فيما بين الخطبة الأولى والخطبة الثانية ، في صلاة الجمعة .

(٤) جذام ، هو: عمرو بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب ، وم
قطايون هند كثير من أهل النسب ، وقال قوم لأنهم من ولد قيس بن معد بن عدنان ، وقال آخرون:
إن لحما وجذاماً وطاملة ، هم بنو أسدة بن خزيمة بن مسركة بن الياس بن مضر بن معد بن عدنان
(الإنباه على قبائل الرواة: ١٠٤ ، ١٠٥ ، وجمهرة النسب لابن حزم: ٨ ، ٩ ، وغيرهما) .

(٥) في الأغاني ، مع تصحيف فيه: « من قصب الشام ولا من غاف البين » ، يعني أنهم
ليسوا من قبائل قطان الذين نزلوا إلى الشام أو أقاموا بالبين . والناف: شجر عظام يكون
بعمان ، وباليمن .

(٦) ابن الرقاع ، عامل: وطاملة وجذام ولحم ، ثلاثة إخوة ، أبوهم عدى بن الحارث بن مرة

بِرَعَى تَمَائِنِينَ أَلْفًا ، كَانَ مِثْلَهُمْ مِمَّا يُخَالِفُ أَحْيَانًا عَلَى الرَّاعِي ^(١)
 فبلغ ذلك نَاتِلَ بْنَ قَيْسِ الْجُدَامِيِّ ، ^(٢) فجاء يَرْكُضُ حَتَّى دَخَلَ
 الْمَقْصُورَةَ ، ^(٣) فَقَالَ // أَيْنَ جَلَسَ الْفَاجِرُ الْكَاذِبُ رَوْحُ بْنُ زَيْبَاعٍ؟ فَأَشَارُوا
 لَهُ إِلَى مَجْلِسِهِ ، فَانْتظَرَ زَيْدًا ، حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ فَصْلِ خُطْبَتِهِ قَامَ فَقَالَ :
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، بَلَّغْنِي أَنَّ رَوْحَ بْنَ زَيْبَاعٍ قَامَ فَرَزَعَمَ أَنَّهُ مِنْ مَمَدٍ ، وَذَلِكَ
 مَا لَا نَعْرِفُهُ وَلَا نَقْرَهُ بِهِ ، وَلَكِنَّا مِنْ قَحْطَانَ ، يَسَعُنَا مَا وَسِعَ قَحْطَانَ ،
 وَيَعْجِزُنَا عَنَّا مَا يَعْجِزُهُمْ ، ^(٤) فبلغ ذلك ابن الرِّقَاعِ فَقَالَ :
 لَوْ أَنَّ أَطْعَمْتُكَ يَا غِرَارُ كَسَوْتَنِي فِي كَلِّ مَجْمَعَةٍ تِيَابَ صَغَارٍ ^(٥)

(١) يعنى أن مثل هؤلاء فلما يسمعون ويطيعون لمن برأسهم ، فهم يختلفون عليه ويلتقون من
 عصيان بعضهم ما ياتى .
 (٢) كان نائل بن قيس الجذامى زبيريا ، وكان روح بن زيباع الجذامى مروانياً ، وكان نائل
 ولى فلسطين لأمير المؤمنين ابن الزبير ، وهزل عنها روح بن زيباع . وكان نائل سيد جذام بالشام .
 (٣) عبارة الأغاني أوضح ، إذ قال : ٠٠٠٠ حتى دخل للمقصورة فى الجمعة الثانية .
 (٤) تمامه فى رواية أبى عبيدة فى الأغاني : « فأسك روح ورجع عن رأيه » .
 (٥) الأبيات فى الإكليل ١ : ١٥٨ : زيادة بيت ، وفى الأغاني ٩ : ٣١٤ ، ٣١٥ سوى
 البيت الأول ، و « تياب صغار » ، مكانها يياض فى المخطوطة ، وتمامه فى الإكليل . وفى هذا الموضع
 من الإكليل (١ : ١٥٧ - ١٥٨) قال : « ولما دخل معاوية بكثير طماع قضاة ومفلسيا ،
 وطمع أن ينتقلوا عن نسبهم من قحطان إلى معد ، قال عدى بن الرقاع العائلى ، وهو غلام حدث
 لزهبر المفردى :

أَزْهَبْ ، إِنِّي إِنْ أَطْعَمْتُ كَسَوْتَنِي فِي النَّاسِ صَاحِبِيَّةٍ رِدَاءِ صَغَارِ
 ثم ساق الأبيات ، وآخرها :

إِنِّي إِذْ ذَنْ كَالْقِدْحِ يُجْمَلُ مِقْزَلًا يَكْسُو الْعَمَاشِيرَ وَهُوَ أَجْرُدُ عَمَارِ

وفى الموضع الآخر (١ : ١٥٩ - ١٦١) ساق قصة ابن سلام ، وذكر البيت الأول كما هو
 فى الطبقات ، وأحال على الأبيات السالفة ثم قال : « وهرار : لقب روح بن زيباع » ، وكتبه بالعين
 المهملة ، والذى فى المخطوطة بالعين المعجمة تحتها كسرة ، فتركه كما هو لأنى لم أعلم الصواب فى ذلك .

أَصْلَالٌ لَيْلٍ سَاقَطٍ أَكْنَافُهُ فِي النَّاسِ أَعْدَرُ أَمْ ضَلَالٌ نَهَارٌ ^(١)
 قَحْطَانٌ وَالِدَنَا الَّذِي نُدْعَى لَهُ وَأَبُو خَزَيْمَةَ خِنْدَفُ بْنُ زِرَارٍ ^(٢)
 أَنْبِيعُ وَالِدَنَا الَّذِي نُدْعَى لَهُ بِأَبِي مَعَاشِرٍ غَائِبٍ مُتَوَارِي ^(٣)
 تِلْكَ التَّجَارَةُ لِأَنْجِيبٍ لِيَسْلِمَهَا، ذَهَبٌ مُبْيَاعٌ بِأَنْكَ وَأَبَارٍ ^(٤)

(١) « ضلال نهار » ، مكانها بياض في المخطوطة . أكناف جمع كنف (بفتحين) ، وهو ناحية كل شيء . وقوله : « ليل ساقط أكنافه » ، يعني أنه ليل قد أطبق ظلامه . يقول : أيها أعدر عند الناس ، من ضل والليل عليه مطبق سواده ، أم ضل والدنيا مضيئة لعينيه ؟ يعني أن مارامه روح من انتساب جذام ولحم وعامله إلى سعد ، ضلال مبين ، لأن نسبتهم إلى قحطان بينة لا يخفاء فيها .
 (٢) « بن زرار » مكانها بياض في المخطوطة . وخزعة هو : خزعة بن مدركة بن الياس بن مضر بن زرار بن معد . وخندف أم مدركة وطابخة وقمعة أبناء الياس بن مضر ، ولقبائل ثلاثهم يقال لهم : خندف .

(٣) « متواري » ، مكانها بياض في المخطوطة . قوله « بأبي معاشر غائب متواري » ، يعني قنص ابن معد بن زرار ، أو بنوأسدة بن خزعة بن مدركة . ونسبهم خنئ جداً (انظر ماسلف من : ٧٠٠ تعليق رقم : ٤ .

(٤) « وأبار » ، مكانها بياض في المخطوطة . ورواية الأغاني : « لازكاه لثلها » ، والركاء : النماء والريح والزيادة . والأنك ، ويقال له « الأسرب » (بضم فسكون فضم فباء مشددة) وهو الرصاص والليزر ، أو الخالص منهما . وقوله : « ولأبار » ضبطت في الأغاني بكسر الهززة ، وشرحها أبو عبيدة راوي الخبر والشعر فقال : « الإبار جمع ليرة » ، وهي للسلة المرفوعة . وقال الهمداني في الإكليل : « الأبار » ، ضرب من الشبه (وهو ضرب من النحاس يلقى عليه دواء فيصفر ويشبه الذهب) . غير أن أبا الريحان البيروني ذكره في كتاب الجماهر : ٢٥٨ في ذكر « الأسرب » ، وهو الرصاص ، فقال : « ذكر يحيى بن ماسويه أن الأبار الذي يعمل منه أدوية وشيافه معروف . قال الشجري طاهر ، هو بالسريانية أبار ، مرفوع الألف غير ممدودة ، والباء التي إذا عرب كان هاء . وقال محمد بن أبي يوسف : هو بالياء ، وغير ممدود الألف المفتوحة ، وأشد :

• ذَهَبٌ مُبْيَاعٌ بِأَنْكَ وَأَبَارٍ •

وذكره ابن اليطار في مفرداته ١ : ٩ فقال : « أبار ، هو الرصاص الأسود ، وزعم بعضهم أنه إذا أحرق سمى كذلك » . وظاهر أن قول البيروني وابن اليطار أشبه بالصواب من قول الهمداني أنه الشبه . وضبطته بفتح الهززة لفلاة كلام البيروني على أن هذا تريبه . وأما تفسير أبي عبيدة بأنه جمع ليرة ، فهو غير جيد .

ثم وجدت بعد أن كتبت هذا في اللسان والقاموس والتاج (أبر) : والأيار، الصفر « وأشد =

فقالوا : غيّرت يا ابن الرقاع ا فقال : إِنَّهُ وَاللّهِ أَعَزُّهُمَا سَخَطًا —
يعنى نائلاً^(١).

٨٧٢ — ^(٢) وحدثني يونس النحوي قال : أَسْتَسْقَى ابْنَ الرَّقَاعِ
بَنِي بَحْرٍ ، مِنْ بَنِي زُهَيْرِ بْنِ جَنَابِ الْكَلْبِيِّينَ ، فَلَمْ يَسْقُوهُ ، وَهُوَ عَلَى مَاءِ
لَهُمْ يُقَالُ لَهُ « الدَّمَمَانَةُ » ، ^(٣) فَوَرَدَ عَلَى بَنِي تَغْلِبِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ « خَالَةٌ » ،
وَفِيهِ جَفْرٌ يُقَالُ لَهُ « الْقُنَيْنِيُّ » . ^(٤) فَكَانَتْ بَنُو تَغْلِبِ [قَدَرَعَتْ] فِيهِ ،
فَوَقَعَ قَعْبٌ فِي « الْقُنَيْنِيِّ » ، فَزَعَمَ أَنَّهُ وَجِدَ فِي التَّرَابِ الْقَعْبَ ، ^(٥) فَاقْتَلَتْ
فِي ذَلِكَ الْجَفْرِ بَنُو تَغْلِبِ حَتَّى كَادَتْ تَفْتَانِي . ثُمَّ اصْطَلَحُوا عَلَيَّ أَنْ مَلَأُوهُ
حِجَارَةً وَقِتَادًا ^(٦) ، وَاحْتَفَرُوا حَوْلَهُ . فَمَوْضِعُ « الْقُنَيْنِيِّ » مِنْ « خَالَةٍ »
مَعْرُوفٌ يُقَالُ لِمَا حَوْلَهُ « الْقُنَيْنِيَّاتِ » ، فَقَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ :

غَابَتْ سَرَاةُ بَنِي بَحْرٍ ، وَلَوْ شَهِدُوا يَوْمًا ، لِأَعْطَيْتُ مَا أَبْنِي وَأَطْلُبُ ^(٧)

= هذا البيت لعدى بن الرقاع ، بالياء اللتاة النحوية ، وضبطه صاحب القاموس « كسحاب » وهذا
في المعنى مثل ما قاله الهمداني ، ولكن ما نقله أبو الريحان البيروني ، لا يدع مجالاً للشك في أنه بالياء
لقوله : « الباء الذي إذا عرب كان فاء » . وأخشى أي يكون قول البيروني هو الصواب ، وما في
اللسان والقاموس تصحيحاً . وهذا موضع تحقيق .

(١) في خبر أبي عبيدة زيادة : « وأنصحهما لي ولمشيري » .

(٢) هذا الخبر رواه ياقوت في مجبه (خالة ، وانظر : القينات) ، والزيادة بين القوسين منه .

(٣) على الدال من « الدمانة » ، ضمنة في المخطوطة ، وفي القاموس ضبط قلم بفتح الدال ،
وفي ياقوت قال : « بكسر أوله وسكون ثانيه » ، وقال : ماء لبني بحر ، من بني زهير بن جناب
الكلبي ، بالتمام .

(٤) الجفر : البئر الواسعة التي لم تطو .

(٥) القعب : القدرح الغليظ الجاني من خشب مقعر ، يروى الرجلين والثلاثة .

(٦) في المخطوطة : « وقنادة » ، وجيده من معجم البلدان . والقناد : شجر شاك صلب ،
وعوكة أمثال الإبر ، وواحدته قنادة .

(٧) في ياقوت منها أربعة أبيات ، أسقط الثاني والثالث .

لَمَا دَفَعْتُ إِلَى الْمَاحُوزِ قُلْتُ لَهُ : هَلْ أَنْتَ مُقْتَلٌ خَيْرًا وَمُحْتَسِبٌ ^(١)
 إِذَا خَطِيبٌ قَضَى مِنَّا مَقَالَتهُ نَتَى بِأَخْرَى خَطِيبٌ فَاصِلٌ أَرْبُ
 حَتَّى وَرَدْنَا الْقُنَيْنِيَّاتِ ضَاحِيَةً فِي سَاعَةٍ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ تَلْتَهَبُ ^(٢)
 جَادَ بِالْبَارِدِ الْعَذْبِ الزَّلَالِ لَنَا مَا دَامَ يُسِّكُ عُودِي دَلُونَا الْكَرْبُ ^(٣)
 مِنْ مَاءِ خَالَةِ جِيَّاشٍ بِجَمَّتِهِ بِمَا تَوَارَتْهُ الْأَوْحَادُ وَالْعُتَبُ ^(٤)

« الْعُتَبُ » ، يريد « عُتْبَةُ بْنُ سَعْدٍ » ، و [عُتَابُ بْنُ سَعْدٍ] ، و « عُتْبَانُ
 ابْنِ سَعْدٍ » . و « الْأَوْحَادُ » : « عَوْفٌ » و « كَعْبٌ » ، أبنَا سَعْدٍ ، مِنْ
 بَنِي تَغْلِبَ . ^(٥)

(١) في المخطوطة : « الماحوز » ، ورجعت صوابه ما أثبت . وأهل الشام كانوا يسمون المكان
 الذي بينهم وبين العدو ، الذي فيه أسماهم ومكاتبهم : الماحوز . مقتل : يريد فاعل . و«عُتَبُ»
 أى فاعل ذلك طلباً لوجه الله تعالى ورجاء ثوابه .

(٢) « من نهار الصيف تلتهب » ، مكناها متآكل في هامش المخطوطة . ضاحية : جباراً
 نهراً علانية .

(٣) الكرب : جبل يشد على عراقى الدلو ، ثم يثنى ثم يثقل ليكون هو الذى يلى الماء ، ولى
 معجم البلدان خطأ وتصحيف .

(٤) جياش : من جاش : إذا زخر وارتفع وندفق . والجمة (بضم الجيم) : ماء البئر نفسه .
 وفي المخطوطة ضبط بفتح الجيم ، وهى المكان الذى يجتمع فيه الماء . وبئر جة (بالفتح) : كثيرة
 الماء ، ولى ياقوت : « بزمته » ، ويقال : بئر ذمة (بفتح الذال) قيل هى الغزيرة الماء ، وقيل
 القليلة الماء . والأول أجود وأصح .

(٥) في المخطوطة : « العتب » بضم العين والتاء ، ولكنى أرى أن الصواب ما أثبت . قال
 السكلي في كتاب النسب ، وذكر زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب . فقال :
 « فولد سعد بن زهير عتابا ، وعتبة ، وأمهها تشكر بنت حرفة بن ثعلبة بن بكر ، وعتبان ، وأمه
 أسماء بنت ذهل بن عمرو بن عبد بن جشم . . . وكعبا وعوفاً . وأمهها بنت عوف بن حرب من
 هائلة قريش . فهذا هو بيان أنساب هؤلاء في تغلب . أما قوله : « الأوحاد » ، فقد وجدت في
 اللسان والتاج (وحدث) : وبنو الوحد ، قوم من تغلب ، حكاه ابن الأعرابي . قال وقوله :

فَلَوْ كُنْتُمْ مِنَّا أَخَذْنَا بِأَخْذِكُمْ وَلَكِنَّا الْأَوْحَادُ أَسْفَلُ سَافِلٍ

أراد بنو الوحد ، بنو تغلب ، جعل كل واحد منهم أحداً . وهذا البيت ورد في (أخذ) (وفد)
 من اللسان بنير هذه الرواية ، ومصحفاً أيضاً .

٨٧٣ - (١) وقال يمدح عبد الملك بن مروان ، ويهجو مُصمبَ

ابن الزبير :

لَعَزِي لَقَدْ أَصْحَرَتْ خَيْلَنَا بِأَكْنَفِ دِجَلَةَ لِلْمُصْمَبِ (٢)
 وَجَرَّتْ سَنَابِكُهَا بِالْعِرَا قِي حَتَّى تَرَكَنَاهُ كَالْمَشْجَبِ (٣)
 / وَرَدْنَا الْفُرَاتَ وَخَابُورَهُ وَكَانَا هُمَا ثِقَّةَ الْمَشْرَبِ (٤)
 عَلَى كُلِّ رَيْقٍ تَرَى مُغْلِمًا يُصَرِّفُ كَالْجَمَلِ الْأَجْرَبِ (٥)
 [لِضَاحِيَةِ] الشَّمْسِ فِي رَأْسِهِ شُعَاعُهُ تَلَأُلُو كَالْكَوْكَبِ (٦)

١٠٢

(١) أنساب الأشراف ١١ / ٩ ، ٥ : ٣٤٢ ، ثلاثة أبيات ، والطبرى ١٧ : ١٨١ ، سبعة أبيات ، والأفاني ١٧ : ١٦٥ (ساسي) ستة أبيات ، ومروج الذهب ٣ : ٥٢ أربعة أبيات ، والأخبار الطول : ٣١٧ ثلاثة أبيات ، وبعضها ليس بما رواه ابن سلام ، ورواها ابن عساكر في تاريخه .

(٢) أصحرت : برزت إلى الصحراء لا يوارهم شيء ، لافوه كفاحاً . وأكناف دجلة : نواحيها . وكان ذلك في سنة ٥٧١ هـ ، إذ سار عبد الملك بن مروان إلى العراق لحرب مصعب بن الزبير . وقتل يومئذ مصعب .

(٣) المشجب : عيدان تظم رؤوسها ، ويفرج بين فوائدها ، وتنتشر عليها الثياب ، أو تعلق عليها الأسقية لتبريد الماء . يقول : تركنا العراق متفرق الأمر متفرق عيدان المشجب ، ضيقاً كضيقها . (٤) الخابور : نهر كبير بين رأس العين والفرات من أرض الجزيرة . وثقة : مصدر وثق ، ويكون صفة فتقول : فلان ثقة . وأراد أنه ماء موثوق به أن يكنى جيشهم لكثرة ووفرتة وعائته ، ثم لا يزعمهم عنه أحد . وفي ابن عساكر : « وردنا العراق » .

(٥) هذا البيت في اللسان (ريق) ، وأنشده الفضل غير منسوب ، وقال : « ريق ؛ أي مجب ، يعني فرساً » ، وأصله ريق (بتشديد الياء) فضف . والعلم ، من الشجان : من وسم نفسه بيبا الحرب ، ليعلم مكانه في الحرب ، وذلك أن يضع علامة يعرف بها . صرف الجمل يصرف صرفاً ، وصرف : صوت وهدير ، ورواية الفضل : « يهدر » بتشديد الدال ، والجمل الأجرَب شديد الهدير ، لما يجرد من قرح الألم .

(٦) ما بين القوسين من تاريخ ابن عساكر في ترجمته . و « ضاحية الشمس » ، يعني وقت ارتفاع الشمس واشتداد وهبها ، من « الضحوة » و « الضحى » ، وذلك من حين يرتفع النهار وتبيض الشمس جداً . ويعنى تلاءؤ شعاع الشمس إذا وقعت على البيضة التي يلبسها . وفي ابن عساكر : « في وجهه » .

إِذَا مَا مَنَاقِقُ أَهْلِ الْعِرَا
 قِ عَوْتِبَ ثَمَّتَ لَمْ يُعْتَبِ^(١)
 دَلَفْنَا إِلَيْهِ بِيَدِي تَدْرَأُ
 قَلِيلَ التَّفْقُدِ لِلنُّعَيْبِ^(٢)
 يُقَوِّمُنَا وَاصِحَّ وَجْهَهُ
 كَرِيمُ الْمَضَارِبِ وَالْمَنْصِبِ^(٣)
 أَغْرَهُ يُضِيءُ لَنَا نُورَهُ
 إِذَا مَا أَنْجَلَتْ غَمْرَةَ الْمَوَكِبِ^(٤)
 تَطَّلُ الْقَنَابِلُ يَكْسُونَهُ
 رِوَاقًا مِنَ التَّقَعِ لَمْ يُطَنَّبِ^(٥)

(١) في المخطوطة ترك مكان « إذا » بياضاً . وكتب « ثم » ، وهو خطأ هنا . وثم (بضم التاء) ، وثمرت (بفتح التاء) وثمرت ، (بسكونها) كلها سواء ، حرف نسي . أعتب الرجل : ترك ما كنت تحبّه عليه ونماتبه فيه ، وعاد إلى لإرضائك بعد السخط . يقول ، يعني مصعباً : دعى إلى المصالحة ، فأبى إلا القتال .

(٢) دلف يدلّف: معنى مشياً وثيداً ، ودلّفت الكتبية في الحرب إلى الكتبية: تقدمت رويداً رويداً حتى تكون على ثقة من أمرها . والدره : الدفع ، ويقال منه : رجل ذو تدرأ : أى ذو قوة على دفع أعدائه ، يهجم عليهم لا يتوقى ولا يهاب . وقوله : « بنى تدرأ » ، أى يتقدمنا ويقودنا رجل ذو تدرأ . وقوله : « قليل التّفقد للنّيب » ، يعنى أنه لا يبالى من خذله ونكس وغاب عن وليس الحرب ، ولا من فقد من القتل ، لجرأته . و « قليل » في موضع النّيب ، بمعنى ليس ، أى ليس يغل ذلك البتة ، كقول القائل : فلان قليل الحياء ، ليس يريد أن هناك حياء وإن قل ، (البيان والتبيين ١ : ٢٨٥) .

(٣) يقومنا : أى يقوم أمرنا في الحرب حتى لا ينتشر أو يوجج . وفي الطبرى « قدّمنا » ، (بتشديد الدال) أى : دعانا إلى الإقدام على العدو ، بإقدامه وجرأته . واضح وجهه : حسن أبيض بسام . والمضارب جمع مضرب : وهو الأصل والنسب الذى يضرب إليه في الإعراف والشرف . ورواية الطبرى : « الضراب » ، جمع ضريبة : وهى الطبيعة والسجية . والمنصب والصاب : الأصل والمرجع .

(٤) الأغر : الأبيض الوضاح من كرم أعراقه . والغمرة : الشدة التى تغمر الناس وينضمون فيها . والموكب : جماعة الناس ركباً أو مشاة . وفي ابن عساكر : « غبرة الموكب » .

(٥) القنابل جمع قنبلة (بفتح القاف) ، وهى الطائفة من الناس والمخيل . الرواق : ستر يمد على مقدمة البيت ، وهو الخيمة . والتقع : الفيار الساطع . لم يطنب ، من الطنب (بضمين) ، وهو جبل الحياء والبيت يقده به إلى الأرض . وطنب الحياء (بقصد التّون ، ورابعياً) : مده بأطنايه وشده . وأما « طنب » ثلاثياً ، فلم تذكره كتب اللغة ، وهذا البيت شاهد عليه . وقوله : « رواقاً من التقع لم يطنب » ، يقول : هذا الرواق المدود لأطناب له ، لكثرة الخيل من حوله واتساعها . فلو قلت لكان لها طنب .

أَعِينَنَا وَنَصِرْنَا بِهِ ، وَمَنْ يَنْصُرِ اللَّهَ لَا يُغْلِبِ
٨٧٤ - (١) وقال أيضاً :

وَالْقَوْمُ أَشْبَاهُ ، وَبَيْنَ حُلُومِهِمْ
كَالْبَرْقِ ، مِنْهُ وَابِلٌ مُتَّبِعٌ
وَالدَّهْرُ يَفْرُقُ بَيْنَ كُلِّ جَمَاعَةٍ
وَالرَّهْ يُورِثُ مَجْدَهُ أَبْنَاءَهُ ،
٨٧٥ - وقال أيضاً :

تَرْجِي أَعْنَ كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ
رَكِبَتْ بِهِ مِنْ عَالِجٍ مُتَّحِيزاً
قَلَمَ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا (٢)
قَفْرًا ، تُرَبِّبُ وَحْشَهُ أَوْلَادَهَا (٣)

(١) الأبيات في الشعر والشعراء : ٦٠٣ ، قالها في عمر بن الوليد بن عبد الملك ، وأبيات أخرى منها في نهاية الأرب ٣ : ٧٥ ، ومجموعة للماني : ١٧٠ ، والتذكرة السعدية ١ : ٣٥٩ .

(٢) الحلوم : العقول . البون : المسافة بين الشيتين .

(٣) جود (فتح فسكون) : غزير المطر، وهو المطر الذي لامطر فوقعه البتة ، لكثرة وقوله : كالبرق ، يعني كالبرق الذي يبشر سحابه بالمطر .

(٤) يفرق بين كل جماعة : يجعل هذا كريمة ، والآخر غير كريم . ويلف : يجمع ويلبس هنا بذلك . والتباعد : البعد . والتناهي : أراد شدة البعد إلى الغاية فقوله « بين تباعد وتناهي » ، أي يلبس أمور الناس ويجمعها معاً ، فتباعد الأخلاق تباعداً ما ، وتختلف اختلافاً لا لقاء له .

(٥) من قصيدة عزيزة ، نعرها الراجكوتي في الطرائف : ٨٧ - ٩١ . والضمير في قوله « ترجى » إلى ظبية ترمى ومعا شادنها . ترجى : تسوق صوفاً رقيقاً . أغن : في صوته غنة ، وهي صوت فيه ترخيم يخرج من خياشيمه ، وكذلك صوت صفار الطيلاء . وإبرة كل شيء مستدير مستطيل : طرفه المحدد . والروق : القرن . وقرون الطيلاء غير الأوساط سود الأطراف .

(٦) هالج : رملة تحبب بأكثر بلاد العرب . ومتحيز : بيد متع منزل لا ينال . وصحه الراجكوتي « متحيزاً » بالراء ، ولا معنى لها . وفي معجم ما استعجم : ٩١٣ « متجيراً » وفسرها قال : « أي صب المرتقى » ، وهي وإن كانت صحيحة المعنى إلا أنها غير مرادة هنا ، والطيلاء تأوي بأولادها إلى مكان منزل منقطع عن معظم الطريق ، وتقف بعيداً تنظر تخافة على ولدها . ترب : ترب وتسمد . يقول : إن هذه الظبية أفضت من رمل هالج إلى مكان منزل تركت فيه ولدها . ثم وصف المكان بأنه قفر تأوي إليه وحش الطيلاء ، تسمد أولادها حتى تطبق العدو ، فتحفظ نفسها .

عَجْرٌ مُرْتَجِزٌ الرُّوَاعِدِ ، بَعَجَتْ
 إِنِّي إِذَا مَا لَمْ تَصِلْنِي خُلاَةً
 وَإِذَا الْقَرِينَةُ لَمْ تَنْزَلْ فِي نَجْدَةٍ
 إِمَّا تَرَىٰ شَيْبِي تَفَشَعُ لِي سِي
 فَلَقَدْ تَبَيْتُ يَدُ الْفِتَاةِ وَسَادَةٌ
 غُرُّ السَّحَابِ بِهِ الثَّقَالِ مَزَادَهَا^(١)
 وَتَبَاعَدَتْ عَنِّي ، أَعْتَفَرْتُ بُعَادَهَا^(٢)
 مِنْ ضَنْفِهَا ، سَمِّ الْقَرِينِ قِيَادَهَا^(٣)
 ، حَتَّىٰ عَلَا وَضَحَ يَلُوحُ سَوَادَهَا ،^(٤)
 لِي ، جَاءَ لِإِخْدَى يَدِي وَسَادَهَا

(١) جر النوء المسكان : أدام فيه اللطر ، كأنه كثر ماؤه حتى ترك على الأرض مجراً لسهيل .
 وارتجز الرعد : سمعت له صوتاً متتابعاً متداركاً ، وغيث مرتجز : ذورعد . والرواعد جمع راغدة : وهي
 السحابة ذات الرعد . وبيع بطنه بالسكن وبيعه (بالتشديد) : شقه ، ومنه أخذ تبيع السحاب
 بالطر ، وانبيع : اخرج عن الودق والوبل الشديد ، حتى يفحص العبارة لشدة وقعه . والفر جمع أفر
 وغراء : وهي السحابة البيضاء . والمزاد جمع مزادة : وهي راوية يحمل فيها الماء يكون من ثلاثة
 جلود ، لتسع لأكثر الماء . جعل السحاب حين أمطر كأنه شق مزاده ، فانصب ماءً ثجاجاً من
 شدته وكثرته .

(٢) سقطت « ما » في المخطوطة . الخلة : للمصاحبة والسحاب ، لذكر والأنثى سواء . واعتفر
 القمى : تجاوزته واحتطه ، من الفران : وهو السر ، كأنه ستره بإغفاله ونسيانه .
 (٣) القرينة : المصاحبة والزوجة التي تفارئك . والنجدة : الشدة والصر وكثرة النزاع .
 والقياد : يعنى سياستها ومسيرتها وعمرتها . « من ضنفها » ، أى بضفا زوجها أو صاحبها ،
 وفي « م » : « من قرنها » ، والقرن ، يعنى الزوج . والتدى في المخطوطة أجود .

(٤) تفتح فيه الشيب : كثر واتشر حتى غطاه . وفي المخطوطة : « تفتح » ، وهو خطأ ، صوابه
 في « م » . واللمة : شعر الرأس ، إذا طال فجاوز حمة الأذن وألم بالتمكين . والوضح : البياض
 الواضح المتلألئ . . ولاح البياض يلوح : بدا وتلامأ . السباق : « حتى علا سوادها وضع
 يلوح » .

الطبقة الثامنة

من الإسلاميين، أربعة رهط:

٨٧٦ - عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرِّيَّ. (١)

٨٧٧ - وَبَشَامَةُ بْنُ الْقَدِيرِ الْمُرِّيَّ، أَحَدُ بَنِي سَهْمِ بْنِ مُرَّةَ.

٨٧٨ - وَشَيْبُ بْنُ الْبَرَصَاءِ، [وَأَسْمَهُ شَيْبُ بْنُ يَزِيدِ بْنِ جَمْرَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ نَشْبَةَ، وَأُمُّهُ الْبَرَصَاءُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ].

٨٧٩ - وَقُرَادُ بْنُ حَنْشٍ [بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُزَيِّ بْنِ صَيْبِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ الصَّارِدِ بْنِ مُرَّةَ].

o o o

(١) ذكر هذه الطبقة ابن عساكر في ترجمة «عقيل بن علفة»، بإسناده عن أبي خليفة عن محمد بن سلام، وذكر أنساب الشعراء رواية عنه، كما أثبتتها، وأثبت الزيادة منه بين الأقواس. أما في المخطوطة، فإنه خالف ما درج عليه في ذكر أنساب الشعراء في أول الطبقة، واختصرتها على هذا النحو: «عقيل بن علفة المرّي، وبشامة بن القدير، أحد بني سهم بن مرة، وشيب بن البرصاء، وقراد بن حنش»، وكذلك في «م»، على عاداتها في الاختصار. أما «عقيل بن علفة المرّي»، فهذا نسيه.

«عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَبَّابِ بْنِ جَابِرِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ غَيْظُ بْنُ مُرَّةَ. وَأُمُّهُ عَمْرَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ، وَأَخْتُهَا الْبَرَصَاءُ بِنْتُ الْحَارِثِ، أُمُّ شَيْبِ بْنِ الْبَرَصَاءِ»

وهذه الطبقة كلها من بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان.

هَوِيَ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِهِ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ مُرَّةٍ وَهَوِيَّتُهُ ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا ،
فَخَطَبَهَا أَبُوهُ فَتَزَوَّجَتْهُ . فَأَقَامَتْ عِنْدَهُ حِينًا ، ثُمَّ إِنَّ قَوْمَهَا ادَّعَوْا عَلَيْهِ
طَلَاقًا ، فَهَرَبَ بِهَا إِلَى الشَّامِ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ عُاقِفَةُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ عُقْلَةَ : (١)
لَعَمْرِي لَئِنْ كَانَتْ سُلَافَةٌ بَدَّلَتْ مِنْ الرَّمْلَةِ العَفْرَاءَ قُفْلًا تَزَاوَلُهُ (٢)
وَنَوْحًا يُنْثِيهَا دُونَ حَمَامَةٍ ، إِذَا هِيَ صَجَّتْ بُزْلُهُ وَجَوَازِلُهُ (٣)

(١) هذا الشعر في كتاب أبي عبيدة منسوب لعقيل بن علقمة ، لالولده علقمة بن عقيل ، وأرجع أن
الصواب ما رواه ابن سلام ، ونسخة كتاب العقفة والبردة ، سقيمة كثيرة الخطأ فيها أرى .
(٢) في كتاب العقفة ، هكذا :

لعمرى لقد أضحت سُلَامَةٌ بَدَّلَتْ مِنْ الرَّمْلَةِ العَفْرَاءَ قُفْلًا تَزَاوَلُهُ

وهو غير صحيح ، صوابه ما في المخطوطة الطبقات . والرملة العفراء : الحمر ، الرمل الأعفر ،
هو الأحمر . والعفر (بضم فسكون) : كئيب حمر بالعالية في بلاد قيس . والفعل : شجر بالمجاز
يضخم ، ويتخذ النساء من ورقه غمرأ (بضم فسكون) يحيى أحمر ، والغمر : ما تطل به العروس والمرأة ،
يكون من الزعفران وغيره ، حتى ترق بشعرتها وتتوهج . وزاول الشيء : عالجه . وقوله : « لئن كانت » ،
فإن « إن » ، في هذا الموضع بمعنى « قد » ، « وكانت » فيها معنى « صارت » كأنه قال : « لعمرى لقد
صارت سلاقة » و « إن » بمعنى « قد » ، كثيرة ، وهي في انقرآن ، كقوله تعالى : « وإن كنت
لمن الساخرين » ، و « إن كنت لتدين » ، في آيات كثيرة ، انظر (كتاب الأزهية : ٣٧-٣٩ ،
والمعنى) . يقول : تركت أرض قومها بغير نجد ، ونزلت أرض الحجاز ، وانخذت الثقل وعالجت
ورقه لتتخذ غمرأ تنزني به .

(٣) في المخطوطة : « وبوحا » ، على الباء ضمة ، وفي كتاب العقفة : « وبرجا ينثيها هوى
حامة » ، والعرب لا تقول لبيت الحمام « البرج » ، فهذا مما يقولونه في حامية مصر ، واسم ذلك عندم :
التمراد (بكسر التاء وسكون الميم) وجمعه تمريد . ولا يقال أيضاً لنوح الحمام « الدوى » ، لم أره
قط . والذي في المخطوطة واضح ومضبوط . و « حامة » ، روضة وماء لبني سعد بن بكر بن هوازن ،
أطار رسول الله صلى الله عليه وسلم . والنوح : جماعة الحمام الناتج ، والنوح : هديل الحمام ، لما
فيه من الغناء الشجي . وفي المخطوطة والعقفة : « إذا هي أضحت » ، وهو غير مستقيم ، صوابه
ما أثبت . والبزل جمع بازل : وهو البعير الذي انظر نابه في التاسعة من همزه ، يكون مستجمع
القوة والشباب . والجوازل جمع جوزل (بفتح فسكون) : وهي الناقة التي إذا أرادت الشئ وقعت
من الهزال والإعياء . وقوله : « إذا هي » ، هي ، ضمير كناية عن البزل والجوازل . يقول :
تبدلت سلاقة يباديتها في الرملة العفراء ، أرض الحجاز ، فألمتها الزينة وسامع هديل الحمام في روضة
حامة ، عما تسمع من حين هذه الإبل قوبها وضعيفها إلى معاطنها في نجد .

٨٨٢ - قال : وخرج عقيلٌ ومعه بنوه : عُلقَةُ ، وَعَمَلْسُ ، وَجَثَامَةُ ،
وابنته الجَرَبَاءُ ، حتى إذا كانوا بَجَنْبِ دُومَةِ الْجَنْدَلِ ، تَغْنَى عُلقَةُ بن
عقيل فقال :^(١)

قَفِي يَا ابْنَةَ الْمُرَيِّ نَسْأَلُكَ مَا الَّذِي تُرِيدِينَ فِيمَا نَيْتِنَا ، إِنَّهُ سَهْلٌ^(٢)
تُخْبِرُكَ ، إِنْ لَمْ تُنْجِزِي الْوَأْيَ ، أَنَّنَا ذَوَا خَلَّةٍ لَمْ يَبْقَ بَيْنَهُمَا وَصْلٌ^(٣)
فَإِنْ شِئْتَ كَانَ الصَّرْمُ مَا هَبَّتِ الصَّبَا ، وَإِنْ شِئْتَ لَمْ يَفْنِ التَّكَارُمُ وَالْبَذَلُ^(٤)
وَنَسْأَلُكَ مَا تُنْفِي عَنِ الْجَاهِلِ الْمُنَى ؟ وَهَلْ يَسْتَقِيدَنَّ الْجَنْبُ وَالْحَبْلُ^(٥)

فعدا عليه أبوه بالسيف وقال : يا عدو الله ، ماهذه المرية ؟^(٦) وأتهمه
بأمرأته وقال : تشببُ بأمك ؟ فكلمه أخوه ، فحمل عليهما ، ويزميه
عملسُ بسنهم في فخذِه فصرعه ، فقال عقيل :

إِنَّ بَنِي رَمْلُونِي بِالْدَمِ شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ

(١) الخبر في العققة لأبي عبيدة (نوادير المخطوطات ٢ : ٣٥٧) ، والأغاني عن غير ابن
سلام وأبي عبيدة ١٢ : ٣٥٨ .
(٢) حيز البيت في العققة والأغاني :

• تقولين فيما كنت منيتنا قبلُ •

وهي أجود ، مما في ابن سلام .

(٣) الرأى : الوعد . وفي المخطوطة : « ذو » ، وهو خطأ ظاهر . والخلّة : الصداقة
الداخلة التي ليس فيها خلل ، تكون في حفاف الحب ودعارته .

(٤) في المخطوطة : « الكارم » ، والذي أثبت من العققة والأغاني ، وهو أجود . والتكارم :
أن يفعل الفعل الكرم يبتغي الجزاء بمثله . وهو من محاسن المعاملة .

(٥) وفي المخطوطة : « بلاجل » على الحرف الأول نقطة من أعلى ونقطة من أسفل ، والصواب
بأ في العققة . استفاد البعير وغيره : إذا أعطى مقادته وصار سلس للقياد . والجنيب والجنيبة : الذابة
تقاد بالليل ، وكل طامع متفاد جنيب . وهذا البيت ليس في الأغاني .

(٦) في العققة : « من هذه المرية » ، وهما سواء .

مَنْ يَلْقَ أَحَدَانِ الرَّجَالِ يُكَلِّمُ^(١)

٨٨٣ - وقال عقيل بن علفة يهجو بني بدر بن عمرو: ^(٢)

إِذَا جَارَةٌ حَلَّتْ عَلَى الْمُجْمِ لَمْ تَجِدْ كَرِيماً ، وَلَمْ تَعْدَمِ لَيْباً يَزُورُهَا^(٣)
أَلَمْ تَرَ بَدْرًا لَا تُنَاقِي دِمَاءَهُمْ دِمَاءَهُ ، وَلَمْ يَتَّقِدْ لِجَارِ مُجِيرِهَا^(٤)
أَتَقَصَّرُ عَنْ بَاحِ الْكِرَامِ أَكُفِّهَا ، وَتَبْلُغُ أَنْصَافَ الْمَخَازِي يُورُهَا

٨٨٤ - ^(٥) وحدثني أبو عبيدة: أنه كان لعقيل بن علفة نديم من

بني كلاب، يُقال له / « غُثْرَاءُ » ، وكان عقيل يُسَمُّرُ عندَ عبد الملك ، ١٠٣
فأصاب وجهَ عقيلِ أثرٌ ، فترك إتيانَ عبد الملك ، فبعث إليه فاتأه ، فرأى

(١) انظر العقفة ، والأغاني ، وأمالى الزبيدي : ٤٨ ، ومعجم الشعراء : ٣٠١ ، وأمالى الشريف : ١ ، ٣٧٣ ، والقد : ٢ : ١٩٢ ، والأزمنة والأمكنة : ٢ : ١٥٤ ، وغيرها ، ثم انظر التعليق على الخبر رقم : ٨٨٧ . رمله بالدم لطفه به . والشذونة : الطبيعة والخليفة . وأخزم الجواد ، هو ابن أبي أخزم الطائي ، وكان عاقلاً لأبيه ، فات وترك بنين عقوا جدم وضربوه وأدبوه ، قال هذا الشعر . ويقال إن عقيل بن هلة اجتلب هذا الشعر متهمتاً . وروى صاحب الأغاني : « سربلوني بالدم » وفي بعض الكتب « زملوني » ، أي لفوني به ، والأجود بالراء . و « أحدان الرجال » ، من قولهم : « رجل واحد » ، أي متقدم في بأس أو علم أو غير ذلك ، والجمع « أحدان » ، مثل « شاب وعبان » . و يروى : « أبطال الرجال » . يكلم : يبرح وبصاب .
(٢) لم أجد الأبيات في مكان . وبنو بدر بن عمرو ، هم بيت فزارة وعددم ، وولده حذيفة ابن بدر وإخوته .

(٣) « المجمع » ، لم أجد ، وكأنه لقب يلقب به بنو بدر بن عمرو ، وأخشى أن يكون محرفاً . وما يعرف به بنو بدر بن عمرو أنهم كانوا مفحين ، لم يقل أحد منهم شعراً (الميوان : ٤ : ٣٨١) ، فحسب أن يكون هذا اللفظ محرفاً دلأعلى هذا المعنى ، نحو « العجم » ، أو ما يشبهه . وفهم هذا الشعر على حقيقته ، يحتاج إلى معرفة سببه .

(٤) ماناه يمانه مماناة : كافأه . يقول : ليسوا أهل حرب فيكون لهم تأر ودماء ، فيجازون الدماء بالدماء . ويقول : ليس فيهم مجير يجبر أحداً من الناس ، لهوانهم وذلهم .

(٥) هذا الخبر رواه ابن حساكر في ترجمة عقيل ، ولم يرد في كتاب العقفة ، لأنه ليس من باجه . ولكن ابن سلام رواه عن أبي عبيدة في غير هذا الكتاب .

مَا بَوَّجْهه، فقال: ما هذا بَوَّجْهك؟ قال: يا أمير المؤمنين، لا والله إلا أَنِّي أَشْتَهَيْتُ اللَّبْنَ، فَقُمْتُ إِلَى الْفَلَاتِيَّةِ، = نَاقَةٌ لَهُ = لِأَحْلُبَهَا، فَرَبَّنْتَنِي. (١)
 فقال عبد الملك: أَشْهَدُكَ غُثْرَاءَ؟ قال: والله يا أمير المؤمنين لقد ذَهَبَتْ مَذْهَبًا، وَظَنَنْتَ ظَنًّا أَفْهَ سَائِلُكَ عَنْهُ. قال: أَنَا أَسْئَلُ عَنْهُ أَمْ مَنْ عَمَلَهُ [يَا ضَبَّ]؟ (٢)

٨٨٥ - وَحَدَّثَنِي أَبُو عُيَيْبَةَ أَنَّهُ قِيلَ لِعَقْبِلِ بْنِ عُفْلَةَ: وَاللَّهِ مَا تُرَاك تَقْرَأُ شَيْئًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ! قَالَ: بَلَى وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَقْرَأُ. قَالُوا: فَأَقْرَأُ. فَقَالَ: إِنَّا بَعَثْنَا نُوحًا - وَقِيلَ: مَا قَالَ: إِنَّا فَرَطْنَا نُوحًا - فَقَالُوا: قَدْ وَاللَّهِ أَخْطَأْتَ! قَالَ: فَكَيْفَ تَقُولُونَ؟ قَالُوا: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا﴾. فَقَالَ: «أَرْسَلْنَا» وَ«بَعَثْنَا»، أَشْهَدُكُمْ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُمَا سَوَاءٌ، ثُمَّ قَالَ: (٣)

خُذَا صَدْرَ هَرَشَى أَوْ قَفَّاهَا، فَإِنَّهُ كِلَا جَانِبَيْ هَرَشَى لَهِنَّ طَرِيقٌ (٤)

(١) زبلته الناقة: إذا ضربته بثفتات رجلها هند الحلب.

(٢) «ياضب»، زيادة من ابن عساكر. وهو إشارة إلى قول ولده العملى بن عقيل، ويقال أُرطاة بن سبية قاله لعقيل:

أَكَلْتَ بَنِيكَ أَكَلَّ الضَّبِّ حَتَّى وَجَدْتَ مَرَارَةَ الْكَلَّاءِ الْوَيْبِلِ

(٣) هذا الخبر بغير لفظه هذا، بينه وبين أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز، في الأغاني ١٢: ٢٦١، من طريق محمد سلام، عن ابن جمعدة، ثم من طريق المدائني. في «م» اختلاف كثير في اللفظ، وفيها «إنا خرطنا»، وخرط الدلو في البئر: أرساها، وخرط الدابة وغيرها: أرساها. وليس يجيد. وفرط إليه رسوله: قدمه وأرسله.

(٤) معجم البلدان ٨: ٤٥٣، ومعجم ما استعجم: ١٣٥١ وغيرهما. وروايتها ورواية الأغاني ١٢: ٢٦١ «طن هرشى». وهرشى: نثية في طريق مكة إلى المدينة، قريبة من الجحفة، =

٨٨٦ - وقال يرثي أبنه علفة بن عقيل :

لَتَنْصُ الْمَنَايَا حَيْثُ شِئْنَا ، فَإِنَّهَا مَحَلَّةٌ بَعْدَ الْفَتَى ابْنِ عَقِيلٍ ^(١)
فَتَى كَانَ مَوْلَاهُ يَحْمِلُهُ بَنَجْوَةَ ، فَحَلَّ الْمَوَالِي بَعْدَهُ بِمَسِيلٍ ^(٢)

٨٨٧ - ^(٣) وكان عقيل بن علفة زوج أبنته الجرباء يحيى بن الحكم

ابن أبي العاص : فطلقها يحيى ، فأقبل إليها عقيل ، ومعه أبناءه العملس
وحزائم ، فحملها فقال في ذلك : ^(٤)

قَضَتْ وَطَرًا مِنْ دَيْرٍ يَحْيَى ، وَطَالَ مَا
عَلَى عُرْضٍ نَاطَحْنَهُ بِالْجَاجِمِ ^(٥)

= يرى منها البحر ، ولها طريقان ، فكل من سلك واحداً منها أفضى به إلى موضع واحد .
المخطوطة : « خذى » ، وهذه أجود ، وهي في « م » وسائر الكتب ، وفي « م » : « فَأَنَا كَلَا... » .
وقوله « لمن » ، يعني الإبل .

(١) الأغاني ١٢ : ٢٦٨ ، ومعجم الشعراء : ٣٠٢ ، والكامل ٢ : ٢٦٨ ، ٢٦٩ ،
والحاسية ٣ : ٢٣ . وفي « م » : « لتنش المنايا » . وشيء محلل : يسير حين . يقول : الموت بعده
يسير حين حيث أصاب من حميم أو عزيز .

(٢) المولى : الحليف والجار . والنجوة : المكان المرتفع لا يملوه السيل . يعني أنه كان في عزلة
ومنة لاتتاله النواصب ، فأصبح على مدرجة البلايا . وفي « م » « ببيل » ، وهذه أجود . ومن
يلين التمييز قوله في هذه الآيات :

فَتَى كَانَ أَحْبَبِي مِنْ فِتْنَاءِ حَمِيَّةٍ وَأَقْطَعَ مِنْ ذِي شَفَرَتَيْنِ صَقِيلٍ

(٣) من رقم : ٨٨٧ ، إلى آخر رقم : ٨٩٠ ، أخذت بها « م » .

(٤) الخبر بألفاظ مختلفة في الأغاني ١٢ : ٢٥٦ ، وأمال الصريف ١ : ٣٧٣ ، والقند
٢ : ١٩٢ ، والمتنقى ٢ : ١٣٤ - ١٣٥ ، ومعجم البلدان (دير سعد) ، والأزمنة والأمكنة
٢ : ١٥٤ ، وانظر ماخلف في التلميح على آخر رقم : ٨٨٢ .

(٥) « دير يحيى » ، لم أجده ، والرواية : « دير سعد » وهو بين بلاد غطفان والشام .
ويروي « دير أروى » . والثناء في « قضت » ، للإبل . وفي المخطوطة « على عرض » بفتحين ، وهو
خطأ : و « على عرض » ، أي على قوة وشدة ، ويروي : « على عجل » .

فَأَصْبَحَنَ بِالْمَوْمَاءِ يَنْقُلْنَ فِثْيَةً نَشَاوِي مِنَ الْإِدْلَاجِ مِثْلَ الْعَمَامِ^(١)

ثم قال : أَجِزٌ بِأَحْزَامٍ ، فَأَرْتَجِعُ عَلَيْهِ ، فَقَالَتْ الْجَرَبَاءُ :

كَأَنَّ الْكَرْمِيَّ يَسْقِيهِمْ صَرَخْدِيَّةً عُقَارًا تَمْشِي فِي التَّطَا وَالْقَوَائِمِ^(٢)

فقال عقيل : شَرِبْتُهَا وَرَبُّ الْكَعْبَةِ ! ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهَا بِالسَّيْفِ ،^(٣)
فَطَرَحَ حَزَامٌ نَفْسَهُ عَلَيْهَا ، فَضَرَبَهَا فَأَصَابَ حِزَامًا .

٨٨٨ - ^(٤) وحدثني أبو عبيدة : أنه كان لعميلٍ جازٍ من بني سلامان ،

فخطب إليه ، فأخذه فمقطه ودهن أسننه بشحمٍ ، وألقاه في قرية
التنل ، فأكلن خُصِيَّيه ، فغلاه ، وقال له : يخطبُ إلى عبد الملك فأرده ،
وتجترى عليه ! ثم إنه بعد ذلك ورد وادي القرمي ، فثار بنو حنن بن ربيعة ،

(١) « الموماء » : للفازة الواسعة اللساء ، لأماء بها ولا أنيس . نشاوي جمع نشوان : وهو
السكران ، يريد غلبة النوم عليهم كما يظلب السكران . والإدلاج : سير الليل . مِثْلَ الْعَمَامِ : مالت
عماهم من ترتجج الناس .

(٢) الكرمي : الناس . وروى : « سقام » (بتشديد القاف) ، وهي أجود . صرخدية :
خمر تنسب إلى صرخد ، بلد من أعمال دمشق تنسب إليها الخمر الجيدة . والعقار : الخمر التي تصفر
شاربها من شدتها . في المخطوطة فوق : « المطاء » « القرا » رواية أخرى . والمطا : هو جبل التن
من عصب أو عقب أو لحم . والقرا : وسط الظهر .

(٣) شد عليها : حمل عليها وهجم .

(٤) هذا الخبر رواه أبو الفرج من طريق دماذ عن أبي عبيدة بأبسط مما هنا ، الأغاني ١٢ :
٢٦٥ ، ٢٥٦ ، والميوان ٤ : ٣١ ، ويوشك أن يكون خبر الأغاني هو والذي يليه هنا خبراً
واحداً ، كما سالفه دماذ عن أبي عبيدة ، ولكن دماذاً أسقط الشعر الآتي في رقم : ٨٨٩ ، وانظر
الاختلاف في سياقة خبر دماذ ، وخبري ابن سلام عن أبي عبيدة . أما رواية الجاهل فإله قال :
« خطب إلى عقيل بن هلثة بن بناته ، رجل من المرقة ، من جهينة ، فأخذ فشده قاطماً ، ودهن
أسننه برب وقطه ، وقربه من قرية التنل ، فأكل الفحل حشوة بطنه » .

(٥) بنو سلامان : هم بنو سلامان بن سمد هذيم بن زيد بن ليث بن أسلم بن الحاف
بن قضاة ، وهو أخو هنرة بن سمد هذيم . وانظر التطبيق التالي .

فَمَقَرُّوا بِهِ ، ^(١) فَقَالَ فِي ذَلِكَ :

لَقَدْ عَقَرْتُ حُنَّ بْنَا وَتَلَمَّبْتُ ، وَمَا لَعِبْتُ حُنَّ بْنَدِي حَسَبَ قَبِيلِي
رُوَيْدَ بْنِي حُنَّ تَسِيحُوا وَتَأَمَّنُوا ، وَتَنْشِرِ الْأَنْعَامُ فِي بَلَدٍ سَهْلٍ ^(٢)

٨٨٩ - ^(٣) وَحَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ : أَنَّ عَقِيلَ بْنَ عُقْلَةَ جَاوَرَ جُدَامًا ،

فِينَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ بِنِثَانِهِ ، إِذْ أَتَتْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ نَخِطُبُوا إِلَيْهِ ، فَقَامَ يَسْتَعِي
// حَتَّى صَعِدَ شَرْفًا ، ^(٤) ثُمَّ رَمَى بَيْصَرَهُ إِلَى الْحِجَازِ ، ثُمَّ هَوَى هَوَاءَ الْكَلْبِ ،
فَقَالُوا : وَاللَّهِ لَقَدْ جُنَّ أَنْصَرَفُوا . فَقَالَتْ أُنْبَتُهُ : يَا أَبَةَ ، ^(٥) إِنَّهُ وَاللَّهِ
مَا أَنْتَ بِيَلَادٍ غَطَفَانٍ حَيْثُ تَقُولُ مَا أَحْبَبْتَ لِأَخْفَافٍ أَحَدًا ، وَإِنِّي أَخَافُ
أَنْ يَنْتَالِكَ الْقَوْمُ ، فَالْحَقَّ بِيَلَادِكَ . فَمَرَفَ مَا قَالَتْ . ^(٦) فَلَمَّا أَمْسَى قَرَّبَ
رَوَاحِلَهُ وَانصَرَفَ إِلَى قَوْمِهِ ، وَقَالَ عَقِيلُ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَشْتَنُّ غَارَةً بِنُضْيَانٍ أَوْ وَادِي تَبُوكَ الْمَصُوبِ ^(٧)

(١) بنو حن بن ربيعة (أخو رزاح بن ربيعة لأمه) بن حرام بن ضنة بن عبد كبير بن عنزة بن سعد
هذيم ، أبناء عمومة بني سلامان ، انظر ما سلف . عقرب الرجل : إذا قتل بعيره ألقى يركبه وتركه راجلا .

(٢) في المخطوطة : « تسحوا » ، وهو خطأ ، والصواب من الألفاظ . « رويد بن حن » ،
أى دعوا هذا وخلوه ، فإنه أعظم بركة عليكم . يريد التهديد والوعيد . تسحوا : أوى فذهبوا إلى
الأرض حيث شتم آمنين ، وتنتقم أنعامكم في خفض وسعة وسهل . يقول : لو أقم على عنادكم
ولارهاقكم لي ، أفض عنكم الأمان حتى لا تجهدوا مأمنًا في بلادكم .

(٣) انظر التعليق السابق من ٧١٦ ، رقم : ٤ .

(٤) العرف : للسكان المالى : وجفام ديارها نحو الشام .

(٥) في المخطوطة : « يابه » بغير ألف هل التسهيل واللد ، وهو جائز إن شاء الله ، والوقف

على « يابه » ، بالماء الساكنة ، وأصله : « يآبة » ، وانظر سيبويه ١ : ٣١٧ .

(٦) عرف : أى أقر بأنه كما تقول .

(٧) قضيان (بضم القين وسكون الصاد) : بلد بديار سعد هذيم ، من قضاة ، وهو من

مواقع حسمى في أرض جفام . وتبوك ، بين حسمى وشرورى ، بين وادى القري والغام ، وهى
من بلاد بني سعد ، من عنزة . المصوب : المنحدر . والتصرب ، الانحدار .

وَهَلْ أَشْهَدَنْ خَيْلًا كَانَ غُبَارَهَا بِأَسْفَلِ عُلْكَدٍ دَوَاخِنُ تَنْضُبٍ^(١)
تَنْضُبُ عَلَى رُمْصٍ كَانَ عُيُونُهُمْ فِقَاحُ الدَّجَاجِ فِي الْوَدِيِّ الْمَصْبِ^(٢)

• • •

٨٩٠ - والثاني: بَشَامَةُ بن الغَدِيرِ بن عمرو بن رَيْبِعة بن هِلَال بن سَهْم بن مَرَّة بن عوف .

٨٩١ - قال محمد بن سلام الجَمْعِيُّ ، فخذتني أَبُو عَيْبَةَ : أَنَّ بَشَامَةَ ابن الغَدِيرِ كان كثيرَ المال ، وكان ممن فَقَأَ عَيْنَ بَعِيرٍ فِي الجَاهِلِيَّةِ ، وكان الرَّجُلُ إِذَا مَلَكَ أَلْفَ بَعِيرٍ فَقَأَ عَيْنَ فَحَلِمَا .^(٣)

٨٩٢ - وكان قَدْ أَقْمَدَ ،^(٤) فلما حضرَه الموتُ ، ولم يكن له وَلَدٌ ، قَسَمَ مَالَهُ بَيْنَ إِخْوَتِهِ وَبَنِي أَخِيهِ وَأَقَارِبِهِ ، فقال له زُهَيْرُ بن أَبِي سُلَيْمَى

(١) البيت في اللسان (نضب) : ومعجم ما استعجم : ٩٦٤ ، والبيت والذي يليه في الحيوان ٢ : ٣٠٦ «علكد» ، وضبطه في المعجم بضم العين كما في المخطوطة . وقال: جبل في ديار بني مرة . وأظنه خطأ ، لأن الشعر دال على أنه في ديار قضاة وجذام ، وإنما أوهمه أن الشعر لقبيل بن علفة الرى . والدواخن جمع دخان ، وهو جمع هزير ، وفي المخطوطة : « هواجن » بالميم ، هو خطأ . وتَنْضُبُ : شجر ينبت بالجواز ، وليس بجده منه شيء . ودخان التَنْضُبِ أبيض في مثل لون الغبار ، ولذلك شبهت الشعراء الغبار به .

(٢) في الحيوان : « تبيت على رمص » ، وهو تصعيف ، لا معنى له . والضمير في « نصب » ، للضيل المنيرة . والرمص جمع أرمص : وهو البياض من القذى القذى تلتفله العين ، ويجمع في الأماق وزوايا الأجنان . فقاح الدجاج : وهي مخارج ذرقها ، وذرق الدجاج فيه بياض ، ومعنى بهذه الصفة رجال جذام . الودي: فضيل النخل وصناره . وعصب الودي : جمع أعواده وشدها بصاية . وقوله : « في الودي » ، « في » هنا بمعنى « بين » ، يعني وهي تقدر وتروح بين الودي المصب .

(٣) انظر تهذيب الألفاظ : ٦ ، الحيوان ١ : ١٧ .

(٤) أقمد (بالبناء للجهول) : أخذته القماد ، وهو داء مزمن في الجسد حتى يكون لآخره شبه .

— وهو ابن أخته : ماذا قَسَمْتَ لي يا خَالَاه ؟ قال : أَفْضَلَ ذَلِكُ كُلَّهُ ا
قال : ما هُوَ ؟ قال : شِعْرِي ا^(١)

فِيَزَعُمُ مَنْ يَزَعُمُ أَنْ زُهَيْرًا جَاءَهُ الشَّعْرُ مِنْ قِبَلِ بَشَامَةَ بْنِ الْغَدِيرِ .

٨٩٣ — قال بَشَامَةُ :

يَا قَوْمَنَا ، لَا تَسُومُوا نَالَتِي كَرِهَتْ ، إِنَّ الْكِرَامَ إِذَا مَا أُكْرِهُوا غَشِمُوا^(٢)
لَا تَظْلِمُونَا ، وَلَا تَنْسُوا قَرَابَتَنَا ، إِطُوا إِلَيْنَا ، فِقَدَمَا تَمَطَّفُ الرَّحِمُ^(٣)
لَا تَرْجُمُنَّ أَحَادِيثًا ، وَتَنْتَهِكُوا مِنَّا مَحَارِمَنَا ، قَدْ تُتَّقَى الْحَرَمُ^(٤)
وَلَا يَكُنْ لَكُمْ ، يَا قَوْمَنَا ، مَثَلًا فِيمَا مَضَى مِنْ زَمَانٍ سَالِفٍ ، جَلَمُ^(٥)

(١) اقرأ مثل هذا الخبر في الأغاني ١٠: ٣١٢ ، وديوان زهير: ٣٢٥ . وذكر ابن الأنباري في شرح الفضليات : ٧٩ ، أنه ولد وهو مقعد .

(٢) لم أجد الأبيات . سامه الأمر : كلفه لياه وجشمه حمله . وقوله : « التي كرهت » ، يعني المفضية والظلم ، أو القطيعة والحرب بيننا وبينكم . غشم الناس يشدهم غشما : غصبهم وظلمهم ، ورجل غاشم وغشوم . والحرب غشوم : لأنها تنال غير الجاني .

(٣) أظنت الإبل تبط أطيطا : مدت أصواتها من شدة حنينها ، يعني : اذكروا ما بيننا من الرحم ، يكن منكم حنين إلينا يمنعكم من إشعال نار الحرب . وقدماً : أي منذ القدم .

(٤) رجع القوم أحاديث : أي صاروا حديثاً يروى ، لما هلكوا ، يذكرون بعدوانهم وظلمهم عشيرتهم . ومثله قول أبي قيس بن رفاعة :

لترجمن أحاديثاً مملنةً لهو اللقيم ولهو المدليج الساري

وضمن « الأحاديث » معنى الأماجيب ، كأنه يتحدث بها ويتعجب منها . يقول ربي سبحانه :

﴿ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ﴾

(٥) في « م » ، وفي المخطوطة « حلم » بالحاء ، وتعتم إلى المخطوطة : « رجل » ، وقد بحثت عنه =

٨٩٤ - (١) وقال أيضاً :

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجْدَ الْبَيْنِ فَأَبْتَكُرُوا
زَمُوا الْجَمَالَ وَقَالُوا : إِنَّ مَشْرَبَكُمْ
مَا كَانَ يَنْبُهُمْ إِلَّا مُجَاهِرَةٌ
أَسْتَقْبَلُوا الْمَسْقَطَ الشَّرْقِيَّ يَحْفَظُهُمْ
لَيْتِي ، ثُمَّ مَا جَاجُوا وَمَا أَنْتَظَرُوا (٢)
مَاءٌ بِكُلِّيَّةٍ لَا مِلْحَ وَلَا كَدْرَ (٣)
أَشْفَقْتَمَنْهَا ، فَمَاذَا زَادَكَ الْحَذْرُ ؟ (٤)
فِي السَّيْرِ أَشْوَسُ فِيهِ الْفُحْشُ وَالضَّجْرُ (٥)

= طويلاً فلم أجده ذكره ، وظننته تصحيف « جلم » ، فهذا أقرب ما انتهى إليه نظري . والجلم : تيس النعم . وسياق البيت : ولا يكن لكم جلم مثلاً ، قد عرف منذ زمان سالف . يعبر إلى المثل التي قاله قديماً : « كالباحث عن الشفرة » ، وأصله أن رجلاً غيب شفرة له في الأرض ، ثم طلبها ليذبح بها كبشاً له ، فلم يجدها . فبينا الكبيش ينزو ، ضرب يديه فأنارها ، فأخذها الرجل فذبحه بها . يقول : لا تكونوا كهذا الكبيش ، فإنكم تجنون على أنفسكم بالظلم والعداوة هلاكاً كنتم منه بنجوة . وانظر سائر الأمثال في س : ٣٥٧ ، رقم : ١ .

(١) رقم : ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، أخذت بهما « م » .

(٢) حاشية الشجري : ٢٠٦ ، نسخة أبيات من أولها ، سوى البيت الثالث والثامن ، واللسان (خلط) المبيت الأول . الخليط : القوم ينتجعون أيام الكلاء ، فتجتمع منهم قبائل شتى في مكان واحد ، فتقع بينهم ألفة ، فإذا حان اقتراهم ساءم ذلك . أجد البين : جد في تهيئة أسباب الفراق والرحيل . ابتكر : تهيأ بكرة ، أو غدوة ، في أول النهار . والنية : الوجه الذي تنويه في سفرك حاج : عطف عنقه لينظر ، أو تمهل شيئاً .

(٣) زم الجبل : شده بالزمام وهو الجبل الذي يقاد به . في الحاشية : « عريك » (بكسر فسكون) وهو وقت الشرب ، أو المورد ، مثل المغرب ، في المخطوطة : « بكنة » ، وفي الشجري : « بكيلة » ، وكلتاها خطأ ، فيما أن تكون « بكلية » ، وهو الأرجح ، وكلية : هو واد من أودية اليمامة لبني تميم - ولما أن تكون « بكنة » ، وقد ذكره ياقوت ، ولم يحدده ، وذكره في معجم ما استعجم : ١١١٦ ، وفي هامشه : « في المحكم : كتلة ، موضع بشق عبد الله ابن كلاب . وقال ابن جبلة : هي رملة دون اليمامة » .

(٤) جاهر بالأمر مجاهرة وجهاراً : حاله ، يعني مجاهرة بالمعجر والقطيعة .

(٥) المسقط : مسقط النجم . والشرقي قبل المشرق ، نحو اليمامة . ولم أستطع أن أظفر الآن بتفسير « المسقط الشرقي » تفسيراً شافياً . يحفظهم : يحميهم ويوقمهم . أشوس : يرفع رأسه تكبراً ، وتعرف في نظره الغضب والفراسة . وأصل العرس ، (بالتحريك) : النظر بمؤخر العين تكبراً وثمياً وتقيظاً .

كَأَنَّ ظُنْمَهُمْ ، وَالْآلَ يَرْفَعُهَا ، نَخْلُ الشَّقْرِ أَوْ مَارَيْتَ هَجَرَ (١)
 مَا زِلْتُ أُرْتَمِقُهُمْ فِي الْآلِ مُرْتَفِقًا حَتَّى تَقَطَّعَ دُونَ الْجَبْرِ الْبَصَرَ (٢)
 فَأَقْرَ الْعُمُومَ أَتَى نَابِتَ مُذْكَرَةَ وَشَوَاشَةَ سُرْحَانَ دَفَّهَا زَوْرًا (٣)
 تُذْرَى الْحَصَى رَمًّا مِنْ تَحْتِ مَنْسِمِهَا كَمَا يَرْضُ سُوَادِي الْقُرَى حَجَرَ (٤)
 ثَمْرُهُ جَثَلًا عَلَى الْحَادِثِينَ ذَا خُصَلٍ كَالْمِدْقِ لَا اكْشَفَ فِيهِ وَلَا زَعَرَ (٥)

(١) الظن جمع ظنينة : وهو العير يوطأ لركب النساء في هوداجهن . والآل : السراب الذي يجري على وجه الأرض كأنه الماء ، مذغودة إلى ارتفاع الضحى ، يخفف الضخوس ويرفضها . الشقر : حصن عظيم بين نجران والبحرين لعبد القيس . ربه : ربه . وهجر مدينة البحرين . يعني نخيل هجر ، وهو مشهور .

(٢) رمقه : أتبعه بصره ، وأدام النظر إليه . مرتفقا : متكئا على مرفق يده . قطع البصر : حصر وكل ، فهو يرى الشيء ثم تتقطع الرؤية ، ثم يعود فيرى . ومثله قول الطرماح من غير باب :

إِذَا مَارَأَنِي قَطَّعَ الطَّرْفَ بَيْنَهُ . وَيُنْفِي فِعْلَ الْعَارِفِ الْمُتَجَاهِلِ

وقوله « دون الجبرة » ، يعني الذين كانوا جيرانه في المرتج . ولو قرئت « الجبرة » ، بالزاي ، فهي ناحية الوادي ، فمضى أن تكون حسنة .

(٣) قرى الهم مطيته : جملة كالضيف يقدم له القرى ، وقراء : المطية يرسل عليها . وفي المخطوطة : « باتت » ، والصواب ما في حاسة الشجرى . ونابت : نزلت به نزول الضيف . ناقة مذكرة : مشبهة للجمال في الخلق والخلق ، وهو مما تمدح به النوق . وشواهة : خفيفة سريعة . وفاقه سرح : منسرحة في سيرها سريعة سهلة المر . الدف : صفحة الجنب . والزور : الميل . يعني ترى جانبها مائلا من سرعة مرها .

(٤) تذرى : أى تطرحه وتطيره في كل وجه . والرّم ، هنا بالتصريك ، واتى كتب القنة : حصى ريم ورم (يفتح فسكون) : وهو المتكسر . وهذا البيت شاهد على تحريكه - ورض الحصى والنوى : دقة دقا جريشا . والسوادي : ضرب من التمر صفيح بالعراق ، وكان يقال له : السهريز ، وهو سوادي العراق ، ويريد نوى التمر ، يدق بالحجر ، شبه به ما يطار تحت لمسها من دقاق الحصى ، كقول التوكل اللبي :

مُسْحَنَفِرٌ تُذْرَى سَنَابِكُهُ الْحَصَى فَكَأَنَّ مُذْرَاهُ نَوَى مَجْجُومٌ

(٥) تمر ، من المرور ، ويريد : تحركه يمينا وشمالا . وشرح هذا اللفظ غير بين في كتب القنة . والجثل : الثمر الكثيف ، يعني ذنب الناقة . والحاذ ، يريد الفخذ ، والحاذقان : الحتان = (٤٦ - الطبقات)

وَأَحْرَزَ الظِّلَّ فِي أَعْدَائِهِ الشَّجَرِ (١)
 حَتَّى إِذَا مَا أَنشَبَ أَوْدَى بِهِ الْقَدْرَ (٢)
 عَنَّا وَهَلْ يَنْفَعُهُمْ عِنْدَنَا عُذْرُ
 وَبِالْقَرَابَةِ وَالْأُخْرَى الَّتِي وَذَرُوا (٣)
 يَبْيِضُ مِنْهَا، إِذَا مَا تَذَكَّرُ الشَّمْرَ (٤)
 فَإِنَّ عِنْدَكُمْ مِنْ مَسْنَا خُبْرٍ (٥)

كَانَ أَوْبٌ ذِرَاعِيهَا إِذَا أَنْحَدَرَتْ
 أَوْبٌ ذِرَاعِي لَجُوجٍ جَادَ وَاحِدُهَا
 فَأَبْلَغْنَ قَوْمًا إِنْ جَثَّتْهُمْ عُذْرًا
 إِنَّا نَذَكَّرُهُمْ بِاللَّهِ وَاحِدَةٌ
 حُسْنُ الْبَلَاءِ وَأَيَّامًا لَنَا سَلَفَتْ
 فَلاتَعُدُّوا عَلَيْنَا الزُّورَ وَارْتَدِعُوا ،

= ظاهر الفضلين تكون في الإنسان وغيره . والمصل جمع خصلة : لفيفة الشعر المجمع . والمغلق
 (بكسر الميم) : القنو أو الشمراخ من النخل ، شبه به ذنبها . والكشف : أن يبت الشعر
 صمداً ، ويفرق غير مجتمع . والزرع : أن يفرق الشعر ويقل وتذهب أصوله ، وفي المخطوطة :
 « لا تنف » وهو خطأ ، صوابه من الحامسة .

(١) هذا البيت في أول الصفحة ، وعجزه متأكل لم يبق منه إلا أحرف متفرقات ،
 وأتمته من حامسة الشجرى ، مع الاستدلال بما بقي من أحرفه على قراءته ، فبين الروايتين
 اختلاف ، ففي الحامسة :

كَانَ أَوْبٌ ذِرَاعِيهَا إِذَا نَحَدَتْ وَأَحْدَرُ الظِّلِّ فِي أَعْطَافِهِ الشَّجَرِ

الأوب : سرعة قلب اليمين والرجلين في البر . وانحدرت : أى انحدرت في الوادى . وأعداء
 الوادى : جوانبه . يصف شدة الظهيرة ، فلا ظل إلا ما أحرزه الشجر .
 (٢) لجوج ، من الجاجة ، وهى التماهى في كل شىء . وأراد بها هنا التى تماهى بها حزنها
 على واحدما الذى قدته . و« جاد واحدها » ، ابنها الذى ليس لها ولد غيره : صار رأياً كالفرس
 الجواد . وفي حامسة الفجرى : « شب واحدها » ، وما هنا أجود معنى . انتهى : بلغ غاية روحه
 وشبابه . أودى به : ذهب وأهلكه .

(٣) في المخطوطة : « التى وذر » بنير وار الجم ، وهو سهو . و« الأخرى التى وذروا »
 يعنى الرحم . وذراهم وذراً : قطعه . يعنى قطعة الرحم عتوقاً ، يقول : تذكر بائته وبالقرابة وبالرحم .
 (٤) « حسن البلاء » مفعول « نذكركم » . والبلاء : الصنيع والعمل في الخير والشرف .

ويقول : وأيام تسيب النواصي ، يعنى في الحروب التى نصرهم فيها .
 (٥) « تدوا » من العدد والحساب ، وعداء بطل ، فقال « تمدوا علينا » ، يعنى لا تزيدوا
 في العدد . والزرور : الكذب والباطل . وارتدعوا : كفوا عن ذلك وانتهوا عن التماهى فيه .
 والمس ، أراد به بأسهم وشدتهم وما يزلون بمدوم من النسكال ، من المس باليد ، وهو الاختبار .
 وشرح هنا ليس بينا في كتب اللغة . والخبر (بضم فسكون) : الاختبار والابتلاء ، ولو قرئت :
 « خبر » فذهبت ، لكان غير بعيد .

لَا تَبْطُرُوا وَالسَّلَامُ وَأَسْتَأْنُوا بِأَخْوَاتِكُمْ،
 وَإِنَّ فِينَا صَبُوحًا غَيْرَ مُنْتَزَجٍ
 فِينَا فُتُوًّا، وَفِينَا سَادَةَ حُشْدٍ
 كُمْ مِنْ رَيْسٍ فَرَيْنَاهُ بِأَجْمَعِهِ
 ٨٩٥ — وَقَالَ أَيْضًا:

تَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ الشَّعْبِ صَاحِبَةٌ وَالضَّارِبُونَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ أَلْمٍ (٥)

(١) بطر (بكسر الطاء) يبطر: إذا قل احتمالاً للنعمة وغمطها، وأشر ظم يشكرها. استأنوا بفلان، من الأناة: يريد ترفق به ولا تجل عليه، وفي المخطوطة، مضبوطاً هكذا:

• إِنَّ النَّدَامَةَ يَعدُّو سَبْقَهَا الْبَطْرُ •

ولست أرتضيه. والسبق (بكسر السين وسكون الباء): الذي يسابقك. يقول: البطر والندامة يتسابقان، بحيث كان البطر، كانت الندامة سبقاً له تلازمه.

(٢) الصبوح: ما يشرب قدوة، من خرأ أو لبن أو غيرها. صرى الماء: جمه وحبه في مكان. والصاب: عصارة شجر مر. والصبر (بكسر الباء): وهو أيضاً عصارة شجر آخر مر كالمنظف. يقول: لقدونا عندنا صبوح مر غير ممزوج بماء، إنما هي الدماء دماء القتلى، يحيى الحرب.

(٣) فتو، جمع فتى، ومثله فتيان. وحشد، جمع حاشد: وهو التوى لا يدع عند نفسه شيئاً من النصره والمجد والمال والقتال إلا بذله. والجامل: جماعة الجبال. وهكر: هو القطيع الضخم من الإبل، مافوق الحشدة.

(٤) في المخطوطة: «فرينا» بالقاف، وهو خطأ. فرى الأديم فرياً: قطعه بالإسنى وشقه ليصلحه. وقوله: «بأجمعه» جمع «جمع»، مثل فلس وأفلس، وهو قياس، ويريد: بجموعه، أي جيوشه من المغائلة. والشرفية: السيوف، منسوبة إلى مشارف القام، لجودة صنمها. والصمر: ميل المد إلى أحد الشقين، خلقة، ويكون من التكبر والأبهة والتعظيم. يقول: قومنا ميله، وأذلناه حتى طأطأ من تكبره، واستقام.

(٥) لم أجد الأبيات. وظاهرها يدل على أنه قالها في يوم شعب جبلة قبل الإسلام بأربعين سنة، وهو أعظم أيام العرب، إذ جمع لقيط بن زرارة جوع بني عيم، واستمدى بني ذبيان ليقاتلوا معه، فأجابته غطفان كلها سوى بني بسر بن عمرو (وبقائمة الشاعر من غطفان). واتجه لقيط إلى قتال بني عامر بن صعصعة وبني عيس، فدارت الدائرة على لقيط وحلفائه غطفان، وقتل لقيط يومئذ. فهذا قوله «يوم الشعب». واضحة: أي ظاهراً بيناً لا خفاء به. يقول: فلما ذلك على ما كان بنا من الألم والجراح يومئذ، يريد أنهم يوم الشعب. وقوله «على» بمعنى مع، للمصاحبة.

وَالْمَلِئُونَ وَعُظْمُ الْخَيْلِ لَاحِقَةٌ
هَلَّا سَأَلْتَ، وَقَوْلُ الْحَقِّ أَصْدَقُهُ،
أَنَا جَدَفْنَا، بَصْنَرٍ مِنْ أَنْوَفِكُمْ،
يَأْهَامُ، لَا تُفْسِدِ الدَّعْوَى، وَقَد تَرَكْتَ
مَالْتَ عَلَيْهِمْ لَفَيْظٍ غَبِيَّةٍ بَرَكْتَ

مَبْثُوثَةٌ كَمَجِيمٍ تَرٌّ عَنْ جُرْمٍ (١)
عَنَا وَعَنْكُمْ وَعَنْ مَنْ نَلَقَ بِالرَّقَمِ (٢)
أَنْفَا أَشْمٌ فَأَمْسَى حَقٌّ مُضْطَلَمٌ (٣)
مِنْكُمْ عَصَائِبُ بَيْنَ الْعُرْجِ وَالرَّخْمِ (٤)
فِيهِمْ، أَحَادِيثُهُمْ فِي النَّاسِ كَالْحُلْمِ (٥)

(١) رجل معلم : شجاع يجعل لنفسه علامة يعرف بها في الحرب . عظم الخيل : أكرها ، يعني جوعها . اللاحقة : الضامرة . مَبْثُوثَةٌ : منتشرة متفرقة في معترك الحرب . والمجيم : نوى التمر والقيق وأشياهما ، وهذا ما لم تثبت كعب اللغة ، والذي فيها : العجم (فنتحين) والبجام (ضم العين) . وترت النواة من مرضاها تترزورا : ونبت وندوت ، وفي المخطوطة «ثر» بالثاء ، وليس بهي . وجرم (بضمين) جمع جرم ، مثل رغيف ورغف : وهي البؤرة التي يرضخ فيها النوى ، أي يدق ويكسر ، وفي حديث بكر ، عن معاذ بن عمرو بن الجوح : « شبهتها النواة تنزو من تحت للراضخ » . يصف تفرق الخيل في المعركة ، وسرعة كرها وفرها ، كأنها نوى يطاير من تحت للراضخ .

(٢) أصدقه : يعني أصدق القول . و « عن من نلق » ، لا أخرى ما هذا ؟ ولكنه مفهوم للمنى . والرقم : يعني يوم الرقم ، وهو يوم مشهور لنطفان (رطط بقامة) على بني عامر بن صعصعة . وذلك أن بني عامر أغاروا على بلاد غطفان يهودم عامر بن الطفيل ، فظلمهم عيينة بن حصن في بني قزارة ، ويزيد بن سنان في بني مرة ، فانهزمت بنو عامر بالرقم ، وهو ماء لبني مرة .
(٣) جدع الأنف : قطعها قطعاً بائناً . والصغر والصغار : الذل والضم . والأشم : الأنف التي ارتضمت فصبت ودقت ، واستوى أعلاه ، وأشرفت أرنجته قليلا ، وهو من سمات الكرم والفتق والنزة . واضلم الأنف : قطعها واستأصله .
(٤) يهَامُ ، ترخيم يهَامِرُ ، يعني به عامر بن الطفيل ، نيا أرجح . وقوله : « لا تفسد الدعوى » ، كأنه يعني : لا تفسد كلامك بالدعوى والكذب ، لقول عامر بن الطفيل :

وَمَنْ فَعَلْنَا بِالْحَلِيظِينَ فَعَلَّةٌ نَفَّتْ بَعْدَهَا عَنَا الظُّلُومَ الْفَشْمَسَمَا

والحليظان : أسد وغطفان . وعصائب جمع عصاية ، وهي الجماعة . والعرج : الضباع ، يقال فضج العرجاء ، وهي صفة خالدة ، لأن العرج خلقة فيها . و « الرخم » جمع رخة : وهو طائر أبيض على شكل النسر . والضباع والرخم آكلات الجيف .

(٥) « غيظ » يعني بن غيظ بن مرة ، من غطفان ، ومنهم ، يزيد بن سنان ، صاحب يوم الرقم . كما ساف تعليق رقم : ٢ ، والنبية : الدفعة الشديدة من المطر . وأراد بها الخيل للنبية ، شجها شبيهة مطر . وقوله : « بركت فيهم » ، أي دام مطرها عليهم ، حتى كثرت التتل . يقال : أبرك =

٨٩٦ - وقال أيضاً :

وَبُنْتُ قَوْمِي ، وَلَمْ أَلْقَهُمْ ،
فَأَنْتَكُمُ وَعَطَاءُ الرَّهْمَانِ
أَجِدُوا ، عَلَى ذِي شُرَيْسٍ ، حُلُولاً^(١) ،
إِذَا جَرَّتِ الْحَرْبُ جَلًّا جَلِيلًا ،^(٢)
كَثُوبِ ابْنِ بَيْضٍ وَقَاهُمُ بِهِ ،
فَسَدَّ عَلَى السَّالِكِينَ السَّبِيلَا^(٣) ،

=الحاب وابتك ، إذا اهتد انهلاله وحام وألح . وهذا الثلاثي ليس في كتب اللغة . وكان في المخطوطة : « تركت لبيهم » ، وليس بقى . « أحاديثهم » ، يعني خبر هذه المصائب المذكورة في البيت السابق . كالمثل : يعني من هولها وشغاعتها ، صارت كأنها حلم لاحتبة له . ويقال إن الحكم بن الطفيل ، أخا عامر بن الطفيل ، لما خاف أن يؤسر يومئذ ، وكان رأى من اللثة ما رأى ، وكان غلاماً شاباً ، خلق نفسه يومئذ من هول ما رأى ، ويقول فيه مروة بن الورد :

عَجِبْتُ لَهُمْ إِذْ يَخْتَفُونَ فَنُوسَهُمْ
وَصَتَّمْتَهُمْ تَحْتَ الْوَعْيِ كَأَنْ أَعْرَا

(١) قصيدة من جيد الشعر القديم ، رواها الفضل في الفضليات : ٧٩ - ٩١ ، وابن الجعفي في مختاراته : ١٤ ، وأبيات منها في حماسه : ٢٥ ، وحماسة البحرني : ٢٦ ، ومجموعة اللطاني : ٥٢ ، ورواها أبو الفرج في أغانيه ١٢ : ٢٦٦ ، منسوبة لطفيل بن علفة ، والأغاني ٧ : ١٤١ ، ١٤٢ منسوبة لأخي مرة بلاتين . وقال القصيدة يحضض قومه بني سهم بن مرة ، على بني عمروتهم بني صرمة بن مرة ، في شأن حلفائهم المارقة ، وهم بنو حميس بن عامر بن جهينة . شربس : جبل في ديار بني مرة ، وضبط في « م » فتح الشين وكسر الواو ، كما في ياقوت . أجدوا : أي استجدوا لإقامة وعزموا عليها ، وذلك أن الأسقع بن رياح بن واثق بن سهم بن مرة كان هو الذي جر حلف المارقة وبني سهم ، إذ همت غطفان بأكلهم ، فغافروا فأنصرفوا ، فلهتهم الحصين بن حمام المري ، من بني سهم بن مرة ، فرددهم وشد الحلف بينه وبينهم ، وبشامة غائب ، فلما بلغه ذلك كرهه ، وقال ما قال . يقول : استكانوا للحلف ورضوا به ، ليقبوا غيرنا فرين إلى حرب . انظر ص : ٧٣٥ ، رقم : ٤ .

(٢) للرمان جعمرهن : وهو ما وضع عند الإنسان مما ينوب مناب ما أخذ منه . وكان الحصين ابن الحمام قد جعل ابنه رهيناً في تلك الحرب ، لتقام الحلف بين بني سهم بن مرة ، وبني صرمة بن مرة والمارقة . فهو يمرض فضل الحصين الذي كرهه وساءه . الجبل : الجليل ، يريد أمراً جلا جليلاً ، أي خطباً عظيماً يخفي المواقب ، ويروي « خطباً جليلاً » ، ويروي : « إذ جرت الحرب » ، وفي « م » « قد جرت » ، وليست بقى ، إلا أن تكون « وقد جرت » ، فهي جيدة عندئذ . وتام البيت مع الذي يليه .

(٣) قال أبو الفرج في أغانيه ١٣ : ١٩٤ « ابن بيض : رجل من بياها عاد كان تاجراً ، وكان لقمان بن عاد يجيز له تجارته في كل سنة بأجر معلوم ، فأجازته حنة وستين . وعاد التاجر ولقمان غائب ، فأق قومه فزّل لبيهم ولقمان في سفره . ثم حضرت التاجر الوفاة ، فغضب لقمان على بنيه وماله فقال لهم : إن لقمان صائر إليكم ، وإن أخطاه إذا علم بموت علي مالي ، فاجلوا ماله قبل في ثوبه ، =

فَأَيُّهَا مَلَكَتُ وَلَمْ آتِكُمْ ، فَأَبْلِغْ أَمَاثِلَ سَهْمِ رَسُولًا (١)
بَانَ أَنِّي سَامَكُم قَوْمَكُم ، هُمُ جَعَلُوهَا عَلَيْكُمْ عُدُولًا (٢)
هُوَ أَنَّ الْحَيَاةَ وَخِزْيُ الْمَمَاتِ ، وَكُلًّا أَرَاهُ طَعَامًا وَيِلًا (٣)
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُ إِحْدَاهُمَا ، فَسِيرُوا إِلَى الْمَوْتِ سَيْرًا جَمِيلًا (٤)
وَلَا تَهْلِكُوا وَبِكُمْ مِتَّةٌ ، كَفَى بِالْحَوَادِثِ لِلْمَرْءِ غَوْلًا (٥)

= وضومه في طريقة إليكم ، فإن أخذوه واتصم عليه ، فهو حقه ، فادفعوه إليه واتقوه ، وإن تعداه رجوت أن يكفيكم الله إياه . ومات الرجل ، وأتاهم لقمان وقد وضموه حقه على طريقه ، فقال : « سد ابن بيض الطريق » ، فأرسلها مثلاً ، وانصرف وأخذ حقه . قال الخليل السدي :

فَقَدْ سَدَّ السَّبِيلَ أَبُو حُمَيْدٍ كَأَسَدِ الْمُخَاطَبَةِ ابْنِ بَيْضِ

يقول : إن إعطاء الحسين ولده رهينة ، قد وقف بكم دون بلوغ الناية في النيل من عدوك ، فكان كسئوب ابن بيض الذي سد السبيل على لقمان . ويقال في أمر ابن بيض غير ذلك . انظر شرح للفضليات : ٩٠ .

(١) أمثال الناس : خيارهم وأشرافهم ، جمع أمثل ، يقال فلان أمثل بني فلان : أي أفضلهم وأدنام خير والشرف . والرسول : الرسالة .

(٢) ساءه الأمر : كلفه تجرعه . والعدول جمع عدل (بكسر فسكون) : وهو المثل والنظير الذي يصادك ، وأجود روايات البيت :

بَانَ قَوْمَكُمُ خَيْرُوا خَصَلْتَيْنِ ، كَلْتَاهُمَا جَعَلُوهَا عُدُولًا

وهو الذي يدل عليه سياق الآيات كما ستري . يقول : إنكم خيرتم بين أمرين جعلوا متعادلين متكافئين ، فإيا لهذا وإيا لهذا .

(٣) هوان الحياة وخزي الممات : هما المصطلقان اللتان خيروا بينهما . خزي الممات : يعني ما يلصقهم من الخزي إذا هزموا فقتلوا فأتوا . والطعام الويل : الغليظ الثقيل الوخيم ، الذي يقب الريال والفساد والملاك .

(٤) إن لم يكن لإحياة الهوان ، أو فضيحة الهزيمة والموت ، فسيروا إلى الموت صابرين ، وقاتلوا حتى قتلوا ، فذلك أجل بكم وأكرم .

(٥) اللنة : القوة وشجاعة القلب . النول : كل ما ينتال الإنسان فيهلكه ، من جن أو سبم أو موت . يقول : لا توتروا في قلوبكم وأيديكم بهية قوة ، فقاتلوا ما أطقم قتالا ، ولا تقبلوا منا الضيم القوي . سامونه ، فإن قبولكم الضيم لا ينسأ في أعماركم ، فإنكم ميتون لاعامة ، ونوابث الموت لا تبتقى على أحد .

٨٩٧ - والثالث شبيب بن البرصاء ، وهو الذي يقول :

أنا ابن برصاء بها أجيبُ ا هَلْ فِي هِجَانِ اللَّوْنِ مَا تَعِيبُ ؟^(١)

٨٩٨ -^(٢) واسمُه : شبيب بن يزيد بن جمره بن عوف بن أبي

حارثة بن مرة بن نَشْبَة ، وأمه البرصاء بنت الحارث بن عوف بن
أبي حارثة .^(٣)

٨٩٩ - وقال :

يَدُلُّ عَلَيْنَا الْجَارَ آخِرُ قَبْلَهُ وَأَحْلَامُنَا مَعْرُوفَةٌ وَسَدَادُهَا^(٤)

وجاراتنا ، مادمنَ فينا ، بعزّة كَأَرْوَى تَبِيرٍ ، لَا يَحِلُّ أَصْطِيادُهَا^(٥)

تَرَى إِبِلَ الْجَارِ التَّرِيبِ كَأَنَّهَا بِمَكَّةَ بَيْنَ الْأَخْشِينِ مَرَادُهَا^(٦)

وَلِلْجَارِ ، إِنْ كَانَتْ تَزِيدُ ، أَزْدِيادُهَا يَكُونُ عَلَيْنَا نَقْصُهَا وَضَمَانُهَا

(١) الآلي : ٦٣١ ، تاج المروس (برص) . امرأة هيجان اللون : يضاء اللون ، يدفع برص

أمه ، ويسميه يياضاً .

(٢) من ٨٩٨ ، إلى البيت الحادي عشر في رقم : ٩٠٠ ، أختت به «م» ، وانظر ما سلفه ،

ص : ٧٠٩ ، تعليق رقم : ١ ، وانظر الآلي : ٦٣٠ ، ٦٣١ .

(٣) البرصاء : اسمها أمامة ، ويقال قرصافة ، والصواب أن قرصافة أم أمه ، من بني قزارة .

(الفضليات : ٣٣٦) . يقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبها ، فقال أبوها : إن بها يياضاً :

أي برصاً ، ولم يكن بهاشمى . فلما رجع إلى أرضه وجدها قد برصت . وانظر الأغاني ١٢ : ٢٧١ ،

والبرصان للجاحظ : ٩٦ . وقال السكبي : « كانت أدماء ، فسويت برصاء لئيرعة ، وكذلك فعلت

العرب ، قلب أشباه هذا » .

(٤) لم أجد الآيات في مكان . وفي هامش المخطوطة : « وأخلاقنا » ، رواية أخرى ، السداد :

العقد والإصابة والترفيق والاستقامة في القول والعمل .

(٥) الأروى جمع أروية (بضم الهززة ، وتفديد الباء) ، جمع على غير قياس ، وهي أنثى

الوعول ، ومساكنها رؤوس الجبال . وتبير : جبل مكة ، والصيد لا يحل لأحد في حدود الحرم .

(٦) الأخشبان : جبلا مكة ، أبو قبيس وقبيعان . ومراد الإبل : حيث ترود ، فذهب وتبجى .

فطلب المرعى . يريد أنها آمنة لا يضرها أحد كما لا يضر أحد ، بل إلى البيت الحرام .

٩٠٠ - وقال أيضاً :

هَلْ عِنْدَ سَعْدَى ابْنَةِ الْعَمْرِيِّ مِنْ زَادٍ
قَامَتْ تَرَايَ لِنَّاسَعْدَى قَلَّتْ لَهَا :
أَبَدَتْ تَرَائِبَ قَبَلَاتٍ وَسَالِفَةَ
حَالِي التَّرَائِبِ وَالذَّفْرَى عَقِدْنَ بِهِ
تَبْدُو وَسَاوِسُ مِنْهَا كَلَّمَا أَرْتَقَقْتُ
فِي ضَامِرِ الْكَشْحِ وَالْأَخْشَاءِ تَحْسِبُهُ

أَمْ هَلْ لِمَانَ لَدَيْهَا مُوثِقٌ فَادِي (١)
مَاذَا تُرِيدِينَ مِنْ قَتْلِي وَإِقْصَادِي؟ (٢)
وَجِيدَ مُنْزَلَةٍ مِنْ خَيْرِ أَجْيَادِ (٣)
مِنْ لُوْلُؤٍ وَجَمَانٍ غَيْرِ أَفْرَادِ (٤)
هَذَا الْجَنُوبِ اسْتَحْفَفْتُ عَشْرِقَ الْوَادِي (٥)
، تَمَّا تَخْضَدُ مِنْهُ ، طَىَّ أَسْنَادِ (٦)

(١) لم أجد الأبيات في مكان . العاني : الأسير التي أذله الأسر فاستكان . هنا ينو : خضم واستكان . وفي المخطوطة : « لمان » بالفاء ، وهو خطأ . يقول : هل لهذا الأسير اللوثق من فاد يهديه من أسرها .

(٢) تراهي له : تصدى له لبراء . أقصدت الرجل أو الصيد : إذا طعته أو رميته بهم ، فلم تخطفه مقاتله ، فيبوت مكانه .

(٣) التراب جمع تربة : وهي موضع القلادة من الصدر . وعلات جمع علة : وهي الخامة الخلق المستوية . والسالفة : صفحة المنق . والجيد : منق المرأة ، يكون طويلاً حسناً . والمنزلة : يعني الظبية منها غزالها . وأجباد جمع جيد .

(٤) حالي التراب : عليها الخلى . الذفرى : هو العظم الثاني خلف الأذن . وإنما أراد ما في أذنيها من الأفرط . « عقدن به » ، التون تعود إلى الخلى ، التي تضمنه قوله « حالي التراب والذفرى » . الجمال : حب صغار يتخذ من القضة أمثال الدر . « غير أفراد » ، أي هي تؤام غير مفردة .

(٥) تبدو : تظهر ، ويريد تسمع . والسواس جمع وسواس : وهو صوت الخلى . ارتقت : اتسكات على مرقيها ، يعني تحركت لترتقى . الجنوب ، ربيع الجنوب . والمشرق : شجر ينفرش على الأرض مريض الورق ، ولها حب صغار ، فإذا جف وحركته الريح ، سمعت له زجلاً كوسواس الخلى ، قال الأعشى :

نَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَسَوَاسًا إِذَا انْصَرَفَتْ
كَأَسْتَعَانَ رِيحَ عَشْرِقِ زَجِيلُ

واستخفته : حركته لثقته .

(٦) الكشح : جانب البطن ، وما كشحان ، وهو الحصر . ضامرة المصغر غير مزملة الأحشاء . تخضد : تنق ، من قولهم خضدت العود : تثيته من غير أن تكسره . السند والأسناد : ضرب من البرود الثياب ، يقول : كأنه ثوب يطوى من لينة ، يقول القطامي :

فَكَأَنَّمَا اشْتَمَلَ الضَّجِيجُ بِرَبْطَةٍ
لَا ، بَلْ زَيْدٌ وَنَارَةٌ وَلِيَانَا =

مِنْهَا ، إِلَى كَفَلٍ نَهْدٍ رَوَّادِفُهُ
 مَرْتَجَةٍ كَأَرْتِجَاجِ الدَّعْصِ مَيَادٍ^(١)
 وَوَارِدٍ كَمَذُوقِ التَّغْلِ زَيْتُهُ
 مَنِ الْجَدَاوِلِ ، لِأَزْعَرٍ وَلَا كَادِي^(٢)
 حَتَّى يَيْسَتْ ، فَهَبْنِي غَيْرَ مُزْدَادٍ^(٣)
 لَأَيَّهِنَّكَ ، إِذَا أَخْلَفْتَ مِيمَادِي^(٤)

= يعني كأنها ربطة من لبنها ، وكقول أبي الأسود :

أَبِي الْقَلْبِ إِلَّا أُمَّ عَمْرٍو وَحُبَّهَا
 كَثُوبِ الْيَمَانِي ، قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ
 عَجُوزًا ، وَمِنْ مَحْبِبِّ عَجُوزًا يُفْنَدِ
 وَرُقْمَتُهُ ، مَا شِئْتُ ، فِي الْعَيْنِ وَالْيَدِ

وقوله في «ضائر ٥٠٠» ، تعلق بقوله : «قامت تراهى ٥٠٠» .

(١) «مِنْهَا» ، متعلق بقوله : «تصبه» و«إلى كفل» ، «إلى» بمعنى «مع» . والكفل : ردف الجز . ونهد : مرتفع مشرف مثل : ، فهي غير رسحاء . في متن المخطوطة «نهد مراكله» ، وهي غير حسنة هنا ، وأظنها خطأ . وفي هامشها : «روادفه» ، وهي الصواب ، لأن المراكل الدابة ، حيث يركلها الفارس برجله ليجرّها ، وهما الجنبان ، وأما الروادف ، فجمع رادفة وهي طرائق الشعر في الردين ، لا متلاشها . والردف الجز . والدعص : كتيب من رمل ناعم مجتمع صغير . مياد : يتحرك ، ماد يعيد : تحرك ، أو تفتى وتبضر . يعني ارتجاج كفلها حين تمشى وتبخر .

(٢) شعر وارد : طويل مترسل ، يرد كفل المرأة . وهذوق جمع هذق : وهو عرجون التخل . «من الجداول» ، من قوله : من عليه عين منا : أعم وأحسن الصنعة ، يريد أن الجداول سقته وأحسنت إليه حتى نعا نعو حسناً من الرى . وفي التل : «كن القيث على المرغة» ، وذلك أنها سريعة الاتفاح بالنيث ، فإذا أصابها يابسة اخضرت . وكان في المخطوطة : «من مضبوطة» ، حرف جر ، وهماشي . لا معنى له . والزعر (ساكنة العين) ، أصلها «زعر» بكسر العين ، والأزعر والزرع : لتقليل الريش أو الشعر أو الورق ، والأزعر : المكان القليل النبات ، مجاز . والكادي : القى أبطاً نباته وساء . يقال : كذا الزرع .

(٣) اتباعي : أى طلبى أموراً أفتظرها وأتوقع حدوثها يوماً بعد يوم . «فهني» ، «هب» كلمة وضمت للأمر ، لا يستعمل منها ملز ولا مضارع في المعنى ، ومضامها : احسبى ذلك واعدنى . يقول : فاعدنى غير مزداد من التى في طلب ما تجود به من المواعيد ثم لا تحلقه . وإنما يريد : فإنى خبر مزداد من ذلك .

(٤) استمرت : مضت على سنتها في اخلاف المواعيد التي وعدت . وفي المخطوطة : «لايهنتك إذا أخلفت» ، والقى أثبت أجود . يدعو عليها يقول : لا يكن أمرك هنيئاً ولا طيباً ، بل جازاك الله بالنصب والنصب جزاء ما أصبقت في اتباعى مواعيدك التي تخلفتها .

دَعَاهَا الشَّانَكَ وَأَنْظُرْ أَنْتَ كَيْفَ تَرَى
إِنِّي أَمْرٌ لِي رَوَابٍ لَا يُشَقُّهَا
إِنَّ الْمَكَارِمَ وَالْأَحْسَابَ عَوَّدَهَا
أَنَا بِنُ عَوْفٍ أَوْ مِثِّي، إِنْ فَخَرْتُ بِهِمْ

٩٠١ - وقال أيضاً :

مَاذَا تَلَمَّسُ سَلَى فِي مُعَرَّسِنَا ؟
أَوْ كَرَّ صَاحِبِ ذِي الْأَوْجَاعِ مُسْنِدَهُ
كَرَّ الْغَرِيمِ لِذَيْنِ كَانَ قَدْ وَجِبَا^(٥)
إِذَا تَأَوَّهَ أَلَّتِي فَوْقَهُ الْهَبِيبَا^(٦)

(١) يقول : دعها ، وانظر لكأنك ، وكن كأحد رجلين : رجل ذي مال كثير لا بد له من حياضه ، أو رجل ذي عيال يسمى عليهم خيفة الضياع .
(٢) الروابي جمع رابية : وهي المكان المشرف المرتفع . يريد شرف بيوت أهله (انظر رقم : ٤٠٩) . يشققها : أي يشقق ترابها فتتهدم ويأخذها السيل ، وذلك أن الرابية تكون سهلة فيها خؤورة ، فإذا اشتد السيل اجترفها وآذاها . والآني : السيل الغريب ، لا يدري من أين آتى . يقول : لا يهدمتنا غير ولا متمد . وأراد بالأوتاد : أصول نسه ، كأنها أوتاد الأرض ، وهي الجبال .
(٣) الأحساب جمع حسب (بفتحين) : وهو الفعال الصالح من شجاعة وجود وحسن خلق ووفاء .

(٤) سنان بن أبي حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف ، وسنان أخو جد شبيب : عوف بن أبي حارثة بن مرة . وسعود بن شداد بن غضفان بن أبي حارثة بن مرة بن نشبة . وهو من عموته أيضاً . وقوله : « ومي » ، يعني هم أهل وعشيرتي ، أنا منهم وهم مني ، وانظر ما سلف في شرح جرير رقم : ٦٢٩ ، وقوله تعالى : « فن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني » ، وهو كثير .

(٥) لم أجد الأبيات في مكان . تلمس الشيء : طلبه مرة بعد أخرى . والمرس : المنزل ، من التمريس ، وهو نزول القوم في السفر من آخر الليل ، يقومون وقعة للاستراحة وينبغون وينامون نومة خفيفة ، ثم يثورون مع انفجار الصبح سائرين . والغريم : الذي له دين على صاحبه ، والغارم الذي عليه الدين . يقول : يتناوبا طيفها مرة بعد مرة ، تلح على إلحاح الغريم على الغارم ، وإذا وجب ميعاد وفائه بما استدان .

(٦) في المخطوطة ، كتبه هكذا :

« مُسْنَدَةٌ » و « الصَّلْبَا »

أَلَمْ تَكُنْ زَعَمْتَ بِاللَّهِ مُسْلِمَةً ؟ وَلَمْ تَكُنْ هِيَ تَمَاقُضُتِ الْأَرَبَا (١)
فَلَا يَجِلُّ لِسَتِي أَنْ تُؤَرِّقَنَا بَعْدَ الْمَنَامِ ، وَلَوْ كُنَّا لَهَا نَصَبًا (٢)
٩٠٢ - وقال أيضاً :

كَانَ أَبْنَةُ الْعُدْرِيِّ يَوْمَ بَدَتْ لَنَا بُوَادِ الْقُرَى ، رَوَعَى الْجَنَانَ سَلِيبًا (٣)

= والثانية سيئة الكتابة . وقوله : « مسنده » ، أى قد أسنده إلى شيء مرتفع حتى يستريح .
والجب جمع هبة (بكسر الهاء) ، وهى القطمه من الثوب . يقول : يكره عليه مرة بعد مرة ، فإذا
سماه يتأوه من شدة الحمى ، أتى عليه الثياب ، فهو دائم القلق عليه ، غادياً راحماً .
(١) « زعم » ، من الأفعال المطلقة التى تحتل المائى ، نحو « قال » ، تقول : « قال بيده » ،
أى أوما ، و « قالت السماء » ، أمطرت ، وأشياء ذلك . تقول : « زعم » ، بمعنى قال ، وبمعنى وعد ،
وبمعنى ضمن ، وبمعنى ظن وانهم ، فن ذلك قول مفرس بن ربى الأسدى :

تقول: هَلَكْنَا إِنْ هَلَكْتَ ، وَإِنَّمَا عَلَى اللَّهِ أَرْزَاقُ الْعِبَادِ كَا زَعَمَ

أى كما قال الله تعالى ووعد . وهى فى بيت شبيب بمعنى الخلف والقسم ، أى : ألم تكن حلفت
بأفه . وقوله « مسلمة » ، قولهم : « كنت راهى ليل فأسلمت عنها » ، أى تركت رعية الإبل .
وكل صنعة أو شيء تركته وقد كنت فيه ، فقد أسلمت منه . وتجيء أيضاً غير متعدية بحرف ،
تقول : « كان راهى ليل ثم أسلم » ، أى ترك ذلك . فهو يقول : ألم تكن أقسمت بالله أنها تاركة
ما كانت عليه من الودة والوصل . ثم زاد الأمر بياناً فقال : ولم يكن لها عهد بوصول تقضى فيه حاجة
من يصفها مودته . والأرب : الحاجة والوطر ، وقوله « بما قضت » ، فإن « بما » هنا موضوعة للدلالة
على مهبود بكثر المره فله أو إتيانه ، والنحاة يقولون لأنها بمعنى « ربما » (الفى) (من) / الأزهية :
٩٠ فى قول ابن حبة العميرى :

وَإِنَّا لِمَعَا نَضْرِبُ الْكَبْشَ ضَرْبَةً عَلَى رَأْسِهِ تُتَلَقَى اللِّسَانَ مِنَ الْقَمْرِ

والجيد أنها بالمعنى الذى ذكرت ، للدلالة على طول العهد وكثرة الفعل ، وهى موضوعة على ذلك
بعد حذف طويل من جملة دالة على هذا المعنى . يقول : فضاؤها أرب من يهبها لم يكن لها عادة ،
فلقها بأفه أن تترك ما كانت عليه لنا من الوصل ، ليس أمراً مستغرباً ولا هولى بضائر .
(٢) النسب : التصب والنساء . يقول : ليس لها أن تؤرقنا ، ولو كان حبهالماى مما يؤرقها وينصبها .
(٣) وادى القرى ، بين المدينة والعام . وجائز أن يكتب « وادى » و « واد » ، كما هو فى
المضلوطة . وقوله : « روعى الجنان » ، من الروع ، وهو الفزع والرعب ، على وزن « فعل » صفة ،
ولم تنتهه كتب اللغة ، وهو عربى صريح ، وهى العرب ، تقول ماشاءت ! « و « الجنان » الفؤاد
والقلب . سلب : سلبته العقل من الذعر . وتعام البيت فى القى بليه .

من الأدم صَمَّتْهَا الْجِبَالُ فَأَفَلَّتْ ، وفي الجِسمِ مِنْهَا عِلَّةٌ وَشُحُوبٌ^(١)

٩٠٣ - حدثني أبو عبيدة قال : خطبَ شَيْبٌ بنَ البرصاءِ إلى سُهر بنِ عليّ بنِ جابر ، أحدِ بني غَيْظِ بنِ مرّة ، فقال : نَعَمْ أزوْجُكَ . قال شَيْبٌ : أُوامرُ أُخِي . فقال : أَتُوامرُ رجُلًا في تزويجِكَ والله لا أزوجُ رجُلًا لا يملكُ أمره ! فقال شَيْبٌ :

لَعَمْرُ ابْنَةِ الْمُرَيِّ ! مَا أَنَا بِالَّذِي لَهُ ، أَنْ تَتَوَبَّ النَّائِبَاتُ ، ضَجِيجٌ^(٢)
وَقَدْ عَلِمْتَ أَفْنَاءَ مِرَّةَ أَنِّي إِلَى الضَّيْفِ قَوَامُ السَّنَاتِ خَرُوجٌ^(٣)
وَإِنِّي لِأَعْلَى اللَّحْمِ نِيًّا ، وَإِنِّي لَمَعْنٌ يُمِينُ اللَّحْمِ وَهُوَ نَضِيجٌ^(٤)

(١) الأدم ، جم أدماء ، وهي الظباء الأدم ، ظباء بيض تملوهم جدد فيها غبرة ، تسكن الجبال ، وهي على ألوان الجبال . وقد فصل القول في الأدم من الظباء في اللسان (أدم) ، ثم في شرح المفضليات : ٧٢ ، ٧٣ . الجبال : يعني الشباك التي صادتها . وفي متن المخطوطة : « فأقلت » ، وفي الهامش : « فأفلتت » ، وأثبت ما في الهامش لأنه حق الكلام . وقوله : « وفي الجسم منها علة وشحوب » ، ليس من تمام وصف الظبية الأدماء التي أفلتت من الجباله ، وإنما هو من صفة ابنة العذرى ، ففي الكلام تعميم ، كأنه قال : « كأن ابنة العذرى يوم بدت لنا بواد القرى » ، وفي الجسم منها علة وشحوب . . روعى الجنان سليب من الأدم » ، فقوله « روعى الجنان سليب » ، ليس من صفة المرأة ، وإنما هو من صفة الظبية .

(٢) المفضليات : ٥٣٩ ، وهذه أبيات منها . يصف نفسه بالصبر على فواجح الدهر ، لا يشكو ولا ييجزع .

(٣) رواية المفضليات : « وقد علمت أم الصبين » ، ومثلها في نوادر أبي زيد : ١٨٠ ، والكامل ١ : ٨٦ . وفي « م » : « أبناء مرّة » ، والأفناء هنا يراد بها بطون مرّة وشحوبها . وكتب الغة تقول : الأفناء الأخلاط ، وتقتصر على ذلك . انظر ما سلف في رقم : ٥٩٤ ، ص : ٤٣٣ ، تعليق : ٤ ، ورقم : ٧٩٣ ، ص : ٥٩٤ ، تعليق : ٥ . والسنة : شدة الناس ، وليس بالنوم الذي يعنى الجسم كله . والخروج : أراد السريع الخروج . يقول : إذا سمع حس الضيف أو نبج كلابه ، هب وانتبه وخرج يتلقاه في الليلة الظلماء الباردة المخوفة ، في زمن الجذب . وستأتي صفة ذلك في البيت التالي .

(٤) لإغلاؤه اللحم نيا : أنه يتليه في اليسر في زمن الجذب ، فيضرب القداح لينحر للناس . وإمامته اللحم النضيج : بذله للضيغان في زمن الجذب ، لا يبالي بما يهلك من ماله .

إِذَا الْمُرْضِعُ الْمَوْجَاءُ بَاتَتْ يِعْزُهَا عَلَى ثَدْيِهَا ذُو وَدَعَتَيْنِ لَهْوجٌ

• • •

٩٠٤ - والرابع : قرادُ بنِ حَنَشِ بنِ عمرو بنِ عبدِ الله بنِ عبدِ المزَيِّ
ابنِ صُبَيْحِ بنِ سَلَامَةَ بنِ مَرَّةٍ (٢)

٩٠٥ - (٣) قال محمد بن سلام ، خدثني أبو عبيدة قال : كان قرادُ
بنُ حَنَشِ من شعراءِ غَطَفَانَ ، وكان قليلَ الشعرِ جَيِّدَهُ ، وكانت شعراءُ
غطفانِ تُنِيرُ على شعرِهِ فتأخُذُهُ فتدعِيهِ ، منهم زهير بن أبي سلمى ،
أدعى هذه الأبيات :

إِنَّ الرِّزِيَّةَ ، لَأَرزِيَّةَ مِثْلُهَا ، مَا تَبْتَنِي غَطَفَانُ يَوْمَ أُصَلَّتِ (٤)

(١) في « م » : « إذا الرضيع الموجاء بالليل عزها » ، ويروى « إذ للرعث الموجاء بات
يزرها » ، وهي أجود الروايات . وللرعث : للرضع . رعث الجدي أمه : رضعا ، وأرعته : أرضعته .
والموجاء : التي لها ولد توج عليه لرضعه ، والموجاء أيضاً : الجفء التي اعوج ظهرها من جوعها
وضغطها لشدة الفاقة في زمن الجذب . وعزه على الشيء : نازعه وغلبه . والودعة والودج : خرز
بيض صغار جوف ، في بطونها شق كشق النواة ، تستخرج من البحر ، يترين به ، تتخذ منه سموط
للصنار ، كأنه يقبهم شر العين فيما أظن . ويروى « تومتين » ، والتومة (بضم التاء) : الأؤلوة ،
أى ألبسته قرطاً في أذنيه فيه حبة لؤلؤ . ولهوج ولاهج ولهيج : قد لهج بالرضاع وأغرى به وثابر
عليه ، من قلة ما في الثدي من اللبن . يصف امرأة ترضع ولدها المانع للقبل هل الثدي ، المتلف
على الرضاع من جوعه ، وقد أنهت أمه عليه وعطفت ، رقلة وتمكيناً له من المبالغة في الرضاع .
وأشد ما يكون ذلك إذا عم الجهد ، وقلت الألبان ، وغلب الضنك على الناس . يعني أنه في مثل هذا
الوقت ، لا يتردد إذا سمع صوت الضيف ، بل يخرج إليه عجلاً ، لينعزله ما أبقي الجذب من
ماله ولبله .

(٢) في ابن السكلي أن مرة ولد الصارد ، وهو سلامة . وانظر خبر مولد الصارد في شرح
الحاسة ١ : ٢٠٢ ، وفي ابن عساکر « صبيح بن سلامة » ، بالتصنيف .

(٣) هذا المبروراء للرزباني في الوشح : ٤٧ ، وقال بعد أن ذكر الشعر : « وهي لقراد
ابن حجر » ، وأخطأ ، هو « حنش » .

(٤) ديوان زهير : ٣٣٤ ، والأغانى ١٠ : ٢٩٩ ، ومعجم الشعراء : ٣٢٧ ، والميوان =

إِنَّ الرِّكَابَ لَتَبْتَنِي ذَا مِرَّةٍ بِمَجْنُوبٍ نَخَلَ إِذَا الشُّهُورُ أَحَلَّتِ^(١)
 وَلِنِعْمَ حَشْوُ الدَّرْعِ أَنْتَ لَنَا ، إِذَا نَهَلْتُمْ مِنَ العَاقِ الرِّمَاحُ وَعَلَّتِ^(٢)
 يَنْمُونَ خَيْرَ النَّاسِ عِنْدَ كَرِيهَةٍ ، عَظَمْتَ مُصِيبَتَهُمْ هُنَاكَ وَجَلَّتِ^(٣)

..... / (٤) - ٩٠٦

٣ : ٤٩٠ ، والأزمة والأمكنة ٢ : ٣١٤ ، ٣١٥ ، والدرة الفاخرة : ٢٨٠ ، والمتنصي : ١ ، ٥٥ ، ٥٦ ، وجهرة نسب قريش رقم : ٤٣ ، ٤٤ ، ويقال : إن الشعر في رثاء سنان بن أبي حارثة المري (أبي : هرم بن سنان) ، وذلك أنه هوى امرأة فاستميم بها ، وتفاقم به ذلك فهام على وجهه فقعد ، فلم ير له عين ولا أثر ، يقولون إن الجن استطارته فأدخلته بلادها !! ويقال : إنه ضل قبعه قومه فوجدوه ميتاً . وقال حنيفة الأصبهاني في الدرر الفاخرة : ٢٧٩ ، ٢٧٠ : « وأما قولهم : أضل من سنان ، فهو سنان بن أبي حارثة المري : وكان قومه عنفوه على الجود ، فقال : لأرأى يؤخذ على يدي أفركب ناقه له يقال لها : الجهول . ورعى بها القلاة ، فلم ير بعد ذلك ، فسنته العرب « ضالة غطفان » : وقالوا في ضرب المثل به : لا أفضل ذلك حتى يرجع ضالة غطفان . . . وزعمت أهراب بن مرة أن سناناً لما هام استفتحته الجن تطلب كرم نجله . الرزية والرزية : المصيبة ، لأنها ترزؤ المرء ، أي تأخذ منه ما يرض عليه . وأضل الشيء : إذا ذهب فضاع ، ولم تدر أين ذهب . يقول : إن الذي خرجت تطلبه غطفان ، فقد أعظم الفقد . في هامش المخطوطة : « تدعى » ، يعني مكان : « تبتي » ، رواية .

(١) الركاب : يعني القوم الذين خرجوا على ركائبهم يطلبون سناناً لما ضل . تبتيه : تبعث عنه وتطلبه . المرة : القوة ، وفلان ذو مرة : أي ذو بأس شديد وهتل حكيم . ونخل : قرية في واد لبني قزارة . وأحلت الشهور : صارت حللاً ، أي خرجت من الأشهر الحرم إلى شهور الحل . وفي المخطوطة : « أحلت » ، بالبناء للجهول . ويروي « أحلت » .

(٢) حشو الدرع : لابس ، لأنه ينطيه كله ، فكأنه حشو للدرع ، ونهل : شرب أول شربه ، وهل : شرب الشربة الثانية بعد الأولى . والمليق : الدم . يقول : أنت المحارب ذو البأس نتحمتي بك إذا حمى وطيس الحرب ، ورويت الرماح النواهل العطاش من الدماء .

(٣) نهي المييت ينعاها : إذا أذاع خبر موته . وفي « م » « يبنون » ، وهي لاشيء . والكرهية : الشديدة التي تكرهه ، كالحرب والجذب ، وسائر التوازل .

(٤) هنا النظر متناً كل ، لم تبق من سوى بقايا أحرف ثلاث ، وكأنه كان فيه : « وقال فراد ابن حنشل في سيار بن عمرو بن جابر الفزاري ، ويذكر بن حنيس » ، وذلك بدلالة ما قاله المرزباني في معجم الشعراء : ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، وما جاء في جهرة نسب قريش من رقم : ١٠ ، إلى رقم : ١٣ .

فَوَارِسُ كَالثَّيْرَانِ يَخْمُونُ نِسْوَةَ
 إِذَا مَا نُسِبْنَ يَنْتَسِبْنَ إِلَى الذَّرِيِّ ،
 وَعُوْدُنَ أَنْ يَغْبَانَ حُصًّا وَقَارَةَ
 وَمَاهُنَّ مِنْ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ كُلِّهَا
 عَقَائِلٌ لَمْ يَدْنَسْنَ ، يَبِيضُ الْمَحَاجِرُ ^(١)
 لِبَدْرِ بْنِ عَمْرٍو ، أَوْلَعْمَرِ بْنِ جَابِرٍ ^(٢)
 ذَكِيًّا ، وَمَاعُوْدُنَ نَسَجَ النَّرَائِرِ ^(٣)
 وَلَا مِنْ مَوَالِيهَا حَمِيْسٍ بْنِ عَامِرٍ ^(٤)

(١) جهرة نسب قريش : ٢٣ ، الثاني والثالث ، ومعجم الشعراء : ٣٢٨ ، الثلاثة الأولى ، ومنها بيتان في الرسالة الموضحة للحاتمي : ١٥٠ . العقيلة من النساء : الكريمة النفيسة المحذرة . « ولم يدنس » : لم يصعب دنس ، وهو الوسخ ، يعني في الأخلاق ، بريئات من كل عيب يشين . المهاجر جمع محجر : وهو ما دار بالعين من العظم الذي في أسفل الجفن ، وهو ما يبدو من الثقاب والبرقم . وقوله : « يبيض المهاجر » ، يريد سلامتهم من الآفات ، فهن صحبات الأبدان ناصعات الألوان .

(٢) في معجم الشعراء وجمهرة نسب قريش : « طمأن إن يفسن ينسبن للذري » . والذري جمع ذروة : وذروة كل شيء أعلاه ، يريد أهل الشرف والنساء من بني قزارة . وبدر بن عمرو ابن جوية بن لوذان بن ثعلبة بن هدي بن قزارة بن ذبيان . وعمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سمي ابن مازن بن قزارة بن ذبيان ، وهما أهل الشرف في قزارة .

(٣) في معجم الشعراء والجمهرة : « . . . يعبان مسكاً وعنبراً » . والمس : هو الورس ، أو الزعفران ، وهما مما يتخذ للزينة ، تعالج منهما غمرة للوجه ، أي طلاء أصفر أحمر زاه . وقارة المسك ، وأتمته ، ويقال وعأؤه ونافجته ، ويقال « قارة » بالهمزة ، وفي اللسان : « وربما سمى المسك فأراً » ، وكذلك هو هنا ، يعني بقوله : « قارة » ، أي مسكا ، فذلك قال : « ذكياً » ، على لإرادة المعنى ، والذكي : الطيب الرائحة . وعأ المسك والطيب يبؤه : صنعه وهياه ، وخلطه . وذلك من ترهفن ونصمتن وكرم منابهن : لسن بتفلات مهانات . والنرائر جمع غرارة (بكسر النين) ، وهي الجوالق للثبن وغيره ، ونسج الفرارة من عمل الإماء والحسيسات في مهنتهن . وفي متن المخطوطة : « القراقز ، وكتب « النرائر » في الهامش ، و « القراقز » ، خطأ لاشك فيه .

(٤) حميس بن عامر بن ثعلبة بن مودوعة بن جبينة ، من قضاة : وبنو حميس هم « الحرقفة » (بضم الحاء وفتح الراء) ، وعدادهم في بني مرة بن عوف بن ذبيان ، وإنما سماوا الحرقفة ، لأنهم أحرقوا بني سهم بن مرة بالنبل (مختصر الجمهرة) ، فذلك قول فراد : « ولا من مواليم حميس ابن عامر » ، فهذا ولاؤهم لبني سعد بن ذبيان . و « المولى » ، هنا هو الجار والحليف . انظر ما سلف رقم : ٢٤ ، وما قاله ابن سلام . ثم انظر ما سلف من : ٢٢٥ ، تطبيق رقم : ١ .

الطبقة التاسعة

رُجَّازٌ، مِنْهُمْ :

٩٠٧ - الأَغْلَبُ العِجْلِيُّ ، ^(١) وكان مُقَدِّمًا ، يقالُ إِنَّهُ أَوَّلُ
من رَجَزَ . ^(٢)

٩٠٨ - وأبو النَّجْمِ ، وأسمه الفَضْلُ بن قُدَّامَةَ بن عُبَيْدِ بن محمد بن

(١) هذا نسب الأغلِب العِجْلِي ، من كتب النسب المخطوطة :

« الأغلِب بن جُشم بن عمرو بن عبيدة بن حارثة بن دلف بن جشم بن
قيس بن سعد بن عجل بن لُجَيْم بن صَعْب بن علي بن بكر بن وائل »

وقد أخذت « م » بنسب أبي النجم والمجاج : ٩٠٨ ، ٩٠٩ .

(٢) هكذا هو في الأصل : « أول من رجز » ، وقته صاحب المدة ١ : ٧٣ عن المجمع ،
ثم قال : « ولا أظن ذلك صحيحاً ، لأنه إما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونحن
نجد الرجز أقدم من ذلك » ، وقد نقل صاحب المدة عن فخر ابن سلام : « أول من طول الرجز
الأغلِب العِجْلِيُّ » ، فسكان بنسب ابن سلام كان : « أول من رجز الأراجيز الطوال من العرب » ،
كما جاء في الأغاني ٢١ : ٢٩ (المهتة) ، فسقط من النسخ . وقد كان ذلك متعاقباً عند رجز
العرب وغيرهم ، فكيف يجهل ابن سلام ؟ قال ابن قتيبة في الشعر والقصص : ٥٩٥ : « وهو
أول من شبه الرجز بالقصيد وأطاله ، وكان الرجز قبله إما يقول الرجل منه البيتين أو الثلاثة ،
إذا خامم أو شامم أو فاخر ، وقد ذكره المجاج فقال :

• إني أنا الأغلِبُ أضحى قد نَشَرُ •

وقال ابن حبيب : « كانت العرب تقول الرجز في الحرب والهداء والفاخرة ، وما جرى هذا
المجرى ، فتأتى منه بأبيات يسيرة ، فكان الأغلِب أو من قصد الرجز (قصد بتشديد الصاد) ، ثم
سلك الناس بعده طريقته » (الأغاني : ٢١ : ٢٩ / المهتة) .

عبيد الله بن عبدة^(١) بن الحارث بن إياس بن عوف بن ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عجل .

٩٠٩ - والمعجاج ، وأسمه عبد الله بن رؤبة بن لييد بن صخر بن كثيف بن عمرو بن حنّ بن ربيعة سمع بن مالك [بن سعد] بن زيد مناة بن تميم .^(٢)

٩١٠ - ورؤبة بن المعجاج .

٩١١ - ^(٣) قال محمد بن سلام ، حدثني الأصمعي قال : كانت ثلاث سرحة يصعد عليها ثم يرتجز ، فقال :
قَد عَرَفْتَنِي سَرْحَتِي وَأَطَلْتِ وَقَدْ شَمِطْتُ بَمَدِّهَا، وَأَشْمَطْتُ^(٤)

(١) هكذا هو في المخطوطة . ولكن الذي في كتب النسب « ٠٠٠ بن عبيد بن عبد الله بن عبدة » . وعبدة ، ضم العين وسكون الباء ، وهو الصواب ، وفي المخطوطة بفتح العين .
(٢) في المخطوطة : « كثيف بن عمرو بن حنّ » ، وهو خطأ ، صوابه من كتب النسب المخطوطة وأسقطت المخطوطة « بن ربيعة » في الكتابة ، ولكنه وضمت علامة الحاق ، فيظهر أنه كتبها في الهامش ، فتأملت . والذي بين القوسين زيادة من كتب النسب ، وهو الصواب . هذا ، وقد أخذت « م » بتمة نسب أبي النجم والمعجاج .

(٣) أخذت « م » بتمام الخبر ، من أول قوله : « قاله : فاعترض له . . . » ، وهذا الخبر رواه أبو الفرج بتمامه في الأغاني ٢١ : ٢٩ ، ٣٠ (الهيشة) .

(٤) المؤلف والمختلف ١٢٣ ، ١٢٤ ، واللسان والأساس (أطط) ، ونسبه الأمدى وابن بري للراهب الحارثي ، وهو زهرة بن سرحان ، وقيل له الراهب ، لأنه كان يأتي عكاظاً ، فيقوم إلى سرحة فيرجز عندها بيني سليم قائماً ، لا يزال كذلك دأبه حتى يصدر الناس عن عكاظ ، وكان فيما يقول هذا الرجز ، مع اختلاف يسير جداً في لفظه . والسرحة : دوحة طويلة واسعة ، يحل تحتها الناس ، وبيتون تحتها البيوت ، لأترعي ولكن يستظل بها . وأط يمشط : أي صوتت . من التصب والحنين والقوق . يقول : عرفني ونادني شوقاً إلى . وشمط الرجل : خالط الشيب سواد رأسه . واشمط (بتشديد الطاء) : مثله في المعنى وأبلغ . يقول : كلانا قد تقادم عهدنا وكبر ، وفارق عهد الصبا وما كان فيه .

قال : فاعترض له رجلٌ من بني سعد ، ثم أخذُ بنى الحارث بن عمرو
أبن كعب بن سعد ، فقال له :^(١)

قُبِحْتَ ، من سَالِفَةٍ ومن قَفَا ، شَيْخٌ ، إذا مَارَسَبَ القَوْمُ طَفَاً^(٢)
كما شِرَارُ الرِّعَى أطْرَافُ السَّفَا^(٣)

٩١٢ - ^(٤) قال : وأنشدنا للأغلبِ في سَجَاحٍ ، [لما تزوّجت
مُسَيِّمَةَ الكَذَّابِ] :

(١) هذا الرجل هو «هرم بن جواس التميمي» وكان واقفه بسوق عكاظ (معجم الشعراء : ٤٩٠) .
(٢) معجم الشعراء : ٤٩٠ ، وتفسير الطبري ١ : ٥٧٣ ، وفي كليهما زيادة . السالفة :
صفحة الضيق ، وهما سالفتان من جانيه . يذكر أنه لثم بين اللؤم ، تعرف الحسة في سالفته
وقفاه ، يلقو الحسة نسه وأصله حيث يرسب أصحاب الفضل والنسب الصريح . ورواية الأغانى
وغيره : « عبد » مكان « شيخ » .

(٣) الرعى (بكسر فسكون) : الكلاؤه ، والمرعى أيضاً . وأراد كلاً البهيمى ، وهو
خير أحرار البقول رطباً ويابساً ، يخرج لها إذا يبست شوك مثل شوك السنبيل ، إذا وقع في أنوف
الغنم والإبل أهدت منه ، حتى يترعه الناس من أفواهاها وأنوفها . والبهيمى من أجمع الرعى ما لم تسف ،
أى ما لم تيسر ويخرج شوكها . والسفا : شوك البهيمى والسنبيل وكل شيء له شوك . يقول : أنت في
قومك كالسفا في البهيمى ، هو شرها وأخبثها .

وقد أمّ خير هذه الأبيات للرزياقي في معجم الشعراء : ٤٩٠ قال :

« فقال له الأغلبُ : من أنت ؟ وَيَلَّاكَ ا فقال :

أنا غُلامٌ من بَنِي مُقَاعِسِ الشَّارِرِيِّ الخليلِ يَطْمَنُ يابِسِ
الضَّارِبِينَ قُلَلِ القَوَارِسِ

فتركه الأغلبُ وأنصرف » .

(٤) هذا الخبر رواه أبو الفرج في أغانيه ، ٢٦ : ٣١ ، ٣٢ (الهيفة) ، واختصر بعض الشعراء
والزيادة بين القوسين منه . قال الأمدى في المؤلف والمختلف : ٢٢ لما ذكر الأغلب : « وهو أرجز
الرجاز ، وأرضنهم كلاماً ، وأصعبهم معاني ... وله في المناحشات ما ليس لشاعر » . وصدق ، فإن
ما رواه ابن سلام فاحش عنك الفحش بليغه ! وانظر « سجاح » في سلف ص : ٤٢٨ ، ٤٢٩ ،
تطبيق رقم : ٤ .

قَدْ لَقِيتَ سَجَاحَ مِنْ بَعْدِ الْعَمَى ا
 مُلَوِّحًا فِي التَّيْنِ مَجْلُوزَ الْقَرَا
 مِنَ اللُّجَيْمِيِّينَ أَصْحَابِ الْقَرَى
 نَشَا بِخُبْزٍ وَبِلِخْمٍ مَا أَشْتَهَى
 تَاحَ لَهَا بَعْدَكَ حِزَابٌ وَزَى ^(١)
 مِثْلَ الْفَنِيْقِ فِي شَبَابٍ قَدْ أَنَى ^(٢)
 لَيْسَ بَدِي وَاهِنَةً وَلَا نَسَا ^(٣)
 حَتَّى شَتَا تَنْتَحِ ذِفْرَاهُ النَّدَى ^(٤)

(١) الأغاني ١٨ : ١٦٥ ، وجهرة الأمثال للمكرمي ٢ : ١٨٥ ، والمختار من شعر بشر الخالدين : ٢٠٨ ، واللسان (حزب) . لقيت : وقتت وهديت إلى ما تحب ، وفي التثنية ﴿ وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾ .

ويروي « قد أبصرت » . وتاح له الشيء : هيء له وقدر . « بعدك » مجاطب نفسه . حيزاب : نصير قوى غليظ . ورجل وزى : نصير شديد مصك ، ملزج الخلق منتدبر . وفي فتوح البلدان : ٩٧ « أن سيلة كان قصيراً ، شديد الصفرة ، أخنس الأنف أفضس » .

(٢) ملوح : قد لوحته الشمس والسر ، قد سفعت وجهه وأضرته ، وذلك أبلغ في شدته وقوته لطول اعتياده للشفقة . ورجل مجلوز : معصوب الخلق وثيقه ، كأنه قد لوى وشده . والقرا : وسط الظهر . يعني أنه غير مسترخ ولا ضيف مما يحمل من اللحم . يصف لها سيلة الذي تزوجها ! والفنيق : الجبل للمكرم الذي يودع للرحلة ، لا يركب ولا يهان ، وهو أشد الفحول وأكثرها تيبها وخيلها . وأنى الشيء وبلغ إناء : حان وأدرك وبلغ منتهاه . يقول : هو مثل الفنيق قد تم شبابه واكتمل .

(٣) اللجيميون : نسبة إلى بني لجم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل . ومسيلة الكذاب لعله آفة من بني حنيفة بن لجم بن صعب ، وبنو حنيفة هم أهل اليمامة ، وهم أصحاب نخل وزرع وقرى . الواهنة : وجع يضرب به عرق في رأس المنكبين ، وذلك عند الكبر ، وهو داء يأخذ الرجال دون النساء ، وفي حديث أبي أمامة : « أن رجلاً دخل عليه وفي عضده حلقة من صفر - أو خاتم من صفر - فقال : ما هذا الخاتم ؟ فقال : هذا من الواهنة . فقال : أما إنها لا تزيدك إلا وهناً » . والخاتم مما حرم الله علينا . والنسا : عرق يخرج من الورك فيسقطن الفخذين ثم يمر بالمرقوب . ومرض النساء شديد معروف . يقول : إنه صحيح البدن شاب قوى على ما يراد منه .

(٤) نشا : نشأ وشب ، سهل الهذرة . ويروي « دام له خبز ولحم ما اشتهى » ، يعني أنه نشأ في النعمة . نتج جلده عرفاً : خرج عرقه من أصول الشعر ، ومنتاح العرق . مغارجه من الجلد . والقدرى ، من الإنسان والدواب : من لدن المقد إلى نصف الفخذ ، وهي العظم الناقية الشخص خلف الأذن ، وهو أول ما يهرق من البهير خاصة ، إذا سار في اليوم الصائف الشديد الحر . والندي هنا : العرق الذي يسيل ، فيصير كأنه الندى على مواضع العرق . وشتا : أقام زمن الشتاء . يقول : سمن وابتلا من النعمة والرفاهية حتى تراه في برد الشتاء يتصبب عرقه من حرارة جوفه وكثرة شعبه .

خَاظِلِي البَضِيع ، لِحْمُهُ خَطَا بَطَا كَأَنَّمَا جُمِعَ مِنْ لَحْمِ الخُلصَى ^(١)
 إِذَا تَمَطَّى بَيْنَ بُرْدَيْهِ صَاي كَأَنَّ عِرْقَ أَيْرِهِ إِذَا وَدَى ^(٢)
 حَبْلٌ عَجُوزٍ صَفَرَتْ سَبْعَ قُوَى يَمْشِي عَلَى قَوَائِمٍ خَمْسٍ خَسَا ^(٣)
 يَرْفَعُ وَسَطَاهُنَّ مِنْ بَرْدِ النَّدَى ^(٤)

قَالَتْ: مَتَى كُنْتَ أَبَا الخَيْرِ؟ مَتَى؟ قَالَ: حَدِيثًا ، لَمْ يُغَيِّرْنِي البَلِي ،
 وَلَمْ أَفَارِقْ خُلَّةً لِي عَنْ قَلِي . فَأَنْتَشَفَتْ قَدِشْتُهُ ذَاتُ الشَّوَى ^(٥)

(١) البضيع : اللحم ، وخاظلي البضيع : مكزز اللحم متراكبه ، خطا لحمه يخطو : ركب بفضه
 مضاً ، وقوله « خطا بظا » إنباع للتوكيد والمبالغة في السمن ، يقال ، خطبت المرأة وبطيت : إذا
 كثرت لحمها وتتم . والمصى : من أعضاء التناسل ، والمصيتان : هما الجلدتان اللتان فيهما اليضتان .
 يقول : لحمه من نموته ورفته كأنه نسج من لحم المصى ، وذلك لشدة لينها ونومتها . وليس بين
 هذه الصفة وبين وصفه بالضمير والتلويح في أول الشعر ، تناقض ، لأنه أراد أنه نشأ في النعمة حتى
 ابتلا ، ثم لوحته الأسفار والحروب فضمير واستوى وقتل ، فكان ذلك أقوى له وأشد ، لم ينشأ
 في ضعف ويؤس يمنان تمام نموه وشابه .

(٢) من هنا روى بعضها السكري في جهرة الأمثال ٢ : ١٨٥ . هذا من تمام وصفه بامتلاء
 البدن في أول نشأته . صاى الطائر والفأر والنور : صوت صوتاً فيه امتداد وحدة ، كما لسع من
 الكلب حين يضرب أو يقزع . وأراد صوت الثوب إذا تمزق . يقول : إذا تمطى في برديه سمعت
 صوت تمزلهما ، وذلك من امتلائه في برديه . ودى : سال منه الودى إذا أنظ ، والودى : ما يفرج
 من الإنسان والدواب عند النظر العارم ، وهو بلل لزج ليس بالمتى .

(٣) قوى جمع قوة : وهى مرة الجبل الذى يقتل عليها . والحسا : الفرد ، يقال خسا وزكا :
 أى فرداً وزوجاً ، كما يقال شفع ووتر . يريد صفة الرجل إذا أكب عليها : يدها ورجلاه ، أربعة ،
 والحامس الذى لا يذكر ! وفى « م » : « . . على قوائم لهخسا » . انظر س : ٢٦٦ ، تطبيق : ١ .
 (٤) عنى بوسطاهن « وسطى الخمس » ، وهو الفيح الذى لا يذكر ! يرفسه حتى لا يمس
 الأرض وبرد نداها .

(٥) الحالة : الصديق والصديقة ، الذكر والأنثى سواء . القلى : الكرامة والبفض ، يقول :
 لم أصاحب صاحبة فارقتها من بفضها لى ، بل فارقتها وهى لى أشد حباً منى لها . « انتشفت » من
 انتشاخ البعير ، وهو أن يضرب بجنفه موضع لنع الذباب ، يعنى تلك الحركة أو فى المخطوطة « فانتشفت »
 بالدين المهلة ، كأنه من الانتشاخ ، وهو انتزاعك الفى . بنف ، ولكن رجعت الأولى . وفى
 « م » « فانتشفت » ، وفى الأغاني وجمهرة الأمثال تصحيف . والقيشة : الكعرة المنفضة من عورة
 بالجل . والشوى جمع شواة : وهى جلدة الرأس .

كأن في أجيادها سبغ كلى
والحلف السفساف، يُردى في الردى
قال: ألا أشييمه؟ قالت: بلى!
تقول، لَمَّا غَابَ فِيهَا وَأَسْتَوَى :
يَبْرِي لَهَا كَيْنًا كَأَطْرَافِ النَّوَى ،
مِنْ طَيْبِ مَصَّانِ الَّذِي كَانَ أَشْتَرَى ،

مَا زَالَ عَنْهَا ، بِالْحَدِيثِ وَالْمَنَى ^(١)
قَالَ : أَلَا تَرَيْنَهُ ؟ قَالَتْ : أَرَى ا ^(٢)
// فَشَامَ فِيهَا مِثْلَ مِحْرَاطِ النَّصَى ^(٣)
وَمِثْلَهَا كُنْتُ أَحْسِيكَ الْحَسَى ، ^(٤)
وَقَدْ نَطَلْتُ ، حِينَ هَمَّ وَأَذَنِي ^(٥)
تَقْذِفُ عَيْنَاهُ بِمِلْكِ الْمَصْطَكِي ^(٦)

(١) أجياد جمع جيد : وهو العنق . والسكلى جمع كلبية : والسكلياتان من الإنسان وغيره لمتنان متبترتان سمرأوان لازقتان بعظم الصلب في كظيرين من الشحم (وهو بيت الكلبة ، وهو شحم تسكن فيه) . يعنى بذلك عظم خصيتيه .

(٢) الحلف السفساف : الردى المتبدل . وفي الحديث « إن الله تبارك وتعالى يحب معالي الأمور ويكره سفافها » . رديت الحجر بصخرة أو بحمول أردية : ضربته حتى يلين وينكسر وينهدم . والردى جمع رداة : وهي الصخرة . يقول : لم يزل يجاهدني لإلانة ما قسا منها بالحديث والمانى وبالخلف السفساف ، حتى كان بينهما ما كان مما سيدكره . وسياق البيت : « ما زال عنها يردى في الردى ، بالحديث والمانى .. »

(٣) شام السيف يشييمه : أدخله في غمده . والمهرات ، محرات النار : وهو خشبة تحرك بها النار في التنور ، والمهرث : إشعال النار . والنفضى : شجر ، وقوده أجود القود وأشده ، فلذلك يكون محرته غليظاً صلب الخشبة ، لثلاثيخترق من قريب . يصف ذلك منه بالشدة والناظ ، لا يتشى .

(٤) والحسى جمع حسوة : وهو ملء القم من الماء وغيره . وحساء الحسى : سقاء حسوة بعد حسوة . وهو مثل اجتلبه ، وأصله : أن الرجل ينفذ فرسه اللبن ، ثم يحتاج إليه في طلب أو هرب ، فيقول له ذلك . تقول سجاج : لمثل هذا كنت أحسبك حسى الرجال ، حتى أصبت ما ليس بده غاية !!

(٥) الكين : داخل فرج المرأة ، فيه غدد كأطراف النوى ، نوى التمر . برى العود والقلم يبريه : قشره ونحته . يصفه بالخشونة ، فهو يقشر الكين قشراً . تطلت المرأة بالطيب : ادهنت وتطلعت به . وادنى (هل وزان اقتعل مدغما) ، من الدنو ، وهو القرب ، دنا وادنى : اقترب . و المخطوطة : « أودنا » وى « م » : « مم أودنا » .

(٦) مصان : نيز للحجم ، لأنه يمس الدم بشفه ، يقول زياد الأعجم يهجو خالد بن عتاب ابن ورقاء :

فإن تكنِ الموصى جرت فوق بظرها . فما خُفَّتْ إِلَّا وَمَصَّانُ قَاعِدُ =

٩١٣ - قال : وحدّثني أيضاً أنّه كان يقال إنّ هذه القصيدة في
الجامليّة لجشم بن الحزرج.^(١)

٩١٤ - وقال أيضاً :

نَحْنُ وَرَدْنَا وَادِيَّ جُلَاجِلِ بِحَفَلِ بَحْمٍ الوَعَى مِنْ وَائِلِ^(٢)
عِنْدَ اخْتِلَافِ الْأَسَلِ النَّوَاهِلِ فِي دَيْلِمٍ يَرْحَفُ بِالقَنَابِلِ^(٣)
فِي جِذْمٍ عَجَلٍ فِي العَدِيدِ الذَّائِلِ وَمِنْ بَنِي شَيْبَانَ غَيْرِ حَامِلِ^(٤)

= ويراد به : اللّيم الحديس ، والملك ضرب . من صنغ الشجر كاللبان ينعغ فلا يناع . والمصطكي : هو الملك الرومي ، وهو معروف عندنا في العامية «المتكي» . ويروي «تظف عيناه» . وتظف : تنظر ويسيل ماؤها أو غمصها وورصها ، وهو ما يكون على هيئة الزبد ، فيسيل ثم يجف على هذب اللين وبأقها . فثبه هذا بملك المصطكي . يصف خسته وقذارته ، ويسخر من هذه التي ادمنت بطنه ، لعنما الله ولن زوجها إلا أن يقال إن سجاح أسلمت بعد ذلك وحسن إسلامها ، وهو مشكور فيه .

(١) انظر اللسان (حزب) ، تلاق عن الأصمعي ، وفي «م» : «حدّثني الأصمعي» .

(٢) من رقم : ٩١٤ إلى آخر رقم : ٩١٦ ، أخذت به «م»

(٣) جلاجل : أرض باليامة ، ويقال جبل من جبال الدهناء . وانظر مكانه في بلاد العرب لافذة . والجحفل : الجيش الكثيف ، ولا يكون كذلك حتى تكون فيه خيل . الوعى : الصرّة والجلية وعممة الأبطال وصهيل الخيل وهدير الإبل . و « وائل » قاعدة كبيرة من قواعد بني ربيعة بن نزار ، ومنهم بنو عجل رهط الأغلّب .

(٤) الأسل : الرماح ، وأصله نبات من أغصان كثيرة دقائق بلا ورق ولا شوك ، أطرافها عديدة ، ليس لها شعب ، شبيهت به الرماح في استوائه وطوله . والنواهل جمع ناهل ، وهي الرماح الطعاش ، تطش إلى الدم ، فإذا نهلت منه وشربت رويت . واختلاف الرماح : اشتجارها في القتال . والديلم : الجيش الكثيف ، والديلم الأعداء أيضاً . والقنابل : جمع قنبلة (بفتح القاف) وهي الطائفة من الخيل ما بين الثلاثين إلى الأربعين .

(٥) الجذم : الأصل والتاعدة . وعجل ، مضوا في نسب الأغلّب رقم : ٩٠٧ ، والتمايق عليه . والعديد : الكثرة الكثيرة ، يريد من الخيل . والذائل من الخيل : هو الطويل الذيل ، وهو مما تمدح به . والحامل : الحفي الساقط الذي لانباهة له . وبنو شيبان بن ثعلبة بن عكاة ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل .

والخَيْلُ تَمْدُو بِالْوَشِيحِ الذَّابِلِ تَحْتَ قَتَامِ النَّسْرِ التَّسَاطِلِ^(١)
 فِي حَسَبِ بَيْخٍ وَقَبْصٍ كَامِلِ وَعَدَدِ كَالدَّبْرِ غَيْرِ جَافِلِ^(٢)
 ٩١٥ - وقال أيضاً :

إِنَّ لَنَا شَابِكَةً وَوَعُورًا لَا يَمْلِكُ النَّاسُ لَهَا تَفْيِيرًا^(٣)
 نَحْنُ إِذَا الدَّاعِي دَعَا تُبُورًا وَلَمْ يَمِجِدْ مُجَاوِرٌ مُجْبِيرًا^(٤)
 قُمْنًا بِحَدِّ لَمْ يَكُنْ عَثُورًا وَشُرْبٍ قَدْ طُوِيَتْ شُهُورًا^(٥)

(١) الوشيج : الريح ، تشبيهاً لها بالوشيج من الشجر ، وهو ما التفت منه بعضه على بعض ، وذلك لنتاج الريح في الرب ، وفي النظر إذا اجتمع حاملوها . وريح ذابل : دقيق لاصق اللط ، وذلك أجود له ، تشبيهاً له بالفضن الذابل . والقتام : النبار إلى السواد ما هو ، وأراد السواد . والنبر جمع غبرة (بضم النين) أو « النبر » بفتحين جمع غبرة (بفتحين) ، وهو وهج التراب . وفي المخطوطة بضم النين وتشديد الباء ، ولا أراه صحيحاً . والتسائل جمع لطل (بفتح فسكون) : وهو النبار الساطع ، وجعله كالصفة .

(٢) الحسب : العرف الثابت في الآباء ، وشرف الأفعال أيضاً . وبخ : سرى نبيل ، يقول الراجز :

• فِي حَسَبِ بَيْخٍ وَعَزِيٍّ أَقْبَسِ •

وهذا مما أخلت كتب اللغة في بيانه ووجوه استعماله . وأصله من قولهم في تعظيم الأمر وتفضيحه والتفخر به : « بخ بئخ » . والقبص : العدد الكثير المجتمع . كامل : تام . والدبر (بفتح الدال وكسرهما) : النحل ، يريد مثله في الكثرة والازدحام . وقوله « غير جافل » : غير منتشر ولا متفرق ولا منزعج . وفي المخطوطة : « خامل » ، ولا أراه صواباً .

(٣) « شابكة » من قولهم : « طريق شابك » متداخل متببس مختلط شركه بعضها ببعض (والشرك ، بفتحين ، هي الطرق التي لا تنحني عليك ولا تستجمع لك ، فأنت تراها وربما اقتطعت ، غير أنها لا تنحني عليك) : يقول : هي طرق شابكة وعرة ، وإنا عنى ما بين قبائلهم وحلفائهم من الجبال واليهود .

(٤) « الداعي » يعني المستجير المستنث . والتبور : الهلاك والحسران والويل . يقول المستجير بهم : هلكتنا فأدركونا . والمجاور ، الذي يتحرم بمجاورك ، وكأنه أراد به هنا المستجير المستنث بهم . والمجير : الميذ الناصر لك ، استجرت به فأجارك .

(٥) حد الرجل : رأسه وقفاذه في نجدته ، وهو رجل ذو حد . وفي المخطوطة : « مجد » بفتح الجيم ، وهو المظ ، ولا أراها حسنة هنا ، ولو كانت « مجد » بكسر الجيم ، بمعنى الاجتهاد في الأمر والعبادة في فضائه ، لكانت حسنة ، ولكن أوترها بالماء . والثور : الذي يثروكبو . والشزب =

حَتَّىٰ أَنْطَوْتَ أَقْرَابَهَا ضُمُورًا يَهْوِينَ بِالْمُسْتَلْتِمِينَ زُورًا^(١)
فَهِيَ تَبَارِي مِنْهَا طَحُورًا^(٢)

• • •

٩١٦ - الثَّانِي: أَبُو النَّجْمِ. ^(٣) لَخَدَثَنِي أَبِي سَلَامٌ قَالَ: دَخَلَ أَبُو النَّجْمِ الْعَجَلِيَّ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ: كَيْفَ رَأَيْتَ يَا أَبَا النَّجْمِ فِي النِّسَاءِ؟^(٤)
قَالَ: مَا لَهْنٌ عِنْدِي خَيْرٌ، وَمَا أَنْظَرُ إِلَيْهِنَّ إِلَّا شَرًّا، وَلَا يَنْظُرُنَّ إِلَيَّ إِلَّا

== جمع شازب « وهو من الخيل الذي ضميراً ، وهو ممدوح في الخيل . وتفسير « طويت » للخيل غير بين في كتب اللغة ، مع كثرة وروده في الشعر .

وذلك أن العرب إذا أرادت ضمير الخيل علفتها حتى تسمن ، ثم ردتها إلى القوت : وهو قدر ما يقوم به البدن من الغذاء ، وتفعل ذلك أربعين يوماً ، حتى يذهب رهلها ويثقل لحمها . فقوله « طويت شهوراً » ، قضت هذه الشهور يجعل عليها الجوع حتى طويت كما تطوى الصحيفة ، ومنه قيل : « رجل طوى البطن » على وزن رجل فرح ، أي ضامر البطن منضم غير مترهل . والنطوى: الضامر أيضاً .

(١) انطوت : ضمرت وانطوى لحمها (انظر التمايق السالف) . والأقرباب جمع قرب (ضم فكون) ، وهو المحاصرة . يقول : انطوت خواصرها من الضمور ، وهذا أجود لها في عدوها . هوت الخيل تهوى : أسرعت لإسراعاً شديداً كأنها تنقض من عل . والمستلم : الذي عليه الأمة ، وهي سلاح المحارب ، الذرع والبيضة والرمح والسيف والنبيل ، كلها عدته . والزور جمع أزور : وهو المائل ، يريد ميله على أحد شقيه من سرعة عدوه .

(٢) تباري : تحارى وتعارض وتسبق . ومنهب ، أصله من قولهم « فرس منهب » ، فائق العدو ، ينهب بقوائمه الأرض نهياً . وطحور : بيد العدد ، وأصله من قولهم : « قوس طحور » ، وهي البعيدة الرمي ، وأراد هنا بالتهب الطحور حمار الوحش . فهذه الخيل أعدى منه وأسرع .

(٣) هذا الخبر والشعر الذي معه في الأغاني ١٠ : ١٥٨ ، من غير طريق ابن سلام ، وفيه زيادة مفيدة ، وذلك أن أبا النجم دخل عليه ، وقد أتت له سبعون سنة - ثم المختار من شعر بشار : ٢٠٩ ، ومعاهد التنصيص : ١١ ، والحيوان ٤ : ٢٥٨ . ومجموعة المعاني : ٢١٩ . وكان هشام بن عبد الملك يقول : « ما بقي شيء من لذات الدنيا إلا وقد نلته ، إلا شيئاً واحداً : أنا أرفع مؤونة التحفظ فيما بيني وبينه » ، وكأنه قد نال ما اشتبه ، فرفع مؤونة التحفظ .

(٤) في الأغاني وغيره : « ما رأيك في النساء » ، بالياء المثناة وهو خطأ ، يدل عليه الجواب . وفي المخطوطة مضبوط كما ضبطته بالياء الموحدة المضمومة ، وهو الصواب حتى الصواب . وقد جاء في حديث علقمة ، عن عبادة بن مسعود ، أنه صلى الله عليه وسلم مر بنفر من اليهود ، فقال بعضهم =

خُزْرًا. ^(١) قال : فما ظنك بأمر المؤمنين ؟ قال : ظنّي بنفسى ! قال : لا أعلم لك يا أبا النجم . ثم أرسل إلى جوار له ، فسألته عن ما ظنّ أبو النجم . فقلن : يا أمير المؤمنين ، وما علم هذا ؟ ثم أقبلن على أبي النجم ، فقلن له : يا أعرابي ، أتقول هذا لأمر المؤمنين ، وليس منا امرأة تُصلي إلا ينسئل منه ؟ فقال هشام : يا أبا النجم ، دونك هذه الجارية — لوأحدة منهن — فأخذ بيدها ، ثم أمره أن يندو عليه بخبرها ، فمدّا عليه ولم

= لبعض : سلوه من الروح ، فقالوا : ما رابك إليه ، لا يستقبلكم بيبي . نكرهونه ، الحديث ، رواه البخاري في صحيحه في كتاب التصير (الفتح ٨ : ٣٠٣ ، ٣٠٤) ، ورواه مسلم في آخر صحيحه في باب سؤال اليهود النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح . وجاء في حديث آخر لابن مسعود : « ما رابك إلى قطعها » ، فقال الخطابي : « مكنا يروونه بضم الباء ، وإنما وجهه : ما أربك وما حاجتك » . وقد أشار المحافظ ابن حجر في شرح حديث عبدالله ، في خبر يهود ، أن أكثرهم يرويه بفتح الباء بصيغة الفعل الماضي من « الرب » ، فألح إلى أن بعضهم يرويه بضم الباء ، وإن لم يصرح بذلك . والصواب إن شاء الله ، بضم الباء ، فإن الطبري روى هذا الخبر بإسناد صحيح ، (تفسير الطبري ١٥ : ١٠٤ ، بولاق) من طريق يحيى بن إبراهيم السعدي ، عن أبيه ، عن جده ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله بن مسعود : « ... فقالوا : ما رابك إلى ما أن تسموا ما نكرهون » ، بالمعنى الذي قاله الخطابي وإذنه قوله : « ما رابكم » هو نفسه : « ما أربكم » . وتفسير ذلك أن « الرب » (بفتح فكون) هو الأرب والحاجة ، كما جاء في شعر كعب بن مالك الأنصاري (انظر ما سلف رقم : ٣٠٤) :

قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةٍ كُلِّ رَيْبٍ وَخَيْبٍ ، ثُمَّ أَجْمَمْنَا السُّيُوفَا

فأرب والراب : الحاجة والأرب ، يقال بالياء والألف جميعاً ، ومثله كثير : « العيب والغاب ، والذم والذام ، والدين والذان ، والرین والران ، وخلت العمى خيلاً وخالاً ، ونلت الشيء نيلاً ونالاً ، وهامه الشيء هيداً وهاداً ، أفزعه ، وهام هيماً وهاماً ، جبن ، وريح ريبة وراة ، لينة ، وآن أينك وآنك ، أمي حان حيتك » ، كل ذلك بفتح الأول وسكون الثاني ، فهنا قياس « الرب » و « الراب » ، بمعنى الحاجة والأرب ، وقد فسرتة تفسيراً شافياً إن شاء الله . فقول هشام لأبي النجم : « كيف رابك إلى النساء ؟ » ، مضاف : كيف حاجتك إليهن ورغبتك فيهن ؟

(١) نظر إليه شزراً : نظر إليه نظراً بمؤخر العين على غير استواء واستقامة ، يكون ذلك من البغضاء ، ويكون من الهيبة ، ويكون من التوجس والارتياح ، وهذا الأخير هو الذي أراد . وقوله « خزرأ » جمع أخزر . والخزر (بفتححتين) انكسار العين وضيقها خلقة أو ضلاً ، وذلك =

يصنع شيئاً . فلما رآه قال : ما صنعت يا أبا النجم؟^(١) قال : ما صنعت شيئاً ،
ولقد قلتُ في ذلك شعراً ، قال : وما هو ؟ قال : قلتُ :

نظرت فأعجبها الذي في دزعيها من حسنه ، ونظرت في سرِّ باليا^(٢)
فراأت لها كفلاً ينوءُ بخصرها وغناً روادفه وأختم ناتيها^(٣)
/ ضيقاً ، يعضُ بكلِّ عرْد ناله ، كالقنب ، أو صرح يرمى متجاقيا^(٤)
ورأيتُ مُنثَيرَ العجانِ مُقبَّضاً ، رخوا حمائله وجلداً باليا^(٥)
أذني له الركب الحليق كأنما أهدي إليه عقارباً وأفاعيا^(٦)

١٠٦

= أن يضيق الجفنين ويمجد النظر ، وينظر من جانب ، ويكون هذا في أحوال كثيرة ، ولأننا أراد هنا أنهن ينظرن إليه كذلك تجاهلاً وسخرية واحتقاراً .

(١) هذه الجملة في هامش المخطوطة ، وقد تأكل بعضها ، وهذا حق قراءتها .

(٢) الأبيات في المراجع السابقة . والدرع : قيس تابعه المرأة ، تجوب وسطه ، وتجمل له يدين ، وتغيظ فرجه ، يكون كالجبة المشقولة المقدم . والمعنى مفهوم !

(٣) الكفل : العجز . ينوء : يشقل عند النهوض حتى يكاد يسقط ، ولم يرد ذلك كله ، بل أراد تامه واستواءه وامتلاءه . والوعث : اللين الرقيق الذي يستجيب عند المس باليد من لينه . والروادف : الأرداف . والأختم : المرتفع المنبسط الغليظ ، يمتد جهاز المرأة . والناتى : الناتى ، المتبر المتنفخ . ويروى : « جانيا » ، أى مرتضماً كأنه جنوة أو ربوة .

(٤) هذا البيت في أول الصفحة قد تأكل بعض حروفه ، وقد قرأته مستأنساً بما في معاهد التنصيص . وضيق (بفتح فسكون) ضيق (بالتشديد) . والورد : الشديد من كل شيء الصلب المنصب ، ثم نقل إلى ما لا يحسن ذكره . والقنب : القدح المقعر المقب . والصرح : بناء مرتفع ، وعنى به بناء مقبياً ، لقوله : « متجاقيا » ، والتجاق : تباعده عن الأرض ، وفي الحديث : « إذا سجدت فتجاف » ، وذلك أن يباعد عضديه عن جنبه . وفي المعاهد : « أو صدع » ، وهو الشق ، والذي هنا أجود .

(٥) في المخطوطة : « العجاج » ، وهو خطأ . والججان : ما بين الحصى إلى الفقرة ، وعنى بانتشاره ، استرخاءه وتضككه . الققبض : النكش المتجمع ، ومنه : « قبض بين عينيه » ، إذا زرماً . الحائل جمع حائل ، وحامل الذكر وحائله : المروق الذي في أصله وجلده .

(٦) الركب (ضمعتين) هو ذاك الشيء من المرأة والرجل . والحليق : المخلوق . ويروى : « أدنى إليه عقارباً » ، وهى أجود .

إِنَّ التَّدَامَةَ وَالسَّدَامَةَ ، فَأَعْلَمَنْ ،
 مَا بَالُ رَأْسِكَ مِنْ وَرَائِي خَالِفًا
 لَوْ قَدْ صَبَرْتُكَ لِلسُّوَّاسِي خَالِيًا^(١)
 أَظَنَنْتَ أَنَّ حِرَّ الْفَتَاةِ وَرَائِيًا^(٢)
 أَبَدَ الْأَيِّدِ ، وَلَوْ عَمِرْتَ لِيَا لِيَا^(٣)
 أَنْتَ النَّرُورُ إِذَا خُبِرْتَ ، وَرُبَّمَا
 كَانَ النَّرُورُ لِمَنْ رَجَاهُ شَافِيًا^(٤)

قال : فضحك هِشَامٌ ، وأمر له بِجَائِزَةٍ .

٩١٧ — وقال أيضاً :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهَّابِ الْمُجْزِلِ
 كَوْمَ الذَّرَى مِنْ خَوْلِ الْمُخَوَّلِ
 أُعْطِيَ فَلَمْ يَبْخَلْ وَلَمْ يَبْخَلِ^(٥)
 تَبَقَّتْ مِنْ أَوَّلِ التَّبَقُّلِ^(٦)

(١) السدامة ، والسدوم (بفتحين) : الحزن والحلم ، ولم تذكر كتب القصة « السدامة » ، وهذا شاهده ، وهو إتياع في الوزن ، كما قالوا أيضاً : « ندمان سدمان » ، و « نادم سادم » . صبره لكذا : حبه ، ويسى أعده وهياه . والمواسي : من يواسيه : يعزبه ويخفف عنه ، وأصله المنز « المواسي » . يقول : أعذك لمن يواسيني ويخفف عني في خلوة ، فإذا أنت خاذلي . وضبطت في الأغاني « المواسي » جمع « موسى » ، أداة الحلق ، كأنهم ذهبوا به إلى معنى التهديد : أن يقطعه صبراً كما يقتل القليل صبراً ، أي يحبس على القتل . ولكني أوتر الأول .

(٢) المؤلف : الراجع إلى الخلف ، ويروى : « طالماً » ، ورواية ابن سلام أجود . والمرء ، أصله « المرخ » ، فحذفت الهاء الآخرة على حد التخفيف ، وجمعها أحراح . وهو جهاز المرأة .
(٣) همر يعمر (على وزن فرح) : عاش وبقى زماناً طويلاً .

(٤) النورور : الذي يفر من أمل فيه الخير ، أي يخدعه ويخذله . وفي المراجع زيادة أبيات ، فراجعها .

(٥) أرجوزة طويلة نشرها الراجكوتى جزاءه الله خيراً ، في الطرائف : ٥٥ — ٧١ . المجزل : الجزيل العطاء . أجزل له العطاء : أعظمه واستجاده من خيار المال . بخله : نسه إلى البخل .

(٦) كرم جمع كرواء : وهي الناقة عظيمة السنام طويلة . والذرى جمع ذروة : وهي أعلى كل شيء ، وأرانا السنام . والمخول : ما أعطى الله سبحانه عباده : أنام وعبيد وخدم ، أعطاهم إياه فضلاً . والمخول =

بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْشَلٍ يَدْفَعُ عَنْهَا الْعِزُّ جَهْلَ الْجُهْلِ^(١)
 يُرِيدُ : مَالِكُ بْنُ صُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَنَهْشَلُ بْنُ دَارِمٍ .^(٢)
 وَيُرْوَى عَنْ أَبِي التَّجَمِّمِ أَنَّهُ قَالَ : « بَيْنَ رِمَاحِي دَارِمٍ »^(٣) ، وَهَمَّ حَتَّى مِنْ
 بَنِي تَيْمِ اللَّهِ [بْنِ ثَعْلَبَةَ] ، — « وَنَهْشَلٍ » ، مِنْ بَنِي عَجَلٍ .

٩١٨ — قَالَ : وَكَانَ أَبُو النَّجْمِ رُبَّمَا قَصَدَ فَأَجَادَ ،^(٤) وَلَمْ يَكُنْ كَثِيرَهُ
 مِنَ الرَّجَازِ الَّذِينَ لَمْ يُحْسِنُوا أَنْ يُقَصِّدُوا ، وَكَانَ صَاحِبَ فَخْرٍ وَبَذَخٍ ،^(٥)
 وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

عَلِقَ الْهَوَى بِجَبَائِلِ الشَّعْثَاءِ وَالْمَوْتُ بَفَضِّ جَبَائِلِ الْأَهْوَاءِ^(٦)

= بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَكُسْرِهَا : هَوَاةٌ سَبَّحَانَهُ ، خَوْلَهُمُ الْأَمْوَالُ ، فَقَالَ لَهُمْ : ﴿ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ
 مِمَّا حَمَلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴾ . وَلَوْ أَنْشَدَ « الْمَحْوُولُ » (بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَفَتْحِهَا) ،
 يَبْقَى الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ أَحْسَنَ الْحَوْلِ ، لَكَانَ جَيِّدًا . وَبَقِلْتُ الْمَاشِيَةَ : رَعَتِ الْبَقْلَ حَتَّى سَمِنَتْ ،
 أَوْ عَظُمَ سَنَامُهَا .

(١) بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْشَلٍ : يَبْقَى أَنَّهُمْ حَمَوُا مَوْضِعَ الْمَرْعَى ، لَمْ يَشْرِكْهُمْ فِيهِ أَحَدٌ لِعِزْمِ ،
 فَاسْتَطَاعَ صَاحِبُ جَهْلِ وَشَرِّ أَنْ يَتَشَدَّى عَلَى مَا حَمَوُا مِنْهُ .

(٢) انظُرْ أُمَامَى الْقَالِي ٢ : ٢٣٣ ، وَالْأَغَانِي ١٠ : ١٥١ ، وَفِيهِ خَيْرٌ مَفْصَلٌ فَرَّاجِهِ .

(٣) فِي « م » : « ... رِمَاحِي مَالِكٍ » ، وَهُوَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ خَبَرُ أَبِي الْفَرَجِ فِي الْأَغَانِي ، وَلَكِنَّهُ
 فِي الْمَخْطُوطَةِ كَمَا أَتَيْنَاهُ ، فَذَلِكَ أَقْبَيْنَاهُ كَمَا هُوَ ، مَخَافَةَ أَنْ تَكُونَ رِوَايَةٌ أُخْرَى اقْتَرَدَ بِهَا ابْنُ سَلَامٍ ،
 وَلَمْ أَجِدْ فِي أَنْسَابِ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ « دَارِمًا » ، وَلَا فِي أَنْسَابِ عَجَلٍ « نَهْشَلًا » .

(٤) قَصَدَ : أَيُّ قَالَ الْقَصِيدَ .

(٥) هَذِهِ الْجُمْلَةُ : أَخْلَتْ بِهَا « م » . وَالْبَذَخُ : تَطَاوَلَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ وَاصْتِخَارَهُ وَتَكْبِيرَهُ
 وَتَعْظِيمَهُ . وَشَرَفَ بِالْبَذَخِ : عَالٍ . وَفِي الْمَخْطُوطَةِ بِسُكُونِ الذَّالِ ، وَلَا أَظُنُّهُ يَصِحُّ .

(٦) قَصِيدَةُ عَزِيزَةَ ، رَوَى بِضْعُهَا الْبِكْرِيُّ فِي اللَّائِي : ٩٢٤ ، وَزِدَتْ الْبَيْتَ التَّالِيَّ مِنْهُ ،
 وَأَبْيَاتٌ مِنْهَا فِي مَجْمُوعَةِ الْمَنَاقِبِ : ٨٨ ، وَفِي عِيَارِ الشُّعْرِ : ٦٠ - ٦٢ ، وَبَيْتٌ فِي الْلسَانِ (كَسْرٌ) ،
 وَالصَّنَاعَتَيْنِ ١٠٩ ، ١١٠ .

لَيْتَ الْحَسَانَ ، إِذَا أَصَبَنَ قُلُوبَنَا
 بِلِثْمٍ عِنْدِي بِهَجْةٍ وَمَلَاخَةٍ ،
 وَأَرَى الْبِياضَ عَلَى النَّسَاءِ جَهَارَةً
 وَالْقَلْبُ فِيهِ لِكُلِّمَنْ مَوَدَّةٌ ،
 بِالذَّاءِ ، جُدْنَ نِعْمَةٍ وَشِفَاءٍ [^(١)
 وَأَجِبْ بَعْضَ مَلَاخَةِ الذَّلْفَاءِ ^(٢)
 وَالعِتْقُ تَعْرِفُهُ عَلَى الْأَدْمَاءِ ^(٣)
 إِلَّا لِكُلِّ دَمِيئَةٍ زَلَاءٍ ^(٤)

فَلَنْ فَخَّرْتُ بَوَائِلٍ ، لَقَدِ أَبْنَتُ
 وَلَنْ خَصَّصْتُ بَنِي لَجِيمٍ ، إِنِّي
 يَوْمَ الْمَكَارِمِ فَوْقَ كُلِّ بِنَاءٍ
 لِأَخْصِ مَكْرَمَةً وَأَهْلَ غَنَاءٍ ^(٤)

(١) الشم جمع شماء : من « الشم » في الأنف ، وهو ارتفاع التصبة واستواء أعلاها مع طول ودقة ، ومع ورود الأرنبة ، وارتفاع الشم أشد من ارتفاع الذاف . والذفاء ، التي قصرت أرنبة قصبه أبقها ، ودقت وصرقت أرنبتها مع استواء النصبه ، مع ارتفاع قليل في رونة الأنف ، وهي طرفها . وقال ابن دريد في الجهرة : « يريد أن الملاح أكرهن ذاف » : ولا أظنه أصاب ، لأن البيت يدل على أنه فضل الشم على الذاف . ورواية اللسان (ذلف) والجهرة ٢ : ٣١٥ والكثير القوي : ١٨٩ ، « لثم عندي بهجة ومزية » ، فقوله « لثم » ، تصحيف إن شاء الله ، بدلالة سياق البيت ثم البيت الذي يليه . ولو قرئت « لشم » بفتح الشين ، فهو اللثم والترشف ، لأن شم المرأة مقرون بلثمها وضمها . وانظر ما سلف من : ٤٥ ، تعليق رقم : ٥ : وذلك لمن رأى أن « لثم » ليس تصحيفاً .

(٢) اللسان (جهر) . الجهارة : حسن المنظر والهيئة والقد ، يروحك إذا رأيته . والعتق : الجمال الدال على كرم الأصل ونبل الهنء ، قديم متوارث . وامرأة آدماء ورجل آدم : سمره وأسمره ، إذا اشتدت سمرتها .

(٣) الكثير القوي : ٢٢٤ ، امرأة زلاء : خفيفة الوركين ، لاعبيرة لها ، وهي بينة الزلل ، وهي الرسحاء أيضاً ، وهو من قبيح ما تراه فيهن ، مكروه مستقبح .

(٤) أبو النجم من بني عجل بن لثيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل . مكرمة : كرماء . وصف بالمصدر ، فالذكر والمؤنث والمفرد والجمع فيه سواء . يقال رجل مكرمة وقوم مكرمة ، ومثله رجل كرم (بفتح :ين) وقوم كرم . وفي الخطوطين « مكرمة » ، بضم الراء ، وهو لأبأس به في المعنى ، والصواب ما أثبت . والفتاء : النفع والكفاية . يقول : لأن أذكر ساني وائلا ومن ولد ، ففديتما بنوا المكارم فأعلوا البناء - وإن أخص رهطى بني لثيم ، فهم الكرماء أهل الكفاية والدفع في المروب والأزمات .

قَوْمٌ إِذَا نَزَلَ الْفَظِيعُ تَحَمَّلُوا حُسْنَ الثَّنَاءِ وَأَعْظَمَ الْأَعْبَاءِ (١)
 لَيْسَتْ مَجَالِسُنَا تُقَرُّ لِقَائِهِ زَيْغَ الْحَدِيثِ وَلَا نَثَا الْفَحْشَاءِ (٢)

٩١٩ - محمد بن سلام، عن يونس - وحدثني أبي سلام ببعض
 هذا الحديث، قال: أجمع شعراء العرب عند سليمان بن عبد الملك فأمرهم
 أن يقول كل رجل منهم قصيدة يذكر فيها ما ثر قومه ولا يكذب.
 ثم جعل لمن برز عليهم جارية [مؤلدة]. فأنشدوه، وأنشد أبو النجم
 حتى أتى على قوله:

عُدُّوا كَمَنْ رُبِعَ الْجِيُوشَ لَصُلْبِهِ عِشْرُونَ، وَهُوَ يُعَدُّ فِي الْأَحْيَاءِ (٣)

فقال سليمان: أشهد، إن كنت صادقاً، إنك لصاحب الجارية! فقال:
 أبو النجم: سل الملاء عن ذلك يا أمير المؤمنين. قال الفرزدق: // أمأ أنا
 فأعرف منهم ستة عشر، ومن ولد ولده أربعة، كلهم قد ربع. فقال
 سليمان: ولد ولده هم ولده، أذفع إليه الجارية.

(١) الفظيع: يعنى الأمر الفظيع الشنيع الذى جاوز القدر . وجعل تحملهم حسن الثناء من
 ، أى لا يتكبرون ولا يتبهون على الناس ولا يعتنون . وقال من يستطيع أن يحمل حسن الثناء !
 (٢) زايغ يزايغ زيفاً : مال عن القصد وعدل عن الحق ، وضل . قال الله تبارك اسمه
 ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ﴾ ، أى لا تمننا عن الهدى وقصد السبيل ولا
 تضلنا . وثنا الحديث ينثوه ثنوا : أشاعه وأظهره ، وأراد الرقيعة فى الناس ، وذكر القمصاء فى
 المجالس . وفى المخطوطة : « ثنا » ، وهو خطأ ، صوابه فى « م » .

(٣) روى أبو الفرج فى أغانيه هذا الخبر بقريب من لفظه ١٠ : ١٥٣ - ١٥٤ . روى
 القائل الجيش بربعهم : أخذ ربع الغنيمة ، خالصاً له دون أصحابه . وهذا الربع يقال له : المربع ، وهو
 من أمر الجاهلية .

٩٢٠ - (١) وقال أبو التَّجَمِّمِ فِي نَعْتِ الْفَرَسِ :

فِي ذِي شَكِيمٍ عَضُهُ يَرْمَلُهُ ثُمَّ تَنَاوَلْنَا الْفُلَامَ نُزْلُهُ (٢)
 عَنِ مَتْنِ سَائِي الطَّرْفِ مَا يُعَلِّلُهُ وَالسَّوْطُ فِي يَمِينِهِ مَا يُعْمَلُهُ (٣)
 يُجُولُ فِي أَشْطَانِهِ وَيُسْمَلُهُ تَمَّعَجَ الْمَاءُ يَفِيضُ جَدْوَلُهُ (٤)
 فَوَاقَتِ الْخَيْلُ ، وَتَحَنُّنُ نَشْكَلُهُ كُلُّ مَكَبٍ الْجَرِيِّ أَوْ مُنْعَلُهُ (٥)
 وَالضَّرْبُ يَحْشُوهَا بِرَبْوٍ تَسْمَلُهُ وَالْجِنُّ عُكَّافٌ بِهِ تُقْبَلُهُ (٦)

(١) هذا الخبر رقم ٩٢٠ ، أخذت به « م » .

(٢) من رجز طويل ضاع كثير منه ؛ بعضه في المعاني الكبير مفرقاً ، ومنه جملة سالمة من :
 ٧٧ ، والقصد القريد ١ : ٢٠١ - ٢٠٣ ، وبعضه مفرق في اللسان وغيره ، ولم أجد من هذه
 الآيات سوى ما أشير إليه في التعليق . الشكيم والشكيمة : الحديدة المقترضة في فم الفرس ، والتي
 فيها فأس اللجام . رمل الثوب وغيره صرجه بالدم ولطخه ، والحبل تملك شكمتها فيصمغها الدم ،
 يقول جرير :

إِذَا أَلْجَمْتُ قَيْسُ عَنَاجِيحٍ كَالْقَنَا مَجَّجْنَ دَمًا مِنْ طُولِ عِلْكِ الشَّكَاثِمِ

والبيت الثاني في أبيات القصد .

(٣) المتن : الظهر . سأي الطرف : يرض بصره من طول عنقه ، من حدته ونشاطه . يطله
 يابهه ويشغله . وفي هامش المخطوطة : « يشغله » ولا أدرى ما هو .

(٤) الأشطان جمع شطن (بفتحين) : وهو الحبل الطويل الشديد الفتل ، تشد به الخيل .
 أصله الشيء : أنشطه . وفي المخطوطة : « ويشغله » ، وكان كتبها « يشهله » ثم ضرب على حوض
 الماء الأسفل ، ووضع تقطة على الأعلى . وكان الصواب ما أثبت . وتمعج السيل في الوادي تصعباً :
 تعوج في سيره يمنة ويسرة . يقول : يزيد في نشاطه حتى يتمعج في عسره ، ويتكفأ من النشاط .

(٥) البيت الأول في القصد ، والمعاني الكبير : ٧٧ ، والبيت الثاني في اللسان (نعل)، والمعاني
 الكبير : ٧٧ . شكل الفرس : شد قوائمه بحبل ، وذلك الحبل هو الشكال (بكسر الشين) .
 مكب الجري : من قولهم « رجل مكب » ، كثير النظر إلى الأرض ، و« رجل أكب » : لا يزال يتر ، يعني
 أنه فرس هثور . وقوله : « كل مكب الجري » يدل من « الخيل » ، لا يعني فرسه الذي ينتمى .
 وفرس منمثل : يفرق قوائمه ، فإذا راضها فكأنما يترها من وحل ، يخفق برأسه ولا تتبعه
 رجلاه . وكان في المخطوطة : « أو منقله » ، وهو خطأ .

(٦) البيت الأول في المعاني الكبير : ٧٧ ، والبيت الثاني في المعاني الكبير : ٥٨ ، والقصد :
 يحشوها بربو : أي يتلاءم صدورها نفساً حتى ينتفخ جوفها ، فتسمل ، أي تخرجه من صدرها ،

وهو نَشِيطُ النَّفْسِ حُرٌّ طَلَّلَةٌ^(١)

• • •

٩٢١ - [أخبرني أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي إجازةً ، عن محمد بن سلام قال ، قال أبو عمرو بن العلاء : كان أبو النجم أبلغ في التمت من العجاج] (الأغانى ١٠ : ١٥٠)

٩٢٢ - [أخبرنا أبو خليفة ، عن محمد بن سلام قال ، قال عامر بن عبد الملك المسمي : كان رؤبة وأبو النجم يجتمعان عندي ، فأطلب لهما التبيذ ، فكان أبو النجم يتسرع إلى رؤبة حتى أكفئه عنه] (الأغانى : ١٠ : ١٥٢) .^(٢)

• • •

٩٢٣ -^(٣) والثالث : العجاج . ولما اكتفينا من نسيه ، لشهرة

= وذلك من البهر ، وهو التهيج وتواتر النفس من التعب والجهد . وفي هامش المخطوطة « تشمله » ، ومثله في المعاني الكبير ، وهو خطأ . وعكاف جمع عاكف ، عكف على الشيء : أقبل عليه مواظباً لا يصرف عنه وجهه ، وعداه بالباء ، وهما سواء .

وفي المعاني الكبير : « حزار به » جمع حاضر ، وهو مثله في المعنى . قال ابن كتيبة : قال أبو عمرو : يقال إن الجن يحضر القرس ، وأنشد قول ابن مقبل في صفة فرس :

يُفَرِّقُ فِرُّ القَاسِ بِالنَّابِئِينَ يَجْلَعُهُ فِي أَفْكَالٍ مِنْ شُهُودِ الجِنِّ مُحْتَضِرِ

وفي هامش المخطوطة : « والحى » ، رواية أخرى ، فيها أظن .

(١) نشيط النفس : لم ينله جهد بمد طول عدوه ومراحه . طال كل شيء : شخصه . حر طلله : بين فيه التيقن ، في خلقه وهياته . والحمر : كل شيء فاخر ، وفرس حر : متيقن .

(٢) يتسرع إليه : بهم أن يبطش به .

(٣) أخلت « م » بذكر العجاج ورؤبة جميعاً ، من رقم ٩٢٣ ، إلى رقم : ٩٣١ .

أَسْمِهِ وَبُعْدِ ذِكْرِهِ ، وَأَنَا لَمْ نَجِدْ شَاعِرًا لَهُ أَسْمُهُ غَيْرُهُ ، ^(١) وكما قال الشاعر :

أَحِبُّ مِنَ النَّسْوَانِ كُلِّ قَصِيرَةٍ لَهَا نَسَبٌ فِي الصَّالِحِينَ قَصِيرٌ ^(٢)
يقول : تُعْرَفُ بِأَبِيهَا الْأَذَنِي ، لِشَرَفِ أَبِيهَا وَشَرَفِهَا .

٩٢٤ — قال محمد بن سلام الجعفي ، فخدمني أبو الغراف قال : لما توجهَ عمر بن عبَّيد الله بن مَعمر إلى أبي فُدَيْكِ الشَّارِي ، ^(٣) امتدحه العجاجُ فقال :

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَجَبَّرَ وَعَوَّرَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلى الْمَوْرَ ^(٤)

(١) لا أدري كيف يقول ابن سلام ذلك ، وقد جاء ذكر نسه فيما سلف رقم : ٩٠٩ ، للأرجح أن النسب زيادة من أبي خليفة الفضل بن الحباب .

(٢) اللسان الكبير : ٥٠٥ ، اللسان (قصر) ، والجمهرة ٢ : ٣٥٨ ، وهو ينسب لكثير ، ديوانه : ٥٣٠ ، وأنا في شك من هذه النسبة .

(٣) عمر بن عبَّيد الله بن مَعمر التيمي ، الجواد وقاتح الفتوح ، ولي الولايات العظام ، وكان يقاوم بطل الخوارج ، قطري بن الفجاءة . وأبو فديك ، هو عبَّيد الله بن ثور بن سلمة ، من بني قيس ابن ثعلبة ، من بكر بن وائل ، كان خارجياً ، خرج سنة ٧٢ هـ ، فطلب على البحرين ، وقتل نجدة بن عامر الحنفي الخارجي . فوجه عبد الملك بن مروان ، عمر بن عبَّيد الله إلى قتاله في سنة ٧٣ ، قتل أبا فديك وهزم جموعه . والشاري واحد الصراة (ضم السين) ، وهم الخوارج ، والمروريون ، سما الخوارج لأنهم غضبوا ولجوا وخرجوا ، أما هم فقالوا : « نحن الصراة » ، لأنهم زعموا أنهم باعوا أنفسهم لى طاعة الله ، وشروها بالجنة حين طارقوا الأئمة الجائزة ، زعموا ، لقوله تعالى : « ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله » ، أي يبتغى في الجهاد ، ومنها الجنة .

(٤) ديوانه : ٤ (هزة حسن) ، وتفسير الطبري ١٠ : ١٧٢ . جبر الكسر يجبره : شده حتى يستوى ويلتئم . وجبر (الثانية) يريد : فأنجبر ، فجمع بين اللازم والمتدى بلفظ واحد . يقول : قد أصلح الدين الإله فصلح . عور الشيء : قبحه ، يدعو عليه : قبح الله من أتبع الفساد واستقبله بوجهه . « ولي الشيء وتولاه » ، أتبعه . والمور : قبح الأمر وفساده ، وترك الحق فيه ، وليس من « عور العين » .

يعنى أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد، ^(١) وذلك أنه توجه إلى أبي
فديك فهزمه . فكتب في ذلك إلى عبد الملك بن مروان ، فقال لعمر
بن عبيد الله بن معمر : رأيتك لو كان بين عينيّ وتديّ أكنّت تنزعه ؟
قال : نعم ، والله يا أمير المؤمنين ! قال : فهذا أبو فديك وتديّ بين عينيّ ،
فأخرج إليه . قال : أعفني يا أمير المؤمنين . فلما أبى عليه قال : أرفع
إلينا ماجري على يدك من خراج فارس . ^(٢) فأقر له بالخروج ، فلقاه
المجاج وهو متوجه إلى أبي فديك ، فلما قال :

هَذَا أَوَانُ الْجِدِّ إِذْ جَدَّ عُمَرُ وَصَرَخَ ابْنُ مَعْمَرٍ لِمَنْ ذَمَّرَ ^(٣)
قال عمر : لا قوة إلا بالله . فلما قال :

لَا قَدْحَ إِنْ لَمْ تُورِ نَارًا بِهَجْرٍ ذَاتَ سَنَاءٍ يُوقِدُهَا مَنْ أَقْتَنَرَ ^(٤)
قال عمر : توكلت على الله ، ولن أدع جهداً . فلما قال :

شَهَادَةٌ فِيهَا طَهُورٌ مَنْ طَهَّرَ ^(٥)

(١) أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي الصيص بن أمية بن عبد شمس ، كان مع
أخيه خالد بن عبد الله بن خالد ، وهو على البصرة سنة ٧١ هـ ، فندبه أخوه خالد لقتال أبي فديك
سنة ٧٢ هـ في جند كثيف ، فهزمه أبو فديك .

(٢) كان عمر بن عبيد الله بن معمر ، على فارس ، من قبل مصعب بن الزبير ، قبل ذلك .

(٣) ديوانه : ٩٠ . « صرخ » يريد أبدو وكشف عن غاية الجسد والصرامة .
وذمر : غضب وحس ، ويريد : من تنكر لأمر المؤمنين وأوعد وخرج لقتال الأئمة .

(٤) ديوانه : ٤٦ . القدح : ضرب الزند ليخرج النار . وأورى الزند : ألقب ناره
وأخرجها ، وأورى النار : ألقبها وأشعلها . وهجر : قاعدة البحرين ، التي أوى إليها أبو فديك
المروزي . يقول : كل قدح لا يسمى قدحاً حتى تشعل النار بهجر ، يعني نار الحرب . وسنا
النار : ضوءها الساطع . يقول : كل نار حرب لا شيء ، حتى تشعل نار الحرب بهجر ساطعاً سناها ،
إذا ذكرها أهل الأوصاف ففروا بها فخرأ ساطعاً .

(٥) ديوانه : ٤٩ ، الشهادة : الموت في سبيل الله ، يظهر من كل ذنب . وقوله : « من »

فكان ممر تطير من ذلك ، ثم قال : ماشاء الله .

٩٢٥ — وقال المعجاج :

ياربُّ ربَّ البيتِ والمُشرِّقِ والمُرقِّلاتِ كُلِّ سَهْبٍ تَمَلِّقِ^(١)
إِيَّاكَ أَدْعُو فَتَقَبَّلْ مَلَّتِي وَأَغْفِرْ خَطَايَايَ وَتَمُرْ وَرَقِي^(٢)
/ إِنَّا إِذَا حَرَبٌ غَدَتْ لَا تَتَّقِي دِينًا ، وَلَا مُسْتَأْخِرًا لَمْ يَلْحَقِ^(٣)
نَرْدُ حَدَّ النَّابِ مِنْهَا الْأَرْوِقِ فِي كُلِّ عَامٍ كَاللِّيَّاحِ الْأُبْلَقِ^(٤)

١٠٧

= طهر ، أى أخاص نفسه وأشرطها للجهاد ، فنبأ من كل ذنب ، وطهرته الشهاده فطهر .
وقد أوقع عمر بن عبيد الله وقعة بأبي فديك والحروريين ، قتل فيها منهم سعة آلاف ،
وأسر ثمانئة .

(١) ديوانه : ١١٨ . المشرق : الصلى ومسجد الحيف . والمرقلات : الإبل التى ترقل
في سيرها ، أى تسرع . والسهب : أرض واسعة بيضاء مستوية في طمانينة ، وهى بطن من بطون الأرض
في الصحارى والتون . والسماق : المستوى الأملس الأجرد لاشجرافيه . وقوله : « كل سهب »
منصوب على الظرف ، أراد : رب المرقلات في كل سهب . وقال ابن عبيد : أرقل المفازة
قطعا ، فيكون « كل سهب » منصوب بالمرقات . وخطأ الأزهرى ، وقال ليس بشئ .
أقول : جائز أن يضمن الإرقال ، وهو الإسراع ، معنى القطع ، أى قطعها مرقلة .
(٢) اللقى ، أصله الترفق والمدارة ، ثم لين التودد وشدة العطف ، ثم صار « اللقى » الدماء
والتضرع . الورق : المال من الإبل والنم وغير ذلك كالدراهم . وتمر الله المال : تماء وكثره .

(٣) قال الأصمى في شرح ديوانه : « يقول : إذا جاءت حرب طاعة ، لانتقى [دينا] ولا من
استأخر فلم يلحق » ، والزيادة بين القوسين من ناشر الديوان ، وحمل الأصمى معنى « الدين » هنا
على الطاعة ، قال ماقال . وهو كلام غير بين ، ولا وجه له إن شاء الله . و« غدت » من قولهم :
« هذا عليه غدأ ، واعتدى » ، بكر في أول النهار . يعنى غارة مع الصبح . وقوله : « لانتقى » ،
أى لا نخسر ولا نخاف . و« دينا » ، أى ذل ، يقول : إذا صبجتنا غارة بحرب ، لانخاف الذل بالهزيمة
إذا نحن أسرنا إليها هجالا على غير تأهب ، بل نسرع ولا نترث . ثم قال : « ولا مستأخر أ لم
يلحق » ، يقول : لشفاقنا من الذل لا يحملنا على التريث ، ولا يحملنا عليه أيضاً انتظار من استأخر فلم يلحق ،
حتى يكثر عددنا وتكون لنا بهم قوة .

(٤) حد كل شئ : طرف شبائه ، كحد السكين والسيف والسنان ، ثم استعمل لأشياء ،
فيقال : « حد الحجر » ، أى شدتها وصلابتها في الإسكار ، و « حد الظهيرة » ، أى أشد حرها =

نَقَدَ عَلَيْهِ عُصْبَةُ الرُّوقِ وَرَهْطُ شُؤْبُوبٍ وَرَهْطُ الْخَنْدَقِ^(١)
وَالْحُمْسُ قَدْ تَعَلَّمَ يَوْمَ مُلْزَقٍ أَنَا نَبِيٌّ أَحْسَابَنَا ، وَنَمَتِي^(٢)

[بِالْمَشْرِقِيَّاتِ أَفْتَخَارَ الْأَحْمَقِ]

« شُؤْبُوبٌ » ، و « خَنْدَقٌ » ، رَجُلَانِ ، و « الْحُمْسُ » ،

يَعْنِي قَرِيشًا .

وومجها : و « حد الحرب » فورتها وشدتها الأولى . واستعار « اناب » للحرب ، يعني شرها وعضاها بهم في حومة القتال . و « الأروق » من نبت الناب ، من « الروق » (بنتحين) ، وهو طول وانشاء في الأنياب ، وذلك أبلغ في أذاها عند الضرب . والباح : النور الومضي ، لأنه أبيض يتلأأ . والأبلىق : القى فيه سواد وبياض غالب ، كأنه يضي عام جذب . ورواية الديوان « في كل يوم » ، وهي أجود . و « الباح » ، هنا عندي : الصبح ، لأنه يلوح ويتلأأ إذا كانت الشمس يضاء ، وعنى بالأبلىق : شدة يياضه . يصف ما في اليوم من كثرة السلاح وبياضه وتلأأه .

(١) قال الأصمعي : « الروق » رجل معروف ، وقال ابن سلام بدين شؤبوب والخندق أنهما رجلان . ولم أوفق بعد لمعرفة شيء عنهم جيداً .

(٢) قال الأصمعي : « الحمس » قريش وكنانة وبنو عامر بن صعصعة ، وكل من ناله ولادة من قريش فهم الحمس . . . وإتا صارت بنو عامر من الحمس ، لأن أمهم مجد بنت تيم بن غالب اللعروف بالأدوم » ، قاله ابن سلام بعد ، صحيح في معنى الحمس ، ولكن هذا القى قاله الأصمعي هو الجيد هنا . و « ملزق » ، ذكره سلامة بن جندل (د : ١٦١) ، والقززدق في قوله :

وَنَحْنُ قَتَلْنَا عَامِرًا يَوْمَ مُلْزَقٍ قَبَاتَتْ عَلَى قُبُلِ الْبُيُوتِ هُجُومُهَا

قال ابن حبيب في شرح ديوانه : « هذا يوم ملزق : كانت بين بني عامر وبين بني سعد موقعة إلى أجل معروف مسمى . فر فرسان من بني سعد راجعين من غزاة لهم ، فيهم سلامة وأحمر ابنا جندل وفدك بن أهدب ، فرسان من فرسانهم مذكورين ، فلما رأهم بنو عامر قالوا : هؤلاء حد سعد ، فلن يفلحوا بعدم إذا أصبتموم ، فركبوا عليهم ، فناشدتهم بنو سعد الموتى الذي بينهم ، فأبوا إلا القدر ، ضلقت عليهم بنو سعد قتلت فيهم ، وردتهم مفلولين ، وأسرت فيهم » . وبنو سعد هم بنو سعد بن زيد مناة بن تميم ، رهط العجاج . وبنو عامر بن صعصعة .

وقوله : « ونمتي » ، يقال : اعتنى الشيء وعناه : احبسه ، مفلوب من « اعتناه وعناه » ، وتعلم الكلام في البيت التالي ، وقد زده بين قوسين ، لأنه حق الكلام . والعرفيات ، السيوف . يهول : تمنع كل أحق بسببنا أن يجد ما يفتخر به ويتبجح بذكره .

٩٢٦ - وقال :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَشِيِّ وَالضُّحَى
 أَسْأَلُ رَبَّ النَّاسِ هَدِيًّا بِالْهُدَى
 بَلْ لَوْ سَأَلْتُ خَابِرًا عَمَّا آتَى ،
 وَجَمَعَ عَبْدَ الْقَيْسِ إِذْ لَاقَى ثَمَى
 لَاقَى جَوَادًا فَمَلَّاهُ إِذْ جَرَى
 وَيَدْنَاهُمْ يَنْظُرُونَ الْمُنْقَضَى
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَمَا شَاءَ آتَى ^(١)
 هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ آيَاتِ الثَّقَى
 عَنْ جَمْعِ بَكْرٍ إِذْ حَسَا مَا قَدَحَسَا ^(٢)
 ضَافًا عَلَيْنَا وَسَمَى حَيْثُ سَمَى ^(٣)
 وَعَنْ فَوْقَ شَأُوهِ حَتَّى أُرْعَوَى ^(٤)
 مَتَا ، إِذَا هُنَّ أَرَاعِيلُ رُبَى ^(٥)

(١) لم أجدهما في ديوان العجاج ، رواية الاصمعي (دمشق) ، ولا في ديوانه (أوربة) ، إلا سنة آيات مفردات في الزيادات ، منقول من الكتب المطبوعة ، وسأشير إليها إلى مراجع أخرى فيما يلي . و « المشي والضحي » منسوب على الظرف ، أي بالمشي والضحي . وقوله « فاشاء أن » ، أي : كان ، أو ضل .

(٢) رجل خابر وخبير : عالم بالخبر ، مثل شامد وشهيد ، قال مسعود بن عبد الله الأسدی .
 سَائِلُ بَنِي يَرْبُوعٍ إِنْ لَاقَيْتَهُمْ عَنْ ضَيْفِهِمْ ، يُخْبِرُكَ عَنْهُ خَابِرٌ
 وفي المخطوطة : « آتى » ، بالياء ، كأنه يعني ما أتاه من أخبار ، أو ما كان منها . « بكر » ثم يو بكر بن وائل : فيما أوجع . حسا الماء وغيره يحسوه : شرب حسوة ملء الفم (بضم الحاء وسكون اللين) ، يعني ما احتسوا من مر القتال ، أو من اللذ . وكان في المخطوطة : « حسا ما قد حنا » ، ولا أجدّه صحيحاً .

(٣) الثأى : الأمر العظيم يقع بين القوم ، يريد شراً عظيماً . وقوله : « ضاف » ، هكذا هو في المخطوطة وعلى القاء فتحين ، ولا أدري ما هو ، ولعل الصواب : « ضاف علينا » ، أي ملأ البناضضاً علينا ، فضمن « ضاف » معنى الإغارة .

(٤) علاه : غلبه . ومن : اعترض في عدوه سابقاً ، من قولهم : أتانا من حمر الوحش عنون (فتحع البين) : تقدم الحجر في هدوها . ويقال : فلان عنان (بتشديد النون) على آف القوم ، سابق لهم . والثأؤ : الطلق والشوط من عدو الفرس . وارعوى : كفت . يقول : عدنا سابقاً فوق مداه وغايته في الشوط ، حتى كفت عن عدوه .

(٥) البتان في اللسان والتاج (ربا) ، وروايته : « بينام ينتظرون » : وقوله « المنقضى ساء » ، ظني أنه من القضاء ، وهو لإحكام الشيء وإمضاؤه والفراغ منه ، يريد : ينتظرون ما نقضيه من الرأي في شأن غارتهم ، كأنه قال : قضى الأمر فانقضى ، فجعل « المنقضى » مصدرأً مبيهاً بمعنى القضاء وإمضاء الرأي . وافة أهل بالصواب في ذلك . وأراعيل جمع رعييل ، أو جمع أراعيل ، جمع رعييل ، -

مِثْلَ جَرَادِ الدَّبْرِ مِنْ كُلِّ لَوْى ، مِنْ كُلِّ شَقَاءٍ ، وَمُنْشَقُ النَّسَاءِ^(١)
 سَاطٍ ، إِذَا أُبْتَلَّ رَقِيقَاهُ نَدَاً شَدِيدِ جَلَزِ الصُّلْبِ مَمْضُوبِ الشَّوَى^(٢)
 كَالكِرِّ ، لِاشْخَتْ وَلا فِيهِ لَوْى وَطِرْفَةٌ تَبْرِى لَهُ إِذَا أُتْبِرَى^(٣)

والرعيل والرهلة (بفتح فسكون) ، وهى كل قطعة متقدمة من خيل أو طير أو جراد أو إبل والرى جمع ربوة (بضم فسكون) ، وهم كل عشرة آلاف من الرجال أو الخيل ، وأراد الجماعات الكثيفة من الخيل .

(١) الجراد ، اسم جنس للجراد كله . والدبر : أولاد الجراد ، ويريد مثل الدبى (بفتحين) وهو صغار الجراد ، يعنى فى كثيره وسرعة حركته . واللوى ، لوى الرمل ، حيث يلتوى وينقطع . وفرس شفاء : ضامرة طويلة . والنساء : عرق يخرج من الورك ، فيستبطن الفخذين ، ثم يمر بالمرفوب حتى يبلغ الحافر ، فإذا سمعت الدببة ، انقلقت فغذاها بلحمتين عظمتين ، وجرى النساء بينهما واستبان ، فذلك قوله « منشق النساء » ، يريد موضع النساء . وهذا مما يمدح فى الخيل . فإذا هزل الفرس اضطربت الفخذان وخفى النساء ، وذلك عيب .

(٢) الأبيات الآتية ، من أول قوله : « من كل شفاء .. » إلى قوله : « فهى أمثال النوى » ، فى كتاب الخيل لأبى عبيدة : ١٦٩ . وقوله : « ساط .. » فى كتاب الخيل : ١٢٩ ، وفى اللسان (رقى) ، وفى المعانى الكبير : ١٤ منسوباً لأبى النجم ، وهو خطأ كما ترى . والساطى من الخيل : البعيد الشعرة ، وهى المخلوة ، ييسط ذراعيه فى حضره ، فيسطو على الخيل ، أى يقهرها عدواً . ورتيق الأنف : جانبه حيث لان واسترق ، وهما رتيقان . والندى : العرق . ابتل جانباً أنه من العرق . وهرق الخيل محمود جداً . الجلز : الطلى ، يقال : جلزت السوط : لويته حتى يستدير ويطوى . وجموز اللحم : مصوب الملق . والشوى : قوائم الفرس ، ومصوب الشوى : مجدول الشوى ، يكثر لحمه غير مسترخ .

(٣) « كالكر .. » هذا البيت والذى قبله فى اللسان والتاج (عس) ، منسوباً لرؤية ، وهو خطأ ، وهذا الثانى فى اللسان والتاج (لوى) منسوباً للمجاج ، واللسان (كرر) غير منسوب ، مصحفاً . والكر : حبل يسوى من حر اللبف يصعد به على الخيل . يقول : هو مفتول مجدول جدل الكر . والشخت : الدقيق المنق والتوأم خلقة ، وهو عيب فى الخيل . واللوى : اعوجاج فى ذنب الفرس ، ذنب ألوى ، وهو عيب . وقوله : « وطرفة » ، مطوف على قوله : « من كل شقاء » ، ومنشق النساء ، يعنى ومن كل طرفة . والطرف : الفرس المتقيق الكريم الأطراف ، يعنى الآباء والأمهات ، وقال أبو زيد ، هو نمت لذكور خاصة . ولكن جاء « طرفة » للمؤنث ، كما ترى فى هذا البيت وغيره . برى له يبرى : عرض له ، وأتبرى : عارض ، وذلك فى العدو ، ومنه الباراة ، وهى الحجارة السابقة .

جَرْدَاءُ سُرْحُوبٍ إِذَا بَاعَتْ رَدَى
أَضْرَ بِالخَيْلِ النِّوَارُ فَأَنْطَوَى
مُسْتَقْدِمَاتٍ جَحْفَلًا جَمَّ الوَغَى
ذَا لَجَبٍ، يَسْرَحُ مِنْ حَيْثُ أُغْتَدَى
نَأَى، وَلَنْ يَسْبَقَهَا وَإِنْ نَأَى^(١)
مِنْهَا الكَشُوحُ فَمَهَى أَمْثَالُ النَّوَى^(٢)
كَثِيرَ تَجْرَى الْمُقْرَبَاتِ وَالْحَصَا^(٣)
حَتَّى تَوَارَتْ شَمْسُهُ وَمَا أَنْقَصَى^(٤)
حَيْرَانَ لَا يَشْعُرُ مِنْ حَيْثُ أَتَى^(٥)
يُنْكَرُ ذُو العَاجَةِ مِنْهُ مَا أَبْنَى

(١) فرس أجرد ، وجرداء : رق شعرها وقصر ، وذلك من علامات الشق والكرم .
سرحوب : فرس حسنة الجسم سريعة سرح اليرين بالعدو ، من خفتها . باعت الفرس تبوع : مدت
باعها ، وملأت ما بينه بالخطو . وردى الفرس يردى (بكسر الهمزة) : رجم الأرض بموافره رجاً
من شدة العدو . يقول : إذا بسطت في حضرها ، رجم لها الأرض رجاً يباريها ، وذلك من عفتها
وشدة قسبها . نأى : تباعد ، يعني في عدوه . وفي المخطوطة : « نأى » بضمتين على الياء ، على
أنه مصدر .

(٢) أضرب بالخيال : أضربها . والفوار : مصدر غاور مغاورة ، بمعنى أغار ، قال رجل من محارب :
فَلَا تُوَعِدُنَا بِالْفِوَارِ ، فَإِنَّا بَنُو الحَرْبِ ، رَبَّنَا وَنَحْنُ أَصَاغِرُ
وانطوى : ضم ، كأنه طوى حتى اشتد . والكشح : جانب البطن من ظاهر وباطن . وشبهها
بنوى التمر في ضمها وصلابتها .

(٣) هذه الأبيات سوى الأول والأخير ، في المعاني الكبير : ٩٦٣ . مستقدمات : متقدمات
سابقات . والجحفل : الجيش الكثير فيه الخيل . جم الوغى : كثير جلبه الأصوات . وفي المعاني
الكبير : « كثير جمر المقربات » وقال : « المجر : الجيش » ، وهو صحيح في اللغة ، ولكن الصواب :
« مجرى » ، ولا أدري كيف غاب عن ابن قتيبة فساد روايته وقساد معناها ؟ والمقربات : الخيل
تكون قربات من البيوت معدة ، ولا تكون كذلك إلا وهي مضرة عزيزة مكرمة موثوق
بها . ومجرها : حيث تجرى من نشاطها . والحصا : العدد .

(٤) اللجب : الجلبة واختلاط الأصوات وارتفاعها ، وذلك لكثرة سهيل الخيل وقصعة السلاح .
قال ابن قتيبة : « يقول : يفتدى هذا الجيش إلى ضيب الشمس ، من الموضع الذي خرج منه » .
وما انقضى : ما انقطع ذلك ، وقد توارت الشمس وغابت .

(٥) قوله : « حيران ... » ، البيت والذي بعده في التاج واللسان (خسا) منسوباً لرؤية ،
والأول في اللسان (دجر) منسوباً لرؤية ، وفي التاج للعجاج ، والثاني في اللسان (زكا) للعجاج ،
ورواية التاج واللسان : « دجران » (يفتح الهمزة وسكون الجيم) وهو الحيران . وشرح البيت
خيال .

عَنْ قَيْسٍ مَنِ لَاقَى أَخَاسٍ أُمَّ زَكَ فَرَّقَ فِي الْقَمَامِ أُمَّ لَاقَى هَوَى^(١)

• • •

٩٢٧ - والرَّابِعُ : رُوْبَةُ بِنِ الْمَجَّاجِ ، وَيَكْنَى أَبَا الْجَحَافِ ، وَهُوَ
أَوَّلُ مَنْ قَالَ فِي تَقْصِيرِ الْأَسْمِ ، وَتَخْفِيفِ عَدَدِ النَّسَبِ ، فَقَالَ :
قَدْ رَفَعَ الْمَجَّاجُ ذِكْرِي فَأَذْعَنِي بِأَسْمِي ، إِذَا الْأَسْمَاءُ طَالَتْ ، يَكْفِينِي^(٢)

٩٢٨ -^(٣) وَرُوْبَةُ أَكْثَرُ شِمْرِ أُمَّنِ أَبِيهِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّهُ أَفْصَحُ مِنْ
أَبِيهِ . وَلَا أَحْسِبُ ذَلِكَ حَقًّا ، لِأَنَّ أَبَاهُ قَدْ أَخَذَ عَلَيْهِ فِي قَصِيدَتِهِ الَّتِي أَوَّلُهَا :

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِ الْمُخْتَرِقِ // مُشْتَبِهِ الْأَعْلَامِ لَمَاعِ الْخَفَقِ^(٤)

(١) القيس : العدد الكثير . وأخاسى جمع خسا (بفتح الخاء) يقال لفرد خسا ، وللزوج زكا . وتخاسى الرجلان : تلاعبا بالزوج والفرد . قال ابن قتيبة : « يقول : من جاء بطلب فرساً لم يعرفه من كثرة الجبل ، فيبقى متعباً ، لا يشعر من كثرتهم أزواجهم أم أفراد » . غرق (متعددة الراء) بمعنى غرق ، الثلاثي ، وشده وأبقاه ضللاً لازماً . والقمام : البحر . والهوى جمع هوة (بضم الهاء) : وهى حفرة بييدة القعر فيها ماء ، كالدحل تحت الأرض ، غير أن لها ألبافاً ، أى كهوفاً يثر بها السائر فيقع فيها . فيضل فيهلك . وفي المخطوطة : « هوى » بفتح الهاء وهو خطأ . يقول : لا يدري أغرق في بحر أم وقع في هوة فأشرف على الهلكة .

(٢) ديوانه : ١٦٦ ، في مديحه بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري .

(٣) هذا الخبر رواه المرزباني بنصه في اللوشح : ٢١٩ ، وابن عساكر في تاريخه عن الجهمي : ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ثم روى سائر الأخبار بعده ، وفيها تصحيف شديد ، ولذلك لم أشر إليه فيها بل .

(٤) ديوانه : ١٠٤ ، يصف طريقاً في فلاة . فأم : فيه غبرة إلى حمرة . والأعماق جمع عمق : وهو ما بعد من أطراف الفاوز ، كأنه عمق بئر . والمأوى : الخالي . المخترق : مكان اختراقه واجتيازته ، ليس به أنيس ولا شجر . والأعلام جمع علم : وهو الجبل ، يهتدى به . والمخفق ، بفتح الفاء ، حركتها ضرورة . خفق الأكل خففاً (بسكون الفاء) : اضطرب وتمزق . يقول : اشتبهت بجباله وصواه فلا يهتدى ، وحيه اضطراب السراب وفلاؤه ولعانه . ويكل : يتصب . وقد الرياح : أولها وما تقدم منها ، كوفد القوم ، وهم المتقدمون الوافدون قبل غيرهم . انخرق : أى صار خرقاً واسعاً ، فإذا التمس ضئف من الرياح ، وإذا ضاق الخرق ، اشتد هبوبها .

بِكَلِّهِ وَفَدُّ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ انْحَرَقَ

ثُمَّ قَالَ فِيهَا :

مَضْبُورَةٌ قَرَوَاءَ هِرْجَابٍ فُنُقٌ ^(١)

فَضَمٌّ ، وَأَوَّلُهَا مَفْتُوحٌ .

٩٢٩ - وقال أيضاً يمدح سلم بن قتيبة الباهلي ^(٢) :

يَا سَلْمُ ، أَعْلَى كَعْبِكَ الْقُدُوسُ عَلَى عِدَى أَوْبَقَهُمْ لِإِبْلِيسِ ^(٣)

(١) هذا البيت في أول الأرجوزة ، في وصف الناقة . مضبورة : مجتمعة الخلق ، مكتنزة اللحم .
قرواء : طويلة القراء ، (يفتح القاف) . وهو الظهر ، يعني السنام . وهرجاب : ضخمة ممتدة .
فندق : قتيبة لهيبة سميته .

(٢) في المخطوطة : « سليمان بن قتيبة » ، وهو خطأ لاشك فيه ، وهو سلم بن قتيبة بن سلم
الباهل ، كان أبوه عظيم القدر عند يزيد بن معاوية ، ثم كان هو سيد قومه ، وولي البصرة حرة
لابن هبيرة ، في آخر زمان بني أمية ، ثم وليها لأبي جعفر النصور . ومات سلم سنة ١٤٩ ، وصل
عليه المهدي ، وهو ولي عهد .

(٣) هذه القصيدة في ديوانه : ٧٤ ، وعنوانها وقال : « أيضاً يهجو للهب وأصحابه ، ويمدح
خندقا وقيسا » ، وفيه خطأ سيظهر فيما بعد . وهي قصيدة طويلة ، ولكن ليس فيها من هذه
الآيات التي رواها ابن سلام سوى الثاني ، والثالث ، والثامن ، والحادي عشر إلى الرابع عشر ،
وهو آخرها . وليس في قصيدة الديوان ذكر سلم بن قتيبة . وسبب ذلك أن هذه القصيدة ،
قيمت أولاً في آخر عهد بني أمية ، فلما ظهر بنو العباس وأوقعوا بني أمية ، وصارت لإيهم الخلافة ،
وتغير الأمر ، حذف منها رؤبة ذكر سلم بن قتيبة ، وصرف بعض ضائر القصيدة إلى خندف
وليس ، دون أصحاب سلم بن قتيبة ، كما سيظهر فيما ذكره من اختلاف الرواية بعد . وهذا أمر
مهم جداً ، فيما فصله بعض الشعراء في شعرهم ، في فترة انتقال الدولة عن بني أمية إلى بني العباس .
وأما خبر سلم بن قتيبة ، فإنه كان والي البصرة على آخر عهد بني أمية ، فلما خرجت المسودة (العباسيون)
في سنة ١٣٢ ، كان من رجالهم سفيان بن معاوية بن يزيد بن الهلب ، وكتبوا إليه بولايته على
البصرة ، وأمروه أن يظهر بها دعوة بني العباس . فدكتب سفيان إلى سلم أن يتحول عن خار
الإمارة ، فامتنع سلم ، وحشد معه من قدر عليه من قيس وأحياء مضر ، ومن كان بالبصرة من
بني أمية ومواليهم ، ونشب القتال بينهما ، فقتل يومئذ معاوية بن سفيان بن معاوية ، فانكسر
سفيان لموت ولده ، وانهمزم ، وغلب سلم بن قتيبة على البصرة ، آخر عهد بني أمية ، فلما ظهر أمر =

يوم بني المهلب البئيس أصلاًهم ماتصطلي المجوس^(١)
 إذ صبحتهم قيات رجوس مملومة ذفراء ذرديس^(٢)
 وصبت سفيانها النحوس جرت بذك اللجم العطوس^(٣)
 فصبحتهم برحا ملطيس فلا يحس منهم حسيس^(٤)

= المسودة ، وقام أبو العباس بالخلافة ، ولى البصرة سفيان بن معاوية بن يزيد بن المهلب ، وانقضى عهد سلم (الطبرى ٩ : ١٢١ - ١٢٢) .

فن أجل ذلك ، كان رؤبة ، فيما يظهر يشهد هذه القصيدة في زمان بنى العباس ، وقد حذف منها ذكر سلم بن قتيبة ، وإيقاعه بسفيان ، المذكور في البيت السابع . « على عدى أوبقم لبليس » ، يعنى سفيان وبني العباس ، غرهم لبليس فأوبقم وأهلكهم .

(١) « يوم بنى المهلب » ، يعنى الروقة التى أنهزم فيها سفيان على يد سلم . والبئيس : شديد مفرط الشدة ، وفى التزليل : « وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون » . أصلام : أذاقهم حر النار ، وما تصطلي المجوس ، يعنى النار التى يعيدونها ويصلونها يوم القيامة . وأراد فار الحرب .

(٢) صبحتهم : أتهم غدوة مع الصباح . والفيلق : الجيش العظيم الذى يفاق حد العدو وأراد السكتية ، فأنت الفيلق . رجوس : ذات صوت ورعد . رجس الرعد والسيل : علاصوته واضطرب ، وهو رجاس . مملومة : مجتمعة من كثرتها ، صفة للسكتية . وذفراء : أى كتيبة سهكة من الحديد وصدته ، لطول لباسها لأمة المحارب . والذفر (بفتحين) فنّ الريح ، كصدأ الحديد وغيره . وفى المخطوطة : « ذفراء » ، والصواب بالذال المعجمة . والدرديس : الشيخ الكبير ، والعجوز ، والداهية ، ولم يحس فى المعجم صفة للسكتية . وأراد شديد الكتابة من قدمها وتجربتها فى القتال .

(٣) سفيانها : يعنى سفيان بن معاوية بن يزيد بن المهلب ، ومضى خبره ص : ٧٦٢ ، تعليق : ٣ . والنحوس جمع نحس : وهو فى التجوم خلاف السعد ، وأراد مالتى سفيان من مقتل ولده معاوية ، وهزيمته على يد سلم بن قتيبة . اللجم ، يقال هى دوية أصفر من العظاية ، وقيل هو الوزغ ، وقيل سمكة فى البحر ، وكل ذلك يتشابه به العرب فى جاهليتهم ، وكانوا يتطيرون من الطلاس . قالوا : اللجم العطوس ، لما يتطير منه ، وقالوا للموت : هو اللجم العطوس . أبطل الله كل ذلك بالإسلام . وكان فى المخطوطة « اللجم » باغاء ، وهو خطأ .

(٤) فى المخطوطة : « برحا » (بفتح الباء والراء ، وتوين الماء) ، ولم أجده وجهاً ، ولعله كأنه أراد أن يجمعها واحد « البرحين » (بضم الباء وفتح الراء ، وكسر الماء) ، وهى الداهية . للسكر ، أو قصر « البرحاء » ، وهى المشقة وشدة الكرب . والملطيس ، من الطلس ، وهو المضرب لشيء بالشيء المريض ، قالوا : ملطس وملطاس ، للممول القى تكسر به الحجارة ، =

حَدَّ عِلْمِ الْعَالِمِ وَالْقَيْسِ أَنْ أَمْرًا حَارَبَ كُمْ مَمْسُوسٌ^(١)
 بِئْسَ الْخَلِيطُ الْجَرِبُ الْمَدْسُوسُ كُمْ يُدَاوِي الْفَقْمَ الشَّخِيسَ^(٢)
 وهذه طويلة

٩٣٠ - وقال فيه أيضاً :

يَا سَلْمُ ، قَدْ عَرَفَكَ التَّعْرِيفُ حَقًّا ، وَأَنْتَ الْمُسْلِمُ الْحَنِيفُ^(٣)
 ٩٣١ - وقال أيضاً :

يَا سَلْمُ ، يَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ شَجَرًا حَيًّا ، عُروَقًا فِي التَّرَى وَمَمْرًا^(٤)

° ° °

= ولم يرد في كتب اللغة « ملطيس » ، وهذا تأويله ، من الدق والكسر الشديد . والميس والحس :
 الذي تسمعه مما يمر قريباً منك ولا تراه ، من حركة وصوت . يقول : هلكوا هلاكاً .

(١) القيس ، من قولهم : قس الشيء قساً ، تتبعه وطلبه . وقالوا : القس ، (بضمتين) ،
 المقلاء الذين يملكون خبايا أمر الناس ، فأخذ منه رؤية « القيس » ، مبالغة في العقل والمعرفة ،
 وهذا مما لم يتبعه كتب اللغة . وفي الديوان : « حاربنا » ، وهو مما غيره من الضمائر ، كما أشعرت
 إليه في ص : ٧٦٢ . تعليق رقم : ٣ . ممسوس : به مس ، وهو الجنون .

(٢) الخليط : الذي يخالط القوم أو الجماعة . والحرب : الذي أخذته الحرب ، يعني من الإبل .
 والمدسوس : من قولهم : دس البعير (بالبناء للجبول) ، إذا ورمت مساعره ، وهي أرفاغه وآباطه ،
 من الحرب . وقال الأصمعي : إذا كان بالبعير شيء خفيف من الحرب ، قيل : به شيء من حرب
 في مساعره . فإذا طلى ذلك الموضع بالهنا ، قيل دس فهو مدسوس . ويعنى أن هذا الخليط الحرب
 يدعى الصراح ، يعني بذلك سفيان بن معاوية وأصحابه . وفي الديوان : « الحرب » بالماء ، وهو
 خطأ . وقوله : « بكم يدواي » ، في الديوان : « بنا يدواي » ، حرف الضمير إلى قومه من
 مضر ، انظر التمليق السالف . والفقم : أن تدخل الأسنان العليا مع اللحي الأعلى ، ويخرج اللحي
 الأسفل ، ثم صار كل موج يقال له : أفقم . والشخيس : المختلف اختلافاً شديداً ، حتى لا ينطبق
 شيء من أهل الأسنان على أسفله . وكان في المخطوطة : « المسيس » ، وهو الدق ، ولا معنى
 له هنا ، والصواب في الديوان .

(٣) ليس لها ذكر في ديوانه ، وفي زبادات الديوان : ١٧٨ رقم : ٦٢ ، أبيات توشك
 أن تكون منها .

(٤) ليس لها ذكر في ديوانه ، وفي زبادات الديوان : ١٧٤ رقم : ٣٤ ، بيت واحد ،
 هي أن يكون منها .

٩٣٢ - [أخبرني أبو خَلِيفَةَ في كتابه إلى ، عن مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ ،
عن أَبِي زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ وَالْحَكَمِ بْنِ قَنْبَرٍ قَالَا: كُنَّا نَقْعُدُ إِلَى رُوْبَةِ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ فِي رَحْبَةِ بَنِي تَمِيمٍ ، فَاجْتَمَعْنَا يَوْمًا ، فَقَطَعْنَا الطَّرِيقَ ، وَمَرَّتْ بِنَا
عَجُوزٌ ، فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى أَنْ تَجُوزَ فِي طَرِيقِهَا ، فَقَالَ رُوْبَةُ :

تَنَحَّ لِلْعَجُوزِ عَنِ طَرِيقِهَا إِذْ أَقْبَلْتَ رَاحِحَةً مِنْ سُوْفِهَا
دَعَمَهَا ، فَا التَّخَوُّيْ مِنْ صَدِيقِهَا^(١)

٩٣٣ - [أخبرني أبو خَلِيفَةَ في كتابه ، عن مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ ، عن
يونس قال : غَدَوْتُ يَوْمًا ، أَنَا وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمُطَارِدِيِّ ، عَلَى رُوْبَةِ ،
فَخَرَجَ إِلَيْنَا كَأَنَّهُ نَسْرٌ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ نُوحٍ :^(٢) يَا أَبَا الْجَحَافِ ، أَصْبَحْتَ

(١) جمعت هذه الأخبار من ٩٣٢ - ٩٣٥ ، من ترجمة رُوْبَةُ ، مما رواه أبو الفرج عن
ابن سلام في الأغاني ٢٠ : ٣٤٥ - ٣٥٥ (المبيضة) ، ٢١ : ٦٠ - ٦١ (ساسي) . وهي مكررة
في الجزء الحادي والعشرين . وظاهر من إسناد أبي الفرج ، أنها من نسخة التي أجازها له أبو خَلِيفَةَ
راوى الطقات ، فذلك ختمت بها ذكر رُوْبَةُ ، لأنني أرجح أن خطوطنا أيضاً ، فيها اختصار في
أواخرها ، كما أشرت إليه في المقدمة .

(٢) زيادات ديوانه : ١٨١ .

(٣) ابن نوح : هو إبراهيم بن محمد بن نوح المطاردي ، الذي سلف ذكره ، رأيت في العقد
الفريد ٦٤٥ : ٥ مانعه : « قال أبو هيبدة : تنازع عامر وسمع ابنا عبد الملك ، وخالد بن جبلة ،
وإبراهيم بن محمد بن نوح المطاردي ، وغان بن عبد الحميد وعبد الله بن سلم الباهلي ، وقر من
وجوه أهل البصرة ، كانوا يتجالسون يوم الجمعة ويتفاخرون ويتنازعون في الرياسة يوم خزازي ، فقال
خالد بن جبلة : كان الأحوص بن جعفر الرئيس . وقال عامر وسمع : كان الرئيس كليب بن وائل .
وقال ابن نوح : كان الرئيس زرارة بن عدس . وهذا في مجلس أبي عمرو بن العلاء . فهنا خبر
عظيم الفائدة عن « ابن نوح » وزمانه ، وأنه من ولد عطاردي بن حاجب بن زرارة بن عدس التميمي ،
وأنه هو نفسه المذكور في مجمع ما استعجم : ٤٩٦ في خبر فيه : « قال أبو نوح ، رجل من ولد
عطاردي ، لأبي عمرو . . . » ، وأن صوابه « ابن نوح » . وهذا يصحح ما كتبه أنفاس : ٤٧ ،
تعلق : ٤ ، عن « ابن نوح المطاردي » . والحمد لله وحده .

والله كبقولك :^(١)

كالكُرْزِ الْمَشْدُودِ بَيْنَ الْأَوْتَاذِ سَاقَطَ عَنْهُ الرَّيشُ كَرُّ الْإِبْرَادِ^(٢)

فقال له رؤبة : والله يا ابن نوح ما زلت لك ماقتا اقلت : بل أصبحت يا أبا الجحاف كما قال الآخر :

فَأَبْقَيْنَ مِنْهُ ، وَأَبْقَى الطَّرَا دُ بَطْنًا خَيْصًا وَصُلْبًا سَمِينًا^(٣)

فضحك وقال : هات حاجتك .

٩٣٤ — [قال ابن سلام : ووقف رؤبة على باب سليمان بن علي بستأذن ، فقيل له : قد أخذ الإذريطوس . فقال رؤبة :

يَا مُنْزِلَ الْوَحْيِ عَلَى إِدْرِيسِ وَمُنْزِلَ اللَّعْنِ عَلَى إبْلِيسِ

(١) هذا الخبر نقله ابن قتيبة في الشعر والشعراء عن ابن سلام : ٥٧٥ ونصه :

« أتيت رؤبة وصمى ابن نوح ، وكنا نُقَلِّسُ أَبْنَهُ عَبْدِ اللَّهِ — أَيْ نُعْطِيهِ

الْقُلُوسَ — فَيُخْرِجُهُ إِلَيْنَا ، قَالَ ابْنُ نُوحٍ . . . »

وقوله : « كأنه نسر » ، لأنه كان قد كبر ، فهدق عظمه وسلم رأسه ، وطالت عنقه ودقت ، وغارت عيناه ، وتخذد اللحم من وجنتيه ، وبرز أنفه حتى صار كالنقار .

(٢) ديوانه : ٣٨ . والكُرْزُ : البازي يهدق ليسقط عنه ريشه . والإبراد : الدخول في البرد ، وصواب روايته « قبل الإبراد » ، لأن فاعل « ساقط » يأتي في بيت بعده ، هو :

ه لَفْعُ الصَّلَاةِ مِنْ وَغْرِ قَيْظٍ وَقَادِ ه

يريد : أنه كالكرز سقط عنه ريشه قبل الإبراد ، فهو يشعر ويتضام من مس البرد .

(٣) هولكعب بن زهير بن أبي سلمى ، ديوانه : ١٠٢ ، والبيت في صفة حمار الوحش . الطراد : المطاردة ، يعني مضارده الأذن حتى يرد بهن الماء . الخيمس : الضامر . والصلب : الظهر . يجرول : أصبح مدججاً شديداً محبوبك الخلق وثيق التركيب .

وخالق الإثنيين والخميسِ بَارِكْ لَهُ فِي شُرْبِ إِذْرِيطُوسِ^(١)

٩٣٥ - أخبرني أبو خليفة في كتابه إلى ، عن محمد بن سلام ، عن عبد الرحمن بن محمد بن علقمة الضبي قال : خرج شاهين بن عبد الله الثقفي برؤبة إلى أرضه ، فقمعدوا يلعبون بالنرد ، فلما أثروا بالخوان قال رؤبة :

يا إخوتي جاء الخوان فارقموا حنّانة كما بها تُفقع

لم أذر ما تلاثها والأربع^(٢)

قال : فضحكنا ورفعناها ، وقدم الطعام .

٩٣٦ - [وقال ابن سلام ، عن يونس قال لي رؤبة : حتى متى تسألني عن هذه الأباطيل وأزوتها لك ؟ أما ترى الشيب قد بلع في رأسك ولحيتك] .^(٣)

(١) البيت الأول في زيادة ديوانه : ١٧٥ ، والآخر في المغرب : ٢٢٢ . وإدريس لم يره عليه السلام . وإذريطوس : هو دواء مركب مسهل من غير مشقة ، ويجوى الحرارة الفرزية .
(٢) لم تذكر في ديوانه ولا زياداته . وقوله « حنّانة » ، يعني دست النرد ، والكماب : ما يلعب به في النرد .

(٣) هذا الخبر نقله من الشعر والشراء لابن قتيبة : ٥٧٦ ، ورواه أبو سعيد السيرافي في أخبار الصحابة البصريين : ٣٥ ، وقال بعد أن فرغ منه : « قال أبو سعيد : هذا صحف فيه ابن الأعرابي فقال : « بلع » بالعين ، وهو أحد ما أخذ عليه . وبلغ الشيب فيه تلياً : جدا فيه وظهر وقارب الكثرة . ثم انظر شرح التصحيف لمسكوي : ١٤٦ ، ١٤٧ .

● وفي شرح شواهد النفي : ٣٢٤ ، خبر عن رؤبة وأبيه العجاج ، وامرأة أبيه عفر . ذكر السيوطي أنه « من طريق الجعي » عن أبي يحيى الضبي ، وهو شبيه بأن يكون من الطبقات ، ونقله عنه السيوطي ، والبندادي في الخزائن ١ : ٢٤٦ ، وقال قبله : « وفي كتاب مناقب الشبان ، وتقدمهم على ذوى الأسنان » ، وذلك أغفلته ولم أثبتته .

الطبقة العاشرة

أربعة رهط:

٩٣٧ - مُزَاحِمُ بْنُ الحَارِثِ المَقْبِلِيّ (١)

٩٣٨ - وَيَزِيدُ بْنُ الطَّائِرِيَّةِ، والطَّائِرِيَّةُ أمه: وهو يزيد بن المنتشر،
أحدُ بني عمرو بن سلمة بن قشير. والطَّائِرِيَّةُ، نَسَبٌ إلى حَيٍّ من قُضَاعَةَ
يقال لهم: طَائِرَةٌ، فنسبت إليها. (٢)

٩٣٩ - وَأبو دُوَادِ الرَّوَّاسِيّ، أحدُ بني رُوَاسِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ
أَبْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْمَةَ. (٣)

(١) الأغاني ١٩ : ٩٨ (الهيفة)، ونسبه عند ابن الكلبي :

« مُزَاحِمُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ مَصْرَفِ بْنِ الأَعْلَمِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ عمرو بن عمرو
ابن عامر بن عُقَيْلِ بْنِ كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة » .

(٢) مختلف في نسبه، وفي الأغاني ٨ : ١٥٦، عن أبي عمرو الشيباني :

« يزيد بن سلمة بن سَمْرَةَ بْنِ سلمة الخليل بن قشير بن كعب بن ربيعة بن
عامر بن صعصعة » ، وقال ابن الكلبي : « يزيد بن الصمة » ، وقيل : « يزيد
ابن المنتشر بن سلمة » .

(٣) نسبه عند ابن الكلبي :

« يزيد بن معاوية بن عمرو بن قيس بن عُبَيْدِ بْنِ رُوَاسِ ، وهو الحارث ،
ابن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة » .

٩٤٠ - والقحيف بن سليم العقيلي^(١).

٠ ٠ ٠

٩٤١ - قال محمد بن سلام ، فحدثني أبو عبيدة : أن مزاحم بن الحارث العقيلي كان رجلاً غزلاً ، وكان شجاعاً ، وكان شديد أسر الشعر حلوه ، وكان مع رقة شعره صعب الشعر هجاءً وصافاً .

٩٤٢ - ^(٢) وقال في يوم أغار عليهم دهر الجعفي في قبائل مذحج ومهذان ، ^(٣) ومعه علقمة الجعفي ، ^(٤) فسبوا وغنموا ، وأصابوا إبلاً كثيرة ، فاتبعتهم بنو كعب ثلاثاً ، ^(٥) ثم رجع بعض القوم ، ومضى

(١) نسه عند ابن الكلبي :

« القحيف بن خمير بن سليم الندبي بن عوف بن حزن بن خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة »

فهذه الطبقة كلها من بني عامر بن صعصعة ، كما ترى .

(٢) رقم : ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، أخلت بهما « م » .

(٣) خبر دهر الجعفي هذا عزيز جداً ، لم أجد في شيء من الكتب مفصلاً . وهذا اليوم هو يوم النخيل ، في الجاهلية ، ذكره ليبد في موضعين من شعره (ديوانه : ٩٨ ، ١٣٥) . وهو دهر بن المداء بن ذهل بن الحارث بن ذهل بن مران بن جعفي بن سعد الشيرة بن مذحج ، (وكان بنو المداء عرجاً . أرجلهم معوجة شديدة الاعوجاج) ، وكان دهر رأساً في جعفي ، وهو أحد المرارين من اليمن (الخبر : ٢٥٢) .

(٤) هو علقمة المراب (بتشديد الراء) بن مالك بن حجر بن الحارث بن الأصهب (وهو عوف) بن كعب بن الحارث بن سعد بن عمرو بن ذهل بن مران بن جعفي . كان كثير التزو ، وكان قد رأس بعد شراحيل بن شيطان بن الحارث بن الأصهب ، وقتله بنو جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . قال النابغة الجعدي :

وَعَلَقَمَةُ الْحَرَابُ أَدْرَكَ رَكْضَنَا
بِذِي الرَّمْتِ إِذْ صَامَ النَّهَارُ وَهَجَرَا

(٥) في المخطوطة : « بنو كعب » ، وهو خطأ ، لإتمام بنو كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

عَقَالُ بْنُ خُوَيْلِدٍ فِي بَنِي عَقِيلٍ ، ^(١) لِحَمَلِ يُنْدِي أُنْبَارِ الْإِبِلِ بِبَوْلِهِ ، ^(٢)
 ثُمَّ يَرَى أَصْحَابَهُ الْبَعَرَ نَدِيًّا ، وَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : مَا أَتْرَبَكُمْ مِنْهُمْ أَحْتَى وَرَدَّ
 عَلَيْهِمُ النَّخِيلَ فِي يَوْمِ قَائِظٍ ، ^(٣) وَرَأْسُ دَهْرٍ / فِي حَجَرِ جَارِيَةٍ مِنْ بَنِي
 [بَحْلَةَ] تَفْلِيهِ مُتَوَسِّدًا قَطِيفَةً ، ^(٤) فَكَأَنَّ الْجَارِيَةَ أَحْسَتَتْ نَفْسَهَا
 بِالطَّلَبِ ، فَجَمَلَتْ تَضْفِرُ شَمْرَةً بِهَذَبِ الْقَطِيفَةِ ، فَلَمْ يَنْتَبِهْ إِلَّا بِالْخَلِيلِ . فَكَانَ
 أَوَّلَ مَنْ لَقِيَ دَهْرًا هَبِيرَةً بِنُ النَّفَاضَةِ ، ^(٥) فَضْرَبَ وَجْهَهُ دَهْرٌ بِقَوْسِهِ ،
 فَهَشَمَ وَجْهَهُ ، وَلَحِقَهُ عَقَالُ بْنُ خُوَيْلِدٍ فَطَعَنَهُ فَنَثَرَ بَطْنَهُ ، ^(٦) فَسَالَ مِنْ بَطْنِهِ
 الْبَرِيرُ مَطْبُوحًا ، ^(٧) فَقَتَلَتْ جُعْفَى وَمَنْ كَانَ مَعَهَا فِي ذَلِكَ الْجَيْشِ ، وَهَزِمَتْ

(١) هو عقال بن خويلد بن هوف بن عامر بن عتيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(٢) في المخطوطة : « أباعر الإبل » ، وليس صواباً ، والأباعر هي جمع بعر .

(٣) النخيل : موضع ، لم يحدد بالوقت ، وقال الطوسي في شرح ديوان لبيد : ١٣٥ :

« يوم النخيل ، وقعة في واد يقال له بطن النخيل » .

(٤) ما بين القوسين ، أنافق شك من قراءته في المخطوطة ، لأنه في أول سطر في الورقة ، وهو متآكل ، ولكن هكذا استظهرته ، وبنو بحلة ، هم قصبة ومازن وفتيان بنو مالك بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور ، وأمه بجلة بنت هناة بن مالك بن فهم الأردى وإبناهم ينسبون . ويرجع هذا قول مزاحم في البيت الأخير : « وسى من سليم » ، يعني من سليم بن منصور ، الذين منهم هذه الجارية ، وكانت سبية ، سبها دهر الجعفي فيما يظهر من سياق الخبر . وأرجو أن يكون هذا هو الصواب إن شاء الله .

(٥) هكذا هو هنا « هبيرة بن النفاضة » ، وابن النفاضة في أنساب ابن الكلبي هو : عامر بن معاوية بن عبادة بن عتيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وذكر أنه هو الذي كسر دهر أفضه بقوسه . ويروى أنه قيل للأعلم بن خويلد (أخى عقال) : أتشهد أن لا إله إلا الله ؟ قال : أشهد أن ابن النفاضة نعم الفارس يوم القرى !!

(٦) في المخطوطة : « خويلد بن عقال » ، سبها فأخطأ . ونثر بطنه : شقها فنثرت ما فيها ورمته . يقال : « وجاء فنثر أمعاءه » .

(٧) « البرير » سميته الكتابة جاء في المخطوطة ، وهكذا قرأتها . والبرير : ثمر الأراك ، وهو حلوى ، وله عجة مدودة صغيرة صلبة أكبر من الحمص قليلاً ، وفي الحديث : « مالنا طعام إلا البرير » ، فأرجو أن يكون ذلك هو الصواب إن شاء الله .

هزيمة فاحشة ، فقال مُزاحم بن الحارث في ذلك اليوم :

مَنَا الَّذِينَ اسْتَنْشَطُوا الْأَمْرَ [جَهْرَةً] يَقْدَمُهُمْ عَارِي الْأَشَاجِعِ أَرْوَعٌ (١)
 عَلَى أَمْرِ الْجُعْفِيِّ دَهْرٍ ، وَقَدْ آتَى لَهُ مُنْذُ وَلِي يَسْحَجُ السَّيْرَ أَرْبَعٌ (٢)
 بِسَيْرِ طُرَاحِي تَرَى مِنْ نَجَائِهِ جُلُودَ الْمَهَارِيِّ بِالنَّدَى الْجَوْنَ تَتَمَعٌ (٣)
 فَمَا ذَاقَ طَعْمَ التَّوْمِ حَتَّى تَفَرَّجَتْ جِبَالٌ وَلَيْلٌ وَالتَّجَائِبُ تُقْرَعُ (٤)
 عَنِ الْحَيِّ مِنْ عَلِيًّا حَرِيمٍ ، وَفِيهِمْ سَوَامٌ وَسَبِيٌّ مِنْ سُلَيْمٍ مُوزَعٌ (٥)

(١) كان البيت في المخطوطة :

مَنَا الَّذِينَ اسْتَنْشَطُوا الْأَمْرَ يَقْدَمُهُمْ
 وهو تليق في العروض لأصل له . وطلق أن الناسخ زاد « في الكريمة » سهواً من حفظه ،
 فرأيت أن الصواب قريب مما أثبت ، وزدت ما بين القوسين من عندي لسياق البيت . نشط الشيء
 وتنشطه : انتزعه وجذبه ، فكأنه أراد بقوله : استنشطوا الأمر : استنفذوه . يقدمهم : يحملهم على
 الإقدام . والأشاجع : هروق ظاهر الكف . وعاري الأشاجع : معروق الكفين قليل لحمها ،
 وذلك من تمام قوته وقلة ترهفه . أروع : حى النفس شهيم ذكى الفؤاد .
 (٢) الديوان : ٢٧ ، ٢٨ ، واللسان (سجج) . يقال : مر بسجج : أى بسرع ويتابع
 السير . أربع ليال .

(٣) الديوان ، اللسان والتهديب (طرح) . طراحي : بعيد شديد . والنجاه : السرعة .
 والمهاري : جمع مهريه : وهى لابل كرم منسوبة إلى مهرة بن حيدان . والندى : العرق (رقم :
 ٩١٢ ، س : ٧٤٠ ، تعليق : ٤) . والجون : الأسود ، وكذلك يكون عرق الإبل إذا يبس .
 جمع العرق يتبع تتما ويتوعا : تتابع خروجه ، وهو بالثناء أحسن في العرق من أن تقول « نبع » .
 وإن كان المعنى متقارباً ، وفى الأصل ، وفى اللسان والتهديب : « تتبع » بالياء . وكان في المخطوطة :
 « من ندى الجون » ، وهو خطأ وسهواً .

(٤) تفرجت : انكشفت ، وبرزت . والتجائب جمع نجيب : وهو من الإبل الكريمة العتيق
 اللقوى السريع الخفيف ، يسابق عليه . وتقرع : من القرع ، وهو الضرب ، وأراد الحث ، مجئها
 يبنى زيادة سرعتها .

(٥) في المخطوطة : « من الحمى » ، والصواب ما أثبت . يقول : انكشف الليل والجبال من
 الحمى . وحریم ، هو حریم بن جعفی بن سعد المشيرة ، أخو مران بن جعفی ، سلف دهر الجعفی ،
 وحریم ومران هما « الأرقان » . والسوام : الإبل التي ترحى ، يعنى ما ساقه دهر في غاراته من الإبل .
 والسبي : الأسرى . وسليم : هم بنو سليم بن منصور ، وكانت منهم الجارية التي كانت تغلى دهناً
 (انظر ما سلف س : ٧٧١ ، تعليق : ٤) . موزع : مفرق في أيدي هؤلاء النزاة .

طَلُوعُ نِجَادِ الْقَوْمِ ، مَا يَسْتَفِرُّهُ ، جَنَانٌ ، وَمَا يَمْتَالُهُ الدَّهْرُ يَفْجَعُ^(١)
 ٩٤٣ - وقال أيضاً :

خَلِيلِي عَوْجَابِي عَلَى الرَّبِيعِ نَسْأَلُ
 فَإِنْ تَمَجَّلَانِي بِانْصِرَافٍ أَهْجِكُمَا^(٢)
 فَسُجْتُ وَعَاجَا فَوْقَ صَحْرَاءٍ غَادَرْتُ
 وَمَا هَاجَهُ مِنْ دِمْنَةٍ بَانَ أَهْلَهَا
 إِلَّا لَا تَذْكُرْنِي أُمَيْمَةَ ، إِنَّهُ
 مَتَى مَهْدُهُ ، بِالظَّاعِنِ الْمَتَحَمِّلِ^(٣)
 عَلَى عَبْرَةٍ ، أَوْ تَرَقَّ عَيْنُ مُمُولٍ^(٤)
 بِهَا الرِّيحُ جَوْلَانُ التُّرَابِ الْمُنْخَلِ^(٥)
 وَأَمْسَتْ قَوَى بَيْنَ الْحَصِيرِ وَتَحْمِيلِ^(٦)
 مَتَى مَا تَرَاجِعُ ذِكْرُهَا الْقَلْبَ بِمَجْمَلِ^(٧)

(١) النجاد جمع نجد : وهو ما غلظ وارتفع من الأرض . وطلوع النجاد : يعني يلو أرباب لهم عدوم ، من شهادته وضبطه للأموال . ويستغفره : يستغفه ويفزعه . الجنان هنا : جنان الناس ، وهو - سوادهم وجماعتهم ، يعني كثرتهم ، لا يفزعه كثرة العدد . يمتاله : يهلكه ويذهب به . يقول : إذا اغتال شيئاً فهو نجمة الدهر ، يعني من عظم نكايته في هدوه .

(٢) قصيدة طويلة في ديوانه : ٣ - ١٥ ، عدتها مئة بيت وعشرة أبيات . عوجا : ميلا ، وأصله من هاج عنق ناقته أي أمالها حتى تقف . والظاعن : الذي أعد الطعائن للسير ، وأراد بالظاعن المي الظاعن .

(٣) في المخطوطة كتب « فلا تمجلاني » ، ثم ضرب على « فلا » وكتب « وإن » ، ورواية الديوان « ولا تمجلاني » ، وقال صاحب التلخيص : « أهجكما ، جواب عوجا » ، يعني في روايته ، وهي أجود . ورواية الديوان : « أو ترقتا عين ممول » ، وأعمول وعمول (بتشديد الواو) ، واحد في معنى البسكاء . وقوله « ترقي » أصلها « ترقا » ، فسهل وترك الهمز . ورقأ الدمع : جنب وانقطع . رواية الديوان أجود .

(٤) رواية الديوان : « صفتت بها الريح » ، والأغاني (١٩ : ١٠٤) « مورت » . وجولان لتراب : هو ما يتحول به الريح على وجه الأرض . والمنخل : الذي كآله دقيق نخلته بالمنخل .

(٥) هذا البيت ليس في ديوانه ، وهو في معجم البلدان (الحصير) ، وقال : هو جبل في بلاد عطفان . وفي المخطوطة : « بادأهلها » ، والصواب ما في المعجم . والقوى (بفتح القاف) القفر . « جبل » موضع ، ذكره ياقوت ، ولم يذكر هذا البيت الذي ذكره في (الحصير) وقال : موضع في ديار بني سعد بالهامة . وضبطه بضم الميم وكسر الباء . وهذا ضبط المخطوطة .

(٦) زواية الديوان : « تذكري الفضيلة » (بالضمير) . ويجهل : يستغفه المزد والطرِب ، بقول النابغة :

دَعَاكَ الْهُوَى وَأَسْتَجِبْ لِمَتِكَ الْمَنَازِلُ
 وَكَيْفَ تَصَابِي الْمَرءَ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ

وَتَعْلَمُ رَيْعَاتُ الْهَوَىٰ أَنْ حُبَّهَا
 كَمَا تَبِعَتْ صِرْفَهُ عُقَارُ مُدَامَةٍ
 وَيَوْمَ تَلَاقَيْتُ الصَّبَا أَنْ يَفُوتَنِي
 تَلَابُيبُ حَاذِيهَا وَتَطْرَحُ الشَّدَا

تَتَّبِعَ مَتَى كَلَّ عَظْمٍ وَمَفْصِلٍ ^(١)
 مُشَاشَ الرَّوَى ثُمَّ لَمَّا تَنَصَّلَ ^(٢)
 بِصَهْبَاءَ تَطْوَى تَنْفَسَ الْبَعْدَ عَنَسِلَ ^(٣)
 بِأَصْهَبَ صَافٍ سَابِغِ الْمُتَدَبَّلِ ^(٤)

(١) رواية الديوان : « وتغبر قديمات الهوى » . وقوله : « ريعات الهوى » ، صحت حكفا في الهامش لتوثيق اللفظ ، وكأنه من «الريع » ، وهو العود ، راع يريع : رجع . يعى يراجع إليه من ذكر هواها . وفي مجالس نعلب : ٢٧٧ ، « وتعلم نزيعات الهوى » ، يعنى ما ينزع به إلى هواها ، وفي اللسان (يبيع) : « نزيعات » بالنين المعجمة ، أى التى تنزع به إليها ، إن صحت روايته ، وقد نديها إلى ثعاب ، وهى فى المجالس ، كما ذكرت . وكان فى أصل مجالس نعلب « تتبع من » فغيره المحقق « تبيع » ، اعتماداً على ما فى اللسان (يبيع) ، مع أن صاحب اللسان قلده ثم قال : « لم يفسره » ، ثم حاول هو تفسيره . وهذا موضع ينبغي تحقيقه ، فإنى أخشى أن يكون خطأ .

(٢) « رواية الديوان : « كما اتبعت صهباء صرف حيلة » . بحياة ، أنى عليها الحول . وكتب فى المخطوطة : « صهباء صرف » ثم ضرب على « صهباء » ، ووضع « عقار » بين « صرف » و « مدامة » وكسرتين على « مدامة » . والبيت فى اللسان (نصل) ، ومجالس نعلب : ٢٧٨ . و« صرف » غير ممزوجة . وعقار : خر تغرق مثل شاربها ، كما تغرق الدابة (أى يقطع أحد قوائمها) فنسقط لا لتقدر على انقيام . مدامة : خر معتقة ، غلت حتى دامت ، أى سكنت . والمشاش : عظام المرتفقين والكففين والركبتيين ، وإنما أراد العظام كلها ، تمتث الحرقى عظامه حتى استرخى . وللزوى : الذى باغ الرى من شرابها . تنصل ، من قولهم « تنصل » ، أى خرج ، قال فى اللسان : « ومضاه : لم تخرج فيصحو شاربها . ويروى : « ثم لما تزيل » ، يعنى : لم تغارقه سكرتها فيصحو .

(٣) تلاقيت الصبا : تداركته ، وفى المخطوطة : « تلاقيت » ، خطأ . وصهباء : يخالط بياضها حمرة ، فيحمر أعلى الوبر وتبيض أجوافه ، ويعنى ناقة . ويقال : قريش الإبل صهباء وأدمها ، أى خيرها ، كما قريش خير الناس . وفى الديوان : « بببءاء » . وهو خطأ صوابه : « بكببءاء » ، أى عظيبة الوسط ، وهو فى الإبل مدح . تطوى : تقطعه طياً . والتنفف : كل شىء بينه وبين الأرض جهوى ، فهو تنفف . يعنى مد البعد فى عمق الصحراء . وفى الديوان : « تنفف اليد » ، جم بببءاء ، وهذه أجود . عنسل : سريعة قوية ، من صفة الناقة .

(٤) الحاذ : الذى يقع عليه الذب من الفخذين من ذا الجانب وذا الجانب . وتلاعبه : يعنى تضرب حاذيها بذنبها فعل اللعاب . الشذا : ذباب أزرق عظيم ، يقع على الإبل فيؤذيها ، فهو تطرحه بأذفائها . والشذا : الأذى ، وكل ذباب شذى . وأصهب : فيه حمرة ، يعنى ذفبها . صاب : كتيّف الشعر طويله . وسابغ : كامل واف طويل . والمتدبل : يعنى امتداد الذيل . وثوب متدبل : طويل الذيل . وفى المخطوطة : « المتدبال » وهو خطأ .

تَنْيِفُ بِهِ طَوْرًا وَطَوْرًا تَخَالُهُ
مَخَارِيقَ بِالْإِيْمَانِ أَوْ تَقَعَّ مِشْمَلٌ^(١)
لَهَا وَرِكَ كَالجَوْبِ شُدَّتْ فَقَارُهُ
حَبَّتْ قُدَمَا فِي مَكْمَنٍ اَلْخَلْقِ مُكْمَلٌ^(٢)
٩٤٤ - وله :

كَأَنِّي وَعَبَدَ اللهُ لَمْ تَسْرِبَيْنَنَا
أَحَادِيثُ يَثْنِي سَالَفَ الدَّهْرِ لِيْنَهَا^(٣)
وَلَمْ نَطْلُبْ دُونَ الْحُجُونِ ظَمَائِنَا
تَبَارَى بِهَا أَدْمُ المَهَارَى وَجُونَهَا^(٤)
// ظَمَائِنُ مِنْ عَلِيًّا مُعْمِرِ بْنِ عَامِرٍ
مُصَحَّحَةُ الأَجْسَادِ مَرْضَى عُيُونَهَا^(٥)

(١) أنافت بذيلها : رفعت وحركته عالياً . والمخاريق جمع مخراق : وهو ثوب يلوى فيضرب به ، أو يلف فيفزع به ، وهو لعبة للصبيان معروفة ، شبه حركة ذيلها بلبب اللاعب بالمخراق بينه . وتقع بالسيف تقعا : ضربه به وتناوله . والشمل : سيف قصير دقيق ، شبه حركته بحركة الضارب بالسيف القصير .

(٢) الجوب : الترس ، يريد في ملاسته . والفقار جمع فقارة : وهي ما انتضد من عظام الصلب من لدن الكاهل إلى العقب ، يعني أنها صلبه الفقار . وفي الديوان : « لزت » وهي بمعنى شدت . رواية الديوان :

« تَمَّتْ صُعْدًا فِي نَاشِزِ الخَلْقِ مُكْمَلٌ »

وفسره فقال : « ناشز الخلق : لم تنكسر جاعرتها (وهي الدر) نصبت ورفضت . ومكمل : كامل . وهذا بين ، أما الذي في المخطوطة : « مكن الخلق » ، ظم أعرف له وجها ولا تصحيفا . والضمير في قوله ، « تمت صعدا » أو « حبت قداما » ، للورك ، يعني ارتفاعها حتى تلتقي الورك عند الجماعرة .

(٣) ديوانه ٣٣ ، عبد الله ، كأنه صاحب له أو أخ ، ولم أعرف بعد من هو . يقول : حدى بيني وبينه من رقيق الحديث في الحب وما ألقاه منه ، ما يرد علينا الأيام السوالف التي مضت في شباننا .

(٤) الحجون : جبل بمكة ، على نحو ميل ونصف من البيت الحرام . وطلب الشيء : واطلبه : أول أن يجده أو يلحقه . والظمائن جمع ظمينة : الجمل يظمن عليه ، أي يرحل ، أو الهودج الذي تسكون فيه المرأة ، ثم سميت كل امرأة ظمينة ، لأنها تركبه . والأدم جمع أدماء وآدم : وهي الإبل البهيم الهجان ، وهي أكرم الإبل . والمهاري جمع مهري : وهي إبل منسوبة إلى مهرة بن حيدان ، من نجائب الإبل . والحجون جمع جون (بفتح فسكون) : وهو الأسود المشرب حمرة ، وهو شديد السواد . وتبارى ، وتبارى ، بمحذف إحدى التاءين : يبارض بعضها بعضاً ويسابقه .

(٥) في « م » : « عمير بن عامر » ، خطأ ، و « عمير بن عامر بن صمصمة » ، وقد قالوا إنه =

بَدَتْ كُلُّ مِينَاهِجٍ أَعْرُجِيْنَهَا^(١)
 بِبَلِيْلَةٍ سَعَدِ غَابَ عَنْهَا ظَنْرُنْهَا^(٢)
 عَلَى خَلْوَةٍ نَاءٍ مِنَ الْحَمِيِّ بَيْنَهَا^(٣)
 حَرَامًا، وَلَمْ يَنْخَلْ بِبَلِيْلٍ ضَنْبِنَهَا^(٤)
 شِفَاءَ الصَّدَى مِنْ غَلَّةٍ طَالَ حِينَهَا^(٥)
 رِيَاطٌ وَعَالِيٌّ بِرِكَتٍ لَانْصُونَهَا^(٦)

تَنَكَّرْنَ مِنْ أُنْسِي ، فَلَمَّا عَرَفْتَنِي
 وَقُلْنَ : أَعْجَلًا ، لِأَعْيُنِ مَحْشَى ، وَأَبْشِرَا
 فَجِئْنَا كَمَا أَنْقَضَ الْقَرِيْنَانِ أَشْرَفَا
 فَبِتْنَا نَدَايَ لَيْلَةٍ لَمْ نَذُقْ بِهَا
 حِفَا حَا بِأَيْمَانِ نَرَى أَنْ مَسَهَا
 وَبِتْنَا وَأَيْدِيْنَا وَسَادٌ ، وَفَوْقْنَا

= كان يجب ابنة عمه ، فتزوجت من هو أقرب منه إليها نسباً ، ومزاحم من بني عذيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وقوله « من عليا عمير » ، يعنى من أهل الشرف والسقاء والتبيل في بني عمير . مصححة الأجساد : صحبة الأبدان من النعمة والمفض والترف والبعد عن الأرض الويشة . وصحبه الله فهو صحيح ومصحح : سلم من الآفات . والمرض في العيون : تدور نظرها من الحياة ، لا يتناول الداء .

(١) « تنكرن من أنسى » ، لم يرد بالأنس ، ضد الوحشة ، بل جله اسما لقرظهم : « آنت حساً » ، إذا أحسسته ووجدته . يقول : تنكرن لما آلسن وأحسن بنا وأبصرتنا من بعيد . وامرأة بهجة ومبهاج : غلب عليها الحسن والنضارة والبهجة ترويح من رأها . أعر : أبيض .
 (٢) اعجلا : خطاب لمزاحم وعبد الله صاحبه . والظنون : اللتهم الذى لا يوثق به . يعنى من يخفى أن يوح أو يذبح قالة السوء . وفي « م » : « غاب عنا » .
 (٣) انقض الطائر : أسرع وهوى في طيرانه يريد الوقوع . واستماره للإسراع والمجلة . وفي « م » : « القرعان » . والفریق : المفارق ، التذكر والأثني والمفرد والجمع فيه سواء ، مثل صديق وعدو . وفاء : بعيد نازح . والين : الناحية ، وفصل ما بين كل أرضين ، وهى التخوم . يقول : أسرع كل مناللى صاحبه ، كما يسرع حبيب إلى حبيب ، إذا وجدا خلوة بعيدة عن أعين الحى والرقباء .
 (٤) ندى جمع نديم ، وهو المجالس والمرافق ، يهدئك أو يشاربك أو يسامرك . والحل : الحلال . والضنين : المسك .

(٥) الصفايح والمصافحة والتصافح : أن يصافح الرجل الرجل بيده ، إذا وضع صفع كفه في صفع كفه ، وأقبل بوجهه على وجهه ، وصفح الكف : بطنه . والصدى : الظلمة وشدة العطش . وشفاء الصدى : إطفاء حرته ، كأنه شفاء من داء . والفلة والغليل : حرارة العطش في الجوف . يقول : لم يكن بيتنا إلا لس البد باليد ، وذلك حسبنا من شفاء ما نجد من وقدة الحب .
 (٦) الوساد والوسادة : ما يوضع تحت الرأس عند النوم . ورياط وريط جمع ريطلة : وهى ملاءة من نسج دقيق لين . والبركة : جنس من برودالين تقيس غال . و« العالى » ، الشريف النفيس .

فَلَمَّا بَدَأَ صَوْنَهُ مِنَ الصُّبْحِ سَاطِعٌ عَصَى خُلَّةً لَمْ يَنْجُ إِلَّا قَرِينَهَا^(١)
 بَدَتْ زَفْرَاتُ الْحُبِّ مِنْ كُلِّ وَامِقٍ وَمَحْجُوبَةً لَمْ تُنْطَ صَبْرًا بَعِينَهَا^(٢)
 فَأَصْبَحْنَا صَرَغِي فِي الْحِجَالِ، وَأَصْبَحَتْ بِنَا الْعَيْسُ بِالْمَوْمَاةِ جَعْدًا لَجِينَهَا^(٣)

• • •

٩٤٥ - (٤) والثاني: يزيد بن الطثري. قال محمد بن سلام، حدثني أبو التمرّاف قال: كان يزيد بن الطثري صاحب غزل ومخادّمة للنساء، وكان ظريفاً جميلاً، ومن أحسن الناس كلهم شعره. (٥) وكان أخوه

(١) في «م»: «صاد من الصبح»، وكان صوابه: «هاد»، والهادى: مقدم كل شيء، كالغلق وغيره، كأنه يهدى. وذلك قولهم في الشعر، يقول ذو الرمة في صفة الفبر:

حَتَّى إِذَا مَا جَلَا عَنْ وَجْهِهِ فَلَقَى هَادِيَهُ فِي أُخْرِيَّاتِ اللَّيْلِ مُنْتَصِبٌ
 ويقول، وهو أجود قول:

كَأَنَّ عَمُودَ الصُّبْحِ جَيْدٌ وَلَبَّةٌ وَرَاءَ الدُّجَى مِنْ حُرَّةِ اللَّوْنِ حَاسِرٌ

أما الشعر الثاني من البيت، فهو في المخطوطتين كما أثبتته. ولم أستطع أن أجده وجهاً أرضيه، تركته على حاله.

(٢) وامق: محب، والمقة: المحبة لفيربية. والمجزية: المرأة التي بلغت فضررت عليها الحجاب.

(٣) صرعى جمع صريع: صرعها الحب والوجد. والمجال جمع جملة (بفتحين): وهي بيت كالفية يستر بالثياب، ويسكون له أزرار كبار، يتخذ للنساء، فمن ربات المجال. يذكر مايلقن من الوجد به وبصاحبه. والعيس: الإبل البيض يخالط بياضها شيء من الشقرة، وهي من أكرم الإبل وأصبرها على السير، وأحدثها عيس وعيساء. والموماة: المفازة الواسعة المساء، لأماء بها ولا أنيس. اللجين: زيد أفواه الإبل. وزيد جم: متراكب مجتمع بعضه فوق بعض على خطم العير أو الناقة، وذلك من شدة إسراعها في السير. يقول: أصبحن صرعى في حجالهن من شدة الوجد، وطرنا نحن في البوادي مجدين تنسلي هما نجدهن من فرط الصباية. وفي «م»: «في الموماة».

(٤) هذا الخبر رواه أبو الفرج في أغانيه ٨: ١٧٥ - ١٧٦.

(٥) انظر الأغاني ٨: ١٧٨، حين حلق له أخوه ثور شعره، وأبياته التي رثى بها جته المملوقة.

نَوَزُ رَجُلًا سَيِّدًا كَثِيرَ الْمَالِ وَالنَّخْلِ وَالرَّقِيقِ، ^(١) وَكَانَ مُتَنَسِّكًا كَثِيرَ الْحَجِّ وَالصَّدَقَةِ. وَكَانَ كَثِيرَ الْمَلَاذِمَةِ لِإِبِلِهِ وَنَحْلِهِ، فَلَا يَكَادُ يَلْمُ بِالْحِجْيِ إِلَّا وَقْفَةً، ^(٢) وَكَانَتْ إِبِلُهُ تَرْدُ مَعَ الرَّعَاءِ عَلَى أَخِيهِ يَزِيدَ بْنِ الطَّائِرِيَّةِ فَتُسْتَقَى عَلَى عَيْنِهِ. ^(٣) فَبَيْنَمَا يَزِيدُ مَرًّا فِي الْإِبِلِ وَقَدْ صَدَّرَتْ عَنِ الْمَاءِ، ^(٤) إِذْ مَرَّ بِجَبَاءٍ فِيهِ نِسْوَةٌ مِنَ الْخَاضِرِ، ^(٥) فَلَمَّا رَأَيْتَهُ قُلْنَ: يَا زَيْدُ، أَطْعَمْنَا لَحْمًا. قَالَ: أَعْطَيْتَنِي سِكِّينًا. فَأَعْطَيْتَنِي، فَنَحَرَ لَهْنًا نَاقَةً مِنْ إِبِلِ أَخِيهِ. وَبَلَغَ الْخَبْرُ أَخَاهُ، فَأَقْبَلَ، فَلَمَّا رَأَاهُ أَخَذَ بِشَعْرِهِ وَفَسَّقَهُ وَشَتَّمَهُ، فَأَنْشَأَ يَزِيدُ يَقُولُ:

يَا نَوْرُ، لَأَنْشَتُمْنَ عِرْضِي، فَذَلِكَ أَبِي، فَإِنَّمَا الشَّتْمُ لِلْقَوْمِ الْعَوَاوِيرِ ^(٦)
مَا عَقَرُ نَابٍ لِأَمْثَالِ الدَّمِيِّ خُرْدٍ عَوْنِ كِرَامٍ وَأَبْكَارِ مَعَاصِيرٍ؟ ^(٧)

(١) في المخطوطة: «رجلا شديدا» وأثبت ما في «م» والأغاني.

(٢) «إلا وقفة»: إلا قليلا كوقفة الطائر ثم يرحل. وفي الأغاني: «إلا الفتة والوقفة».

(٣) الرعاء: جمع راع. على عينه: أي بحيث يراها ويتمتعها.

(٤) «مارا»، مكفا بالنصب والمخطوطة، وفي جميع مخطوطات الأغاني. وفي «م»: «مار».

بالرفع. وعندى أن النصب صواب محض، وأنه من المواقع التي تحذف فيها «كان» وتعمل وهي

محدوفة، أي: بينا كان يزيد مارا، ومثله عندى قول الحماسي (٣: ١٢٤).

بَيْنَمَا نَحْنُ بِالْبَلَاءِ كَثٍ فَالْقَاعِ سِرَاعًا وَالْعَيْسُ تَهْوِي هَوِيًا

«سراعاً»، خبر كان محدوفة.

(٥) الجباء: من بيوت الأعراب، من صوف أو شعر. حم حاضر. إذا كانوا نازلين على ماء.

(٦) العواوير جمع عوار (بضم فتشديد): وهو الضعيف الجبان الحسيس لا خير فيه، ومثله

الأعور. ويقال للردى: من كل شيء، من الأمور والأخلاق، أعور. ومنه يقال: كلمة عوراء.

(٧) عقر البعير بالسيف عقرا: قطع قوائمه ثم نحره، يفلون ذلك به كيلا يشرد عند النحر.

التاب: الناقة المنسة، وذلك أن ناهها طال وعظم. ووصفها بذلك ليهون من شأنها على أخيه.

الدمي جمع دمية: الصورة المثلثة يتوق صانعا في صنعها ويبالغ في تحسينها، شهوا بها المرأة الجميلة

للغامة الخلق. خرد وخرائد وخرد (بتشديد الزاء) جمع خريمة: وهي المرأة الهية الطويلة السكون =

عَكْفَنَ حَوْنِي يَسْأَلُنِ الْقِرَى أَصْلًا
 وَبَيْسَ يَرْضَيْنَ مِنِّي بِالْمَعَادِيرِ ^(١)
 هَبْنِي ضَيْفًا عَرَاكُمْ بَعْدَ هَجْمَتِكُمْ
 فِي قَطْقِطٍ مِنْ سَقِيطِ اللَّيْلِ مَشْهُورِ ^(٢)
 وَبَيْسَ قُرْبَكُمْ شَاءَ وَلَا لَبْنُ ،
 فَيَرْحَلُ الضَّيْفُ عَنْكُمْ غَيْرَ مَحْبُورِ؟ ^(٣)
 / مَا خَيْرُ وَاِرِدَةِ الْمَاءِ صَادِرَةٍ
 لَا تَنْجَلِي عَنْ عَةِ يِرِ الرَّجُلِ مَشْهُورِ؟ ^(٤)

٩٤٦ - ^(٥) وَقَالَ أَيْضًا فِي أَمْرَاءِ كَانَتْ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهَا وَيُعْجَبُ بِهَا ،
 فَبَيْنَا هُوَ عِنْدَهَا ، إِذَا حِدَتْ لَهَا سِوَاهُ قَدْ طَلَعَ عَلَيْهَا ، ^(٦) ثُمَّ جَاءَ آخِرُهُ ،
 فَلَمْ يَزَالُوا كَذَلِكَ حَتَّى تَمُوتُوا سَبْعَةً وَهُوَ الثَّامِنُ ، فَقَالَ :

حذف الصوت المتستر . عون جمع عوان : وهي الثيب والتي كان لها زوج . وفي الأغاني : « عين » ،
 جمع عيناء ، واسعة العينين . والأبكار جمع بكر : وهي الشابة التي لم يحسبها رجل . والمعاصير
 والمعاصر جمع معصر : (بضم فسكون فكسر) وهي التي أعصرت ، أي بلفت عصر شبابها
 وإدراكها . يقول : ماتساوي الناب ، حتى تلومني على نحرها لهؤلاء الجميلات الكريرات النيلات
 من عون وأبكار ؟

(١) عكف عليه وبه : أقام عليه ولزمه ، وفي « م » : « علقن » ، علق به : نسب ، وعلق :
 طلق ، وفي الحديث « ضلقت الأعراب به » ، أي طلقت . القرى : ما يقدم للضيف . وفي الأغاني :
 « عطفن » ، تصحيف . أصل جمع أسيل : وهو وقت المشي . يقول : كيف أردمن ولم أتحملهن ،
 وقد طلقن يسألني القرى ، ولا ترضين مآذير أخلقها ، وهذه الإبل بأعينهن .

(٢) عراه ضيف يحروه ، واعتراه : غشيه طالباً معروفة وقراه . الهجمة : نومة خفيفة من
 أول الليل . القطط : المطر الصغار كأنه شذر ، وهو هنا صغار البرد . سقيط السحاب : البرد .
 والسقيط : الثلج . وفي المخطوطة : « ضيف » بالرفع .

(٣) حبه يحبره (بضم الباء) فهو محبور : أي مسرور منهم مكرم ، وفي التنزيل العظيم :
 « لهم في روضة يحبرون » . وفي « م » والأغاني : « أيرحل » .

(٤) الواردة : الإبل التي ترد الماء ، والصادرة : تصدر عنه . والمقير : الذي عقرت قائمته
 بالسيف . انظر : س : ٧٧٨ ، رقم ٧ آخفاً . يقول : مانع هذه الإبل الكثيرة ، إذا عر
 ضيف في زهرير البرد ، ثم لم تنجر له لإحداهن ، أداء لحق الضيف عليهما وعليك ؟

(٥) الخبر رواه أبو الفرج في أغانيه ٨ : ١٧٧ .

(٦) يقال ، فلان حدث فلان : أي عمدته الذي يسامره ، وحدث ملوك : إذا كان صاحب
 حديثهم وسمرهم ، وحدث نساء : يتحدثن لإيهن ويحسن الحديث . في « م » والأغاني : « طلع عليه » ،

أَرَى سَبْعَةَ يَسْعُونَ لِلْوَصْلِ ، كُلُّهُمْ
فَالْقَيْتُ سُمِّيَ وَسَطَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا ،
وَكُنْتُ عَزُوفَ النَّفْسِ ، أَشْنَأُ أَنْ أَرَى
فَيَوْمًا تَرَاهَا بِالْمُهْودِ وَقِيَّةً ،
لَهُ عِنْدَ لَيْلَى دِينَةٌ يَسْتَدِينُهَا ^(١)
فَمَا صَارَ لِي مِنْ ذَلِكَ إِلَّا ثَمِينُهَا ^(٢)
عَلَى الشُّرْكِ مِنْ وَرَهَاءِ طَوْعٍ قَرَبْتُهَا ^(٣)
وَيَوْمًا عَلَى دِينَ ابْنِ خَاقَانَ دِينُهَا ^(٤)

(١) هي في ديوان مزاحم بن الحارث العقيلي : ٣٣ ، وفي مجموعة المعاني : ٥٧ منسوبة إليه ، وفي اللسان (وخش) (تمن) ، والأغانى ٨ : ١٧٧ ، وتهذيب الألفاظ : ٥٨٩ ، وشرح أدب الكاتب للجواليقي : ٢٩٠ ، وللبطلبوسى : ٤٦٥ ، ليزيد بن الطبرية . والدينة : اسم الدين . يقال : جئت أطلب الدينة ، وما أكر دينته ، وهو الدين . استدانه يستدنيه : طلب منه الدين . واستدانه أيضا : استقرض منه ، والأول هو المراد في البيت . جعل الهوى الذى بينهم وبينها ديناً يطلبه عندها كل واحد منهم . وروايتهم : « عند ربا » ، وانظر رقم : ٩٤٧ ، البيت الرابع والتعليق عليه .

(٢) المخصص ١٧ : ١٣٠ . أوخش القوم لإغشاشا : ردوا السهام في ربابة الميسر مرة بعد أخرى ، كأنهم صاروا إلى الرخاشة وهي الرخالة والرداءة . واثمين والثن : هو الجزء من ثمانية أجزاء . شبه نفسه وإياهم بأصحاب الميسر ، حين ضاق بهم الأمر ، فخطأوا السهام في الجمبة التى تجمع السهام ، فألقى كل منهم سهمه ، وأداروا القدح ، ثم يقول : لم أفر منها إلا بالثن مع هؤلاء السبعة . يستكر منها ذلك ، ويأنف لنفسه أن يكرن له فيها شريك . وروايتهم : « فما صار لي في القسم إلا ثمينها » . وفي المخطوطة : « أوجسوا » ، وهو تصحيف .

(٣) عزفت نفسى عن الشيء تعزف عزوفاً ، فهي عزوف : تركته بعد إعجابها به وعاجته وانصرفت عنه . وشنى الشيء يشناه شناً وشناه وشناً : أبغضه أشد البغض . وامرأة ورهء : حفاء تعزف منها وتكر . وطوع : طبع منقاد ، يقال : أنا طوع يدك ، أى منقاد لك . وامرأة طوع الضجيج : منقادة له طبيعة ، وفرس طوع السنان : لينه لاتأزغ قائدها . وفي المخطوطة : « طوراً » مكان « طوع » وهو خطأ من السكاتب . والقرين والقرينة : النفس ، يقال : أسمجت قرينه وقرينته : أى ذلت نفسه وتابعت هل الأمر . يقول : لأن يكن هذا فضلها ، فأنا أبى النفس أكره لنفسى أن أرى مقياً على المشاركة في حديث امرأة حفاء ، سهلة القياد ، لا ترد حديث محدث يظهر لها الهوى .

(٤) خاقان : ملك الترك ، ولكنه أراد بـابن خاقان : كسرى قباد بن فيروز ملك الفرس ، وهو الذى قام في زمانه مزدك ودعا إلى مذهبه ، فأطاعه قباد ودان بدينه ، فكان من ديارته أن أحل النساء وأباح الأموال ، وجعل الناس شركة فيها كاشتراكهم في الماء والنار والكلاء . وهذا ما أراد يزيد بذلك دين ابن خاقان ، المشاركة في النساء .

يَدَا يَدَيْ مَنْ جَاءَ بِالْمَتِينِ مِنْهُمْ ، وَإِنْ لَمْ يَجِيْ بِالْمَتِينِ حِيَزَتْ رَهُونَهَا^(١)

٩٤٧ - ^(٢) [وقال فيها وقد صارمها] :

أَلَا بِأَبَا مَنْ قَدْ بَرَى الْجِسْمَ حُبُّهُ^(٣) وَمَنْ هُوَ مَوْثُوقٌ إِلَى حَيْبٍ^(٤)
 وَمَنْ هُوَ لَا يَزْدَادُ إِلَّا تَشَوُّقًا ، وَلَيْسَ يَرَى إِلَّا عَلَيْهِ رَقِيبٌ^(٥)
 وَإِنِّي ، وَإِنْ أَحْمُوا عَلَيَّ كَلَامَهَا ، وَحَالَتْ أَعَادِ دُونَهَا وَحُرُوبٌ^(٦)
 لَمَثْنٍ عَلَى رِيًّا ثَنَاءً يَزِينُهَا ، قَوَافٍ بِأَفْوَاهِ الرِّوَاةِ تَطِيبٌ^(٧)
 أَرِيًّا ! أَحْذَرِي نَقْضَ الْقُوَى ، لَا يَزَلْ لَنَا عَلَى النَّأْيِ وَالْهَجْرَانِ مِنْكَ نَصِيبٌ^(٨)

(١) الدين : النقد يقال اشترت هذا بالدين أو بالعين ، أى ديناً أو تقدأ . يقول : من أهدى تتدأ أخذ يداً بيد حاضراً ، ومن لم يعط تقدأ ، فلق رهنه وحازته فضاع . وهذا مثل ضربه ، يعنى من حضر بأذنته من ودعا ، ومن غاب عنها ممن يحبها وأودع قلبه عندها ، اسى وأغفل وسقط حقه . وفى « م » وسائر الكتب : « ومن لم يجي » .

(٢) هذا الشعر رقم : ٩٤٧ ، أخلت به « م » ، وهو من تمة الخبر عن ابن سلام فى الأغاني ٨ : ١٧٧ ، وأثبت هنا ما فى الأغاني ، وفى المخطوطة : « وقال أيضاً » .
 (٣) « بأبا » أى « بأبى » ، وكذلك جاءت فى « م » والأغاني ، وأثبت ما فى المخطوطة ، وهو صواب بعض . انظر اللسان (أبا) . برى الحب والسفر والمرض جسمه : هزله وأذهب لجه . ومقه ينقه . فقه : أحبه جبا لا تغالطه ربية .

(٤) شاقى وشوقى : هاج شوقى ، فتشوقت ، أى ازدادت شوقاً . وكأنه أراد بالنشوق هنا التشويق ، فأقامه مقامه لقرب المعنى .

(٥) حيت المكان والحى : منعت ، فإذا امتنع عنه الناس وعرفوا أنه حى قيل : أحيته . يقول : ممنونى كلامها وحظروه على ، كأنه حى لا يدق منه . وحالت : منعت . والحروب : ما بين قومه وقومها من العداوة والحروب القديمة .

(٦) فى الأغاني : « ثناء يزيدما » ، وهو تصحيف . و « قواف » ، خبر مبتدأ محذوف . يعنى شعراً يتناشده الرواة فى المجامع من حسنه وطيبه . وفى الأغاني : « على ليل » ، وانظر رقم : ٩٤٦ ، البيت الأول ، والتعليق عليه .

(٧) يقول : لا تنقضى جبل المودة وتكنى بهدنا . والقوى : قوى الجبل التى يخل عليها . وهضبا : إفساد ما أبرم منها ، ونكته . وفى الأغاني : « أليل أحفرى » .

وَكُوْنِي عَلَى الْوَأْسِيِّنَ لَدَاءَ شُغْبَةَ كَمَا أَنَا لِلْوَأْسِيِّ أَلَدُ شُنُوبٍ^(١)
خَانَ خِفْتِ أَنْ لَا تُخَكِّبِي مِرَّةَ الْقَوَى، فَرْدَى فُوَادِي، وَالرَّدُّ قَرِيبٌ^(٢)

• • •

٩٤٨ - والثالث : أبو دُوَادِ الرَّوَّاسِيَّ^(٣) . قال محمد بن سلام ، حدثني
يونس بن حبيب قال : وَقَعَتْ حَرْبٌ بَيْنَ عُقَيْلِ بْنِ كَعْبٍ وَنَمِيرِ بْنِ
عَامِرٍ ،^(٤) فَلَمْ يَقُمْ لَهُمْ بَنُو عُقَيْلٍ ، وَجَعَلَتْ نَمِيرٌ تُسْرِفُ عَلَيْهِمْ .^(٥) فَلَمَّا
رَأَتْ ذَلِكَ بَنُو كَعْبٍ وَبَنُو كِلَابٍ وَمَا تَلَقَى عُقَيْلٌ مِنْ بَنِي نَمِيرٍ ،^(٦) أَجْمَعُوا
عَلَى قِتَالِ بَنِي نَمِيرٍ . فَأَرْتَحَلَتْ نَمِيرٌ لِيَلْحَقُوا بِنَبِيِّ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءً ،
فَلَحَقْتَهُمْ كِلَابٌ فَرَدَّتْهُمْ ، وَتَحَمَّلُوا مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دَمٍ فِي بَنِي كَعْبٍ ،

(١) هذا البيت ينسب إلى كثير في كتب كثيرة ، انظر ديوانه ١ : ١٨٥ ، وروضة القلاء :
١٥٦ . رجل ألد ، وامرأة لداء : وهو الشديد المصومة النيد الجدل . شغب يشغب . عند هن
الحق وعصى وخالف وخاصم . ولم تذكر كتب اللغة : « شعبة وشغوب » ، ولكنها صحيحة البناء
والاشتقاق ، بل قالوا رجل شغب (بفتح فكسر) ومشغب ومشغوب .

(٢) المرة : طاعة الجبل التي يغتل عليها . يقول : إن كنت لاتطيقين توثيق المودة بيني وبينك ،
فردى على فوادي من قريب قبل أن يستحكم الهوى ، فإنه بعد استحكامه شديد لا يطاق . وفي الأغاني :
« والمزار قريب » ، وهو تصحيف على الأرجح .

(٣) ذكره ابن حجر في الإصابة ، ونقل عن المرزباني أنه « مخضرم » ، وفي نوادر أبي
زيد : ١٥٨ ، قال : « جاهلي » ، وهو هناك أبو دواد السكابي ، وهو هو ، لأنه من بني رؤاس
ابن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(٤) عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . ونمير بن عامر بن صعصعة ، وأبو دواد
الرؤاسي ، هذا الشاعر : من بني رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . كلهم أبناء عمومة .

(٥) أمرف عليه : جاوز الحد ولم يقتصد في إنبذاته والنيل منه . وفي المخطوطة : « تعرف
عليهم » بالسين المحجمة ، أي تملوهم غلبة .

(٦) في المخطوطة : « فلما رأته ذلك بنو كعب ماتتني » ، وأثبت ما في « م » .

ووهبوا لهم ما كان فيهم ، فقال أبو ذؤاد :^(١)

دَفَعْنَا ، وَالْأَحِبَّةُ مَن دَفَعْنَا ، وَكُنَّا مَلْجَأَ لِبَنِي مُعَيْرٍ^(٢)
 حَوَيْنَا حَجْرَنَا لَهُمْ فَحَلُّوا إِلَيْنَا بِمَدَّ لَطْمَانٍ وَسَيْرٍ^(٣)
 وَكَانَ الرَّأْسُ يَوْمَ قِرَاصِ مَنَا ، وَمَنَا الرَّأْسُ يَوْمَ أَبِي عُمَيْرٍ^(٤)

(١) في الكثرة : ٣٥ ، أنه قالها حين خرجت بنو جعفر بن كلاب إلى بني الحارث بن كعب ، على غير ما قال ابن سلام .

(٢) الكثرة : ٣٥ . دفع الشيء : أزاله أو رده بقوة . يقول : دفعتنا بني معير ، وهم أحببتنا وأبناء عمومتنا ، ثم كنا ملجأ لهم ، وحنناهم عنهم ذيات القتل في أموالنا ، وهنوننا عن سائر الدماء من بني معير .

(٣) الحجر : مكان يقال له حجر الراشدة ، في ديار بني عوف بن عامر بن عقيل ، وهو مكان ظليل ، أسفله كالعمود ، وأعلىه منتشر . وقوله : « حوينا » لم أعرف مناه على الصواب . حوى الشيء : جمعه وضمه وحازه . يريد هنا أنهم هذا المكان وأنزلناهم فيه بعد طول المشقة التي كابدوها في ارتحالهم إلى ديار بني سعد بن زيد مناة . وطمع يظمن طمناً : ذهب وسار في البادية . وآتى بالمصدر « تظمان » على هذا البناء ، ليندل على شدة السير والإلحاح فيه . ورواية الكثرة :

جَعَلْنَا حَجْرَنَا حَجْرًا عَلَيْهِمْ فَحَلُّوا بَعْدَ تَشَلُّالٍ وَسَيْرٍ

و « حجرتنا لهم » ، من قولهم : حجرت الأرض ، إذا ضربت عليها مناراً تخدعها به من غيرك ، أي جعلناها ، محبوسة عليهم . والتشلال ، مصدر « شل السائق لبله شلا » ، أي طردها ، ولم تذكره المعاجم .

(٤) في « م » : « قران » ، بالضاد المعجمة . وفي المخطوطة ومعجم البلدان بالصاد المهله ، وقال : « هو ماء من ديار بني عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة » . وفي المخطوطة بضم القاف ، وضبطه في القاموس ككتاب ، بكسرها . ولم أعرف خبر « يوم قران » . أما « أبو عمير » ، فهو « أبو عمير » ، ذو النصة : الحصين بن يزيد بن شداد بن قنان بن سلمة بن وهب ابن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب بن عمرو بن عتبة ، من مذبح ، رأس بني الحارث بن كعب وبني عامر ، وكان الصبر والشرف فيها لبني عامر ، بعد ما كثر القتل في الفريقين . وأبو عمير هو أحد الجرارين من اليمن (والجرار الذي يرأس ألفاً) . (انظر مخطوطات كتب النذب والقباب ٣ : ٥ / والمهبر ٢ : ٢٥٢) . ثم انظر ما قاله ابن سلام في رقم : ٩٤٩ ، في وقعة بني عامر بمذبح . وهذا اليوم المشهور الذي ذكر آنفاً هو « يوم فيف الزبيح » ، انظر الشعر التالي .

فَإِنْ ذَهَبَ الصَّيِّ وَأَمْتَمُوهُمْ فَلَا تَسْتَبْدِلُوا أَخْيَالَ طَيْرٍ^(١)
صَدِيقٌ كُلَّمَا كُنْتُمْ بِبَشَرٍ ، وَأَعْدَاءُ إِذَا كُنْتُمْ بِخَيْرٍ^(٢)

٩٤٩ - (٣) وقال أيضاً في وقتهم بمدحج :^(٢)

// أَلَا هَلْ أَتَاكَ مَا لَقِيتَ قَنَانٌ وَمَا لَقِيتَ بِلِدَّتِهَا صُدَاءُ؟^(٤)

(١) في « م » : « فإن ذهب الصفا وأمتوم » ، ولأندري ماهو ، والذي في المخطوطة مطابق لما في المكثرة في المعنى : « إذا انكشف الصمى » . وقوله « أخيال » ، هو عندي جمع خال ، وإن كان جمعه في كتب اللغة خيلان ، لأنه جمع فعل الأجوف . وأراد بالخال الخيال ، وجمعه أخيلة وخيلان أيضاً : وهو خشبة توضع ويلقى عليها الثياب للتم أو في وسط الزرع ، فإذا رآه الذئب أو الطير لم يسقط عليه بظنه إنساناً . وقد ضربوه مثلاً لمن لا خير فيه ولا غناء عنده ، لا غناء الخيال ، يقول الأخطل :

وَمَا يُغْنِي عَنِ الذُّهْلَيْنِ إِلَّا كَمَا يُغْنِي عَنِ النَّمِّ الخِيَالَ

ويقول الآخر : (المعاني الكبير : ٥٦٣)

غَشَاءٌ كَثِيرٌ لَا عَزِيمَةَ فِيهِمْ وَلَكِنْ خِيَلَانًا عَلَيْهَا المَائِمُ

وفسروه هنا بأن الخال : الجمل الضخم ، وجمعه خيلان ، شبههم بالإبل في أبدانهم وأنه لا عقول لهم . وأظن الصواب في غير ما قالوه ، وإنما الخال والخيال ، هو تلك الحشبة . وفي المكثرة : « أحناء طير » ، ولعله تصحيف . يقول لبي نعيم : إذا ذهب ما كان بهم وبكم من الجبل التي غطى على أعينكم ، وصرتم للى الأمن والوعدة ، فذلك خير لكم من أن تستبدلوا بكمكم أخيال طير ، يعني بني سعد بن زيد مناة ، وذلك حين هموا بأن يلقوا بهم .

(٢) يقول : إذا رأوك في بأساء وضر ، أظهر والسك اللوذة شماعة خفية ، وإن رأوا خيراً عادوك وأجلبوا عليكم حسداً وفضاً .

(٣) رقم : ٩٤٩ ، ٩٥٠ ، أخذت بهما « م » .

(٤) هذا يوم « فيف الرياح » ، خرج ذو النصة أبو عمير على رأس مدحج : في بني جنى ، وزيد ، وقبائل سعد العشيرة ، وصداء ، ونهد ، واستمانوا بخنم ، فخرج معه شهران ، وفاهس ، وأكاب ، عليهم أنس بن مدرك الحمصي ، فأقبلوا يريدون بني عامر بن صعصعة وهم متجمعون « فيف الرياح » ، وكان على بني عامر يومئذ : ملاعب الأسته ، فالتقى القوم فقاتلوا قتالاً شديداً ثلاثة أيام فيف الرياح . وكان لبي نعيم يومئذ بلاه حسن . (النقائض : ٤٦٩ - ٤٧٢) . قال أبو عبيدة : كان يوم فيف الرياح عند مبعث النبي صلى الله عليه وسلم . ويسمى هذا اليوم : « يوم فيف الرياح » ، و« يوم الأجر » و« يوم ضيغ » ، وهي مواضع متصلة .

(٥) « قنان » ، رهط ذى النصة ، وهو قنان بن سلمة بن وهب بن عبد الله بن ربيعة ابن الحارث بن كعب بن عمرو بن علة ، من مدحج (انظر ما سلف : ٧٨٣ ، تعليق : رقم : ٢) . و« صداء » هو يزيد بن حرب بن علة ، من مدحج ، وحالفت صداء لإخواتهم بني الحارث بن كعب ابن عمرو بن علة .

وما لَاقَتْ بَنُو الدِّيَانِ مَنَا
 غَدَاةَ تَضِجُ بِالْحَبِيرِ الشَّاءِ؟^(١)
 أَنَا نَا أَنْ بِالْحَرَمَاءِ مِنْهُمْ
 سَوَامَهُمْ وَوَدُونَ الْفَيْفِ شَاءَ^(٢)
 وَأَنَّ بِهَا قَرَاضِبَةَ غِسَّاسًا
 يُدَبِّرُ أَمْرَ سَادَتِهَا النَّسَاءِ^(٣)
 فَوَجَّهْنَا كِتَابَ غَيْرِ مِيلِ
 وَلَا كُشْفِ إِذَا كُرِهَ اللَّقَاءُ^(٤)
 وَأَفْلَتْنَا الْمُحَجَّلُ ، فِي صَلَاةِ
 طَرِيرِ الحَدِّ يَنْهَاهُ اللَّوَاهُ^(٥)

(١) بنو الديان ، هم بنو يزيد بن قطن بن زياد بن المارث بن ربيعة بن كعب بن المارث بن ربيعة بن المارث بن كعب . والخبر جمع خيرة (يفتح فكسر) ، وهي القناع بنت الدر . والثاء جمع نقي (يفتح فكسر فياء مشددة) ، وهو من الإبل الذي ياتي تينته ، وذلك إذا استكمل الحامسة من عمره وطمع في السادسة . وضجيجها : رغاؤها . وفي المخطوطة : « تصح بالخبر الثناء » . والصواب ما أثبت .

(٢) الحرماء : موضع أشكل على تحديده . ورأيت في كتاب لندة ، بلاد العرب : ٣٢١ في ذكر كاظمة قال : « ثنية الحجر هي التي تهبط منها على كاظمة ، وهي تسمى : خرما كاظمة » ، وراجع كتب البلدان . والسوام : الإبل الرابعة . وفيه : يعني فيف الرجح ، الذي كان فيه هذا اليوم .

(٣) قراضبة جمع قرزاب وقرضوب : وهو الصلوك أو المس . وغساس جمع غس (بضم القين) ، وهو الضعيف من الرجال في عقله ورأيه .

(٤) ميل جمع أميل : وهو الذي لا يحسن الركوب والفروسيه ، لا يثبت على ظهور الجبل ، لأنما ميل على السرج في جانب . والكشف جمع أكشف : وهو الذي لا يثبت في الحرب ، ولا يصدق القتال . إذا كره اللقاء ، وذلك إذا حبت الحرب واستمرت .

(٥) الهجبل : هو معاوية بن حزن بن مواله بن معاوية بن المارث بن مالك بن ربيعة بن المارث بن كعب ، من مذحج ، ولقب له « الهجبل » لبرس كان به ، وهو بمن فخر بيرسه فقال :

يَا كَأْسُ لَا تَسْتَنْكِرِي مُحْمُولِي
 وَوَضَحًا أَوْقَى عَلَى خَصِيلِ
 فَإِنَّ نَعْتَ الْفَرَسِ الرَّجِيلِ
 يَكْتُمُ بِالْفَرَّةِ وَالتَّحْجِيلِ

وكان الهجبل رثيلاً . (البرسان : ٢٠ ، ٢١ / المهر : ٣٠١) . والصلاح ، من الإنسان : أول موصل الفخذين من الظهر . وهما صلوان يكتنفان الصمصم . طرير الحد : محمد ماض ، يعني سناناً أو رعياً . وقال ذلك لأن السنان أصاب ظهره . وقوله : « ينهاه اللواه » ، كأنه ينهاه عن التفرار ، لأن الهجبل كان رثيلاً ، واللواه يحمله الرثيس .

وَغَادَرْنَا بَنِي الدِّيَانِ صَرَغِي
 فَنُودِرَ مِنْهُمْ ، لَمَّا التَّقِينَا
 أَبُو خَلْفٍ وَصَاحِبُهُ وَوَهْبُ
 وَذُو الرَّحْمَيْنِ أَحْمَرُ قَدْ آتَاهُ
 تَنَادَا وَنَحُونَا وَدَعَوْتُ قَوْمِي
 فَأَبَ لَنَا شَرِيكَ حَيْثُ أَبْنَا
 فَأَنْعَمْنَا هُنَاكَ عَلَى شَرِيكِ ،
 كَأَنَّ رُؤُوسَ سَادَتِهَا النُّشَاءُ^(١)
 بِمُتْرَكٍ تَمُورٌ بِهِ الدَّمَاءُ^(٢)
 وَرَدَّادٌ وَفَارِسُهُمْ عَدَاءُ^(٣)
 فِدَاءِ هَيْمٍ ، إِنْ نَفَعَ الْفِدَاءُ^(٤)
 كِلَابًا ، وَالْأُمُورُ لَهَا بَدَاءُ^(٥)
 جَنِيبًا ، لَا يُرَادُ بِهِ الْفِلَاءُ^(٦)
 وَكُنَّا مِنْ سَجِيئَتِنَا الْحِبَاءُ^(٧)

(١) النُّشَاءُ : قِثَاءُ السَّيْلِ : وَهُوَ مَا يَحْمَلُهُ مِنَ الزَّيْتِ وَفُرُوعِ الشَّجَرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

(٢) مُتْرَكٌ : مَوْضِعُ الْمَرْكَةِ . تَمُورٌ : تَجْرِي وَتَسِيلُ . مَارَ الدَّمُ يَمُورُ .

(٣) « أَبُو خَلْفٍ » وَ « صَاحِبُهُ » وَ « وَهْبٌ » وَ « رَدَّادٌ » وَ « عَدَاءُ » ، كَانَهُمْ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، أَوْ مِنْ بَنِي الدِّيَانِ ، أَوْ مِنْ كَلْبٍ مِنْهُمْ مَنْ خَنَعُوا ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَنْظُرَ بِأَحَدِهِمْ فِي كِتَابِ مَا وَقَعَ لِي .

(٤) « ذُو الرَّحْمَيْنِ أَحْمَرُ » ، لَمْ أَعْرِفْهُ ، وَهُوَ مِنْهُمْ أَيْضًا . وَقَوْلُهُ : « إِنْ نَفَعَ الْفِدَاءُ » ، يَعْنِي أَنَّهُ أُسِرَ فَأَقَامَهُ الْفِدَاءُ ، وَكُنِيَ بِالْأَسْرِ ذَلًا ، فَأَبْغَضَ عَنْهُ مِنْهُ فِدَاءً .

(٥) هَذَا الْبَيْتُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ أَبَا دَاوُدَ الرَّؤَاسِيَّ ، قَدْ شَهِدَ يَوْمَ فَيْفِ الرِّيْحِ ، لِقَوْلِهِ : « وَدَعَوْتُ قَوْمِي كِلَابًا » . وَبَدَأَ الْأَمْرَ يَبْدُو بَدِئًا (بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ) وَبَدَأَ : ظَهَرَ وَانْكَشَفَ . يَقُولُ : الْأُمُورُ تَتَجَلَّى عَنْ عَوَالِبِهَا وَتَتَكشَفُ ، فَانْكَشَفَ الْقِتَاءُ عَنْ هَزِيمَةَ مَذْحِجٍ .

(٦) أَبٌ : رَجُلٌ . وَ « شَرِيكَ » لَمْ أَعْرِفْهُ أَيْضًا ، وَلَكِنَّهُ مِنْ سَادَةِ مَذْحِجٍ فِيمَا أُرْجِحُ . وَالْجَنِيْبُ : مِنَ الْقَوْمِ : جَنْبُ الْفَرَسِ وَالْأَسِيرِ ، فَهُوَ جَنِيْبٌ وَمَجْنُوبٌ : شَدِيدٌ بَقِيْدٌ ، وَقَادَهُ إِلَى جَانِبِهِ . وَالْفِلَاءُ : مَصْدَرٌ هَائِلٌ بِالْفَاءِ . يَتَالَى مَثَالَةَ وَغَلَاءُ : إِذَا سَاوَمَ فَأَنْفَرَطَ وَجَاوَزَ الْحَدَّ . يَعْنِي الْفِلَاءُ عَلَى الْفِدَاءِ . وَهُوَ الْمَقْطُوعَةُ بِجَنْحِ النَّيْلِ .

(٧) يَقُولُ : أَنْعَمْنَا عَلَى شَرِيكِ فَأَطْلَقْنَاهُ بِإِقْدَاءِ . وَالسَّجِيَّةُ : الْحَلْقُ وَالطَّيْبَةُ . وَالْحِبَاءُ « بِالْيَاءِ الْمَوْحَدَةِ » ، وَكَسْرُ الْحَاءِ : الْعَطَاءُ بِلَا مِنْ وَلَا جِزَاءً . يَقُولُ : مِنْ سَجِيئَتِنَا الْإِفْضَالَ وَالْإِنْسَامَ بِلَا مِنْ وَلَا جِزَاءً . وَهُوَ الْمَقْطُوعَةُ : « الْحِبَاءُ » بِالْيَاءِ الْمَثْنَاءُ ، وَلَكِنِّي آثَرْتُ الْحِبَاءَ عَلَى الْحِبَاءِ فِي الْمَعْنَى .

٩٥٠ - وقال أبو دؤاد أيضاً :

لَلَيْلَى خَيَالٌ قَلَّ مَا يَتَمَرَّجُ يَهِيحُ مِنْ أَحْزَانِنَا مَا يَهِيحُ^(١)
يُورِّقُ أَصْحَابِي ، وَيَنْبِي وَيَنْبَاهَا مَنَاكِبُ رَعْمٍ فَالِنَبَاجِ فَأُخْرِجُ^(٢)
وَعَهْدِي بِهَا ، وَالذَّارُ تَجْمَعُ أَهْلَهَا ، لَهَا مُقَلَّتَا رِيمٍ وَخَلَقُ خَدَلِجُ^(٣)
تُوَاصِلُ أَحْيَانًا ، وَتَصْرِمُ تَارَةً ، وَشَرُّ الْأَخِلَاءِ الْخَلِيلُ الْمَمْرُجُ^(٤)
كَأَنَّا تُوَافِينَا مَعَ اللَّيْلِ مُنْزَلٌ مِنْ الْأَدَمِ جَاءَ الْمَدَامِ مَعَ عَوْهَجِ^(٥)
نَظَلُّ بِأَجْزَاعِ الْمَرِيرِ مُرَبَّةٌ وَسَالَ عَلَيْهَا مِنْ فُجَيْرَةِ أَشْرَجِ^(٦)

(١) ذكرها الأمدى في المؤلف والمخالف : ١١٦ . هرج وهرج . أقام ، وقد مضى مثله في شعر الفرزدق ، آخر بيت في رقم : ٤٤٩ . يقول : لا يميم خيالها عندنا إلا قليلاً .

(٢) التكب (بفتح الميم وكسر الكاف) : هو مجتمع عظم العضد والكتف في الإنسان ، فاستعير للجبل ، فسمى متكباً ، والمناكب أيضاً : الطرق في الجبال ، أو جوانبها وذلك لارتفاعها . ورعم : جبل ، قال ياقوت : في ديار بجميلة ، وأرجح أنه في ديار بني عامر بن صعصعة . وفي المخطوطة : « رعم » بالمجمة ، وهو تصحيف . والنباج . هي نباج بني عامر ، بلاد كثيرة القرى ، وهي عيون تنبع بالماء ، ونخيل وزروع ، وأعلامها يواصل الجبلين : أجا وسلمى ، بينهما مسيرة يومين (صفة الجزيرة : ١٣٧) . وأخرج : جبل في ديار بني كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (بلاد العرب : ٢١٩) .

(٣) الرَّمُّ والرِّيم ، وجمعه آرام : وهو المالحس البياض من الطباء ، تسكن الرمال . خدلج : ممثلي ريان ناعم .

(٤) البيت في ترجمته في الإصابة . ورجل ممزوج : لا يثبت على خلق ، كذاب مخلط .
(٥) توافينا : تأتينا وانصرف علينا . والمنزل : الطيبة - مها غزالها ، وهو ولدها . والأدم : الطباء البيض البطون السرالظهور ، والطيبة أدماء ، والطيبة الأدم تسكن الجبال . وحاء : سوداء . وفي المخطوطة : « جاء » بالميم وهو تصحيف . وطيبة هو هج : في جانبها خطان سوداوان ، وفي عنقها طول .

(٦) الأجزاء جمع جزع (بكسر فسكون) : وهو جانب الوادي ومنطقه . والمرير (بالتصغير) : وهو ماء لبني قشير ، من بني عامر بن صعصعة (بلاد العرب : ٢٣٤) . وفي المخطوطة : « المرير » بفتح الميم وكسر الراء ، وليس صواباً . وأرب بالمسكان يرب ، فهو مرب : إذا أقام به ولزمه . وفجيرة (بالتصغير) : كاله مكان أيضاً في ديار بني عامر . وأشرج جم شرح (بفتح =

فَإِنْ تَكَ أَضْحَتَ بَمَدٍّ مَّا كُنْ غِبْطَةَ . بِهَا الْعَيْنُ تَرَعَى وَالظَّالِمُ السَّفْنَجُ (١)
 فَكُلُّ جَمِيعٍ صَائِرٌ لِنَفْرُقٍ وَكُلُّ جَدِيدٍ لَأَحْمَالَةٍ مُنْهَجٍ (٢)
 /
 وَنَحْنُ مَنَعْنَا بَطْنَ مَجٍّ وَحَائِلٍ وَأَبْلَى مِنَ الْأَعْدَاءِ حَتَّى تَفْرَجُوا (٣)
 بِحَيِّ حِلَالٍ لَا تَكَادُ تُجِيرُهُمْ وَضَاخٌ وَنَفْوٌ وَالْبَطَاحُ فَمَنْجٍ (٤)
 تُقَاذِفُ بِالْأَسْيَافِ عَبَسًا وَطَيْئًا ، وَقَدْ أَحْجَمْتَ عَنَّا تَمِيمٌ وَمَذْحِجٌ (٥)

— فكون : وهو مجرى الماء من المرة إلى السهل، وأشرج، مثل فاس وأنلس، والى في كتب اللغة أن جمه أشراج وشراج وشروج .

(١) الغبطة : حسن الحال ، يبنى من كان فيها مقيماً من المي في غبطة رسة ، ثم خلت منهم الدار . والدين جمع عينا : وهي بقر الوحش واسعة عيونها ، وذلك من جالمها . والظلم : ذكر النعام . والسفنج : الظلم الخفيف السريع الحركة .

(٢) الجيم : القوم المجتهدون . والثوب أنهجه البلى : أى شققه واستطار فيه حتى صار خلقاً بالياً .

(٣) بيت في رأس الورقة متأكل لا يقرأ .

(٤) « بطن مج » ، لم أجده . وفي المخطوطة بفتح الميم ، وفي الهامش كتبها مرة أخرى بضم الميم . وحائل : واد أصله من الدهناء ، وهو لينة تميز وبني قشير ، من عامر بن صعصعة . وأبلى : في ديار بني سليم ، ولا أدري أيها هو القدي أراد أبو دواد ، أم هو . وضع في بلاد بني عامر غير القدي في بلاد بني سليم . تفرجوا : أى حتى انكشفوا وذهبوا منهزمين .

(٥) حلال جمع حلة (بكسر الحاء) ، وهي جماعة بيوت الناس ، لأنها تحمل . وحى حلال : كثيرون يقيمون متجاورون . والباه في « بحى حلال » ، أظنها متعاقبة بكلام في البيت المتأكل ، كأنه كان قال : نزلنا ما وقتنا بحى حلال . ووضاخ ، وأضاخ (بضم أولهما) : من قرى البليمة لبني تميم ، وقيل هو جبل ، وفي المخطوطة « وضاح » بفتح الواو وبالهاء ، وهو تصحيف . ذكره البكري في « ضرية » ، وفيها أيضاً : « نف » ، قال : « وبين نداء وبين أضاخ نحو من خسة عشر ميلا ، وأنها لثني ، رهط ضليل الغنوي ، وذكرها في شعره فقال : (ديوانه : ٥٥)

تَوَاعَدْنَا أَضَاخَهُمْ وَنَفْسًا وَمَنْعَجَهُمْ بِأَحْيَاءِ غِضَابٍ

ومنج : واد في جانب حمى ضرية . والبطاح (بضم الباء) : أرض في بلاد بني تميم ، وهذه مواضع تحتاج إلى مراجعة وضبط . وفي المخطوطة : « البطاح » ، بكسر الباء .

(٦) قوله : بالأسياف ، كأنه تصحيف ، ولا أدري ما هو . ولا يكون جم حيف ، فإنه لا يقاذف به . وعسى أن يكون اسم موضع .

بَعَزَوْ كَوَلَعِ الذَّنْبِ غَادٍ وَرَائِحِ وَسَيَّرَ كَصَدْرِ السَّيْفِ لَا يَتَعَرَّجُ (١)
 بِكُلِّ جَوَادٍ مُشْرِفٍ حَجَبَاتِهَا تَشَارَكَتِ الرَّعْشَاءُ فِيهَا وَأَعْوَجُ (٢)
 وَنَحْنُ حَبَسْنَا الْجَيْشَ عَمَّا، وَقَدْ بَدَأَ لَهُمْ نَعَمَ حَوْمٍ بِمِثْرَانٍ مُحَدِّجِ (٣)

(١) البيت في اللسان (ولغ) ، وكان في المخطوطة : « بدو » بالعين والذال و « سيف كصدر السيف » ، وهو تصعيف ، والصواب من اللسان . والولغ : شرب السباع ، ولغ يبلغ : شرب ماء أو دما ، وولغ الذئب نسق واحد لا يفصل بينهما فترة كد الحاسب ، ومثله قول حاجز الأردى القس :

بَعَزَوْ مِثْلَ وَلَعِ الذَّنْبِ حَتَّى يَثُوبَ بِصَاحِبِي فَأَرُّ مَنِمُ

وفي اللسان : « لا يتعوج » ، وما سواه ، أي لا يعيل يمنة ولا يسرة .

(٢) البيت في نوادر أبي زيد : ١٥٨ ، وفي البرصان للجاحظ : ١٧١ . جواد ، لذكر والاتي سن الخيل . ورواية أبي زيد والجاحظ : « بكل كيت » ، والكيت من الخيل ، يستوي فيه الذكر والمؤنث : لونها بين السواد والحمر ، وذلك في الخيل والإبل . والحجة (بالتحريك) : حرف الورك الذي يشرف على الحاصرين . وإشراف المجتئين محمود في الخيل . والرشاء : اسم فرس من الساق . وفي المخطوطة : « الرشاء » ، والرشاء فرس مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، جد أبيه ، فقال (ديوانه : ٣٩) :

وَجَدَّيْ فَارِسُ الرَّعْشَاءِ مِنْهُمْ رَيْسُ لَأَ أَلْفٍ وَلَا سَلِيدُ

وأعوج : غل من الساق ، فنه أجمعت خيول العرب ، وعامة جيادها تنصب إليه ، في الأعرابية ، منسوبة الآباء والأمهات . ورواية الجاحظ وأبي عبيدة : « تماوتت الرعاء فيه » ، وبدد هنا بيت زائد في النوادر هو :

وَأَجْرَدَ خَاطِي الْمَتَدَتَيْنِ ، كَأَنَّهُ ، إِذَا أَقْوَرٌ، جَلَّاجٌ مِنَ اللَّيْلِ مُدْمَجٌ

أجرد : قصير الشعر . وخطي الثنتين : مكثرت اللحم الثنتين ، وهما جانبا الظهر . واقور : ضمير . والاقورار الضمر . والحلاج : الجبل المجبول جدلا . مدمج : محكم القتل . أدمج الجبل : أحكم قتله . (٣) النعم : الإبل . والحرم : القطيع الضخم من الإبل قال الشاعر :

وَنَحْمِي بِهِ حَوْمًا رُكَمَا ، وَنِسْوَةً عَلَيْهِنَ خَزْيٌ نَاعِمٌ وَحَرِيرٌ

وعتران (بكسر العين) : موضع ، ذكره الصاغاني ، ولم يبينه أحد . وفي المخطوطة بضم العين ، وهو خطأ . ومحدج : قد شدت عليها الأحداج ، والمحدج (بكسر الحاء وسكون الدال) : نحر المودج ، تركبه نساء الأعراب . وفي المخطوطة : « محيج » ، بالياء . ولا معنى له . وفي هامشها : « و يروى ، يمدج » ، بفتح ، وبضم الياء وكسر الدال ، ولا معنى له أيضاً . وأرجح أن الصواب : « أثبت » محج ، وصواب ما في الهامش : « و يروى : يمدج » ، بالبناء للمجهول .

فَمَا أَنْصَرَفُوا بُقِيًّا، وَلَكِنْ نَهَاهُمْ
 وَقَدْ سَدَّ قَيْفَ الرِّيحِ جَأَوَاءُ فَيْلَقٍ
 وَنَحْنُ أَبَاةُ الْخَسْفِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ
 فَتِلْكَ مُنِيرٌ نَمَّ لَمْ تُتَعْنِ نَقْرَةَ
 وَلَمَّا رَأَيْنَا أَنَّمَا سَعَيْنَا لَنَا
 وَكُنَّا بَنِي أُمَّ حَمَيْنَا ذِمَارَنَا
 سَيْخَبِرٌ عَنِ أَيَّامِنَا وَبِلَاتِنَا

حَصِيفَانِ مِنْهُمْ حَاسِرٌ وَمُدَجِّجٌ^(١)
 وَأَلْفَانِ أَوْ أَلْفٌ مِنَ الرَّجْلِ يَدْرُجٌ^(٢)
 إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبٍ مُرْهِجٌ^(٣)
 وَقَالَتْ: هَلَا، أَهْلٌ لِيَكُم مَوْلِجٌ^(٤)
 وَقَدْ يُفْلِحُ السَّاعِي الْجِدُّ وَيُفْلِجُ^(٥)
 وَلَمْ يَلِكْ فِينَا الْعَاجِزُ الْمُتَزَلِّجُ^(٦)
 وَشَدَّ اتِنَانِي الْعَرَبِ حِدْحٌ وَحُدْحٌ^(٧)

(١) البقيا : الإبقاء ، أى إبقاء على اللوذة ورعاية لها . و « حصيفان » ، مكثافى المظلوطة ، فإن صح فإن « المصيف » من كل شيء ، هو الحكم الذى لاخلل فيه ، وقالوا : « كتيبة محصورة » ، أى مجموعة لاخلل فيها . والماسر ، خلاف الدارع : وهو الذى لا درج عليه ولا بيضة على رأسه . والمدجج : الذى تدجج فى سلاحه ، أى دخل ، وليس سلاحه تاماً .

(٢) جأواء : كتيبة كثيفة عليها صدأ الحديد . فياق : كثيرة السلاح كثيرة العدد . والرجل . جمع راجل : وهو الذى يقاتل على رجله ، وهو خلاف الفارس . يدرج : يمشى مشياً بطيئاً ، وذلك من كثافة الجيش الراجل .

(٣) الخسف : الظلم والإذلال . ودرهج : ذورهج ، وهو الغبار الثائر ، لكثرة الجيش . وقوله : « ذو كواكب » ، أى قد أظلم من كثرة الغبار ، فبدت كواكبه ، لأن شمس كفت بارفاح الغبار . وانظر تفسير الطبرى ٦ : ٧٩ - ٨٢ . فى المخطوطة : (ذا كواكب) .

(٤) يقال : ما ألقى عنه نقرة ولا فتلة ولا زبالا (بضم الزاي) ، أى لم يبق كثيراً ولا قليلاً . وأصله من نقرة الديك بمنفاره ، لسرعته وقائتها . هلا : بمعنى أسرع وأقبل . وقوله : « مولىج » ، لأن لم تكن مصفحة ، فهى من « الوليجة » ، وهى بظانة الرجل وخاصته ودخلته ، يعنى أنهم صاروا لهم وليجة من مودتهم .

(٥) يفلح : يفوز وينجح ، وفى المخطوطة : « يفلج » ، هنا أيضاً ، و « يفلج (بالميم) : يظلم ويظفر على خصمه .

(٦) قوله : « بنى أم » ، أراد به المدح ، أنها أم كريمة . والتمار : ما يحق على الرجل أن يحميه ويدفع عنه ، من أرض ومال ونساء ، والمتزليج : من قولهم « زليج يزليج ، وازليج وتزليج » ، إذا دحضت رجله وانزلت . وفى المخطوطة : « المتزليج » بالواو .

(٧) البلاء : الصنيع الحسن . والشدة : الحملة فى الحرب .

« حِدْجٌ » و « حُنْدُجٌ » ، أبنا البكاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

• • •

٩٥١ — والرابعُ : التَّحْيِيفُ . قال محمد بن سلام ، حدثني أبي سلام ، قال : كان التَّحْيِيفُ خَرَجَ زَائِرًا لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَاصِمِ الْمُقْتَلِيِّ ، فَبِمَثِ الْأَشْهَبِ بْنِ كَلْبٍ [الْمُقْتَلِيُّ] إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَاصِمٍ رَسُولًا يُخْبِرُهُ أَنَّ التَّحْيِيفَ قَدْ هَجَاهُ وَأَسَاءَ الْقَوْلَ فِيهِ ، لِيَحْرِمَهُ وَيُقْصِيَهُ .^(١) ففعل . فقال التَّحْيِيفُ :

متى ما تحطَّ خُبْرًا بنا ، يَا أَبْنَ عَاصِمٍ ،
تَجِدُّ لِي رَجَالَ مَن بَنَى الْعَمَّ حُسْدًا ،
وَمَا ذَاكَ عَن ذَنْبِ إِلَيْهِمْ جَنِيئُهُ
سِوَى أَنِّي ذِكْرٌ أَغَارَ وَأَنْجَدًا^(٢)

٩٥٢ — وقال التَّحْيِيفُ فِي يَوْمِ الْفَلَجِ ، حِينَ جَاءَهُمْ صَرِيحُ بَنِي كَنْبِ ابْنِ رَيْعَةَ عَلَى بَنِي عَجَلٍ :^(٣)

(١) إبراهيم بن عاصم العقيلي : أحد قواد أسد بن عبد الله القسري ، أخى خالد بن عبد الله القسري . والأشهب بن عبيد الله بن كليب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل ، من بني عم التحيف ، ذكره الأمامي في المؤلف والمختلَف : ٣٤ ، شاعر .

(٢) لم أجد البيهقي . أغار : نزل النور ، وهو تهامة . وأنجد أفرع في نجد . يريد ذكرًا سار كل مسير في شرق البلاد وغربها . وفي « م » : « وما كان لي ذنب » .

(٣) فلج : مدينة قيس عيلان في أرض اليمامة ، ويسمى فلج الأفلج لكثرة أنهاره (والفنج : النهر) ، وهو كثير الزرع والنخل . ويوم فلج ، لبني عامر على بني حنيفة ، وقد قتل يومئذ يزيد ابن الطثيرة ، فرثاه التحيف . وفي « م » : « صريح بن كعب على بني حنيفة » ، وبنو عجل بن ليم إخوة بني حنيفة بن ليم . وخبر هذا اليوم في الأغاني ٨ : ١٨٠ - ١٨١ ، ٢٠ ، ١٤٢ .

دِيَارُ الْحَيِّ تَضْرِبُهَا الطَّلَالُ مِنْ اِخْلَافِي بِهَا أَهْلٌ وَمَالٌ^(١)
 وَأَجْذَمَ ذَهَبًا عَوْدًا وَبَدَهَا بِدَقِّيهِ تَعَبَقَرَتِ السَّجَالُ^(٢)
 بِهَا الْقُدْرُ الرِّيَادُ ، وَكُلُّ هِقْلٍ كَيْبَتِ الرُّفْقَةَ أَحْتَرَقُوا فَقَالُوا^(٣)
 // أَمَا وَمُعَلِّمِ الثَّوْرَةِ مُوسَى ، وَمَنْ صَلَّى وَصَامَ لَهُ بِلَالٌ^(٤)

(١) لم أجد كثيراً من أبيات هذه القصيدة ، ومنها ثلاثة أبيات في المكثرة : ٥٧ ، لم يروها ابن سلام . وهذا البيت الأول في التمام لابن جنى : ١١٨ . الطلال جمع طل : وهو مطر صغار القطر دائم ، فوق الندى ودون المطر . والحقاب : الجن ، وأرض خافية : بها جن ، سماو بذلك لاستتارهم . يقول : حلت الديار ، وضربت الأقطار ، وتابذ تراها ، وسكنتها الجن فصار لهم فيها أهل ومال ، وبني مالال : الوحش .

(٢) نس البيت في « م » والمخطوطة :

وَأَجْزَعُ رَجَبًا عَوْدًا وَبَدَهَا بِدَقِّيهِ تَعَبَقَرَتِ السَّجَالُ

وفي المخطوطة : « السخال » بالحاء ، ولم أجد البيت ، وهو لا معنى له . ورأيت أن أقرأه على هذا الوجه ، حتى يتر على البيت . وأجذم البعير أو القرس : أسرع الركض واشتد عدوه . والذب : الثور الوحشي ، سمي بذلك لأنه لا يستقر في مكان واحد . وتعبقرت : یعنی جنت ، فصارت كأنها في أرض عبقر ، وهي أرض الجن . والسخال جمع سخالة : وهي ولد الشاة من المز والضأن ، وجهه هنا ولد البقر الوحشية كما فعل الطرماح في قوله ، يعنى الثور الوحشى :

تُرَاقِبُهُ مُسْتَسْبِئَاتُهَا وَسُخْلَانُهَا حَوْلَهُ سَارِحَةٌ

والسخلان أيضاً جمع سخالة . والذب : صفة الجنب . يقول : أقفرت ديار الحى وسكنتها الوحش ، فترى الثور يمدو فيها جيئة وذهباً ، وبجانيه سخاله تباريه ، كأنما أصابها من من خبال .

(٣) القدر (بضمين) والقدر (بضم فسكون) : جماعة القادر من الوعول ، وهو المسمى منها أو الشاب التام . والرياد مصدر : راد يرود ، إذا جاء وذهب لم يطيش ولم يستقر . وهو وصف بالصدور ، يعنى اختلافها مقبلة مدبرة . وفي « م » : « الرئال » ، وهو خطأ . والمقل : الظليم (ذكر النعام) الفقى . والرقة : الجماعة المترافقة في السفر . واحترقوا : أصابهم من حر الشمس ما أحرقتهم . وقال القوم : عاجوا ليرتجوا عند نصف النهار إذا اشتد الحر ، فيبتون عندئذ بيتاً من أعواد يظلونها ببعض ثيابهم ليستظلوا بها . شبه الظليم بالظلة .

(٤) بلال بن رباح الحبشى ، مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والذي عذب على التوحيد ، فكان أمية بن خلف يخرجها إذا حيت الظهيرة فيطره على ظهره في بطحاء مكة ، ثم يأمر بالصخرة الغظبية على صدره ، ويقول : لا تزال على ذلك حتى تموت أو تكفر بمحمد . فلا يبان به بلال ، ويقول : أحد ، أحد ! رضى الله عنه . وفي المخطوطة : « ومن صلى » ومن صام ، « سها فأخطأ .

لَقَدْ كَانَتْ تَوَدُّكَ أُمُّ عَمْرٍو بِذَاتِ الصَّدْرِ، إِذْ نَسِيَ الحِلَالَ (١)

أَتَانَا بِالْعَقِيقِ صَرِيحُ كَعْبٍ ، فَحَنَّ النَّبْعُ وَالْأَسَلُ الْنَهَالُ (٢)
ثَلَاثًا ، ثُمَّ وَجَّهَهَا إِلَيْهِمْ رَحَى لِمَوْتٍ لَيْسَ لَهَا ثِقَالُ (٣)
وَحَالَفْنَا السُّيُوفَ وَصَافِنَاتِ سَوَاءَ هُنَّ فِينَا وَالْعِيَالُ (٤)
بَنَاتُ بَنَاتِ أَعْوَجَ طَائِحَاتِ مَدَى الْأَبْصَارِ، جَلَّتْهَا الْفِعَالُ (٥)

(١) «ذات الصدر» ، كأنه اسم مكان . والحلال ، مصدر خالت الرجل مخالة وخلا ، وهي المصادقة . يريد : إذ نسي كل صديق صديقه . وفي «م» : «بنات الصدر إذ أنسى حلال» . والأنس : أهل المحل النازلون بأنس بعضهم ببعض . ولوم حلال : وهم المقيمون المجتمعون المتجاورون . ولكن أثر المسمى الأول .

(٢) (الأغاني ٢٠ : ١٤٢) (سأسي) ، والبرسان للجاحظ ومعهم بيتان آخران لم يروهما ابن سلام . وفي اللسان (قوا) ذكر البيت شاهداً على الإقواء ، وذكر بعده :

وَجَاءَتْ مِنْ أَبَاطِحِهَا قَرِيشٌ كَسْتَيْلِ أُنَى بَدِشَةَ حِينَ سَالَا

بالنصب ، وهو تلفيق لاشك فيه ، انظر البيت فيما يلي . العقيق ، عقيق اليمامة : وهو واد واسع فيه قرى ونخل كثير ، وهو لبني عقيل . الصريح : المستقيث ، وصوت المستصرخ المستقيث . والنبع : شجر من أشجار الجبال ، تتخذ منه القسي ، عوده أصفر رزبن ، وقسيها أكرم القسي ، وأجمعها للأرز (الثدة) واللين ، وتتخذ من أغصانه سهام لطاف جيد . والأسل : نبات له أغصان كثيرة دقاق بلا ورق ، محدة الأطراف متدلة ، وسميت الرماح أسلا على التشبيه به في اعتداله وطوله واستوائه ودقة أطرافه . والتهال جمع نهل ، جمع ناهل : وهي المطاش ، لا يطني ظهراً إلا الدم . يقول : لما سمعنا صريح بني عمروتنا من بني كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، حنت القسي والرماح إلى المركبة . وفي المخطوطة : «صريح كعب» ، وهو وهم وخطأ .

(٣) ثلاثاً : يعني ثلاث ليال ، لأنهم ساروا إلى بني حنيفة صبيح ثلاثة بعد ما جاءهم الصريح (انظر الأغاني ٨ : ١٨١) . والنزال : جلد يده تحت رضى اليد ، لبني الطهين من الزاب ، وبنى الرضى أيضاً . وضرب ذلك مثلاً ، أى أنها حرب شديدة ، لم يتقوا فيها شيئاً ، لعدة ما يوقفون بعدهم .

(٤) (شرح أدب الكاتب لابن السيد : ٣٩٤ . الصانعات : الجياد . يقال صفتت الفرس : قامت على ثلاث وثنت سنبك يدها الرابعة ، وغلبوا هذه الصفة عليها ، لأنها تكررت أن تفعل ذلك . يقول : لما أتانا الصريح ، لزمنا سيروفنا وحيادنا لا نفارقها . والعرب تكرم الخيل وتسوى بينها وبين أبنائها وعيالها في الطعام ، بل تؤثر الخيل على الأبناء ، لأنها حصونهم وعدتهم للقتال .

(٥) (شرح أدب الكاتب للجواليقي : ٣٠٠ ، وابن السيد : ٣٩٤ ، وشرح النصيف : ٢٨٣ =

شَيْرٌ زَادَهَا وَقَتِبَتْ قَتِي ،
 وَكَرَدَسَتْ الْحَرِيشُ ، فَمَارَضُونَا
 وَمِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ لَهَا نَعَالٌ^(١) ،
 بِمَخْيَلٍ فِي فَوَارِسِهَا اخْتِيَالٌ^(٢)
 وَسَالَتْ مِنْ أَبَاطِحِهَا قُشَيْرٌ ،
 يَمِثِلُ آتِيَّ يَشِئَةَ ، حِينَ سَأَلُوا^(٣)
 [نَقُودُ الْخَيْلِ كُلُّ أَشَقِّ نَهْدٍ
 وَكُلُّ طَيْرَةٍ فِيهَا أَعْتِدَالٌ^(٤)]

= أعوج : فرس عتبق ، أمه من حوش وبارء ، منه أتجت خيول العرب ، وعامة جياهما تنسب إليه .
 طلع بصره إلى الشيء : ارتفع . فرس طامخ الطرف وطامخ البصر : مرتفعه من شدة توجهه
 وتنهيه . ومدى البصر : منتهاه وغايته . جلة جمع جليل : وهو المسن . والفعال جمع فعل : وهو
 الكرم . من الدواب المختار للفتحة . ورواية أدب الكتاب « عليتها » ، وعليتها : التي تملوها وتزرو
 عليها . يقول : لأنها خيل عتاق نجيبات ، متوجسات لكل نباءة من طول مراسهن للعروب والفارات ،
 بكرمات لا يلوهن إلا كل فعل نجيب . وفي المخطوطة : « جتها العجال » ، بالعين .

(١) رواية الأغاني ٢٠ : ١٤٢ :

تَمَادَى فِي الْوَعَى مِثْلَ السَّعَالِي وَمِنْ زُبُرِ الْحَدِيدِ لَهَا نَعَالٌ

وأظنها أجود ، ولعل الشطر الأول في الأصل ، وإنما هو شطر بيت آخر مكانه بعد قوله « وحالفنا
 السيوف . . . » . والفعتبت : الذي فت فصار دقاقاً وقتاناً متكسراً . والقت : الفسفة اليابسة ،
 وهي من أجود هالف الخيل . وماء الحديد : يعني الحديد نفسه ، أذيب ثم سبك . ونعال الخيل :
 ما تمدى به من الحديد ، لبق حوافرها . أما رواية الأغاني ، فقوله : « تمادى » ، أي تمادى : تنبارى
 في العدو من عتقها وقوة قلوبها . والوعى : معركة الحرب التي يكثر وغاها ، وهو أصوات القتال
 وقهقهة السلاح . والسعالى جمع سعالاة : وهي أخبت الفيلان ، تشبه بها الخيل في شدة نشاطها ، وتفهمها
 وإقدامها على المهول .

(٢) عجز البيت في الصناعتين : ٢٥٥ . كرددس القائد خيله : جعلها كتيبة كتيبة .
 والسكردوس : القطعة من الخيل ، وهي الكتيبة . والحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .
 وكان الذين اجتمعوا يومئذ لقتال بني حنيفة هم : بنو ربيعة بن عقيل بن كعب بن ربيعة ، وبنو قشير
 ابن كعب بن ربيعة ، وبنو الحريش بن كعب بن ربيعة ، أبناء عمومة واحدة . يقول . ثم عارضتنا
 وبارتنا الحريش بمخيل أمثالها ، عليها من الفرسان كل تياه مختال بياسه وصياله .

(٣) انظر ماسنك من ٧٩٣ ، تعليق : ٢ . بنو قشير (انظر ما كتب قبله) . والأباطح جمع
 أبطاح : وهو بطن الوادي ومسبل مائه . وبيشة : واد عظيم يصب سيوله من الجواز حجاز الطائف ،
 ثم ينصب في نجد حتى ينتهي في بلاد بني عقيل . والآتى : السيل لا يدري من أين آتى . شيههم بالسيل .
 في سرعة اندفاعهم وكثرتهم .

(٤) ابن السيد : ٣٩٤ ، ومعجم البلدان ٦ : ١٧٨ ، والبيتان بعده . وفي ابن السيد :
 « نموذ » ، وفي المعجم « يقود » ، وكاله خطأ . وفرس أشق وشقاء : طويلة . وفرس نهدي : جسيم =

تَكَادُ الْجِنَّ بِالْعَدَوَاتِ مِنَّا ، إِذَا أَصْطَفَّتْ كِتَابِنَا، نَهَالُ^(١) ،
 قَبْتَنَ عَلَى الْمُسَيْلَةِ مُمْسَكَاتٍ لَهْنٌ غُدِيَّةٌ رَهَجٌ جُفَالُ^(٢) ،
 فَلَمَّا شَقَّ أَيْبُضُ ذُو حَوَاشٍ ، لَهُ حَالٌ وَلِلظَّلْمَاءِ حَالُ^(٣) ،
 صَبَحْنَاهُمْ نَوَاصِيْمِنَّ شُعْنًا ، بَيْنَ حَرَارَةٍ وَبِنَا أُغْتِلَالُ^(٤) ،
 فَلَمَّا جُحِدَلَتْ مِثْلَانِ مِنْهُمْ ، وَفَرَّ حَنَانُهُمْ عَنْهُمْ فَرَّالُوا^(٥) ،

= مشرف كثير اللحم حسن الجسم ، قوى . وفرس طمر : طويل القوائم خفيف مستفز للعدو والوثب . وطمر الفرس : أسرع الوثبة .

(١) الندوة والغداة : البكرة ، ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس . هاله الأمر يهوله : أفرعه ، وهيل يهال : فرح من شدة الهول ، بالبناء للمجهول .

(٢) السيلة : ماء في جبل قنان . ولصديق الأستاذ حمد الجاسر ، تعليق على هذا ، واقترح أن تكون « الأسيلة » ، لأنها هي التي تقع قريباً من فليح الأفلاج ، في اليمامة . سمكات : قد أمكن بالأعنة إعداداً للفارة . وغدية : تصغير غدوة . والزهج : النبار ، أثارته بأقدامها . جفال : عجم كثيف ، وذلك من كثرتها ، ومن شدة قلقها ونشاطها .

(٣) حاشية كل شيء : جانبه ، وحاشيتا الثوب : جنبته الطويلتان في طرفيهما الهدب . وأراد بقوله : « أبيض ذو حواش » الفجر ، للضوء الذي يعبر من نواحيه . وشق الفجر وانشق : طلع ، كأنه شق موضع طلوعه وخرج منه وانتشر . حال : شأن يتحول .

(٤) صبح القوم : أغار عليهم مع الصبح ، وعدها بطرح حرف الجر ، أصله « صبحناهم بنواصين » ، كما قال الآخر :

نَحْنُ صَبَحْنَا عَامِرًا فِي دَارِهَا جُرْدًا تَعَادَى طَرَفِي نَهَارِهَا

والنواصي جمع ناصية : وهي منبت الشعر في مقدم الرأس . وشعث جمع أشعث وشعثاء : وهي المنفرقة الشعر ، ثمتت شعرها وانتكت من شدة عدوها . واغتلال ، من الغليل والفلة : وهو حرارة الجوف من العداوة والنيط والذوق وغيرها . رجل غليل ومقتل : شديد الفلة . يقول : بأجواف الجبل حرارة من طول جريها ، وفي صدورنا حقد وعداوة تلتهب ، وشوق إلى قتال أعدائنا . وفي المخطوطة : « اعتلال » .

(٥) ججدل الرجل : صرعه فتجمع وتقبح في صرعه . والحنان : أراد رئيس القوم الذي يتملقون عليه ويلتقون به ، من الحنان : وهو العطف والرحمة . وفي خبر ورقة بن نوفل حين مر بيلال بمذب : « والله لئن فلتتموه لأخذته حناناً » ، أى لأجعلن موضع قبره موضعاً ألوذ به وأتملق عليه . ورئيس بني حنيفة يومئذ هو المندلف بن إدريس الحنفي ، وكان المندلف قد أصابه سهم في عينه ، ويظهر أنه اعتزل القتال عندئذ ، فانكشف حنيفة وهزموه . ثم مات المندلف ، فأخذته عقيل =

وَصَارُوا بَيْنَ مُمْتَنٍّ عَلَيْهِ
تُكْفَنُهُمْ حَنِيْفَةٌ بَعْدَ حَوْلٍ ا
أَمِنْكُمْ يَا حَنِيفُ ا نَعَمْ لِعَمْرِي ،
وَلَوْلَا الرِّيحُ ، أَسْمَعُ أَهْلَ حَجْرٍ
كَأَنَّ الخَيْلَ ، طَالِمَةً عَلَيْهِمْ
وَمَنْصُوبٍ لَهُ جَذْعٌ طُوَالٍ (١)
وَكَيْفَ يُكْفَنُونَ وَقَدْ أَحَالُوا (٢)
لِحَيٍّ مَخْضُوبَةٍ وَدَمٍّ سِجَالٍ ا (٣)
صِيَاحَ البَيْضِ تُقْرَعُهَا النَّصَالُ (٤)
بِفَرْسَانَ الصَّبَاحِ ، قَطَا رِعَالٍ (٥)

١ - وصلبوه . وفي المخطوطة : « جبانهم » ، ولا تصح . وفي « م » : « جبانهم » بفتح الجيم ، الجبان جنان الناس : أى معظمهم وكثرتهم ودهماؤهم . وآثرت ما أثبت .

(١) من على الأسير وامتن : أحسن إليه وأتم عليه فصصح عنه وأطلقه بلا فداء . والجذع : ساق النخلة . وطوال : طويل مفرط الطول . وذلك أن بنى عقيل لما هزموا حنيفة سيوهم وأسروهم ومثلوا بهم ، وقطعوا أيديهم ، وصلبوا التندلف رئيس حنيفة .

(٢) أراد تكفين الذين صلبوا . وأحال : حال عليه المول ، أى أمت عليه سنة كاملة .

(٣) المدة ٢ : ٤٥ . سجال جمع سجل : وهو الحلو العظيمة ، وليس بصفة . وسجل الماء سجلا : صب صبأ . وهو هنا جبل « سجلا » صفة ، كأنه أضمر في « سجال » معنى الصفة ووصف بها ، أو وصف بالمصدر ثم جمعه . يريد : دم صب سجلا بعد سجل . وهو يسخر بينى حنيفة يقول : أنتك هذه الحى المخضوبة بالدماء ، وهذه الدماء المراقبة المصبوبة على الترى ؟ نعم لعمرى ا لقد كنتم تخالون ففروتمونا في ديارنا عدواناً ، وظلنا بأنفسكم شدة البأس ! فهذا ما لقيتم .

(٤) معجم الثمراء : ٣٣١ ، وقال : « وأغار فيه على مهلهل بن ربيعة » :

وَلَوْلَا الرِّيحُ ، أَسْمَعُ مَنْ بِحَجْرٍ
صَلِيلَ البَيْضِ تُقْرَعُ بِالذِّكُورِ

وحجر : مدينة اليمامة وأم قراها ، وكانت لبنى حنيفة . والبيض جمع بيضة : خوذة الرأس يلبسها المحارب ، سميت بذلك لأنها على شكل بيضة النعام . وقرع الشيء بقرعه : ضربه بعضاً أو سيف حتى يسمع له صوت . والنصال جمع نصل : وهو حديدية السيف أو السهم أو السكين . وصياح البيض : صليلها إذا أصابتها السيوف أو السهام . يقول : لولا الريح ومرها وتشتيتها الصوت ، لسمع أهل حجر صليل السيوف وقراعها . قالوا في بيت المهلهل ، وهو شبيه بهذا ، : « وهو أول كذب عرف في الشعر » .

(٥) القطا : طائر كالحمام ، يطير أسراباً ، وهو سريع الطيران ، وورعال جمع رعييل وورعلة : وهى النطمة المقدمة من الخيل والجراد وسائر الطير . وأراد قطا مسرعات متقسمة يتصبين في الجوانصياً .

٩٥٣ - وقال أيضاً :

وَمَاءٌ قَدْ يَظَلُّ عَلَى جَبَاهُ
جَعَلْتُ عِمَامَتِي صِلَةً لِدَلْوِي ،
حَمَامٌ حَامِمٌ وَقَطَا وَقُوعٌ^(١)
لَتَبْلُغَ ، إِذْ تَقَاصَرَتِ النَّسُوعُ^(٢) ،
أَصْرٌ بَيْنَهَا مَفَرٌ رَجِيعٌ^(٣)
بَدَتْ مِنْهَا السَّنَاسِينُ وَالضُّلُوعُ^(٤)
فَعَزَّتْهَا الضُّلَيْعَةُ وَالضُّلَيْعُ^(٥)
رَاكِبَتَاهَا سَمَاتَهَا ، فَلَمَّا
صَبَحْنَاهَا السَّيَاطَ مُحَدَّرَجَاتٍ

١١١

(١) الأغاني ٢٠ : ١٤٢ (ساسي) ، أبيات ، ومنها في معجم الشعراء : ٣٣١ ، أبيات . وروايته « فد وردت ، على جباه » . جبا البئر : ثقبلة البئر ، وهي ترابها الذي تراه من بيد حول البئر . حام الطائر حول الماء يحوم : دار حوله من العطش . يقول : وردت ماءً بعيداً في جوف فلاة لا أنيس بها ، إلا الحمام والتطا ، فألفه لوحشته ، لا يذعرها طارق .

(٢) شرح التصحيف : ٣٨٣ . تقاصرت : قصرت ولم تترك الماء في جوف البئر . والنسوع جمع نسع : وهو سير مضفور يجعل زماماً للبعير . أراد أنه أخذ زمام ناقته وعمامته صلة لرشائه حتى يبلغ الماء ، لأنه بعيد القعر . وفي المخطوطة : « لأبلغ » .

(٣) السان (رجم) . فتية : يعني رقتته في السفر . فقه ناقته أو بعيره : أعياء وأتعبه حتى كل واقطع من طول السير . جل منفه ، وناقته منقبة . والي (بفتح النون) : الشعم ، من « نوت الناقه تنوي نيا » : سميت . والي (بكسر النون) : السمن . أضر به السير والمرض : أنزل به الضرر وأذهب لحمه وهزله . وسفر رجيع : مرجوع منه مرة بعد مرة ، يرد من سير إلى سير . وفي « م » : « سير ورجيع » ، كأنه بمعنى مؤلم ، وليس بشيء .

(٤) السان (سمن) . سمن البعير سناً وسمانة . وأراد ركبانها طول زمن سمنها . والسناسين جمع سنسنة : وهي حروف فقار الظهر ، أو رؤوس أطراف عظام الصدر . يقول : أوغلنا بها في البوادي حلا وترحالا حتى بدت عظامها وضلوعها من الهزال .

(٥) السان (حدرج) . صبح الإبل : سقاها الصبوح صباحاً ، يريد : عرضنا عليها السياط صباحاً لتجد في السير . وحدرج السوط : ثقله وأحكه حتى استوى وصار أملس . ومحدرجة : ملساً مفتولة أحكم قتل . والضليع والضليعة : القوى الشديد الأضلاع الواسع الجنبين ، وذلك من قوته . وعزمتها : غلبتها . يقول : لما صبغناها السياط فترت وأسرعت فلم يبق بعير قوي ولا لاقة قوية ، إلا غلبت السياط ، فلم يعد لنا بأن نربها السوط حاجة . وذلك من كرم النوق وعظما . وفي « م » : « فربها » ، وليس بشيء .

تَمَّ كِتَابُ طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
كثِيرًا سَرْمَدًا ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
أَوْلَى وَأَخْرَا ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

وفي هامش المخطوطة :

« قَوْلٌ بِالْأَصْلِ فَصَحَّ »

الحمد لله الذي هَيَّأَ لَنَا الخَيْرَ وَسَنَّاهُ ، فقد تمَّ شرح الطبقات بعونه سبحانه ،
 فما كان فيه من إحسان فمن هَدَى رَبِّ العالمين ، وما كان فيه من لغوٍ وإساءة ،
 فَمِنِّي ومن الشيطان ، وأستغفر الله وأنوب إليه ، بارئاً إليه من كل حَوْلٍ وقوَّة .
 وكان الفراغ منه في عصر يوم الأربعاء : ٢٠ من ذى الحجة سنة ١٣٧١ ، ١٠ سبتمبر
 سنة ١٩٥٢ ، والله المستعان .

◦ ◦ ◦

نم أعدت قراءتها على مخطوطتي ، بعد الظنن بها بحمد الله ، فبذلت غاية الجهد
 في تصحيحها وشرحها ، وَنَقَيْتُ الخَطَأَ الذي كان في الطبعة الأولى ، وآتمت ما كان
 ناقصاً ، وقابلت مخطوطتي على نسخة المدينة ، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ،
 وأثبت ما رأيت إثباته في الشرح ، فكان الفراغُ من ذلك كُلِّهِ في ليلة الاثنين :
 ١٠ من شوال سنة ١٣٩٣ ، ٥ نوفمبر سنة ١٩٧٣ ، والله الحمد والمِنَّة ، ولا حولَ
 ولا قُوَّةَ إِلَّا بِه . اللهم آغفر لي ولوالدي ، وبارك لي في ذُرِّيَّتِي ، واجعلنا أهل
 بيتٍ صالحين .

وكتبه ، أبو فَهْرٍ ، محمود محمد شاكر ، غفر الله له

القاهرة : مصر الجديدة
 شارع الشيخ حسين المرصفي : ٣

الفَرَسُ

فهرست الأعلام والقبائل وغيرها

أغفلت في هذا الفهرس ذكر راوى الكتاب : أبى خليفة الفضل بن
الحباب الجعفى ، ومؤلفه : أبى عبد الله محمد بن سلام الجعفى . ولم أذكر فيه
أسماء المؤلفين وأصحاب الكتب الذين ذكرتهم فى التعليق .

• • •

آدم عليه السلام (جيو مرث) : ٣١٧ ، ٤٠٨ ، ٥٧٥ ،

آكل السَّقْب : ٢٥٠

آكل الررار (حجر بن عمرو الكندى) : ٥١ ، ٣٤٥

أبان الأعرج (أبان بن عثمان) : ٢٥٣ ، ٤٨٢

أبان بن عثمان البجل الكوفى (أبان الأعرج) : ١٠٣ ، ٥٤ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥

٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٤٣٩ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٨٢ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٥٤١ ،

أم أبان بنت عثمان بن عفان : ٥١٢

إبراهيم عليه السلام : ٩ ، ١٠٩ ، ٤٠٨ ، ٦٥٠ ، ٦٥١

أبو إبراهيم (مقيم بن نورة) : ٤٧

إبراهيم بن الأشتر النخعى (أبو النعمان) : ٦٣٤ / ٦٣٦

إبراهيم بن حبيب بن الشهيد : ٣٢٤

إبراهيم بن عاصم المقبلى (ابن عاصم) : ٧٩٠

إبراهيم بن عبد الله بن حسن : ٥٦٠

إبراهيم بن عربى : ٤٢١ ، ٤٢٢

إبراهيم بن قدامة بن موسى الجعفى : ٦٣

إبراهيم بن مقيم بن نورة : ٤٧

- إبراهيم بن محمد بن نوح العطاردي (ابن نوح) : ٤٧ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦
 إبراهيم بن هشام بن إسماعيل الخزومي : ٣٦٤
 الأبرش السكابي (سميد بن الوليد) : ٣٥٠ ، ٣٥١
 أبرهة : ٢٧٠
 إبليس لمنه الله : ٣٣٦
 الأبيورد الرياحي : ٧٢
 ابن الأنان (جرير) : ٤٢٨ ، ٤٣٦ ، ٥٥٨
 أحابيش قريش : ٢٢٠
 الأحاوص (الأحوصان) : ١١١
 الأحجار (صخر ، جنجل ، جرول : بنو نهشل بن دارم) : ٨٥٦ ، ٥٨٧
 بنو الأحرار (الفرس) : ٤٠٨
 أحد (رسول الله) : ٢٤٢
 أبو أحد بن جحش الأسدي : ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤
 أحد بن أبي دؤاد : ٤٤
 أحد محمد شاكر : ١٤٤ ، ٢٧٠
 أحد بن يحيى (ثعلب) : ٣٦١
 أحمز (ذو الرعين) (من بني الحارث بن كعب ، أو بني الديان) : ٧٨٦
 أحمز ثمود (أحمز عاد) (الأحيمر) (قدار) : ٨٩ ، ٦٣١
 ابن أحمز (عمرو) : ٣٢٣ ، ٥٧١ ، ٥٨٠ / ٥٨١
 أحمز بن جنجل : ٧٥٧
 أحمز بن شميظ البجلي الأحسي : ٦٣٤ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧
 أحمز بن غدانة (ابن غدانة) : ٤٤٧ / ٤٥١
 أحمس بن الفوث : ٦٣٦ ، ٦٣٧

الأحنف بن قيس التميمي : ٦٩٠

الأحوص الرياحي : ٧٢

الأحوص بن جعفر بن كلاب العامري (الأحوصان) : ١١١ ، ١٦٥ ،

١٦٦ ، ٧٦٥

الأحوص بن محمد الأنصاري (عبد الله بن محمد بن عاصم) : ٣٧١ ،

٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٥٥ / ٦٦٨

بنت الأحوص بن محمد : ٦٦٦

الأحوصان (الأحوص) (الأحوص بن جعفر) و (عروب بن الأحوص) : ١١١

أحيحة بن الجلاح : ٢٨٩

الأحبير (أحمر نمود) : ٦٣١

أخزم بن أبي أخزم الطائي (الجواد) : ٧١٢ ، ٧١٣

الأخطل (غياث بن غوث) (أبو مالك) (دوبل) (ذو العبابة) :

١٧ ، ١٨ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ١٢٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٣٥٣ ، ٣٧٤ ،

٣٧٥ ، ٣٧٨ ، ٣٩٩ ، ٤٣١ ، ٤٤٠ ، ٤٥١ / ٥٠٢ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ،

٥٣٥ ، ٥٣٩ ، ٥٤١ ، ٥٧٢ ، ٦٨٤ ، ٧٨٤

الأخطل بن غالب (هميم بن غالب / أخو الفرزدق) : ٤٦٠

الأخفش (أبو الخطاب) : ٦٦

الأخفش (سعيد بن مسعدة) : ٨٠ ، ١٣٢

الأخيل بن أبي الأخيل : ٦٦٩

آد بن طابحة بن اليأس بن مضر : ٥٥٤

إدريس عليه السلام : ٧٦٦

أدم التميمي : ٦٦٩

أدم بن زعراء : ٦٢١

- الأرقام (جشم ، مالك ، الحارث ، ثعلبة ، معاوية ، عمرو : أبناء بكر
 ابن حبيب بن عمرو بن غم بن تغلب) : ٦٠٧
 أراكة (جارية ابن مفرغ) : ٦٨٩/٦٨٧
 بنو أرحب : ٣٠٠ ، ٤١٩
 أرطاة بن سُهَيْبَة : ٧١٤
 الأرقان (حريم بن جعفي ، ومُرَّان بن جعفي) : ٧٧٢
 أرنب بنت حرمة بن هرمي اليربوعية : ٥٧٩
 ابن أروى (عثمان بن عفان) (الوليد بن عقبة بن أبي معيط) : ٣٦٧ ، ٦٠٥
 أروى بنت كرز بن ربيعة (أم عثمان ، والوليد بن عقبة) : ٣٦٧ ، ٦٠٥
 الأزارقة : ١٧٥
 الأزد : ٢٢ ، ٦٣٧ ، ٦٩٣
 أزد عمان : ٦١٣ ، ٦١٤
 أبو أزيهر الدوسي : ٢٥١
 أسامة بن زيد : ٢٤٦
 إسحاق عايب السلام (إسحاق الذبيح) : ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٤٣
 ابن إسحاق (محمد)
 أبو إسحاق (المختار بن عبيد الثقفي) : ٤٣٩ ، ٤٤٠
 ابن أبي إسحاق الحضرمي (الحضرمي) (عبد الله)
 إسحاق بن سويد : ١٣
 إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل المطالي : ٤٩٠
 بنو أسد (بن خزيمه) : ٣٧ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٦٦ ، ١٠٨ ، ١١٢ ، ١٩٥ ، ٣١٠
 ٣٧٨ ، ٤٧٠ ، ٥٧٦ ، ٥٨٨ ، ٦٣٤ ، ٦٣٦ ، ٦٤٢ ، ٦٤٤
 بنو أسد (بن ربيعة بن زرار) : ٣٦٨

- أسد بن سعية اليهودي (أسيد) : ٢٨٤
 أسد بن عبد الله القسري : ٦٩٤ ، ٧٩١
 أسدة بن خزيمة بن مدركة : ٧٠٠ ، ٧٠٢
 بنو إسرائيل (يهود) : ٢٩١ ، ٤٨٣
 الأسقع بن رياح بن وائلة بن سهم بن مرة : ٧٢٥
 أسماء (في شعر الحارث بن حلزة) : ١٥١
 أسماء (شعر أبي وجزة) : ٢٨٨
 أسماء بنت أبي بكر بن عبد العزيز (مصحف أسماء) : ٦٧٨
 أسماء بن خارجة الفزاري (أبو عمرو) (أبومالك) : ٤٨٣ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠
 أسماء بن عاهان بن الشيطان (قاتل المنتشر) : ٢١٠
 أسماء بنت عطارد بن حاجب بن زرارة : ٥٧٥
 أسماء بنت مخربة (. . . مخرمة) النهلية : ١٤٨
 إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام : ٩ ، ١٠ ، ٢٨ ، ٧٣ ، ١٠٩ ، ٤٠٧ ،
 ٤٠٨ ، ٤٤٣ ، ٦٥٠ ، ٦٧٣
 إسماعيل بن عمار الأسدي : ٣٤١
 إسماعيل بن يسار النساني (أبو فائد) : ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦
 أبو الأسود الدؤلي (ظالم بن عمرو) : ١٢ ، ٦٨٤ ، ٧٢٩
 الأسود بن سريع التميمي : ١٨٢
 الأسود بن المنذر : ١٠٨
 الأسود بن يعفر (أبو الجراح) (أعشى نهشل) : ١٤٣ ، ١٤٧ / ١٤٩
 بنو اسنان (؟؟) : ٦٢٣ ، ٦٢٤
 بنو أسيان : ٦٢٣ ، ٦٢٤
 أبو أسيد (عمرو بن هُدَّاب المازني) : ٣٦٠

- أسيد بن سمية (أسد . . .) : ٢٨٥ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ،
 الأسيدى (أخو بنى سلامة) : ٣٨٠ / ٣٧٨ ،
 أسيد بن عمرو بن تميم : ٣٧٨ ، ٣٥٢ ، ٢٧ ،
 أسيد بن أبي العيص بن أمية : ٦٨٦ ،
 الأشافر (من الأزدي) : ٦٩٣ ،
 الأشتر النعمى (مالك) : ٦٣٤ ،
 بنو أشجع بن ريث بن غطفان : ١٩ ، ٣٤٠ ، ٤٥٥ ،
 الأشدق (عمرو بن سعيد بن العاص) : ١٢٠ ،
 أشرس بن بشامة الحنظلي : ٥٠٩ ،
 ابن الأشعث : ٣٥٣ ،
 الأشعر المرى (ذو الرقية المرى) (أبو ضرة بن سنان) (المشهر) : ١٠٧ ،
 الأشقر (سعد بن عائذ) : ٦٩٣ ،
 الأشهب بن نور (الأشهب بن رميلة) ،
 الأشهب بن رميلة (. . . . نور) : ٣٠٠ ، ٥٨٣ ، ٥٨٥ ، ٥٨٧ /
 الأشهب بن عبيد الله بن كليب العقيلي (الأشهب بن كليب) ،
 الأشهب بن كليب (الأشهب بن عبيد الله . . .) : ٧٩١ ،
 أبو الأصبح (عبد العزيز بن مروان) : ٦٧٤ ،
 أصحاب الحجرات (بنو تميم) (بنو المنبر) : ٢٧ ، ٢٨ ،
 اصطفانوس : ٣٢٦ ،
 الأحمى : ٢٣ ، ٤١ ، ٩٤ ، ١٤٠ ، ١٥١ ، ١٥٥ ، ١٩٧ ، ٢١٢ ، ٢٣٨ ،
 ٧٣٩ ، ٧٣٨ ، ٣٨٠ ،
 الأضبطن بن قريع (الجرار) : ٤٢٢ ،
 الأضجم (العارث الخبير بن عبد الله) : ١٥٦ ،

الأعرج الغني : ٦٤١

الأعشى (ميمون بن قيس) (أبو بصير) : ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٢ ، ٥٤

٦٧ / ٦٥ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٩٨ ، ١١٢ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٨

٧٢٨ ، ٥٤٢ ، ٥٤١ ، ٤٠٤

أعشى باهلة (عاصم بن الحارث) : ٢٠٣ ، ٢١٠ ، ٢١٢

أعشى بنى شيبان : ٤٤٠

أعشى نهشل (الأسود بن يعفر) : ١٤٨

أعشى همدان : ٤٩

أعصر بن سعد بن قيس عيلان (بعصر) (منبه) : ٣٣

الأعلم بن خويلد بن عوف العقيلي : ٧٧١

أعوج (فرس) : ٣٤٥ ، ٧٨٩ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤

الأعور الشقي : ٥٠٠

أعيفير بن أبي عمرو بن إهاب " ياحي : ٧٥١

الأغر بن عبد العزيز (عمر بن عبد العزيز) : ٣٧٤

الأغلب المجلي (الأغلب بن جُشم) : ١٣٥ ، ٣٣٧ / ٧٤٥

أفريذون (ملك الفرس) : ٤٠٨

بنو أفصى بن عبد القيس : ٣٦٨

أفلق : ٢٨٧

الأقارع (الأفرع بن حابس ، فراس بن حابس ، مرثد بن حابس) :

٤٧٥ ، ٤٠٣

الأقراع بن حابس المجاشعي (فراس) (حصين) : ٢٠٥ ،

٢٠٦ ، ٣٩٥ ، ٤٠٣ ، ٤٧٥

أبو الأفلح (قيس بن عصمة بن النعمان) : ٦٤٨

بنو أقيش : ١٥٩ ، ١٦٣

أقيشر (قشير بن كعب) : ١٦٦ ، ١٦٧

الأقيشر (النخيرة بن حبناء التميمي) : ٦٩٤ ، ٦٩٥

الأقيشر (النخيرة بن عبد الله الأسدي) : ٦٩٤

أكلب : ٧٨٤

إمام بن أقرم (خنزير) : ٥١٧ ، ٥١٨

أمامة (في شعر أوس بن غلفاء) : ١٦٧

أمامة (البرصاء بنت الحارث) (قوصافة) : ٧٢٧

أمامة (امرأة جرير) : ٣٨٣

أمامة (امرأة الحطيثة) : ١١٤

أمامة (امرأة المتوكل) (رهم) (أم بكر) : ٦٨٢

أمامة (في شعر ابن مفرغ) : ٦٨٨

أمامة (في شعر أبي قيس بن رفاعة) : ٢٨٨ ، ٢٨٩

أبو أمامة (رضى الله عنه) : ٧٤٠

أبو أمامة (النابغة الذبياني) : ٥١

أبو أمامة (زياد الأنجم) : ٦٩٤

أمروؤ القيس بن حجر السكندی (ذو القروح) (الملك الضليل) :

٤٢/٣٩ ، ٥١/٥٩ ، ٨١/٩١ ، ٩٤ ، ١٣٠ ، ١٣٩ ، ١٤٩

١٦٠ ، ٢٧٩ ، ٥٤٩ ، ٥٩٦ ، ٦٠٣

بنو امرئ بن القيس بن زيد مناة بن تميم : ١٣٧ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦/٥٥٨

أمية (رجل من خثعم) : ٦١٦

أمية بن الأسكر (أمية بن حرتان بن الأسكر) ١٨٩/١٩٢ ، ٢٤٥

أمية بن حرتان بن الأسكر (أمية بن الأسكر)

أمية بن خاف : ٧٩٢

أمية بن أبي الصلت : ١٢٧ ، ١٢٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٧/٢٦٢

بنو أمية بن عبد شمس : ٢٣٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٦٥

٤٠٧ ، ٤٧٦ ، ٤٩٢ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٩ ، ٥٠٧ ، ٥١٢ ، ٥٧٤

٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦٤٧ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٦ ، ٦٦٢ ، ٦٧٢ ، ٧٦٢

أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد : ٦٩٠ ، ٧٥٥

أمية بن طارق الأسدي : ٦٤١

أبو أمية بن المغيرة (أبو عبدمناف) (حذيفة بن المغيرة) (زاد الركب) : ٢٤١

أميمة (في شعر مزاحم) : ٧٧٣

الأمين (الخليفة : محمد بن زبيدة) : ٣٧٨

أمين آل محمد (المختار الثقفي) : ٤٣٩

الأنباط : ٦٢٤

الأنصار : ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١١٣ ، ١٤٠ ، ١٤٩ ، ٢١٩ ، ٢٣١

٢٣٩ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٨٣ ، ٢٩٤ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٩٦

٥٩٤ ، ٦٥٦ ، ٦٥٨

أنف الناقة (جعفر بن قريع) : ١٠٤ ، ١١٦ ، ١١٧

أنمار بن إراش ... : ٣٤٦ ، ٦٣٧

أنو شروان (كسرى أنو شروان) : ٢٦١

أنس بن مدرك الخثعمي : ٧٨٤

بنو إنسان : ٦٢٣ ، ٦٢٤

أهل الحجر : ٢٣٤

أهل العالية : ١٦

أهل الكتاب : ٢٦٣

أهل مدين : ٢٣٤

الأوحاد (بنو الوحد) (من تغلب) : ٧٠٤

الأوس (النبيت) : ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٩ ، ٢٥٩ ،

٢٨٩ ، ٢٩٤ ، ٦٤٨

أوس بن حجر : ٤١ ، ٧٩ ، ٩٢ ، ٩٧ ، ٩٨

أوس بن غلفاء الهجيميّ (ابن غلفاء) : ١٥٩ ، ١٦٧ ، ١٧٠ /

أوس بن مفرأ : ٧٩ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٦ ، ١٥١ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ،

أوفى بن دلم العدويّ : ٥٦٥ ، ٥٦٦

أوفى بن عقبة (أخو ذى الرمة) : ٥٦٥ ، ٥٦٦

ابن إياس (راشد بن إياس) : ٦٣٤

إياس بن قبيصة الطائيّ (ملك الحيرة) : ٦١٣ ، ٦١٤

بنو أبسّر (من بني تميم بن عبد مناة) : ١٦٥

أم أيمن (رضى الله عنها) : ٢٤٦

أيمن بن خريم بن فاتك الأسديّ : ٥٦٨ ، ٦٦٢

• • •

بادية بنت غيلان الثقفية : ٢٦٩

بنو بارق (سعد بن عدي بن حارثة) : ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٨٤

الباقر (محمد بن علي بن الحسين)

باهلة : ٣٣ ، ٤٢٢ ، ٤٩٩

بثينة (صاحبة جميل) (سعدى) : ٦٦٩ ، ٦٧٠

بنو بجلّة (قصيّة ، ومازن ، وفتيان ، بنو مالك بن ثعلبة ، من سليم بن

منصور) : ٧٧١

بجلّة بنت هناءة بن مالك بن فهم الأزديّ : ٧٧١

- مجير بن زهير بن أبي سلمى : ١١٠، ٩٩
 بنو بجيلة (من أثمار) : ٣٤٦، ٣٤٧، ٥١٤، ٦٣٧، ٧٨٧
 بنو بحر (من بني زهير بن جناب الكلبي) : ٧٠٣
 بحرية بنت مالك بن مسمع : ٣٦٨، ٣٥٦
 بحرية بنت هانيء بن قبيصة الشيباني : ٥٧٥
 بختيار (في شعر سحيم بن وثيل) : ٣٩٩
 أبو بدال (نسير بن صبيح) : ٥٨٦، ٥٨٧
 بنو بدر بن ربيعة بن عبد الله بن الحارث بن نمير : ٥١٧، ٥١٨
 بنو بدر بن عمرو بن جوية بن لوزان : (بيت فزارة) : ١١٢، ٤٩٨، ٥١٣،
 ٧١٣، ٧٢٣، ٧٣٥
 أبو برآء (عاصم بن مالك) (ملاعب الأسننة) : ٥١٢، ٧٨٤
 البراء بن عازب الأنصاري : ٢١٧
 البراجم (عمرو ، قيس ، غالب ، كلفة ، ظلم ، بنو : حنظلة بن
 مالك) : ١٧١
 برد (غلام ابن مفرغ) : ٦٨٧/٦٨٩
 برزة (أم عمر بن لجأ) : ٤٢٦
 ابن برزة (عمر بن لجأ) : ٤٢٦، ٤٢٧
 البرصاء بنت الحارث بن عوف المري (أمامة) (قرصافة) : ٧٠٩، ٧٢٧
 بريدة الأسلمي : ٤
 بريمة (راعي إبل) : ٥٢٠
 ابن البريمة (شداد بن البريمة) (شداد بن المنذر بن الحارث) : ٤٨٤/٤٨٦
 بسطام بن ضرار بن القمقاع : ٣٩٥
 بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني : ١٨٤، ٣٦٦، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٩

البسوس التميمية (حرب البسوس) : ٤٧٤ ، ٤٠٥

بشار بن بُرد العقيلي (المرعش) : ٣٧٤ ، ٥٦

بشامة بن الغدير المري : ٧٠٩ ، ٧١٨ / ٧٢٦

أبو بشر العذري : ٦٧٢

أبو بشر (عبد الملك بن بشر بن مروان) : ٣٤١

بشر بن أبي خازم الأسدي : ٩٧ ، ٩٨ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ، ٦٧٦

بشر بن خالد (والد البعيث) : ٣٨٦

بشر بن عمرو بن حنش (الجارود) (ابن المعلى) : ٤٤٨

بشر بن مروان (أبو مروان) : ٤٤٠ / ٤٤٢ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٧٤ ،

٤٨٤ ، ٤٩٨ ، ٥٠٠ ، ٥٠٦ ، ٥١٢

البشر بن قيس بن زهير (من النمر بن قاسط) : ٣١٠

البشر بن هلال بن البشر (من النمر بن قاسط) : ٣١٠

بشير بن عبيد الله بن أبي بكرة (صاحب البكرات) : ٣٥٤ ،

٣٥٥ ، ٥٠٠

أبو بصير (الأعشى) : ٥٢

البطحاويون (قریش) : ٢٥١

بمجان الملالي (في شعر المجير) : ٦٢٢

البعيث المجاشعي (خداش بن بشر) (ابن حمراء العجان) : ٣٢٧ ،

٣٨٦ / ٣٨٩ ، ٤٠٢ ، ٤٣٩ ، ٥٣٣ ، ٥٣٥

بفيض بن عامر بن لأى بن شماس : ١١٥

البكاء (ربيعة بن عامر بن ربيعة) (ربيعة البكاء) : ٥٦٢

أبو بكر الصديق : ٩٩ ، ١١٧ ، ٢٠٤ ، ٢١٧ ، ٢٦٥ ، ٣٦٨ ، ٣٩٣ ، ٤١٥ ،

٤٧٧ ، ٦٥٠

أبو بكر الزبيري الصمعي (أبو بكر عبد الله بن مصعب) : ١٥٣ ، ٢٣٥

أبو بكر الهذلي (أبو بكر المذني) (روح بن عبد الله) (سلي بن عبد الله)

ابن سلي: ٦٣، ٣٣٠، ٣٣٥

بنو بكر: ٢٣٥، ٢٤١

أم بكر (أمامة) (رهيم) (امراة المتوكل): ٦٨٢

أم بكر (في شعر عمر بن الخطاب): ٥٩٠

بنو بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب: ٥٣٤

بكر بن سعد بن ضبة (ضبة): ١٨٣، ١٨٤

بنو أبي بكر بن كلاب بن ربيعة: ١٤٤، ١٤٥، ٤٠٩

أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم (ابن حزم): ٤٣١

أبو بكر بن محمد بن واسع السلمي (أبو بكر محمد بن واسع): ٢٦٥، ٣٢٥

بنو بكر بن وائل: ٩، ٥٣، ٦٢، ١٠٩، ١٩٣، ٢٥٦، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٥٧

٣٥٨، ٣٨٥، ٤٦٦، ٤٧١، ٤٨٤، ٥٠٠، ٦٠٨، ٦٩٩، ٧٥٨، ٧٥٤

البكري (جرير بن خرقاء المجلي): ٣٠٩، ٣٥٨

أبو بكرة (فقيح بن الحارث): ٣٥٤، ٦٨٨

بلال بن أبي بردة: ١٤، ٤٨، ٤٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٥٦٩، ٥٧٠

بلال بن رباح المؤذن (رضي الله عنه): ٧٩٢، ٧٩٥

البلع بن المستنير العبدي (المستنير بن عمرو): ٣١٤، ٤٣٠

بلعارث بن الخزرج: ٢١٥

بلعدوية: ٢٣٠

بلعنبر (بنو العنبر بن عمرو بن تميم): ٣١٤

بلقين: ٣١١

بنو بلي: ١٠٣، ٢٩٠

بنو بهلة بن عوف بن كعب بن سعد: ١٠٩، ١١٥

بنو بهراء بن عمرو بن الحاف : ٢٦ ، ٥١٤ ، ٦٠٦ / ٦٠٨

البهزى (عيسى بن خصيلة) : ٣٠١

أبو البيداء الرياحى : ٣٧٧ ، ٤٣٣ ، ٤٣٨ ، ٥٦٠ ، ٥٥٩

ابن بيض : ٧٢٥ ، ٧٢٦

• • •

تأبط شرأ : ٦٢٠

تبّع : ٢٦ ، ٣٧ ، ٧٥ ، ٢٣٨

الترك : ٦٥٢ ، ٧٨٠

تشكر بنت حرفة بن ثعلبة بن بكر : ٧٠٤

نو تطلب بن وائل : ٥٣ ، ٦٢ ، ٢٥٦ ، ٣٠٤ ، ٣٨٥ ، ٤٥٣ ، ٤٦٣ ، ٤٦٧ ،

٤٦٨ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ،

٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٨ ، ٥٧٤ ،

٦٠٦ / ٦٠٨ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤

ابن تقن : ٦٤١

تكمة بنت مر (أخت تميم بن مر) : ٤١٦

تماضر بنت منظور بن زبان النزارى (قهطم . . .) : ٣٣٣

أم تميم (زوجة مالك بن نويرة) : ٢٠٨

تميم بن أبى بن مقبل (ابن مقبل) : ١١٨ ، ١٤٣ ، ١٥٠ ، ٤٩٣ ، ٥١٣ ،

تميم بن زيد القينى : ٣١١ ، ٣١٢

بنو تميم بن ضنة بن عبد بن كبير بن عذرة : ١٠٨

بنو تميم بن مر بن أد : ١٦ ، ١٩ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٥٦ ، ٥٨ ،

١٦٤ ، ١٦٧ / ١٦٩ ، ١٧٨ ، ٢٠٦ ، ٢٧٣ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ،

٣٢٢ ، ٣٢٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ،

٤٠٨ ، ٤٠٦ ، ٤٠٤ ، ٤٠٣ ، ٣٩٥ ، ٣٩٠ ، ٣٨٦ ، ٣٨٥ ، ٣٨٤
 ٤٤٥ ، ٤٤١ ، ٤٣٧ ، ٤٣٤ ، ٤٣٣ ، ٤٢٨ ، ٤٢٢ ، ٤١٦ ، ٤١٢
 ٥٨٨ ، ٥٨٣ ، ٥٧٦ ، ٥٥٤ ، ٥٣٥ ، ٥٠٦ ، ٤٩١ ، ٤٨٨ ، ٤٥٨
 ٧٢٣ ، ٧٢٠ ، ٦٩٤ ، ٦٩٣ ، ٦٩٠ ، ٦٨٨ ، ٦٧٦ ، ٦٧٥ ، ٦٦٦ ، ٦١٤
 . ٧٨٨ ، ٧٦٥

توبة بن الحخير : ٦٠٥

تيار الفرات : (القمقاع بن معبد) : ٢٧٢

تيم الرباب (تيم عدى) (تيم بن عبد مناة بن أد) : ٢٩ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ،
 ٥٨٣ ، ٥٥٣ ، ٥٣٥ ، ٤١٣

تيم بن عبد مناة بن أد (تيم الرباب) (تيم عدى) : ١٩ ، ٣١ ، ١٦٤ ،
 ١٦٥ ، ١٧٧ ، ٣٠٣ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨٤ ، ٤١٣ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٢ ،
 ٥٨٣ ، ٥٥٨ ، ٥٣٥ ، ٤٣٥

تيم عدى (تيم الرباب) (تيم بن عبد مناة بن أد) : ٢٩ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧٦ ،
 تيم الله بن ثعلبة بن عكابة (تيم اللات) : ٢٩ ، ٢٦٩ ، ٣٠٤ ، ٧٤٩
 بنو تيم الأدرم بن غالب بن فهر : ٢٥٠

بنو تيم بن مرة (مرة قريش) : ٢٦٥ ، ٤٠٩

التميمي (عمر بن لجأ) : ٤٢٤ وسواها

• • •

ثابت بن المنذر بن حرام (والد حسان بن ثابت) : ٢١٦

الثريّا (نجم) : ٣٠٤

ثعلب (أحمد بن يحيى) : ٣٦١

ثعلبة بن بكر بن حبيب (الأرقام) : ٦٠٧

بنو ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور : ٤٧٨

بنو ثعلبة بن داود بن أسد : ٢٩

بنو ثعلبة بن سعد بن صبة (ضبة) : ١٨٤ ، ١٨٣

ثعلبة بن سمية (اليهودى) : ٢٨٥

ثعلبة بن عكابة بن صعب (الحصن) : ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠٤ ، ٤٧١

ثعلبة بن يربوع بن حنظلة : ١٨٢ / ١٨٤ ، ٤١٢ ، ٤٣٠ ، ٥٧٨

ثقيف : ٤٢١ ، ٢٦٠ ، ٢٧٠ ، ٤١٦

ثمود : ٨ ، ١١ ، ٢٦ ، ٨٩ ، ٢٧٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٦٣١ ، ٦٥٥

نور (والد الأشهب بن رميلة) : ٥٨٥

نور بن الطثرية (أخو يزيد بن الطثرية) : ٦٠١ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨

نور بن عبد مناة بن أد : ١٩ ، ٣٧٧

° ° °

جابر بن جندل الفزاري (الفزاري) (أبو عبد الله الفزاري) : ١٢٤١ ، ٣٠٠

٣٤٦ ، ٣٩٨ ، ٥٠٧ ، ٥١٦

جابر بن عبد الله : ٢٢٤

جابر بن قطن النهشلي : ٥٨٣

الجارود بن عمرو بن حنش (بشر بن عمرو) (ابن العلى) : ٣٦٨ ، ٤٤٨ ، ٦٩١

جباراً ربيعة : ٣٦٨

جبريل عليه السلام : ٢١٧

جُبَيْر (القين) (غالب بن صعصعة) : ٣١٧

جبير بن مطعم : ٢١٧

جثامة بن عقيل بن علفنة : ٧١٠ ، ٧١٢

أبو الجحاف (رؤبة بن العجاج) : ٧٦١ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦

أبو الجحاف البناني (أخو الحارث البناني) : ٢٢

الجعاف بن حكيم السلمي : ٤٧٨ / ٤٨٣

جددب (شاعر) : ٤٣٥

جندب بن ضبيعة بن قيس : ٦٢

جحوان بن قعس بن طريف : ٦٣٨ ، ٦٤٣

ابن جُدعان (عبد الله ...) (حاسي الذهب) : ١٤٦ ، ١٤٧ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥

جديس : ٣٧ ، ٢٧٧

جدام (عمرو بن عدى بن الحارث) : ٧٠٠ ، ٧٠٢ ، ٧١٧ ، ٧١٨

جديمة الأبرش (جديمة الواضح) : ٣٧ ، ٧٦

جديمة بن عوف بن أنمار بن عوف : ٦٩١ ، ٦٩٢

جديمة بنت مر (أخت تميم بن مر) : ٤١٦

أبو الجراح (الأسود بن يعفر) : ١٤٧

الجراح بن عبد الله الحكمي : ٦٥٨ ، ٦٥٩

الجزار (غالب بن صمصمة) (الأضبطن بن قريم) (السناح التغلبي) : ٣١٢ ،

٣٩٠ ، ٤٢٢ ، ٤٩٧

الجزارون : ٧٧٠ ، ٧٨٣

الجرباء بنت عقيل بن علفة : ٧١٢ ، ٧١٥ ، ٧١٦

جرقاس بن عقبة (أخو ذى الرمة) : ٥٦٥

بنو جرم : ٦٩٨

جرم : ٩

جرول بن أوس (الحطيثة) : ١٠٤ ، ١٤٩

بنو جرول بن نهشل (الأحجار) : ٥٨٦ ، ٥٨٧

جرر (ابن الأمان) (أبو حزرة) (ابن المراغة) (كلب بنى كليب) : ١٩ ،

٣١ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧١ ، ٧٢ ، ١١٠ ، ١٦٥ ، ١٨٢ /

٣٢٧، ٣٢٤، ٣٢٢، ٣٠٢، ٣٠٠، ٢٩٩، ٢٩٧، ٢٩٥، ١٨٤
 / ٣٧٤، ٣٧٣، ٣٧١، ٣٧٠، ٣٦٣، ٣٦١، ٣٥١، ٣٤٧، ٣٢٨
 ، ٤٨٩ / ٤٨٧، ٤٨٠، ٤٧٦، ٤٧٥، ٤٧٤، ٤٦١ / ٤٥٣، ٤٥١
 ، ٥٥٣، ٥٥١، ٥٥٠، ٥٣٥، ٥٠٣، ٥٠٢، ٤٩٩، ٤٩٧، ٤٩٤
 ، ٥٩١، ٥٨٩، ٥٨٨، ٥٨٦، ٥٨٥، ٥٧٨، ٥٧٢، ٥٥٩ / ٥٥٧
 ٧٥٢، ٦٩٥، ٦٧٥، ٦٤٧

جرير بن خرقاء العجلي (أبو العطاف) (البكري) : ٣٥٨، ٣٠٩
 ٤٦٧، ٣٥٩

جرير بن دارم : ٣٠٣

جرير بن عبد الله البجلي : ٣٤٧

جرير بن عبد المسيح (اللمتس) : ١٥٥

الجريري (سميد بن إلياس) : ١٦٢، ١٦٣

جزء بن ضرار : ١٣٣

جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان : ٤٧٥، ٤٧٤

بنو جسر : ١٤٥

بنو جشم (من هوازن) : ٦٣٦

بنو جشم بن بكر بن حبيب (الأراقم) : ٥١٣، ٦٠٧، ٦٨٤

جشم بن الخزرج : ٧٤٣

جشم بنت غالب (أخت الزردق) : ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٥٢

ابن جملة (يزيد بن عياض) : ٢١٦، ٢١٧، ٢٣٩، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٥٥

. ٥٤٤، ٢٥٦

بنو جملة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة : ٥٨، ١٢٣، ١٢٨، ٥١٥

٦٩٧، ٧٧٠

- أبو جعفر المنصور : ٤٩٩ ، ٥٦٠ ، ٧٦٢
- جعفر بن ثعلبة بن يربوع : ٧١
- جعفر بن الزبير : ٣٣٤
- جعفر بن أبي طالب (ذو الجناحين) : ٢٢٦ ، ٦٥٠ ، ٦٥٣
- جعفر بن قريع بن عوف (أنف الناقة) : ١٠٤ ، ١١٦
- بنو جعفر بن كلاب بن ربيعة : ٣١٣ ، ٥١٢
- بنو جعفي بن سعد المشيرة : ٧٧٠ / ٧٧٢ ، ٧٨٤
- بنو جفنة بن عمرو بن مزقياء : ٢١٨
- الجفول (مالك بن نورية) : ٢٠٥
- ابن جَلّ (جل بن عدى بن عبد مناة) (ذو الرمة) : ٥٥٨
- جَلّ بن عدى بن عبد مناة : ٥٥٨
- أبو جلدة البشكري : ٦٠٨
- جلم (حلم) (رجل) : ٧١٩ ، ٧٢٠
- ابن الجلندي (عبد ...) (جيفر ...) : ٢٠٧
- الجمان (ناقة لأبي زبيد) : ٦٠٦ ، ٦٠٧
- بنو جُمج : ١٣٤ ، ٢٤١
- ابن أبي جُمجة (كثير) (أبو صخر) : ٥٣٤
- جميل بثينة (جميل بن عبد الله بن معمر) : ٣١٠ ، ٥٤٥ ، ٦٤٨ ، ٦٦٩ / ٦٧٥
- أم جميل بنت حرب بن أمية : ٧٥
- جميل بن عبد الله بن معمر العذري (جميل) : ٦٤٨
- جميل بن معمر (جميل بن عبد الله بن معمر) : ٦٤٨
- أم جندب (صاحبة امرئ القيس) : ١٣٩
- بنو جندع : ٢٤٥

- جندل بن الراعى النميرى (جندل بن عبيد الراعى) : ٤٣٦
- بنو جندل بن نهشل بن درام (الأحجار) : ٥٨٧ ، ٥٨٦ ، ٥٧٩
- جنوب أخت عمرو ذى الكلب : ٦١١
- الجنيد بن عبد الرحمن المرى : ٣١٢
- أبو جهل بن هشام : ١٤٨ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥
- أبو الجهم الأسدى : ٥٧٦
- جهم البصرى : ٢٧٥
- أبو جهمة (المتوكل اللبى) : ٦٨١
- جهمة بنت شيبان بن مرثد : ٦٣٩
- جهينة : ١٠٦ ، ٧١٦
- جواب (فى شعر جرير) : ٣٢٨
- جورية بن أسماء : ٤٠٨ ، ٤١٦ ، ٥٤٤ ، ٦٧٥
- جيفر بن الجلندى (ابن الجلندى) : ٢٠٧
- جيو مرث (آدم عند القوس) : ٤٠٨
- • •
- حاتم الطائى : ١٧٧ ، ٣١٦ ، ٥٦٩
- حاجب بن زاررة التميمى : ٥٨ ، ١٤٨ ، ٢٧٢ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٥٤ ، ٤٩٧
- حاجب بن يزيد بن شيبان (حاجب بن يزيد)
- حاجب بن يزيد بن شيبان بن علقمة بن زاررة (أبو الخطاب الزرارى)
- (أبو الخطاب) : ١٨٢ ، ١٨٤ ، ٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤٣٤
- حارث (فى شعر رجل من كلب) : ٤٢٩
- الحارث البنائى (أخو أبى الجعاف) : ٢٢
- الحارث الحراب (ملك كنفدة) : ١٣٠

- أبو الحارث (ذو الرمة) : ٥٣٤
- الحارث بن بكر بن حبيب (الأرقام) : ٦٠٧
- الحارث بن جبلة بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة : ٢١٨
- الحارث بن حلزة : ٤٠ ، ١١٨ ، ١٣٨ ، ١٥١ ، ١٥٢
- الحارث بن ذهل بن شيبان : ٦٠٣
- الحارث بن سفيان الصاردى : ١٠٨
- الحارث بن شريك بن الصلب (الحوفزان) : ٣٩٣
- الحارث بن أبي شمر الضناني : ٢٧٩ ، ٥٩٤
- الحارث بن الصلب الشيباني (مفروق) : ٣٩٣
- الحارث بن ظالم المرى : ١٠٨ ، ٢٧٩ ، ٤٠١
- الحارث الخير بن عبد الله بن ربيعة (الأضجم) : ١٥٦
- بنو الحارث بن عمرو بن تميم (العبطات) : ٤٠٦
- بنو الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة (مقاعس) (الحارث
ابن كعب . .) : ١٥٥ ، ٥٦٦ ، ٧٣٩
- الحارث بن عوف بن أبي حارثة المرى : ٢١٩
- بنو الحارث بن فهر : ٢٥٠ ، ٢٥١
- بنو الحارث بن كعب بن سعد (الحارث بن عمرو بن كعب . . .)
- بنو الحارث بن كعب (اللبد) : ٢١٠ ، ٥٦٦
- بنو الحارث بن كعب بن عمرو بن علة : ٧٨٣ ، ٧٨٤
- الحارث بن كلاب بن ربيعة (أبو رؤاس) : ٤٧١
- الحارث بن كلدة (طيب العرب) : ٦٨٨
- الحارث بن مالك بن ودبة (عاملة) : ٥٠٤

- الحارث بن محمد بن زياد : ٣٣٨
 الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب : ١٩٤
 الحارث بن هشام بن المغيرة : ١٤٨ ، ١٤٩
 حارثة بن بدر القُدّانيّ : ٤٢٩
 حارثة بن مضرب : ٤٥٨
 حاسي الذهب (عبد الله بن جدعان) : ٢٦٤
 حباة (جارية يزيد بن عبد الملك) : ٦٥٧ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤
 حبر (ابن أخي الراعي) : ٥١٧ / ٥٢٠
 حُبش (اسم كبش) : ٣٢٣ ، ٣٢٤
 الحبش (الحبشة) : ٥٨ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٠٨
 الحبطات (بنو الحارث بن عمرو بن تميم) : ٤٠٦
 حُبلي (جرير) : ٤٣٠ ، ٤٣١
 حبيب بن الشهيد : ٣٢٤
 حبيش (خنيس) : ٣١١ ، ٣١٢
 الحُتات بن يزيد المجاشعي : ٦٩
 الحجاج بن يوسف الثقفيّ : ١٣ ، ١٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٩٤ ، ٣٢٨ ،
 ٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٣٩٣ ، ٤٠٦ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤٣٠ ، ٤٤٣ ، ٤٦٨ ،
 ٤٨٤ ، ٤٩٨ ، ٦٢٤ ، ٦٣٧ / ٦٤٥
 حجر بن عدى : ٤٨٤
 حجر بن عمرو بن معاوية الكندي (آكل اللرار) : ٥١
 حجل بن فضلة : ١٠٦
 حجناء بن جرير : ٤٣٤ ، ٤٣٥
 ابنا حَجَّير (في شعر الفرزدق) : ٣٢٩

- بنو الحداء (الحداء بن ذهل ، من مذحج) : ٧٧٠
 حدنج بن البكاء بن عامر بن ربيعة : ٧٩٠ ، ٧٩١
 حدراء بنت زيق بن بسطام (زوجة الفرزدق) : ٣٩٢ / ٣٩٧
 حذافة بن قيس السهمي : ٢٣٤
 ابن حذام (... حام) (... حذام) : ٣٩
 حذلم (متقدم بن قفص بن طريف) : ٦٣٨ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣
 حذيفة بن بدر (الخطفي : جد جرير) : ٢٩٧
 حذيفة بن بدر بن عمرو الفزاري (حذيفة الخير) : ١١٣ ، ٢٢٧
 حذيفة بن المغيرة (أبو أمية بن المغيرة) : ٢٤١
 بنو حرام بن شمال : ١٣٤ ، ٣٢٥
 آل حرب بن أمية بن عبد شمس : ٣٧٢ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٦٢
 الحرقة (بنو حميس بن عامر بن جهينة) : ٧١٧ ، ٧٢٥ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥
 الحرمازي (أبو علي) (أبو عون) : ٧٨ ، ٩٨
 حرملة بن المنذر (أبو زبيد الطائي) : ٥٩٣ ، ٦٠٣
 حرثي بن ضمرة بن ضمرة النهشلي : ٥٨٣
 حرث بن سلمة بن مرارة بن محفض (الكعبر الضبي) (حرث بن محفض) :
 ١٨٩ ، ١٩٢ / ١٩٥
 حرث بن عفوظ (حرث بن محفض) (الكعبر الضبي) : ١٨٩
 حرث بن عناب النبهاني : ٣٢٧ ، ٤٤٦
 حرث بن محفض (... محفظ) (... عفوظ) (حرث بن سلمة ..)
 (الكعبر الضبي) : ١٨٩ ، ١٩٢ / ١٩٥
 حرث بن محفظ المازني (الكعبر الضبي) (حرث بن محفض) :
 ١٨٩ ، ١٩٢ / ١٩٥

- بنو الحريش بن كعب بن ربيعة : ٧٩٤ ، ٤١٥ ، ٣٥٦
 حريم بن جعفي بن سعد العشيرة (الأرقان) : ٧٧٢
 حزام بن عقيل بن علقه : ٧١٦ ، ٧١٥
 أبو حزيمة (جرير) : ٦٧٥ ، ٥٥٧ ، ٤٢٣ ، ٤٠٧
 أم حزيمة (امرأة جرير) : ٤١٩
 حزيمة بن جرير : ٤٢٥ ، ٤١٩ ، ٤٠٧
 ابن حزم (أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم) : ٤٣١
 الحسام (حسان بن ثابت) : ١٠٦
 حسان بن تبع بن أسعد أبي كرب : ٣٧
 حسان بن ثابت (الحسام) (أبو الوليد) : ١٠٦ ، ١١٦ ، ١٣١ ، ٢١٥ /
 ٦٨٤ ، ٢٥٠ / ٢٤٧ ، ٢٤٤ ، ٢٤٣ ، ٢٣٠ ، ٢٢٨ ، ٢٢٠
 حسان بن الجون الكندي (حسان بن كبشة) (ابن كبشة) : ٤٥٦ ، ٣٩١
 حسان بن كبشة الكندي (حسان بن الجون)
 بنو الحساس بن هند بن سفيان ، من بني أسد : ١٧٢
 بنو حسل بن عامر بن لؤي : ٣٣٩
 الحسن البصري (أبو سميد) : ١٩ ، ٦٣ ، ٣٣٥ / ٣٣٧ ، ٥٥٠ ، ٥٥١
 الحسن بن علي بن أبي طالب : ١٢٧
 حسناء (خنساء) (أخت أبي زيد) : ٦١٥
 الحسن بن عليل المنزى : ٥٥١
 الحسين بن علي بن أبي طالب : ٦٣٤ ، ٧١
 بنو حشنة بن عكارمة بن عوف : ٢٩٠
 الحصن (ثعلبة بن عكابة بن صعب) : ٢٩٠ ، ٣٠٤
 بنو حصن (مقبرة بني حصن) : ٤٠٧

- حصن بن حذيفة بن بدر : ١١٣
 أبو الحصين المدني (الأموي) : ٤٧٢
 الحصين بن حابس (الأقرع ...) : ٤٠٣
 حصين بن الحمام المري : ١٥٥ ، ٧٢٥
 الحصين بن يزيد بن شداد بن قنّان (ذو الفُحّة) (أبو عير) : ٧٨٣
 الحضرميّ (عبد الله بن أبي إسحاق)
 الحضرميّ (عبد الله بن عماد بن أكبر) : ١٨
 الحضين بن المنذر الرقاشي : ٤٨٤
 الحطيئة (جرول بن أوس) (أبو مليكة) : ٤٠ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٩٧ ، ١٠٤ ،
 ١١٠ / ١٢١ ، ١٤٩ ، ٣٠٤ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٤٤ ، ٦٢٨
 أم حفص (سلى) (أخت زوجة الأحوص) : ٦٦٧ ، ٦٦٨
 ابن أبي حفصة (مروان بن أبي حفصة) : ٥٤٠ ، ٥٤٨
 حفصة بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب : ٣٦٧
 حِقّ (بن زيد بن عبد الله بن دارم) : ١٦٩
 بنو حق (من ربيعة بن عامر بن صعصعة) : ٤١٥
 الحكم بن أبي بكر بن عبد العزيز بن مروان : ٦٧٨
 الحكم بن الطفيل : ٧٢٥
 الحكم بن عوانة بن عياض الكلبي : ٥٦٨
 الحكم بن قنبر : ٧٦٥
 الحكم بن محمد : ٣١١
 حكيم بن أمية السلي (انظر : حكيم بن عاصم بن قيس) : ٤٨٢
 حكيم بن عاصم بن قيس بن سباع (حكيم بن أمية) : ٤٨٢
 حكيم بن عطية (أخو جرير) : ٤٣٣

- حكيم بن معية (من بنى ربيعة الجوع) : ٤١١
 حلابس المطاردى : ٥٧
 الحلال بن عاصم بن قيس (ابن عم الراعى) (ابن ذؤيبه) : ٥١٧ ، ٥١٨
 الحلال بنت ظالم : ١٩
 حلم (حلم) (رجل) : ٧١٩ ، ٧٢٠
 الحليفان (أسد ، وغطفان) : ٧٢٤
 حليل بن حبشية بن سلول الخزاعى : ٦٧٣
 حماد الراوية : ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٦٨
 حماد بن الزبرقان : ١٥
 حماس بن قيس الكنانى : ٣١٩
 ابن حمام (ابن حدام ، حدام)
 حبان بن عبد العزى بن كعب بن زيد مناة : ٤٢١ ، ٤٢٢
 الحبانى : ٤٢١ ، ٤٢٢
 حمد الجاسر : ١٠٦ ، ١١٦ ، ٢٤٨ ، ٤٢١ ، ٤٤٥ ، ٤٧٠
 ابن حمراء المجان (البميث) : ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨
 حمزة بن بيض الحنفى : ٣٥٩
 حمزة بن عبد الله بن الزبير : ٣٣٣
 حمزة بن عبد المطلب : ٤٥٧ ، ٤٥٨
 الحمس (قريش) : ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٧٥٧
 حمى الدبر (عاصم بن ثابت بن أبى الأفلح) : ٦٤٨ ، ٦٦٦
 أبو حميد (فى شمر الخليل) : ٧٢٦
 حميد بن ثور الهلالى : ٥٨٣ / ٥٨٥ ، ٦٧٧
 حميدة بنت مسلم الباهلى : ٣٥٤
 حمير : ٩ ، ١١ ، ٢٦ ، ١٥٠ ، ٣٥١ ، ٥٠٩ ، ٦٧٢

هو حميرى بن رباح بن ربوع : ٥٧٨ ، ٥٧٩
حميرى بن هلال : ٣٥٤

هو حميس بن عامر بن جهينة (الحرة) : ٧٢٥ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥
حُنَّ بن ربيعة : ٦٤٨ ، ٧١٧

حنتم بنت هاشم بن المغيرة : ٢٤١

حُنْدُج بن البكاء بن عامر بن ربيعة : ٧٩٠ ، ٧٩١

أبو حنش (عصم بن النعمان) : ٤٩٧

حنظلة الأغر (حنظلة بن مالك بن زيد مناة) : ٣١

حنظلة بن شيبان بن علقمة بن زرارة (المأموم) : ٣٩٧

حنظلة بن مالك بن زيد مناة (حنظلة الأغر) : ٣١ ، ١٧١ ، ١٩٩ ، ٣١٦ ،

٣٩١ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٤٠٤ ، ٥٥٩

هو حنيفة بن لجيم بن صعب : ٣٨ ، ١٥٦ ، ٢٠٨ ، ٧٤٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٤ ،

٧٩٥ ، ٧٩٦

حواء (أم الناس) : ٣١٤

حواء بنت يزيد بن السكن (امرأة قيس بن الخطيم) : ٢٣٠

حوشب بن رويم الشيباني (حوشب بن يزيد . . .)

حوشب بن يزيد بن الحارث بن يزيد بن رويم الشيباني (حوشب بن رويم) :

٤٨٤ ، ٤٨٥

الحوفزان (الحارث بن شريك) : ٣٩٣

الحويدرة (قطبة بن محسن) : ١٧١ ، ١٨٥

حويطب بن عبد العزى : ٢٤٨

ابن حيا القشيري (سوار بن أوفى) : ٥٨

حياة (امرأة نافع بن قبيط) : ٦٣٨

أبو حية النميري: ٧٣، ١٤٤، ٦٦٠، ٧٣١
 بنو حية بن سعة (من طي) : ٦٠٣

• • •

أم خارجة (عمرة بنت سعد الأمامرية) : ٢٧
 ابن خاقان (كسرى قباذ بن فيروز) : ٧٨٠

خالد البهزي السلمي : ٣٠٣

أبو خالد (يزيد بن معاوية) : ٤٦٤

خالد بن جبلة : ٧٦٥

خالد بن جعفر بن كلاب : ٣٦٤، ٤٠١

خالد بن زهير الهذلي : ٦٩

خالد بن الطيفان (خالد بن علقمة ابن الطيفان)

خالد بن عبدالله القسري : ١٤، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٤٩ /

٣٥٤، ٣٦٠، ٧٩١

خالد بن عبدالله بن أسيد الأموي : ٥٠١، ٧٥٥

خالد بن عبدالله بن خالد بن أسيد : ٦٩٠

خالد بن عتاب بن ورقاء : ٧٤٣

خالد بن علقمة ابن الطيفان (ابن الطيفان) : ١٧٧، ١٧٨

خالد بن المقتر الدوسي : ٥٠٠

خالد بن كلثوم : ١٤٨

خالد بن الوليد (أبو سليمان) : ١٤٩، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢٥١

خبطة بن الفرزدق : ٣٤٨

أبو خبيب (عبدالله بن الزبير) : ٤١٨، ٥٠٨

خشم بن أنمار : ٦١٥، ٦١٦، ٦٣٧، ٧٨٤، ٧٨٦

خداش بن بشر بن خالد (البمبث المجاشعي) (خداش بن لبيد) : ٥٣٣

- خداش بن زهير : ٤٠ ، ١٤٣ / ١٤٧
- خداش بن لبيد (البعيث) (خداش بن بشر) : ٥٣٣
- خدينة (سميد بن عبد العزيز بن العارث) : ٣٤١
- ابن خذام (ابن خدام ، حام) : ٣٩
- أبو خراش الهذلي : ٢٦٧
- الخرع (عمرو بن عيش بن وديعة) : ١٥٩
- ابن الخرع (عوف بن عطية بن الخرع) (عوف بن الخرع)
- خرقاء (صاحبة ذى الرمة) : ٥٦٢ / ٥٦٤
- الخرز (لقمان الخزاعي) (الخوز) : ٤٢٨
- خزاعة : ٢٣٥ ، ٢٤٥ ، ٤٢٨ ، ٤٤٢ ، ٦٧٣
- بنو خزاعي بن مازن بن مالك : ١٨٩
- الخرزج : ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٨ ، ٢٥٩ ، ٦٨٤ ، ٢٩٤
- خزيمة بن مدركة بن اليأس بن مضر : ٥٠٤ ، ٧٠٢
- خزيمة بن نصر العبسي : ٦٣٤
- أبو خصيلة (عيسى بن خصيلة) : ٣٠٠
- بنو خصيلة بن مرة بن عوف : ١٠٨
- خضم (بنو الصنبر بن عمرو بن تميم) : ٣٧٨
- أبو الخطاب (الأخفش) : ٦٦
- أبو الخطاب الزراري (حاجب بن يزيد بن شيبان) : ٤٣٤ ، ٤٨٧
- الخطفي (حذيفة بن بدر : جد جرير) : ١٨٤ ، ٢٩٧ ، ٣٨٠ ، ٤٠٢ ،
- ٤٧٥ ، ٤٢٨
- الخطيم الأنصاري (والد قيس بن الخطيم) : ٢٣٠
- خلاد الأرقط (خلاد بن يزيد الباهلي)

- خلاق بن قرّة السدوسي : ١٦٢
 خلاق بن يزيد الباهلي (خلاق الأرقط) : ٧ ، ٣٥٥
 خلف الأحمر (خلف بن حيان) (أبو محرز) : ٧ ، ٢٣ ، ٥٧ ، ٦٥
 ٦٦ ، ١٢٧ ، ١٤٠ ، ٢ ، ٤٦ ، ٤٣٣ ، ٦٧٥
 أبو خاف (من بني العارث بن كعب ، أو بني الديان) : ٧٨٦
 ابن أبي خليل (خليل عيين) : ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٤٩
 خليل عيين : ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠
 خليدة (أخت الزرقان) : ١١٧
 الخليل بن أحمد : ٢٢ ، ٧٠ ، ٢٤٦ ، ٤٩٣
 الخليفة المظالم (عبد الله بن الزبير) : ٦٥١
 أبو خليفة (الفضل بن الحباب) : ٣ ، ١٧ ، ٤١
 خندف بنت عمران بن الحاف (خندف بن نزار) : ٧٧ ، ٣٤٢ ، ٣٤٩
 ٣٥١ ، ٤٠٧ ، ٤٨٦ ، ٥٠٤ ، ٦٧٣ ، ٧٠٢ ، ٧٦٢
 خندف بن نزار (خندف بنت عمران) : ٥٠٤
 الخندق (؟) : ٥٧
 خنزر (إمام بن أقرم) : ٥١٧ ، ٥١٨
 خنزر بن الأرقم (الحلال) : ٥١٨
 خنساء (حنساء) (أخت أبي زبيد) : ٦١٥
 الخنساء : ٢٠٣ ، ٢١٠
 خنيس (حبيش) : ٣١١ ، ٣١٢
 الخوارج (الشراة) : ٣٨٢ ، ٥٠٨ ، ٥٦٠ ، ٧٥٤
 الخوز (خوز كرمان) : ٤٢٨
 خولة (في شعر طرفة) : ١٣٨

خولة بنت منظور بن زيارن : ٣٣٣
 خويلد بن خالد بن محرث (أبو ذؤيب الهذلي) : ١٢٣
 خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب (الصمق) : ١٦٩
 أبو الخير (ملك اليمن) : ٦٨٨
 أبو الخير (مسيلة ، في شعر أبي النجم) : ٧٤١
 خير الدين الزركلي : ٩٨

• • •

ابن دأب (عيسى بن يزيد بن دأب) : ٦٣ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٩٤ ، ٢٦٣ ، ٢٩٩
 ابن دارة : ٣٤٣

دارم (حي من بني تيم الله بن ثعلبة) : ٧٤٩
 بنو دارم بن مالك بن حنظلة : ١٧١ ، ٣١٠ ، ٣٦٣ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،
 ٣٩٥ ، ٤٠٢ ، ٤٤٨ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٥٧٧ ، ٦٦٧

داوود بن متمام بن نويرة : ٤٧

ابن داوود بن متمام بن نويرة : ٤٧

الدئل (من كنانة) : ١٢

دبالويه : ٣٢٦

دثار بن رفاعة (أبو قيس بن رفاعة) (نفيير بن رفاعة) : ٢٨٨ ، ٧١٩

دثار بن قعس بن طريف : ٦٤٣

درة بنت أبي لب : ٢٨٧

درهم بن زيد (درهم بن يزيد) : ٢٩٤ / ٢٩٦

درهم بن يزيد (درهم بن زيد) : ٢٩٤ / ٢٩٦

دريد بن الصمة : ٧٤ ، ٦٠٨

الدعجاء بنت وهب (أخت المنقشر) : ٢١١

ابن دَلْهَمَ (أوفى بن دالم) : ٥٦٥

ابن الدمينة : ٦٥٦

دَهْرُ الْجُمُعَى (دهر بن الحذاء بن ذهل) : ٧٧٠ / ٧٧٢

دَهْرُ بنِ الحذاءِ بنِ ذُهَلِ (دهر الجمعي) : ٧٧٠

أبو الدهماء العنبري : ٨٠ ، ٨١

الدَّهْمِيمَ (ناقة) : ٦٣١

بنو دهمان بن نصر بن معاوية : ٤٥٤ ، ٤٥٥

أبو دواد الإيادي : ٢٠

أبو دواد الرواسي (الكلابي) (يزيد بن معاوية بن عمرو) : ٧٦٩ ،

٧٧٢ / ٧٩١

أبو دواد الكلابي (الرواسي) : ٧٨٢

دوبل (الأخطل) : ٤٨١

بنو دودان بن أسد بن خزعة : ١٣٧

دوس : ٢٢١ ، ٢٥١

الدَّوَلُ (من بني حنيفة) : ١٢

دويد بن زيد بن نهد : ٣١ ، ٣٢

بنو الديان (يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث) : ٧٨٥ ، ٧٨٦ ،

الدَّيْلُ (من عبد القيس) : ١٢

• • •

أبو ذئب : ٢٣٦

ابن الذئبة النخعي (ربيعة بن عبد ياليل) : ٢٦٠

أبو ذؤيب اللذلي (خويلد بن خالد بن محرث) : ٣٥ ، ٦٩ ، ٩٨ ، ١٢٣ ، ١٣١ ،

١٣٢ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ، ٦٠٣ ، ٦٢٦

- ابن ذؤيبية (الخلال بن عامر) (ابن عم الراعي) : ٥١٧
 ذات القترطين (مارية بنت أرقم) : ٢١٨
 بنو ذبيان : ١٩ ، ١٠٨ ، ٧٢٣
 ذبيان بن أبي ذبيان المدوي : ٣٣٠ ، ٣٣١
 الذبيج (إسحاق ، وإسماعيل)
 بنو ذهل بن ثعلبة بن عكابة : ٢٩ ، ١٢٠ ، ٣٠٤ ، ٤٩٢
 بنو ذهل بن شيان : ٤٦٨ ، ٤٩٢
 ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة : ١٨٢
 الذهلان (ثنية ذهل) : ٧٨٤
 ذو أصبح الحميري : ٥٠٩
 ذو الإصبع المدواني : ٢٨٤
 ذو الأكتاف (سابور الجنود) : ٢٦١ ، ٦٥٢
 ذو الأهدام (متوكل بن عياض) (نافع بن سواده) (نعيم بن سواده) :
 ٣١٣ ، ٣١٤
 ذو الجناحين (جعفر بن أبي طالب) : ٦٥٠ ، ٦٥٣
 ذورعين : ٣٨
 ذو الرقيبة المري (الأشعر المري) (أبو ضمرة بن سنان) (المقشعر) : ١٠٧
 ذو الرمة (غيلان بن عقبة) (أبو الحارث) : ٥٥ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٤٧٣ ،
 ٥٣٤ ، ٥٤٧ ، ٥٤٩ / ٤٧٠ ، ٦١٢ ، ٦٢٣ ، ٧٧٧
 ذو الرمحين (أحمر) (من بني الحارث بن كعب أو بني الديان) : ٧٨٦
 ذو الرمحين (أبوربيعة بن المغيرة) : ٢٤٠ ، ٢٤١
 ذو الشامة (ربيعه بن عمرو) : ١٤٤
 ذو المباية (الأخطل) : ٤٥٣ ، ٤٧٤
 ذو الفضة (أبو عمير) (الحصين بن يزيد بن شداد) : ٧٨٣ ، ٧٨٤

ذو القروح (امرؤ القيس) : ١٤٩ ، ٥٣ :

ذو القفا (في شعر العجير) : ٦٢٤ :

ذو الكلاع الحميري : ٥٧٦ :

ذو كنانز (عمار بن عمرو بن عبد الأكبر) : ٣٦٠ :

ذو المجاسد (عامر بن جشم بن كعب) : ١٠٩ :

ذو النون (يونس عليه السلام) : ٣٤٤ :

أبو الذئبال اليهودي البلوي (أبو الزناد) : ٢٩٤/٢٩٠ :

• • •

بنو رؤاس بن كلاب بن ربيعة : ٤٧١ و ٧٦٩ ، ٧٨٢ :

رؤبة بن المعجاج (أبو الجحاف) : ٢١ ، ٤٧ ، ٧٨ ، ١٢٨ ، ١٤٧ ،

٢٠٩ ، ٣٨٤ ، ٥٥١ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٧٣٨ ، ٧٥٣ ، ٧٦٧/٧٦١ ،

رابعة (في شعر سويد) : ١٥٣ :

راشد بن إلياس بن مضارب العجلي : ٦٣٤ :

الراعي النيمري (عبيد بن حصين) (راعي الإبل) : ١٨ ، ١٤٤ ، ٢٩٨ ،

٣٢٤ ، ٣٧٩ ، ٤٣٥/٤٣٨ ، ٥٠٢ ، ٥٢١ ، ٥٥١ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ،

٥٦١ ، ٥٥٥

رافع بن هُرَيم اليربوعي : ٣٢٣ :

رافع بن يزيد بن السكن : ٢٣٠ :

الراهب الحاربي (زهرة بن سرحان) : ٧٣٨ :

الرباب (بنو عبد مناة بن أد) : ١٩ ، ٢٩ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ٣٠٣ ،

٤٢٨ ، ٥٣٥ ، ٥٧٦ ، ٥٨٨ ،

الرباب (في شعر درهم بن زيد) : ٢٩٥ :

رباح : ٢٨٧ :

الربعة (بنو هنيّ بن بليّ) : ٢٩٠

ربيع بن حراش : ٦٠ ، ٥٩

بنو ربيع بن الحارث بن عمرو (من تميم) : ٣٢٦ / ٣٢٨ ، ٣٦٢

الربيع بن أبي جهمة الجندعيّ : ٢٤٥

الربيع بن أبي الحقيق : ٢٨١ ، ٢٨٢

ربيعة (بن نزار) : ٣٦ ، ٤٠ ، ٩٨ ، ١٠٩ ، ١٥٦ ، ٢٥٦ ، ٣٦٨ ،

٣٧٤ ، ٣٨٥ ، ٤٥٦ ، ٤٨٣ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٥٠٠ ، ٥٠٤ ، ٥٧٦ ،

٧٤٣

بنو ربيعة الجوع (ربيعة بن مالك بن زيد مناة) : ١٣٩ ، ٤١١

ربيعة بن أمية بن خلف الجحى : ٧٤

ربيعة بن حرام (خطأ) صوابه « رزاح بن ربيعة بن حرام » : ٦٧٣

ربيعة البكاء بن عاصم بن ربيعة بن عاصم (بنو البكاء) : ٥٦٢

ربيعة بن عبد ياليل بن مالك الثقفي (ابن الذئبة الثقفي) : ٢٦٠

بنو ربيعة بن عقيل بن كعب بن ربيعة : ٧٩٤

ربيعة بن عمرو (فارس الضحياء) (ذو الشامة) : ١٤٤

ربيعة بن قتال : ١٤٤

ربيعة بن ليث بن حدرجان (المبرق) : ٢٣٥

ربيعة بن مالك بن زيد مناة (ربيعة الجوع) : ٤١١

ربيعة بن مشروم الطائيّ : ١٩٤

أبو ربيعة بن المغيرة (ذو الرمحين) : ١٤٨ ، ٢٤١

ربيعة بن مقروم الضبيّ : ٢٨١

أبو رجاء الكلبيّ : ٣٨٣

ردّاد (من بنو الحارث بن كعب ، أو بنو اللديان) : ٨٧٦

- رزاح بن ربيعة : ٣٥ ، ٦٤٨ ، ٦٧٣ (وفيه خطأ : ربيعة بن حرام) : ٧١٧
 الرعشاء (فرس) : ٧٨٩
 أبو رغال : ٢٧٠
 أبو رغوان (مجاشع بن دارم) : ٤٠١
 رغيب بن نسيب العنبري (زغيب . . .) : ٨٠
 رقاش (أم : مالك وزيد ابنا شيبان بن ذهل) : ٦٣
 رقاش بنت شهيرة : ١٩
 رقاش بنت عامر بن جدان (الناقمية) : ٣١
 ابن الرقاع (عدى بن الرقاع)
 رقية (من بنى أمية ، صاحبة ابن قيس الرقيات) : ١٤٧
 رقية (ابنة عم رقية بنت عبد الواحد) : ٦٤٧
 رقية بنت عبد الواحد (صاحبة ابن الرقيات) : ٦٤٧
 الرقيات (جدات ابن قيس الرقيات) : ٦٤٧
 ركضة بن الفرزدق : ٣٤٨
 رملة بنت معاوية بن أبي سفيان : ٤٦١
 رميلة (أم : الأشهب بن رميلة) : ٥٨٥
 رهم (رهيمة) (أمامة) (أم بكر) (امرأة المتوكل الليثي) : ٦٨٢
 ابن رواحة (عبد الله بن رواحة)
 الروافض : ٦٥٣
 روح بن زنباع الجذامي (غرار) (عرار) (أبو زرعة) : ٦٥٣
 ٧٠٣ / ٧٠٠
 روح بن عبد الله الهذلي (أبو بكر الهذلي) : ٦٣
 روح بن عنبسة بن سعيد بن أبي عياش : ٣٢٦
 الروم : ٢٥ ، ٧٤ ، ٢٤١ ، ٤٠٠ ، ٤٠٨ ، ٤٨٣

رَبَّاءُ (في شعر يزيد بن الطُّرَيْبِ): ٧٨١

رباح بن يربوع: ٤٢٩

ربطة بنت سعيد بن سعد بن سهم: ٢٤٠، ٢٤١

• • •

زائد (رجز): ٣٧٠

زاد الركب (أمية بن المغيرة): ٢٤١

الزَّباب: ٧٦

زَبَاب بن ثور (زباب بن رميلة، أخو الأشهب بن رميلة): ٥٨٥/٥٨٧

زباب بن رميلة (زباب بن ثور): ٥٨٥/٥٨٧

زباللة (أخو عمر بن تميم): ٦٦

زَبَّان بن سيار بن عمرو الفزاري: ١١٢

زَبْد بنت الحارث بن يعمر بن شراحيل (زبراء): ٢٦٨، ٢٦٩

زبراء (زبد بنت الحارث): ٢٦٨، ٢٦٩

الزَّبْرَقَان بن بدر: ٥٧، ٥٨، ١٠٩، ١١٤، ١١٩، ١٥٠

ابن الزبيرى (عبد الله بن الزبيرى): ٢١٦، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٤٨

بنو زُبَيْد: ٧٨٤

أبو زبيد الطائى (حرملة بن المنذر): ٥٣٩، ٥٧٥، ٥٩٣/٦١٥

ابن الزبير (عبد الله بن الزبير): ١٥٣، ٦٤٩، ٧٠١

آل الزبير: ٦٤٩

الزبيرية: ٤١٨، ٥٠٦، ٧٠١

الزبير بن عبد المطلب: ٢٣٣، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٨٩

الزبير بن العوام: ٤١٤

بنو زرارة: ٣٩٥

زرارة بن أوفى الحرشي : ٣٥٦

زرارة بن عدس : ١٦٦ ، ١٦٩ ، ٣١٠ ، ٣٩٠ ، ٣٩٥ ، ٧٦٥

الزراوى (أبو الخطاب) (حاجب بن يزيد بن شيبان) (يزيد بن شيبان) :

٣٩٦ ، ٣٩٥

أبو زرعة (روح بن زنباع الجذامى) : ٧٠٠

زرعة بن عمرو بن الصمق : ١٦٩

زرقة اليمامة : ٥٤٨

زغيب بن نسير المنبرى (زغيب) : ٨٠

زفر بن الحارث الكلبي : ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٩٢ ، ٤٩٥ ، ٥٣٩/٥٣٥

أبو الزناد اليهودى (أبو الذبال) : ٢٩٠

زنباع الاسيدى : ٣٧٨

زقطة (قطة) : ٤٤

ابن زهدم (على) : ٣٠٣

الزهر بن الحارث بن عدى : ٥٠٤

زهرة بن سرحان (الراهب المحاربى) : ٧٣٨

الزهرى (محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهرى) (ابن شهاب) : ٨ ،

٦٥٨ ، ٦٥٧ ، ٦٥٦

زهير المنبرى : ٧٠١

بنو زهير بن أقيش : ١٦٣

زهير بن ثعلبة (من بنى أم النسير) : ٣٣٢

زهير بن جناب الكلبي (الكاهن) : ٣٥ ، ٣٦ ، ٧٠٣

زهير بن أبى سلمى : ٣٤ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٦٦/٦٣

٧١٩ ، ٧١٨ ، ٦٣٩ ، ١٢١ ، ١١٠ ، ١٠٥ ، ٩٨ ، ٩٧ ، ٨٩
٧٣٤ ، ٧٣٣

أم زهير بن أبي سلمى : ٩٨

زهير بن علس (المسيب بن علس) : ١٥٦ ، ٤٠

زولة (في شعر ابن لجأ) : ٥٨٨

زياد الأعجم (زياد بن سليم العبدي) (أبو أمامة) : ٦٨١ ، ٦٩٣ ، ٦٩٩ ، ٧٤٢

زياد بن أبي سفيان بن حرب (ابن سمية) : ٦٣ ، ٣٠٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٤ ،

٣١٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٤٨٤ ، ٦٨٨ ، ٦٩٠

زياد بن سليم العبدي (زياد الأعجم) : ٦٨١

زياد بن معاوية (النابغة الذبياني)

زيد (في شعر جرير) (ابن النجار) : ٣٩١ ، ٣٩٢

ابن زيد (سليم بن زيد) : ٦١٩ ، ٦٢٠

أبو زيد الأنصاري : ٧٦٥

أم زيد (في شعر أبي زيد : أمه ، أو امرأته) : ٦٠٥

زيد بن حارثة : ٢٢٦ ، ٢٤٨ ، ٦٥٣

زيد بن الخطاب (أخو عمر) : ٢٠٩

زيد بن علي بن الحسين : ٧٦

زيد بن عمرو بن نفيل : ٢٦٣

زيد بن عوف : ١٠٨

جنو زيد بن نهشل بن دارم : ٥٨٦

زيد مناة بن تميم : ٣١

زيد مناة بن شيبان بن ذهل : ٦٣

ابنة الزيدى (في شعر الأحوص) : ٦٦١

زيد الله (قبيلة) : ٤٧٥

زيق بن بسطام بن قيس : ٣٩٢ / ٣٩٧

زينب بنت جرير : ٣٨٣

• • •

سابور الجنود (ذو الأكتاف) : ٢٦١

سابور ذو الأكتاف (ذو الأكتاف) : ٢٦١ ، ٦٥٢

سارة (أم إسحاق عليه السلام) : ٤٠٧ ، ٤٠٨

ساطرون (ملك الحضرة) : ٢٦١

سالم (من بنى عدى ، فى شعر ابن الطيفان) : ١٧٧ ، ١٧٨

سالم بن أبى السمحاء (صاحب حماد) : ٦٦٨

بنو سالم بن عبيد بن سعد بن جلان ، من غنى : ٢٠٤

سامول اليهودى : ٢٣٨

سبأ بن يشجب : ١٢٦ ، ٣٥١

سبطة بن الفرزدق : ٣٤٨

سجاح (لعننا الله) (سجحة) : ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٧٣٩ / ٧٤٣

سَجْحَة (سجاح الكذابة) : ٤٢٨ ، ٤٢٩

بنو سحمة (بنو عوف بن عامر بن عوف الأكبر) : ١٠٧

سحمة بنت كعب بن عمرو ، من قضاة : ١٠٧

سحيم (عبد بنى المحاس) : ٩٢ ، ١٧١ ، ١٨٧ / ١٨٨

سحيم بن وثيل الرياحى : ٧٢ ، ٣٩٩ ، ٥٧١ ، ٥٧٦ / ٥٨٠

سحينة (قريش) : ١٤٥ ، ٢٢٢

سدوس بن شيبان بن ذهل : ٤٦٨ ، ٤٧١

سراييل الموت (سرايل الموت) : ١٨٩

سراقة البارقي : ٤٣٩ / ٤٤٤

السرندى : ٤٣٥

أم سريح (في شعر عبد الله بن همام) : ٦٣٣

سماد في (شعر كعب بن زهير) : ١٠٠

بنو سعد العشيرة : ٧٨٤

سعد هذيم (من عذرة) : ٧١٧

بنو سعد بن بكر بن هوازن (أظآر رسول الله) : ٧١١

بنو سعد بن ثعلبة بن دوان بن أسد : ١٩٩ .

سعد بن خولة : ٤٥٧

بنو سعد بن ذبيان : ١٢٣ ، ٧٣٥

بنو سعد بن زيد مناة بن تميم : ١٩ ، ٢٨ / ٣١ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ١٥٠ ، ٤٧٧ ،

٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٥٤ ، ٥٧٦ ، ٥٨٦ ، ٦٣٩ ، ٧٣٩ ، ٧٥٧ ،

٧٧٣ ، ٧٨٢

سعد بن ضبة : ١٨٣

سعد بن عائذ بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس (الأشقر) : ٦٩٣

سعد بن عدى بن حارثة (بارق) : ٤٤٢

بنو سعد بن غنم (؟) : ٦٢٣ ، ٦٢٤

بنو سعد بن مالك بن ضبيعة : ٤٨ ، ٤٩

بنو سعد بن نبهان بن عمرو بن العوث بن طيء : ٦١٣

سعد بن أبي وقاص (سعد بن مالك) : ٢٦٨ ، ٢٦٩

سعدى (في شعر نصيب) : ٦٧٧

سعدى (بثينة ، صاحبة جليل) : ٦٧١

سعدى ابنة العمري (في شعر شبيب) : ٧٢٨

(انظار : ابنة العذرى)

سعدنة بن الفريض (سمعية) : ٢٨٥

- سعية بن العريض (بن غريض) (سعة) (شعبة) : ٢٨١ ، ٢٨٥ / ٢٨٨
 أبو سعيد (الحسن البصرى)
 سعيد بن إياس (الجري) : ١٦٢ ، ١٦٣
 سعيد بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص (خديعة) (سعيد بن
 عبد العزيز بن الحارث ...) : ٣٤١
 سعيد خديعة (سعيد بن عبد العزيز بن الحارث) : ٣٤١
 سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل : ٢٦٣
 سعيد بن العاص (عكة العسل) : ١١٩ / ١٢١ ، ٣٠٤ / ٣٠٦ ، ٣١٤ ،
 ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٧١ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦
 سعيد بن عبد العزيز بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص (سعيد
 خديعة) : ٣٤١
 سعيد بن عبيد بن حساب : ٦٢
 سعيد بن عثمان بن عفان : ١٧٩ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨
 سعيد بن مسعود المازني : ٣٦٠
 سعيد بن السيب : ٩٩ ، ٣٦٤ ، ٤٣٤
 سعيد بن عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط : ٣٤١
 سعيد بن الوليد (الأبرش الكلبي) : ٣٥٠
 السفاح التغلبي (سلمة بن خالد بن كعب) : ٣٦ ، ٤٩٧
 سفيان (من شيوخ ابن سلام) : ٢٦٣
 أبو سفيان بن الحارث : ٢٣٣ ، ٢٤٧ / ٢٥٠
 أبو سفيان بن حرب : ٧٥ ، ٢٤٩
 سفيان بن عيينة : ٤٨٢
 سفيان بن معاوية بن يزيد بن المهلب : ٧٦٢ / ٧٦٤

سكن (في شعر جرير) : ٣٢٨

سُلَافَة (في شعر علفة بن عقيل بن علفة) : ٧١١

سَلَام (أبو المنذر القاربي) : ٣١٩

سَلَام بن عبيد الله بن سالم الجمحي (والد : محمد بن سلام صاحب الطبقات

ويذكره بقوله : حدثني أبي) : ١٤ ، ١٥ ، ٢٥٥ ، ٣٦٩ ، ٤٠٧ ،

٥٦٤ ، ٥٦٧ ، ٦٥٥ ، ٦٦٣ ، ٦٨٢ ، ٦٩٦ ، ٧٠٠ ، ٧٤٥ ،

٧٥١ ، ٧٩١

بنو سلامان بن سعد هُدَيم : ٧١٦ ، ٧١٧

سلامان بن منصور بن عكرمة : ٤١٦

سلامة بن جندل : ١٥٥ ، ٧٥٧

بنو سلامة بن غوى بن جروة : ٣٧٨

سلم بن خالد بن معاوية بن أبي عمرو بن العلاء : ٥٥١

سلم بن قتيبة بن مسلم الباهلي : ٣٥٥ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٧٦٢ / ٧٦٤

السلمات (سلمة الخليل ، وسلمة الشر) : ١٦٦ ، ١٦٧

أبو سلمة (يوسف بن يعقوب) (الملاجشون) : ٣٣٧

بنو سَلَمَة (من الأنصار) : ٢١٥

سلمة بن خالد بن خالد بن كعب بن القنفذ (السفاح التغلبي) : ٤٩٧

سلمة بن عياش : ٧٣ ، ٧٨ ، ٣٣٩ ، ٤٨٨

سلمة الخليل بن قشير (السلمات) : ١٦٧ ، ٤٢٢

سلمة الشر بن قشير (السلمات) : ١٦٧

سلمى (في شعر جرير) : ٦٩٥

سلمى (في شعر أبي زيد) : ٦١٤

سلمى (في شعر شبيب بن البرصاء) : ٧٣٠ ، ٧٣١

- سلى (أم حفص ، أخت زوجة الأحوص) (فى شعره) : ٦٦٥ ، ٦٦٨ ،
 ابن سلى (فى شعر أبى زبيد) : ٦١٤
 أبو سلى (والد : زهير بن أبى سلى) : ١٠٩ ، ١٠٦
 سلى بنت خصفة بن ثقف بن ربيعة (امرأة سعد بن أبى وقاص) : ٢٦٩
 سلى بن عبد الله بن سلى (أبو بكر الهذلى) : ٦٣
 سلى بنت كثير بن ربيعة (أم : أبى ضمرة بن سنان) : ١٠٨
 سلمة اللص (سهم بن بردة) : ٥٦٠
 بنو سلول (بنو صرة بن صمصعة) : ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦٢٣ ، ٦٣٦
 بنو سليط بن الحارث بن يربوع : ٣٧٨ ، ٣٨٥ ، ٤١١
 أم سليم (رضى الله عنها) : ٧١٠
 سليم بن زيد السلولى (ابن زيد) : ٦١٩ ، ٦٢٠
 بنو سليم بن منصور : ١١٠ ، ١٣٤ ، ١٩١ ، ٣٠٢ ، ٤١٦ ، ٤٧٨ ، ٤٨٢ ،
 ٤٨٤ ، ٧٣٨ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٨
 سلى (فى شعر جرير) : ٤١٤
 سليمان (عليه السلام) : ٢١
 سليمان الجذامى : ٦٤٠
 أبو سليمان (خالد بن الوليد) : ٢٠٧
 أبو سليمان (عبد الله بن معاوية بن أبى سفيان) : ٥٠٢
 أبو سليمان (أبو عمرو) (عيسى بن عمر) : ٤٩٩
 سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى (أبو القاسم) : ٣
 سليمان بن إسحاق الربالى : ٦٦ (« الزبالى » بالزاي)
 سليمان بن حثمة : ١٠
 سليمان بن عبد الملك : ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٣١ ، ٤٥٩ ،
 ٦٥٦ ، ٦٩٩ ، ٧٥١

- سليمان بن علي : ٧٧٦
 سباعة بن عمرو بن عمر بن عدس : ٣١١
 سماك الأسدي (سماك بن مخزومة) : ٤٦٩ / ٤٧١ ، ٤٩١ / ٤٩٣
 سماك بن حرب بن أوس الذهلي : ٤٩١
 سماك بن مخزومة الأسدي (سماك الأسدي) : ٤٦٩ / ٤٧١ ، ٤٩١ / ٤٩٣
 بنو سَمَّال بن عوف بن امرئ القيس : ٣٢٥
 سمرة بن عمرو بن قرط العنبري : ٥٧٧ ، ٥٧٨
 بنو السمرات ٥٧٧
 ابن السمط : ٥١٥ ، ٥١٦
 السموأل اليهودي : ٢٧٩ / ٢٨١ ، ٢٨٥
 سمية (في شعر الحويدرة) : ١٨٥
 سمية (أم : أبي بكره ، وزياذ بن أبي سفيان) : ٤٨٤ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩
 سمير بن زيد بن مالك : ٢٩٤
 سمير بن يزيد بن مالك : ٢٩٤
 سنان بن أبي حارثة المري (أبو : هرم بن سنان) : ١٠٨ ، ٧٣٠ ، ٧٣٤
 سنان بن نجيس القشيري (أبو هراسة) : ٥٥٩ ، ٥٦٠
 بنو سهم بن عمرو بن هصيص (من قريش) : ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣
 سهم بن بردة (اللبن ، اللص) (شملة بن بردة) : ٥٥٩ ، ٥٦٠
 بنو سهم بن مرة بن عوف : ١٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٣٥
 أبو سُوَاج الضبي (عباد بن خلف) : ٤٣٠ ، ٤٣١
 سواده بن جرير : ٤٥٦ / ٤٦١
 أبو سُوَار الغنوي : ٥٦٠
 سُوَار بن أوفى (ابن حيا التشيرى) : ٥٨ ، ١٧٥

سويد بن أبي كاهل : ١٥٣ ، ١٥٢

سويد بن كراع العكلى : ١٧١ ، ١٧٦ / ١٨٦

سويد بن منجوف السدوسى : ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧١

ستار بن عمرو بن جابر الفزارى : ٧٣٤

سيبويه : ١٠ ، ١٨ ، ٢٠ (رواية ابن سلام عنه) ، ٢٨ ، ٣٧ ، ٤٥ ،

٤٣٢٨ ، ٢٦١ ، ٢٠٠ ، ١٦٨ ، ١٦٦ ، ١١٤ ، ١١٢ ، ١٠٨ ، ٧٨ ، ٧٦

، ٤٦٣ ، ٤٤٨ ، ٤٤٧ ، ٤٠٤ ، ٣٧٣ ، ٣٦٧ ، ٣٦٥ ، ٣٤٨ ، ٣٤٠

، ٧١٧ ، ٦٩٥ ، ٦٢٨ ، ٥٤٨ ، ٥٣٩ ، ٥١٩ ، ٥٠٨ ، ٤٩٦ ، ٤٦٨

بنو السَّيِّد (من ضبة) : ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨١ / ١٨٤ ، ٣٦٥

السيد أحمد صقر : ١٢٠

سيد بن على المرصفي : ٣٥

ابن سيرين (محمد بن سيرين) : ٢٤ ، ٦٣ ، ١٩٧ ، ٣٣٦ ، ٥٥٠ ، ٥٥١

سيف بن ذى يزن : ٢٦١

* * *

شأس بن نهار (المزق العبدى) : ٢٧٤

شؤب (؟) : ٧٥٧

أبو شافع العامرى : ٦٣٨

أم شافع (امرأة أبي شافع العامرى) : ٦٣٨

شاهين بن عبد الله الثقفى : ٧٦٧

بنو شبابة بن مالك بن فهم (الفراهيد) : ٢٢

شبة بن عقال المجاشعى (ظل النعامه) : ٤٥٢ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦

شبيب بن البرصاء (شبيب بن يزيد بن جرة) (ابن عوف) : ٧٠٩ ،

٧٢٢ / ٧٣٣

- شبيب بن يزيد بن حمزة (شبيب بن البرصاء) : ٧٠٩ ، ٧٣٣
 ابن الشَّخِير (مطرّف بن عبد الله) (يزيد بن عبد الله) : ١٦٢
 ابن شداد (عبد الله بن شداد)
 شداد بن البزيمة (شداد بن المنذر بن الحارث) (ابن البزيمة) : ٤٨٤/٤٨٦
 شداد بن المنذر بن الحارث بن وعله الأهلي (شداد بن البزيمة) (ابن
 البزيمة) : ٤٨٤/٤٨٦
 الشراة (الخوارج) : ٧٥٤
 شراحيل بن شيطان الجمعي : ٧٧٠
 شرحبيل بن الأسود بن المنذر : ١٠٨
 شرحبيل بن الحارث بن عمرو آكل الرار : ٤٩٧
 شريح (بن عمرو بن عمرو بن عدس) (فارس النعمان) : ٣١٠ ، ٣١١
 شريح بن السموأل اليهودي : ٢٧٩
 شريح بن عمران اليهودي : ٢٨٤
 شريك (من بني الحارث بن كعب ، أو بني الديان) : ٧٨٦
 بنو شعاعة (من تيم بن عبد مناة) : ٣٠٣
 شعبة : ٢١٧
 الشعبي : ٥٩ ، ٦٠
 الشعناء (في شعر أبي النجم) : ٧٤٩
 أبو الشعناء المنزي : ٣٦٠
 شعيب بن صخر : ٥٢ ، ٥٤ ، ١٣٤ ، ٢٣٥ ، ٣٣٠ ، ٣٣٧ ، ٤٠٧
 شعبة بن عريض (عريض) (شعبة . . .) : ٢٨٥/٢٨٨
 شعيث بن عبد الله : ٣٦٢
 شقة (شاعر من بني سعد بن زيد مناة) (ضمرة بن ضمرة) : ٥٦ ، ٥٧
 (٥٤ - الطلقات)

- شعواء (جارية) : ٤٧٤ ، ٤٧٣
- الشقرات (شقرة) (من بني تميم) : ٦٩٣
- شقرة (الحارث بن تميم بن أد) : ٦٩٣
- الشمخ بن ضرار : ٤٠ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٢٣ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ٥٤٤ ، ٦٠٣
- الشمردل بن شريك اليربوعي : ٦٩٧
- شمس بن مالك : ٦٢٠
- شمة بن برد (شمة بن بردة) : ٥٥٩ ، ٥٦٠
- شمة بن بردة بن مقاتل بن طلحة (سهم بن برد) : ٥٥٩ ، ٥٦٠
- ابن شميطة (أحمد بن شميطة البجلي الأحسي) : ٦٣٤ ، ٦٣٧
- شن بن أفضى : ٢٧٦
- ابن شهاب (الزهري) : ٦٥٧ ، ٦٥٨
- شهاب بن عبد القيس (مرجوم) : ٤٤٨
- شهران : ٧٨٤
- بنو شيبان بن ثعلبة بن عكابة (الفرانبيق) : ٢٩ ، ٣٩ ، ٣٠٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٧ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٥٠٠ ، ٥٧٥ ، ٦٠٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٧ ، ٧٤٣
- شيبان بن علقمة بن زرارة : ٣٩٧
- شيبان بن مرثد (شيبان بن يزيد) : ٦٣٧ ، ٦٣٩
- شيبان بن يزيد (ابن عم نافع بن لقيط) : ٦٣٧ ، ٦٣٩
- ابن أبي شيخ التميمي : ٣٣٠ ، ٣٣١
- • •
- صاحب الجَدَث (غالب بن صعصعة) : ٣١١
- صاحب البكرات (بشير بن عبيد الله بن أبي بكر) : ٣٥٤ ، ٤٦٤ ، ٥٠٠
- بنو الصارد : ١٠٨

- صالح (عليه السلام) : ٦٣١
 صالح بن رستم الخراز (أبو عامر) : ٣٣٥
 صالح بن عبد القدوس : ٢٤٦
 بنو صَحْب (من باهلة) : ٤٢٢
 أبو صخر (كثير) (ابن أبي جمعة) : ٥٣٤
 صخر النقي : ٨٦
 صخر بن عمرو (أخو الخنساء) : ٢١٠ ، ٢٠٣
 بنو صخر بن نهشل (الأحجار) : ٥٨٦ ، ٥٨٧
 صدّاء (يزيد بن حرب بن عكّة) : ٧٨٤ ، ٣٥١
 الصّدِف : ١٨
 الصديق (أبو بكر) : ٦٥٠
 صُرَد بن جمرّة : ٤٣٠
 أبو صرمة الأنصاري : ٢٤٥
 بنو صرمة بن صرة بن عوف : ٧٢٥ ، ١٠٨
 صمّمة بن ناجية بن عقّال : ٣٢٢ ، ٣١٧ ، ١٨١
 الصعق (خويلد بن نفيل) (عمرو بن الصعق) : ١٦٩
 صفوان بن أمية بن خلف الجهمي : ٢٥٤ ، ٢٤٨
 ضفية بنت الحارث بن طلحة بن أبي طلحة (أم : طلحة الطلحات) : ٦٩٠
 الصلت بن حريث الحنفي : ٤٦٧
 أبو الصلت بن أبي ربيعة الثقفي : ٢٦٢ / ٢٥٩ ، ٥٩ ، ٥٨
 الصلّتان العبدى : ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٧٥
 الصنائع (أتباع الملوك) : ٣٩١
 صَيْدِح (ناقة ذى الرمة) : ٥٥٢

ضابي، بن الحارث البرجمي : ١٧٦/١٧١

الضباب : ٤٤٥

ضبة بن أد : ١٩ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٣٢٨ ،

٣٢٩ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٠ ، ٤٢٣ ، ٤٧٠ ، ٥٥٨ ، ٥٨٨

بنو ضبيعة (أضجم) : ١٥٦ ، ٤٨٨

بنو ضبيعة بن زيد بن مالك (من الأنصار) : ٢٩٤

الضحاك بن عبد الله السلوي (أخو المعير) : ٦٢١ ، ٦٢٢

الضحاك بن قيس الفهري : ٤٧٨ ، ٥٠٧

الضحياه (فرس) : ١٤٣

ضرار بن الأزور الأسدي : ٢٠٨

ضرار بن الخطاب الفهري : ٢٣٣ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠ / ٢٥٣

بنو ضرار بن رديم بن مالك : ١٨٢

ضرار بن عمرو الضبي : ٢٠٦

ضرار بن القعقاع بن معبد بن زرارة : ٢٠٦ ، ٣٩٥

ضرية بن ربيعة بن نزار : ٣٥١ ، ٣٨٥

بنو ضمرة : ٦٦٩

ضمرة بن جابر النمشلي : ٥٨٣

أبو ضمرة بن سنان (أخو : هرم بن سنان) (يزيد بن سنان) (الأشعر

الري) (ذو الرقيبة المري) (المقشعر) : ١٠٧ ، ١٠٨

ضمرة بن ضمرة النمشلي (شقة) : ٥٦ ، ٥٨٣

بنو ضنة بن كبير بن عذرة : ١٠٨ ، ١٠٩

الضواحي (قريش الطواهر) : ٦٤٧

ضوء بن الجلاج الذهلي : ٤٩١ ، ٤٩٢

- طابحة بن اليأس بن مضر : ٣٥١ ، ٣٨٥ ، ٤٠٧ ، ٦٧٣ ، ٧٠٢
- أبو طالب بن عبد المطلب (آل أبي طالب) : ٢٢٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٣٢١
- الطبراني (سليمان بن أحمد بن أيوب) : ٣
- طَائِرَة (حى من قضاة) : ٧٦٩
- ابن الطرية (يزيد بن الطرية) : ٧٦٩
- طرفه بن العبد (الغلام القليل) (ابن العشرين) : ٤ ، ٢٦ ، ٤٠ ، ٤١
- ٤٩ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٥٦ ، ٣٣٦ ، ٦٤٢
- الطارماتح : ٢٤٣ ، ٣٢٢ ، ٧٢١
- طسم : ٣٧ ، ٢٧٧ ، ٦٨٩
- طلمة بن قرظة الهجرى : ٣٥٧
- الطفاوة : ٣٣
- طلبة بن قيس بن عادم المنقرى : ٤٠٠
- طلحة الطلحات (طلحة بن عبد الله بن خلف) : ٦٩٠
- طلحة بن الحارث بن طلحة بن أبي طلحة : ٦٩٠
- طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعى (طلحة الطلحات) : ٦٩٠
- طائفة بن عبد الله بن عوف الزهرى : ٣٣٠ ، ٣٣١
- بنو طهية (طهية بنت عبد شمس بن زيد مناة) : ١٧٨ ، ٤٠٨
- طهية بنت عبشمس بن زيد مناة : ١٧٨ ، ٦٩٥
- طبي : ٣٤ ، ٣٩ ، ١٩٩ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٤٤٥ ، ٦٠٣ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦٣٧
- ابن الطيفان (خالد بن علقمة ابن الطيفان) : ١٧٧ ، ١٧٨

• • •

ابن ظالم (الحارث بن ظالم) : ٤٠١
ظالم بن عمرو (أبو الأسود الدؤلى)

بنو ظفر (من الأنصار) : ٢١٥

ظل النعام (شبه بن عقال) : ٤٥٥

ظلم بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة (البراجم) : ١٧١

ظمياء بنت طلحة بن قيس بن عاصم المنقري (عمة اللعين المنقري) :

٤٠٢ ، ٤٠٠ ، ٣٢٧

ظواهر قريش (الضواحي) : ٢٥٠

• • •

المائد (عبد الله بن الزبير) : ٦٥١

عائذ بن محسن (المنقب المبدى) : ٢٧١

عائذة قريش : ٧٠٤

عائشة أم المؤمنين : ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٦٥

عائكة بنت الفرات بن معاوية البكائي : ٣٥٥ ، ٣٥٦

عائكة بنت يزيد بن معاوية : ٥٤٢ ، ٥٤٣

عاد : ٨ ، ١١ ، ٢٦ ، ٨٩ ، ٢٣٤ ، ٣٨٥ ، ٦٣١ ، ٧٢٥

عاديا اليهودي (جد السموال) : ٢٧٩

عاصم (ابن عم ميمى ، صاحبة ذى الرمة) : ٥٦٣ ، ٥٦٤

ابن عاصم (إبراهيم بن عاصم) : ٧٩١

عاصم العنبري (الدليل) : ٣١٤ / ٣١٧

عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح (حى الدبر) : ٦٤٨

عاصم بن خليفة الضبي : ٣٩٦

عاصم بن قيس النخري (الحلال) : ٥١٧ ، ٥١٨

ابن أبي العاصي (عبد الملك بن مروان) : ٥٤١ ، ٥٤٧ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥

أبو العاصي بن أمية بن عبدشمس : ٦٥٤ ، ٦٥٥

عامر بن أسحيم بن عدى (الفضل بن معشر) : ٢٧٥

عامر بن جشم بن كعب (ذو الجاسد) : ١٠٩

عامر بن الحارث (أعشى باهلة) : ٢٠٣

بنو عامر بن الحارث بن أنمار (من عبد القيس) : ٤٥٠

بنو عامر بن ذهل : ١٥٦

بنو عامر بن ربيعة بن عامر بن ربيعة : ٥٦٢

بنو عامر بن صعصعة : ١٨ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ١٢٤ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ، ١٩٧ ،

٢٥٦ ، ٣٩١ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٨ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٦٦٥ ،

٦٩٧ ، ٧٢٣ ، ٧٥٧ ، ٧٧٠ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٩١ ،

٧٩٥

عامر بن الطفيل : ١١١ ، ١١٢ ، ١٨٥ ، ٤٠٤ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥

عامر بن الطرب المدوانى : ٣٢١

عامر بن أبي عامر (صالح بن رستم الخراز) : ٣٣٥

عامر بن عبد الملك بن مسمع : ٥٤ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٦٦ ،

٧٥٣ ، ٧٦٥

عامر وعمر والتغلبيان : ٦٢

عاصم بن عبيد (مرجوم) : ٤٤٨

بنو عامر بن لؤى : ٢٥٠ ، ٣٣٩

عامر بن مالك (أبو براء) (ملاعب الأسننة)

عامر بن مر (مرجوم) : ٤٤٨

عامر بن معاوية بن عبادة العقيلي (ابن النفاضة) (هيرة بن النفاضة) :

٧٧١

عامر بن معشر (الفضل بن معشر) : ٢٧٥

- العامريّ (الأحوص بن جعفر العامري) : ١٦٥
 عاملة (الحارث بن مالك بن وديعة) (عاملة بنت سبأ) (عاملة بن عامر
 ابن خزيمية) : ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٥٠٤ ، ٦٨٢ ، ٧٠٠ ، ٧٠٢
 عاملة بنت سبأ (عاملة)
 عاملة بن عامر بن خزيمية (عاملة)
 عاملة بنت مالك بن وديعة (عاملة)
 العامليّ (عدى بن الرقاع) : ٣٨٤
 المبيّاد : ٥٠١
 عبّاد بن الحصين الحبطيّ : ٤٠٦
 عباد بن خلف الضبيّ (أبوسوّاج) : ٤٣٠
 عباد بن زياد : ٦٨٦/٦٩١
 ابن عباس : ١٣ ، ٦٣ ، ٥٤٥
 بنو العباس : ١٣٤ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣
 أبو العباس السفاح : ٣٢٠
 عباس بن مرداس السلميّ : ١٠
 العباس بن يزيد الكنديّ : ٤٤٤/٤٤٧
 عبّد بن الجلنديّ (ابن الجلندي) : ٢٠٧
 عبد بنى المستحس (سحيم) : ٩٢ ، ١٨٧ ، ١٨٨
 عبد الأشهل (عبد الأشهل) : ٢٣٨ ، ٢٣٩
 بنو عبد الأشهل (عبد الأشهل) : ٢٣٨ ، ٢٣٩
 عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر : ٣٤٨
 عبد الجبار بن سعيد بن سليمان المساحقيّ : ٤٥٩
 أبو عبد الرحمن (عبد الله بن عمر) : ٢٠٨

- عبد الرحمن بن حرملة : ٤٣٤
عبد الرحمن بن حسان بن ثابت : ١٥٠ ، ٤٦١ ، ٤٧٧
عبد الرحمن بن الحكم : ٥١٢
عبد الرحمن بن سويد المري : ٦٧٧
عبد الرحمن بن عبيدة السلولى (عم المعجر) : ٦٢٣
عبد الرحمن بن محمد بن علقمة الضبي : ٧٦٧
عبد السلام البصرى : ٣٤
عبد شمس بن عبد مناف (عبد مناف) : ١٨ ، ٧٥ ، ٥١٢ ، ٦٦٢
بنو عبد شمس بن كعب بن سعد بن زيد مناة (بنو عشمس ...)
(قريش سعد) : ٥٠٤
عبد الصمد بن على العباسى : ٣٢٠
عبد العزيز الراجكوتى : ١٤٤
عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد : ٣٣١
عبد العزيز بن عمرو بن مرجوم : ٤٥١/٤٤٨
عبد العزيز بن مروان (أبو الأصبغ) (ابن ليلى) (أبو مروان) :
٤٠٨ ، ٥٤٨ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٥٩ / ٦٦٣ ، ٦٧٥ / ٦٧٣
عبد القاهر بن السرى السلى : ٣٢٥ ، ٣٤٠ ، ٣٥٢ ، ٤٨٢
عبد قيس (فى شعر جرير) (من بنى عدى بن جندب بن الصنبر) :
٣٩٨ ، ٣٩٩
ابن عبد القيس (قاتل الخطيم الأنصارى) : ٢٣٠
بنو عبد القيس : ٢٧٥ ، ٣٥٣ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٨ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ،
٤٤٧ / ٤٥١ ، ٦٨٩ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٥ ، ٧٢١ ، ٧٥٨
عبد قيس بن عمرو بن شهاب (مرجوم) : ٤٤٨

عبد الكريم بن روح بن عنبسة البزاز (عنبسة مولى عثمان بن عفان) :

٣٢٦، ٣٢٥

عبد الله (في شعر مزاحم) : ٧٧٥

أبو عبد الله الفزاري (جابر بن جندل) : ٥٠٧

عبد الله بن أبي ابن سلول : ١٤٩، ٢٢٧

عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي (ابن أبي إسحاق) (الحضرمي) : ١٤

٥٤٠، ٥٢، ٢١

عبد الله بن ثور بن سلمة (أبو فديك الشاري) : ٧٥٤، ٧٥٥

عبد الله بن جدعان (ابن جدعان) (حاسي الذهب) : ١٤٦، ١٤٧،

٢٦٥، ٢٦٤

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب : ٦٥٣، ٦٥٤

عبد الله بن الحارث بن قيس السهمي (البرق) : ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٥٧

عبد الله بن حذافة السهمي (المزق) : ٢٣٤، ٢٥٧

عبد الله بن الحشرج الجعدي : ٦٩٦، ٦٩٧

عبد الله بن حصن : ٥٥٧

بنو عبد الله بن دارم : ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ٣٩٥، ٤٠٥، ٤٥٢

عبد الله بن رؤبة (المعاج) : ٧٣٨، ٧٦٦

عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة : ١٤٨، ٢٤١، ٢٤٨

عبد الله بن رستم : ١٥٦

عبد الله بن رواحة (ابن رواحة) : ٢١٥، ٢١٧، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٤٤

عبد الله بن الزبمر (ابن الزبمر) : ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٤٤، ٦٤٨

عبد الله بن زبير الأسدي : ١٧٦، ٥٣٩

عبد الله بن الزبير بن العوام (ابن الزبير) (الزبيرية) (أبو خبيب)

(العائذ) : ١٥٣ ، ٣٣٤/٣٣٢ ، ٤١٨ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٦٤٩ ،

٧٠١ ، ٦٥١

عبد الله بن سبأ : ١٧٥

عبد الله بن شداد الجشمي (ابن هوازن) (ابن شداد) : ٦٣٣/٦٣٧

عبد الله بن صفوان بن أمية الجحفي : ٣٣١

عبد الله بن عامر بن كريز : ١٣٠

عبد الله بن عماد بن أكبر (الحضرمي)

عبد الله بن عمر بن الخطاب (ابن عمر) (أبو عبد الرحمن) : ٢٨ ، ١٣ ،

٤٨٣ ، ٢٧٠ ، ٢٠٨

عبد الله بن عمرو بن العاص : ٢٧٥

عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان : ٣٦٧

عبد الله بن عنمة الضبي : ٦٤٠

عبد الله بن عون (ابن عون) : ٢٤

بنو عبد الله بن غطفان : ١٠٩ ، ١٠٦ ، ٤٠

عبد الله بن قيس الرقيات (عبيد الله...) : ٦٥٥/٦٤٧

عبد الله بن كامل الشاكري : ٦٣٢

بنو عبد الله بن كلاب : ٧٢٠

عبد الله بن محمد بن عامر (الأحوص بن محمد) : ٦٤٨

عبد الله بن مسعود : ٧٤٥ ، ٧٤٦

عبد الله بن مسلم الباهلي (الفقيّر) : ٣٢٨/٣٣٠ ، ٧٦٥

عبد الله بن مصعب (أبو بكر) : ١٥٣ ، ٣٣٤

عبد الله بن مطيع : ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥

عبد الله بن معاوية (الشاعر) : ٢٤٦

عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان (أبو سليمان) : ٥٠٢

عبد الله معقل : ٢٧

عبد الله بن ميمون المري : ٣٤

عبد المطلب بن هاشم : ٢٦

عبد الله بن هام السلولى (العطار) : ٦٣٧/٦٢٥ ، ٥٩٣

عبد الملك بن بشر بن مروان : ٣٤١

عبد الملك بن عبد العزيز الماحشون : ٣٣٧

عبد الملك بن مروان (ابن أبي العاصى) : ٤٠٨ ، ٣٦٤ ، ٣٥٣ ، ٦١ ، ٢١

٥٤٧ ، ٥٤٣/٥٤١ ، ٥١٢/٥٠٦ ، ٤٨٣ ، ٤٨٠ ، ٤٧٦ ، ٤٢٠/٤١٨

٧٠٥ ، ٧٠٠ ، ٦٧٣ ، ٦٥٩ ، ٦٥٥/٦٤٩ ، ٦٢٤ ، ٦١٧ ، ٦١٦ ، ٥٤٨

٧٥٥ ، ٧٥٤ ، ٧١٤ ، ٧١٣ ، ٧٠٦

بنو عبد مناة بن أدّ (الرباب) : ٥٦٣ ، ٥٥٨ ، ٣٧٧ ، ١٦٤ ، ١٩

بنو عبد مناة بن سعد بن ضبة : ٤٣٠

بنو عبد مناة بن كنانة : (بنو على) (كنانة) : ٢٥٤ ، ١٠٣

أبو عبد مناف (هاشم بن المغيرة) (الفاكه بن المغيرة) (الوليد بن المغيرة)

(أبو أمية بن المغيرة) (قصي) : ٢٤١ ، ٢٤٠

عبد مناف (هاشم بن عبد مناف ، وعبد شمس بن عبد مناف) : ٦٦٢

بنو عبد مناف بن قصي بن كلاب : ٣٢١ ، ٢٣٥ ، ١٩٤

عبد مناف بن دارم : ١٧٨

عبد ياليل بن عمرو بن عمير الثقفي : ٢٦٠

عبدة بن الطيب : ٦١٢ ، ٢٢٤

بنو عبس : ٦٤٤ ، ٤٠١ ، ٤٠٠ ، ٣٦٤ ، ٣١١ ، ١١٣

بنو عبشمس (بنو عبد شمس بن كعب بن سعد) (قريش سعد) : ٥٠٤

- عبلّة (في شعر عنقرة) : ١٥٢
 عبید (راوية الفرزدق) : ٥٥٥
 العَبِيد (عبید الله بن زياد) : ٦٩٢
 عبید بن الأبرص : ٥٧٣ ، ١٣٩ / ١٣٧ ، ٩٤ ، ٩٢ ، ٤١ ، ٢٦
 عبید بن ثعلبة بن يربوع : ٥٥٧ ، ٤١٢ ، ٧١
 عبید بن حصين (الراعي النيرى) : ٥٢١ / ٥٠٢ ، ٤٣٦ ، ٢٩٩ ، ٢٩٨
 عبید بن غاضرة بن سمرة المنبرى (منفور) : ٥٧٨
 عبید الله بن الحرّ الجمفي : ٥٦٠ ، ٧١
 عبید الله بن زياد (العبید) : ٦٩٣ / ٦٨٦ ، ٤٩٨
 عبید الله بن عليّ بن أبي طالب : ٥٧٩ ، ٥٧٨
 عبید الله بن عمر بن الخطاب : ٥٧٦ / ٥٧٤
 عبید الله بن قيس الرقيات (عبدالله) (ابن قيس الرقيات) : ٦٥٥ / ٦٤٧ ، ٤٦٠
 أبو عبيدة : ٧١٨ / ٧١٠ ، ٥٥١ ، ٤٥٣ ، ٣٨٠ ، ١٢٧ ، ٩٤ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٢٣
 ٧٧٠ ، ٧٣٣ ، ٧٣٢
 عَبِيدَة بن هلال اليشكري : ٣٨٢
 عَنَاب الطائي (عنان) : ٤٤٦ ، ٤٤٥
 عتاب بن سعد (المُتَب) : ٧٠٤
 الْمُتَبُّ (من تغلب) : ٧٠٤
 عتيان بن سعد (للمتَب) : ٧٠٤
 عتية بن سعد (المُتَب) : ٧٠٤
 عتبة بن أبي لهب : ٧٥
 عثكلان بن كواهن الجيمري : ٣٤
 عثمان البجلي (أبو : أبان بن عثمان) : ٤٧٢

أبو عثمان المازني : ١٤٠

عثمان بن حيان المري : ٤٣١

عثمان بن عبد الرحمن : ٥٤٢

عثمان بن عثمان : ٤٤٣

عثمان بن عفان (ابن أروى ، ذوالنورين) : ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٤ ،

١٧٢ / ١٧٦ ، ١٨٧ ، ٢٣٤ ، ٢٦١ ، ٢٧٤ ، ٣٢١ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ،

٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٨٦ ، ٥٩٤ / ٥٩٩ ،

٦٠٤ / ٦٠٦ ، ٦٣١ / ٦٣٣ ، ٦٦٢

بنو عثمان بن عمرو بن أد (مزينة) : ١١٠

عثمان بن مظعون الجحفي : ٢٤٥

المعجاج (عبد الله بن ربيعة) : ٧٧ / ٧٩ ، ١٢٨ ، ١٨٠ ، ٢٦١ ، ٥٧٣ ،

٦٧٧ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٥٣ / ٧٦١ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧

بنو مجمل بن لجيم بن صعب : ٣٨ ، ٧٤٣ ، ٧٤٩ ، ٧٩١

بنو المجلان بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر : ١٥٠ ، ٤١٥ ، ٤٩٨ ، ٥١٣

المعجم : ١٩٣ ، ٣٩٣ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٤٣ ، ٥٩٣

المجير بن عبد الله السلولي : ٥٨٣ ، ٥٩٣ ، ٦١٥ / ٦٢٥

عداء (من بنى الحارث بن كعب ، أو بنى الديان) : ٧٨٦

عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم : ١٦٩

عدنان : ١٠ ، ٣٥١ ، ٣٨٥

عدوان (بن عمرو بن قيس عدوان) : ١٣ ، ٤١٦

بنو عدى (من قريش) : ٣٢١

عدى تيم (عدى بن عبدمناة بن أد) : ٢٩ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ٣٧٧ ، ٥٣٥ ،

٥٥٣ ، ٥٥٤

ابن أبي عدى الفقيه (محمد بن أبي عدى) (محمد بن إبراهيم) : ٥٦٤ ، ٥٦٥

عدى بن أرطاة : ٣٦٠

عدى بن ثابت الأنصاري : ٢١٧

بنو عدى بن جندب بن الضبر بن عمرو بن تميم : ٢٩٨ ، ٥٧٧

عدى بن الحارث بن مرة : ٧٠٠

عدى بن ربيعة (مهلهل) : ٣٩

عدى بن الرقاع العاملي (ابن الرقاع) (عدى بن زيد بن مالك) (العاملي)

١٣٨ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٩٩ / ٧٠٨

عدى بن زيد : ٧٥ ، ٧٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٠ / ١٤٢ ، ٣٩٤

عدى بن زيد بن مالك بن عدى بن الرقاع (ابن الرقاع) : ٦٨١

عدى بن عبد مناة بن أد (عدى تيم) : ١٩ ، ٢٩ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ٣٣٢

٣٧٧ ، ٥٣٥ ، ٣٥٥ ، ٥٥٤ ، ٥٥٩ / ٥٥٧

بنو عدى بن عوف : ١٥٩

بنو عدى بن فزارة : ١١٢

بنو عدى بن كعب : ٢٦٣

المدييل بن الفرخ المجلي : ٦٤٣

بنو عنزة بن زيد اللات بن رفيدة : ١٩ ، ٦٧٢

عنزة بن سعد هذيم بن زيد : ٦٧٣ ، ٧١٦

ابنة المذري (في شعر شيب) : ٧٣١ (أنظر : سعدى ابنة العمري)

عرادة النيمري : ٤٣٥

عَرَار (غرار) (روح بن زنباع) : ٧٠١

عَرَار بن عمرو بن شأس : ١٩٩ ، ٢٠٠

عرقوب (صاحب المثل) : ٦٤٠

بنو عرقوب : ٦٤٠

عرقوب بن صخر بن معبد (من تميم) : ٦٤٠

عروة بن أذينة : ٦٢٠

عروة بن حزام : ٦٥٦

عروة بن الزبير : ١٠ ، ١٥٣

عروة بن مسعود الثقفي : ٢٦٠ ، ٢٦٩

عروة بن الورد : ٧٢٥

عريب بن زيد بن كهلان : ٦٣٧

عرب بن ثعلبة بن يربوع : ٧١ ، ٤١٢

عرب بن نذير بن قسر بن عبقر : ٧١ ، ٤٣٩ ، ٦٣٢

عزة (صاحبة كثير) (ليلي) : ٥٤٦ ، ٦٦٩

أبو عزة الجحفي (عمرو بن عبد الله) : ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٥٣ / ٢٥٧

العزى (وثن) : ٢٢٢

عسم بن سلامة : ١٨٢

ابن العشرين (طرفة) : ٥٤

بنو عصم بن عوف بن جذيمة : ٤٤٧ / ٤٥١

عصم بن النعمان (أبو حنش) : ٤٩٧

عصمة بن النجار : ١٨٣

عصيدة (عصيدة) (زوج بنت جرير) : ٣٨٣

عصيدة (عصيدة) : ٣٨٣

المطّار (عبد الله بن همام السلولى) : ٦٢٥

عطارد بن حاجب بن زرارة : ٤٥٤ ، ٧٦٥

أبو العطاف : ٨٠ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠

- أبو العطف (جرير بن خرقاء) : ٣٦٠ ، ٣٥٩ ، ٣٥٨ :
العطف بن أبي شعفرة الكلابي : ١٩
العطف بن وبرة العذري : ١٩
عطية بن جمال : ٤٩٢
عطية بن الحطفي (والد : جرير) : ٣٦٢ ، ٣٧١ ، ٣٨٠ ، ٣٨٦ ، ٣٩٥
ابن عفان (سعيد بن عثمان بن عفان) : ١٧٩
ابن عفري (عمرو) : ٣٣٠ / ٢٢٨
العقار بن النجار (النجار بن العقار) : ١٨٢ ، ١٨٣
بنو عقال (محمد بن سفيان) : ٤٠٢
عقال بن خالد العقيلي : ١٢٥
عقال بن خُوَيْلِد بن عوف العقيلي : ٧٧١
عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع (بنو عقال) : ٤٠٢ ، ٤٩٧
عقبة بن بهيش بن مسعود (أبو ذى الرمة) : ٥٦٦
عقبة بن قيس (من الثمر بن قاسط) : ٣١٠
عقبة بن أبي معيط : ٢٥٦
عقرب (امرأة المجاج) : ٧٦٧
عقيبة بن هبيرة الأسدي : ٦٢٨
أبو عقيل (ليبيد) : ١٣٦ ، ١٣٥ ، ٥٤
عقيل بن عُلفَة المري : ٧٢٥ ، ٧١٨ / ٧٠٩
بنو عقيل بن كعب بن ربيعة : ١١٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ٦٢٣ ، ٧٧١ ، ٧٧٦ ،
٧٩٦ ، ٧٩٥ ، ٧٩٤ ، ٧٩٣ ، ٧٨٢
عك بن عدنان (مذحج) : ١٠ ، ١٥٠
عكة العسل (سعيد بن العاص) : ١١٩

عكرمة (مولى ابن عباس) : ٥٤٤ ، ٥٤٥

عكرمة الفياض (عكرمة بن ربيع)

عكرمة بن جرير : ٦٤ ، ٣٩٩ ، ٤٨٧

عكرمة بن ربيع التيمي (عكرمة الفياض) : ٤٨٣ / ٤٨٩ ، ٤٩٣

بنو عُكَل (عوف بن عبد مناة بن أد) : ١٨ ، ١٩ ، ٨١ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ،

١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ٣٧٦ ، ٤٩٦ ، ٥٥٣

أبو العلاء (يزيد بن عبد الله بن الشيخير) : ١٦٢ ، ١٦٤

العلاء بن حرير الصنبري : ٣٧٤

العلاء بن الحضرمي : ١٨

العلاء بن قرظة (خال الفرزدق) : ١٨٢

بنو علاج بن أبي سلمة بن عبدالمزى (من تميم) : ٦٨٨

علباء بن الحارث الكاهلي : ٥٣

عُلقة بن عقيل بن علقمة : ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢

علقمة (شاعر) : ٤٣٥

علقمة الجعفي (علقمة الحراب) (علقمة بن مالك بن حجر) : ٧٧٠

علقمة الحراب (علقمة الجعفي) : ٧٧٠

علقمة النخعي (علقمة بن سهل) : ١٣٩

علقمة الفحل (علقمة بن عبدة) : ١٣٩

علقمة بن سهل (علقمة النخعي) : ١٣٩

علقمة بن عامر بن لأي بن شماس : ١١٥ ، ١١٧

علقمة بن عبدة (علقمة الفحل) : ١٣٧ / ١٤٠ ، ٣٦٢

علقمة بن علاثة : ١١١ ، ١١٢ ، ٤٠٤

علقمة بن مالك بن حجر (علقمة الحراب) (علقمة الجعفي) : ٧٧٠

أمّ علي (في شعر سويد) : ١٧٩

بنو علي (علي بن مسعود) (بنو كنانة) (بنو عبد مناة بن كنانة) : ١٠٣

أبو علي الحرمازي (الحرمازي) : ٩٨

عليّ بن زهدم للفقيمي (ابن زهدم) : ٣٠٣

علي بن أبي طالب (الوصي) : ١٣٠ ، ٢٦٣ ، ٢٧٤ ، ٣٦٨ ، ٤٤٨ ، ٤٧٠ ،

٤٧٩ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٧٤ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٦٥٠

علي بن الغدير الفنويّ : ٦٢٦

علي بن مسعود (بنو علي) (بنو كنانة) : ١٠٣

عمار ذو كنان بن عمرو بن الأكبر (ذو كنان) : ٣٦٠

عمار بن ياسر : ٢٣ ، ٢٢٤

عمارة بن عقيل بن بلال : ٤٠٨ ، ٥٥١

ابن عمر (عبد الله)

عمر بن الخطاب (الفاروق) : ٢٤ ، ٢٨ ، ٤١ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٤

١٠١ ، ١١٤/١١٧ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٦٢ ، ١٨٧ ،

١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٥٢ ،

٢٥٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٣٢١ ، ٣٤٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٤٠٦ ، ٤١٥ ،

٤٣٤ ، ٤٧٧ ، ٥٩٣ ، ٦٣١

عمر بن أبي ربيعة : ٥٩١ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩

عمر بن أبي زائدة : ٢٢٥

عمر بن سعيد بن وهب الثقفي (عمرو بن سعيد) : ٤٨ ، ٤٩

عمر بن النكسن الصرمي : ٣٢٦/٣٢٨

عمر بن عبد العزيز (الأغر بن عبد العزيز) : ٢٧٣ ، ٣٧٤ ، ٤٣١ ، ٤٥٩ ،

٦٢٥ ، ٦٥٦ / ٦٥٩ ، ٦٦٣ ، ٦٧٣

عمر بن عبید الله بن معمر التیمی : ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٧٥٤ / ٧٥٦
 عمر بن لجأ (ابن لجأ) (التیمی) : ٣١ ، ١٦٥ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧
 ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤٢٤ / ٤٢٩ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٥ / ٥٥٣ ، ٥٥٤
 ٥٩٢ / ٥٨٨ ، ٥٨٣

جو عمر بن مخزوم : ٢٢٥ ، ٢٢٦
 عمر بن معاذ التیمی الممری (عمرو) : ٩٨ ، ٢٢٢
 عمر بن موسى الجمی : ٦٣
 عمر بن هبيرة (ابن هبيرة) (أبو المثق) : ٣٤٠ / ٣٤٦
 عمر بن الوليد بن عبد الملك : ٧٠٧
 عمر بن يزيد الأسیدی : ٣٤٨ / ٣٥٨
 العمران (أبو بكر وعمر) : ٤١٥
 عمران بن مرة النقری : ٤٠٠
 أبو عمرة (كيسان ، مولى عربنة) : ٤٣٩ ، ٦٣٢
 عمرة بنت الحارث بن عوف المری : ٧٠٩
 عمرة بنت رواحة : ٢٢٨
 عمرة بنت سعد الأتمارية (أم خارجة) : ٢٧
 عمرو (هاشم بن عبد مناف) : ٣٢١
 ابن عمرو (أسماء بن خارجة) (أبو مالك) : ٤٨٣
 أبو عمرو الشيباني : ١٥٥
 أبو عمرو (عيسى بن عمر) (أبو سليمان) : ٤٩٩
 أم عمرو (في شعر أبي الأسود الدؤلي) : ٧٢٩
 أم عمرو (في شعر) : ١٠٦
 أم عمرو (صاحبة أبي ذؤيب) : ٦٩

- أم عمرو (في شعر القعيف) : ٧٩٣
 بنو عمرو (في شعر أبي زبيد) : ٦١٣ ، ٦١٢
 عمرو وعامر التظليان : ٦٢
 عمرو بن أحر الباهلي (ابن أحر) : ٥٧١ ، ٥٨٠ / ٥٨١
 عمرو بن الأحوص بن جعفر (الأحوصان) : ١١١
 بنو عمرو بن أسد بن خزيمة (المالك) (القيون) : ٤٦٩ ، ٤٧٠
 عمرو بن بكر بن حبيب (الأراقم) : ٦٠٧ ، ٦١٣
 بنو عمرو بن تميم : ١٥ ، ٢٧ ، ٥٥٤ ، ٥٧٧
 عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال (بن فزارة) : ٧٣٥
 بنو عمرو بن جشم بن بكر (من الأراقم) : ٦١٣
 عمرو بن حمدة الدوسي : ٣٢١
 عمرو بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة (البراجم) : ١٧١
 عمرو بن دينار : ٤٨٢
 عمرو ذو السكلب : ٤٠٦ ، ٦١١
 عمرو بن الزبآن بن الحارث الذهلي : ٦٣١
 عمرو بن سعيد بن العاص (الأشلق) : ١٢٠
 عمرو بن سعيد بن وهب (عمر بن سعيد) : ٤٨
 بنو عمرو بن سلمة بن قشير : ٧٦٩
 عمرو بن شأس : ١٩٠ ، ١٩٦ / ٢٠٢
 عمرو بن شبيب (عمير بن شبيب) (القطامي) : ٥٣٤
 عمرو بن الصعق (الصعق) : ١٦٩
 عمرو بن العاص : ٦٣ ، ٢٠٧ ، ٥٧٤ ، ٦٩٩
 عمرو بن عامر بن ربيعة (فارس الضحيماء) : ١٤٣ ، ١٤٤

- بنو عمرو بن عامر بن صعصعة : ١٤٤ ، ١٤٥ ،
 عمرو بن عبد الله الجحى (أبو عزة) : ٢٣٤
 عمرو بن عبد الله بن صفوان بن أمية الجحى : ٣٣١ ، ٣٣٢
 عمرو بن عبد ود : ٢٦٣
 عمرو بن عبيد الأنصارى : ٣٧١
 عمرو بن عدى بن الحارث بن مرة (جذام) : ٧٠٠
 عمرو بن عطية (أخو جرير) : ٤٣٣
 عمرو بن عفرى الضبي (ابن عفرى) : ٣٢٨ / ٣٣٠
 أم عمرو بنت عقيل بن علفة : ٧١٠
 أبو عمرو بن الملا : ٩ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٥ ،
 ٦٦ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٦٠ ، ٢٧٦ ،
 ٣٠٩ ، ٤٩٩ ، ٥٥١ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٩٣ ، ٦٦٩ ، ٧٥٣ ، ٧٦٥
 عمرو بن عمرو بن عدس : ٣١٠ ، ٣٩١
 بنو عمرو بن عوف (من الأنصار) : ٢١٥ ، ٢٩٤
 عمرو بن عيش بن ودبعة (الخرع) : ١٥٩
 عمرو بن قبيصة : ٤٠ ، ٤١ ، ١٥٩ ، ١٦٠
 بنو عمرو بن كعب (فى شعر أبي زيد) : ٦١٣
 بنو عمرو بن كعب : ٦١٣
 بنو عمرو بن كلاب بن ربيعة : ١٦٧ ، ٤٧٨ ، ٥٣٥ ، ٧٨٣
 عمرو بن كلثوم التغلبي : ٤٠ ، ١٠٨ ، ١١٨ ، ١٣٨ ، ١٥١ ، ٤٧٦ ،
 ٤٩٧ ، ٥١٣ ، ٦٠٩
 عمرو بن لحي : ٤٤٢
 بنو عمرو بن مالك بن الأوس (النبيت) : ٢٨٩
 عمرو بن مرحوم العبدي : ٤٤٨ ، ٤٤٩

- عمرو بن مسلم الباهلي : ٣٥٤
 عمرو بن معاذ التيمي الميموني (عمر) : ٩٨ ، ١٣٢ ، ٢٢٢
 عمرو بن هذاب المازني (أبو أسيد) : ٣٥٩ ، ٣٦٠
 عمرو بن هند : ١٥٦ ، ٤٩٧
 عمّس بن عقيل بن علفّة : ٧١٢ ، ٧١٤ ، ٧١٥
 أبو عمير (ذو الفضة) (الحسين بن يزيد بن شداد) : ٧٨٣ ، ٧٨٤
 عمير بن الحباب السلمي : ٤٧٨ ، ٤٨١ ، ٤٨٣ ، ٤٩٦
 عمير بن شميم عمرو بن شميم (القطامي) : ٥٣٤ / ٥٤٠
 عمير بن ضابئة البرجمي : ١٧٥ ، ١٧٦
 عمير بن عطارد بن حاجب بن زرارة : ٤٥٤
 عمير بن عمرو بن أسد بن خزيمه (المالك) : ٤٦٩ ، ٤٧٠
 عميرة (في شعر سحيم) : ١٨٧
 عميرة ابنة الضبي (في شعر حرث بن محفظ) : ١٩٣
 عميرة بنت أعصر بن سعد بن قيس عيلان : ٣٣
 عميرة بن جميل : ٥٧٣
 ابن أمّ حميس (في شعر أبي زيد) : ٦١٤
 عناب الطائي (عتاب) (من نهران) : ٤٤٥ ، ٤٤٦
 بنو المنبر بن عمرو بن تميم (خضم) : ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠٢ ، ٣٧٨ ، ٦٦٧
 المنبر بن يربوع : ٤٢٩
 عنرة بن شداد : ١٥٢
 عنبة القيل : ١٣
 عنبة بن سميد بن العاص : ١٧٦ ، ٣٩٣
 عنبة بن سميد بن أبي عياش (مولى عثمان بن عفان) : ٣٢٥

عز بن وائل بن قاسط : ٣٨٥

عزّة : ١٨٠

عوام (همار) (في شعر الفرزدق) : ٣٦٠

العوام بن حوشب الشيباني : ٤٨٤

أبو عوانة (الوضاح بن عبدالله) : ٦٢

عوانة بن عياض الكلبي (أبو : الحكم بن عوانة) : ٥٦٨

ابن عوذة (معاذة بنت ضرار) القعقاع بن معبد بن زرارة : ٢٠٦

ابن عوف (عوف بن أبي حارثة) (شبيب بن البرصاء) : ٧٣٠

بنو عوف : ٥٨

عوف بن الأحوص بن جعفر : ١١١

بنو عوف بن بهثة بن عبد الله بن غطفان : ١٠٨

عوف بن أبي حارثة بن مرة بن نشبة : ٧٣٠

عوف بن الخرع (عوف بن عطية بن الخرع) (ابن الخرع) : ١٥٩ ،

١٦٧/١٦٤

عوف بن سعد (الأوحاد) : ٧٠٤

عوف بن سعد (المرقش الأكبر) : ٤٠

بنو عوف بن عامر بن عقيل : ٧٨٣

عوف بن عامر بن عوف الأكبر (بنو سحمة) : ١٠٧

بنو عوف بن عبد مناة بن أد (عكل) : ١٩ ، ٣٧٧

عوف بن عطية الخرع (عوف بن الخرع) (ابن الخرع) : ١٥٩

ابن عون (عبد الله بن عون) : ٢٤

أبو عون الحرمازي (الحرمازي) : ٧٨

عون بن محمد بن سلام الجمحي : ٦٦٨

عريف القوافي : ٥٣٩

أم عياش (جدة عنبة بن سعيد بن أبي عياش) : ٣٢٦

عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة : ١٤٨ ، ٢٤١

أبو العيال الهذلي : ١٠٦

عيسى بن مريم (عليه السلام) : ١١

عيسى بن خصيلة السلمي البهزي (أبو خصيلة) : ٣٠٠/٣٠٣

عيسى بن عمر الثقفي (أبو عبد الله) (أبو عمرو) (أبو سليمان) : ١٤ ،

١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٥٤ ، ٢٦٥ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩

عيسى بن يزيد بن داب (ابن داب) : ٦٣

عيننة بن حصن الفزاري : ٢٨ ، ١١٢ ، ٧٢٤

* * *

بنو غاضرة : ٦٦

غالب الجرار (غالب بن صمصمة) (الجرار) (صاحب الجلدث) :

٣٩٠ ، ٣١٢

غالب بن حفظة بن مالك بن زيد مناة (البراجم) : ١٧١

غالب بن صمصمة بن ناجية (غالب الجرار) (ابن لطي) (القين)

(صاحب الجلدث) : ١٨٢ ، ٣١١/٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ،

٣٦٦ ، ٣٩٠ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤٦٠ ، ٥٧٧

أبو غانم المنوي : ٦٦٦

بنو غُبر بن غنم بن حبيب : ٦٦ ، ٦٧

غُبراء (الكلابي) : ٧١٣ ، ٧١٤

ابن غدانة (أحمَر بن غدانة)

بنو غدانة بن يربوع : ٤٢٩ ، ٤٩٢

غرار (عرار) (رّوح بن زنباع) : ٧٠١

أبو الفراء : ٩٨ ، ١٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٤٩ ، ٣٧٠ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٩٢ ،
 ٤٠٦ ، ٤١٦ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٣٤ ، ٤٣٦ ، ٤٤٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ،
 ٤٨١ ، ٤٨٦ ، ٤٩٣ ، ٥٠٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٨ ، ٥٦١ ، ٥٦٥ ، ٥٦٧ /
 ٥٦٩ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٣ ، ٦١٦ ، ٦٢٥ ، ٦٣٧ ، ٦٥٨ ، ٦٧٥ ،
 ٦٩٩ ، ٧٥٤ ، ٧٧٧

الفرانيق (من بني شيبان) (علم بن ذهل بن شيبان) : ٣٩٣ ، ٣٩٤

أبو غزية الأنصاريّ : ٢٤٥

غسان : ٢١٨ ، ٢٧٩

غسان السليطي : ٣٤٧ ، ٣٨٦

غسان بن عبد الحميد : ٧٦٥

الغضبان بن القبعثري الشيباني : ٤٦٦

غطفان : ١٠٨ / ١١٠ ، ١١٦ ، ٢١٠ ، ٤١٦ ، ٤٥٥ ، ٧١٥ ، ٧٢٣ ،

٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٧٣

الغلام القتييل (طرفة) : ٥٤

ابن غلفاء (أوس بن غلفاء) : ١٦٧

بنو غنم بن دودان بن أسد : ١٠٨

بنو غنق : ١٨ ، ٣٣

غياث بن غوث (الأخطل) : ٢٩٨ ، ٤٦٢

بنو غيظ بن مرة : ٧٢٤ ، ٧٣٢

أم غيلان الدوسية : ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣

غيلان بن سلمة : ٢٥٩ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠

غيلان بن عقبة (ذو الرمة) (أبو الحارث) : ٥٦٦ ، ٥٦٥ ، ٥٣٤ :

• • •

أبو فائد (إسماعيل بن يسار النسائي) : ٤٠٨

فاخته بنت قرظة : ٥٠٢

فارس (الفرس) (المعجم) (بنو الأحرار) : ٢٥ ، ٥٨ ، ٢٦٠ ، ٣٩٣ ،

٤٠٨

فارس الرعشاء (مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة) : ٧٨٩

فارس الضحيا (عمرو بن عامر بن ربيعة) : ١٤٣ ، ١٤٤

فارس النعمان (شريح بن عمرو بن عمرو بن عدس) : ٣١٠ ، ٣١١

الفارعة بنت أبي الصلت : ٢٦٥/٢٦٧

الفاروق (عمر بن الخطاب) : ١٩١ ، ٣٦٧

فاطمة (في شعر المثقب) : ٢٧٢

فاطمة (في شعر نصيب) : ٦٧٩

فاطمة بنت خرقاء صاحبة ذى الرمة : ٥٦٢/٥٦٤

فاطمة بنت سعد بن سيل : ٣٥ ، ٦٤٨

فاطمة بنت طلحة بن أبي طلحة العبدي : ٦٩١

الفاكه بن المغيرة (أبو عبد مناف) : ٢٤١

بنو فالج بن ذكوان : ٤٧٩

فتيان بن مالك بن ثعلبة (من سليم) (بجيلة) : ٧٧١

فدكي بن أعبد : ٧٥٧

الفدوكس بن عمرو بن مالك بن جشم : ٤٨٤

أبو فديك الشاري (عبد الله بن ثور بن سلمة) : ٧٥٤ ، ٧٥٥

فرات بن حيان : ٢٤٨ ، ٢٥٠

الفرار السلمى : ٦٥٢

فراس (ابن عم ضايبى البرجمى) : ١٧٤

أبو فراس (الفرزدق)

فراس بن حابيس (الأقرع بن حابيس) : ٤٠٣

فراس بن عبد الله بن عامر القشيري : ٣٩٩

الفراهيد (فرهود) (بنو شبابة بن مالك بن فهم) : ٢٢

فرتنا (وردة) (أم البعيث) : ٣٨٦

الفرزدق (همام بن غالب) (أبو فراس) (القين) (قين بنى عقال) :

١٦ / ٢٢ ، ٤١ / ٤٦ ، ٥٢ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ١٢٤ ، ١٤٩ ،

١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٦٢ ، ٢٩٨ ، ٣٧٤ / ٣٧٨ ،

٣٨٢ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ / ٣٩٧ ،

٣٩٨ / ٤٠٤ ، ٤٠٩ ، ٤١٤ / ٤١٧ ، ٤٢٠ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ،

٤٣٠ ، ٤٣٣ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٦ / ٤٥٢ ، ٤٥٦ ،

٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٨٨ / ٤٩٠ ، ٤٩٢ ، ٤٩٧ ،

٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥١٦ ، ٥٣٥ ، ٥٥١ / ٥٥٨ ، ٥٥٧ ، ٥٨٥ / ٥٨٧ ،

٥٨٩ ، ٦٢٨ ، ٦٤٢ ، ٦٥٨ ، ٦٧٢ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٧٥١ ، ٧٥٧

الفرزدق بن المُعْجِر السُلولى : ٦٢١

الفرس (فارس) (بنو الأحرار) : ٢٦١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٦٥٢ ، ٧٨٠ ،

فرهود (الفراهيد) : ٢٢

بنو فزارة : ١٩ ، ٣٤٠ / ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٩٨ ، ٧٢٤ ،

٧٢٧ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥

الفزاري (لعله جابر بن جندل) : ٢٤١

الفضل بن الحباب (أبو خليفة)

الفضل بن شيبان بن علقمة بن زرارة : ٣٩٧

الفضل بن العباس اللهي : ٧٥

الفضل بن عبد الرحمن بن عباس بن ربيعة المطالي : ٧٦

الفضل بن قدامة المجلي (أبو النجم) : ٧٣٧

الفضيلة (في شعر مزاحم) : ٧٧٣

بنو قعس بن طريف بن عمرو : ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٣

الْفَقِير (عبد الله بن مسلم الباهلي) : ٣٢٩

بنو قعيم بن جرير بن دارم : ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٦ ، ٣٢٣

بنو فهر بن مالك (مجمع) : ٢٣٥ ، ٢٤٩

بنو فهم بن عمرو بن قيس عيلان : ٤١٦

أبو الفوارس (نهشل بن دارم) : ١٩ ، ٣٩٠ ، ٤٥٢

° ° °

القارظ المنزى : ١٨٠ ، ١٨٥

القارظان : ١٨٠ ، ١٨٥

أبو القاسم (رسول الله صلى الله عليه وسلم) : ٢٣١

قباذ بن نيروز (كسرى قباذ) : ٧٨٠

القبس (ناقة لأبي زبيد) : ٦٠٦ ، ٦٠٧

أبو قتادة الأنصاري : ٢٠٨

قتادة بن دعامة السدوسي : ١٣ ، ٦١ / ٦٣ ، ٥٥٠ ، ٥٥١

القتال الكلابي : ٦٤٣

قتيبة بن مسلم الباهلي : ٣٢٨ ، ٣٥٤ ، ٧٦٢

قتيلة بنت الحارث : ٢٥٥

قم بن العباس : ٤٧٧

- قحطان : ٢٨ ، ٣٨٥ ، ٤٤٢ ، ٥٠٤ ، ٧٠١ ، ٧٠٢
- الفتحيف بن خَيْر بن سليم (الفتحيف بن سليم العقيلي) : ٧٧٠
- الفتحيف بن سليم العقيلي (الفتحيف بن خمير بن سليم) : ٥٦٤ ، ٥٨٣ ، ٧٧٠ ، ٧٩١/٧٩٧
- قَدَّار بن سالف (أشقى ثمود) (أحمر ثمود) : ٨٩ ، ٣٧٤ ، ٦٣١
- قدامة بن إبراهيم الجحى : ٤٣٢
- قدامة بن مظعون الجحى : ٢٤٥
- قدامة بن موسى بن عمر الجحى : ٦٣ ، ٢٥٠
- أم قرآد (في شعر جرير) : ٣٧٩
- قرآد بن حنش : ٧٠٩ ، ٧٣٣/٧٣٥
- أبو قرآن اليربوعي (نعيم بن قعب بن عتاب) : ٥٧٩
- قرة بن خالد السدوسي : ١٦٢ ، ١٦٤
- قرة بن هبيرة القشيري : ١٦٦ ، ١٦٧
- قرحان (كلب) : ١٧٣
- قرصافة (البرصاء بنت الحارث) (أمامة) : ٧٢٧
- قريش (سخينة) (المهاجرون) : ٤٤ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ١٠٠/١٠٣ ، ١١٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ٢١٥ ، ٢١٧/٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦/٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٧٢ ، ٣٢١ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٣٧٣ ، ٤٠٩ ، ٤١٩ ، ٤٤٠ ، ٤٦٣ ، ٤٧٧ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٥١٥ ، ٥٤١ ، ٥٤٥ ، ٦٣٠ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٧٥٧ ، ٧٩٣
- قريش البطاح (البطعاويون) : ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٥١٢ ، ٦٤٧

- قريش سعد (بنو عبشمس بن كعب بن سعد) : ٥٠٤
- قريش الظواهر (الضواحي) (ظواهر قريش) : ٢١٥ ، ٢٥٠ ، ٦٤٧
- قريظة : ٢٨٥
- بنو قُرَيْبِ بن عوف بن كعب بن سعد : ٣٩ ، ١٠٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٥٠
- بنو قريم (؟) : ٢٩٠
- بنو قسر بن عبقر بن أنمار بن إراش : ٣٤٢ ، ٣٤٦ ، ٣٤٩
- قسطر (م . ي) : ٣٩٥
- بنو قشير بن كعب بن ربيعة (أقيسر) : ٥٨ ، ٦٦ ، ١٦٧ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٩٤
- القشيري (ابن حيا القشيري) : ٥٨
- بنو قصي بن كلاب (أبو عبد مناف) : ٣٥ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٦٤٨ ، ٦٧٣
- قصية بن مالك بن ثعلبة (من سليم) (بجلة) : ٧٧١
- قضاة : ٢٨ ، ٣٥ ، ١٠٧ ، ٢٥٦ ، ٣١١ ، ٣١٧ ، ٣٥٢ ، ٥٠٤ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٧٠١ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧٣٥
- القطامي (عمير بن شميم) : ١٩٧ ، ٤٧٩ ، ٥٣٤ / ٥٤٠ ، ٥٧٢ ، ٦١٠ ، ٧٦٩ ، ٧٢٨
- قطبة بنت الضحاك السلولي (ابنة أخي المعير) : ٦٢١ ، ٦٢٢
- قطبة بن محسن (الحويدرة) : ١٧١
- قطري بن الفجاءة المازني : ٣٨٢ ، ٧٥٤
- بنو قطن بن ربيعة بن عبد الله بن الحارث بن نخير : ٥١٨
- قطن بن مدرك الكلابي : ٤١٦
- بنو قطن بن نهشل بن دارم : ٥٨٣ ، ٥٨٦ / ٥٨٧
- قطلية بنت بشر بن عاصم بن مالك : ٥١٢
- القعدة : ٥٠٨

- القعقاع الهذلي (؟) (المغمر السدوسي) : ٥٠٠
 القعقاع بن شور الذهلي (المغمر السدوسي) : ٥٠٠
 القعقاع بن معبد بن زرارة الدارمي (ابن عوذة) (تيار القرات)
 ٣٨٦، ٢٧٢، ٢٠٦، ٢٠٥، ١٥٧، ١٥٦
 قعنب بن أرنب (قعنب بن عتاب) : ٥٧٩
 قعنب بن عتاب اليربوعي (قعنب بن أرنب) : ٥٧٩
 قفيرة (أم صعصعة بن ناجية) : ٣٢٢
 أبو قلابة الجرمي : ٦٩٨
 القليب بن عمرو بن تميم : ٢٧
 قعة بن اليأس بن مضر : ٦٧٣، ٧٠٢
 قنآن بن سلمة بن وهب (من بني الحارث بن كعب ، من مذحج) : ٧٨٤
 قنص بن معد بن عدنان : ٧٠٠، ٧٠٢
 قهطم بنت منظور بن زهان الفزاري (تماضر ...) : ٣٣٣
 قيار (فوس ضابئي بن الحارث البرجمي) : ١٧٢
 قيس (قيس عيلان) (القيسية) : ٣٣، ٤٠، ١٠٧، ٣١٧، ٣٤٩،
 ٤٨١، ٤٧٨، ٤٧٧، ٤٧٠، ٤٣٨، ٤١٦، ٤١٢، ٤٠٧، ٣٥٢
 ٤٨٣، ٤٨٦، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٢، ٥٠٦، ٥٠٧،
 ٥١٣، ٥٣٥، ٥٣٨، ٥٥٥، ٥٨٦، ٦٣٧، ٧٦٢
 أبو قيس (الهذيل بن حية) (صديق المتوكل) : ٦٨٥
 ابن قيس الرقيات (عبد الله بن قيس الرقيات) (عبيد الله . .) : ٤٦٠
 أبو قيس العنبري : ٦٤، ٢٩٩، ٤٨٧
 قيس كعبة : ٥١٤
 أبو قيس بن الأسلت : ٢١٥، ٢٢٦، ٢٢٧

بنو قيس بن ثعلبة بن عكابة : ٢٩ ، ١٦٠ ، ٢٧٢ ، ٣٠٤ ، ٣٨٢ ، ٧٥٤

قيس بن الحدادية : ١٩٥

قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة (البراجم) : ١٧١

قيس بن الخطيم : ٢١٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ / ٢٣١

قيس بن ذريح : ٦٦١

أبو قيس بن رفاعة اليهودي (دثار ...) (نغير ...) : ٢٩٠ / ٢٨٨ ، ٧١٩

قيس بن طهفة النهدي (قيس نهد) : ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦

قيس بن عاصم المنقري : ٥١٩ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠

قيس بن عبد الله بن عدس (النابغة الجعدي) (أبو ليلى) : ١٢٣ ، ٥١٦

قيس بن عصمة (أبو الأقلح) (جد عاصم بن ثابت) : ٦٤٨

قيس بن عمرو بن مالك (النجاشي الحارثي) : ١٥٠

قيس بن مسعود الشيباني : ٣٩٣ ، ٣٩٥

قيس بن معد بكرب : ٥٤١

أم قيس بنت معبد بن عثيم (أم جرير) : ٤٢٨

قيس نهد (قيس بن طهفة) : ٦٣٤

قيس بن الهيثم : ٤٨٢

قيصر : ٣٠٩

القييل بن العجير السلولي : ٦٢١ / ٦٢٣

القين (جبير) (غالب بن صعصعة) (الفرزدق) (قين مجاشع) : ٣١٦ ،

٣١٧ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤١٤ ،

٥٨٦

قين بن عقال (الفرزدق) (القين) : ٤٠٢

القيون (بنو عمرو بن أسد بن خزيمه) (عمير بن عمرو بن أسد) (المالك) :

٤٦٩

• • •

الكاهن (زهير بن جناب) : ٣٥

كُبة (اسم فرس) (قيس كبة) : ٥١٤

ابن كبشة (حسان بن الجون) : ٤٥٦

أبو كبير الهذلي : ٦٢٢ ، ٦٥٢

كثير عزة (أبو صخر) (ابن أبي جمعة) : ٥٢ ، ٤٤٠ ، ٥٣٤ ، ٥٤٠ ، ٥٤٨

٦٠٣ ، ٦٥٨ ، ٦٦٢ ، ٦٦٩ ، ٧٥٤ ، ٧٨٢

كثير بن إسحاق : ١٣٢

كثير بن الصلت : ١٣٤

كثيرة (صاحبة ابن قيس الرقيات) : ٦٥٤

كثيرة (أم سلهمة اللص) : ٥٦٠

كرودين (مسمع بن عبد الملك) : ٩ ، ٦١ ، ١٦٠ ، ٤٣٥

كسرى : ٢٣٤ ، ٢٦١ ، ٢٧٢ ، ٣٠٩ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٣١ ،

٤٩٧ ، ٦٨٨

كسرى أنوشروان : ٢٦١

كسرى قباد بن فيروز : ٧٨٠

الكسع (حى من قيس عيلان) : ٣١٧

الكسعى : ٣١٧

ابن كعب (مازن بن كعب) (من ضبة) : ٤٢٣

كعب الشقري (كعب بن معدان الأشقري) : ٦٩٣

كعب بن الأشرف : ٢٨٢ / ٢٨٤

بنو كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة : ٧٨٧

كعب بن جميل : ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٥٧١ ، ٥٧٦

بنو كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة : ٥٩ ، ٣٧٩ ، ٤١٢ ، ٤١٥ ، ٤٧٠ ،

٧٨٢ ، ٧٩١ ، ٧٩٣

كعب بن زهير بن أبي سلمى : ٤٠ ، ٩٧ ، ١١٠ ، ٧٦٦

كعب بن سعد (الأوحاد) : ٧٠٤

كعب بن سعد الفزوي : ٢٠٤ ، ٢١٢ ، ٢١٣

كعب بن سعد بن زيد مناة : ١٠٩

بنو كعب بن عائشة (من بني سلول) : ٦١٨

بنو كعب بن العنبر : ٤١٢

بنو كعب بن لؤى : ٢٥٠

كعب بن مالك : ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٤٦

كعب بن مامة (ابن مامة) : ١٧٧

كعب بن معدان الأشقري : ٦٩٣

بنو كعب بن يشكر : ١٠٩

كلاب بن أمية بن حوثان بن الأسكر : ١٩٠ ، ١٩١

بنو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة : ٣٧٩ ، ٤١٢ ، ٤١٦ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ،

٥١٧ ، ٦٦٥ ، ٧١٣ ، ٧٨٢ ، ٧٨٦

كلاب بن عامر (كلاب بن ربيعة بن عامر) : ٦٦٥

بنو كلب (كلب بن وبرة) : ٢٧٩ ، ٣٥١ ، ٤٢٩ ، ٥٦٨

كلب بنى كليب (جرير) : ٤٠٢ ، ٤٢٩ ، ٤٣٦ ، ٥٨٩

بنو كلب بن وبرة (بنو كلب)

الكلبي : ١٩

كلظة بن الفرزدق : ٣٤٨

- كلفة بن حفظة بن مالك بن زيد مناة (البراجم) : ١٧١
 كليب وائل (كليب بن ربيعة بن الحارث) : ١٨٠ ، ٣٩ ، ٣٦ ، ٣٥
 ٧٦٥ ، ٥٧٥ ، ٤٧٤ ، ١٨٥
 كليب بن ربيعة بن الحارث التغلبي (كليب وائل)
 بنو كليب بن يربوع : ١٩ ، ٢٢ ، ٧٠ ، ١٨٤ ، ٣٢٧ ، ٣٤٧ ، ٣٦١ ، ٣٧١
 ٣٨٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠٢ / ٤٠٤ ، ٤٢٢ ، ٤٢٩ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٤١
 ٤٤٨ ، ٤٥٢ ، ٤٧٥ ، ٤٩٧ ، ٥٨٩
 الكهيت بن ثعلبة : ١٩٥ ، ٣٤٣
 الكهيت بن زيد (أبو المستهل) : ١٩٥ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ / ٥٢٩
 الكهيت بن معروف : ١٨٩ ، ١٩٥ ، ١٩٦
 بنو كنانة (مالك بن كنانة بن خزيمة) (النساء) : ٧٣
 أبو كنانة السلمي : ٦٨٥
 بنو كنانة بن خزيمة (بنو علي بن مسعود) : ٥٣ ، ٧٧ ، ١٠٣ ، ١٢٤ ، ٢٤١
 ٢٤٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٧
 كنانة بن عبد ياليل بن عمرو الثقفي : ٢٦٠
 كندة : ١٨ ، ١٣٤ ، ٤٤٥
 كنزة (أم سهم بن بردة ، أم شملة بن بردة) : ٥٥٩ ، ٥٦٠
 بنو كهلان بن سبأ : ٣٨٥
 بنو كوز بن كعب : ٦٤٤
 الكيس (التمر بن تولب) : ١٦٠
 كيسان مولى عرينة (أبو عمرة) : ٤٣٩ ، ٦٣٢
 كيسان بن المعروف النحوي : ٣٨٠

اللات (وثن) : ٢٤٧ ، ٢٢٢ :

أبو لؤلؤة (غلام المغيرة بن شعبة) : ١٣٣

لؤي بن غالب : ٢٧٢ ، ٢٧١ :

اللبد (بنو الحارث بن كعب) (بنو لبيد) : ٥٦٦

لبعة بن الفرزدق : ٣٤٩ ، ٣٤٨ :

بنو لبيد (اللبد) : ٥٦٦

لبيد بن ربيعة الكلابي (أبو عقيل) : ١٠ ، ٤٠ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٦٠ ، ٦١ ،

١١١ ، ١٢٣ ، ١٣٥ ، ١٤٤ ، ١٣٦ ، ١٤٤ ، ٢٦٢ ، ٤٤٨ ، ٦٠٠ ، ٧٧٠ ، ٧٨٩

ابن لجأ (عمر بن لجأ)

اللجلاج بن أوس بن عتبة الطائي (ابن أخت أبي زيد) : ٦١٥

بنو لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل : ٣٨ ، ٧٤٠ ، ٧٥٠

اللاجثيميون (بنو لجيم بن صعب) : ٧٤٠

لخم بن عدى : ٥٠٤ ، ٧٠٠ ، ٧٠٢

اللمين المنقرى : ٣٢٧ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣

لتمان الحكيم : ٥٧٤

لتمان الخزامي : ٤٢٨ ، ٥٨٨

لتمان بن عاد : ٧٢٥ ، ٧٢٦

لقيط بن زرارة : ١٦٤ / ١٦٦ ، ٣٩٥ ، ٧٢٣

لُكَيْز : ٤٨ :

أبو لهب : ٧٥

بنو ليث (بنو ليث بن بكر بن عبد مناة) : ١٣

ليلي (في شعر أبي دواد الرواسي) : ٧٨٧

ليلي (في شعر الراعي) (هند بن ساعد) : ٥٠٥

- ليلي (في شعر عبد الله بن همام السلولي) : ٦٢٩
ليلي (في شعر عمرو بن شأس) : ٢٠١
ليلي (في شعر كثير) (عمرة) : ٥٤٦
ليلي (في شعر ابن مفرغ) : ٦٨٧
ليلي (في شعر يزيد بن الطثرية) : ٧٨١ ، ٧٨٠
ليلي الأخيلية : ١٣٥
ليلي العاصرية (في شعر نصيب) : ٦٧٦
ابن ليلي (عبد العزيز بن مروان) (ليلي بنت زيان) : ٦٦٢
ابن ليلي (غالب بن صعصعة ، الفرزدق) : ٣٦٦ ، ٣١٢
أبو ليلي (النابغة الجعدي) : ٥١٦ ، ٤٥٤ ، ١٢٣
ليلي بنت حابس : ٣٩٥ ، ٣٦٦
ليلي بنت حلوان بن عمرو بن الحاف بن قضاة : ٣٨٥
ليلي بنت زيان بن الأصمغ الكلبية (ابن ليلي) : ٦٦٢
ليلي بنت شدّاد : ٥٧٨
ليلي بنت مسعود بن خالد بن مالك : ٥٧٨
ليلي بنت وهب (أخت المنقشر) : ٢١١
ليينة بنت قرظلة (أم الفرزدق) : ١٨٢ ، ٣٢٢ ، ٣٩٦ ، ٤٢٣

• • •

- الأموم (حنظلة بن شيان بن علقمة) : ٣٩٧
الماجشون (عبد الملك بن عبدالمزيز) (يوسف بن يعقوب) : ٣٣٧
ابن مارية : ٢١٨
مارية بنت أرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة (ذات القرطين) : ٢١٨
بنو مازن (من ضبة) (مازن بن كعب) : ٤٢٣
بنو مازن بن فزارة : ١١٢

- بنو مازن بن كعب (من ضبة) : ٤٢٣
 مازن بن مالك بن ثعلبة (من سليم) (بجملة) : ٧٧١
 بنو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم : ١٨٩ ، ١٩٤
 مالك (الأشر النخعي) : ٦٣٤
 ابن مالك (إبراهيم بن الأشر)
 أبو مالك (الأخطل) (مالك بن الأخطل) : ٤٥١ ، ٤٦٦ ، ٤٧١ ، ٤٧٣ ،
 ٤٨١ ، ٤٨٥ ، ٤٨٩ / ٤٩٣ ، ٥٤١
 أبو مالك (أسماء بن خارجة) (أبو عمرو) : ٤٨٣
 بنو مالك (من بني تميم الله بن ثعلبة) : ٧٤٩
 مالك بن الأخطل الشاعر : ٤٥١
 بنو مالك بن الأوس بن حارثة : ٢٢٧
 مالك بن بكر بن حبيب (الأراقم) : ٦٠٧
 مالك بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور : ٧٧١
 مالك بن حمير ، ٢٨ ، ٣٥١
 بنو مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة : ٣١ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٤٣٣ ، ٤٩٩٦
 مالك بن زيد بن كهلان : ٦٣٧
 بنو مالك بن زيد مناة بن تميم : ٢٨ / ٣١ ، ٣٩٠ ، ٥٥٤
 بنو مالك بن سعد بن زيد بن مناة : ٥٦
 مالك بن شيبان بن ذهل : ٦٣
 مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة : ٧٤٩
 مالك بن المجلان بن سالم الأنصاري : ٢١٦
 مالك بن عوف النصرى : ٤٥٤
 مالك بن كنانة بن خزيمية (بنو كنانة) (النساء) : ٧٣

بنو مالك بن مرة بن عوف : ١٠٨ ، ٧١١

مالك بن مسمع الجعدي الشيباني : ٦١ ، ٣٦٨ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩

مالك بن المنذر بن الجارود : ٣٣٩ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٣ / ٣٥٣ ، ٣٦٨

مالك بن نويرة (الجفول) : ١٤٩ ، ٢٠٣ / ٢٠٩ ، ٤٣٠

المالكان (مالك بن زيد مناة بن تميم) و (مالك بن حنظلة بن مالك بن

زيد مناة) : ٣٩٠

ابن مامة (كعب بن مامة) : ١٧٧

ماوية (في شعر جرير) : ٣٩٨

المُبْرِق (عبد الله بن الحارث بن قيس السهمي) : ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٥٧

المُبْرِق (ربيعة بن ليث بن حدرجان) : ٢٣٥

بنو مبشر (٢) : ٦٢٤

المتجردة (امرأة للنعمان) : ٦٧

الملتس (جرير بن عبد المسيح) : ٤٠ ، ٤١ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ٣٧٣

متمم بن نويرة (أبونهل) (أبو إبراهيم) : ٤٧ ، ٤٨ ، ٢٠٣ / ٢٠٩ ، ٤٣٠

٤١٣ ، ٤٣٠

المتني : ٦٩٤

المتوكل الليثي (أبو جهمة) : ٦٨١ / ٦٨٦ ، ٧٢١

متوكل بن عياض (ذو الأهدام) : ٣١٣

منصور (عبيد بن غاضرة بن سمرة) : ٥٧٨

المتقب المبدئي (عائد بن محسن) : ٢٧١ / ٢٧٤

الثلثم (في شعر سحيم بن وثيل) : ٣٩٩

أبو المتني (عمر بن هيرة) : ٣٤٣

المتني بن حارثة الشيباني : ٣٩٣

مجامع بن دارم (أبو رغوان) : ١٩ ، ٢٢ ، ١٤٩ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٣٠٣

٤٠١ ، ٣٩٠ ، ٣٨٧ ، ٣٦١ ، ٣٣٩ ، ٣٢٧ ، ٣٢١ ، ٣٢٠ ، ٣١٦

٤٩٧ ، ٤٥٥ ، ٤٥٢ ، ٤١٦ ، ٤٠٤

تجد بنت تيم بن غالب : ٧٥٧

المجدح (نجم) : ٢٩٥

مجمع (فهر بن مالك) : ٢٣٥

ابنة المجنون (امرأة النابتة الجمدي) : ١٢٨

بنو المجنون : ١٢٩ ، ١٢٨

المجوس : ٤٠٥ ، ٧٦٣

محارب (رجل من محارب ، شاعر) : ٧٦٠

بنو محارب بن خصفة : ١٤٥ ، ٣٦٧

محارب بن سلم بن زياد الزيادي : ١٢٧ ، ٣٧٦

محارب بن فهر : ٢٤١ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٣٦٧

المحجّل (معاوية بن حزن بن موالدة بن معاوية) : ٧٨٥

أبو محجن (نصيب) : ٤٠٨ ، ٦٧٥

أبو محجن الثقفي : ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩

المحرّر بن أبي هريرة الهذلي : ٤٥٩

أبو محرز (خلف الأحمر) (واصل بن شبيب المنافي) : ٢٣ ، ٢٨ ، ٢٩

ابن محركان (سرة بن محركان) : ٣٢٦/٣٢٨

المحاق (إبل زرارة) : ١٦٦

معلم بن سيار بن أبي عمرو الشيباني : ٦٠٣

معلم بن ذهل بن شيبان (الفرانقي) : ٣٩٤

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم : ٤ ، ٩ ، ١٠ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٢٨ ،

٣٠ ، ٦٣ ، ٧٠ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٩٩/١٠٣ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١٣٠ ،

١٣٤ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٣ ، ١٩١ ، ٢٠٠ / ٢٠٨ ،
 ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ / ٢٢٥ ،
 ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٦ / ٢٥٣ ،
 ٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ،
 ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٣٠٤ ، ٣٢١ ، ٣٤٧ ، ٣٥٤ ، ٣٦٨ ، ٤٠٦ ، ٤١٤ ،
 ٤٢٩ ، ٤٣٩ ، ٤٤٨ ، ٤٥٤ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٢ ،
 ٤٩٦ ، ٥١٩ ، ٥٧٤ ، ٥٧٦ ، ٦١٩ ، ٦٣١ ، ٦٤٥ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ،
 ٦٥٣ ، ٦٦٢ ، ٦٧١ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧٢٧ ، ٧٣٧ ، ٧٤٠ ، ٧٤٥ ،
 ٧٤٦ ، ٧٨٤ ، ٧٩٢

محمد بن أبان : ٦٦٦

محمد بن إبراهيم بن أبي عدى (محمد بن أبي عدى) : ٥٦٤ ، ٥٦٥

محمد بن الأخطل بن غالب (ابن أخى الفرزدق) : ٤٥٩ / ٤٦١

محمد بن إسحاق بن يسار (ابن إسحاق) : ٧ ، ١١ ، ٢٤٧ ، ٢٥٥

محمد بن أنس الخنلى الأسدى : ٦٤٢ ، ٦٤٣

محمد بن بشير الخارحى : ٥٧٢

محمد بن ثابت بن عبد الله بن سعد الأنصارى : ٦٦٦

محمد بن جعفر الزبيقى : ٣٣٦

محمد بن الحارث : ٣٥٦

محمد بن الحجاج الأسيدى : ٤٩١

محمد بن الحجاج الثقفى : ٦٤٥

محمد بن حفص ابن عائشة التيمى : ٤٩٠

محمد بن الحنفية (محمد بن على بن أبى طالب) : ٤٨٣ ، ٦٣٥

محمد بن زبيدة (الأمين) : ٣٧٨

محمد بن زياد : ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٤٠٧

محمد بن سليمان : ٩٩

محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس : ٥٥٩ ، ٥٦٠

محمد بن سيرين : (ابن سيرين)

محمد بن العاص بن سميد : ٤٥٩ ، ٤٦٠

محمد بن عبد الواحد : ٣٦١

محمد بن عبد الله بن أسيد (أبو عبد الله) : ٣

محمد بن عبد الله بن نعيم الثقفي : ٦٤٣

محمد بن عبيد بن حساب : ٦٢

محمد بن أبي عدى الثقفي (محمد بن إبراهيم بن أبي عدى) : ٥٦٤ ، ٥٦٥

محمد بن علي بن الحسين (أبو جعفر) (الباقر) : ٩ ، ١٠

محمد بن علي بن أبي طالب (محمد بن الحنفية) (ابن الوصي) : ٤٨٣ ، ٦٣٥

محمد بن عمرو بن حزم : ٦٥٦ ، ٦٦٣

محمد بن عمير بن عطارد : ٤٥٢ ، ٤٥٤

محمد بن الفضل الهاشمي : ٤٥٤

محمد بن القاسم : ٤٤٤

محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري (ابن شهاب) : ٨ ، ٦٥٦

محمد بن مسلمة الأنصاري : ٢٨٣

محمد بن معاذ العمري (عمرو بن معاذ) : ١٣٢

محمد بن واسع (أبو بكر بن محمد بن واسع) : ٣٢٥

محمد بن يحيى : ٣٦١ ، ٥٥٢

محمد بن يوسف بن الحكم الثقفي (أخو الحجاج) : ٦٢٤ ، ٦٤٤

محمود غناوى الزهيري : ٣٨٣

الخجل السعدي (الخجل بن ربيعة) (أبو يزيد) : ١١٥ ، ١٠٦ ، ٨٨ ،

٧٢٦ ، ١٥٠ ، ١٤٩ ، ١٤٣ ، ١١٧ ، ١١٦

الخجل بن ربيعة بن عوف (الخجل السعدي)

الختار بن أبي عبيد التقي (أبو إسحاق) (وزير ابن الموصي) : ٤٣٩ ،

٤٤٠ ، ٦٣٧ / ٦٣٢

مخرمة بن المطلب بن عبد مناف : ٨

بنو مخزوم : ٢٠٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٣

مدرك بن حصن الأسدي : ٢٩١

مدرك بن عمارة بن عقبة بن أبي معيط : ٢٢٥

مدركة بن المهلب : ٣٣٨

مدركة بن اليأس بن مضر : ٣٤٢ ، ٣٥١ ، ٣٨٥ ، ٤٠٧ ، ٦٧٣ ، ٧٠٢

مذحج (عك بن عدنان) : ١٠ ، ٤٦ ، ٢١٠ ، ٦٣٤ ، ٧٧٠ ، ٧٨٣ ،

٧٨٤ ، ٧٨٥

مؤارة بن الربيع : ٢٢٢

ابن المراغة (جرير) : ٣٩٩ ، ٤٣١ ، ٤٥٣ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧

مُرَّان بن جعفي بن سعد العشيرة (الأرقان) : ٧٧٢

سَمَّع (وعوعة) (مربع بن وعوعة بن سميد) : ٤٠٩

سَمَّع بن وعوعة بن سميد (مربع) (وعوعة) : ٤٠٩

بنو مرة بن صعصعة (بنو سلول) : ٦١٧ ، ٦٢٣

بنو مرة بن عوف (من غطفان) : ١٠٨ ، ٢١٠ ، ٦٧٢ ، ٧٠٩ ، ٧١٨ ،

٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٣٢ ، ٧٣٥

بنو مرة غطفان (بنو مرة بن عوف) : ٢١٠

مرة بن محكان (ابن محكان) : ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨

- بنو مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف : ٧٣٠
 مرتع بن معاوية بن كندة : ٥١
 مرتد بن حابس الجاشمي : ٤٠٣
 مرجوم (عامر بن عبيد) (عامر بن مر) (شهاب بن عبد القيس)
 (عبد قيس بن عمرو بن شهاب) : ٤٤٨
 المرعث (بشار بن برد) : ٤٥٦
 المرقت الأصغر (عمرو بن حرملة) (ربيعة بن سعد) : ٤٠
 المرقت الأكبر (عوف بن سعد) : ٤٠ ، ٥٢ ، ٣٠٨
 ابن مروان (الوليد بن عبد الملك) : ٣٦٨
 أبو مروان (بشر بن مروان) : ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٥٠٠
 أبو مروان (عبد العزيز بن مروان) : ٦٧٤
 المروانية : ٧٠١
 بنو مروان : ٢٥ ، ٦١ ، ٣٥٣ ، ٤٧٦ ، ٥٠٧ ، ٦٦٢
 مروان بن أبي حفصة (ابن أبي حفصة) : ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٥٤٠ ، ٥٤٨
 مروان بن الحكم : ٤٤ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ٣٥٣ ، ٣٥٦ ، ٣٦٧ ،
 ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٤٧٨ ، ٥٠٧ ، ٥١٢ ، ٦٦٢
 مروان بن المهلب : ٣٣٨
 المرووق (؟) : ٧٥٧
 ابنة المرمى (في شعر شبيب) : ٧٣٢
 ابنة المرمى (في شعر علفة بن عقيل) : ٧١٢
 مزاحم بن الحارث العقيلي : ٧٦٩/٧٧٧ ، ٧٨٠
 مزدك : ٧٨٠
 مزرد بن ضرار (يزيد) : ٤٠ ، ١٠٥ ، ١٣٢ ، ١٣٣

- مزید (فی رجز) : ٣٧٠
 مُزَبِنَةُ (بنو عثمان بن عمرو بن أد) : ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٠ ،
 ٢١٦ ، ١٤٠
 مزينة بنت كلب بن وبرة : ١١٠
 مسافر بن أبي عمرو بن أمية : ٢٣٣
 المسامة : ٣٥٦
 المستنير بن عمرو (البلتع) : ٤٣٠
 أبو المستهل (الكهيت بن زيد) : ٣١٩
 أم المستهل (امرأة الكهيت) : ٣١٩
 المستهل بن الكهيت بن زيد : ٣١٩ ، ٣٢٠
 المستوغر بن ربيعة بن كعب : ٣٣ ، ٣٤
 مسروق بن أبرهة : ٢٦١
 مسعدة بن البختري (من بني الملب) : ٣٥٥
 مسعود بن خرشة المازني اللص : ٤٦٥
 مسعود بن شداد بن غطفان بن أبي حارثة : ٧٣٠
 مسعود بن عبد الله الأسدي : ٧٥٨
 مسعود بن عقبة (أخو ذى الرمة) : ٥٦٥ ، ٥٦٦
 مسكين بن عامر الدارمي : ٣٠٩/٣١١
 مسلمة بن عبد الله بن سعد الفهري : ١٥
 مسلمة بن عبد الملك بن مروان : ٣٤٠ ، ٥٤٤ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤
 مسلمة بن محارب بن سلم بن زياد الزياتي : ١٢٧ ، ٣٧٦
 مسمع بن عبد الملك المسمعي (كردين) : ٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ١٦٠ ، ٤٣٥ ،

- مسهر بن علي بن جابر : ٧٣٢
 المُسَوِّدَة (العباسيون) : ٧٦٣ ، ٧٦٢
 المسيب بن سعيد : ٦٦
 المسيب بن علس (زهير بن علس) : ٤٠ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ٤٤٨
 المسيح عليه السلام : ٥٩٤
 مسيلمة الكذاب (أبو الخير) (لعنه الله) : ٢٠٨ ، ٧٣٩ / ٧٤٣
 المشرج بن عمرو الحيرى : ٧٥
 بنو مَصَّاد (من بني تميم) : ٥٨٨
 مصحف أسماء (أسماء بنت أبي بكر بن عبد العزيز) : ٦٧٨
 بنو المصطلق : ٢٢٠
 مصعب بن الزبير : ٥٤٢ ، ٦٤٩ / ٦٥٣ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٥٥
 مصقلة بن هبيرة الشيباني : ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٦٣٤
 مُضَرَّ بن تزار : ٣٦ ، ٤١ ، ٩٨ ، ١٠٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢٠ ، ٣٨٥ ، ٤١٨ ،
 ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٨ ، ٤٧٠ ، ٤٧٦ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٧٦٢
 مضرّس بن ربيع الأسديّ القفصى : ٦٤١ ، ٧٣١
 مطر (في شعر الأحوص) : ٦٦٦ / ٦٦٨
 مطرّف بن عبد الله بن الشيخير (ابن الشيخير) : ١٦٢
 بنو المطلب : ١١٠
 ابن مطيع (عبد الله بن مطيع) : ٦٣٥
 معاذ بن جبل : ٣٢٩
 معاذة المدوية : ٥٦٥
 معاذة بنت ضرار بن عمرو (ابن عوفة) : ٢٠٦
 معاوية الضبي : ١٨٤

معاوية الممزق (شعر حجل بن فضلة) : ١٦ :

معاوية بن بكر بن حبيب (الأرقام) : ٦٠٧ :

معاوية بن الحارث بن عدى : ٥٠٤ :

معاوية بن حزن بن مَوَالَة بن معاوية بن الحارث (المحجّل) : ٧٨٥ :

معاوية بن أبي سفيان (ابن هند) : ٢٨ ، ٦٣ ، ٦٩ ، ١٠٣ ، ١٣٠ ،

٤٦٤ ، ٤٦٣ ، ٣٨٢ ، ٣٨١ ، ٣٧٣ ، ٣٢١ ، ٣٠٤ ، ١٩٤ ، ١٣٦ ، ١٣١

٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠٢ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٦٢٥ / ٦٢٥ ، ٦٨١ ، ٦٨٦ ،

٦٩٠ ، ٦٨٨

معاوية بن سفيان بن معاوية بن يزيد بن المهلب : ٧٦٢ :

معاوية بن صخر (شعر أبي العيال) : ١٠٦ :

معاوية بن عمرو (أخو الخنساء) : ٢٠٣ ، ٢١٠ ،

معاوية بن أبي عمرو بن العلاء : ٤١٧ ، ٤٩٤ ،

معاوية بن يزيد بن معاوية : ٥٠٧ ، ٦٣٢ / ٦٢٥ ،

معبد المغني : ٦٥٦ ، ٦٦٤

أم معبد (في شعر عدى بن زيد) : ١٤١ :

معبد بن زرارة : ١٦٥ ، ١٦٦ ،

معبد بن علقمة : ٢٤٨

أبو المعتمر الشيباني الرقاشي (يزيد بن طهمان الرقاشي) : ٦٢ ، ٦٣ ،

معد بن عدنان : ١٠ ، ١١ ، ٢٨ ، ١٥٧ ، ٢٢٧ ، ٣١٠ ، ٣١٧ ، ٣٨٤ ،

٧٠١ ، ٧٠٠ ، ٦٧٢ ، ٥٣٨

معدى كرب الجبيري : ٣٨

مُعَلِّمُ التوراة (موسى عليه السلام) : ٧٩٢ :

ابن المعل (الجارود بن عمرو) : ٣٦٨ ، ٤٤٨ ،

- المعلّى بن زيد بن حارثة : ٣٦٨
 أبو الموار (أخو كعب بن سعد الغنوي) : ٢١٣ ، ٢١٢ ، ٢٠٤ :
 المقعر السدوسيّ (القمقاع الهذلي) (القمقاع بن شور) : ٥٠٠ :
 المغيرة بن حبناء التميمي (الأقيشر) : ٦٩٥ ، ٦٩٤ :
 المغيرة بن شعبة : ١٣٣ ، ١٣٦ :
 المغيرة بن عبد الله الأسدي (الأقيشر) : ٦٩٤ :
 بنو المغيرة بن عبد الله الحزومي : ٢٤٠ :
 مفدأة بنت ثعلبة بن دودان : ٢٨ ، ٣١ :
 ابن مفرغ (يزيد بن ربيعة بن مفرغ) (يزيد بن مفرغ) : ٦٨١ ، ٣٥٣ ، ٦٨١ ،
 ٦٩٣ / ٦٨٦
 مفروق بن الصاب الشيباني (الحارث بن الصلب) : ٣٩٣ :
 مفروق بن عمرو الأصم الشيباني (النعمان بن عمرو) : ٣٩٣ :
 المفضل بن عامر النكري (المفضل بن معشر) : ٢٧٥ :
 المفضل بن محمد الضبي : ٢٣ ، ٩٢ ، ١٤٠ ، ١٤٨ ، ٢٩٩ :
 المفضل بن معشر النكري (عامر بن معشر) : ٢٧٧ / ٢٧٤ :
 مقاتل بن الزبير : ٥٠٦ :
 بنو مقاعس : ٥٦٦ ، ٧٣٩ :
 ابن مقبل (تميم بن أبيّ بن مقبل) : ١٥٠ ، ٣١٩ ، ٤٩٣ ، ٥١٣ ، ٧٥٣ :
 المقشمر (ذو الرقيبة المري) (أبو ضمرة بن سقان) : ١٠٧ :
 المقعد (يزيد بن شيبان بن علقمة) : ٣٩٧ :
 المكاء (الممكأ) (من بنى الحارث بن ذهل بن شيبان) : ٦٠٤ ، ٦٠٣ :
 ابن مكدّم الحنفلي (في شعر عمرو بن شأس) : ١٩٩ :
 المكعب الضبي (حريث بن محفض / محفظ / عضوظ) (حريث بن سلمة
 ابن مرارة) : ١٨٩ :

- للملاءة بنت أوفى الحرشي (الملاءة بنت زراراة بن أوفى) : ٣٥٦
 ملاءة الأسنه (أبو براء) (عامر بن مالك) : ٥١٢ ، ٧٨٤
 الملك الضليل (امرؤ القيس) : ٥٤
 ملكان بن عدى بن عبد مناة بن أد : ٥٥٨
 بنو مليح بن عمرو بن عامر بن لحي : ٦٩٠
 أبو مليكة (الحطيئة) : ٩٧
 مليكة بنت الحطيئة : ١١٤ ، ١١٥
 المرزق (عبد الله بن حذافة السهمي) : ٢٣٤
 المرزق العبدي (شأس بن نهار) : ٢٧٤ ، ٢٧٥
 المكابن هميز بن جنبل الشيباني (المكاه) : ٦٠٣
 ممنة بنت ثعلبة بن دودان : ٢٨
 منازل بن ربيعة المقرئ (العمين) : ٤٠٢
 مناف بن دارم : ٢٨ ، ١٧٨ ، ٥٨٦
 منبه بن سعد بن قيس عيلان (أعصر) : ٣٣
 المنتجع بن نبهان المدوي : ٥٨٨
 المنتشر بن وهب : ٢٠٣ ، ٢١٠ / ٢١٢
 المنعاز (فوس) : ٤٠٦
 المنخل (بن عمرو الشكري) : ١٨٥
 المنذلف بن إدريس الحنفي : ٧٩٥ ، ٧٩٦
 آل المنذر : ٦١٣
 أبو المنذر القاري (سلام) : ٣١٩
 المنذر بن الجارود : ٣٥٣ ، ٣٦٨ ، ٦٩٠
 المنذر بن حرام (جد : حسان بن ثابت) : ٢١٦

- المنذر بن الزبير : ٢٥٣
 المنذر بن ساوى : ٤٠٥
 المنذر بن ماء السماء : ٢٢٤
 المنذر بن محرق : ١٢٤
 منصور بن زياد : ٣٦٠
 منظور بن زبان الفزارى : ٣٣٣
 بنو منقذ بن جعوان : ٦٣٧ ، ٦٣٨
 بنو منقذ بن طريف بن عمرو بن قمين : ٦٣٧
 بنو منقذ بن قصس بن طريف (حَذْلَم) : ٦٣٨ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣
 بنو منقر بن عبيد بن مقاس : ٣١٢ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٤٠٠ ، ٥٦٦
 منوشهر (مالك الفرس) : ٤٠٨
 المهاجر بن عبد الله الكلابى : ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٢١
 المهاجرون (قريش) : ١٤٩ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٤٩٦ ، ٥٩٤
 المهدي (الخليفة) : ٣٢٠ ، ٣٧٨ ، ٧٦٢
 مهرة بن حيدان : ٥٩٥ ، ٧٧٢
 آل المهلب : ٣٣٩ ، ٣٥٣ ، ٦٩٨ ، ٦٥٩
 المهلب بن أبي صفرة : ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٣٨٢ ، ٧٦٢
 المهلب بن ربيعة التنطلي (عدى بن ربيعة) : ٤١/٣٩ ، ٧٩٦
 أبو المهورش الأسدى : ١٦٧
 موسى بن عمران عليه السلام (معلم التوراة) : ١١ ، ٢٢٦ ، ٧٩٢
 أبو موسى الأشعرى : ٤٨ ، ١٩١ ، ٣٢٩ ، ٥٧٣ ، ٦٥١
 موسى بن حمزة : ٣٧٨
 موسى بن عبد الرحمن بن عبيدة السلولى : ٦٣٣

مى (فى شعر ذى الرمة) (مى بنت طلحة بن قيس بن عاصم) : ٥٥٢ ،

٥٥٦ ، ٥٥٩ ، ٦٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٣

مى (مَيَّة) بنت طلحة بن قيس بن عاصم المنقرى (صاحبة ذى الرمة) :

٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٣

ميادة (أم : ابن ميادة) : ٥١٦

ابن ميادة : ٥١٦ ، ٥٨٣

اللَّيْدَان بن الكميث بن ثعلبة بن نوفل الأسدى : ٦٤٠

مىة (فى شعر النابغة) : ٦٧

مَيَّة (مى)

ميمون الأقرن : ١٣

ميمون بن قيس بن جندل (الأعشى) : ٤٠ ، ٥٢

• • •

ناظلة بنت عمر بن يزيد الأسيدى : ٣٥٥ ، ٣٥٦

ناظلة بنت الفرافصة : ٦٦٢

الناظفة الجعدى (قيس بن عبد الله بن عدس) (أبو ليلى) : ٤٠ ، ٥٨ ،

٥٩ ، ١٣٣ / ١٣١ ، ١٤٩ ، ٢٦٢ ، ٤٥٤ ، ٥٦٥ ، ٥١٦ ، ٥٨١ ، ٧٧٠

الناظفة الذيباني (زبادة بن معاوية) (أبو أمامة) : ١٦ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ،

٥١ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٦٠ / ٦٦ ، ٦٨ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٧ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٢١ ،

١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٩ ، ١٨٥ ، ٢٧٤ ، ٧٧٣

ناظفة بنى شيبان : ١٤٩

ناظل بن قيس الجذامى : ٧٠١ ، ٧٠٣

ناظع : ٢٨٧

ناظع ، مولى ابن عمر : ٥٦٥

- أم نافع (في شعر نافع بن قبيط) : ٦٣٨
 نافع بن الأزرق : ٨٠٥ ، ١٧٥
 نافع بن سواده (ذو الأهدام) : ٣١٤ ، ٣١٣
 نافع بن قبيط الأسدي (نبيع ...) (نويغ ...) : ٦٤٥/٦٣٧ ، ٦٩٣
 نافع بن أبي نعيم : ١٤٠
 الناقية (رقاش بنت عامر بن حدان) : ٣١
 ناهس : ٧٨٤
 النبختي : ٣٦١
 النبط (النبيط) : ٦٩٢ ، ٤٦٥ ، ٣٢٩
 نيهان : ٤٤٦
 النبيت (الأوس) (بنو عمرو بن مالك بن الأوس) : ٢٩٠ ، ٢٨٩
 النبيط (النبط) : ٣٢٩
 ابن النجار (زيد) (ابن النجار) : ٣٩١
 بنو النجار : ٢٩٤ ، ٢١٥
 النجاشي الحارثي (قيس بن عمرو بن مالك) : ٥١٣ ، ١٥٠
 نجدة بن عامر الحنفي (نجيدة بن عويمر) : ٧٥٤ ، ٥٠٨
 أبو النجم المجلي (الفضل بن قدامة) : ٧٥٣/٧٤٥ ، ٧٣٧
 نجيدة بن عويمر (نجدة بن عامر) : ٧٥٤ ، ٥٠٨
 ابن النجار (ابن النجار) (زيد) : ٣٩١
 النجار بن العمار (العمار بن النجار) : ١٨٣ ، ١٨٢
 نزار : ٥٠٤ ، ٤٤٢ ، ٣٨٥ ، ٣٥١ ، ١٠٣ ، ٣٦ ، ١٠
 أبنا نزار : ٥٠٤ ، ٣٨٥
 النساء (بنو كنانة) (مالك بن كنانة) : ٧٣

بنو أم التسير : ٣٣٢

تسير بن صبيح (أبو بدآل) : ٥٨٦ ، ٥٨٧

بنو نشبة بن غيظ بن مرة : ١٠٧ ، ١٠٨

النصارى : ٣٠٦

نصر بن خالد الجهزي السلمي : ٣٠٣

نصر بن عاصم اللبي : ١٣

بنو نصر بن عمرو (في شعر أبي زيد) : ٦١٢ ، ٦١٣

بنو نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن : ٤٥٥

نصيب (مولى عبد العزيز بن مروان) (أبو عجن) : ٤٠٧ ، ٦٤٧ ،

٦٦٩/٦٧٥ ، ٦٤٨

النضر بن الحارث : ٢٥٥

النضر بن كنانة : ٧٣ ، ١٠٣ ، ٢٥٤

بنو النضير : ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥

النمر بن الزمام الجاشمي : ٤١٤

أبو النعمان (إبراهيم بن الأشتر) : ٦٣٤

النعمان بن بشير الأنصاري : ٢٢٨ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤

النعمان بن عمرو الأصم - الشيباني (مفروق ...) : ٣٩٣

النعمان بن المنذر : ٢٥ ، ٣٩ ، ٦٧ ، ٨٧ ، ١٠٨ ، ١٢٤ ، ١٨٥ ، ٢٧٤ ،

٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٢٠١

نميم بن قصب بن أرنب (... بن عتاب) : ٥٧٩

نميم بن قصب بن عتاب (أبو قرآن) : ٥٧٩

نميم بن هيرة الشيباني : ٦٣٤

ابن النفاضة (هيرة بن النفاضة) (عامر بن معاوية بن عبادة القيلي) : ٧٧١

نغير بن رفاعه (أبو قيس بن رفاعه) (دثار . . .) : ٢٨٨

نبيع بن الحارث (أبو بكرة) : ٣٥٤ ، ٦٨٨

نبيع بن سواده (ذو الأهدام) : ٣١٣

نفع بن لقيط الأسدي (نافع . . .) (نويغ . . .) : ٥٩٣ ، ٦٣٧ / ٦٤٥

بنو نفيل بن عمرو بن كلاب : ٤٧٩ ، ٥٣٨

نقطة (زقطة) (غلام الفرزدق) : ٤٤

النمر بن تولب (الكيس) : ١٥٩ / ١٦٤ ، ١٨٥

بنو نعيم بن عامر بن صمصمة : ١٨ ، ١١٣ ، ٣٧٩ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤٣٧ ،

٥٠٧ ، ٥١٠ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٧٧٥ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٨ ،

٧٩٠

النخيري (المعجري) (الراعي) : ٣٥٦ ، ٣٥٧

بنو نهد (بن زيد بن قضاة) : ٥٤ ، ١٠٨ ، ٢٥٦ ، ٦٣٤

بنو نهد (من مذحج) : ٧٨٤

بنو نهد بن عوف : ١٠٨

أبو نهشل (متمم بن نويرة) : ٢٠٤

بنو نهشل (من بني عجل) : ٧٤٩

نهشل بن حرّى : ٥٨٣ / ٥٨٤

بنو نهشل بن دارم بن حنظلة (أبو الفوارس) : ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ، ١٤٨ ،

١٧٣ ، ٢٧٢ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٢١ ، ٣٦١ ، ٣٩٠ ، ٤٠٣ ، ٤٥٢ ،

٤٩٩ ، ٥٨٣ ، ٥٨٥ ، ٥٨٧ ، ٧٤٩

النوار بنت أعين بن صُبَيْمَة (امرأة الفرزدق) : ٣١٧ ، ٣١٨ ،

٣٣٢ / ٣٣٥ ، ٣٨٧ ، ٤٥٦

النوار بنت جَلّ بن عدى : ٢٩ / ٣١ ، ٥٥٩

أبو نواس : ٢٩٢

نوح عليه السلام : ٧١٤ ، ٦٦٧ ، ٦٠ ، ٨

ابن نوح العطاردي (إبراهيم بن محمد بن نوح العطاردي) (أبو نوح) : ٤٧ ،

٧٦٦ ، ٧٦٥

أبو نوح العطاردي (ابن نوح) : ٧٦٦

نوح بن جرير : ٤٨٧

نوري الحمودي القيسي : ٦١٣

بنو نوفل بن عبد مناف : ٥٠٢

نوفل بن قعس بن طريف : ٦٤٣

نويفع بن لقيط الأسدي (نافع . . .) (نفيح . . .) : ٥٩٣ ، ٦٣٧ / ٦٤٥

* * *

هاجر (بطن من ضبة) : ١٨٣

بنو هاجر بن كعب : ٦٤٤

هارون الرشيد : ٩

هارون بن إبراهيم : ٤٠٧ ، ٥٢

بنو هاشم بن عبد مناف (عمرو . . .) (عَبْدًا مناف) : ٢٦ ، ٧٦ ، ١١٠ ،

٢٢٦ ، ٢٣٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٥٧٤ ، ٦٥٣ ، ٦٦٢

هاشم بن المغيرة (أبو عبد مناف) : ٦٤١

أم هاشم بنت منظور بن زبان الفزاري : ٣٣٣ ، ٣٣٤

المالك بن عمرو بن أسد (عمير بن عمرو) : ٤٦٩ ، ٤٧٠

هانيء بن قيس بن مسعود الشيباني : ٣٩٣ ، ٣٩٤

ابن هبولة الملك : ٥١

ابن هبيرة (عمر بن هبيرة) : ٣٤٠ ، ٧٦٢

- هيرة بن النفاضة (ابن النفاضة) (عاصر بن معاوية بن عبادة المقيلي): ٧٧١
 هيرة بن أبي وهب الخزومي : ٢٣٥ ، ٢٥٧
 المعري (النخيري) (طلعة بن قرظة) : ٣٥٧
 المهجم (؟؟) : ٧١٣
 المهجم بن عمرو بن تميم : ٢٧ ، ٤٢٠ ، ٤٢١
 هذآب بن سعيد بن مسعود (من بني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم) : ٣٦٠
 الهذيل (فرخ حمام) : ٦٦٧
 هذيل : ١٣١ ، ٣٠٨
 الهذيل بن حية (أبو قيس) (صديق المتوكل الليثي) : ٦٨٤ ، ٦٨٥
 الهذيل بن هيرة التغلبي : ٤٢٨
 هر (في شعر طرفة) : ١٣٨
 أبو هراسة (سنان بن نخيس) : ٥٥٩ ، ٥٦٠
 هرم بن سنان : ٦٤ ، ١٠٨ ، ٧٣٤
 أبو هريرة الدوسي : ٤٥٩ ، ٦٥١
 هرم بن جواس التميمي : ٧٣٩
 هشام المرؤني (الراجز) : ٥٥٦/٥٥٩
 إبن هشام (في شعر رجل من كلب) : ٤٢٩
 هشام بن إسماعيل الخزومي : ٣٦٤
 هشام بن عبد الملك : ١٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ / ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ،
 ٣٦٤ ، ٤٢١ ، ٤٩٣ ، ٥٦٥ ، ٥٦٨ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٧٤٥ ، ٧٤٨
 هشام بن عروة : ٢٣٩
 هشام بن عقبة (أخو ذى الرمة) : ٥٦٥
 هشام بن القاسم (مولى بني غنبر) : ٦٦ ، ٦٧

هشام بن المغيرة المخزومي : ١٤٥ / ١٤٨ ، ٢٤١

هشام بن الوليد بن المغيرة : ٢٤٠ ، ٢٥١

هضبية : ٤٤٥ ، ٤٤٦

بنو هلال (من ضبة) : ٣٤٥ ، ٤٢٣

هلال بن أحوز المازني : ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٤٠٧

هلال بن أمية : ٢٢٢

بنو هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر : ٢٥١

بنو هلال (بن عامر بن صعصعة) : ٦٢١ ، ٦٦٥

بنو هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر : ٢٥١

هام بن غالب (الفرزدق) : ٢٩٨

هام بن مرة بن ذهل بن شيبان : ٤٧٥

همدان : ٣٠٠ ، ٤١٩ ، ٦٣٤ ، ٧٧٠

هميم بن غالب (الأخطل) (أخو الفرزدق) : ٤٦٠

هند (في شعر عمرو بن شاس) : ٢٠٢

هند (في شعر المرقش) : ٣٠٨

هند بنى سمد (في شعر الراعي) (الليلى ، في شعره) : ٥٠٥

ابن هند (معاوية بن أبي سفيان) : ١٣٠ ، ٥٧٤

هند بنت أسماء بن خارجة الفزاري : ٤٩٨

هند بن أسماء بن مرسوع (قاتل المنتشر) : ٢١٠

هند بنت عتبة (أم معاوية) : ٥٧٤

هند بنت مرّة بن أدّ : ٣٨٥

أبو الهندي : ٤٦٥

بنو هني بن بلي (الربعة) : ٢٩٠

بنو هنيء بن عمرو بن الفوث بن طيء : ٦١٣ ، ٦١٤

هوازن بن منصور : ٥٩ ، ٧٧ ، ١٤٤ ، ٢٤١ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٥٠٢ ،

٦٣٦ ، ٦٣٤

ابن هوازن (عبد الله بن شداد الجشمي)

هود عليه السلام : ٣٨٥

هوذة بن عامر بن لأمي بن شماس : ١١٥ ، ١١٧

أبو الموس الأسدي : ١٦٧

بنو المون بن خزيمية : ٢٢٠

هيت الخنث : ٢٦٩

• • •

وائل بن قاسط : ١٨٠ ، ١٨٥ ، ٢٥٦ ، ٣٥٠ ، ٣٨٥ ، ٤٦٩ ، ٤٧١ ،

٤٨٥ ، ٥٧٥ ، ٧٤٣ ، ٧٥٠

بنو وابلش : ٥٠٤ ، ٥٠٥

بنو وابلشي : ٥٠٤ ، ٥٠٥

واصل بن شبيب المناقي (أبو محرز) : ٢٨ ، ٢٩ ، ١٧١

بنو وثيل : ٥٧٨

أبو وجزة : ٢٨٨

بنو الواحد (الأوحاد) (من تغلب) : ٧٠٤

وَدَد (وذن) : ٢٢٢

أبو الورد الكلابي : ١٣٧ ، ١٢٤

وردة (فرتنا) (أم البعيث) : ٣٨٦

ورقاء بن زهير بن جذيمة العبسي : ٣٦٤ ، ٤٠١

ورقة بن نوفل : ٢٦٣ ، ٢٩٥

وزير ابن الوصي (المختار الثقفي) : ٦٣٥

الوصي (علي بن أبي طالب) : ٦٥٠

ابن الوصي (محمد بن الحنفية) : ٦٣٥

الوضاح بن عبد الله الشكري (أبو عوانة) : ٦٢

وعوثة (مربع ...) : ٤٠٩

وقاع (غلام الفرزدق) : ٤٤

أبو الوليد (حسان بن ثابت) : ٢٤٣

الوليد بن عبد الملك بن مروان : ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٨٤ ، ٤٣١ ، ٤٧٦ ،

٦٢٤ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠

الوليد بن عقبة بن أبي معيط (ابن أروى) (أبو وهب) : ٦٠٤/٦٠٦

الوليد بن المفيرة المخزومي (أبو عبد مناف) : ١٤٥/١٤٧ ، ٢٤١ ، ٢٥١

الوليد بن الوليد بن المفيرة : ٢٥١

وهب (من بنى الحارث بن كعب ، أو بنى الديان) : ٧٨٦

أبو وهب (الوليد بن عقبة) : ٦٠٥

وهرز : ٢٦١

• • •

اللياس بن مضر : ١٧٧ ، ٣٤٩ ، ٣٨٥ ، ٤٠٧ ، ٤٨٦ ، ٦٧٣

بنو يحصب بن مالك بن زيد : ٦٨٦

أبو يحيى الضبي : ٣١٢ ، ٣٣١ ، ٣٤٨ ، ٣٧١ ، ٣٨٦ ، ٤٠٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ،

٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٦١/٤٦٣ ، ٤٧٤ ، ٥٠٦ ، ٥٥٤ ، ٥٦١ ، ٥٨٨

أبو يحيى الضبي (أبو يحيى الضبي) : ٣١٢

يحيى بن الحكم بن أبي العاص : ٧١٥

يحيى بن زيد (يحيى بن يزيد) : ٣٣٧

يحيى بن سعيد الأنصارى : ٩٩

يحيى بن سعيد القطان : ٤

يحيى بن يزيد (يحيى بن زيد) : ٣٣٧

يحيى بن يعمر (ابن يعمر) : ١٣ ، ١٤

يربوع بن تميم بن ضنة (يربوع بن غيظ بن مرة) : ١٠٧

بنو يربوع بن حنظلة بن مالك : ٣١ ، ١٧٠ ، ١٧٨ ، ١٨٤ ، ٢٠٥ ، ٢٩٠ ،

٣٩٩ ، ٤٠٦ ، ٤٢٢ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ / ٤٣٣ ، ٤٥٦ ، ٤٩٩ ،

٥٥٤ ، ٥٥٩

يربوع بن غيظ بن مرة (يربوع بن تميم بن ضنة) : ١٠٧ ، ١٠٨

أبو يزيد (الحنبل السعدى) : ١٤٣ ، ١٤٩

يزيد بن أنس الأسدى : ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦

يزيد بن الحارث بن رويم الشيبانى (يزيد بن رويم) : ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٨٤

يزيد بن خذاف الشنى : ٧ ، ٢٧٥ / ٢٧٧

يزيد بن ربيعة بن مفرغ (ابن مفرغ) : ٦٨١ ، ٦٨٦

يزيد بن رويم الشيبانى (يزيد بن الحارث بن رويم) : ٤٦٨ ، ٤٦٩ ،

٤٨٤

يزيد بن سلمة بن سمرة (يزيد بن الطرية) : ٧٦٩

يزيد بن سنان بن أبى حارثة (أبو ضمرة) : ١٠٧ ، ١٠٨ ، ٧٢٤

يزيد بن شيبان بن علقمة بن ذرارة (الزرارى) (المقعد) : ١٨٢ ، ١٨٣ ،

٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧

يزيد بن الصمق (يزيد بن عمرو بن الصمق) : ١٦٧ / ١٧٠ ، ٤٧٩

يزيد بن الصصة (يزيد الطرية) : ٧٦٩

يزيد بن ضرار (مزرد) : ١٠٥

يزيد بن الطثرية (ابن الطثرية) (يزيد بن سلمة) (يزيد بن الصمة)

(يزيد بن المنتشر) : ٦٠١ ، ٧٦٩ ، ٧٧٧ / ٧٨٢ ، ٧٩١

يزيد بن طهمان الرقاشي (أبو المتمر الشيباني) : ٦٢ ، ٦٣

يزيد بن عبد الله بن الشخير (ابن الشخير) (أبو الملا) : ١٦٢ ، ١٦٤

يزيد بن عبد الملك بن مروان : ١٧ ، ٣٤٠ ، ٣٥٤ ، ٤٢٠ ، ٥٤٢ / ٥٤٤

٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٧١٠

يزيد بن عمر بن هبيرة : ٤٩٩

يزيد بن عمرو بن الصق (يزيد بن الصق) : ١٦٧ / ١٧٠

يزيد بن عياض (ابن جدبة) : ٢١٦

يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن دبيعة (بنو الديان) : ٧٨٥

يزيد بن مسعود بن خالد بن مالك : ٥٧٨ ، ٥٧٩

يزيد بن معاوية (أبو خالد) : ١٥٣ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤٦١ / ٤٦٥ ، ٥٠٢

٦٢٥ / ٦٣٢ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٦٢

يزيد بن معاوية بن عمرو (أبو دواد الرؤاسي) : ٧٦٩

يزيد بن مفرغ (ابن مفرغ) : ٣٥٣ ، ٦٨١ ، ٦٨٦ / ٦٩٣

يزيد اللعقد (يزيد بن شيبان) : ٣٩٧

يزيد بن المنتشر (يزيد بن الطثرية) : ٧٦٩

يزيد بن المهلب : ١٣ ، ١٤ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٥٥ ، ٦٥٨

يسار : ٢٨٧

يسار الكواكب : ٣٦٦

ابن يسار التساني (إسماعيل بن يسار) : ٤٠٨ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦

بنو يشكر بن بكر بن وائل : ٦٩٧ ، ٦٩٩

يعرب بن قحطان : ٣٤٩

يَعْتَصِرُ (أعصر بن سعد) : ٣٣

يقوب (ابن السكيت) : ١٥٦

أبو يعل : ٧٩

ابن يصر (يحيى بن يعمر) : ١٣ ، ١٤

أبو اليقطان : ٤٠٨ ، ٤١٦ ، ٥٣٥ ، ٥٤٤ ، ٦٧٥

يهود (بنو إسرائيل) : ١٤٩ ، ٢٢٤ ، ٢٣٨ ، ٢٧٩/٢٩٦ ، ٣٠٦ ،

٣٩٥ ، ٤٠٥ ، ٤٤٣ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦

يوسف بن الحكم بن أبي عقيل الثقي (أبو الحجاج) : ٦٢٤ ، ٦٢٥

يوسف بن سعد الجمعي : ٢٤٥

يوسف بن يقوب (الماجشون) : ٣٣٧

يونس عليه السلام (ذو النون) : ٣٤٤

يونس بن حبيب : ٤ ، ٩ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ،

٣٤ ، ٤٤ ، ٤٧/٤٩ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧١ ،

٨٨ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ٩٧ ، ١١٤ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٤١ ، ١٤٧ ،

١٨١ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٩٩ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٥٢ ،

٣٥٧ ، ٣٧١ ، ٣٧٧ ، ٤٠٣ ، ٤١٧ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ،

٥٠٣ ، ٥٣٥ ، ٥٤٠ ، ٦٢٥ ، ٦٤٨ ، ٦٨٦ ، ٧٠٣ ، ٧٥١ ، ٧٦٥ ،

٧٦٧ ، ٧٨٢

يونس بن حسان : ٦٣٢

فهرست الأماكن

- آرة : ١٠٦
أباطح قريش (خطأ : صوابه قشير) : ٧٩٢
أباطح قُشَيْر : ٧٩٤، ٩٧٢
أبان : ٤٧٥ ، ٢٦٢
أبانان : ١٧٨
أبرق حجر : ٥٦٢
أبرق المزاف : ٦٣٩
الأبلة : ٣٩٣
أبلى : ٧٨٨
أبلى : ٦٢٩
الأبلق الفرد (حصن عاديا) : ٢٨٠ ، ٢٧٩
أجأ (سلى) : ٧٨٧ ، ٦٤٣ ، ٦١٣ ، ٤٤٦ ، ٩٣
أجبال : ١١٢
أجبال طيء (سلى وأجأ) : ٢٥٦ ، ٩٣
الأجشر (يوم الأجشر) : ٧٨٤
أحد (جبل أحد) (يوم أحد) : ٩٦٧ ، ٢٣٨
الأحصاء : ٤٥٠
الأخفار : ٣٠٤
أخرج : ٧٨٧
أخى (يوم أخى) : ٦٧٢

- أخشبا مكة : ٧٢٧ ، ٢٥٠
الأُدَى : ٦٤٦ ، ٦٠٥
أذربيجان : ٦٥٩
أذرح : ٥٧٤
أزرعات : ٥٨٩
الأردن : ٥٠٧ ، ٤٥٩
الأرض المقدسة (فلسطين) : ٣٩٥
إرم : ٦٣١
أريحا : ٥٦٠ ، ٤٥٩
أسوم : ٦٤٣
الأسيلة (العسيلة) : ٧٩٥
أصبهان (أصفهان) : ٥٨ ، ٣٨٦ ، ٥٦٨
إصطخر : ٦٩٣ ، ٣٦٨
أضاخ (وضاخ) : ٧٨٨
أغواث : ٢٦٨
أككة : ٦٧٢
أوال (جزيرة) : ٢٧١
أؤد (يوم أود) : ٦٧٢
أؤل (يوم أول) : ٦٧٢

• • •

باب الفرديس : ٤٥٨

بئر رومة : ٦٦٠

بئر عروة : ٦٦٠

البحرين: ١٨، ٩٦، ١١٥، ٢١٥، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٥، ٢٧٧، ٣٥٣،
٤٠٤، ٤٠٥، ٤٥٠، ٦٨٩، ٦٩٢، ٧٢١، ٧٥٤، ٧٥٥

بحيرة المرج: ٥٠٧

بخارى: ٣٢٨

بدر (يوم بدر): ٢٦٣

بردَى: ٥٠٧

برقة شهيد: ١٣٨

برقة رحرحان: ٢٠٥

البريرة (؟؟): ٤٣٠

البريص: ٢١٨

بصاق (بصاق): ١٩١

البشر: ٤٧٩

بصاق (بصاق): ١٩١

البصرة: ١٢، ١٤، ٢٢، ٤٧، ٤٨، ٥٢، ١٥٣، ١٩٠، ١٩١، ٢٤٨،

٢٧١، ٢٧٥، ٣٠١، ٣٠٢، ٣١٢، ٣١٥، ٣٤١، ٣٤٧، ٣٥٢/٣٥٤،

٣٥٩، ٣٦٠، ٣٨٦، ٤٠٦، ٤٣٥، ٤٣٧/٤٤٢، ٤٤٧، ٤٤٨،

٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٧٩، ٤٩٧، ٤٩٨، ٥١٨، ٥٥٧، ٥٦٠،

٥٦٢، ٥٧٧، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٨٦، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٧٥٥،

٧٦٢، ٧٦٥

بضيع (يوم بضيع): ٧٨٤

البَطَّاح: ٧٨٨

البطحاء (بطحاء مكة): ٢٥٠، ٥١٢، ٧٩٢

بطن جمع (جمع): ٦٢٦

بطن السبينة : ٢٣٨

بطن مَجّ : ٧٨٨

بطن مكة : ١٠١

بطن وَجّ (وج) : ١٩١ ، ٢٢١

البعوضة : ٢٠٦

البيع : ١٣٤

البلاكت : ٧٧٨

بلنج : ٣٤١

البلقاء : ٦٥٩

بياض نجد : ٢٥٦

البيت الحرام (بيت الله) : ١٠٣ ، ٢٢٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤٦ ، ٣٠٨ ،

٣٣٤ ، ٤٨٣ ، ٦٢٦ ، ٦٧٣ ، ٧٢٧ ، ٧٥٦

بيت المقدس : ٦٩٩

بَيْش (ذويش) : ٦٦٥ ، ٦٦٦

بيشة (واد) : ٢٢٠ ، ٦١٥ ، ٦٤٣ ، ٦٥١ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤

• • •

تبوك : ٧١٧

تهامة (غور تهامة) (التهات) : ٢٢١ ، ٢٥٦ ، ٣٩٨ ، ٤٨٧ ، ٦٥١ ،

٦٦١ ، ٧٤٦ ، ٧٩١

تهاء اليهودي : ٢٤٩ ، ٢٧٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١

• • •

خير : ٧٢٧

التند : ٢٩١

نقبة للجر : ٧٨٥

نهلان : ٦٤٣

التوبة : ٣٠٨

• • •

الجابية : ٥٩

جَبَجَب : ٦٦٥

الجيل : ٧١

الخصاش (؟) : ٦٢٤

الجحفة : ٧١٤

جرجان : ٤٦٩ ، ٣٣٨

جوش : ٢٦٩

الجرف : ٢٨٣

جُزرة : ٤١٢

الجزيرة (من العراق) : ٤٦٤ ، ٤٧٠ ، ٤٧٩ ، ٤٨٧ ، ٧٠٥

جَفَاف التعلبية : ٩٥

جَلَّاجِل (واد) : ٧٤٣

جَلَّق (دمشق) : ٣١٨

جمع (بطن جمع) (مزدلفة ، المشمر الحرام) : ٦٢٦

جوّ (اليمامة) : ٣٧٧

جو (مكان مشترك) : ٦٤٤

جوّ مُراسر (النبوان) : ٦٤٤

الجواء : ١٥٢

الجروف : ٤٥٠

• • •

حائل : ٧٨٨ ، ٤٨٥ ، ١٣٨

حاجر : ١١٣ ، ١١٢

حامير : ٤٦٤

الحبش : ٢٦٢

الحبشة : ٤٨ ، ٥٨ ، ٢٣٤ ، ٦٥٣ ، ٦٥٦

حبشية : ٢٢٠

الحجاز : ٨ ، ٩ ، ١٦ ، ٥٢ ، ٦٨ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٣٠٨ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧١

٥٣٤ ، ٥٤٠ ، ٥٤٢ ، ٦٢٤ ، ٦٥٦ ، ٦٦١ ، ٧١١ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧٩٤

حَجْر (حجر اليمامة) : ٧٩٦

الحَجْر (حجر الراشدة) : ٧٨٣

الحِجْر (أهل الحجر) (ديار ثمود) : ٢٣٤ ، ٢٩١

الحِجْر (حجر الكعبة) : ٦٥٠

حَجْر الراشدة (الحجر) : ٧٨٣

الحِجُون : ٢٣٦ ، ٧٧٥

حِزَّة بنى سليم (حرة الليلى) : ٩٣ ، ١٠٦

حرة ليلي (حرة بنى سليم) : ٩٣

حرة ليلي القصوى : ٩٣ ، ٢٤٨

الحَرَم : ١٤٥ ، ٢٧٠ ، ٣٠٨

حرم رسول الله (المدينة) : ٦٥٦

حزرم (حصرم) : ٤٧٥

الحزن : ١٩٥

حزير البصرة : ٤٧ ، ٤٠٦

حِصَى : ٧١٧

حصرم (حزرم) : ٤٧٥

الخصير: ٧٧٣

الخضر: ٢٦١

حضر موت: ٣٨٢

الخطيم: ٦٥١، ٦٥٠

الحقير: ٣٠٢

حلوان: ٦٧٣

حماسة: ٧١١

الحصى (حصى ضريبة) (ضريبة): ١٩٥

حصى ضريبة (الحصى): ١٩٥، ٣٨١، ٤٤٧، ٥١٠، ٥٧٧، ٦٦٧، ٦٧٩

حمراء الأسد: ٦٦٠

حنبل: ٣٠١

حوزان: ٤٦٥، ٣٢٩، ٢٤٨

الحيرة: ٦٧، ١٤٠، ٥٠١، ٦١٣

• • •

الخابور: ٧٠٥

حالة: ٧٠٤، ٧٠٣

خانج: ٦٦٠

خراسان: ١٣، ١٣٠، ٣٣٨، ٤٢٨، ٥٦٨، ٦٥٨، ٦٨٨، ٦٩٣،

٦٩٦، ٦٩٤

الخرماء (خرماء كاظمة): ٧٨٥

خرزازی (يوم خرزازی): ٣٦

خطة كلاب (مربعة كلاب): ١٩١

خفاف: ١٩٥، ٩٦

خفية (أجمة الأسود) : ٦٣٩

خوارزم : ٣٢٨

خير : ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٦٦٩ ، ٧٤٦

خَيْم : ٩٦

• • •

دار الندوة : ٢٣٥

دجلة : ٣٤٢ ، ٤٣٦ ، ٤٨١ ، ٦٤٥ ، ٧٠٥

دُرُوب الروم : ٢٤١

دروب الشام : ٢٤١

دمشق (جلق) : ٢١٨ ، ٣٢٩ ، ٣٤٦ ، ٤٠٧ ، ٤٣٩ ، ٤٦٨ ، ٤٩٠ ،

٥٠٧

الدُّمَعَانَة : ٧٠٣

دهاك : ٦٥٦ / ٦٥٨

الدهناء : ٢٤٨ ، ٤٥٠ ، ٥٧٧ ، ٦٣٩ ، ٧٤٣ ، ٧٨٨

الدوم (وادي الدوم) : ٦٦٩

دوبة (روبة) (غوطة دمشق) : ٣٠٢

ديبأف : ٣٢٩ ، ٤٦٥

ديرا أريحا : ٤٥٩

دير سمد : ٧١٥

دير صليبا : ٤٥٨

دير يحيى : ٧١٥

الديران : ٤٥٨

دعاس الحجاج (سجن) : ٣٣٧ ، ٣٤٤

• • •

ذات التناير : ٥١٩

ذات الصدر (؟) : ٧٩٣

ذات (الصوى) (الصوى) : ٥١٩

ذات عِزْق : ٣٨٤ ، ٢٤٨

ذات غِثْل : ٥٥٥

الذَّنُوب : ١٣٩

ذو أمر : ١١٦

ذو الزيتون : ٤٥٨

ذو ييش (ييش)

ذو حُسْم : ٦٢٩

ذو الرَّمْث : ٧٧٠

ذو شُوَيْس : ٩٠

ذو ماوان : ٩٠

ذوالمجاز (سوق) : ٢٥١

ذو مَرَّخ : ١١٦

ذو مَعَارِك : ٢٠١

ذو نَجَب : ٣٩٠ ، ٣٩١

ذو يَمِن (يَمِن) : ٢٥٧

• • •

رأس العين : ٧٠٥

رامة : ٦٨٨

الرافدان (دجلة والفرات) : ٣٤٢

الرَّبَذَة : ٢٤٨

رَثِمَات: ٦٧٢

الرَّحَا: ٦١٩، ٥١٨

رَحْبَةُ بَنِي تَمِيم: ٧٦٥

رَحْرَحَان (بَرَقَةُ رَحْرَحَان): ١٦٦، ٥٩، ٣٠٥

الرَّوْدَم (رَدَمُ بَنِي جَمْع): ٣٣٧، ٢٤١

رَعَم: ٧٨٧

الرَّقْم: ٧٢٤

الرَّكْنُ الْأَسْوَد: ٦٥١

الرَّرْمَل (بَيْرِين): ٤٦١، ٤٥٨

رَمَلُ السَّرَةِ: ٦٤٣

رَهْبِي: ٣٨١

رَهْوَةٌ (جَبَل): ٧٨

رَوْضَةٌ دُعْمَى: ١٣٨

رَوْق: ٦٤٣

رُؤْيَةٌ (دَوْبَةٌ): ٣٠٢

الرَّي: ٣٣٨

زَبَلَّة: ٦٦

زَرْنَج: ٦٥٢، ٦٥١

زَنْدُورِد: ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٢

السَّيْع: ٦٩٩

سَجِسْتَان: ١٣٠، ٤٢٨، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٨٦

السَّعَامَةُ (مَرُوتُ السَّعَامَةُ): ٣٩٩

سكة الثورين (بالكوفة) : ٦٣٥

سكة شبث (بالكوفة) : ٦٣٥

سُلَع : ٦٥٩

سُلَى (أجأ) : ٧٨٧ ، ٦١٣ ، ٤٤٦ ، ٩٣

سمرقند : ٣٢٨

سنام : ٦٦٧

السند : ٦٥٣ ، ٥٦٨ ، ٣١١

السواد : ١٩٣

سواد باهلة : ٦٤٣

سوادمة (عمود سوادمة) : ٦٧٩

السوبان : ٢٦٢

سوقة : ٦٧٩

السيدان : ٥١٨ ، ٤٠٠

• • •

النمام (ذو الزيتون) : ٨ ، ١٧ ، ٦٢ ، ٧٤ ، ١٩٤ ، ٢١٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨

٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٧٩ ، ٢٩١ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣١٣ ، ٣٢٩ ، ٣٤٤

٣٥٦ ، ٤٢٨ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨ ، ٤٦٥ ، ٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥١٠

٥٤١ ، ٥٨٨ ، ٥٩٤ ، ٦٢١ ، ٦٣٠ ، ٦٥٦ ، ٦٥٩ ، ٦٧١ ، ٧٠٠

٧٠١ ، ٧١١ ، ٧١٥ ، ٧١٧

الشيكة : ٦٦٧

شرب : ٢٤١

الشريف : ٥٠٩ ، ٥١٠

الشعب (شعب مكة) : ٢٥٠

شعب جبلة : ٧٢٣

شعبي : ٤٤٧/٤٤٥

* * *

صاحة : ٤١٥

صاحة المنقاء : ٤٦٣

صاحتان : ٦١٩

صاراة : ٣٤

سرخد : ٤٦٥

صعل : ٣٠٢

الصمفة : ٢٣٩

صنعاء : ٢٩٥ ، ٢٦١

صهوة : ١١٨

الشووي (ذات الصوي) : ٥١٩

* * *

ضريبة (الحمي) (حتى ضريبة) : ٣٨١ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٧٨٨

ضريبة (قرية) : ٤٤٥

* * *

الطائف : ١٩١ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ، ٢٣٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٣٥٤

٧٩٤ ، ٦٨٨

طبرستان : ٣٣٨ ، ٤٩٩

طنخفة : ٤٤٥

الطف : ٤٦٥

طمية : ٣٦ ، ٥٨٨

* * *

عارض اليمامة : ٦٢

عالج : ٢٤٨ ، ٧٠٧

العالية (أهل العالية) : ١٦

عانات : ٤٦٤

عباب : ٢٧٢

عبيقر (وادي عبيقر) : ٧٩٢

عَبْرَان : ٧٨٩

المجلان (قصر عمرو بن العاص بالبيع) : ٦٩٩

عدان (؟) : ٦٤٤ ، ٦٤٥

عذراء (مرج عذراء) : ٥٠٧

العراق : ٢٤ ، ١١٨ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٣٠٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ ،

٣٤٣ / ٣٤٠ ، ٣٤٧ ، ٣٥٣ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٥١ ، ٤٦٤ ،

٤٨٧ ، ٥٤٠ ، ٥٧٦ ، ٦٢٤ ، ٦٥١ ، ٦٥٨ ، ٦٩٢ ، ٧٠٠ ، ٧٠٥ ،

٧٠٦ ، ٧٢١

العرض : ١٥٦

عرقات : ٥٩ ، ٣٠٨ ، ٦٦٥

عرق : ٦٤٤

العريم : ١٢٦ ، ٦٣١

العزاف : ٦٣٩

المَسْبِيَّة : ٦٣٩ ، ٧٩٥

عطالة : ١٧٨

عقرباء : ٢٠٨

العقل : ٢٦٢

- العقيق (البصرة) : ٤٠٦ ، ٤٧
 العقيق (اليامة) (عقيق اليامة) : ٧٩٣
 العقيق الأصفر (العقيقان) : ٦٦٠
 العقيق الأكبر (العقيقان) : ٦٦٠
 عقيق اليامة (العقيق) : ٧٩٣
 العقيقان (العقيق الأصفر والأكبر) : ٦٦٠ ، ٦٥٩
 عكاظ : ٧٣٩ ، ٧٣٨ ، ٢٤١ ، ١٦٢ ، ٥٩
 عُلْكَة : ٧١٨
 عُمان : ٧٠٠ ، ٢٧١ ، ٢٥٩ ، ٢٠٧
 عُمان : ٦٦٠ ، ٦٥٩
 عماية : ٦٤٣
 عمايتان : ٤١٥
 عمود سوادمة : ٦٧٩
 عَنْ : ٦٦٥
 العُنْضُلان : ٣١٥
 العنقاء : ٦٤٣
 عَيْنان : ٤٠٥ ، ٣٢٨
 العيون : ٤٥٠

• • •

- غزوان : ٢٥٩
 غُضَيان : ٧١٧
 غلغل : ٦٤٣
 عُدان : ٢٩٥ ، ٢٦١

العمرة : ٢٤٨

الأنور : ٣٩٨

غور تهامة : ٤٨٧ ، ٦٦١ ، ٦٧٩ ، ٧٩١

المنوطة (غوطة دمشق) (دوية) : ٢١٨ ، ٣٠٢ ، ٤٥٨ ، ٥٠٧

غول : ٤٤٥

الغيل : ٦٧٢

• • •

فارس : ١٣٠ ، ٣٦٠ ، ٤٢٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٣ ، ٧٥٥

فجيرة : ٧٨٧

الفرات : ٣٤٢ ، ٤٥٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٨٦ ، ٧٠٥

فردة : ٥١٨

فرغانة : ٣٢٨

الفساط : ٦٧٣ ، ٦٧٨

فلج : ٥٧٧ ، ٦٦٧

الفلج (فلج الأفلاج) : ٧٩١ ، ٧٩٥

فلجة : ٥٦٢

فلسطين (الأرض المقدسة) : ٢٦٣ ، ٣٩٥ ، ٦٩٩ ، ٧٠١

فيحان : ٤٧٧

فيف الريح (يوم فيف الريح) : ٧٨٣ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٩٠

• • •

القادسية : ٢٦٨ ، ٢٦٩

القاع : ٧٧٨

قباة : ٢٣٨ ، ٢٣٩

- قبة سوق وردان : ٦٧٨
 قبر أبي رغال : ٢٧٠
 أبو قيس : ٧٢٧
 قُدُس : ١٠٦
 قُدس أواره : ١٠٦
 قراص : ٧٧٣
 القران : ٤٧٨
 القَرَدَة : ٢٤٨
 القُرَيْبَة : ١٢٠
 القُرَيْبَات (البصرة) : ٤٧
 قسا : ٥٨٨
 القَصِيم : ٦٤٤
 قِصَّة (يوم قصة) : ٦٢
 القَطِيبَات : ١٣٩
 قَطَّان : ٦٤٣
 قَسِيمَان : ٧٢٧
 القنا (جبل) : ٦٦٥
 قَنِيَّة : ٣٧
 القليب (المباءة) : ١١٣ ، ١١٢
 قَنَاة : ٢٣٩ ، ٢٣٨
 القَنَان : ٣٧ ، ٦٣٧ ، ٦٣٩ ، ٧٩٥
 قَنَبِيع : ٤٤٧
 القُنَيْبِيَّات (القُنَيْبِيَّات) : ٧٠٣

القُنَيْنِيَّات : ٧٠٤ ، ٧٠٣

قَهْستان (قوهستان) : ٦٩٦

قوهستان (قهستان) : ٦٩٦

° ° °

كابل : ١٣٠

كازمة : ٧٨٥ ، ٥٥٥ ، ٥١٨ ، ٤٠٠ ، ٣١١

كتلة : ٧٢٠

الكرك : ٦٩٩

كرمان : ٤٢٨

الكرمة : ٤١٢

الكمبة : ٧١٦ ، ٦٥٠ ، ٣٠٩ ، ٢٧٠ ، ٢٢٤

الكلاب : ٤٩٧

كلية : ٧٢٠

السكرافة : ٤٤٢ ، ٣٩٧ ، ٣٧٥ ، ٣٤٦ ، ٣٠٨ ، ١٤٨ ، ٦٦ ، ٥٤ ، ٥٢

، ٤٩٢ ، ٤٨٥ ، ٤٨٤ ، ٤٧٢ ، ٤٧١ ، ٤٦٩ ، ٤٦٦ ، ٤٦٣ ، ٤٥٢

٦٨٦ ، ٦٥٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٤ ، ٦٣٣ ، ٦٠٥ ، ٦٠٤ ، ٥٧٧ ، ٤٩٧

° ° °

نوى عنيزة : ١٨٦

إبينة : ٣٠١

° ° °

مأرب : ٦٣١ ، ١٢٦

الماحوز : ٧٠٤

المبارك (نهر) : ٣٤٧

مُنْبَهَل : ١٠٦

مُتَالَع : ٢٦٢

مَاج (بطن) : ٧٨٨

الْمَجْر (ثنية) : ٧٧٥

مَجْبَل : ٧٧٣

مَدِين (أهل مدين) : ٢٣٤

الْمَدِينَة (يَثْرِب) (النَخِيل) (حرم رسول الله) : ٤٤ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ٩٣ ،

١٠١ ، ١٠٦ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٣٠ ، ١٤٦ ، ١٧٢ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ،

٢٢١ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٥٧ ، ٢٧٩ ، ٢٩١ ، ٣٠٦ ، ٣٠٦ ،

٣٠٧ ، ٣١٤ ، ٣٣١ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٤٧ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٤٣١ ،

٥٧٨ ، ٦٠٥ ، ٦٥٦ ، ٦٦٠ ، ٦٦٧ ، ٦٧١ ، ٦٧٩ ، ٧١٤

الْمَذَاد (في المدينة) : ٢٢١

مَرْأَة : ٥٥٦ ، ٥٥٥

الْمَرِاضَان : ١٩٦ ، ٥٨٥

مَرْأَان : ٣٨٤

الْمَرْبَد (البصرة) : ١٦٢ ، ١٨٠ ، ٣١٢ ، ٣٧٦ ، ٤٠٦ ، ٤٣٧ ، ٥٥٢ ،

الْمَرْبَدَان (المربد) : ١٨٠

مَرْبَعَة كَلَاب : ١٩١

الْمَرْج (الجزيرة) : ٤٧٠

مَرْج رَاهَط : ٥٠٧

مَرْج عَذْرَاء (عذراء) : ٥٠٧

الْمَرْغَاب : ٣٥٥ ، ٣٥٤

الْمَرْوَت : ٣٢٢ ، ٣٨٦ ، ٣٨٩ ، ٤٣١

- مُرُوت السحامة (السخامة) : ٣٩٩
 نمرورى : ٦٠٥
 المُرَيِّر : ٧٨٧
 مزدلفة (جمع ، المشعر الحرام) : ٦٢٦
 المُستَوَى : ٢٩١
 مسجد رسول الله : ٢٢٥ ، ٣٧٤ ، ٦٥٦
 مسجد الخيف : ٧٥٦
 مسجد دمشق : ٤٠٧
 مسجد سماك : ٤٦٩
 مسجد العنيم : ٦٧٨
 المسناة : ١٩٥
 مشارف الشام : ٨٣ ، ٧٢٣
 مشارف اليمن : ٨٣
 المشرق : ٧٥٦
 المشعر الحرام (جمع ، مزدلفة) : ٦٢٦
 المشقَرَّ : ٦٨٩ ، ٦٩٢ ، ٧٢١
 مصر : ١٥٣ ، ٦٥٩
 المطالى : ٣٨١
 مطلوب (معمل) : ٦١٥ ، ٦١٦
 معارك (ذو معارك) : ٢٠١
 معمل (مطلوب) : ٦١٥
 المنمس : ٢٧٠
 مقام إبراهيم : ٦٥١

مقبرة بني حصن : ٤٠٧ ، ٥٥٧

مكة : ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٤٦ ، ١٩١ ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ،

٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ،

٣٠٢ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٥ ، ٣٢٧ ، ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٤١٨ ،

٤٤٧ ، ٥١٢ ، ٥٦٢ ، ٥٦٥ ، ٦١٥ ، ٦٤٧ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٨٨ ، ٧١٤ ،

٧٢٧ ، ٧٧٥ ، ٧٩٢

الملا (البصرة) : ٤٧

ملحوب : ١٣٩

الملقى : ٣٠١

مقي : ٢٢٨ ، ٤٤٣

منعج : ٧٨٨

التباج : ٥٥٥ ، ٧٨٧

النبوان (جو مرامر) : ٦٤٤

نجد : ١٦ ، ٣٦ ، ٩٦ ، ١١٦ ، ١٩٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥٦ ، ٢٧٧ ، ٣٢٢ ،

٣٩٨ ، ٤١٥ ، ٤٨٧ ، ٥١٠ ، ٥١٨ ، ٥٨٧ ، ٦٠٥ ، ٦٤٣ ، ٦٦١ ،

٦٧٩ ، ٧١١ ، ٧٩١ ، ٧٩٤

نجران : ٦٨٩ ، ٧٢١

النحيت : ٤٧

نخل : ٧٣٤

نحلة : ٩٣

النخيل (المدينة) : ٢٥٧

النخيل : ٢٥٧

التخيل (يوم النخيل) : ٧٧٠ ، ٧٧١

النسار : ١٦٦

النعف : ١٠٨

نمان الأراك : ٣٠٨

نفا : ٧٨٨

النقا : ٣٩٦ ، ٣٩٧

نيسابور : ٦٩٦

• • •

البياتة (القليب) : ١١٣

حجر : ١١٥ ، ٢٧١ ، ٤٠٥ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٧٢١ ، ٧٥٥

حراة : ٣٤١ ، ٦٩٦

هوشى : ٧١٤

الهند : ١٠١ ، ٢٧١ ، ٣١١ ، ٤٠١ ، ٤٣٨

• • •

و دى جُلاجل : ٧٤٣

و ادى الدوم (الدوم) : ٦٦٩

و ادى السباع : ٤١٤

و ادى القرى : ٢٤٩ ، ٢٧٩ ، ٢٩١ ، ٦٧١ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧٣١

و ادى عبتير : ٧٩٢

و اسط : ٣٣٧ ، ٦٤٥ ، ٦٥٨ ، ٦٨٩

و بار : ٧٩٤

ح (بطن وج) : ١٩١ ، ٢٢١

و جرة : ٦٦٧

اودّ : ٩٥

وُضَاخ (أضاخ) : ٧٨٨

وُعَالَ : ٤٨٥

• • •

يَبْرِين (الزمل) : ١٧٨ ، ٤٥٨ ، ٤٦١

يُحْرِب (المدينة) : ١٤٩ ، ٦٩٢

يُدْبِلُ : ٨٦ ، ٤١٥

يُسْر : ٩٦ ، ١٨٣

الْيَمَامَةُ (جَوْ) : ٣٧ ، ٦٢ ، ٩٦ ، ١٥٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٥ ، ٢٤٩ ، ٢٧٧

٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٧٠ ، ٣٩١ ، ٤١٢ ، ٤١٦ ، ٤٢١ ، ٥١٨

٥٥٥ ، ٦٠٥ ، ٦٦٧ ، ٦٧٢ ، ٦٨٩ ، ٧٢٠ ، ٧٤٠ ، ٧٤٣ ، ٧٧٣

٧٨٨ ، ٧٩٣ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦

يَمِين (ذو يمين) : ٢٥٧

الْيَمِين : ١١ ، ٢٢ ، ٣٦ ، ٥٨ ، ١٢٤ ، ١٣٨ ، ٢٦١ ، ٢٩٥ ، ٣١٧

٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٩١ ، ٤٤٢ ، ٤٨٧ ، ٥٥٤

٥٩٥ ، ٦٢٤ ، ٦٤٤ ، ٦٥٦ ، ٦٨٨ ، ٧٠٠ ، ٧٧٠ ، ٧٨٣

الغزوات بترتيبها

بيعة العقبة : ٢٢٣

يوم بدر: ١٠٣ ، ٢٢٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٦ ، ٢٦٣ .

٢٤٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٢

غزوة أحد : ١٤٨ ، ١٤٩ ، ٢٢٠ ، ٢٣٧/٢٣٩ ، ٢٤٧/٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،

٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦٥ ، ٢٥٧

يوم الرجيع : ٦٤٨

بدر للوعد : ٢٤٨ ، ٢٤٩

يوم الأحزاب (غزوة الخندق) : ٢٢١

غزوة الخندق (يوم الأحزاب) : ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٦٣

عمرة الحديبية : ٢٢٤

عمرة القضاء : ١٣٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤

يوم مؤتة : ٢٢٦ ، ٦٥٣

يوم فتح مكة : ٩٩ ، ١١٠ ، ٢٢٤ ، ٢٦٩

يوم حنين : ٩٩ ، ٢٢١ ، ٢٦٩ ، ٤٥٤ ، ٤٨٢

غزوة الطائف : ٢٢١ ، ٢٣٤ ، ٢٦٩

غزوة تبوك : ٢٢٢

حجة الوداع : ٧٤

حرب الردة : ٢٠٤/٢٠٨

أيام الجاهلية والإسلام

- حلف الفضول : ٢٦٤
 ليلة المختار : ٦٣٣
 يوم الأَجْشَر (يوم فيف الريح) (يوم بضيغ) : ٧٨٤
 يوم أُخْيَر : ٦٧٢
 يوم إرَاب (يوم الهذيل) : ٤٢٨
 يوم أقرن : ٣١١
 يوم أَوْد : ٦٧٢
 يوم أَوَّل : ٦٧٢
 أيام البسوس (يوم عُنْبِرَة) (يوم النهر) (يوم واردات) : ٤٦٨ ، ٤٧٤ ،
 ٤٧٥ ، ٤٦٨

- يوم البشر : ٤٥٣ ، ٤٧٩ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣
 يوم بَضِيع (يوم الأَجْشَر) (يوم فيف الريح) : ٧٨٤
 يوم بُمَات : ٢٢٨
 يوم التحالِق (يوم تحلاق اللحم) (يوم قضة) : ٦٢
 يوم الجَسْر : ٤٥٣
 يوم الجمل : ٣٥٦ ، ٤٤٨
 يوم حابس : ٦٠٦
 يوم الحشاك : ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٣ ، ٤٩٦
 يوم بنى حنيفة (الردة) : ٢٠٨
 يوم خز آزى : ٣٦ ، ٧٦٥
 أيام الخنن (عام الخنن / زمن الخنن) : ١٢٤

- يوم الذنائب (البسوس) : ٤٦٨
 يوم ذى نَجَب : ١٧٠ ، ٣٩٠ ، ٤٥٦
 يوم رحرحان : ١٦٦ ، ١٦٩ ، ٥٩
 يوم الرَّقَم : ٧٢٤
 يوم مُمَيِّجَة : ٢١٦
 يوم شِرْب : ٢٤١
 يوم شعب جيلة : ٧٢٣
 يوم شَمَطَة : ١٤٦
 يوم شواحط (يوم شويحط) : ١٤٤ ، ٣١٠
 يوم صنين : ٢٢٤ ، ٥٠٠ ، ٥٧٦/٥٧٣
 يوم العقر (عقر بابل) : ٣٥٥
 يوم عكاظ : ٢٤١
 يوم أبي عَمير (في شعر أبي دواد الرواسي) « يوم فيف الريح » : ٧٨٣
 يوم عُنَيْزَة (البسوس) : ٥٦٨
 يوم الغبيط : ١٨٣ ، ١٨٤
 يوم غَوَل : ١٦٧
 أيام الفجار : ٧٧ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٣
 يوم الفلج : ٧٩١
 يوم فيف الريح (يوم الأَجْشَر) (يوم بَضِيع) (يوم أبي عمير) : ٧٨٣ ، ٧٨٤
 يوم القادسية : ٢٦٨
 يوم قراض (قراض) : ٧٨٣
 يوم قراقر : ١٠٨
 يومُ القَرِي : ٧٧١

- يوم قِصَّة (يوم التعالق) : ٦٢
 يوم كاظمة : ٤٩٧
 يوم الكلاب الأول : ٤٩٧
 يوم مرج راهط : ٥٠٧ ، ٤٧٨
 يوم مُصَرَّس : ٢٢٧
 يوم معبس : ٢٢٧
 يوم مُلَزَق : ٧٥٧
 يوم بنى المهلب : ٧٦٣
 يوم نخلة : ١٤٥
 يوم التَّخْيِيل : ٧٧٠
 يوم النَّسَار : ١٦٦
 يوم النَّقَا : ١٧٣ ، ١٨٤
 يوم النهى (البسوس) : ٤٦٨
 يوم الهذيل (يوم إراب) : ٤٢٨
 يوم واردات (البسوس) : ٤٦٨

فهرس الأشعار

أعانتني على صنع هذا الفهرس أخي الأستاذ الحسني حسن عبد الله ، سدد الله خطاه .
وجعلنا لكل بجزاً من محور الشعر رمزاً ، وضناه أمام أول قافية ، وما جاء بعدها فهو من
البحر نفسه ، حتى يبدأ الرمز الذي يليه ، إلا « الرجز » ، فقد أفردناه في فهرس على حiale .
وهفه رموز البحور على ترتيبها في علم العروض :

(ط) الطويل ، (م) المديد ، (ب) البسيط ، (ل) مغلخ البيض ، (و) الوافر ، (ك)
الكامل ، (هـ) الهزج ، (ر) الرمل ، (س) السريع ، (ح) المنسرح ، (خ) ، الخفيف ،
(ع) الضارع ، (ض) المنقضب ، (ث) المحدث ، (ق) التقارب .

	الأهواء	المهمزة ()	
٧٤٩	أبو النجم		
٧٥١	أبو النجم		
٦٠٤	أبو زبيد الطائي	٣٤	و الإضاءة زهير
٣٦٥	الفرزدق	٣٧	و الخلاء زهير
٢٣٠	قيس بن الخطيم (ب)	٢٦٥	الحياة أمية بن أبي الصلت
	(النايفة)	٥٣٩	التحامد القطامي
٥٦	أشقة	٧٨٤	صداء أبو دواد الرواسي
٦٠	النايفة	٦٧٧	عبد الرحمن بن سويد المري
١٢١	النايفة	٦٨٥	الأكفاه المتوكل اللبني
٥٧	أشقة	١٥١	خ الثواء الحارث بن حلزة
٧٣	سلمة بن عياش	٦٤٩	الظلماء عبد الله بن قيس الرقيات
٧٤	دريد بن الصمة (الأعشى)	٣٤	و نداء ^(١) المستوغر
٦٣٠	النايفة الجمدي	٢٩٢	ب الإمساء أنو نواس
١٩٤	حريث بن محفظ	٧٠٧	ك الأشياء عدى بن الرقاع

(١) (انظر : ندايا)

٦١٢	ذو الرمة	تَنْشَخِبُ	٦٦٥	الأحوص	كَنْكَبُ
٧٧٧	ذو الرمة	مَنْتَصِبُ	١١٩	الحطيفة	صَلِيبُ
٧٠٣	عدي بن الرقاع	أَطْلِبُ	١٣٩	علقمة بن عبدة	مَشِيبُ
٦٤٠	{عبد الله بن عنمة الضبي	ب مَكْرُوبُ	١٧٢	ضابي بن الحارث	أَقْرِيبُ
٦١١	{جنوب أخت عمرو أذى السكلب	الْجَلَابِيبُ	٢١٢	{كعب بن سعد الغنوي	وَكَيْبُ
١٣٩	عبيد بن الأبرص	ل فَاذْنُوبُ	٦٥٦	{عمرو بن حزام أبن الدمينة	أَجِيبُ
٥٣	امروء القيس	و الْعِقَابُ	٦٥٧	الأحوص	فَأَجِيبُ
١٨٥	النايفة	الْفُرَابُ	٧٣١	شيب بن البرصاء	سَلِيبُ
٣٩٢	الفرزدق	وَالصَّنَابُ	٧٨١	يزيد بن الطرية	حَيْبُ
١٨٨	عبد بنى الحساس	ك وَطِيبُ	٧٦	{الفضل بن عبد الرحمن	ط جَالِبُ
٦٣٢	أبو العمال المنلى	ه أَرِبُ	٣٦٦	الفرزدق ^(١)	فَعَاطِبُ
٦٥٤	{عبد الله بن قيس الرقيات	ح تَنْسِكِبُ	٣٩٤	جرير	رَاغِبُ
٦١٣	أبو زيد الطائي	خ نَصِيبُ	٣٩٦	جرير	المَشَارِبُ
١٧٦	{عبد الله بن زبير الأسدي	ط المَهْلَبَا	٣٩٦	جرير	طَالِبُ
٣٧٦	جرير	عَصَبَصَبَا	٥٨٥	جرير	لَاغِبُ
٥٥٣	جرير	المُنَيَّبَا	٦٨٧	يزيد بن مفرغ	م الْجَنَابُ
٦٠٠	أبو زيد الطائي	ب يَقْرَأَا	٤٩٣	الأخطل	ب تَجِبُ
			٥٠٠	والأخطل	وَالْحَسْبُ

٩٠	امرؤ القيس	ط ثعلب	٧٣٠	شبيب بن البرصاء	وَجَبَا
١٣٩	علقمة بن عبدة	التجئب	٥٨	جرير	و اجتلابا
٥١٧	الراعى	المقئب	١٦٥	جرير	يُذَابَا
٥٤٥	جميل	مَرْقَب	٤١٢، ٣٧٩	جرير	كَلَابَا
٧١٧	عقيل بن علفة	المُصَوَّب	٤١٢، ٣٧٩	جرير	غَضَابَا
٢٢٨	قيس بن الخطيم	رَاكِب	٤٤٥، ٤٣٧		
٢٧١	المتعب	غالب	٤١٠	جرير	انصبابا
٢٧٤	النايفة	عوازب	٤١٠	جرير	الحجابا
٣٦٦	الفرزدق ^(١)	الكواعب	٤٣٧	جرير	أصابا
٣٩٥، ٣٦٦	الفرزدق	وغالب	٤٤٦	جرير	النهبابا
٥٤٩	ذو الرمة	تائب	٥٠٢	جرير	الوطابا
٣٥١	الفرزدق	كَلْب	٥٨٩	جرير	طَلَابَا
٥٦٨	ذو الرمة	كَلْب	٦٩٥	باجرير	الِكَلَابَا
١٦١	التمر بن تولب	وَقْرَبِي	١٨٠	بشر بن أبي خازم	آبَا
٦٩٩	زياد الأعجم	ب الذئب	١٨٥		
٦١٦	المعجر السلوى	مَطْلُوب	١٩١	أمية بن حرثان	الِكِتَابَا
٣٥٣	الأخطل	و الضئاب	٣٦٧	الفرزدق	المُصَابَا
٣٦٠	أبو العطف جرير بن خرقاء	عِتَاب	٤٣٦	جندل بن الراعى	ثُمَّ هَابَا
			٤٤٥	العباس بن يزيد الاسكندى	غَضَابَا
٣٩٢	جرير	والمصناب	٥٨٩	عمر بن لجأ	خِلَابَا
٥٨٦	جرير	زَبَاب	٤٣١	الأخطل	المعجيبا

١٤٢	عدى بن زيد	ح عواقبها	٥٤٨	كثير	ضَبَائِي
	(ت)		٧٨٨	الطفيل الفنوى	غَضَابِ
٣٨	جذيمة الأبرش	م شمالات	١٦٠	التمر بن تولب	ك فَاغْضَبِ
٢٤٥	الزبير بن عبد المطلب	و يموتوا	٤٧٧	الأخطل	الأغْضَبِ
٢٨٨	أبو قيس بن رفاعه	غَرِيْتُ	٢٢٢	كعب بن مالك	الغَلَابِ
٢٨٠	السموأل	ح رُزَيْتُ	٤١٣	جرير	الأطْنَابِ
٣٥٤	الفرزدق	ط العَمْرَاتِ	٦٤٠	نوبع (أو نافع) ابن لقيط	عُرْقُوبِ
٣٣٤ } ٣٣٧ }	جعفر بن الزبير	لاستقرت	٧٠٥	عدى بن الرقاع	ق لِلْمُصْصَبِ
٤١٧	جرير	تَعَلَّتْ	٦٩	الفرزدق	ط حَلَابِيَّةُ
٥٦٤	القحيف العقيلي	أَضَلَّتْ	٢٦٢	الفرزدق	أَحَارِبَةُ
٣٥٧	الفرزدق	ب المضميلات	٣٢٩	الفرزدق	كاسِبَةُ
٣٨٩	الفرزدق	و الخافقات	٣٦٥	الفرزدق	يقارِبَةُ
٤٠٢	الفرزدق	بالمأثرات	٥٠٩	أشرس بن بشامة الحنظلي	عاصِبَةُ
٤٤٠	سراقة البارقي	مُصَمَّمَاتِ	٥١٥	الراعي	أَعَاقِبَةُ
٤٤٠	سراقة البارقي	أَدَابِي	٥٥٦	ذو الرمة	وَأَخَاطِبَةُ
٦٠٢	الشاخ	الغَلَاةِ	٥٧٢	كعب بن جميل	غَوَارِبَةُ
٧٣٣	قواد بن حنش زهير	ك أَضَلَّتْ	٣١١	الفرزدق	شَرَابِيهَا
	(ث)		٣٣٨	الفرزدق	كَلَابِيهَا
٤٥٠	جرير	ك الكَرَاثِ	٦٠١	يزيد بن الطرية	نِصَابِيهَا
	(ج)		٥٦٣	ذو الرمة	شَعُوبِيهَا
٧٣٢	شيب بن البرصاء	ط صَحِيحُ	٦٧٦	بشر بن أبي خازم	تُصَيَّبِيهَا

٩٢	عميد بن الأبرص	ب بالراح	٧٨٧	أبو دواد الرواسي	يُصَيِّجُ
١٠٦		و القراح	١٥٢	الحارث بن حلزة	س النَّاسِجُ
٢٨٧	سعية بن العريض	البطاح	٣٤٤	الفرزدق	ط مَخْرَجًا
{ ٤١٠، ٣٧٩ }	جرير	راح	٦٩٢	يزيد بن مفرغ	و العجاج
{ ٤٩٤، ٤١٨ }			٢٠	أبو دواد الإيادي	خ بالنباج
٤١٨	جرير	الجراح	٦٥١	عبد الله بن قيس الرقيات	هَزَج
٤١٩	جرير	لقاح			
٢٨٥	سعية بن العريض	ك أنواحي	(ح)		
٣٤٦		خ الشطوح	٢٦٣	أمية بن أبي الصلب	ك جَعَّاجِجُ
٧٩٢	الطرماج	ق سارحة	٣١٩	ابن مقبل	ط أَفْطَاحُ
	(د)		٤٤٤	جرير	مِصْبِجُ
٣٤٧	الفرزدق	ط خالد	٤٨٦	جرير	تَسْرَحُ
٧٤٢	زياد الأعجم	قاعد	٤٨٧	جرير	أبطح
٢١٩	حسان	لسميد	٤٨٧	الأخطل	يَسْبِجُ
٢٥٣	أبو عزة الجمحي	حميد	٥٥٢	ذو الرمة	صَيْدَحُ
٣١٠	جميل	وليد	٥٥٢	الفرزدق	وَصَيْدَحُ
٦٧٠	جميل	أريد	٥٥٢	ذو الرمة	يَنْصَحُ
٤٦٥	مسمود بن خرشة الملازني	قبيد	٦١٩	العجير السلوي	القوامح
			٦٠٢	أبو ذؤيب	ذَبِيجُ
٥١١	الراعي	ب سبند	٤٠	سعد بن مالك	ك فاستراحو
٦٩٨	زياد الأعجم	أحد	٢٩٥	درهم بن زيد	ق يَطْرَحُ
٣٠٩	مسكين الدارمي	و زياد	٦٩٥		ف صَحِيحًا

١٠	عباس بن مرداس	ط مَطَرَد	٣١	جرير	و الولود
٥٩	طرفة	و تَجَادِد	٣٨	معد بكرب الحميري	جديد
١٣٨	طرفة	الفَد	٣٠٥	الفرزدق	بَرِيد
٦٤٢	طرفة	التهَدُّد	٣٢٣	الفرزدق	الوفود
٨٠	رزغيب بن نسير العنبري	مسرد	٣٧٣	الفرزدق	تمود
١٤١	عدى بن زيد	التجديد	٤٦٧	الأخطل جرير بن خرقاء	البيد
٢٠٦	مالك نويرة	الفَد	٧٨٩	ليبيد	سَنِيد
٢٢٩	قيس بن الخطيم	مُفَرَّد	٣٩٨	جرير	ط أَقْوَدَا
٢٤٧	أبو سيفان بن الحارث	تجدد	٣٩٩	الفرزدق	المقيدا
٣٠٦	الفرزدق	يتخذد	٣٩٩	جرير	مُقيدا
٥١٤	الراعي	وباليد	٤٢٨	عمر بن لجأ	سُجَّدَا
٥١٢	عبدالرحمن بن الحكم	المُبرَّد	٤٦٤	الأخطل	بَنِيدَا
٧٢٩	أبو الأسود	بُفَنَّد	٥٦١	الراعي	فَمَرَّدَا
١٠٩	الزرقان بن بدر	ووالد	٦٦٤	الأحوص	يتجددا
٣٠٢	الفرزدق	بواحد	٧٩١	القحيف	حُسدَا
٣٤٦	الفرزدق	بخالد	٣٠٨	المرقش	هِنْدَا
٣٦٤	الفرزدق	خالد	١٤٦	خداش بن زهير	و والوليدَا
٤٠١	الفرزدق	شاهد	٦٢٥	عبد الله بن إمام السلولي	أخلودَا
٥٧٩	سحيم بن وثيل	بواحد	٣٨٢	جرير	ك بَرُودَا
٦٢٦	أبو ذؤيب	القواعد	٤١٥	جرير	جديدا

٦٥٢	الفرار السلمي	يَدِي	٦٢٨	الفرزدق	إِيَادِ
٧	يزيد بن خذاق	يُعَدِي	٤٦٥	أبو الهندي	لِلرَعْدِ
١٤٧	الأسود بن يعفر	وِسَادِي	٥٠٥	الراعي	هِنْدِ
١٦٥	عوف بن الخرع	بِهِنَادِ	٥٠٥	»	تُجْدِي
٢٩١	أبو الذئبال	ح التَّمْدِ	٥٥٤	ذو الرمة } الفرزدق }	العَمْدِ
٦١٥	أبو زبيد الطائي	خ الصَّمِيدِ	٥٥٥	الفرزدق	السَّكْرِدِ
٣٧٣	جرير	ق تَهْتَدِ	٣٢٢	الطرماح	ب والنَّضْدِ
١٢٦	أوس بن مفرأ	ط وِعِيدُهَا	٣٣٢	الفرزدق	تَزِيدِ
٧٢٧	شبيب بن البرصاء	سَدَادُهَا	٥٠٣	الراعي	أَحَدِ
٧٠٧	عدي بن الرقاع	ك مِدَادُهَا	٥٤٨	النايفة	التَّمْدِ
	(ر)		٣٧٨	جرير	وَأَجْدَادِ
٦٢٨	الحطيئة	ط نَدَرُ	٥٣٦	القطامي	إِفْنَادِ
٣٢٠	الكهيت الأسدي	ك مَصَارِزِ	٧٢٨	شبيب بن البرصاء	قَادِي
٩٤	امرؤ القيس	ر وَتَدَرُ	٧٧	الفضل بن عبد الرحمن	و الجُمُودِ
١٣٨	طرفة	سُتَقَرُّ	٧٧	الفضل بن عبد الرحمن	زَيْدِ
٥٨٠	عمرو بن أحر	س يَفْتَقِرُ	١٦٧	يزيد بن الصعق	يَزَادِ
٤٧٣	الأخطل	ط المَتَقَطَّرُ	٦٩٤	المتنبي	الجَوَادِ
٤٧٣	ذو الرمة	مُعَوَّرُ	٦٧	النايفة	ك مَزُودِ
٥٣٩	أبو زبيد الطائي	التدبُّرُ	٦٨	النايفة	بَالِيدِ
	العطاف بن أبي شغفرة ١٩	ناصرُ		مضرس بن ربي	} الأَصْبَدِ
	سويد بن أبي كاهل ١٥٣	الجُرَارُ	٦٤١	القعقيس	

٤٥١	الأخطل	التخيز	٥١٩	الرامي	ماهر
٤٧٠	الأخطل	مضير	٦٥٧	الأحوص	السراير
٤٩٢	الأخطل	زفر	٧٦٠	عبد الله بن	أصغر
٤٩٥					
٤٩٣	الأخطل	الشرز	٢٣٤	أحذافة السهمي	الحجر
٤٩٤	الأخطل	قدروا	٤١١	جرير	والفقير
٥٧٢	محمد بن بشير الخارجي	وتر	١٧٣	ضابي بن الحارث	حسير
٦٢٥	العجير السلوي	عمر	٣٣٨	الفرزدق	لزور
٧٢٠	بشامة بن الفدير	انتظروا	٦١٧	العجير السلوي	ويسير
٢١٠	الخنساء	نار	٦٥٧	الأحوص	أدور
٤٥٩	الخنساء	وإسرا	٧٥٤	كثير (?)	فصير
٤٥٦	جرير	جبار	٧٨٩		وجرير
٢٣٥	ابن الزبير	السفاسير	١١٦	الخطيئة	شجر
١٦٤	لقيط بن زرارة	و الأمور	٣٤٤	الخطيئة	عمر
٣١٧	القطامي	والضرار	٢١١	أعشى باهلة	ينتظر
٣١٧	الفرزدق	نوار	٢٢٥	عبد الله بن راحة	مضير
٤٧٨	الأخطل	الفرار	٤١٢	جرير	الحجر ^(١)
٨٨	الحبيل	ك والنحر	٤١٢	جرير	الحذر
٣٦٨	الفرزدق	نهار	٤٢٦	جرير	غزر
٤٠٩	جرير	ونهار	٥٧٢	جرير	والخفر
٦٧٠	جميل	إقصار	٤٢٧	عمر بن لجأ	مضير
٤٤١	سراقة البارقي	ويجور	٥٨٩	عمر بن لجأ	والحجر

٤٣٣	جرير	عَمْرَا	٤٤١	جرير	تَقْتِيرُ
٥٥٠	ذو الرمة	نَزْرَا	٧٥٨	مسعود بن عبد الله الأسدي	خَابِرُ
٥٣٣	البعيث : خداش ابن بشر	شَزْرَا	١٤٠	عدي بن زيد	خ تصيرُ
٣٤٣	الفزرق	ب الكَمْرَا	١٤١	عدي بن زيد	الموفورُ
٣٥٦	الفزرق	واعْتَكْرَا	٢٤٢	ابن الزبيري	بُورُ
٤١٢	جرير	العَجْرَا (١)	٥١٧	الراعي	ق أَخْزُرُ
٤٤٩	جرير	بَصْرَا	٤٤	الفزرق	ط أَخْضَرَا
٤١٣	جرير	و عَارَا	٣٠٩	الفزرق	فَتَحَدَّرَا
٦٠٧	جرير	الفِرَارَا	٣٢٣	الفزرق	يَتَعَدَّرَا
٤٣٢	عمر بن لجأ	انْحَدَارَا	٣٥١	الفزرق	وَعُنْصَرَا
٥٠٣	الراعي	السَّرَارَا	٣٦٤	الفزرق	أَعْفَرَا
٣٧٥	جرير	ك مَحْسُورَا	١٢٤	النايفة	مُفْفِرَا
٤٩١	جرير	معمورا	١٥٠	نسيم بن أبي ابن مقبل	وَحْيِرَا
٤٣٥	الراعي	جَرِيرَا	١٦٠	امروء القيس	مَقِيصِرَا
٤٣	الأعشى	ق القَارَا	٣٥١	جرير	وَحْيِرَا
٦٢٢	أبمن بن خريم	أَمِيرَا	٤٠٧	جرير	تَقَدَّرَا
٣٥٣	ابن مفرغ	ط المَبْدَرُ	٦٠١	أبو زبيد الطائي	عَسْرَا
٦٩٢	يزيد بن مفرغ	المُشَقَّرُ	٧٢٥	عروة بن الورد	أَعْدَرَا
٥٠٠	الأعور الشني	تَوَمَّرُ	٧٧٠	النايفة الجمدي	هَجْرَا
١٤٤	خداش بن زهير	الفَدْرُ	٣٠٤	الفزرق	وَفْرَا
١٨٣	جرير	بَكْرُ			

٧١٩	أبو قيس بن رفاعه	الساري	٣٢٨	جرير	عمرو
١٧	الفوزدق	منثور	٢٦٩		البحر
١٧	الفوزدق	محاسير	٣١٢	عبد لبني منقر	قسر
٣٦٧	الفوزدق	مطور	٣٢٩	الفوزدق	غمر
٧٧٨	يزيد بن الطائرية	العواوير	٤٧٢	الأخطل	الأمر
١٨٢	الفوزدق	و ضراير	٤٩٨	الأخطل	القهر
٣٦٧	الفوزدق	النهار	٤٩٨	الأخطل	بدر
٤٣٢	جرير	الإزار	٥٠٣		
٧٨٣	أبو دواد الرواسي	تمير	٥٨٤	نهشل بن حري	القدر
٥٩٠		العصير	٦٣٨		تدري
٧٩٦	مهلهل بن بيعة	بالذكور	٤٦٥	بعض الضبيين	الحناجر
٢٢٧	أبو قيس بن الأسلت	نجر	٤٧٨	الأخطل	وهامر
	أقيس بن الخطيم		٧٣٥	قراد بن حنش	المحاجر
٣٣	أعصر بن سعد	و منكور	٧٧٧	ذو الرمة	حاسير
٢١٩	حسان	يحيى	١٩٣	إحريث بن أحفظ اللزني	ونار
٢٨٧	درة بنت أبي لهب	الصخر	٧٥٣	ابن مقبل	ب مختصر
١٠٣	كعب بن زهير	الأنصار	٢٧٩	الأعشى	جرار
٣١٥	الفوزدق	الشقار	٣٤٣	ابن دارة	النار
٤٦٣	الأخطل	الأنصار	٤١٠	جرير	وإمرار
٥٠٢	الأخطل	الجبار	٤٣١	الأخطل	بمختار
٥٠٤	عدى بن الرقاع	نزار	٤٩٦	الأخطل	النار
٧٠١	عدى بن الرقاع	صغار	٥٠١	الأخطل	يسوار

(س)		مروان بن أبي		الجري
١٥٦	الملتس: جرير بن عبد المسيح	ط الملتس	٣٧٨	حنفة
٨٠	أبو الدهماء العنبري	جامس ^(١)	٣٧٢، ٤٤٤	ط كاسرة
٤٢٩	عمر بن لجأ	قابس	٣٦٧	تصاهرة
٤٣٠	عمر بن لجأ	لابس	٣٤٨	مشافرة
٦١٢	أبو زيد الطائي	و نفيس	١١٢	تشافرة
٥٩٩	أبو زيد الطائي	هموس	٥٤	ك بالحجارة
٤٦٠	ابن قيس الرقيات	م مختلس	٨٦	م شررة
١١٦	الخطيئة	ب الكاسي	٦٩	تستخيرها
٣٨٤	جرير	مرموس	٣١٣	وقصورها
٤١٤	جرير	القناعيس	٣٥٦	مريرها
٤١٥	جرير	الأماليس	٣٥٧	تستيرها
٤٥٨	جرير	بالنوايس	٣٤٧	جريرها
٤٥٨	جرير	الفراديس	٣٥٧	تثيرها
٤٧١	الأخطل	و رؤاس	٦٢٢	حضورها
٣٧٣	الفرزدق	ك بنياس	٧١٣	يزورها
٦٠٧	أبو زيد الطائي	ح قرس	٣٢٧	حارها
	(ش)		٣٦٢	كبارها
٧٥	الفضل بن عباس الهمبي	خ عيشا	٥١٤	وافتقارها
٧٥	الفضل بن عباس الهمبي	ق قرشا	٣٥٧	صدورها
			٤٨٩	ق وأعيارها

٢٢	الفردق	وَجَاشِعُ	٧٥	الفضل بن عباس للهي	مُخَوُّشَا
١٨٠	الفردق	الطَّوَالِعُ	(ص)		
٣٢٣	الفردق	رَاتِعُ	٧٦	عدي بن زيد	س قَرُوصُ
٣٦١	الفردق	نَجَاشِعُ	٨٠	أبو الدهماء المنبري	س التَّخَاوُصُ ^(١)
٣٦١	الفردق	الأخَادِيعُ	٣٤٢	الفردق	د الحَرِيبِ
٣٩٠	الفردق	اللَوَامِغُ	٢٤٦	الزبير بن عبدالمطلب	ق تَوْصِيهِ
٤١٦	جرير	ضَارِعُ	(ض)		
٤٢٥	جرير	لَامِغُ	٧٢٦	الحبل السمدي	و آبنِ بِيضِ
١٩٥	السكيت بن معروف	فَوَارِعُ	٢٤٣	الطرماح	خ رَاضِي
٤٧٥، ٤٠٣	السلطان العبدي	وَالْأَقَارِعُ	(ع)		
٤٠٤	السلطان العبدي أخايد عيين	تَوَاضِعُ	١٥٣	سويد بن أبي كاهل	ر مَا أَسْعُ
٥٤٩	ذو الرمة	طَوَالِغُ	٣١	سمد بن زيد مناة	س مَوْلِعُ
٥٥٢	ذو الرمة	رَوَاجِعُ	٢٢٠	كعب بن مالك	و مَقْتَعُ
٥٨٤	حميد بن ثور	نَاقِعُ	٣٢٠	الفردق	بِصْنَعُ
٦٥٩	الأحوص	نَافِعُ	٥٦٦	مسعود، أخوذى الرمة	مُتَرَعُ
٥٩٤	أبو زيد الطائي	ب وَاعِ	٧٧٢	مزاخم بن الحارث	أَرْوَعُ
٧٩٧	القحيف	و وَوَعُ	١٦	النايفة	نَاقِعُ
٣٤١	إسماعيل بن عمار الأسدي	ك تَنْزِغُ	٣٩	النايفة	نَاصِعُ
٤٠١	جرير	بِقَطْعُ	٨٧	النايفة	نَافِعُ
			٨٧	النايفة	وَاسِعُ

٣٣٦	طرفة	ط تَذَرِفُ	٤٠٩	جرير	مَرَبِيعٌ
٣٦٧، ٢١	الفرزدق	الْمَتَّعِفُ	٣٤٠	الفرزدق	الْمَرْبِيعُ
٢١	الفرزدق	مُجْرَفٌ	٣٦٠	الفرزدق	الْأَرْبِيعُ
٣٦٣	الفرزدق	وَقْفُوا	١٧٩	سويد بن كراع	ط مَمْنَعَا
٣٣٠، ٣٦٣	الفرزدق	الْمُكَلَّفُ	٢٠١	عمرو بن شأس	تَدَمَعَا
٦٧١	جميل	تَمَيَّنُوا	٢٠٩	مقهم بن نورة	وَأَوْجَمَا
٥٧٥	كعب بن جميل	وَاقِفٌ	٣٧٩	جرير	أَرْوَعَا
٥٧٦	كعب بن جميل	شَارِفٌ	٥٠٤	الراعي	مَمَعَا
٥٧٦	أبو الجهم الأسدي	قَائِفٌ	٥٨٥	الأشهب بن رميلة	وَأَمْنَعَا
١١٩	الخطيئة	عَمِوْفٌ	٥٨٦	الفرزدق	فَتَزَعَزَعَا
٤٢٠	جرير	ب سَرَفٌ	٦٩٩	عدي بن الرقاع	ب تَبَمَعَا
٢٨٨	أبو وجزة	ب سَلَفَا	٤٧٩	القطامي	و ارتفاعا
٧٤٦، ٢٢١	كعب بن مالك	و السُّيُوفَا	٥٣٧	القطامي	الْمَتَاعَا
٨٦	صخر النفي	ق خَفِيفَا	٥٥٠	ذو الرمة	ط الواقع
	نوبع (أو نافع) بن لقيط	ط المَعَارِفِ	٦٣٣	عبد الله بن همام السلولي	سَرِيعِ
٦٩٧	زياد الأعجم	السَّوَالِفِ	٦٩٦	زياد الأعجم	ب لُكَاعِ
١١٠	بجير بن زهير	و وَاِفِ	٧٠٠	عدي بن الرقاع	زَنْبَاعِ
٦٤١		الشُّمُوفِ	١٥٧	المسيب بن علس	و القمقاع
	(ق)		١٨٦	الحويطرة	يَرْبِيعِ
			٢٢٧	أبو قيس بن الأسلت	س تَهْجَاعِ
٤٣	الأعشى	ط يَنْطِقُ	٣٨٩	البعيث	ط أ كَارِعَةُ
٤٣	الأعشى	مَفْتَقُ	١٢٨	النايفة الجعدى	مَسْلِيمَهَا
٨٨	ذو الرمة	مَحَلَّقُ		(ف)	
٤٤٨	أحر بن غدانة	الفرزدقُ	٢٨٣	كعب بن الأشرف	ر أَيْفِ

			المعير السلولى	المَرَوِّقُ
٢٧٥	يزيد بن خذاق (المزق)	٦٢١ ب راقٍ	جميل	تَزَهَّقُ
٣٩٤	الفوزدق	٧١٠ زِيْقٍ		شَقَائِقُ
١٩١	أمية بن حرثان	٤١١ و بُصَاقٍ	جرير	صَدِيقُ
٦٩٨	زياد الأعجم	٧١٤ سُوْقٍ ^(٢)		طَرِيقُ
٢١٧	كعب بن مالك	٦٩٤ و تَلَحَّقِ	المغيرة بن حبناء	ب العَوِّقُ
٢٢١	كعب بن مالك	٥٤٦ المَحْرَقِ	كثير	خَرَقُ
١٤١	عدي بن زيد	٣٩٣ خ الخَلَاقِ	جرير	زَيْقُ
٣٢٦	الفوزدق (ك)	٢٧٥ ط سَوَّقُهَا	الفضل النكري	و فَرِيقُ
		٢٧٥	الفضل النكري	رُوقُ
٢٥٠	أبو سفيان بن الحارث حسان	٦٩٨ ط خَالِكَا	زياد الأعجم ^(١)	السَّوِيقُ
٤٥٥	جرير	١٧٨ و رَشَاكَا	سويد بن كراع	ط بَرَقَا
٤٤٨	حسان	٤٤٣ ط الأَوَارِكِ	زهير ١٢١، ٦٤	ب طَرُكَا
٢٤٩	أبوسفيان بن الحارث	مالك	جزء بن ضرار	ك الأشواق
٣٤٧	الفوزدق	المبارك	١٣٣ الشماخ بن ضرار	ط المَزِقِ
٦٢٠	تأبط شرا	مالك	مزدرد بن ضرار	
٦٣٦	عبدالله بن همام (ل)	مالك	٢٧٤ المزق العبدى	أَمَزِقِ
٤٨٩	الأخطل	٦٩٥ ك الرِّثَالِ	٣٣٦ الفوزدق	تَطَلَّقِ
٢٣٧	ابن الزبيرى	٤٦٩ ر بِكَلِّ	زياد الأعجم	الفوزدق
			الأخطل	بُطِيقِ

(٢) (انظر السويق)

(١) (انظر : سوق)

٣٨٤	عدى بن الرقاع	تُقُولُ	٤٤٨	ليبيد	للعلّ
١٩٣	حريث بن محفظ	أَهَالُ	٦٠٠	ليبيد	تَحَلُّ
١٣٣	تأبط شرا	مِ صِلُ	٤٦٢	كعب بن جميل	قِ الجُحَلُ
٤٣	الأعشى	بِ يَنْبِلُ		الأخطل	
٧٢٨	الأعشى	زَجِلُ	١٠٤	كعب بن زهير	ط جَرَوُلُ
١٠٠	كعب بن زهير	مَكْبُولُ	١٦١	النمر بن تولب	حُفَلُ
٢٢٤	عبدة بن الطيب	تَأْوِيلُ	١٨٥	النمر بن تولب	أُتَبَدَّلُ
٦١٢	عبدة بن الطيب	مَقْتُولُ	١٨٥	النمر بن تولب	الْمَنخَلُ
٣٨٣	جرير	و الفُحُولُ	٢١٠	الخنساء	مَذَهَلُ
٤٦٨	الأخطل	قَبُولُ	٤٧٩	الأخطل	والمُعَوَّلُ
٦٧٣	جميل	يُنْبِلُ	٥٠١	الأخطل	لِيَقْعَلُوا
١٦٧	أوس بن غلفاء	الْحِبَالُ	٥٠١	الأخطل	تَسَالُ
٧٨٤	الأخطل	النَّيَالُ	٤٨٠	جرير	أَعْجَلُ
٧٩٢	الضعيف	وَمَالُ	٦٦٩	كثير	مُرْسَلُ
١٠٦	حجل بن فضلة	كُ يُتَقَوَّلُ	١٠	ليبيد	المواذِلُ
١٠٦	أبو العيال الهذلي	الأعْجَلُ	٢٥٢	ضرار بن الخطاب	عواطِلُ
١٤٩	الفرزدق	وَجَرَوُلُ	٧٧٣	النايفة	شَامِلُ
٣٦٢	الفرزدق	تُمْتَلُ	٣١٩	الكهيت بن زيد الأسدي	إِبِلُ
٣٦٣	الفرزدق	تَجْهَلُ	٤٢٣	زهير	عَزَلُ
٣٩٠	الفرزدق	نَهْشَلُ	٥٦٥	ذو الرمة	أَهْلُ
٣٩٠	الفرزدق	وَأَطُولُ	٧١٢	علقة بن عقيل	سَهْلُ
٣٩٠	الفرزدق		٣٨٤	جرير	طَوِيلُ

٧٢٥	بشامة بن الغدير	ق حُولَا	٨٤٦	الفززدق	مسول ^(١)
٤٢	امرؤ القيس	ط مَحْوِلِ	٣٦٨	الفززدق	مصقول ^(٢)
٤٢	امرؤ القيس	المتفضّل	٦٠٥	أبو زيد الطائي	عجّال
٥٩	امرؤ القيس	وَتَجَمَلِ	٣٩٧	جرير	أهلا
٨٣	امرؤ القيس	حَمَظَلِ		النايفة الجمدي	خالآ
٨٣	امرؤ القيس	من عَلي	٥٨	أبو الصلت بن ربيعة	أبو الـ
٨٤	امرؤ القيس	مَوْصَلِ	٥٨	أبو الصلت بن ربيعة	أبو الـ
٨٤	امرؤ القيس	تَتَقُلِ	٢٦٠	أبو الصلت	أمثالا
٨٤	امرؤ القيس	بِالْمَتَزَلِ	٥٠٠	الأخطل	فَعَلَا
٨٥	امرؤ القيس	مَرَّجَلِ	٣٢١	الفززدق	و عَالَا
٨٥	امرؤ القيس	لِيَتَلِي	٧٩٣	القحيف	سالا
٨٥	امرؤ القيس	القرنفل	٢٨٤	شريح بن هران	ك سببلا
٨٦	امرؤ القيس	جَنْدَلِ	٤١٤	جرير	ومبلا
٨٦	امرؤ القيس	بِيذْبَلِ	٤١٧	جرير	قَلِيلَا
٨٨	امرؤ القيس	كالسجّنجل	٥٠٨	الراعي	قِيلَا
٨٨	امرؤ القيس	المفصّل	١٧	الأخطل	جَمَالَا
٨٩	امرؤ القيس	المقتل	٤١٥	جرير	الأوعالا
٥٩٦	امرؤ القيس	الكهّنبيل	٤٨٨	الأخطل	كَمَالَا
٦٠٢	امرؤ القيس	مِرَّجَلِ	٤٩٦	الأخطل	الأغللا
٦٠٥	{ مزرد بن ضرار، أوزيد }	أَتَنَحَلِ	٢٦٧	أمية بن أبي الصلت	خ الوُعولا

٣٠٣	الفوزدق	واثل	١٠٥	مزد بن ضرار	جرؤل
٣٥٠	الفوزدق	وواثل	١٥٠	النجاشي	مُقبل
٣٥٥	الفوزدق	بابل	٥١٣	النجاشي	وابعجل
٤٨٤	أسماء بن خارجة	واثل	٦٤٣	القتال الكلابي	غفل
٧٠٤		سافل	٧٧٣	مزاحم بن الحارث	المتحفل
٧٢١	الطارماح	المتجاهل	٣٥	أبو ذؤيب	الجنبل
٤٢	امرؤ القيس	حال	٣١٩	الكيت الأسدي	والمشلي
٨١	امرؤ القيس	البالي	٣٨٧	البيث الجاشي	الفنسل
٨١	امرؤ القيس	شمال	٣٨٧	جرير	تحلي
٨١	امرؤ القيس	الحالي	٤٤٩، ٤٥٠	جرير	النخل
٨٢	امرؤ القيس	مغوال	٤٥٠	جرير	بالنخل
٨٢	امرؤ القيس	رال	٤١٣	جرير	النخل
٨٢	امرؤ القيس	لقفال	٤٥٠	جرير	النخل
٨٢	امرؤ القيس	أغوال	٤٥١، ٤٥٥	الصلتان العبدى أحمر بن غدانة	نخل
٣٠٣	الفوزدق	تمثال	٤٥٥	خليد عيين	الرسل
٥٤٦، ٥٤٥	كثير	سبيل	٤٤٩		
٧١٥	عقيل بن علفة	عقيل	٥٠١		بُحلي
٧١٥	عقيل بن علفة	صقيل	٥٤٥	جميل	قبلي
٤٥٧	جرير	ب أشبالي	٥٨٨	عمر بن لجأ	السهل
٤٦١	جرير	العالي	٦٩١	يزيد بن مفرغ	الأهليل
١١٤	الخطيئة	الليالي	٧١٧ و	عقيل بن علفة	قبلي
٣١٠	مسكين الدارمي	بني هلال	١٨٥، ١٨٠	أبو ذؤيب	لواثل
٤٠٢	العين المنقرى	عقال	٢٤٤	أبو طالب	الإراميل

١٢٠	الحطيئة	أصلى	٤٠٣	العين المقرى	النبال
١٢٠	الحطيئة	ذُهَلِ	٤٢٣	جرير	هلال
٢٨١	الربيع بن أبي الحقيق	س السائل	٦٠٦	عمرو ذوالكلب	الخلال
٦٠٨	أبو جلدة اليشكري	الآكِلِ	٥٥٣	جرير	القتيل
٦٠٢	كثير	خ الأَجَلالِ	٧١٤	المملى بن عقيل أرطاة بن سبية	الويول
٤٩	طرفة، أعشى همدان	ك إِبْلَةُ	٢١٨	حسان	ك الأول
١١٧	الحبيل	ط ومجاهلة	٢٨٢	ربيعة بن مقروم	تَسَالِي
١٧٤	ضابي بن الحارث	فائِلَةٌ	٣٤٦	الفردق	المنزِلِ
٢٩٥	جرير	تراسِلَةٌ	٦٠٨	دريد بن الصمة	يَفْعَلِ
٤١٣، ٣٨٠	جرير	مقاتلة	٦٢٢	أبو كبير الهذلي	مُغْبِلِ
٤٠٦	جرير	وجلاجله	٦٥٢	أبو كبير الهذلي	مُحَلِّلِ
٤٣٠	الفردق	تُعَادِلَةٌ	١٤٣	الحبيل بن ربيعة	قتال
٦٢٤	المجبر السلولي	حامِلَةٌ	٤٥٥	جرير	عِقال
٦٢٤	المجبر السلولي	قنابَة	٣٦٢	الفردق	الأطفال
٦٤١	الأعرج المعنى	مجاهلة	٣٦٨	الفردق	مبدول ^(١)
٦٧٨	نصيب	هواسية	٣٦٨	الفردق	ورسول ^(٢)
٧١١	علفة بن عقيل	تُرَاوِلَةٌ	٤٩٢	الفردق	جِعال
٣٣٢	الفردق	دليلها	٤٨٥	الأخطل	فَوْعَال
٣٣٣	الفردق	يسقبيلها	٤٨٥	الأخطل	المُحتال
٥٤٧	كثير	كُمُوها	٤٩٣	الأخطل	الأعمال
٣٣٧	الفردق	المحلاها			

(١) (انظر : مصتول)

(٢) (انظر : مسلول)

			٥٥٦	ذو الرمة	تَنَأَلَهَا
٣٥٨	أبو العطف جرير بن خرقاء	أَظْلَمُ	٥٥٧	جرير	رِحَالَهَا
٦٧٦	نصيب	مُعْدِمٌ	١٣٤	الشماع بن ضرار	سِبَاهَتَا
١٧٨	سويد بن كراع	لَاثِمٌ	٥٤١	كثير	وَأَذَالَهَا
٤٨١	الجعاف	لَاثِمٌ	٥٤٧	كثير	فَنَالَهَا
٧٨٤		العمائم	٤٢	الأعشى	ك دَنَا لَهَا
٤١٢	مقثم بن نورة	مَقِيمٌ	٤٢	الأعشى	وطعها
١١١	الحطيئة	ب أمم	٥٤٢	الأعشى	نِهَا لَهَا
١٤٥	خداش بن زهير	الْحَرَمُ	٣٥	الأعشى	ف أَغْفَلَهَا
٥٦٤		وَالكَلِمُ	٢١٠	الخنساء	بِرِزَالَهَا
٧١٩	بشامة بن الغدير	عَشَمُوا	٦٢٠	عروة بن أذينة	وَأَجَلَهَا
١٣٩	علقمة بن عبدة	مَصْرُومٌ		(م)	
٢٦٢	علقمة بن عبدة	مَرْنُومٌ	١٠٦	كعب بن زهير	ط حَلَمٌ
٥٦٣	ذو الرمة	مَسْجُومٌ	٢٠٠	عمرو بن شأس	ظَلَمٌ
٤١٤	جرير	والبشام	٧٣١	مضرس بن ربي	زَعَمٌ
٦٦٧	الأحوص	حَمَامٌ	٦٣١	الأعشى	ف العَرَمُ
٢٦٤	أمية بن أبي الصلت	رَوْومٌ	١٨٤	معاوية الضبي	ط تَكَلَمٌ
٦٩٥	زيد الأعجم (١)	أوتستقيم	٣٥٧، ٣٦٢	الفزردق	يَتَصَرَّمُ
٧٨٩	حاجز الأزدي	مُنِيمٌ		الفزردق	وَيَقْفَمُ
١٦٦	عوف بن الخرع	تَظْلُمٌ		جرير بن خرقاء (البكري) ٣٥٨، ٣٠٩ (أبو العطف)	الحَرَمُ

(١) (انظر: بنى تميم)، (أو تستقيماً)

١٠٧	يزيد بن سنان	كُثَيْبَا	٦٨٣	للتوكل الليثي	مكتوم
١٠٨	النايفة	وَتَيْمِيَا	٧٢١	التوكل الليثي	ممجوم
			١٦٩		بِئْسَ
١٢٧	النايفة الجمدي أُمِيَّةُ بن أبي الصلت	ح ظَلَمَا	٢٤٢	ابن الزبيري	بِئْسَ
١٢٦	النايفة الجعدي أُمِيَّةُ بن أبي الصلت	العَرَمَا	٢١٦	حسان	ح الخِصُومُ
			٢١٦	حسان	الهِمُومُ
٧٩	أوس بن حجر	ط وَمُتَحَمِّمٌ -	٦٥٠	عبدالله بن قيس الرقيات	يَدُومُ
٨٩	زهير	فَتَقَطَمٌ -	٦٩٤	زياد الأعجم	اللتيم (١)
١٩٩	عمرو بن شأس	مُكَدَّمٌ -	٢١٩	حسان	دَمَا
٨٨	معبد بن علقمة	بالتكلم	٣٩٩	سحيم بن وثيل الرياحي	المُتَلَمَّا
٣٦٢	الفرزق	الدَّم -	٤٣٨	جرير	الدَّمَا
٦٦٠	أبو حية النميري	الفَم -	٥٦٩	حاتم طيء	وَمَطَقَمَا
٧٣١				٦٧٧	حميد بن ثور
٣٢٩		الكَرَم -	٧٢٤	عامر بن الطفيل	المَشْمَشَمَا
٤٢٣	الفرزق	العَظْم -		خالد بن علقمة	الأشَاعَمَا
٤٢٣	عمر بن لجأ	بِالْقَوْم -	١٧٧	ابن الطيفان	
١٨٠	الفرزق	الصَوَارِم -		النايفة	ب حُلَمَا
٣٠٨	الفرزق	التَّوَاعِم -	٦٦٥	نصيب	قِدَمَا
٣١٥	الفرزق	عَاصِم -	٦٧٨		و الطَّعَامَا
٣٢٦	الفرزق	العَرَائِم -	١٦٨	يزيد بن الصعق	السَّلَامَا
٣٦٣	الفرزق	ظَالِم -	٦٨٢	التوكل الليثي	أوتستقيا (١)
٣٧٢	الفرزق	لَاثِم -	٦٩٥	زياد الأعجم	

(١) (انظر : بنى تميم.)

(٢) (انظر : بنى تميم.) ، (أوتستقيم)

٥٧	الناخبة الزبرقان بن بدر	الحامِي	٣٨٨	الفزردق	الضراغم-
٤٩٨		بالتراي	٣٨٩	الفزردق	كداريم
٣٨	لجيم بن صعب	و حذام-	٤٠٢	الفزردق	دارم
٤٥	الفزردق	القيرام-	٦٤٢	الفزردق	الملاوم-
٣٢٥	الفزردق	حرام-	٣٧٤	جرير	والمكارم-
٣٦٥	الفزردق	الخيام	٣٩٠	جرير	هدارم-
٣٦٥	الفزردق	كروام	٤٠١	جرير	ظالم
٤٤٩، ٤٠٥	جرير	عام	٧٥٢	جرير	الشكائم-
١٦٨	أوس بن غلفاء	القيرام	١٨	الراعي	العزائم-
١٧٠	أوس بن غلفاء	خصام	٥١٦	الراعي	نُسالِم-
١٦٨	يزيد بن الصمق	السنام	٣١٦	عاصم العنبري	قائم-
١٦٩		النهامي	٧١٥	عقيل بن علفة	بالجائم-
٤٢٩		الكلام	٧١٦	الجزباء بنت عقيل	القوايم-
٤٨٢	الجحاف	الكلام	٥٣٣	البييث	عزيمِي
٥٦٢	ذو الرمة	اللائام	٣٠٨	الفزردق	ب الحزم-
١٦٩	أوس بن غلفاء	البيهم-	٦٢٩	عبدالله بن همام السلولى	يدُم-
٣٩٥	ضرار بن القعقاع	الكريم-	٦٩٧	الشمر دل بن شريك	الأمم-
٥٠٦	الراعي	الذميم-	٧٢٣	بشامة بن الغدير	آلم-
٦٩٤	زيد الأعجم	بني تميم (١)			
١٥٢	عنقرة	ك واسلي	٥٧	الناخبة، الزبرقان بن بدر	لاقوام-

(١) (انظر: أوستيميم)، (أوندتقيا)، (الذميم)

٧٩	أوس بن مفراء	ب ثنيانا	٣٩	امرؤ القيس	حِذام
٤٧٧	أوس بن مفراء	عرقانا	١٤٨	الأسود بن يعفر (أعشى نهشل)	مَرَام
٣٣٣	الفرزدق	زَبَانَا			
٤١٢، ٣٨٠	جرير	قَتْلَانَا	٤٢٧	عمر بن لجأ	الأزحام
٦٦٥	لقيط بن زرارة	شَدْبَانَا	٢٤٠	ابن الزبيري	سَهْم
٦٩٢	يزيد بن مفرغ	يُصَلُّونَا	٣٠١	الفرزدق	ط جِزَامَةُ
١٥١	عمرو بن كلثوم	و الأَنْدَرِينَا	٢٣٧	ابن الزبيري	أَلُومَهَا
٤٧٦	عمرو بن كلثوم	فَأَصْبَحِينَا	٣٢٧	البييث المجاشعي	قَدِيمَهَا
٦٠٩	عمرو بن كلثوم	تَمْتَعُونَا	٣٨٦	البييث المجاشعي	بَحِيمَهَا
٧٦	عدي بن زيد	و مُصَلِّتِينَا	٣٥٢	الفرزدق	قُرُومَهَا
٥٤٠	القطامي	ك البُنْيَانَا	٧٥٧	الفرزدق	هُجُومَهَا
٧٢٨	القطامي	لِيَانَا	٣٤٩	الفرزدق	يَنَامَهَا
٣٣	المستوغر بن ربيعة	مَثِينَا	٤٥٩	الفرزدق	يَمَامَهَا
٤١١	جرير	مَمِينَا			
٥٧٣	عبيد بن الأبرص	إِلِينَا	٦٧٩	نصيب	ط نَائِمَةٌ
٧٦٦	كعب بن زهير	ق سَمِينَا	٦٨٨	يزيد بن مفرغ	ك بَرَامَةٌ
٣٦٦	ط يصطحبان	الفرزدق		(ن)	
	نوبع (أو نافع) بن لقيط		٤٣	الأعشى	ق أَرْزَنٌ
٦٤٣	محمد بن عبدالله الثقفي	تَرَانِي	٤٧٥		ط أَبَانٌ
	العديل بن الفرخ المجلي		٢٦٥	أمية بن أبي الصلت	يَرِينٌ
٦٤٣	نوبع (أو نافع) بن لقيط		٦٢٢	المعجور السلولي	سَمِينٌ
٦٤٤	محمد بن عبدالله الثقفي	مَكَانٌ	٦٠	النايفة	و يَخُونُ
	العديل بن الفرخ المجلي		٦١	لبيد	سَمِينًا ^(١)

٢٦٢	لبيد	فالشوبان	١٦	ب لِحَانِ
٦٦٣	الأحوص	مَكَانِ	١٩٢	الضَّانِ
			٣٣٠	ذُبْيَانِ
١٦٥	جرير	ط جُفُونُهَا	٦١	سَبْعِينَ ^(١)
			١٢٨	يَكْفِينِي
٢٩١	{ مدرك بن حصن الأسدي }	عِيُونُهَا	١٦١	و أُذْرَكَنِّي
٥٤٣	كثير	يَرِيْنُهَا	٦٨٥	تَخْنِي
٦٢١	أدهم بن زعراء	عِيُونُهَا	١٢٤	أَخْنَانِ
٧٧٥	مزاحم بن الحارث	لِيْنُهَا	٢٠٥	أَرَانِي
			٣٢٧	العِجَانِ
٧٨٠	{ يزيد بن الطثرية مزاحم العقيلي }	يَسْعَدِيْنُهَا	٤٥٤	وَانِ
٢٥٧	هيرة بن أبي وهب	ب يَرْجِيْهَا	٦٧٧	عَلَانِي
	(هـ)		٧١	عَرِيْنِ
٥٠٦	مقاتل بن الزبير	ك سِيَاهَا	٢٧١	لِلْمِيُونِ
	(ي)		٢٧٢	تَبِيْنِي
٩١	اسرو القيس	و الدُّلِيْ	٥٧٩، ٧٢	اللُّبُونِ
٩٣	عبد بنى الحسحاس	ط الرَّوَّاسِيَا	٥٧٩، ٧٢	تَعْرِفُونِي
١٨٧	عبد بنى الحسحاس	نَاهِيَا	٥٤٤	قَتِيْنِ
١٨	الفرزديق	مَوَالِيَا	٤٥٢، ١٩	ك أَحْوَانِ
١٨١	الفرزديق	خَالِيَا	٤٧٥	الصِّلْمَانِ
			٤٢١	الْأَلْوَانِ
٣٦٣، ١٨٢	{ الفرزديق الأسود بن سريع التميمي عسم بن سلامة }	نَاجِيَا	٤٧٤، ٤٥٣	النَّشْوَانِ
			٤٥٣	فَانِي
			٤٥٤	دُهْمَانِ

(١) (انظر: سبعمينا)

٥٦٠	ذو الرمة كَنْزَة	بَادِيَا	٣٦٣	الفوزدق	ط غَاوِيَا
٦٣٩	نُوَيْفِع (أَوْ نَافِع) بْن لَقِيْط	وَمَا لِيَا	٣٨٨ ٣٨١	الفوزدق جرير	دُعَايَا خَايَا
٦٤١	نُوَيْفِع بْن لَقِيْط أُمِيَّة بْن طَارِق الْأَسْدِي	ط غَاوِيَا	٤٠٩ ٤١٠، ٣٨١	جرير	لَسَانِيَا اِتْتَعَالِيَا
٦٤١	نُوَيْفِع بْن لَقِيْط أُمِيَّة بْن طَارِق الْأَسْدِي	الْمَغَاشِيَا	١٨ ٤٩٩ ١٩٧	الأخطل عُرو بْن شَاس	مَوَالِيَا الْأَمَانِيَا هَادِيَا
٣٤	الْمَسْتَوْغَر	و نِدَايَا (١)	٢٦٨ ٣١٠	أَبُو مَجْنَن مَسْكِن الدَارِي	وَنَاقِيَا اِنْبِرِي لِيَا
٣٤	الْمَسْتَوْغَر	بِالْمَنَالِيَا	٥٠٧	الرَاعِي	بِدَالِيَا
٧٤٧	أَبُو النُّجْم	و سِرْبَالِيَا	٥١٢	الرَاعِي	مُتَعَالِيَا
٧٧٨	الْحَمَاسِي	خ هُوِيَا	٥١٣	الرَاعِي	نَوَاصِيَا
٣٦	زُهَيْر بْن جَنَاب	ك بَيْئَة	٤٧٨	زُفَر بْن الْحَارِث	وَرَاثِيَا

(الألف اللينة)

٥١٨	الرَاعِي	ط الرَّحَا
٣٠٦		ك مَفْيَى
٦٩١	يَزِيد بْن مَفْرَغ	ضُحَى

(صدر بيت)

ب } أبلغ سراة بني عوفٍ مفلحة
٥٨ { الزرقان بن بدر

الأرجاز

٥٦٦	ذو الرمة	مَسْعُود	(المهزة)	٤٢٤	عمر بن لجأ	خَصَائِمُهَا
١٨٠	(ر)	الْحَفَز	(ب)	٥٨		أَجْتَاب
٧٣٧	المعاج	نَشْر		٧٢٧	شبيب بن البرصاء	تَمِيْبُ
٧٥٤	المعاج	فَجَبْر		٨١	أبو الدهماء العنبري	الرُّكْبَا ^(١)
٧٥٥	المعاج	عَمْر		٢٧	العنبر بن عمرو ابن تميم	اضطرابها
٤٢١	جرير	س الجَبَاز	(ت)			
٤٢٢	الحاني	ولاداز				
٣٠	سعد بن زيد مناة	مُرْعَفَا		٧٣٨	الأغلب المعجلي	أَطَّتْ
٥٩		الشَّرِي		٣٢	دويد بن زيد	يَبْتُهُ
٧٦٤	رؤبة	شَجْرَا	(د)			
٧٤٤	الأغلب المعجلي	وَعُورَا		٧٦٦	رؤبة	س الأوتاد
٧٩٥		دارها		٦٠٥		الوَلِيدُ
	(س)			٣٢	دويد بن زيد	يَدَا
٧٦٣	رؤبة	القُدُوسُ		٣٧٠	الفرزدق	الأَجْرَدَا
٨٤٤		أَقْس		١٣٥	الأغلب المعجلي	قَصِيدَا
	{رجل من بني سعد هرم بن جواس التميمي}	مُتَاعِس		٢٥٦	أبو عزة	نَهْد

(١) انظر: خذما

٦٧٧	العجاج	س الشَّرْبَالُ	٧٦٦	رؤبة	إذريس
٥٠٦		اجْعَلِي		(ص)	
٧٤٨	أبو النجم	المُجْزِلِ	٢٣٦		القُصَمْن
٧٤٣	الأغلب العجلى	جُلَاجِلِ		(ع)	
٧٨٥	المجمل (معاوية ابن حزن)	نَحْوِي	٧٦٧	رؤبة	فارقموا
٣١٩	حماس بن قيس الكناني	السَّله	٧٨	العجاج	رواجمًا
٧٥٢	أبو النجم	يُرْمَلُه	٧٦٤	رؤبة	التعريف
٢٢٣	(عبد الله بن راحة أعمار بن ياسر)	سَبِيلِه	٢٩٧	الخطفي (جد جرير)	أسدفا
٢٥٤	أبو عزة	س الرُّزَامُ	٥١٦	رجل من بني سعد أهرم بن جواس	فَنَّا
٣٧٨	جرير	تَرْدُمُ		ابن ميادة	للغوافي
٨١	أبو الدهماء العنبري	خَذَمَا (١)	٧٦١	رؤبة	المُخْتَرِقِ
٢٦٦	أمية بن أبي الصلت	لَدَيْكَمَا	٧٥٦	العجاج	المُشْرِقِ
٢٦٧	أمية بن أبي الصلت أبو خراش الهذلي	بَجَا	٧٦٥	رؤبة	طريقها
٧٧	العجاج	الأَعْظَمِ	٣٠	{النوار بنت جل بن عدي	مشتدل
٢٦١	العجاج	الحَمِي			
٧١٢	عقيل بن علفه	بالدَّمِ	١٦٤	لقيط بن زرارة	بِاسْكُنْ

٢٤٤	عبد الله بن رواحة	بَدِينَا	٨٠	النجوم ^(١) أبو العطف
٢٠٩	رؤبة	مُؤَبِّنِ	٤٥	أَجْبُهَا
٧٦١	رؤبة	فَادَعُنِي		(ن)
٥٧٣	المعراج	جَنِّي		
٨٠	أبو العطف ^(٢)	غُضُونِ	١٦٥	س إِدْهَانُ
٢٢٦	عبد الله بن رواحة	لَتَنْزِلَنَّهُ	٥٣٤	ذو الرمة غَيَّالَانُ

(الألف اللينة)

٤٧	ابن دريد	الدُّنَا
٥٩		الشَّرَى
٧٤٠	الأغلب المجلى أجشم بن الخزرج	القَمَى
٧٥٨	المعراج	الضُّحَى

(٢) (انظر : النجوم)

(١) (انظر : غُضُونِ)

مباحثُ المَرِيَّةِ والنَّحْوِ ، والفوائد

— الأول رقم الصفحة ، والآخِر رقم التعليق —

- « الألف واللام » ، دخولها على الحال ، قوله :
- مِنْ أَنْ يَرَى الشَّيْخَ البَجَالَ ، وَقَدْ يَهَادَى بِالصَّيَّةِ
أى شيخاً بجالاً ، وكقولهم : « دُمْتَ الحَمِيدَ » ، أى حميداً : ٣/٣٧
- « الألف واللام » ، عوضٌ عن الإضافة ، فى قول ذى الرمة :
- أَشَمْتَ باقِ رُمَّةٍ التَّغْلِيدِ ◦
- أى : باقِ رُمَّةٍ تَغْلِيدِهِ : ٣/٥٦٧ ، وقول عبد الله بن همام :
- نَخَفَضَ عَلَيْكَ الشَّانَ لا يَرُدُّكَ الهَوَى ◦
- أى : نَخَفَضَ عَلَيْكَ شَأْنَهَا : ٥/٦٣٣
- « إلى » ، بمعنى « مع » فى قول النابغة :
- فَلَسْتَ بِمُسْتَنْبِقِ أَخَا لا تَلُدُّهُ إِلَى شَمَثِ ، أَى الرِّجَالِ المُتَهَدِّبِ
بمعنى : مع شَمَثِ فيه ، كقولهم : « هو حَلِيمٌ إِلَى أدبٍ وقته » ، أى مع
أدب وقته : ٤/٥٦
- « إِذَا » ، مجيئها ظرفاً ، لا للشرط ، فلا تتطلب جواباً مقترناً بالفاء ، فى قول
أبى زبيد :
- جُودٌ كِرَامٌ ، إِذَا مُمْ نُدِبُوا غَيْرُ لِنَامٍ ضُجْرٍ ولا كُبْسِ
وقوله تعالى : « وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الإِنْمِ والفَوَاحِشِ وَإِذَا
مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ » : ١/٦٠٩
- « إِنْ » ، بمعنى « قَدْ » ، فى قول عُلْفَةَ بن عَقِيلِ بن عَافَةَ :

لِعَمْرَى لَيْنٍ كَانَتْ سُلَافَةً بُدِّتْ مِنْ الرَّمْلَةِ الْعَمْرَاءِ قُفْلًا تَزَاوَلُهُ
 وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « إِنْ كِدْتَ لِتَزِدِينَ » : ٢/٧١١

○ « إِنْ » ، حذف خبرها في قول الأخطل :

وَإِتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ، إِنْ شَاهِدَهُ ، وَمَا تَعَيَّبَ مِنْ أَخْلَاقِهِ دَعَرُ
 أَى : إِنْ شَاهِدَهُ مَا تَعْلَمُونَ مِنْ مَلَقِهِ وَتَزَلُّفِهِ : ٣/٤٩٥

○ « عَلَى » ، (١) ، بِمَعْنَى « عِنْدَ » وَ « فِي » ظَرْفًا ، فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ :
 تَمِيمَ بْنَ زَيْدٍ ، لِأَتَكُونَنَّ حَاجَتِي بِيْظَهْرٍ ، فَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ جَوَابُهَا
 أَى : عِنْدَكَ ، ١/٣١٢ ، وَقَوْلِهِ أَيْضًا :

عَلَى سَاعَةٍ لَوْ أَنَّ فِي التَّوْمِ حَاتِمًا عَلَى جُودِهِ ، ضَنْتُ بِهِ نَفْسُ حَاتِمِ
 أَى : فِي سَاعَةٍ : ٣/٣١٦ وَقَوْلِ نُوَيْعِ بْنِ لَيْطٍ :

أَلَا إِنْ أَبَانِي ، عَلَى كُلِّ مَوْطِنٍ وَخَالَ أُبَيٍّ ، لَمْ يُورِثُونِي الْمَخَازِيْمَا
 أَى : فِي كُلِّ مَوْطِنٍ ، أَوْ عِنْدَ كُلِّ مَوْطِنٍ : ١/٦٤٢

○ « عَلَى » ، (٢) ، بِمَعْنَى « مَعَ » ، فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ :

وَلَوْ ضَنْتُ بِدَائِي بِهَا وَنَفْسِي لَكَانَ عَلَيَّ لِلْقَدَرِ الْغِيَارُ
 وَانظُرْ « الْقَلْبَ » فِيمَا بَعْدَ : ٢/٣١٨

○ « عَلَى » بِمَعْنَى « مِنْ أَجْلِ » ، فِي قَوْلِ عَوْفِ بْنِ الْخُرْعِ :

هَلَّا غَضِبْتَ عَلَيَّ ابْنَ أُمَّكَ مَمْبِدٍ وَالْعَامِرِيُّ يَقُودُهُ بِصِفَادِ
 أَى : هَلَّا غَضِبْتَ مِنْ أَجْلِهِ : ٣/١٦٥

○ « كَانَ » ، (١) ، حذف خبرها إذا كان ضميراً متصلاً ، في قول أبي قيس

ابن رفاعة :

وَزِي ضِفْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ وَكُنْتُ ، عَلَى مَسَاءَتِهِ مُتَمِيتُ

أى : وكنته ، أى : كنت ذا ضغنٍ مثله : ٣/٢٨٩

• « كان » ، (٢) ، تامّة في قول سويد بن كراع :
فإن يكُ برزقٌ ، فهو برقٌ سحابةٌ تُفادِرُ ماءً لا قليلاً ولا رنماً
ومثله في شعر الكميّ بن معروف : ١٩٦ ، البيت : « وإن تك نازٌ »
ثم في شعر أبي زيد :

فخرٌ السيفُ ، واختلفت بدهاءُ وكانَ ، بنَفْسِهِ وُقيتُ نفوسُ
أى : وكان الأمرُ ، أى وقع وحدث : ١/٦٠٣ ، وقوله تعالى : « إن
كانَ ذو عُسرةٍ فنظرةً إلى ميسرةٍ » : ١/١٧٩

• « كان » ، (٣) ، عملها ، وهى محذوفة ، في قول الحماسي :
بيننا نحنُ بالبلدِ كِتِّ فالفاعِ سرّاعاً ، والعيسُ تهوى هويّاً
« سرّاعاً » خبرُ « كان » محذوفة ، أى بيننا كنا ... سرّاعاً : ٤/٧٧٨ ،
ومثله قول النابغة :

حدّيتُ علىّ بطونَ ضنّةٍ كلّها إن ظالمياً فيهم وإن مظلوماً
« ظالماً » ، خبرُ « كان » محذوفة : ٢/١٠٨

• « كان » ، (٤) ، بمعنى « صار » ، في قول علفّة بن عقيل :
تعمري أين كانت سلافه بدلت من الرملة القفراء قفلاً تراولة
أى : لعمري لقد صارت (انظر : « إن » : ٢/٧١١)

• « كى » ، دخولها على لام التعليل ، في قول الفرزدق :
سقى أريحاء القيثُ وهى بغيضةٌ إلينا ، ولكن كى ليستاهُ هامها
وقول ابن قيس الرقيات : (٤/٤٦٠)

كى لتفضيني رقيّة ما وعدتني غير مختلس

- « اللام » ، بمعنى النَّسَب ، « لام النسب » ، في مثل قول أبي زيد :
يا ابنَ سَلَمَى وللنَّجِيبَةِ سَلَمَى ، ولقدَ يَنْجُلُ النَّجِيبَ النَّجِيبُ
لأنَّ سَلَمَى ولدته : ١/٦١٤ ، وقول المجير السلولي :
هو آبنِي لِغِرَاءِ الْجَبِينِ نَجِيبَةٌ تَلَفَّتْ عَلَى طُهْرِهِ ، غيرُ أَنَحَقِ
أى : ولد غراء الجبين : ٢/٦٢٢
- « لكن » ، ومجئتها في معنى التعسُّر والتفجُّع ، في قول جرير :
لكن سَوَادَةٌ يَحْلُو مَقَلَّتِي لِحَمِّهِ بِازٍ يَصْرِمُ فَوْقَ الْمَرْبَا الْعَالِي
وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لكن البائس سعد بن خولة » ،
وبقية الشواهد : ٣/٤٥٧
- « لو » ، حذف جوابها ، وهو يزيد المعنى قوة ، في قول كعب بن الأشرف :
رُبَّ خَالٍ لِي ، لَوْ أَبْصَرْتَهُ سَبَطِ الْمِشِيَةِ أَبَاءَ أَيْفٍ
بمعنى : لو أبصرته لراعك روعةً واحدةً : ٢/٢٨٣
- « بما » ، دلالتها على معهودٍ يكثر الراء فعله أو إتيانه ، في قول شديب
ابن البرصاء :
أَلَمْ تَكُنْ زَعَمْتَ بِاللَّهِ مُسَلِّمَةً وَلَمْ تَكُنْ هِيَ بِمَا قَصَّتِ الْأَرْبَاءُ
وقول أبي حية النمري :
وإِنَّا لَمِمَّا نَضْرِبُ الْكَبْشَ ضَرْبَةً عَلَى رَأْسِهِ تُنَلِّقِي اللِّسَانَ مِنَ الْفَمِ
والنعاة يقولون لأنها بمعنى « رُبَّمَا » : ١/٧٣١
- « مِنْ » ، (١) بمعنى البدل ، في قول الأشهب بن رُمَيْلَةَ :
إِذَا مَاذَكَرْنَا مِنْ أَخِينَا أَخَاهُمْ رَوَيْنَا ، وَلَمْ نَشْفِ الْقَلِيلَ فَيَنْقَعَا

وقوله تعالى : « وَلَوْ نَشَاءُ لَجَمَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلِفُونَ » ، أى بدلاً منكم : ٣/٥٨٧

• « مِنْ » ، (٢) ، بمعنى « بين كذا وكذا » ، فى قول أبى زبيد :

عَمَّا قَلِيلٍ عَالُونَ جُمَّتُهُ فَمِنْ مِنَ وَالْبَغْرِ وَمُنْتَهَسِ

أى ، بين والبغرى ومنتهس ، ومثله : « جاء القوم من راجل وفارس » ،
أى بين راجل وفارس : ٣/٦١١

• « مِنْ » ، (٣) ، قولهم : « هو منى » أى من نفسى ومن خلقى وهو
شبهى ، فى قول جرير :

قَد كُنْتُ أَعْرِفُهُ مِنِّي إِذَا غَلِمْتُ رُهْنُ الْجِيَادِ وَمَدَّ الْغَايَةَ الْعَالِي

أى : أعرفه من نفسى وخليقتى ، بشبهى : ١/٤٥٧ ، وفى شعر شبیب
ابن البرصاء :

أَنَا ابْنُ عَوْفٍ وَمَنِّي ، إِنْ فَخَّرْتِ بِهِمْ بَنُو سِنَانٍ وَمَسْعُودٌ وَشَدَادُ
أى : هم أهلى وعشيرتى : ٤/٧٣٠

• « نون التوكيد » ، دخولها فى توكيد الفعل المستقبل ، فى غير الشرط ، فى
قول جذيمة الأبرش :

رُبَّمَا أَوْفَيْتُ فِي نَشْرِ تَرَفَعَنْ تَوْبِي شِمَالَاتُ

لا أراه ضرورة ، بل هى لفة قديمة : ١/٣٨

• • •

• « الغمائر » ، عود الضمير بعد « أفمل القفضيل » ، مفرداً مذكراً ، فى مثل
قوله : « كان أفرس الناس بيت شعر ، وأصدقه لساناً » : ٤/٢٣

• « الخبر » ، إضمارُ خَبَرِ الذِّكْرَةِ ، نحو قوله تعالى : « وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ » ، أى : وإن كان من الغرماء ذو عُسْرَةٍ : ١/١٧٩ ، وانظر : ٥/١٩٥ ، « كان » (١) .

• « الشرط » ، مجيء المضارع فى جواب شرط الماضى فى قول جرير :
هُمَا الْحَيَّانِ ، إِنْ فَرِعَا يَطِيرَا إِلَى جُرْدٍ كَأَمْثَالِ السَّمَالِ
٣/٤٢٣

• • •

• « الهمز » ، همز الممثل الآخر مثل : « تَرَوَّاتُ » فى « تَرَوِّبْتُ » من الرواية ، و « رَمَّاتُ زَوْجِي » فى « رَمَّيْتُ » ، ٤/٤٣٤ ، و « استخذأت » ، فى « استخذيت » : ٤/٤٧٩

• « الإبدال » ، « إبدال أحد التماثلين ياء فى الفعل المضمّن فى قول أبى زيد :
خَلَا أَنْ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا حَسِينِ يَدٍ ، فَهِنَّ إِلَيْدِشُوسُ
أى : حَسِينِ يَدٍ ، فأبدل من السين ياء : ٢/٦٠٠

• « النسب » ، النسب إلى « أُسَيْدٍ » مصغراً مشدداً لـ « أُسَيْدِي » ، « أُسَيْدِي » ، بتسكين الياء ، كراهة واستثناءً لا لكثرة الكسرات وتواليها :
٥/٣٥٢ ، وفى شعر جرير :

إِنَّ الْأُسَيْدِيَّ زِينَاعًا وَإِخْوَانَهُ
أَزْرَى بِهِمْ لَوْمُ جَدَّاتٍ وَأَجْدَادِ
٣/٣٧٨

• « عَنَعَنَةٌ نَمِيمٌ » ، فى قول ذى الرمة :
أَعْنُ تَرَسَّمْتُ مِنْ خَرْقَاءَ مَنزِلَةً ، مَا لِي الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْدِيكَ مَسْجُومٌ ؟
أى : أأَنْ تَرَسَّمْتُ : ٢/٥٦٣

- « الأفعال المطلقة » ، نحو قولهم : « قَالَ بِيَدِهِ » ، أى أوماً ، و« قالت السماء » ، أمطرت و« زَعَمَ » بمعنى وعد ، وضمن ، فى قول مضرّس ابن ربیعى الأسدی :
تَقُولُ : هَلْ كُنَّا إِنْ هَاكُنْتَ ، وَإِنَّمَا عَلَى اللَّهِ أَرْزَاقُ الْعِبَادِ كَمَا زَعَمَ
أى : كما قال ووعد : ١/٧٣١

• • •

- الواحد يرادُ به الجمع فى قول امرىء القيس :
إِذَا مَا قَامَ حَالِئُهَا أَرَنْتِ كَأَنَّ الْحَيَّ صَبَّحَهُمْ نَعِيٌّ
يعنى جماعة الحالين : ١/٩٢
- العرب تذكر جماعة وجماعة ، أو جماعة وواحداً ، ثم تخبرُ عنهما بلفظ:
الائنين ، فى قول القطامي :
أَلَمْ يَحْزُنْكَ أَنْ حِبَالَ قَيْسٍ وَتَغْلِبَ قَدَمُ تَبَايِنَتَا انْقِطَاعَا
يعنى : حِبَالَ قَيْسٍ وَحِبَالَ تَغْلِبَ ، ثم قال : « تباينتا » : ٥٣٨ : ٤
- « الحذف » ، فى مثل قول امرىء القيس :
وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ ، أَرْخَى سُدُودَهُ عَلَى ، بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلَى
أى : وليل ، يموج بأنواع الهموم موجاً كموج البحر ، وشواهد ذلك فى الشعر وفى كتاب الله : ٢/٨٥

- « التَّغْلِبُ » ، فى الكلام ، فى نحو قول الفرزدق :
وَلَوْ ضَمَّتْ بَدَايَ بِهَأَ وَنَفْسِي لَسَكَانَ عَلَى اللَّقْدَرِ الْخِيَارُ
أى : لكان لى الخيارُ ، على اللقْدَرِ : ٢/٣١٨

فوائد

- « شعر مصنوع » ، بيان معناه ، ومواضع ذكره ١/٤ ، وص : ٧ ، ٢/٦١
- « شاعر مُحْكِم » ، وضبطها ، ١/١٥٥ ، ٤/١٧٦ ، وقول الأعشى ، يعنى قصيدة :

وغيرية تأتي الملوكة حكيمة قد قلنبا يُقال من ذا قاما
فسمى القصيدة المُحَكَّمة « حكيمة »

- « المُقلِّدات » من النصائد ، و « الأبيات المُقلِّدة » ، وهى الباقية على وجه الدهر ، وقول الجاحظ : « كانوا يسمون تلك القصائد : الخوليات ، والمقلِّدات ، والمنقعات ، والمُحكِّمات ، ليصير قائلها فُلاخِنْدِذا وشاعراً مُضِلِّفاً » ، يعنى الشعر الذى يدَّعه صاحبه حولاً يردد فيه النظر ويقومُه : ١/٣٦١ ، ٢/٤٠٩ ، ٢/٤٩٣

- « أشعر الشعراء واحدة » و « وأصحابُ الواحدة » ، بيانها : ١/١٣٨ ، ثم رقم : ١٨٧ ، ١٩٠

- « التَّشْعِيثُ » فى الشعر ، وشاهده فى شعر شبيب بن البرصاء : ١/٧٣٢
- تغيير الشعراء فى شعرهم ، وشاهده فى عمل رُوْبِيَّة فى إحدى أراجيزه ، وقالها فى زمان بنى أمية ، ثم بَدَّلَ فيها لتاجاء زمن بنى العباس : ٣/٧٦٢ ، ٢ ، ١/٧٦٤

• • •

- « أصحاب الحجرات » ، الذين نزلت فيهم سورة الحجرات ، وأنهم هم « بنو المنبر بن عمرو بن تميم » ، فى خير عزيز : ٤/٢٧

ألفاظٌ من اللغة

أخَلَّتْ بِهَا الْمَعْجَمُ أَوْ قَصَّرَتْ فِي بَيَانِهَا

— الأول رقم الصفحة ، والآخر رقم التعليق —

- (دَأَا) : « دَأَاةٌ » ، بمعنى « دَأَاةٌ » : ١/٧٤
(ضَوَا) : « أَضَاءٌ » ، بمعنى : دخل في الضوء : ١/٣١٨
(خَبَبَ) : « اخْتَبَبَ » ، اضطربَ واهتزَّ ، وشواهدُه : ١/٥٨٥
(رَبَبَ) : « الرَابِ » ، بمعنى : الرِّيبُ ، وهو الأرب والحاجة ، ودليلُه : ٤/٧٤٥
(شَفَبَ) : « شَفْبَةٌ » ، و« شَفُوبٌ » بمعنى : مشاغبة ومشاغب : ١/٧٨٢
(طَنَبَ) : « طَنَبَ الخِلْيَاءُ » ثلاثياً : ٥/٧٠٦
(عَصَبَ) : « عَصَبَ عَلَيْهِ » ، بمعنى : أَلَبَ عَلَيْهِ ، من « العَصَبِيَّةِ » : ٥/٤٧٧
(قَرَبَ) : « تَقَرَّبَ » ، مصدر « تَقَرَّبَ » : ٣/٦٠٠
(شَرَجَ) : « أَشْرُجٌ » جمع « شَرَجٌ » : ٦/٧٨٧
(قَرَحَ) : « قَرِيحَةُ الشُّعْرِ » : ١/١٢٦ ، ١/١٤٤ ، ١/١٩٥
(مَدَحَ) : « التَّمْدِاحُ » ، مصدر « مَدَحَ » : ١/٣١٩
(بَخَخَ) : « بَخَخٌ » ، نعت ،^(١) وبيان ذلك : ٢/٧٤١
(سَنَدَ) : « أَسْنَدْتُ إِلَيْهِ حَاجَتِي » ، وتفسيرها : ٣/٣٥
(صَدَدَ) : « صَدَّ » بمعنى : تصدَّى له : ٤/٦٠٠

(١) « بَخَخٌ » يَزَادُ هَذَا الشَّاهِدُ مِنْ قَوْلِ الْمَعْجَمِ :

• وَعَدَدٌ بَخَخٌ إِذَا عُدَّ اشْتَفَرُ •

شرح ديوان المعجم : ٤٨ / اللسان (شفر)

- (قلد) : « المقلدات » ، « الأبيات المقلدة » : ١/٣٦١ ، ٢/٤٠٩ ، ٢/٤٩٣
- (وحد) : « إحدى بنى فلان » ، بيانها وشواهدهما : ٥/٦٦٥
- (أبر) : « الأبار » و « الأيار » ، وهو القزدير ، مهم : ٤/٧٠٢
- (أير) : « الأيار » ، انظر (أبر)
- (بر) : « استبهز بالفواحش » ، تبجح بذكرها : ٤/٤١
- (ضمير) : « ضَمَرَ » ، ثلاثياً بمعنى : أضمر : ٣/٤٦٢
- (طير) : « طَيرَ عن أنوابه الشررُ » ، لازماً : ٢/٤٧٠
- (الطَّيْرُ » ، وهي النور والعقبان : ٢/٦١١
- (قصر) : « اقتصر إلى كذا » ، انتهى إليه : ١/٥
- (مرر) : « الناقةُ تُمرُّ ذَنبَها » تمرُّ كه يمينا وشمالاً : ٥/٧٢١
- (جيس) : « الجيس » ، بمعنى : الجبس : ٤/٦٠٠
- (رأس) : « رأس الكبير » ، « رؤوس الآي » : ٣/٦٥٨
- (قس) : « القَسَّيسُ » ، الذي يعلم خبايا أمور الناس : ١/٧٦٤
- (لطس) : « مِلْطَسٌ » ، بمعنى « مِلْطَسٌ » و « مِلْطَاسٌ » : ٤/٧٦٣
- (مسس) : « المسُّ » ، بيان معناه : ٥/٧٢٢
- (عرض) : « الاستعراض » ، الإقدام على الفعل : ٣/٣٠٥
- (نشط) : « استنشطه » ، بمعنى استنقذه : ١/٧٧٢
- (حفظ) : « تَحَفَّظَ » ، بمعنى : غضب ، من « الحفيظة » : ١/١٩٨
- (تبع) : « أتبعه » و « أتبعه » ، والفرق بينهما : ١/٥٥ ، ٥٤
- (رفع) : « في صوته رُفَاعٌ » ، أي رفاعة ، بمعنى الجهارة : ٢/٧٤
- (روع) : « رَوَعِي » ، صفة على وزن فَعَلَى ، من الرَّوْع : ٣/٧٣١
- (سمع) : « استسمع » بمعنى : أصغى لإصغاءً بليغاً ، وشواهد : ٢/٥١٦ ، ٤/٣٨٨

- (صنع) : « صَنَاعَةٌ » ، بفتح الصاد ، بمعنى الحذق والخبرة : ١/٥
 (الكمع) : « لُكْمَاعٌ » ، بضم وتشديد ، بمعنى « لُكْمَعٌ » : ٢/٦٩٦
 (بيع) : « تَبَيْعٌ » ، موضع تحقيق : ١/٧٧٤
 (جحف) : « جَحْفٌ » ، ثلاثياً ، بمعنى « أَجْفٌ » : ٥/٦٧١
 (صحف) : « صُحُفٌ » ، وهو متلقى العلم عن الصحف : ١١ ، ٤/٤
 (عيف) : « تَعَيْفٌ » ،^(١) بمعنى « عافَ الطيرَ » من « العِيفَةِ » : ٥/٦٧١
 (قوف) : « تَقَوَّفَ المَالَ » ، حجره : ٢/٣٢٩
 (نصف) : « القصيدَةُ النصفَةُ » ، بيانها وضبطها : ٤/٤٥ ، ٢/٢٧٥
 (سرق) : « سَرَقَ أُمِّيَّةٌ شَمْرَهُ » ، تعديته إلى مفعولين : ١/١٢٨
 (غرق) : « غَرِقَ » ، بالتشديد ، بمعنى « غَرِقَ » الثلاثي : ١/٧٦١
 (فوق) : « أَفَاقَ عن الحجر » ، أفاق منها وهجرها : ٥/٦٩٨
 (برك) : « بَرَكَ السحابُ » ، ثلاثياً : ٥/٧٢٤
 (نهك) : « التَّنَهَكَ » ، بمعنى : الاتهاك : ٣/٣٤٩
 (جنل) : « أَجْنَلَ القومُ » ، أسرعوا مجتمعين إلى الشيء : ١/٥٤٥
 (حول) : « التَّحَاوَلُ » ، بمعنى التنازع والتجاوز وطلب الحيلة : ١/١٤٩ ،
 ٢/٢٠٧

(خلل) : « تَخَلَّلَتِ الإبِلُ » ، رعت الخَلَّةَ : ١/٣٠٨

(خيل) : « أَخْيَالٌ » ، جمع « خَالٍ » ، وهو الخيَالُ : ١/٧٨٤

(رحل) : « الرَّاحِلُ » ، بمعنى : صاحب الرَّحْلِ : ٤/٥٥٧

(١) « تَعَيْفٌ » ، شاهده أيضاً في شعر السُّلَيْكِ بنِ الشُّلَكَةِ :

فَبَاتَ لَهَا أَهْلٌ خَلَاةٌ فَنَاوَمُوا وَمَرَّتْ بِهِمْ طَيْرٌ فَلَمْ يَتَمَعِّقُوا

(الأمثال للضبي : ١٤)

- (شال) : « التَّشَالَل » ، مصدر « شَلَّ الإبل » : ٣/٧٨٣
 (قلل) : « قَلِيلٌ » ، في موضع النفي ، وبيانها : ٥/٧٠٦
 (قول) : « التَّقَاوُلُ » ، ^(١) بمعنى التنازع والتهاجي : ٣/٤٦١
 (كل) : « مُكَمَّلٌ » ، بمعنى كامل : ٢/٧٧٥
 (رثم) : « الرِّثْمُ » ، بمعنى « الرِّثِيمُ » : ٤/٧٢١
 (سدم) : « السَّدَامَةُ » ، بمعنى الندامة ، وبيانها : ١/٧٤٨
 (شمم) : « الشَّمُّ » و« الشَّمَامُ » ، التقبيل ، وبيانها : ٥/٤٥٠ ؛ ١/٧٥٠
 (عجم) : « العَجِيمُ » بمعنى « العَجَمُ » وهو النوى : ١/٧٢٤
 (عظم) : « عَظْمُ الشُّعْرُ » ، وبيانها : ١/١٤٤
 (لدم) : « اللَّدِيمُ » ، الأديمُ يردُّ في الدِّبَاغِ مرةً أخرى : ١/٥٣٩
 (دين) : « الدِّيَّانُ » ، على وزن « جَهَّالٌ » جمع دائن : ١/٦٨٧
 (ظنن) : « سَاءَ ظَنُّهُ » ، تفسيرها ومراجعتها : ٣/٥٩٨
 (غبن) : « الغَبْنُ » ، تفسيره عن الأغاني : ١/١٤٢
 (بده) : « البَدِيَّةُ » ، بمعنى البديهة ، وشاهده : ٢/٦٩٤

(١) « التَّقَاوُلُ » من شواهد في الكامل ١ : ٢٩٦ :

« عن ابن الماسجون قال : جاءني رجلٌ من ولد أبي رافع فقال :
 إني قد قَاوَلْتُ رجلاً من مَوَالِي بعض العرب ، فقلت : أنا خيرٌ منك !
 فقال : بل أنا خيرٌ منك ... »

ثم روى المبرد : « حُدِّثْتُ أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ قَاوَلَ عَمْرُو بْنَ عُمَانَ فِي
 أَمْرٍ ضَيْعَةٍ يَدْعِيهَا كُلُّ وَاحِدًا مِنْهَا فَلَجَّتْ بَيْنَهُمَا الْخِصُومَةُ ... »

وفي الكامل أيضاً ١ : ٣١٣

« يقالُ إِنْ الحَتَانِي قَاوَلَ بِلَالًا ذَاتَ يَوْمٍ فِيمَا كَانَ بَيْنَهُمَا مِنَ الشَّرِّ ... »

- (أبن) : « آيَةٌ » ، بمعنى : رسالة ، وشواهدها : ٣/١٠٦
- (جنا) : « اجتنى ذنباً » ، بمعنى : جناهُ : ٣/٦٧٦
- (خذا) : « استخذأ » ، وهو مهموز « استخذى » : ٤/٤٧٩
- (دلا) : « تدلأه » ، بمعنى : حمله على التللى : ٤/٥٧٢
- (روى) : « روى » ، مهموز « روى » ، بمعنى : آرو ، من الرواية :
٤/٤٣٤
- (فنا) : « الأفنأه » ، ويرادُ بها : بَطُون القبانل : ٣/٧٣٢
- (هجا) : « هجأه يُهجئيه » ، مضعفاً بمعنى : هجأه يهجوهُ : ٣/٥٠٢

(١) الاستدراك

« الأول رقم الصفحة ، والثاني رقم السطر »

٢٣ / ١ : « رجع إلى قول الشعراء » ، كذا في المخطوطة ، وفي « م » :
« رجع إلى الشعر » ، وهي أجود .

٤٧ : تعليق (٤) ، يحذف كُلهُ ، فقد بان الصوابُ أنه « إبراهيم
ابن محمد بن نوح العطاردي » ، رقم : ٩٩٣ ، تعليق : ٣ .

٥١ : تعليق (١) اقرأ : « مُرْتَعٌ وَمَرْتَعٌ » .

٥٩ : تعليق (١) ، « رحرحان » مجت فقلت ما قاله ياقوت ، فأخطأت
خطأ لا شك فيه ، ولا أدري كيف تهاوى فيه ياقوت . والصواب
أنه جبلٌ بينه وبين « الرَّبْدَةِ » (وهي على ثلاثة أميالٍ من
المدينة) ، بريدان . انظر معجم ما استمعجم ، ووفاء الوفا : ١٠٩٢ ،
وغيرها .

٧٤ / ١١ : « لموضع الحرب » ، مصدر : « وضعت الحرب أوزارها » ، أي
كف الناس عن القتال .

١٣١ / ٦ : صوابه : « ليسَ هذا من قول أبي عمرو » ، بزيادة « ليس » .

١٤٠ / ٨ : وتعليق (٣) : انظر ما سيأتي رقم : ٨٦٢ قوله : « وكانت
همته ومركزهُ بخراسان وما يليها » ، فهل يحسن أن تقرأ ماهنا :
« كان يسكن الحيرة ومراكز الريف » ، كما قرأتها في الطبعة
الأولى ؟

١٦٩ / ٢ : تعليق (١) انظر قول جرير (٢١٨ : ٥)

لَكَ الْغَرُّ السَّوَابِقُ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ عُرِفَ الْأَعْرُثُ مِنَ الْبَيْمِ-

وقوله أيضاً (د: ٥٨٧)

أَبُونَا مَالِكٌ وَأَبُوكَ تَمِيمٌ قَدْ عُرِفَ الْأَعْرُثُ مِنَ الْجَهِيمِ

١٠/٢٢٦ : صواب الإنشاد، كافي الأصول :

◦ طائفةٌ أو لا لتكرهتة ◦

٧/٣١٠ : شعر مسكين الدارمي ، رواه الزبير بن بكار في الموقفيات

ص : ٢٦٧ - ٢٧٢ في سبعة وثلاثين بيتاً ، وهذا البيت الأول

عند ابن سلام ملفق ، فالبيت التاسع عند الزبير (ص : ٢٦٨) :

وَأَبَائِي بَنُو عَدُسِ بْنِ زَيْدٍ وَخَالِي الْبِشْرُ شَرُّ بَنِي هِلَالٍ

وَبَيْنَ الزَّبِيرِ (ص : ٢٧٢) أنه عنى « البشر بن قيس بن زهير » ،

وتردّدت أنا في التعليق على البيت الثالث في رقم : ٤٠٩ ، فظهر

الصواب . ثم البيت السادس عشر عند الزبير (ص : ٢٦٩)

شُرَيْحٌ فَارِسُ النِّهْمَانِ جَدِّي وَنَارِلُهَا إِذَا دُعِيَتْ تَرَالِي

فطابقت رواية الزبير ما استظهرت من الصواب في التعليق

رقم (٣) .

أما البيت الذي بلى هذا عند ابن سلام ، فهو البيت السابع عشر

عند الزبير ، وقصّر خبر « سماعه » في الموقفيات ص : ٢٧٢ .

٤/٤٠٩ : « أوقدرت أنى » ، الصواب فى « م » : « أبى » بالباء ، وفى

سائر الكعب .

١/٦٠٦ : البيت فى الصداقة والصدىق لأبى حيان : ٩١

١/٦٩٧ : البيت فى اللسان (لوع) ، ورواية العجز :

◦ بلّوعٌ نَدَى كَأَنْفِ الْكَنْبِ دَمَاعٍ ◦

وهى أجود الروايتين . و« اللوعة » و« اللوع » ، السواد الذى

حول حكمة الندى، وجمه ألواع، ويقال له «لَوْعَةٌ» و«لَمَوَةٌ». .
 ٥/٧٦٥ : في شرح شواهد الشاقية : ١٣٨ ، ١٣٩ ، عن الصاغاني عن ابن
 دريد ، وذكر الخبر مختصراً ، ثم قال : « قيل إن الخطاب بقوله
 » دعها « يونس بن حبيب النحوي ، وذلك أن رؤبة كان يسيرُ
 ومعه أمه ، إذ لقيهما يونس ، فجعل يداعب والدة رؤبة ويمنعها
 الطريق ، فخاطبه رؤبة بهذه الأبيات . وقيل : هذا الشعر لامرأة
 من العرب ، خاطبت به أبا زيد الأنصاري وأصحابه ، وقد منعوا
 الطريق ، فلم يمكنها أن تجوز ، فخاطبته بهذه الأبيات . أي أن
 هؤلاء إنما لازموك لصدقاتهم ، وأنا لست كذلك ، فدعني
 أسير . » .

٥/٧٨٧ : البيت في الصداقة والصديق : ١١٤ ، وفيه « الممزح » بالحاء ،
 وهو خطأ .

• • •

٣/٦٣٢ : ي زاد تعليق على أول الخبر رقم ٨١٦ ، هو : (الخبران : ٨١٦ ،
 ٨١٧ ، أخلت بهما « م »)
 ٤/٧٣٠ : ي زاد تعليق على أول الخبر رقم : ٩٠١ ، هو : (الخبران : ٩٠١ ،
 ٩٠٢ ، أخلت بهما « م ») .
 ٤/٧٣٤ : ي زاد تعليق على أول الخبر رقم : ٩٠٦ ، هو (الخبر : ٩٠٦ ،
 أخلت به « م ») .

• • •

بيان أرقام الفقرات التي أُخِلَّت بها نسخة «م»

٢٢٩ ، ١٨٢ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٠ ، ٧٨ ، ٧٧ ، ٧٤ — ٧١ ، ٥٣ ، ٣ ، ٢
— ٣٨٧ ، ٣١٣ ، ٣٠٩ ، ٣٠٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦٠ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٣٩ ، ٢٣٠
، ٤٢٨ ، ٤٣٧ ، ٤٣٤ — ٤٢٤ ، ٤٢٢ ، ٤١٩ — ٤١٧ ، ٤١٥ — ٣٩٧ ، ٣٩٢
، ٦٤٦ — ٦٤٠ ، ٦٣١ — ٦٢٧ ، ٦١١ ، ٦١٠ ، ٥٩٣ — ٥٨٩ ، ٤٤٣
— ٨٠٤ ، ٨٠١ — ٧٩٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٣ ، ٧٦٥ ، ٧٦٤ ، ٧٥٨ — ٧٥٣ ، ٦٤٩
، ٨٣٦ ، ٨٣٣ ، ٨٢٩ ، ٨٢٨ ، ٨٢٥ ، ٨١٧ ، ٨١٦ ، ٨١٣ — ٨١٠ ، ٨٠٧
، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤٢ ، ٨٤٥ — ٨٤٧ ، ٨٥٥ ، أ كثر ٨٥٦ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠
— ٨٦٢ — ٨٦٨ ، ٨٧٠ — ٨٧٤ ، ٨٨١ — ٨٨٤ ، ٨٨٧ ، ٨٩٠ — ٨٩٨
، ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٣ ، ٩٠٦ ، أ كثر ٩١١ ، ٩١٤ — ٩١٦ ، ٩٢٠ /
٩٢٣ — ٩٣١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٧ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠ .

أرقام ما أخلت به « م » في ثنايا الفقرات

- ص : ٠٨ - تعليق : ٤٠١ / ص ١٠ ، تعليق : ١ / ص ١٩ ، تعليق : ٢ /
ص ٣١ - تعليق : ١ / ص : ٣٢ ، تعليق : ٤٠ / ص ٥٦ ، تعليق : ٥ / ص : ٥٨ .
تعليق : ١ / ص ٦٤ - تعليق : ٥ / ص : ٦٧ ، تعليق : ٢ / ص ٦٩ ، تعليق : ٣ /
ص ١٤٥ ، تعليق : ٣ / ص : ١٤٩ ، تعليق : ٤ / ص ١٥٥ ، تعليق : ٢ / ص :
١٧١ ، تعليق : ١ / ص ١٧٣ ، تعليق : ٢ / ص : ١٨٠ ، تعليق : ٣ ، ٤ / ص ١٨٢ .
تعليق : ٦ / ص ١٨٩ - تعليق : ١ / ص : ١٩٤ ، تعليق : ٣ / ص : ١٩٨ ، تعليق :
١ / ص ٢٠٣ ، تعليق : ٢ / ص : ٢٠٤ ، تعليق : ٢ / ص ٢٢٢ ، تعليق : ٥ / ص :
٢٣٣ ، تعليق : ٢ / ص ٢٣٤ ، تعليق : ٢ / ص : ٢٣٩ ، تعليق : ٢ / ص ٢٧٧ ،
تعليق : ١ / ص : ٢٨٢ - تعليق : ٥ / ص ٤٥٣ ، تعليق : ٣ / ص ٤٥٤ ، تعليق :
٤ / ص ٤٥٥ ، تعليق : ١ / ص ٥٦٦ ، تعليق : ١ / ص : ٥٧١ ، تعليق :
١ / ص ٦١٩ ، تعليق : ٥ / ص ٦٣٧ ، تعليق : ٤ / ص : ٦٤٢ ، تعليق :
١ / ص ٦٤٧ - تعليق : ١ / ص ٦٤٩ ، تعليق : ٢ / ص ٦٥٣ ، تعليق :
١ / ص : ٦٧٥ ، تعليق : ٢ / ص ٦٨١ ، تعليق : ١ / ص ٦٨٦ ، تعليق :
١ / ص ٦٨٨ ، تعليق : ٢ / ص : ٦٩٠ ، تعليق : ١ / ص ٦٩٣ ، تعليق : ٣ /
ص : ٧٠٩ ، تعليق : ١ / ص ٧٣٧ ، تعليق : ١ / ص ٧٤٩ ، تعليق : ٥ .

فهرست شعراء الطبقات

مرتباً على حروف المعجم ، وأمام كل شاعر رقمه المسلسل كما جاء في الفهرست الآتي بعد)

٩٧	جميل	٩٦	الأحوص الأنصاري
		٧٧	الأخطل
٢٢	الحارث بن حلزة	١٨	الأسود بن يعفر
٣٨	حريث بن محفوظ (محفص)	٨٩	الأشهب بن رميلة
٤٥	حسان بن ثابت	٤	الأعشى
٢٦	الحسين بن الحمام المري	٤٣	أعشى باهلة
٨	الحطيئة	١٠٧	الأغلب المجلي
٨٨	حميد بن ثور	١	امرؤ القيس
٣٥	الحويذرة	٣٧	أمية بن حنثان بن الأسكر
		٦٠	أمية بن أبي الصلت
١٧	خدأش بن زهير	٥	أوس بن حجر
٤٢	الخنساء	٣١	أوس بن غلفاء
		٨٦	أوس بن مغراء (لم يترجم)
٧٤	درهم بن زيد		
١١٣	أبو دواد الرواسي	١٠٤	بشامة بن الفدير
		٦	بشر بن أبي خازم
١٠	أبو ذؤيب الهذلي	٧٩	البعيث المجاشعي
٨٢	ذو الرمة		
٧٣	أبو القليل	٢٠	تميم بن أبي بن مقبل
١١٠	رؤبة	٧٥	جرير
٧٨	الراعي		

١٣	طرفة بن العبد	٦٨	الربيع بن أبي الحقيق
	عبد الله بن حذافة السهمي	٩١	أبو زيد الطائي
٥٧	(المزق) (لم يترجم)	٥٢	الزبير بن عبد المطلب
٤٧	عبد الله بن رواحة	٣	زهير بن أبي سلمى
٥٠	عبد الله بن الزبير	١٠١	زياد الأعجم
٩٣	عبد الله بن همام السلولي		
١٤	عبيد بن الأبرص	٣٦	سحيم عبد بنى الحسحاس
١٠٩	المعجاج	٨٥	سحيم بن وثيل الرياحي
٩٢	المعير السلولي	٧١	سعية بن العريض
١٠٢	عدى بن الرقاع	٥٣	أبو سفيان بن الحارث
١٦	عدى بن زيد	٢٥	سلامة بن جندل
٥٦	أبو عزة الجمحي	٦٧	السموأل
١٠٣	عقيل بن علفة	٢٤	سويد بن أبي كاهل
١٥	علقمة بن عبدة	٣٤	سويد بن كراع المكلى
٩٠	عمر بن لجأ التيمي		
٨٤	عمرو بن أحر الباهلي	١٠٥	شبيب بن البرصاء
٤٠	عمرو بن شأس	٧٠	شرح بن عمران
٢٩	عمرو بن قبيصة	١١	الشماع بن ضرار
٢١	عمرو بن كلثوم		
٢٣	عنبرة بن شداد	٥٩	أبو الصلت الثقفي
٣٢	عوف بن عطية بن الخروع		
٦٢	غيلان بن سلمة	٣٣	ضابي بن الحارث البرجمي
		٥٥	ضرار بن الخطاب النهري
٧٦	الفرزدق	٥١٠	أبو طالب بن عبد المطلب

٦١	أبو محجن الثقفي	١١٤	التعيف المقيبلي
١٩	الحبل السعدي	١٠٦	قراذ بن حنش
١١١	مراحم بن الحارث المقيبلي	٨٠	القطامي
	مسافر بن أبي عمرو	٤٩	أبو قيس بن الأسلت
٥٤	(لم يترجم)	٤٨	قيس بن الخطيم
٢٨	السيب بن علس	٧٢	أبو قيس بن رفاعة
١٠٠	ابن مفرغ الحيري	٩٥	ابن قيس الرقيات
٦٦	المفضل النكري	٨١	كثير
	المزق (عبد الله بن حذافة	٦٩	كعب بن الأشرف
٥٧	السهمي)	٨٣	كعب بن جعيل
٦٥	المزق العبدي	٧	كعب بن زهير
		٤٤	كعب بن سعد الغنوي
٩	النايفة الجمدي	٤٦	كعب بن مالك
٢	النايفة الذبياني	٣٩	الكميث بن معروف
١٠٨	أبو النجم المجلي		كنانة بن عبد ياميل
٩٨	نصيب	٦٣	(لم يترجم)
٩٤	نويفع بن لقيط الأسدي	١٢	ابيد بن ربيعة
٣٠	النمر بن تولب	٢٧	المتلس
٨٧	نهل بن حرّي	٤١	متمم بن نورية
		٩٩	المتوكل اللبني
٥٨	هيرة بن أبي وهب الخزومي	٦٤	المتعب العبدي
١١٢	يزيد بن الطبرية		

فهرست كتاب طبقات فحول الشعراء

مقدمة شارح الكتاب

٣ - ٥٠ مقدمة ابن سلام لكتابه (كلامه عن الشعر ، وطبقات الرواة)

٥١ طبقات فحول الجاهلية

٥١ الطبقة الأولى من فحول الجاهلية

٦٣ : (٣) زهير بن أبي سلمى	(١) امرؤ القيس : ٥٢ ، ثم ،
٦٥ : (٤) الأعشى	٨١ - ٩٦
	(٢) النابغة الذبياني : ٥٦

٩٧ الطبقة الثانية من فحول الجاهلية

٩٩ : (٧) كعب بن زهير	(٥) أوس بن حجر : ٩٧
١٠٤ : (٨) الحطيئة	(٦) بشر بن أبي خازم : (خرم)

١٣٣ الطبقة الثالثة من فحول الجاهلية

١٣٢ : (١١) العجاج بن ضمرار	(٩) النابغة الجعدي : ١٢٣
١٣٥ : (١٢) لبيد بن ربيعة	(١٠) أبو ذؤيب الهنلي : ١٣١

١٣٧ الطبقة الرابعة من فحول الجاهلية

١٣٩ : (١٥) علقمة بن عبدة	(١٣) طرفة بن العبد : ١٣٨
١٥٠ : (١٦) عدي بن زيد	(١٤) هيب بن الأبرس : ١٣٨

١٤٣ الطبقة الخامسة من فحول الجاهلية

١٤٩ : (١٩) الخليل السعدي	(١٧) خدائش بن زهير : ١٤٤
١٥٠ : (٢٠) تميم بن أبي بن مقبل	(١٨) الأسود بن بفر : ١٤٧

١٥١ الطبقة السادسة من فحول الجاهلية

- | | | | |
|-------|-----------------------|-------|----------------|
| ١٥٢ : | هنرة بن شداد (٢٣) | ١٥١ : | عمرو بن كنزوم |
| ١٥٢ : | سويد بن أبي كامل (٢٤) | ١٥١ : | المارث بن حلزة |

١٥٥ الطبقة السابعة من فحول الجاهلية

- | | | | |
|-------|-------------------|-------|----------------------|
| ١٥٥ : | التلس (٢٧) | ١٥٥ : | سلامة بن جنبل |
| ١٥٦ : | السيب بن علس (٢٨) | ١٥٥ : | حصين بن الحمام المري |

١٥٩ الطبقة الثامنة من فحول الجاهلية

- | | | | |
|-------|---------------------------|-------|---------------|
| ١٦٧ : | أوس بن خلفاء (٣١) | ١٦٠ : | عمرو بن قبيصة |
| ١٦٤ : | عوف بن عطية بن المرع (٣٢) | ١٦٠ : | التمر بن تولب |

١٧١ الطبقة التاسعة من فحول الجاهلية

- | | | | |
|-------|--------------------------|-------|------------------------|
| ١٨٦ : | المويدرة (٣٥) | ١٧٢ : | ضابي بن المارث البرجمي |
| ١٨٧ : | سحيم عبد بن المحساس (٣٦) | ١٧٦ : | سويد بن كراع العكلى |

١٨٩ الطبقة العاشرة من فحول الجاهلية

- | | | | |
|-------|-----------------------|-------|-------------------------|
| ١٩٥ : | السكريت بن معروف (٣٩) | ١٩٠ : | أمية بن حمران بن الأسكر |
| ١٩٦ : | عمرو بن شأس (٤٠) | ١٩٢ : | حريث بن علفظ (محفص) |

٢٠٣ طبقة أصحاب المرائي

- | | | | |
|-------|------------------------|-------|---------------|
| ٢١٠ : | أعصى باهلة (٤٣) | ٢٠٤ : | متمم بن نويرة |
| ٢١٢ : | كعب بن سعد الغنوي (٤٤) | ٢١٠ : | المنساء |

٢١٥ طبقة شعراء القرى العربية

٢١٥ (شعراء المدينة)

- | | | | |
|-------|------------------------|-------|-------------------|
| ٢٢٨ : | قيس بن الخطيم (٤٨) | ٢١٥ : | حسان بن ثابت |
| ٢٢٦ : | أبو قيس بن الأسلت (٤٩) | ٢٢٠ : | كعب بن مالك |
| | | ٢٢٣ : | عبد الله بن رواحة |

(شعراء مكة) ٢٣٣

- | | |
|---------------------------------------|------------------------------------|
| ٢٥٠ : (٥٥) ضرار بن الخطاب الفهري : | ٢٣٥ : (٥٠) عبد الله بن الزبيرى : |
| ٢٥٣ : (٥٦) أبو عزة الجمحي : | ٢٤٤ : (٥١) أبو طالب بن عبدالمطلب : |
| (٥٧) عبد الله بن حنيفة السهبي | (٥٢) الزبير بن عبدالمطلب : |
| (المزق) (لم يترجم له) | (٥٣) أبو سفيان بن الحارث : |
| ٢٥٧ : (٥٨) هبيرة بن أبي وهب الخزومي : | ٢٤٧ : (٥٤) مسافر بن أبي عمرو |
| | (لم يترجم له) |

(شعراء الطائف) ٢٥٩

- | | |
|----------------------------|-----------------------------|
| ٢٦٩ : (٦٢) ضيلان بن سلمة : | (٥٩) أبو الصلت بن أبي ربيعة |
| (٦٣) كنانة بن عبد ياليل | ٢٦٠ : التقى |
| (لم يترجم له) | (٦٠) أمية بن أبي الصلت : |
| | ٢٦٢ : (٦١) أبو محجن التقى : |
| | ٢٦٨ : |

(شعراء البحرين) ٢٧١

- | | |
|---------------------------|---------------------------|
| ٢٧٤ : (٦٦) الفضل النكري : | ٢٧١ : (٦٤) الثقب العبدي : |
| | ٢٧٤ : (٦٥) للمزق العبدي : |

٢٧٩ طبقة شعراء يهود

- | | |
|-------------------------------|-----------------------------------|
| ٢٨٥ : (٧١) سمعية بن العريض : | ٢٧٩ : (٦٧) السموأل : |
| ٢٨٨ : (٧٢) أبو قيس بن رفاعه : | ٢٨١ : (٦٨) الربيع بن أبي الحفيق : |
| ٢٩٠ : (٧٣) أبو الذئبال : | ٢٨٢ : (٦٩) كعب بن الأشرف : |
| ٢٩٤ : (٧٤) درهم بن زيد : | ٢٨٤ : (٧٠) شريح بن عمران : |

٢٩٧ طبقات خول الإسلام

الطبقة الأولى من خول الإسلام

- | | |
|---------------------|----------------------|
| ٤٥١ : (٧٧) الأخطل : | ٢٧٤ : (٧٥) جرير : |
| ٥٠٢ : (٧٨) الراهي : | ٢٩٩ : (٧٦) الفرزدق : |

٥٣٣ الطبقة الثانية من فحول الإسلام

٥٤٠	:	(٨١) كثير		٥٣٥	:	(٧٩) البيه الجاشعي
٥٤٩	:	(٨٢) ذو الرمة		٥٣٥	:	(٨٠) القطاي

٥٧١ الطبقة الثالثة من فحول الإسلام

٥٧٦	:	(٨٥) سحيم بن وثيل الرياحي		٥٧٢	:	(٨٣) كعب بن جعيل
	:	(٨٦) أوس بن مخزوم (المترجم)		٥٨٠	:	(٨٤) عمرو بن أحر الباهلي

٥٨٣ الطبقة الرابعة من فحول الإسلام

٥٨٥	:	(٨٩) الأشهب بن ربيعة		٥٨٣	:	(٨٧) نهشل بن حزي
٥٨٨	:	(٩٠) عمر بن لجا النيمي		٥٨٤	:	(٨٨) حميد بن نور

٥٩٣ الطبقة الخامسة من فحول الإسلام

٦٢٥	:	(٩٣) عبد الله بن همام السلولي		٥٩٣	:	(٩١) أبو زيد الطائي
٦٣٧	:	(٩٤) نوبخت بن لقيط الأسدي		٦١٥	:	(٩٢) الجبير السلولي

٦٤٧ الطبقة السادسة من فحول الإسلام (حجازية)

٦٦٩	:	(٩٧) جميل		٦٤٨	:	(٩٥) ابن قيس الرقيات
٦٧٥	:	(٩٨) نصيب		٦٥٥	:	(٩٦) الأحوص الأنصاري

٦٨١ الطبقة السابعة من فحول الإسلام

٦٩٣	:	(١٠١) زيادة الأعجم		٦٨٢	:	(٩٩) الخوكل الليثي
٦٩٩	:	(١٠٢) عدى بن الرقاع		٦٨٦	:	(١٠٠) ابن مفرغ الحميري

٧٠٩ الطبقة الثامنة من فحول الإسلام (من بني مرة بن عوف بن سعد

(بن ذبيان)

٧٢٧	:	(١٠٥) شبيب بن البرصاء		٧١٠	:	(١٠٣) عقيل بن علفه
٧٣٣	:	(١٠٦) قراد بن حنش		٧١٨	:	(١٠٤) بشامة بن الندير

٧٣٧ الطبقة التاسعة من فحول الإسلام (وهم رجاز)

٧٥٣	:	(١٠٩) المجاج		٧٣٨	:	(١٠٧) الأذبل الجبل
٧٦١	:	(١١٠) روثبة بن المجاج		٧٤٥	:	(١٠٨) أبو النجم الجبل

٧٦٩ الطبقة العاشرة من فحول الإسلام (من بني عامر بن صعصعة)

٧٨٢ : أبو دواد الرؤاسي (١١٣)		٧٧٠ : مزاحم بن الحارث العقيلي
٧٩١ : القهيف العقيلي (١١٤)		٧٧٧ : يزيد بن الطثرية

• • •

٨٠٣ فهرست الأعلام والتبائل

٩١٢ فهرست الأماكن

٩٣٥ فهرست الفزوات والأيام

٩٣٩ فهرست الأشعار

٩٦٣ فهرست الأرجاز

٩٦٧ مباحث العربية والنحو ، والفوائد

٩٧٥ ألفاظ من اللغة ، أخلت بها المعاجم

٩٨١ الاستدراك وأخطاء الطباعة

٩٨٨ ما أخلت به نسخة (م) أو اختصرته من الأخبار

٩٩١ فهرست شعراء الطبقات على حروف المعجم

٩٩٥ فهرست كتاب طبقات فحول الشعراء

رقم الإيداع ١٥٤٨/١٩٧٤